

الربيع الثاني

من

كتاب

الجامع الصحيح

للامام العلامة

أبى عبد الله محمد بن اسمعيل

الجعفي البخاري

رحمه الله ورضى عنه

وقد اعتنى بتصحيحه وطبعه العبد الحقير

لودلف قرغل

طبع

في مدينة ليدن للخرصة

مطابع برييل

كتاب
الجامع الصحيح
للإمام العلامة
أبي عبد الله محمد بن إسماعيل
الجعفي النخاري

٣٤ كتاب البيوع

١ بَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَإِذَا فُضِّيتِ الْمَلُوءَةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ وَقَوْلُهُ لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ إِنَّكُمْ تَقُولُونَ إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقُولُونَ مَا بَالُ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ لَا يَحْدِثُونَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَثَلِ حَدِيثٍ إِلَى هُرَيْرَةَ وَإِنْ أَخَوْتِي مِنَ الْمُهَاجِرِينَ كَانَ يَشْغَلُهُمْ صُفْقٌ بِالْأَسْوَانِ وَكُنْتُ أَلْزِمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مِثْلِي بَتْنِي فَأَشْهَدُ إِذَا غَابُوا وَأَحْفَظُ إِذَا نَسُوا وَكَانَ يَشْغَلُ أَخَوْتِي مِنَ الْأَنْصَارِ عَمَلُ أَمْوَالِهِمْ وَكُنْتُ أَمْرًا مُسْكِينًا مِنْ مُسَاكِينِ الصُّفَّةِ أَيْ حِينَ يَنْسُونَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثٍ يَحْدِثُهُ أَنَّهُ لَنْ يَبْسُطَ أَحَدٌ ثَوْبَهُ حَتَّى أَقْضِيَ مَقَالَتِي عَنْهُ ثُمَّ يَجْمَعُ إِلَيْهِ ثَوْبَهُ إِلَّا وَجَى مَا أَقُولُ فَبَسَطْتُ ثَوْرَةً عَلَيَّ حَتَّى إِذَا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَالَتَهُ جَمَعْتُهَا إِلَى صَدْرِي ثُمَّ نَسِيتُ مِنْ مَقَالَتِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ مِنْ شَيْءٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ لَمَّا قَدَّمْنَا الْمَدِينَةَ أَخْبَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ فَقَالَ سَعْدُ بْنُ

الربيع إلى أكثر الانصار مالا فأقسم لك نصف مالي وأنظر أتي زوجتي قوبت فزنت لك
عنيا فإذا حلت تزوجتها قال فقال له عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك قل من سوف
فيه تجارة قل سوف فينقاع قال فغدا اليه عبد الرحمن فأتى بأبيط وممن قال ثم تابع العدو
ما لمث أن جاء عبد الرحمن عليه أثر صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت
قال نعم قال ومن قال امرأة من الانصار قال كم سقت قال زنة نواة من ذهب او نواة
ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أولف ولو بشاة، حدثنا أحمد بن يونس قال
حدثنا زهير قال حدثنا حميد عن أنس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فأخى النبي
صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وكان سعد ذا غنى فقال لعبد
الرحمن أناسك مالي نصقين وأزوجك قال بارك الله لك في عملك ومالك ذلكوني على النسوة
ما رجع حتى استفصل أيتما وسمنا فأتى به أهل منزله فكئنا يسيرا او ما شاء الله فجاء
وعليه وضر من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال يا رسول الله تزوجت امرأة
من الانصار قال ما سقت اليها قال نسوة من ذهب او وزن نواة من ذهب قال أولف ولو
بشاة، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عمرو عن ابن عباس كانت عاتق
ومجنة وذو ابحاز اسوانا في الجاهلية فلما كان الاسلام فكأنهم تقيموا فيه فزنت نيس عليهم
جنات أن تبئغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قرأها ابن عباس، ٢ باب الحلال بين
والحرام بين وبينهما مشبهات حدثني محمد بن المثني قال حدثنا ابن أبي عمير عن
ابن عون عن الشعبي قال سمعت النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابن عيينة قال حدثنا ابو قرة عن الشعبي قال
سمعت النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الله بن
محمد قال حدثنا ابن عيينة عن ابن قرة قال سمعت الشعبي قال سمعت النعمان عن

النبي صلى الله عليه وسلم حَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينُ بْنُ أَبِي فَرُوةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ
عَنِ النُّعْمَنِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَالِلٍ بَيْنَ وَكَرَامٍ بَيْنَ وَبَيْنَهُمَا
أُمُورٌ مَشْبُتَةٌ مَنْ تَرَكَ مَا شُبَّهَ عَلَيْهِ مِنَ الْأَثَرِ كَانَ لِمَا اسْتَبَانَ أَتَرَكَ وَمَنْ أَجْتَرَأَ عَلَى مَا يُشَاكُ
فِيهِ مِنَ الْأَثَرِ أَوْشَكَ أَنْ يُوَاقِعَ مَا اسْتَبَانَ وَالْمَعَاصِي مَتَى اللَّهُ مِنْ يَرْتَعُ حَوْلَ الْحَمَى يُوشِكُ
أَنْ يُوَاقِعَهُ ، ٣ بَابُ تَفْسِيرِ الْمَشَبَّهَاتِ وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ أَبِي سَمَانَ مَا رَأَيْتُ شَيْئًا إِعْوَنَ
مِنَ الْوَرَعِ دَخَّ مَا يَرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيْبُكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينُ بْنُ كَثِيرٍ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُقْبَةَ
ابْنِ الْحَارِثِ أَنَّ امْرَأَةً سَوْدَاءَ جَاءَتْ فَرَعَمَتْ أَنَّهَا ارْضَعَتْهُمَا فَذَكَرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تُعْرِضُ عَنْهُ وَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَيْفَ وَقَدْ قِيلَ وَكَانَتْ تَحْتَهُ بِنْتُ أَبِي
إِعْجَابِ التَّمِيمِيِّ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ قُرَّةٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ
الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ عُتْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَهْدَ إِلَى أَخِيهِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّ
ابْنَ وَليدَةَ زَمَعَةَ مَتَى فَاتِيَصُهُ قَالَتْ فَلَمَّا كَانَ عُمُ الْفَتْحِ أَخَذَهُ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَقَالَ
ابْنُ أَخِي قَدْ عَهْدَ إِلَى فِيهِ فَقَامَ عَبْدُ بْنُ زَمَعَةَ فَقَالَ أَخِي وَابْنُ وَليدَةَ إِلَى وَلَدٍ عَلَى فَرَاشِهِ
فَتَسَاوَاةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سَعْدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْنُ أَخِي كَانَ قَدْ
عَهْدَ إِلَى فِيهِ فَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمَعَةَ أَخِي وَابْنُ وَليدَةَ إِلَى وَلَدٍ عَلَى فَرَاشِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنُ زَمَعَةَ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ
وَالْعَاوِرُ الْحَجَرُ ثُمَّ قَالَ لِسَوْدَةَ بِنْتِ زَمَعَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجَبِي مِنْهُ لَمَّا
رَأَى مِنْ شَبَابِهِ بَعْتَبَةً فَا رَأَى حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّقَرِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَأَلْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمِعْرَاضِ فَقَالَ إِذَا أَصَابَ بَحْدَهُ فَكُلْ وَإِذَا أَصَابَ بَعْرَضَهُ

فَقَتَلَ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّهُ وَقِيدٌ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أُرْسِلْ كَلْبِي وَأَسْمِي فَأَجِدَ مَعَهُ عَلَى الصَّيْدِ
 كَلْبًا آخِرَ لَمْ أُسَمِّ عَلَيْهِ وَلَا أَدْرِي أَيُّهُمَا أَخَذَ قَالَ لَا تَأْكُلْ إِنَّمَا سَمَّيْتُ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تُسَمِّ
 عَلَى الْآخِرِ ، ٤ بَابُ مَا يُتَنَزَّهُ مِنَ الشُّبُهَاتِ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ مَنْصُورٍ
 عَنْ طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَمْرَةٍ مَسْقُوطَةٍ فَقَالَ لَوْلَا أَنْ تَكُونَ
 صَدَقَةً لَأَكَلْتُهَا وَقَالَ قِيَامٌ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَجِدُ ثَمْرَةً سَاقِطَةً
 عَلَى فِرَاشِي ، ٥ بَابُ مَنْ لَمْ يَرِ الْوَسَاوِسَ وَخَوَّاهُ مِنَ الشُّبُهَاتِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّعْرِيِّ عَنْ عُبَادِ بْنِ تَيْمٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ شَكَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الرَّجُلُ يَجِدُ فِي الصَّلَاةِ شَيْئًا أَنْ يَقْطَعَ الصَّلَاةَ قَالَ لَا حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ رِيحًا وَقَالَ
 ابْنُ ابْنِ حَفْصَةَ عَنْ الزُّعْرِيِّ لَا وَضُوءَ إِلَّا فِيهَا وَجَدْتُ الرِّيحَ أَوْ سَمِعْتُ الصَّوْتِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
 ابْنُ الْمُقْدَامِ الْعِجْلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ
 عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ قَوْمًا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ قَوْمًا يَأْتُونَنَا بِاللَّحْمِ لَا نَدْرِي
 أَذَكَرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ أَمْ لَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمُّوا عَلَيْهِ وَكُلُوهُ ، ٦ بَابُ
 قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا آنَفَضُوا إِلَيْهَا حَدَّثَنَا طَلْفٌ بْنُ غَنَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 زَائِدَةُ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ سَالِمٍ قَالَ حَدَّثَنِي جَابِرٌ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّيَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ أَقْبَلَتْ مِنَ الشَّامِ عِيرٌ تَحْمِلُ طَعَامًا فَانْتَفَضُوا إِلَيْهَا حَتَّى مَا بَقِيَ مَعَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا فَنَزَلَتْ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا آنَفَضُوا إِلَيْهَا ،
 ٧ بَابُ مَنْ لَمْ يُبَالِ مِنْ حَيْثُ كَسَبَ الْمَالُ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ ابْنِ ذَنْبٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ
 زَمَانٌ لَا يُبَالَى الْمَرْءُ مَا أَخَذَ مِنْهُ أَمِنْ الْحَلَالِ أَمْ مِنَ الْحَرَامِ ، ٨ بَابُ التَّجَارَةِ فِي الْبَرِّ وَغَيْرِهِ
 وَقَوْلُهُ رِجَالٌ لَا تُلَهِيمُهُمْ تِجَارَةً وَلَا يَبِيعَ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَقَالَ قَتَادَةُ كَانَ الْقَوْمُ يَنْبَايَعُونَ وَيَتَجَرَّوْنَ

وَأَكْتَفَهُمْ إِذَا ذَلَبَهُمْ حَقٌّ مِنْ حَقَّقَى اللَّهِ لَمْ تُلْهِمَهُمْ تِجَارَةً وَلَا بَيْعًا عَنْ ذَكَرِ اللَّهِ حَتَّى يُؤَدَّوْهُ
إِلَى اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ الْمُنْهَالِ قَالَ
كَانْتُ أَتَجَرُّ فِي الصَّرْفِ فَسَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ فَقَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَ وَحَدَّثَنِي
الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ
وَعُمَرُ بْنُ مُصْعَبٍ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا الْمُنْهَالِ يَقُولُ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّرْفِ فَقَالَ إِنْ كَانَ يَدًا بِيَدٍ فَلَا بَأْسَ وَإِنْ كَانَ نَسِيئًا فَلَا يَصْلَحُ،
٩ بَابُ الْخُرُوجِ فِي التَّجَارَةِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَزِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ
عُمَيْرٍ أَنَّ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ اسْتَأْذَنَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَلَمْ يُؤْذِنْ لَهُ وَكَأَنَّهُ كَانَ مَشْغُولًا
فَرَجَعَ أَبُو مُوسَى فَفَرَّغَ عُمَرُ فَقَالَ أَلَمْ أَسْمَعْ صَوْتَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ أَذْذَنُوا لَهُ قِيلَ قَدْ
رَجَعَ فَعَدَّاهُ فَقَالَ لَدُنَّا نَوْمَرٌ بِذَلِكَ فَقَالَ تَأْتِينِي عَلَى ذَلِكَ بِالْبَيِّنَةِ فَانْطَلَقَ إِلَى مَجْلِسِ الْأَنْصَارِ
فَسَأَلَهُمْ فَقَالُوا لَا يَشْهَدُ نَاكَ عَلَى هَذَا إِلَّا اصْغَرْنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ فَذَعَبَ بِأَبْنِ سَعِيدٍ
الْخُدْرِيِّ فَقَالَ عُمَرُ أَخْفَى هَذَا عَلَيَّ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَيْبَانِي الصَّفْقُ
بِالْأَسْوَأِ يَعْنِي الْخُرُوجَ إِلَى التَّجَارَةِ، ١٠ بَابُ التَّجَارَةِ فِي الْبَحْرِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا تَبْغُوا الْفُلْكَ السَّفُنَ
الْمُؤَادِّ وَالْبَحْرَ سَوَاءً وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَمْخَرُ السَّفُنُ الرِّيحَ وَلَا تَمْخَرُ الرِّيحُ مِنَ السَّفُنِ إِلَّا الْفُلُكَ
الْعِظَامُ قُلْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُرَيْرٍ
عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ خَرَجَ
فِي الْبَحْرِ فَقَضَى حَاجَتَهُ وَسَاقَ الْحَدِيثَ، ١١ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَبُؤًا

أَنْقَضُوا إِلَيْهَا وَقَوْلُهُ لَا تُلْهِمُهُمْ تِجَارَةً وَلَا بَيْعَ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَقَالَ قَتَادَةُ كَانَ الْقَوْمُ يَتَجَرَّوْنَ
 وَلَكِنْهُمْ كَانُوا إِذَا نَابَهُمْ حَقٌّ مِنْ حَقِّهِمْ تِجَارَةً وَلَا بَيْعَ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ حَتَّى يُوَدُّوهُ
 إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُسَيْبٍ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ
 أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَقْبَلْتُ عِيْرًا وَكُنْتُ نَصَلْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْجَعَةِ فَانْقَضَ
 النَّاسُ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا أَنْقَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ
 قَائِمًا، ١٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَنْفَقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ
 حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ بَيْتِهَا غَيْرَ مَفْسِدَةٍ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا بِمَا أَنْفَقَتْ
 وَلِزَوْجِهَا بِمَا كَسَبَ وَالْخَازِنُ مِثْلُ ذَلِكَ لَا يَنْقُصُ بَعْضُهُمْ أَجْرَ بَعْضٍ شَيْئًا، حَدَّثَنِي بِحَيْثُ
 ابْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عُرَيْبَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ كَسْبِ زَوْجِهَا عَنْ غَيْرِ أَمْرٍ فَلَهَا نِصْفُ أَجْرِهَا،
 ١٣ بَابُ مَنْ أَحَبَّ الْبَسْطَ فِي الرِّزْقِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ الْكُرْمَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا
 حَسَنُ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ فِي رِزْقِهِ أَوْ يُنْسَأَ فِي أَثَرِهِ فَلْيَحْصِلْ رِجْمَهُ،
 ١٤ بَابُ شَرَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَنْسِيئَةِ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ ذَكَرْنَا عِنْدَ أَبِي رَعِيمٍ الرَّقْنِ فِي السَّلَامِ فَقَالَ حَدَّثَنِي الْأَسْوَدُ
 عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرَى ضَعْلًا مِنْ يَهُودِيٍّ إِلَى أَجَلٍ وَرَحِمَهُ
 دُرْعَهُ مِنْ حَدِيدٍ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ
 وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ حَدَّثَنَا أُسْبَاطُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمُبَرِّقِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا
 هِشَامُ السَّدُسِيُّ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ مَشَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَبَّرَ

شعير وأخالة سَنِيخَة ولقد رعن النبي صلى الله عليه وسلم دِرْعًا بالمدينة عند يهودى وأخذ
منه شعيرا لأخله ولقد سمعته يقول ما أَمْسَى عند آل محمد صاعُ بَر ولا صاعُ حَبٍ وَإِن
عنده لَتَسَع نِسْوَةٌ ١٥ بَابُ كَسْبِ الرَّجُلِ وَعَمَلِهِ بِيَدِهِ حَدَّثَنَا إسماعيل بن عبد الله
قال حدثني ابنُ وَعْبٍ عن يونس عن ابنِ شهاب قال أخبرني عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ
قَالَتْ لَمَّا اسْتَخْلَفَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ لَقَدْ عَلِمَ قَوْمِي أَنَّ حُرْفَتِي لَمْ تَكُنْ تَعْجَزُ عَنْ مَوْنَةٍ أَعْلَى
وَسُغْلَتْ بِأَمْرِ الْمُسْلِمِينَ فَسَيَأْكُلُ آلُ ابْنِ بَكْرٍ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَحْتَرِفُ لِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ ١٦ حَدَّثَنَا
محمد قال حدثنا عبدُ الله بنُ يَزِيدٍ قال حدثنا سَعِيدٌ قال حدثني أَبُو الْإِسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ
قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَ أَحِبَّابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَالَ أَنْفُسِهِمْ وَكَانَ يَكُونُ
لَهُمْ أَرْوَاحٌ فَقِيلَ لَهُمْ لَوْ اغْتَسَلْتُمْ بِرَوَاهِ قَامَ عَنْ عِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ ١٧ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
ابنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عِمْسَى بنُ يونس عَنْ ثَوْرٍ عَنْ خَالِدِ بنِ مَعْدَانَ عَنْ الْمُقْدَامِ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ
يَدِهِ وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ دَاوُدَ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ ١٨ حَدَّثَنَا جَحِيصٌ بنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قَامٍ بنِ مَنبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ دَاوُدَ النَّبِيَّ كَانَ لَا يَأْكُلُ إِلَّا مِنْ عَمَلِ يَدِهِ ١٩ حَدَّثَنَا جَحِيصٌ بنُ بُكَيْرٍ
قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَيْبٍ عَنْ ابْنِ عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ
أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنْ يَخْطُبَ أَحَدُكُمْ حُرْمَةً عَلَى
طَبْعِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ أَحَدًا فَيُعْطِيَهُ أَوْ يَتَنَعَّه ٢٠ حَدَّثَنَا جَحِيصٌ بنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا
وَكَيْعٌ قَالَ حَدَّثَنَا عِشَامُ بنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ الزُّبَيْرِ بنِ الْعَوَّامِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ أَحَبَّهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ ٢١ بَابُ السَّيْئَةِ
وَالسَّاحَةِ فِي الشَّرَاءِ وَالْبَيْعِ وَمَنْ تَلَبَّ حَقًّا فَيُطْلِبُهُ فِي عَفَافٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عِيَّاشٍ قَالَ

حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلاً سمحاً اذا باع واذا اشترى واذا
 اقتضى ١٧ باب من أنظر مؤسراً حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا
 منصور أن ربيع بن جراح حدثه أن حذيفة حدثه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 تلقى الملكة روح رجل ممن كان قبلكم فقالوا أعملت من الخير شيئاً قال كنت أمر
 فتياً أن ينظروا ويتجاوزوا عن المؤسر قال قال فتجاوزوا عنه قال ابو عبد الله وقال ابو
 مالك عن ربيع كنت أبصر على المؤسر وأنظر المعسر وتابعه شعبة عن عبد الملك عن ربيع وقال
 ابو عوانة عن عبد الملك عن ربيع أنظر المؤسر وأتجاوز عن المعسر وقال نعيم بن ابي عند
 عن ربيع فاقبل من المؤسر وأتجاوز عن المعسر ١٨ باب من أنظر معسراً حدثنا هشام
 ابن عمار قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني الزبيدي عن الزعري عن عبيد الله
 ابن عبد الله انه سمع ابا خزيمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر يداين الناس
 فاذا رأى معسراً قال نقتلناه تجاوزوا عنه لعل الله أن يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه ١٩ باب
 اذا بين البيعان ولم يكنما ونصحا، ويذكر عن العداء بن خالد قال كتب لي النبي صلى
 الله عليه وسلم هذا ما اشترى محمد رسول الله من العداء بن خالد ببيع المسلم من المسلم
 لا داء ولا خبث ولا غائلة وقال قتادة الغائلة الزنا والسرقه والاباق وفيصل لابرهميم
 أن بعض النخاسين يسمى آري خراسان وسجستان فيقول جاء أمس من خراسان وجاء
 اليوم من سجستان فكرهه كراعية شديدة وقال عقبة بن عامر لا يحل لامرئ يبيع سلعة
 يعلم أن بها داء إلا اخبر به حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن
 صالح بن الخليل عن عبد الله بن الحارث رثعه الى حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما

في بيعيهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعيهما ، ٢٠ باب بيع الخلط من التمر حدثنا
 ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال كنا نرزق تمر
 الجمع وهو الخلط من التمر وكنا نبيع صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا
 صاعين بصاع ولا درجيين بدرهم ، ٢١ باب ما قيل في اللخام والجزار حدثنا عمر بن حفص
 قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق عن ابي مسعود قال جاء رجل
 من الانصار يكنى ابا شعيب فقال نغلام له قصاب اجعل لي طعاما يكفى خمسة فاني اريد
 ان ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فاني قد عرفت في وجهه الجوع فدعا
 فجاء مع رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد تبعنا فان شئت ان تأذن
 له وان شئت ان يرجع فقال لا بل قد اذنت له ، ٢٢ باب ما يحق الكذب
 والتمن في النبيع حدثنا بدل بن الحبر قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا اخيل
 يحدث عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال النبيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبيننا بورك لهما في بيعيهما
 وان كتما وكذبا محقت بركة بيعيهما ، ٢٣ باب قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا
 لا تأكلوا أموالكم مضاغةً وأنقوا الله نعلكم تغلحون حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي
 ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابي حريصة عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يأتين
 على الناس زمن لا يبالي المرء بما أخذ المال من خلال أم من حرام ، ٢٤ باب اكل الربوا
 وشاعده وكتبه وقول الله تعالى الذين يأكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه
 الشيطان من امس الى ثم فيها خاندون حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
 حدثنا شعبة عن منصور عن ابي انصاحي عن مسروق عن عائشة رضى عنها قالت لما نزلت
 آخر البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم عليهما في المسجد ثم حرم التجارة في الخمر ،

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جرير قال حدثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياي فأخرجاني الى ارض مقدسة فذللنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فاذا أراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فترده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا فقل الذي رأيته في النهر أكل الربوا، ٢٥ باب مؤكل الربوا لقوله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَارْزُقُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ إِلَى مَا كَسَبْتُمْ وَمَ لَا يُظْلَمُونَ، قال ابن عباس هذه آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو انوليد قال حدثنا شعبة عن عون بن ابي حنيفة قال رأيت ابي اشترى عبدا حراما فامر بمحاجمه فكسرت فسألته فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وثمرن الدم ونهى عن السواشمة والموشومة وآكل الربوا وموكله ولعن المصور، ٢٦ باب يماحق الله الربوا ويبرئ الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب إن ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الخلف مَنَفَقَةٌ لِلسِّلْعَةِ مَمْحَقَةٌ لِلْبُرْكَه، ٢٧ باب ما يُكْرَهُ من الخلف في البيع حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا هشيم قال اخبرنا العوام عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي أوفى أن رجلا أقام سلعة وعو في السوق فحلف بالله لقد أعطى بها ما لم يعط يوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت أن الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَيْدِ اللَّهِ وَآيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا إِيْنَهُ، ٢٨ باب ما قيل في الصواع وقال طاوس عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يُخْتَلَا خِلَاعًا وَقَالَ الْعَبَّاسُ أَلَا الْإِذْخَرُ فَإِنَّهُ لِقَيْمُهُمْ وَيُمُونُهُمْ فَقُلْ أَلَا الْإِذْخَرُ حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني علي بن حسين أن

حُسَيْن بن عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيًّا قُلْ كَانَتْ لِي شَارِفٌ مِنْ نَصِيْبِي مِنْ أُمِّعَمٍ وَكَانَ اَلنَّبِيُّ صَلَّى
 اَللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَانِي شَارِفًا مِنَ الْخُمْسِ فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَتَيْتِي بِفَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعَدْتُ رَجُلًا صَوَاغًا مِنْ بَنِي فَيْنُقَاقَ أَنْ يَرْتَحِلَ مَعِيَ فَتَأْتِيَ بِأَخِي أَرَدْتُ أَنْ
 أُبَيِّعَهُ مِنَ الصَّوَاغِينَ وَأَسْتَعِينَ بِهِ فِي وَلِيْمَةٍ عُرْسِي حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ
 اللَّهِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ إِنَّ اللَّهَ
 حَرَّمَ مَكَّةَ وَلَمْ يَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَا لِأَحَدٍ بَعْدِي وَأَمَّا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ لَا يُخْتَلَى
 خِلَاعًا وَلَا يُعْصَدُ شَجَرُهَا وَلَا يُنْقَرُ صَيْدُهَا وَلَا تُلْتَقَطُ لُقْمَتُهَا إِلَّا لِمُعْرِفٍ وَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ
 عَبْدِ الْمَطْلَبِ إِلَّا الْأَذْخَرَ لَصَاغَتِنَا وَلَسَقَفَ بَيْوتَنَا فَقَالَ لَا الْأَذْخَرَ فَقَالَ عِكْرَمَةُ هَلْ تَدْرِي
 مَا يُنْقَرُ صَيْدُهَا هُوَ أَنْ تُنْذَحِيَهُ مِنَ الطَّلِّ وَيُنْزَلَ مَكَانَهُ قَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ خَالِدٍ لَصَاغَتِنَا
 وَقَبُورُنَا ٢٩ بَابُ ذِكْرِ الْفَقِيرِ وَالْمَدَانِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قُلْ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدَى
 عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي الصَّاحِي عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خُبَّابٍ قَالَ كُنْتُ قَيْنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ
 وَكَانَ لِي عَلَى الْاِعْصَاصِ بْنِ وَائِلٍ ذَيْنَ ذَيْنَ ذُنَيْتِهِ اِتِّفَاقًا قَالَ لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ
 فَقُلْتُ لَا أَكْفُرُ حَتَّى يُيْمِنَكَ اللَّهُ ثُمَّ تَبِعْتُ قُلْ دَعَانِي حَتَّى أَمُوتَ وَأُبْعَثَ نَسَأُوتِي مَا لَا وَوَدَا
 دُفْضِيكَ فَفَزَنْتُ أَفَرَأَيْتَ اَلَّذِي كَفَرَ بِبَيْنَتِنَا وَقُلْ لَأَوْتِيَنَّ مَا وَوَدَا ٣٠ بَابُ الْخِيَاظِ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
 يَقُولُ إِنَّ خِيَاظًا دَعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْعِلَامِ صَنَعَهُ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فَذَهَبْتُ
 مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ذَلِكَ الْعِلَامِ فَقَرَّبَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 خُبْرًا وَمَرْقًا فِيهِ دَبَبٌ وَقَدِيدٌ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُ الدَّبَابَ مِنْ حَوَالِي
 اَلنَّقْصَةِ قُلْ فَلَمَّا أَزَلَ أَحَبَّ الدَّبَابَ مِنْ يَوْمئِذٍ ٣١ بَابُ النَّسَاجِ حَدَّثَنَا جَحِيصُ بْنُ بُكَيْرٍ
 قُلْ حَدَّثَنَا بِعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ سَيْدَ بْنَ سَعْدٍ قَالَ جَاءَتْ

امراً ببردته قال أتدرون ما البردة فقيل له نعم هي الشملة منسوجة في حاشيتها قلت يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي اكسوكها فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاج اليها فخرج اليها وانها ازاره فقال رجل من القوم يا رسول الله اكسنيها فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس ثم رجع فطواعا ثم ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت سألتيها اياه لقد عرفت أنه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألته الا لتكون كفني يوم أموت قال سهل فكانت كفنه، ٣٣ باب النجار حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم قال اتي رجل سهل بن سعد يسألونه عن المنبر فقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امرأة قد سماها سهل ان مري غلامك النجار يعمل لي أعوادا أجلس عليهن اذا كلمت الناس فأمرته يعملها من طيء الغابة ثم جاء بها فأرسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فأمر بها فوضعت فجلس عليها، حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن عن ابيه عن جابر بن عبد الله أن امرأة من الانصار قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ألا أجعل لك شيئا تقعد عليه فن لي غلاما نجارا قال ان شئت قال فعملت له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع فصاحت الدخلة الله كان يخطب عندها حتى كادت تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذها فضمها اليه فجعلت تمن أنين الصبي الذي يسهكت حتى استقرت قال بكيت على ما كانت تسمع من الذكر، ٣٣ باب شراء الامام الخوارج بنفسه وقال ابن عمر اشترى النبي صلى الله عليه وسلم جملا من عمر واشترى ابن عمر بنفسه وقال عبد الرحمن بن ابي بكر جاء مشرك بعنق واشترى النبي صلى الله عليه وسلم منه شاة واشترى من جابر بعيرا، حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت

اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودى طعاما بنسيئة ورهنه درعه ٣٤ باب
 شراء الدواب والحمر واذا اشترى دابة او جملا وعو عليه حل يكون ذلك قبضا قبل أن
 ينزل وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب يعني جملا صعبا حدثنا
 محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان
 عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فأبطأ في جملي
 وأعيب فأتى علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر فقلت نعم قال ما شأنك قلت أبطأ
 علي جملي وأعيب فتدخلت فنزل نجني به فخرجته ثم قل أركب فركبت فلقد رأيته أكفده
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تزوجت قلت نعم قال أبكرا أم ثيبا قلت بل ثيبا
 قال أفلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت إن لي اخوات فاحببت أن أنزوجه امرأة تجمعني
 وتمشين وتقوم عليهن قال أما إنك قادم فإذا قدمت فالتقيس التقيس ثم قل أنبيع جملك
 قلت نعم فاشتره متى بأوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت بلخداة
 فجيئنا الى المسجد فوجدته على باب المسجد قال الآن قدمت قلت نعم قال فدع
 جملك وادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت فأمر بلالا أن يزن لي أوقية فوزن لي
 بلال فأرجح لي في اميزان فانطلقت حتى وثبت فقال ادعوا لي جابرا قلت الآن يرد علي
 الجمل ولم يكن شيء أبغض الي منه قال خذ جملك ولك ثمنه ٣٥ باب الاسواق
 كانت في الجاهلية فتبايع بها الناس في الاسلام حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
 عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو النجاشة اسواقا في الجاهلية
 فلما كان الاسلام تأمروا من التجارة فيها فأنزل الله ليس عليكم جناح في مواسم الحج قرأ
 ابن عباس كذا ٣٦ باب شراء الابل الهيم او الأجر البائم المخلوف للقصد في كل
 شيء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قال عمرو بن دينار رجل اسمه

نَرَأَسَ وَكَانَتْ عِنْدَهُ ابِلٌ حِيمٌ فَذَعَبَ ابْنُ عُمَرَ فَاشْتَرَى تِلْكَ الْابِلَ مِنْ شَرِيكَ لَهُ فَجَاءَ ابْنَهُ
شَرِيكُهُ فَقَالَ بَعْنَا تِلْكَ الْابِلَ فَقَالَ مَتَى بَعْتَهَا فَقَالَ مِنْ شَيْخٍ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ وَجَّكَ ذَاكَ
وَاللَّهِ ابْنُ عُمَرَ فَجَاءَهُ فَقَالَ إِنَّ شَرِيكَى بَاعَكَ ابِلًا هَيْمًا وَلَمْ يَعْرِشْكَ قَالَ فَاسْتَقْبَا فَلَمَّا ذَعَبَ
يَسْتَأْذِنَا قَالَ دَعِنَا رَضِينَا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَدْوَى سَمِعَ سُفْيَانُ عَمْرًا

٣٧ بَابُ بَيْعِ السِّلَاحِ فِي الْفِتْنَةِ وَغَيْرِهَا وَكَرِهَ عُمَرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ بَيْعَهُ فِي الْفِتْنَةِ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسَامَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ أَفْلَحٍ عَنْ ابْنِ
مُحَمَّدٍ مَوْلَى ابْنِ قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ قَتَادَةَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ
حُتَيْنٍ فَبِعْتُ الدَّرْعَ فَابْتَعْتُ بِهِ تَخْرَفًا فِي بَنِي سَلَمَةَ فَذَلِكَ أَوَّلُ مَا تَقَلَّبْتُ فِي الْإِسْلَامِ ، ٣٨ بَابُ

فِي الْعِطَارِ وَبَيْعِ الْمُسْكِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
بُرْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا بُرْدَةَ بْنَ ابْنِ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالْجَلِيسِ السَّوِّءِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْمُسْلِكِ وَكَبِيرِ الْحَدَادِ لَا يُعْدِمُكَ
مِنْ صَاحِبِ الْمُسْكِ إِنَّمَا تَشْتَرِيهِ وَإِنَّمَا تُجِدُ رَجْعَهُ وَكَبِيرُ الْحَدَادِ يُخْرِقُ بَيْتَكَ أَوْ ثَوْبَكَ أَوْ تُجِدُ
رَجْعًا خَبِيثَةً ، ٣٩ بَابُ ذِكْرِ الْحَجَامِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ

ثُمَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ حَجَّمَ أَبُو طَيْبَةَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَرًا لَهُ بِصَاعٍ
مِنْ تَمْرٍ وَأَمَرَ أَهْلَهُ أَنْ يُخَقِّقُوا مِنْ خِرَاجِهِ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ هُوَ ابْنُ عَبْدِ
اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ احْتَجَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَعْطَى الَّذِي حَجَّمَهُ وَلَوْ كَانَ حَرَامًا لَمْ يُعْطَ ، ٤٠ بَابُ التَّجَارَةِ فِيهِمَا يُكْرَهُ لِبَسُهُ لِلرِّجَالِ

وَالنِّسَاءِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَرْسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عُمَرَ بِحُلَّةٍ حَبَرِيٍّ أَوْ سَيَرَاءَ
فَرَأَاهَا عَلَيْهِ فَقَالَ إِنِّي لَمْ أَرْسَلْ بِهَا إِنِّي لَمْ أَتَلْبَسْهَا إِنَّمَا يَلْبَسُهَا مَنْ لَا خِلَافَ لَهُ إِنَّمَا بَعَثْتُ

البيك لَتَسْتَمْتَعَ بِعْنَى تَبِيعِهَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ
 الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا اشْتَرَتْ نَمْرَئَةَ فِيهَا تَصَاوِيرُ فَلَمَّا
 رَأَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَلَمْ يَدْخُلْهُ فَعَرَفَتْ فِي وَجْهِهِ الْكِرَاعِيَّةَ
 فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُنُوبُ إِلَى اللَّهِ وَالْيَاسُوتِ مَاذَا أَذْنِبْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَا بَالُ هَذِهِ النَّمْرَةِ قُلْتُ اشْتَرَيْتُهَا لَكَ لَتَقْعُدَ عَلَيْهَا وَتَوَسَّدَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّوَرِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يُعَذَّبُونَ فَيَقَالُ لَيْمَ أَحْبَبُوا مَا خَلَقْتُمْ
 وَقَالَ إِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ هَذِهِ الصُّوَرُ لَا تَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةُ ، ٤١ بَابُ صَاحِبِ السِّلْعَةِ
 أَحَقُّ بِالنَّسَمِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ ابْنِ التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسِ
 ابْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بَنِي النَّجَّارِ ثَامِنُونِي بِحَائِطِكُمْ وَفِيهِ خَرِبٌ
 وَنَحْلٌ ، ٤٢ بَابُ كَيْفَ يَجُوزُ الْخِيَارُ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ
 جَعْفَرَ بْنَ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ نَافِعًا عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْمُتَبَايِعِينَ
 بِالْخِيَارِ فِي بَيْعِهِمَا مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا أَوْ يَكُونَ الْبَيْعُ خِيَارًا قَالَ نَافِعٌ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا اشْتَرَى
 شَيْئًا يُجِيبُهُ فَارَقَ صَاحِبَهُ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ ابْنِ
 الْخَلِيلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا وَزَادَ أَحْمَدُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ قَالَ قُتَيْبَةُ ذَلِكَ لَأَنَّ التَّيَّاحَ
 فَقَالَ كُنْتُ مَعَ ابْنِ الْخَلِيلِ لَمَّا حَدَّثَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ هَذَا الْحَدِيثَ ، ٤٣ بَابُ إِذَا
 لَمْ يَوْقِ الْخِيَارَ هَلْ يَجُوزُ الْبَيْعُ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا سَمَاعٌ بْنُ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا
 أَوْ يَقُولَ أَحَدُهُمَا لِمَا أَحْبَبْتُ وَرَبَّمَا قَالَ أَوْ يَكُونَ بَيْعُ خِيَارٍ ، ٤٤ بَابُ الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ
 مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا وَبِهِ قَالَ ابْنُ عُمَرَ وَشُرَيْحٌ وَالشَّعْبِيُّ وَطَاوُسٌ وَعُصَاةٌ وَابْنُ ابْنِ مُلَيْكَةَ حَدَّثَنَا

اسحق قال اخبرنا حبان بن حلال قال حدثنا شعبة قال قتادة أخبرني عن صالح بن
 الخليل عن عبد الله بن الحارث قال سمعتُ حَكِيمَ بن حِزَامٍ عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كذبا وكتمتا
 مُحَقَّتْ بركة بيعهما، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر
 أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم
 يتفرقا ألا بيع الخيار، ٤٥ بَابُ إِذَا خِيرَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ بَعْدَ الْبَيْعِ فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قال حَدَّثَنَا لَيْثٌ عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أَنَّهُ قال إِذَا تَبَايَعَ الرَّجُلَانِ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا وَكَانَا جَمِيعًا أَوْ يَخِيرُ
 أَحَدُهُمَا الْآخَرَ فَتَبَايَعَا عَلَى ذَلِكَ فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ وَإِنْ تَفَرَّقَا بَعْدَ أَنْ يَتَبَايَعَا وَلَمْ يَتَرَكَ
 وَاحِدٌ مِنْهُمَا الْبَيْعَ فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ، ٤٦ بَابُ إِذَا كَانَ الْبَائِعُ بِالْخِيَارِ هَلْ يَجُوزُ الْبَيْعُ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن يوسف قال اخبرنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال كُلُّ بَيْعَيْنِ لَا بَيْعَ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقَا ألا بيع الخيار حَدَّثَنِي
 اسحق قال اخبرنا حبان بن حلال قال حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قال حَدَّثَنَا قُتَادَةُ عن ابْنِ الْخَلِيلِ عن عبد
 الله بن الحارث عن حَكِيمِ بن حِزَامٍ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار
 حَتَّى يَتَفَرَّقَا قال قُتَيْبَةُ وَجَدْتُ فِي كِتَابِي يَخْتَارُ ثَلَاثَ مَرَارٍ فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَّا بَوْرَكَ لِيَمَّا فِي
 بَيْعِهِمَا وَإِنْ كَذَبَا وَكَتَمَا فَعَسَى أَنْ يَرِحَا رِحَا وَيَحْكُمَا بِرُكَّةٍ بَيْعَهُمَا، وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قال
 حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بن الحارث يَحْدِثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ حَكِيمِ بن
 حِزَامٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، ٤٧ بَابُ إِذَا اشْتَرَى شَيْئًا فَوَعَبَ مِنْ سَاعَتِهِ قَبْلَ
أَنْ يَتَفَرَّقَا وَلَمْ يَنْكَرِ الْبَائِعُ عَلَى الْمُشْتَرِي وَاشْتَرَى عَبْدًا فَأَعْتَقَهُ وَقَالَ طَاوَسٌ فِيمَنْ يَشْتَرِي
السِّلْعَةَ عَلَى الرِّضَا ثُمَّ بَاعَهَا وَجَبَتْ لَهُ وَالرِّبْحُ لَهُ وَقَالَ الْهَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قال حَدَّثَنَا

عُمَرُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَكُنْتُ عَلَى بَكْرٍ صَعْبٍ
لُعْمَرُ فَكَانَ يَغْلِبُنِي فَيَتَقَدَّمُ أَمَامَ الْقَوْمِ فَيَنْزِجُهُ عُمَرُ وَيَرُدُّهُ ثُمَّ يَتَقَدَّمُ فَيَنْزِجُهُ عُمَرُ وَيَرُدُّهُ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُمَرَ بَعْنِيهِ قُلْ هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْنِيهِ فَبَاعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
هَوَ لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ تَصْنَعُ بِهِ مَا شِئْتُ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ حَدَّثَنِي
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ
بَعَثْتُ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ مَالًا بِالْوَادِي بِمَدِينَةِ لَهْ بِخَيْبَرَ فَلَمَّا تَبَايَعْنَا رَجَعْتُ
عَلَى عَقْبِي حَتَّى خَرَجْتُ مِنْ بَيْتِهِ خَشْيَةً أَنْ يَسْرَاقَنِي الْبَيْعُ وَكَانَتْ السُّنَّةُ أَنَّ الْمُتَبَايِعِينَ
بِاخْتِيَارٍ حَتَّى يَتَفَرَّقَا قُلْ عَبْدُ اللَّهِ فَلَمَّا وَجِبَ بَيْعِي وَبَيْعُهُ رَأَيْتُ أَنَّي فِدَا غَبْنَتُهُ بَأَنِّي سَقَنَتُهُ إِلَى
أَرْضِ ثَمُودَ بِثَلَاثِ لِيَالٍ وَسَاقَنِي إِلَى الْمَدِينَةِ بِثَلَاثِ لِيَالٍ ٤٨ بَابُ مَا يَكُونُ مِنَ الْخُدَاعِ فِي
الْبَيْعِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا ذَكَرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ اخْتَدَعَ فِي الْبَيْعِ فَقَالَ إِذَا بَايَعْتَ
فَقُلْ لَا خِلَافَةَ ٤٩ بَابُ مَا ذُكِرَ فِي الْأَسْوَاقِ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ مَا قَدَّمْنَا
الْمَدِينَةَ عِلًّا مِنْ سُوقٍ فِيهِ تِجَارَةٌ وَقَالَ مُوسَى سَوْقٌ قَيْنَقْلَاحٌ وَقَالَ أَنَسُ قُلْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ذُلُوفِي عَلَى السُّوقِ وَقَالَ عُمَرُ الْهَمْلِيُّ الصَّقْفُ بِالْأَسْوَاقِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ حَدَّثَنَا
اسْتَعِيلُ بْنُ زَكْرِيَاءَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوَيْفَةَ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ مِزْعَمٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَائِشَةُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْزُو جَيْشُ الْكَلْبَةِ إِذَا كَانُوا بَيْدًا مِنْ
الْأَرْضِ يُخَسَفُ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرُهُ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يُخَسَفُ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرُهُمْ وَفِيهِمْ
أَسْوَاقُهُمْ وَمَنْ نِيَسْ مِنْهُمْ قَالَ يُخَسَفُ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرُهُمْ ثُمَّ يُبْعَثُونَ عَلَى نِيَاتِهِمْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
قُلْ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي حَرِيرَةَ قُلْ قُلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم صلوة احدكم في جماعة تزيد على صلاته في سوقه وبيته بضعا وعشرين درجة وذلك بأنه اذا توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى المسجد لا يريد الا الصلوة لا يَتَهَرَّه الا الصلوة لم يَخُطْ خطوة الا رُفِعَ له بها درجة او حُطَّتْ عنه بها خطيئة والملائكة تُصَلِّي على احدكم ما دام في مُصَلَّاه الذي يصلي فيه اللهم صلِّ عليه اللهم ارحمه ما لم يُحْدِثْ فيه ما لم يؤن فيه وقال احدكم في صلوة ما كانت الصلوة تُحْبِسُهُ، حَدَّثَنَا آدم بن ابي ايس قل حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما دعوتُ هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سَمُّوا باسمي ولا تَكُنُوا بِكُنْيَتِي، حَدَّثَنَا مالك بن اسمعيل قال حَدَّثَنَا زَعْبَرٌ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ دَعَا رَجُلٌ بِالْبَقِيعِ يَا أبا الْقَاسِمِ فَالتَفَتَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَمْ أَعْنِكَ فَقَالَ سَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكُنُوا بِكُنْيَتِي، حَدَّثَنَا علي بن عبد الله قال حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ نَافِعٍ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعَمٍ عَنْ ابْنِ عَرَبَةَ الدَّوْسِيِّ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَائِفَةِ النَّهَارِ لَا يَكَلِّمُنِي وَلَا أُكَلِّمُهُ حَتَّى أَتَى سَوْتَ بَنِي قَيْنَقَاعَ فَجَلَسَ بِفَنَاءِ بَيْتِ فَاطِمَةَ فَقَالَ أَفَرَّ لُلْعُ أَفَرَّ لُلْعُ فَحَبَسَتْهُ شَيْئًا فَظَنَنْتُ أَنَّهَا تَلْبِسُهُ سَخَابًا أَوْ تَغْسِلُهُ فَجَاءَ يَشْتَدُّ حَتَّى عَانَقَهُ وَقَبَّلَهُ وَقَالَ اللَّهُمَّ أَحِبَّهُ وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ قَالَ سَفِينٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ رَأَى نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ أَوْتَرَ بَرَكَةً، حَدَّثَنَا ابراهيم ابن المنذر قال حَدَّثَنَا أَبُو صَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُمَرَ أَنَّهُمْ كُنُوا يَشْتَرُونَ الطَّعَامَ مِنَ السَّرْكَابَانِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَبِيعَتُ عَلَيْهِمْ مَنْ يَمْنَعُهُمْ أَنْ يَبِيعُوهُ حَيْثُ اشْتَرَوْهُ حَتَّى يَنْقَلُوهُ حَيْثُ يَبِيعُ الطَّعَامُ قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُمَرَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبِيعَ الطَّعَامُ إِذَا اشْتَرَاهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ، هـ. بَابُ كِرَاعِيَةِ السَّخَبِ فِي السُّوقِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا حِرَالٌ

عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت أخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة قال أجبل والله إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاحِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَحِزًّا لِلَّذِينَ أَنْتَ عَبْدٌ وَرَسُولٌ سَتَبْنِيكَ الْمُتَوَكِّلُ لَيْسَ بِقَطٍّ وَلَا غَلِيظٍ وَلَا سَخَابٍ فِي الْأَسْوَأِ وَلَا يَدْفَعُ بِالسَّبِيئَةِ الْبَسِيئَةَ وَلَنْ يَغْفِرَ وَيَغْفِرَ وَلَنْ يَقْبِضَهُ اللَّهُ حَتَّى يَقِيمَ بِهِ الْمَلَكَةُ الْعَوْجَاءُ بَأَنْ يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَيُقْتَحَمَ بِهَا أَعْيُنُ عُمَى وَأَذَانُ صُمٍّ وَقُلُوبٌ غُلْفٌ تَابِعَهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَمَلَالٍ وَقَالَ سَعِيدٌ عَنْ هَلَالٍ عَنْ عطاء عن ابن سلام غُلْفٌ كُلُّ شَيْءٍ فِي غُلْفٍ سَيْفٌ أَغْلَفَ وَقَوْسٌ غُلْفَاءُ وَرَجُلٌ أَغْلَفَ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَخْتُونًا قُلْتُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَابُ الْإِيلِ عَلَى الْبَائِعِ وَالْمُعْنَى وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَإِذَا كُنُومٌ أَوْ زَنْبُورٌ يُخْسِرُونَ يَعْنِي كَالُوا لَهُمْ وَوزَنُوا لَهُمْ كَقَوْلِهِ يَسْمَعُونَكُمْ يَسْمَعُونَ نَحْنُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اكْتَالُوا حَتَّى تَسْتَوْفُوا وَيُذَكَّرَ عَنْ عَثْمَانَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَحْنُ إِذَا بَعْتُمْ فَكُلُّ إِذَا ابْتِيعْتُمْ فَانْكُتُلْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ ابْتِاعَ ضَعَامًا فَلَا يَبْعُهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرٍ قَالَ ثَوَّقِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنَ حَرَامٍ وَعَلَيْهِ ذَيْنِ فَاسْتَعْنَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى غُرْمَاتِهِ أَنْ يَضَعُوا مِنْ دِينِهِ فَطَلَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فَلَمْ يَفْعَلُوا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذْهَبَ فَصَيِّفْ تَمْرَكَ أَصْنَاةَ الْجَمَّةِ عَلَى حِدَّةٍ وَعَدْتَنِي زَيْدٌ عَلَى حِدَّةٍ ثُمَّ أُرْسِلُ إِلَيَّ فَفَعَلْتُ ثُمَّ أُرْسِلْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ فَجَلَسَ عَلَى أَعْلَاهُ أَوْ فِي وَسْطِهِ ثُمَّ قَالَ كُلُّ لِقَوْمٍ فَكَلَّمْتُهُمْ حَتَّى أَوْفَيْتُهُمُ الَّذِي لَهُمْ وَبَقِيَ تَمْرِي كُنْهٌ لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْءٌ وَقَالَ فِرَاسٌ عَنْ الشَّعْبِيِّ حَدَّثَنِي جَابِرٌ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا زَالَ يَكِيلُ لَهُمْ حَتَّى أَتَى وَقَالَ عِشَامُ عَنْ وَهْبٍ عَنْ

جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم جَدُّ لَه فَأَوْفِ لَهُ ، ٥٢ بَاب مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ التَّلِيلِ
 حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنْ ثَوْرٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ الْمُقْدَامِ
 ابْنِ مَعْدَى كَرِبَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَيْلُوا زَعَامَكُمْ يُبَارَكُ لَكُمْ فِيهِ ، ٥٣ بَاب
 بَرَكَةِ صَاعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمُدِّهِ فِيهِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا وَحْيِبٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ جَحْيَى عَنْ عُبَادِ بْنِ تَيْمٍ الْأَنْصَارِيِّ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَدَعَا لَهَا
 وَحَرَّمَتْ اَلْمَدِينَةَ كَمَا حَرَّمَ اِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ وَدَعَا لَهَا فِي مُدَّحَا وَصَاعِهَا مِثْلَ مَا دَعَا اِبْرَاهِيمُ
 لِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اَللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مِثَالِهِمْ وَبَارِكْ
 لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ وَمُدِّمَ يَعْنِي اَعْلَى اَلْمَدِينَةِ ، ٥٤ بَاب مَا يَذْكُرُ فِي بَيْعِ الطَّعَامِ وَالتَّكْرَرِ
 حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ قَالَ اخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ الْاَوْزَاعِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ
 سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ الطَّعَامَ مُجَازِفَةً يُضْرِبُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبِيعُوهُ حَتَّى يُوَوِّهَ إِلَى رَحَالِهِمْ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ اِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا
 وَحْيِبٌ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى
 أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ طَعَامًا حَتَّى يَسْتَوْثِيَهُ قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ كَيْفَ ذَاكَ قَالَ ذَاكَ دِرَاهِمٌ بِدِرَاهِمٍ
 وَالتَّعَامُ مُرْجَأٌ ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُرْجُؤُونَ مُؤَخَّرُونَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَنْ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبْعُدُ حَتَّى يَقْبِضَهُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ كُنْ عَمْرُو بْنُ
 دِينَارٍ حَدَّثَنِي عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ أَنَّهُ قَالَ مَنْ عُدَّه صَرَفَ فَقَالَ طَلْحَةُ أَنَا
 حَتَّى يَجِيءَ خَازِنُنَا مِنَ الْغَابَةِ قَالَ سَفِينٌ هُوَ الَّذِي حَفِظْنَاهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ لَيْسَ فِيهِ زِيَادَةٌ

قال اخبرني مالك بن أوس أنه سمع عمر بن الخطاب يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالورق ربا إلا هاء وهاه والبر بالبر ربا إلا هاء وهاه التمر بالتمر ربا إلا هاء وهاه والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاه ، هـ باب بيع الطعام قبل أن يقبض وبيع ما ليس عندك حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الذي حفظناه من عمرو ابن دينار سمع ضامسا يقول سمعت ابن عباس يقول أما الذي نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو الطعام أن يباع حتى يقبض قال ابن عباس ولا أحسب كل شيء إلا مثله ، حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه زاد اسمعيل من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه ، هـ باب من رأى إذا اشترى طعاما جزأنا أن لا يبيعه حتى يؤويه إلى رحله والادب في ذلك حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد الله أن ابن عمر قال لقد رأيت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتاعون جزأنا يعني الطعام يضربون أن يبيعه في مكانهم حتى يؤوه إلى رحالهم ، هـ باب إذا اشترى متاعا أو دابة فوضعه عند البائع فباع أو مات قبل أن يقبض وقال ابن عمر ما أدركت الصفة حيا مجموعا فهو من المبتاع حدثنا قزوة بن ابي المغراء قال اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضيها قالت نقل يوم كن يأتي على النبي صلى الله عليه وسلم الا يأتي فيه بيت إلى بكر أحد طرق النهار فلما أذن له في الخروج إلى المدينة لم يرعنا الا وقد اتانا طهرا فخير به ابو بكر فقل ما جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة الا من حدث فلما دخل عليه قال لاني بكر أخرج ما عندك قال يا رسول الله انما جاء ابنتاي يعني عائشة واسماء قبل أشعرت أنه قد أنزل في الخروج قال الصحبة يا رسول الله قال الصحبة

قال يا رسول الله إن عندى نَفَتَيْنِ أَعَدَدْتُهِمَا للخروج فخذُ احداًما قال اخذتها بالثمن،
 ٥٨ باب لا يبيع على بيع أخيه ولا يسوم على سؤم أخيه حتى يآذن أو يترك حدثنا
 اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع أخيه حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
 حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أن يبيع حاضراً لباد ولا تناسجشوا ولا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على
 خطبة أخيه ولا تسأل المرأة طلاقاً أختها لتكتفىء ما في أناتها، ٥٩ باب بيع المائدة
 وقال عطاء أدركت الناس لا يرون بأساً ببيع المغنم فيمن يزيد حدثنا بشر بن محمد
 قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الحسين المكنى عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد
 الله أن رجلاً أعتق غلاماً له عن دبر فاحتاج فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من
 يشتريه منى فاشتره نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه إليه، ٦٠ باب النجاش ومن
 قال لا يجوز ذلك البيع وقال ابن أبي أوفى الناجش آكل الربا خائن وهو خداع باطل لا
 يحل قال النبي صلى الله عليه وسلم للديعة في النار ومن عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد
 حدثنا عبد الله بن مسleme قال حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى
 الله عليه وسلم عن النجاش، ٦١ باب بيع الغرر وحبل اللبلة حدثنا عبد الله بن
 يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم نهى عن بيع حبل اللبلة وكان يبيعا يتبايعه اعمل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزر
 إلى أن تنتج المائدة ثم تنتج الله في بطنها، ٦٢ باب بيع الملامسة وقال أنس بن
 النبي صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
 عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عمر بن سعد أن أبا سعيد الخدري أخبره أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة وفي طَرُحُ الرجل ثوبه بالبيع الى الرجل قبل أن
يقلّبه او يَنْظُر اليه ونهى عن الملامسة واللامسة لمس الثوب لا يَنْظُر اليه، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ حَرِيرَةَ قَالَ نَهَى عَنْ لِبَاسَيْنِ
أَنْ يَحْتَنِيَ الرَّجُلُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ ثَمَّ يَرْفَعَهُ إِلَى مَنْكِبِهِ وَعَنْ بَيْعَتَيْنِ اللَّعَاسِ وَالنَّبَازِ،
٩٣٣ بَابُ بَيْعِ امْنَابِذَةٍ قَالَ أَنَسُ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ حَدَّثَنَا إسماعيل قال
حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَحْبِيٍّ عَنْ حَبَّانٍ وَعَنْ ابْنِ الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ حَرِيرَةَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمَلَامَسَةِ وَالْمُنَابِذَةِ، حَدَّثَنِي عِيَّاشٌ قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ قَالَ نَهَى
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لِبَاسَتَيْنِ وَعَنْ بَيْعَتَيْنِ الْمَلَامَسَةِ وَالْمُنَابِذَةِ، ٩٣٤ بَابُ انْتِهَى
لِلْبَائِعِ أَنْ لَا يُحَقِّلَ الْأَبْلَ وَالْغَنَمَ وَالْبَقَرَ وَشَاحِقَةَ مُحَقَّلَةٍ وَأَمْرَأةً أَلَا تُصْرَى لِمَنْهَا وَحَقْنُ فِيهِ
وَجُمُعٌ فَلَمْ يُحْلَبْ أَبَامًا وَأَصْلُ التَّصْرِيفَةِ حَبْسُ الْمَاءِ يُقَالُ مَنَعْتُ الْمَاءَ إِذَا حَبَسْتَهُ،
حَدَّثَنَا جَحْبِيٌّ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنِ الْأَعْرَجِ قَالَ أَبُو حَرِيرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُصْرُوا الْأَبْلَ وَالْغَنَمَ فَنَ ابْتِاعَهَا بَعْدَ ذَنِّهِ خَيْرٌ مِنَظَرِّينَ
بَعْدَ أَنْ يَحْلِبَهَا إِنْ شَاءَ أَمْسَكَ وَإِنْ شَاءَ رَدَّهَا وَمَاعٍ تَمَرٍّ وَيُذَكَّرُ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ وَمُجَاعِدِ
وَالْوَلِيدِ بْنِ رَاحٍ وَمُوسَى بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ حَرِيرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاعٍ تَمَرٍّ
وَقَدْ بَعْضُهُمْ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ مَاعًا مِنْ طَعَامٍ وَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ
مَاعًا مِنْ تَمَرٍ وَلَمْ يَذْكُرْ ثَلَاثًا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَالْتَمَرُ أَكْثَرُ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ يَقُولَ حَدَّثَنَا أَبُو عَثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ مَنْ اشْتَرَى
شَاةً مُحَقَّلَةً فَزَادَهَا غَلِيرَةً مَعَهَا مَاعًا مِنْ تَمَرٍ وَنَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُتْلَقَى
الْبَيْعُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ

حريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تَلْقُوا الرِّكْبَانِ وَلَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ
 بَعْضٍ وَلَا تَنَاجَشُوا وَلَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَلَا تُصَرُّوا الْغَنَمَ وَمَنْ ابْتَاعَهَا فَهُوَ خَيْرُ النَّظَرَيْنِ بَعْدَ
 أَنْ يَحْلِبَهَا إِنْ رَضِيَهَا أَمْسَكِيهَا وَإِنْ سَخَطَهَا رَدَّهَا وَصَاءٌ مِنْ تَمْرٍ ٩٥ بَابُ إِنْ شَاءَ رَدَّ
 الْمَصْرَاةَ وَفِي حَلْبَتِهَا صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا أُمِّي قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ
 جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا حَرِيرَةَ يَقُولُ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اشْتَرَى غَنَمًا مَصْرَاةً فَاحْتَلَبَهَا فَإِنْ رَضِيَهَا أَمْسَكِيهَا
 وَإِنْ سَخَطَهَا فَفِي حَلْبَتِهَا صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ ٩٦ بَابُ بَيْعِ الْعَبْدِ الزَّانِي وَقَالَ شُرَيْحٌ إِنْ شَاءَ
 رَدَّ مِنَ الزَّانِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ الْمَقْبُرِيُّ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ حَرِيرَةَ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا زَنَتِ الْأُمَةُ فَتَبَيَّنَ
 زِنَاها فَلْيَجْلِدْهَا وَلَا يُتْرَبْ ثُمَّ إِنْ زَنَتِ فَلْيَجْلِدْهَا وَلَا يُتْرَبْ ثُمَّ إِنْ زَنَتِ الثَّانِيَةَ فَلْيَبِيعْهَا
 وَلَوْ بِحَبْلٍ مِنْ شَعْرِ حَدَّثَنَا إسماعيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ حَرِيرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُمِّلَ عَنِ الْأُمَةِ
 إِذَا زَنَتِ وَهِيَ تُحْصَنُ قَالَ إِنْ زَنَتِ فَجَلِدْهَا ثُمَّ إِنْ زَنَتِ فَاجْلِدْهَا ثُمَّ إِنْ زَنَتِ فَبِيعْهَا
 وَلَوْ بِضَفِيرٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ لَا أَدْرِي أَبَعْدَ الثَّلَاثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ ٩٧ بَابُ الشِّرَاءِ وَالْبَيْعِ مَعَ
 النِّسَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَتِ عَائِشَةُ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ لَهُ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 اشْتَرِي وَأَعْتَقِي فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَشِيِّ فَذُنُوبِي
 عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَوْلَاهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ مَا بَالُ النَّاسِ يَشْتَرُونَ شُرُوطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ
 اللَّهِ مِنْ اشْتَرَوْا شُرُوطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ وَإِنْ اشْتَرَوْا مَائَةً شَرْطَ شَرْطَ اللَّهِ
 أَحَقُّ وَأَوْفَقُ حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ حَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا قِيَامٌ قَالَ سَمِعْتُ نَافِعًا يَحْدِثُ عَنْ عَبْدِ

الله بن عمر أَنَّ عَدُشَةَ رَضِيَهَا سَاوَمَتْ بِرَبِيرَةَ فَخَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ فَلَمَّا جَاءَ قَالَتْ إِنَّهُمْ أَبَوْا
 أَنْ يَبِيعُوهَا إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطُوا الْوَلَاءَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّما الْوَلَاءُ مَنْ أَعْتَقَ
 قُلْتُ لِنَافِعٍ حُرًّا كَانَ زَوْجُهَا أَوْ عَبْدًا فَقَالَ مَا يُدْرِيْنِي ٦٨ بَابُ هَلْ يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ
 بِغَيْرِ أَجْرٍ وَهَلْ يُعِينُهُ أَوْ يَمْنَعُهُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَنْصَحَ أَحَدُكُمْ
 أَخَاهُ فَلْيَنْصَحْ لَهُ وَرَخَّصَ فِيهِ عَطَاءٌ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ اِسْمَاعِيلَ
 عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ جَرِيرًا يَقُولُ بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى شَهَادَةِ أَنْ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَاسْتَمَعَ الطَّاعَةَ وَالتَّوْبَةَ
 لِقُلِّ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا اِصْلَاحُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّوَّاحِ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قُلْتُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا
 تَأْلَقُوا الرِّكْبَانَ لِلْبَيْعِ وَلَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ فَقُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ مَا قَوْلُهُ لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ
 قَالَ لَا يَكُونُ لَهُ سَمَسَارًا، ٦٩ بَابُ مَنْ كَرِهَ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ بِأَجَرٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ صَبَّاحٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنْفِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ
 حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ
 لِبَادٍ وَبِهِ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ، ٧٠ بَابُ لَا يَشْتَرِي حَاضِرٌ لِبَادٍ بِالنَّسْمَةِ وَكَرِهَهُ ابْنُ سِيرِينَ
 وَابِرْهِيمُ لِلْبَائِعِ وَالْمَشْتَرِي وَقَالَ ابِرْهِيمُ إِنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ بَيْعٌ لِي ثَوْبًا وَهُوَ يَعْنِي الشِّرَاءَ، حَدَّثَنَا
 الْمُكِّيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ
 يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمْتَنِعُ الْمَرْءُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَلَا تَنَاجَشُوا وَلَا
 يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاذٌ قُلْتُ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ
 مُحَمَّدٍ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ نَهَيْنَا أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ، ٧١ بَابُ النَّبِيِّ عَنْ تَلْقَى الرِّكْبَانَ
 وَإِنْ بَيْعَهُ لِمُرْدُودٍ لِأَنَّ صَاحِبَهُ عَنِ الْقَرِّ إِذَا كَانَ بِهِ عِلْمًا وَهُوَ خِدَاعٌ فِي الْبَيْعِ وَالْخِدَاعُ لَا

يجوز حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله أنعم عن
سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال نبي النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقي
وأن يبيع حاضر لباد، حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا
معر عن ابن طاوس عن أبيه قال سألت ابن عباس ما معنى قوله لا يبيع حاضر لباد
فقال لا يكون له سمسار، حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا أنس بن
عن أبي عثمان عن عبد الله قال من اشترى محقة فليرد معها صاعا قال ونبي النبي صلى
الله عليه وسلم عن تلقي البيوع، حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعثكم على بيع
بعض ولا تلقوا السلع حتى يُهبط بها إلى السوق، ٧٢ باب منتهى التلقي حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كنا نتلقى الركبان
فمشتري منهم الطعام فنحننا النبي صلى الله عليه وسلم أن نبيعه حتى نبلغ به سوق الطعام،
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال كانوا
يتبايعون الطعام في أعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنحننا رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه قال أبو عبد الله هذا في أعلى السوق وبينه حديث
عبيد الله، ٧٣ باب إذا اشترط في البيع شروطا لا تحل حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضيها قالت جاءتني بيرة فقالت
كأنت على تسع أواق في كل عم أوقية فأعيني ثقلت إن أحب أهلك أن أعدعا
لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بيرة إلى أهلها فقالت لهم فآبوا ذلك عليها فجاءت
من عنده رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت لي عرضت ذلك عليهم فآبوا ألا
أن يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة رضيها النبي صلى

الله عليه وسلم فقال خذنيها واشترطني لهن الولاء فإني الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة ثم
 قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد ما بآل
 رجال يشتطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فيو
 باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإني الولاء لمن أعتق، حدثنا
 عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عائشة أرادت
 أن تشتري جارية فتعتقها فقال أهلها ذمها على أن ولأهلنا فذكرت ذلك لرسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فإني الولاء لمن أعتق، ٧٤ باب بيع النمر
 بالنمر حدثنا أبو الوليد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن مالك بن أنس سمع عمر
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر بالبر رباً إلا هاء وهاء والشعير بالشعير رباً إلا هاء
 وهاء والنمر بالنمر رباً إلا هاء وهاء، ٧٥ باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام حدثنا
 اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم نهى عن المزينة والمزينة بيع الثمر بالنمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا حدثنا أبو
 النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله
 عليه وسلم نهى عن المزينة قال والمزينة بيع الثمر بكيل إن زاد قلي وإن نقص فعلى قل
 وحدثني زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا بخرمها، ٧٦ باب
 بيع الشعير بالشعير حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
 مالك بن أنس أخبره أنه التمس صفا بمائة دينار فدعا طليحة بن عبيد الله فتراوضا
 حتى اصطافا متى فأخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى يأتي خازني من الغابة وعمر
 يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه حتى تأخذ منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب
 بالوزن رباً إلا هاء وهاء والبر بالبر رباً إلا هاء وهاء والشعير بالشعير رباً إلا هاء وهاء والنمر

بالنمر ربا الا عآء وحاء ٧٧ باب بيع الذهب بالذهب حدثنا صدقة بن الفضل قال
 اخبرنا اسمعيل بن عليّة قال حدثنا يحيى بن ابي اسحق قال حدثنا عبد الرحمن بن
 ابي بكرة قال قال ابو بكرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب
 الا سوآء بسوآء والفضّة بالفضّة الا سوآء بسوآء وبيعوا الذهب بالفضّة والفضّة بالذهب
 كيف شئتم ٧٨ باب بيع الفضّة بالفضّة حدثنا عبيد الله بن سعد قال حدثنا عمي
 يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن اخي الزحرقي عن عمّه قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد
 الله بن عمر أنّ ابا سعيد الخدري حدّثه مثل ذلك حدّثنا عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فلقبه عبد الله بن عمر فقال يا ابا سعيد ما هذا الذي تحدّث عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال ابو سعيد في التصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 الذهب بالذهب مثّل بمثّل والورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تُشَقَّوا بعضها على بعض ولا
 تبيعوا منها غائبا بناجز ٧٩ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابي
 سعيد الخدري أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا
 بمثل ولا تُشَقَّوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تُشَقَّوا بعضها
 على بعض ولا تبيعوا غائبا بناجز ٨٠ باب بيع الدينار بالدينار نسآء حدثنا علي
 ابن عبد الله قال حدثنا فضال بن مخلد قال حدثنا ابن جُرَيْج قال اخبرني عمرو بن
 دينار أنّ ابا صالح الزيات اخبره أنّه سمع ابا سعيد الخدري يقول الدينار بالدينار والدرهم
 بالدرهم فقلت له فإن ابن عباس لا يقوله فقال ابو سعيد سألتّه فقلت سمعته من النبي
 صلى الله عليه وسلم او وجدته في كتاب الله فقال كل ذلك لا اتّوّل وانتم اعلم برسول الله
 صلى الله عليه وسلم متّى ولكن اخبرني أسامة أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربا الا
 في انسيئة ٨١ باب بيع الورق بالذهب نسيئة حدثنا حماد بن عمار قال

حدثنا شعبة قال أخبرني حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا المنهال قال سألت البراء
 ابن عازب وزيد بن أرقم عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير متى فكلما يقول
 نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق ديناً ، ٨١ باب بيع الذهب
 بالورق يبدأ بيده حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عباد بن العوام قال أخبرنا يحيى
 ابن أبي اسحق قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال نهى النبي صلى الله
 عليه وسلم عن النقصة بالنقصة والذهب بالذهب إلا سواءً بسواء وأمرنا أن نبتاع الذهب
 بالنقصة كيف شئنا والنقصة بالذهب كيف شئنا ، ٨٢ باب بيع المزابنة وفي بيع الثمر
 بالتمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا قال أنس بن مالك نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة
 والحاقلة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سالم
 ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمر
 حتى يمدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال سالم وأخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع العربية بالربط أو بالتمر ولم
 يَرخص في غيره ، حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
 ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر
 كيلاً وبيع التمر بالزبيب كيلاً ، حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن داود
 بن الحصين عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والحاقلة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر في رؤس النخل ،
 حدثنا مسدد قال حدثنا أبو معاوية عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى
 النبي صلى الله عليه وسلم عن الحاقلة والمزابنة ، حدثنا عبد الله بن مسleme قال حدثنا
 مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرخص

نصاحب العريّة أن يبيعها بخرصها ، ٨٣ باب بيع الثمر على رأس النخل بالذهب والفضّة
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب أخبرني ابن جريج عن عطاء واثي الزبير
عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع شيء
منه الا بالدينار والدرهم الا العرايا ، حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت مائلا
وسأله عبيد الله بن الربيع أحدثك داود عن ابي سفيان عن ابي هريرة أن النبي صلى الله
عليه وسلم رخص في بيع العرايا في خمسة أوسق اودون خمسة أوسق قال نعم ، حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال سمعت
سهل بن ابي حنمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بانتمروا ورخص
في العريّة أن تباع بخرصها بكنها اعلها ركبها وقال سفيان مرة اخرى الا أنه رخص في العريّة
ببيعها اعلها بخرصها بكنها ركبها قال هو سواء قال سفيان قلت لجحى وأنا غلام إن اعد
مكة يقولون أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا فقال وما يدري اعد مكة قلت
انهم يروونه عن جابر فسكت قال سفيان انما أردت أن جابرا من اعد المدينة قيل لسفيان
وليس فيه نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه قال لا ، ٨٤ باب تفسير العرايا وقال
مالك العريّة عو أن يعرى الرجل الرجل النخلة ثم يتدأ بدخوله عليه فخص له أن
يشترىها منه بتمر وقال ابن ادريس العريّة لا تكون الا بالكيل من التمر يدا بيد لا تكون
بالجراف ومما يقويه قول سهل بن ابي حنمة بالوسق الموسقة وقال ابن اسحاق في حديثه
عن نافع عن ابن عمر كانت العرايا أن يعرى الرجل في ماله النخلة والنخلتين وقال يزيد
عن سفيان بن حسين انعراي تحل كنت توقب للمساكين فلا يستديعون أن ينتظروا بها
رخص لهم أن يبيعوها بما شاءوا من الثمر ، حدثنا محمد بن عوف قال اخبرنا عبد
الله قال اخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا أن تباع بخربصا كيلا قال موسى بن عقيبته والعرايا
 تخلت معلومات يأتيتها فيشتريها، ٨٥ باب بيع الثمار قبل أن يبدؤ صلاحها وقال الليث
 عن أبي الزناد عن عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن أبي حثمة الانصاري من بني حارثة
 أنه حدثه عن زيد بن ثابت قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يتبايعون الثمار إذا جد الناس وحضر تقاضيتهم قال المبتاع أنه اصاب الثمر النمان اصابه
 مرض اصابه قشام عاهات يحتاجون بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده
 الخصومة في ذلك إنما فلا تتبايعوا حتى يبدؤ صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم
 واخبرني خارجة بن زيد أن زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثمار أرضه حتى تطلع الثريا فيتبين
 الاصفر من الاسمر قال ابو عبد الله وراه علي بن بحر قال حدثنا حاتم قال حدثنا عنبسة
 عن زكريا عن أبي الزناد عن عروة عن سهل عن زيد، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
 عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى
 يبدؤ صلاحها نهى البائع والمبتاع، حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا حميد
 الطويل عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن تباع ثمرة النخل حتى ترهق
 قال ابو عبد الله يعني تحمر، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سليم بن حبان
 قال حدثنا سعيد بن ميمنا قال سمعت جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه
 وسلم أن تباع الثمرة قبل ما تشقق قال تحمار وتصفار ويؤكل منها، ٨٦ باب بيع النخل
 قبل أن يبدؤ صلاحها حدثنا علي بن الهيثم قال حدثنا معلى بن منصور الرازي قال
 حدثنا هشيم قال اخبرنا حميد قال حدثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
 أنه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدؤ صلاحها وعن النخيل حتى ترهق قيل وما ترهق قال
 تحمار او تصفار، ٨٧ باب اذا باع الثمار قبل أن يبدؤ صلاحها ثم اصابته عاهة فهو

من البائع حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن مُجِيب عن أَنَسِ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى تُزَيَّ فَقِيلَ لَهُ وَمَا تُزَيُّ قَالَ حَتَّى تَحْمَرَ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ إِذَا مَنَعَ اللَّهُ الثَّمَرَةَ بِمَ يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مَا لَ أَخِيهِ
 وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا ابْتَنَعَ ثَمَرًا قَبْلَ أَنْ يَبْدُو صَلَاحُهُ
 ثُمَّ أَصَابَتْهُ عَائِمَةٌ كَانَ مَا أَصَابَهُ عَلَى رَبِّهِ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَتَّبَايَعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَبْدُو صَلَاحُهَا وَلَا تَتَّبَايَعُوا الثَّمَرَ بِالثَّمَرِ،
 ٨٨ بَابُ شَرَاءِ الطَّعَامِ إِلَى أَجَلٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ
 حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ ذَكَرْنَا عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ الرَّقْنِيِّ فِي السَّلَفِ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهِ ثُمَّ حَدَّثَنَا عَنْ الْأَسَدِ عَنْ
 عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرَى طَعَامًا مِنْ يَهُودِيٍّ إِلَى أَجَلٍ فَرَفَعَهُ دِرْعَهُ،
 ٨٩ بَابُ إِذَا أَرَادَ بَيْعَ ثَمَرٍ بِنَمْرٍ خَيْرٍ مِنْهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الْمُجِيدِ بْنِ سُهَيْلٍ
 ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَعَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا عَلَى خَيْبَرَ فَجَاءَهُ بِنَمْرٍ جَنِيْبٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكُلْتُ ثَمَرِ خَيْبَرَ هَكَذَا قَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَنَأْخُذُ الصَّاعَ عَنْ هَذَا بِالصَّاعَيْنِ
 وَالصَّاعَيْنِ بِالثَّلَاثَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَفْعَلْ بَيْعُ الْجَعِّ بِالْإِدْرَامِ ثُمَّ ابْتَنَعَ
 بِالْإِدْرَامِ جَنِيْبًا، ٩٠ بَابُ قَبْضِ مَنْ بَاعَ نَخْلًا قَدْ أُبْرِتْ أَوْ أَرْضًا مَزْرُوعَةً أَوْ بِإِجَارَةٍ قَالَ أَبُو
 عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ لِي إِبْرَاهِيمُ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ ابْنِ مُلَيْكَةَ
 يُخْبِرُ عَنْ نَافِعِ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ أَخَذَ يَبِيعُ قَدْ أُبْرِتْ ثُمَّ يَذْكُرُ الثَّمَرَ فَالثَّمَرُ لِلَّذِي أُبْرِعَا
 وَكَذَلِكَ الْعَبْدُ وَالْحُرُّ سَمِيَ لَهُ نَافِعٌ حَوْلَاءُ الثَّلَاثِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا
 مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ بَاعَ نَخْلًا
 قَدْ أُبْرِتْ فَثَمَرُهَا لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ، ٩١ بَابُ بَيْعِ الزَّرْعِ بِالنَّطْعِ كَيْلًا حَدَّثَنَا

فتبينة قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
 المزينة أن يبيع ثمر حائطه إن كان خلا بثمر كيلا وإن كان كرما أن يبيعه بزبيب كيلا
 أو إن كان زرا أن يبيعه بكيل طعام نهي عن ذلك كله، ٩٢ باب بيع النخل بأصله
 حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال أيما امرئ آثر خلا ثم باع أصلها فالمدى آثر ثمر النخل إلا أن يشترط المبتاع،
 ٩٣ باب بيع المخاضرة حدثنا اسحق بن وهب قال حدثنا عمر بن يوسف قال حدثني
 أبي قال حدثنا اسحق بن أبي طلحة الانصاري عن أنس بن مالك أنه قال نهي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عن الخاقلة والمخاضرة والملازمة والمناينة والمزينة، حدثنا قتيبة
 قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن
 بيع ثمر النخل حتى تزهو فقلنا لأنس ما زهوها قال تحمر وتصفّر أرايت إن منع الله
 الثمرة بم تستحل مال أخيك، ٩٤ باب بيع الجار وأكله حدثنا أبو الوليد هشام بن
 عبد الملك قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن مجاهد عن ابن عمر قال كنت عند النبي
 صلى الله عليه وسلم وهو يأكل جمارا نقل من الشجر شجرة كالرجل المؤمن فأردت أن أقول
 في النخلة فإذا أنا أحدتهم قال في النخلة، ٩٥ باب من أجرى أمر الأمصار على ما
 يتعارفون بينهم في البيوع والجارة والمكيل والموزن وستنتهم على ثباتهم ومذايعهم المشهورة
 وقيل شريح الغزاليين سنتكم بينكم، وقيل عبد الوقاب عن أيوب عن محمد لا بأس العشرة
 بأحد عشر وأخذ للنفقة رجلا وقيل النبي صلى الله عليه وسلم ليند خذى ما يكفيك
 ولدك بالمعروف وقال من كان فقيرا فليأكل بالمعروف واكتري الحسن من عبد الله بن مرداس
 جمارا فقل بكم قال بدانقين فركبه ثم جاء مرة أخرى فقال لجمار لجمار فركبه ولم يشاره
 فبعث اليه بنصف درهم، حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن حميد التميمي

عن أنس بن مالك قال حجّم رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو تَيْبَةَ فَأَمَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ
صلى الله عليه وسلم بصاع من تَمْرٍ وَأَمَرَ أَعْلَاهُ أَنْ يُخَفِّقُوا عَنْهُ مِنْ خَرَجِهِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ
قال حدثنا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة رضيها قالت هُنْدُ أُمُّ معاوية لرسول الله
صلى الله عليه وسلم إِنَّ أَبَا سَفِينٍ رَجُلٌ شَاحِيحٌ فَبَلَ عَلَى جُنَاحٍ أَنْ آخُذَ مِنْ مَالِهِ سِرًّا قَالَ
خَذِي أَنْتِ وَبَنِيكِ مَا يَكْفِيكِ بِالْمَعْرُوفِ، حَدَّثَنِي اسْحَقُ قال حدثنا ابن عُيَيْرٍ قال حدثنا
هشام جَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قال سَمِعْتُ عَثْمَانَ بْنَ مَرْثَدٍ قال سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ
يَحْدِثُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَغْفِرْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ
بِالْمَعْرُوفِ أَنْزَلَتْ فِي وَالِي الْيَتِيمِ الَّذِي يُقِيمُ عَلَيْهِ وَيُصْلِحُ فِي مَالِهِ إِنْ كَانَ فَقِيرًا أَكَلَ مِنْهُ بِالْمَعْرُوفِ،
٩٦ بَابُ بَيْعِ الشَّرِيكِ مِنْ شَرِيكِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر
عن الزهري عن أنس بن سالم عن جابر قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشُّفْعَةَ فِي كُلِّ مَالٍ
لَمْ يُقَسَّمْ فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ وَصُرِفَتِ الطَّرِيقُ فَلَا شُفْعَةَ، ٩٧ بَابُ بَيْعِ الْأَرْضِ وَالْأُورِ وَالْعُرُوسِ
مُشَاعًا غَيْرَ مَقْسُومٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر
عن الزهري عن أنس بن سالم عن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بِالشُّفْعَةِ فِي كُلِّ مَالٍ لَمْ يُقَسَّمْ فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ وَصُرِفَتِ الطَّرِيقُ فَلَا
شُفْعَةَ، حَدَّثَنِي مُسَدَّدٌ قال حدثنا عبد الواحد بهذا وقال في كُلِّ مَا لَمْ يُقَسَّمْ تَابِعَهُ هِشَامُ
عَنْ مَعْمَرٍ قال عبد الرزاق في كُلِّ مَالٍ لَمْ يُقَسَّمْ رواه عبد الرحمن بن اسحق عن الزهري،
٩٨ بَابُ إِذَا اشْتَرَى شَيْئًا بغيره بغيرِ أَذْنِهِ فَرضى حَدَّثَنَا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا
أبو عاصم قال أخبرنا ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خَرَجَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ يَمْشُونَ فَأَصَابَهُمُ الْمَطَرُ فَدَخَلُوا فِي غَارٍ فِي جَبَلٍ
فَاخْتَلَفَتْ عَلَيْهِمْ صَخْرَةٌ فَقال بعضهم لبعض ادْعُوا اللَّهَ بِأَتَصِلَ عَمَلُكُمْ تَمُوتُوا فَقَالَ أَحَدُهُمْ

اللَّهُمَّ إِنِّي كَانُ لِي ابْنَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ فَكُنْتُ أَخْرُجُ فَأَرَى ثَرْأَجِيءَ فَأَحْلُبُ فَاجِيءَ بِالْحِلَابِ
 فَأَتِي بِهِ أَبُوَي فَيُشِيرَانِ ثَرْأَسْقَى الصَّبِيئَةَ وَأَعْلَى وَامْرَأَتِي فَاحْتَبَسْتُ لَيْلَةً فَجِئْتُ فَذَا فَمَا نَأْتِمَانِ
 قَالَ فَكِرَعْتُ أَنْ أَوْقِظَهُمَا وَالصَّبِيئَةُ يَتَصَاغَوْنَ عِنْدَ رِجْلِي فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ دَائِي وَدَائِيهِمَا حَتَّى
 ضَلَعَ الْفَجْرُ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ إِنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهِكَ فَاتَّخِذْ مِنَّا فُرْجَةً نَرَى
 مِنْهَا السَّمَاءَ قَالَ فَفُرِجَ عَنْهُمْ فَقَالَ الْآخِرُ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ إِنِّي كُنْتُ أُحِبُّ امْرَأَةً مِنْ
 بَنَاتِ عَمِّي كَأَشَدَّ مَا يُحِبُّ الرَّجُلُ النِّسَاءَ فَقَالَتْ لَا تَنَالْ ذَاكَ مِنْهَا حَتَّى تُعْطِيَهَا مِائَةَ دِينَارٍ
 فَسَعَيْتُ فَبَيِّدَا حَتَّى جُمِعَتْهُمَا فَلَمَّا قَعَدْتُ بَيْنَ رِجْلَيْهِمَا قَالَتْ أَنْتَ أَتَقِ اللَّهَ وَلَا تَقْضِ الْحَاقِمَ إِلَّا
 بِحَقِّهِ فَقُمْتُ وَتَرَكْتُهُمَا فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ إِنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهِكَ فَاتَّخِذْ مِنَّا فُرْجَةً قَالَ
 فَفُرِجَ عَنْهُمْ انْثَلَتَيْنِ وَقَالَ الْآخِرُ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ إِنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا بَقَرَى مِنْ دُرَّةٍ فَأَعْطَيْتُهُ
 وَأَمَّا ذَاكَ أَنْ يَأْخُذَ فَعَدْتُ إِلَى ذَلِكَ أَنْفَرِي ثَرَعْتُهُ حَتَّى اشْتَرَيْتُ مِنْهُ بَقَرًا وَرَاعِيَهَا ثَرْ جَاءَ
 فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَعْطِنِي حَقِّي فَقُلْتُ انْطَلَفُ إِلَى ذَلِكَ الْبَقَرِ وَرَاعِيَهَا فَقَالَ أَسْتَنْبِزُ بَنِي قُلُ
 قَامْتُ مَا اسْتَنْبِزُ بِكَ وَلَنْتُهَا لَكَ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ إِنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهِكَ فَاتَّخِذْ
 مِنَّا فُكُشَفَ عَنْهُمْ ٩٩ بَابُ الشَّرَاءِ وَالْبَيْعِ مَعَ الْمُشْرِكِينَ وَاعِلُ الْكُفْرِ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ
 قَالَ حَدَّثَنَا مَعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ابْنِ بَكْرِ قَالَ كُنَّا
 مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَرْ جَاءَ رَجُلٌ مُشْرِكٌ مُشْعَانٌ ضَوِيلٌ بَغْنَمٌ يَسُوقُهَا فَقَالَ لَهُ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْعًا أَمْ عَطِيَّةً أَوْ قَالَ أَمْ هِبَةً قَالَ لَا بَلْ بَيْعٌ فَاشْتَرَى مِنْهُ شَاةً
 ١٠٠ بَابُ شُرَاءِ الْمَمْلُوكِ مِنَ الْكُفَرِيِّ وَحِمَّتِهِ وَحَقِّقَهُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِسُلَيْمَانَ
 كَتَبْتُ وَكَانَ حُرًّا فَظَلَمُوهُ وَبَاعُوهُ وَسَبَى عَمَّارٌ وَصُبَيْبٌ وَبِلَالٌ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ
 عَلَى بَعْضٍ فِي آيَاتِي فَمَا الَّذِينَ فَضَّلُوا بِرَأْيِي رِزْقِي عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ إِلَى قَوْلِهِ أَفَبِنِعْمَةِ
 اللَّهِ يَجْحَدُونَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ

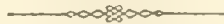
ابن عريضة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة فدخل بها قرية فبينما ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فقبل دخل ابراهيم بامرأة هي من احسن النساء فأرسل اليه أن يا ابراهيم من هذه الله معك قال اختي ثم رجع اليها فقال لا تكذبي حديثي فاني اخبرتكم أنك اختي والله ان على الارض من مؤمن غيري وغيرك فأرسل بها اليه فقام اليها فقامت تَوْضاً وتُصَلَّى فقلت اللهم ان كنت آمنْتُ بك وبرسولك واحصنتُ فرجِي ألا على زوجي فلا تُسَلِّطْ على الكافر فغط حتى ركن برجله قال الاعرج قد ابو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قالت اللهم ان يمت يُقال في قتلتَه فأرسل ثم قام اليها فقامت تَوْضاً تُصَلَّى وتقول اللهم ان كنت آمنْتُ بك وبرسولك واحصنتُ فرجِي ألا على زوجي فلا تُسَلِّطْ على هذا الكافر فغط حتى ركن برجله قد عبد الرحمن قال ابو سلمة قال ابو عريضة فقالت اللهم ان يمت يُقال في قتلتَه فأرسل في الثانية او في الثالثة فقال والله ما أرسلتم الى إلا شيطاناً ارجعوا الى ابراهيم وأعطوها أجر فرجعت الى ابراهيم فقالت أشعرت أن الله كبت الكافر وأخدم ونييدة، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها قالت اختصم سعد بن ابى وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن أخى عتبة بن ابى وقاص عبيد الى أنه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا أخى يا رسول الله ولد على فراش ابى من ونييدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فرأى شبهاً بينهما بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة انولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجى منه يا سودة بمت زمعة فلم تره سودة قط، حدثني محمد ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد عن أبيه قال قال عبد الرحمن بن عوف لصهيب أتف الله ولا تدعى الى غير ابيك فقال صهيب ما يسرنى أن لى كذا وكذا وأنى قلت ذلك ولكنى سُرقت وأنا صدي، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري

قال اخبرني عروة بن الزبير أن حكيم بن حزام أخبره أنه قال يا رسول الله أرأيت أمورا كنت أتحثت بها في الجاهلية من صلة وعقاقة هل لي فيها أجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف من خير ، ١٠١ باب جلود المينة قبل أن تدبغ حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح قال حدثني ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ بشاة مينة فقال فلا استمتعتم بإعابها قالوا أنها مينة قال إنما حرّم أكلها ، ١٠٢ باب قتل الخنزير وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخنزير حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لبوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد ، ١٠٣ باب لا يذاب شحم المينة ولا يباع وقد رواه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا الحميد بن حذافا قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو بن دينار قال اخبرني طاوس أنه سمع ابن عباس يقول بلغ عمر بن الخطاب أن فلانا باع خمرًا فقال قاتل الله فلانا ألّا يعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها فباعوها ، حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال سمعت سعيد بن المسيب عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله يهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أموالها ، قال ابو عبد الله قاتلهم الله لعندهم قتل لعن الخراصون الكذابون ، ١٠٤ باب بيع التصاوير الله ليس فيها روح وما يؤدّه من ذلك حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا عوف عن سعيد بن ابي الحسن قال كنت عند ابن عباس أن أراه رجلاً فقال يا با عباس

إِنِّي أَنَسَانُ إِنَّمَا مَعِيشَتِي مِنْ صَنْعَةِ يَدَيَّ وَإِنِّي أَصْنَعُ هَذِهِ التَّصَاوِيرَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا أُحَدِّثُكَ
 إِلَّا مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَنْ صَوَّرَ صُورَةً فَإِنَّ اللَّهَ
 مَعْدَبُهُ حَتَّى يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ وَلَيْسَ بِنَافِثٍ فِيهَا أَبَدًا غَرَبًا الرَّجُلُ رُبُوعٌ شَدِيدَةٌ وَاصْفَرَّ وَجْهُهُ
 فَقَالَ وَجْهَكَ إِنْ أَتَيْتَ إِلَّا أَنْ تَصْنَعَ فَعَلَيْكَ بِهَذَا الشَّجَرِ وَكُلِّ شَيْءٍ لَيْسَ فِيهِ رُوحٌ قَالَ أَبُو
 عَبْدِ اللَّهِ سَمِعَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ مِنَ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ هَذَا الْحَدِيثَ الْوَاحِدَ ١٠٥ بَابُ
 تَحْرِيمِ النَّجَارَةِ فِي الْحُمْرِ وَقَالَ جَابِرٌ حَرَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْعَ الْحُمْرِ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ
 قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصُّاحِبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ لَمَّا نَزَلَتْ آيَاتُ
 سُورَةِ الْبَقَرَةِ مِنْ آخِرِهَا خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ حُرِّمَتِ النَّجَارَةُ فِي الْحُمْرِ،
 ١٠٦ بَابُ أَمْرِ مَنْ بَاعَ حُرًّا حَدَّثَنِي بَشَرُ بْنُ مَرْحُومٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
 ابْنِ أُمَيَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ
 اللَّهُ ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصَمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ رَجُلٌ أُعْطِيَ فِي ثَمَرِ غَدَرٍ وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا ثُمَّ نَدِمَ وَرَجُلٌ
 اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِ أَجْرَهُ ١٠٧ بَابُ أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الْيَهُودَ بِبَيْعِ أَرْضِيهِمْ حِينَ أَجْلَامَ فِيهِ الْمُقْبِرِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ١٠٨ بَابُ بَيْعِ الْعَبْدِ بِالْعَبْدِ
 وَالْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَسِيئَةً وَاشْتَرَى ابْنُ عُمَرَ رَاحِلَةً بَارِبَعَةَ ابْعُرَةَ مَضْمُونَةً عَلَيْهِ يُوقِئُهَا صَاحِبَهَا
 بِالْبَيْتَةِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَدْ يَكُونُ الْبَعِيرُ خَيْرًا مِنَ الْبَعِيرَيْنِ وَاشْتَرَى رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ
 بَعِيرًا بِبَعِيرَيْنِ فَأَعْطَاهُ أَحَدَهُمَا وَقَالَ آتِيكَ بِالْآخِرِ غَدًا رَهَوَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَقَالَ ابْنُ أَسْتَيْبٍ
 لَا رِبَا فِي الْخَيْلِ وَالْبَعِيرِ بِالْبَعِيرَيْنِ وَالشَّاةُ بِشَاتَيْنِ إِلَى أَجَلٍ وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ لَا بَأْسَ بِبَعِيرٍ
 بِبَعِيرَيْنِ وَدَرَمٍ بِدَرَمٍ نَسِيئَةً حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَمَدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ
 ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ فِي السَّبْئِ صَفِيَّةٌ فَصَارَتْ إِلَى دَحِيَّةِ الْكَلْبِيِّ ثُمَّ صَارَتْ إِلَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ١٠٩ بَابُ بَيْعِ الرَّقِيقِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ

الزهرى قال اخبرني ابن فضال عن ابي سعيد الخدري اخبره أنه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله انا نصيب سبيها فنحب الاثمان فكيف ترى في العزل قال اوانكم تفعلون ذلك لا عليكم أن لا تفعلوا ذلك فانها ليست تسمى كتب الله أن تخرج الا وهي خارجة ، ١١٠ باب بيع المدبر حدثنا ابن نمير قال حدثنا وكيع قال حدثنا اسمعيل عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر قال باع النبي صلى الله عليه وسلم المدبر حدثنا قتيبة قال حدثنا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول باعه رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب قال حدثنا أبي عن صالح قال حدثنا ابن شهاب أن عبيد الله اخبره أن زيد بن خالد وأبا هريرة اخبراه أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة تزني ولم تحصن قال أجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم بيعوها بعد الثالثة او الرابعة ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت أمة أحدكم فتبين زناها فليجلدها لحد ولا يشرب عليها ثم ان زنت فليجلدها لحد ولا يشرب عليها ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبيعها ولو حبس من شعر ، ١١١ باب هل يسافر بالجارية قبل أن يستبرئها ولم ير الحسن بأسا أن يقبلها او يباشرها وقال ابن عمر اذا وحيتم الوليدة الله توكأ او بيعت او عتقت فليستبرأ ربهما بحيضة ولا تستبرأ العذراء وقال عطاء لا بأس أن يصيب من جاريته الحامل ما دون الفرج قال الله تعالى الا على ازواجهم او ما ملكت ايمايهم حدثنا عبد الغفار بن داود قال حدثنا يعقوب ابن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن أنس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قُتل زوجها وكانت عروسا فاصطفها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى

بلغنا سَدَّ الرُّوحَاءَ حَلَّتْ فَبْنَى بَيْتاً ثُمَّ صَنَعَ حَيْسَا فِي نِطْعٍ صَغِيرٍ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آذِنْ مَنْ حَوْلَكَ فَكَانَتْ تِلْكَ وَلِيْمَةً رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى صَقِيَّةٍ ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ فَرَأَيْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجَوِّى لَهَا وَرَأَاهُ بَعْبَاءَةً ثُمَّ يَجْلِسُ عِنْدَ بَعِيرِهِ فَيَضَعُ رُكْبَتَهُ فَتَضَعُ صَقِيَّةٌ رِجْلَهَا عَلَى رُكْبَتِهِ حَتَّى تَرْكَبَ ، ١١٢ بَابُ بَيْعِ الْمَيْتَةِ وَالْأَصْنَامِ حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَطَاءِ ابْنِ أَبِي رَاحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَمَّ الْفَنَجِ وَهُوَ عَمَكَةٌ إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْحُمْرِ وَالْمَيْتَةِ وَالْخَنَزِيرِ وَالْأَصْنَامِ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ شَحْمَ الْمَيْتَةِ فَإِنَّهُ يُطَالَى بِهَا السُّفْنُ وَيُدَقَّنَ بِهَا الْجُلُودُ وَيَسْتَصْبَحُ بِهَا النَّاسُ فَقَالَ لَا عَوْ حَرَامٌ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ قَاتِلِ اللَّهُ الْيَهُودَ إِنَّ اللَّهَ لَمَّا حَرَّمَ شَحْمَهَا أَجْمَلُوهَا ثُمَّ بَاعُوه فَأَكَلُوا ثَمَمَهُ قَالَ أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ كَتَبَ إِلَى عَطَاءٍ سَمِعْتُ جَابِرًا عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ١١٣ بَابُ ثَمَنِ الْكَلْبِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَمَهْرِ الْبَغْيِ وَخُلُوانِ الْكَلْبِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَوْنُ بْنُ أَبِي نُحَيْفَةَ قَالَ رَأَيْتُ ابْنَ اشْتَرَى كَلْبًا ثُمَّ رَمَاهُ بِحَاجِمِهِ فَكُسِرَتْ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الدِّمِّ وَثَمَنِ الْكَلْبِ وَكَسْبِ الْأَمَةِ وَأَعْنِ السَّوْاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ وَأَدْلَى الرِّبَا وَمَوْلَاهُ وَعَنْ الْمُصَوَّرِ،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٥ كتاب السلم

١ بَابُ السَّلَامِ فِي كَيْلِ مَعْلُومٍ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ زُرَّارَةَ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي نَجْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَالنَّاسُ يُسَلِّفُونَ فِي الثَّمَرِ الْعَامَ وَالْعَامِيْنَ أَوْ قَالَ عَامِيْنَ أَوْ ثَلَاثَةَ شَأْنٍ إِسْمَاعِيلُ فَقَالَ مَنْ سَلَفَ فِي ثَمَرٍ فَلْيُسَلِّفْ فِي كَيْلِ مَعْلُومٍ وَوزنِ مَعْلُومٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْبٍ بِهَذَا فِي كَيْلِ مَعْلُومٍ وَوزنِ مَعْلُومٍ، ٢ بَابُ السَّلَامِ فِي وَزْنِ مَعْلُومٍ حَدَّثَنَا صَدُوقُ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي نَجْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَمُ يُسَلِّفُونَ بِالثَّمَرِ السَّنَتَيْنِ وَالثَّلَاثَ فَقَالَ مَنْ سَلَفَ فِي شَيْءٍ نَفَى كَيْلِ مَعْلُومٍ وَوزنِ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْبٍ قَالَ فَلْيُسَلِّفْ فِي كَيْلِ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ فِي كَيْلِ مَعْلُومٍ وَوزنِ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ أَبِي الْمَجَالِدِ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْمَجَالِدِ وَحَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ أَوْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْمَجَالِدِ قَالَ اخْتَلَفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ بْنُ أَثِيَابٍ وَأَبُو يَزِيدَةَ فِي السَّلَفِ ثَبَعْتُونِي إِلَى ابْنِ أَبِي أَوْفَى فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ إِنَّا كُنَّا نُسَلِّفُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنِّي بَكْرٌ وَعُمَرُ فِي

الْحَنْظَةَ وَالشَّعِيرَ وَالزَّبِيبَ وَاتَّمَرُ وَسَأَلْتُ ابْنَ أَبِيزَى فَقَالَ مِثْلُ ذَلِكَ ، ٣ بَابُ السَّلَامِ إِلَى
 مَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ أَصْلٌ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أُمِّعِيلٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا
 الشَّيْبَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْحَالِدِ قَالَ بَعَثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ وَأَبُو بُرْدَةَ إِلَى
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى فَقَالَا سَأَلَهُ هَلْ كَانَ أَحْبَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَلِّفُونَ فِي الْحَنْظَةِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ كُنَّا نُسَلِّفُ نَبِيضًا أَحْمَرَ الشَّامِ فِي
 الْحَنْظَةِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّبِيبِ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ قُلْتُ إِلَى مَنْ كَانَ أَصْلُهُ عِنْدَهُ قَالَ
 مَا كُنَّا نَسْأَلُهُمْ عَنْ ذَلِكَ ثُمَّ بَعَثَانِي إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِيزَى فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ كَانَ أَحْبَابُ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَلِّفُونَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ نَسْأَلَهُمْ أَلَمْ حَرِثٌ أَمْ
 لَا ، حَدَّثَنَا إِسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُجَانِدٍ
 بِهَذَا وَقَالَ فَنُسَلِّفُهُمْ فِي الْحَنْظَةِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّبِيبِ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ سَفِيْنٍ حَدَّثَنَا
 الشَّيْبَانِيُّ وَقَالَ وَالثَّيْتِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو سَمِعْتُ أَبَا الْبَخْتَرِيِّ
 الدُّمَاسِيَّ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ السَّلَامِ فِي الدَّخْلِ فَقَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَنْ بَيْعِ الدَّخْلِ حَتَّى يُؤْكَلَ مِنْهُ وَحَتَّى يُوزَنَ وَقَالَ الرَّجُلُ وَأَيُّ شَيْءٍ يُوزَنُ فَقَالَ رَجُلٌ إِلَى
 جَانِبِهِ حَتَّى يُخْزَرَ وَقَالَ مُعَاذٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرُو قَالَ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ
 نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ ، ٤ بَابُ السَّلَامِ فِي الدَّخْلِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرُو عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ السَّلَامِ فِي الدَّخْلِ فَقَالَ
 نَهَى عَنْ بَيْعِ الدَّخْلِ حَتَّى يَصْلَحَ وَعَنْ بَيْعِ الْوَرِقِ نَسَاءً بِنَاجِزٍ وَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ
 السَّلَامِ فِي الدَّخْلِ فَقَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الدَّخْلِ حَتَّى يُؤْكَلَ مِنْهُ أَوْ
 يَأْكُلَ مِنْهُ وَحَتَّى يُوزَنَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرُو
 عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ السَّلَامِ فِي الدَّخْلِ فَقَالَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى

يصلح ونهى عن الورق بالذعب نَسَاءً بناجر وسألت ابن عباس فقال نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يأكل أو يؤكل وحتى يؤزن قلت ما يؤزن قال رجل عنده حتى يُخَزَّرْ هـ باب اللفيل في السلم حدثني محمد بن سلام قال حدثنا يعلى قال حدثنا الأعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضيها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودى بنسيئة ورهنه درعا له من حديد ٦ باب الرهن في السلم حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن في السلف فقال حدثني الاسود عن عائشة رضيها أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودى طعاما الى أجل وارتيين منه درعا من حديد ٧ باب السلم الى أجل معلوم وبه قال ابن عباس وابو سعيد والاسود والحسن وقال ابن عمر لا بأس في الضعام الموصوف بسعر معلوم الى أجل معلوم ما لم يكن ذلك في زرع لم يبد صلاحه حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن ابي حنيفة عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وم يسلفون في الثمار السنيتين والثلاث فقال أسلفوا في الثمار في كيل معلوم الى أجل معلوم وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفين قال حدثنا ابن ابي حنيفة وقال في كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سفين عن سليمان الشيباني عن محمد بن ابي المجدل قال أرسلني ابو بردة وعبد الله بن شداد الى عبد الرحمن بن أبيز وعبد الله بن ابي أوفى فسألتهم عن السلف فقالا كُنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يأتيانا أنباط من أنباط الشام فنسلفهم في الخنطة والشعير والزيت الى أجل مسمى قل قلت اكان لهم زرع أو لم يكن زرع قالا ما كُنا نسألهم عن ذلك ٨ باب السلم الى أن تنتج النائة حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن

نافع عن عبد الله قال كانوا يتبايعون الجُزورَ إلى حَبَلِ الحَبْلَةِ فَمَنَى النبي صلى الله عليه وسلم عنه فسره نافع أن تُنْتَجِ الناقَةُ ما في بطنها،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٦ كتاب الشفعة

١ بَابُ الشُّفْعَةِ فِيهَا لَمْ يُقَسِّمْ إِذَا وَقَعَتْ الْحُدُودُ فَلَا شَفْعَةَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالشُّفْعَةِ فِي كُلِّ مَا لَمْ يُقَسِّمْ إِذَا وَقَعَتْ الْحُدُودُ وَصُرِفَتْ الطَّرِيقُ فَلَا شَفْعَةَ، ٢ بَابُ عَرْضِ الشَّفْعَةِ عَلَى صَاحِبِهَا قَبْلَ الْبَيْعِ وَقَالَ الْحَكَمُ إِذَا أَنْزَلَ قَبْلَ الْبَيْعِ فَلَا شَفْعَةَ لَهُ وَقَالَ الشَّعْبِيُّ مَنْ بَاعَ شَفْعَتَهُ رَغْوًا شَاعِدًا لَا يُغَيِّرُهَا فَلَا شَفْعَةَ حَدَّثَنَا الْمَكِّي بْنُ أَبِيهِم قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِيهِم بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ قَالَ وَقَفْتُ عَلَى سَعْدِ بْنِ ابْنِ وَقَّاصٍ فَجَاءَ الْمُسَوِّرُ بْنُ خُرَيْمَةَ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى أَحَدِي مَنكَبَيْهِ أَنْ جَاءَ أَبُو رَافِعٍ مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا سَعْدُ ابْتَغْ مِنِّي بَيْتِي فِي دَارِكَ فَقَالَ سَعْدُ وَاللَّهِ مَا ابْتِاعْتُمَا فَقَالَ الْمُسَوِّرُ وَاللَّهِ لَتَبْتَاعَتُمَا فَقَالَ سَعْدُ وَاللَّهِ لَا أَزِيدُكَ عَلَى أَرْبَعَةِ آلَافٍ مِنْجُمَةً أَوْ مَقْتَعَةً قَالَ أَبُو رَافِعٍ لَقَدْ أُعْطِيتُ بَيْنَمَا خَمْسَ مِائَةِ دِينَارٍ وَلَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِلْجَارِ أَحَقُّ بِسَقْبِهِ مَا أُعْطِيتُكُمَا بِأَرْبَعَةِ آلَافٍ وَأَمَّا أَنَا أُعْطِيتُ بِهَا خَمْسَ مِائَةِ دِينَارٍ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ، ٣ بَابُ

أَيُّ الْجَوَارِ أَقْرَبُ حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَ وَحَدَّثَنِي عَلِيٌّ قَالَ حَدَّثَنِي شَيْبَانَةُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍان قَالَ سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي جَارِقِينَ فَايَ آيَتِهِمَا أُعْدِي قَالَ أَلِيَّ أَقْرَبُهُمَا مِنْكَ بَابُ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٧ كتاب الاجارة

١ بَابُ اسْتِيجَارِ الرَّجُلِ انْصَاحَ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَأْجَرْتَ نَفَقَى الْآمِنِ وَالْحَازِنِ الْآمِنِ وَمَنْ لَمْ يَسْتَعْمَلْ مَنْ أَرَادَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ بُرْدَةَ أَخْبَرَنِي جَدِّي أَبُو بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْحَازِنِ الْآمِنِ الَّذِي يُؤَدِّي مَا أُمِرَ بِهِ طَبِيعَةً نَفْسُهُ أَحَدًا امْتَصِدِقَيْنِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ عَنْ ابْنِ مُوسَى قَالَ أَقْبَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعِيَ رَجُلَانِ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ قَالَ فَقُلْتُ مَا عَلِمْتُ أَنَّهُمَا يَطْلُبَانِ الْعَجَلَ قَالَ لَنْ أَوْ لَا نَسْتَعْمَلْ عَلَى عَمَلِنَا مَنْ أَرَادَهُ، ٢ بَابُ رَعَى الْغَنَمَ عَلَى قَرَارِيطٍ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَكِّيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى عَنْ جَدِّهِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَعِثْتُ اللَّهَ نَبِيًّا إِلَّا رَعَى الْغَنَمَ فَقَالَ أَكْبَاهُهُ وَأَنْتَ قَالَ نَعَمْ كُنْتُ أَرَاهُمَا عَلَى قَرَارِيطٍ لِأَهْلِ مَكَّةَ، ٣ بَابُ اسْتِيجَارِ الْمُشْرِكِينَ عِنْدَ الضَّرُورَةِ أَوْ إِذَا لَمْ يَوْجَدْ أَحَدٌ مِنَ الْأَسْلَامِ وَعَامِلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَبُودَ خَيْبَر حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ اخبرنا حشام عن مَعْمَرٍ عن الزهري عن عروة
 ابن الزبير عن عائشة واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بنى
 الدَّيْلِ ثَمَ من بنى عبد بن عدى هاديا خَرَيْتَا وَلِخَرَيْتِ المَاهِرُ بالهداية قد غَمَسَ يَمِينَ
 حَلْفٍ فِي آلِ العاصِ ابْنِ وائِلٍ وَهُوَ عَلَى دِينَ كُفَّارِ قُرَيْشٍ ذَمِنَاهُ فَدْنَعَا إِلَيْهِ رَا حَلَّتَيْنِيَّما وواعده
 غَارَ ثَوْرٍ بَعْدَ ثَلَاثِ لَيَالٍ فَأَتَاهُمَا بِرَا حَلَّتَيْنِيَّما صَبِيحَةَ لَيَالٍ ثَلَاثَ فَارْتَحَلَا وَانْطَلَقَ مَعَهُمَا
 ابْنُ قُيْبَيْرَةَ وَالدَّيْلُ الدَّيْلِيُّ فَأَخَذَ بَيْنَ طَرِيقِ السَّاحِلِ ٤ بَابٌ إِذَا اسْتَأْجَرَ اجِيرًا لِيَعْمَلَ
 لَهُ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَوْ بَعْدَ شَهْرٍ أَوْ بَعْدَ سَنَةٍ جَازَ وَهِيَ عَلَى شَرْطَيْهِمَا أَنْ يَشْتَرِطَاهُ إِذَا
 جَاءَ الْاجِلُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي
 عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ وَاسْتَأْجَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابُو بَكْرٌ رَجُلًا مِنْ بَنِي الدَّيْلِ هَادِيَا خَرَيْتَا وَهُوَ عَلَى دِينِ كُفَّارِ قُرَيْشٍ
 فَدْنَعَا إِلَيْهِ رَا حَلَّتَيْنِيَّما وواعده غَارَ ثَوْرٍ بَعْدَ ثَلَاثِ لَيَالٍ بِرَا حَلَّتَيْنِيَّما صَبِيحَةَ ثَلَاثِ ٥ بَابٌ
 الْأَجِيرُ فِي الْغَزْوِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيلُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ
 جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ فَكَانَ مِنْ أَوْثَقِ أَعْمَالِي فِي نَفْسِي فَكَانَ لِي أَجِيرٌ فَقَاتَلَ
 إِنْسَانًا فَعَضَّ أَحَدَهُمَا اصْبَغَ صَاحِبُهُ فَانْتَزَعَ اصْبَغَهُ فَأَنْدَرُ ثَنِيَّتَهُ فَسَقَطَتْ فَانْطَلَقَ إِلَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْدَرَ ثَنِيَّتَهُ وَقَالَ أَفِيدَعُ اصْبَغَهُ فِي فَيْكِ تَقْضُمُهَا قَالَ أَحْسَبُهُ قَالَ كَمَا
 يَقْضُمُ الْفَخْلُ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ مُلَيْكَةَ عَنْ جَدِّهِ بِمِثْلِ هَذِهِ
 الْقِصَّةِ أَنَّ رَجُلًا عَضَّ يَدَ رَجُلٍ فَأَنْدَرَ ثَنِيَّتَهُ فَأَعْدَرَهَا أَبُو بَكْرٍ ٦ بَابٌ إِذَا اسْتَأْجَرَ اجِيرًا
 ثَبِتَ لَهُ الْاجَلُ وَلَمْ يَبَيِّنِ الْعَمَلَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ إِلَى
 قَوْلِهِ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ يَأْجُرُ فَلَانَا يُعْطِيهِ أَجْرًا وَمِنْهُ فِي التَّعْرِيفَةِ أَجْرَكَ اللَّهُ ٧ بَابٌ إِذَا

استأجر اجيرا على أن يُقيم حائطا يريد أن ينقّص جاز حدثى ابراهيم بن موسى قال
 اخبرنا عشاء بن يوسف أن ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار
 عن سعيد بن جبير يزيد احدا على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال
 قال لى ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقا
 فوجدنا جدارا يريد أن ينقّص قال سعيد بیده هكذا ورفع يده فاستنقاهم قال يعلى حسبت
 أن سعيدا قال فمسحه بیده فاستنقاهم قال لو شئت لآخذت عليه اجرا قال سعيد اجرا نأكله،

٨ باب الاجارة الى نصف النهار حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن أيوب
 عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل أهل الكتابين كمثلي
 رجل استأجر أجرا فقال من يعمل لى من غداة الى نصف النهار على قيراط فعملت
 اليهودي ثم قال من يعمل من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط فعملت النصارى ثم
 قال من يعمل من وقت العصر الى أن تغيب الشمس على قيراطين فأنتم ثم غضبت اليهود
 والنصارى فقالوا ما لنا أكثر عملا وأقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك
 فضلى أوتيه من أشياء، ٩ باب الاجارة الى صلاة العصر حدثنا اسمعيل بن ابى أويس
 قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر
 ابن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل
 استعمل عملا فقال من يعمل لى الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود على
 قيراط قيراط ثم عملت النصارى على قيراط قيراط ثم أنتم الذين تعملون من صلاة
 العصر الى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت اليهود والنصارى وقالوا نحن
 أكثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلى أوتيه
 من أشياء، ١٠ باب إقر من منع الاجير حدثنا يوسف بن محمد قال حدثنا يحيى بن

سَلِيمُ عَنْ اِسْمَاعِيلَ بْنِ اُمَيَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ اَنِي سَعِيدٍ عَنْ اَنِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَدْ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى ثَلَاثَةً اَنَا خَصَمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ رَجُلٌ اَعْطٰى نِي ثُمَّ غَدَرَ وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَآكَلَ ثَمَنَهُ وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ اُجِيرًا فَاسْتَوْفٰى مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِهِ اُجْرَهُ ۝ ۱۱ بَابُ الْاِجَارَةِ مِنَ الْعَصْرِ اِلَى اللَّيْلِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو اُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ اَنِي بُرَيْدَةَ عَنْ اَنِي مُوسٰى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الْمُسْلِمِينَ وَالْيَهُودِ وَالنَّصَارَى كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ قَوْمًا يَعْمَلُونَ لَهُ عَمَلًا يَوْمًا اِلَى اللَّيْلِ عَلَى اُجْرٍ مَعْلُومٍ فَعَمِلُوا لَهُ اِلَى نِصْفِ النَّهَارِ فَقَالُوا لَا حَاجَةَ لَنَا اِلَى اُجْرِكَ الَّذِي شَرَطْتَ لَنَا وَمَا عَمَلْنَا بِاِثْلٍ فَقَالَ لَهُمْ لَا تَفْعَلُوا اَكْمِلُوا بَقِيَّةَ عَمَلِكُمْ وَخُذُوا اُجْرَكُمْ كَامِلًا فَاقْبُوا وَتَرَكُوا وَاسْتَأْجَرَ آخَرِينَ بَعْدَهُمْ فَقَالَ اَكْمِلُوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ هَذَا وَلَكُمْ اِذِي شَرَطْتُ لَهُمْ مِنَ الْاُجْرِ فَعَمِلُوا حَتّٰى اِذَا كُنَ حَيْثُ صَلَاةُ الْعَصْرِ قَالُوا لَكَ مَا عَمَلْنَا بِاِثْلٍ وَلَكِ الْاُجْرُ الَّذِي جَعَلْتَ لَنَا فِيهِ فَقَالَ اَكْمِلُوا بَقِيَّةَ عَمَلِكُمْ ثُمَّ بَقِيَ مِنَ النَّهَارِ شَيْءٌ يَسِيرٌ فَاقْبُوا فَاسْتَأْجَرَ قَوْمًا اَنْ يَعْمَلُوا لَهُ بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ فَعَمِلُوا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ حَتّٰى غَابَتِ الشَّمْسُ وَاسْتَكْمَلُوا اُجْرَ الْفَرِيقَيْنِ كُلِّيهِمَا فَذَلِكَ مَثَلُهُمْ وَمَثَلُ مَا قَبَلُوا مِنْ هَذَا النُّورِ ۝ ۱۲ بَابُ مَنْ اسْتَأْجَرَ اُجِيرًا فَتَرَكَ الْاُجْرَةَ فَعَمِلَ فِيهِ اِسْتَأْجَرَ فَرَادَ وَمَنْ عَمِلَ فِي مَالٍ غَيْرِهِ فَاسْتَفْضَلَ حَدَّثَنَا اَبُو الْيَمَانِ قَالَ اخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّعْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمُ ابْنُ عَبْدِ اللّٰهِ اَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اَنْتَلَفَ ثَلَاثَةٌ رَحَطٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَتّٰى اَوْرَا الْمَبِيتَ اِلَى غَارٍ فَدَخَلُوهُ فَاصْحَرَتْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ فَسَدَّتْ عَلَيْهِمُ الْغَارُ فَقَالُوا اِنَّهُ لَا يُنْجِيكُمْ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ اِلَّا اَنْ تَدْعُوا اللّٰهَ بِصَالِحِ اَعْمَالِكُمْ قَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ اَلَيْلَمُ كَانَ لِي اَبَوَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ وَكُنْتُ لَا اُعْبِقُ قَبْلَهُمَا اَعْلًا وَلَا مَالًا فَتَنَأٰى نِي فِي طَلَبِ شَيْءٍ يَوْمًا فَلَمْ اُرْجُ عَلَيْهِمَا حَتّٰى نَامَا فَحَمَلْتُ لَيْسًا غَبَوْتُهُمَا فَوَجَدْتُهُمَا نَائِمَيْنِ فَكَرِهْتُ اَنْ اُعْبِقَ قَبْلَهُمَا اَعْلًا اَوْ مَالًا فَلَبِثْتُ وَالْقَدَحُ عَلَى يَدَيَّ اَنْتَظِرُ

استيقظا لهما حتى بَرَقَ الفَجْرُ فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرِّج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج الذي صلى الله عليه وسلم وقال الاخر اللهم كانت لى بنت عم كانت احب الناس الى فادرتها على نفسها فامتنعت منى حتى املت بها سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها عشرين ومائة دينار على ان تخلى بينى وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان تقص الخاتم الا بحقه فانخرجت من الوقوع علينا فانصرفت عنها وى احب الناس الى وتركت الذعب الذي اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج منها قال الذي صلى الله عليه وسلم وقال انشأت اللهم استأجرت أجرا فاعطيتهم اجرا غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت أجره حتى كثرت منه الاموال فجاءنى بعد حين فقل يا عبد الله ان امي اجري ثقلت له كل ما ترى من اجر من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بى ثقلت لى لا تستهزئ بك فآخذ كنه فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون ١٣ باب من اجر نفسه ن يحمل على ظهره ثم تصدق به واجبر المال حدثنى سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود الانصارى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فيحمل فيصيب المذ وان لبعضهم مائة ألف قال ما نراه الا نفسه ، ١٤ باب اجر السمسرة ولم ير ابن سيرين وعطاء وابرهيم والحسن باجر السمسرة بأسا قال ابن عباس لا بأس أن يقول بع هذا اثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك وقال ابن سيرين اذا قال بعه بكذا وكذا فما كان من ربح فلك او بينى وبينك فلا بأس به وقال

النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا معمر عن ابن ضاوس عن ابيه عن ابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يتلقى الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت يا ابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد
قال لا يكون له سمسار، ١٥ باب هل يواجر الرجل نفسه من مشرك في ارض الحرب
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قل حدثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق قال
حدثنا خباب قال كنت رجلاً قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده فأنيتُه أنقاضه فقال
لا والله لا أفضيك حتى تكفر بمحمد فقلت أما والله حتى تموت ثم تبعث فلا قال وإني لنييت ثم
مبعوث قلت نعم قل فانه سيكون لي ثم مالٌ وولدٌ فأفضيك فأنزل الله عز وجل أَفَرَأَيْتِ أَتَذَرُ كَفَرَ
بِآلَيْنَا وَقَدْ لَأْتَيْنِ مَالًا وَلَدًا، ١٦ باب ما يعطى في الرقبة على أحياء العرب بفاتحة
الكتاب وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أحق ما أخذتم عليه أجرًا كتاب
الله وقال الشَّعْبِيُّ لا يشترط المعلم ألا أن يعطى شيئاً فليقبله وقال الحكم لم اسمع احداً
أكره أجر المعلم وأعطى الحسن عشرة دراهم ولم ير ابن سيرين بأجر انقسام بأساً وكان يقال
السُّحْتُ الرِّشْوَةُ فِي الْحُكْمِ وَلَكِنَّا يُعْطُونَ عَلَى الْحَرِّ، حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو
عوانة عن ابي بشر عن ابي اُمْتُوَكِّرٍ عن ابي سعيد قال انطلق نَقَرٌ من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم في سَفَرٍ سافروها حتى نزلوا على حَيٍّ من اُحْبَاء العرب فاستضافوهم فأبوا
أن يُضَيِّقُوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو
أتينهم هؤلاء الرحط الذين نزلوا نعاله أن يكون عند بعضهم شيء فأتوهم فقالوا يا أيها
الرحط إن سيدنا لدغ وسعيناه له بكل شيء لا ينفعه شيء عند احد منكم من شيء فقال
بعضهم نعم والله اتي لأرقى ولكن والله لقد استضعفناكم فلم تضيقفونا فإنا أنا برأي نكلم حتى
تجعلوا لنا جُعلاً فصاحوهم على قطع من الغنم فانطلق يتقل عليه ويقرأ عليه أَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ فَكَأَنَّمَا نُشِطَ مِنْ عَقَالٍ فَانْطَلَقَ يَمْشِي وَمَا بِهِ قَلْبَةٌ قَالَ فَأَوْثَوْمَ جَعَلَهُمُ الَّذِي صَالِحُومَ عَلَيْهِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ ااقْسَمُوا فَقَالَ الَّذِي رَقِيَ لَا تَفْعَلُوا حَتَّى نَأْتِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَذَكَّرَ لَهُ الَّذِي كَانَ فَنَنْظَرُ مَا يَأْمُرُنَا فَقَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرُوا لَهُ فَقَالَ وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّهَا رُفِيَّةٌ ثُمَّ قِيلَ قَدْ أَصَبْتُمْ ااقْسَمُوا واضربوا لِي مَعَكُمْ سَهْمًا فَصَحَّحَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقِيلَ شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْمُتَوَكِّلِ يَهْدَا ، ١٧ بَابُ ضَرْبَةِ الْعَبْدِ وَتَعَاهُدِ ضَرَائِبِ الْأَمَاءِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ حَجَّمَ أَبُو سَلَيْمَةَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعٍ أَوْ صَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ وَكَلَّمَ مَوَالِيَهُ فَخُفِّفَ عَنْ غَلَّتِهِ أَوْ ضَرْبِيَّتِهِ ، ١٨ بَابُ خُرَاجِ الْحِجَامِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا وَحِيدٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ ضَاوَسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَحْتَجِّمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْطَى الْحِجَامَ أَجْرَهُ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَحْتَجِّمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْطَى الْحِجَامَ أَجْرَهُ وَلَوْ عَلِمَ كِرَاهَتَهُ لَمْ يُعْطِهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْتَجِّمُ وَلَمْ يَكُنْ يَظْلُمُ أَحَدًا أَجْرَهُ ، ١٩ بَابُ مَنْ كَلَّمَ مَوَالِيَ الْعَبْدِ أَنْ يُخَفِّقُوا عَنْهُ مِنْ خُرَاجِهِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُلَامًا فَحَجَّمَهُ فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعٍ أَوْ صَاعَيْنِ أَوْ مُدٍّ أَوْ مُدَّيْنِ فَكَلَّمَ فِيهِ فَخُفِّفَ مِنْ ضَرْبِيَّتِهِ ، ٢٠ بَابُ نَسَبِ الْبَغِيِّ وَالْأَمَاءِ وَكَرِهَةِ إِبْرَاهِيمَ أَجْرَ الذَّائِحَةِ وَالْمَغْنِيَةِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا تُدْرِعُوا فِتْيَانَكُمْ عَلَى الْبَغْيِ إِنَّ أَرْدَنَ نَجَسًا إِلَى قَوْلِهِ عَقُورٌ رَحِيمٌ وَقِيلَ مَجْعَدٌ فِتْيَانُكُمْ اامَاؤُكُمْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عِشَامٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

نَبِيٍّ عَنْ ثَمَنِ الثَّلَبِ وَمَيْمَرِ الْبَغِيِّ وَحُلْوَانَ الْكَلْعَنِ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرْعِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَبِيُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَنْ كَسْبِ الْأَمَاءِ ، ٢١ بَابُ عَسْبِ الْفَحْلِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ
 وَاسْمَعِيلُ بْنُ أَبِرْعِيمَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ نَبِيُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ ، ٢٢ بَابُ إِذَا اسْتَأْجَرَ ارْضَا فَاتِ احْدَاهُمَا قَالَ ابْنُ سِيرِينَ
 لَيْسَ لِأَعْلِهِ أَنْ يُخْرِجَهُ إِلَى غَمَامِ الْأَجَلِ وَقَدْ لَحَسْنَ وَلِحَكَمَ وَأَيَّاسُ بْنُ مَعَاوِيَةَ يُنْصَتِي الْأَجَارَةَ
 إِلَى أَجْلَيْهَا وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ أَعْطَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبِيرًا بِالشَّطْرِ فَكَانَ ذَلِكَ عَلَى
 عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّى بَكَرَ وَصَدْرًا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ
 وَعُمَرَ جَدَّاهُ الْأَجَارَةَ بَعْدَ مَا قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ
 قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ خَبِيرَ الْيَهُودِ أَنْ يَعْمَلُوهَا وَيَزْرَعُوهَا وَهُمْ شَطْرُ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَأَنَّ ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ
 الْمَزَارِعَ كَانَتْ تُكْتَرَى عَلَى شَيْءٍ سَمَاءَهُ نَافِعٌ لَا أَحْفَظُهُ وَأَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ حَدَّثَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيٍّ عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ حَتَّى أَجْلَاةَ عُمَرَ ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٨ كتاب الحوالات

١ بَابُ فِي الْحَوَالَةِ وَهَلْ يَرْجِعُ فِي الْحَوَالَةِ وَقَالَ الْحَسَنُ وَتَنَادَةُ إِذَا كَانَ يَوْمَ احْتِمَالِ عَلَيْهِ مَلِيًّا
 جَازَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَتَخَارَجُ الشَّرِيكَانِ وَاعْدِلُ الْمِيرَاثَ فَيَأْخُذُ هَذَا عَيْنًا وَهَذَا ذَيْنَا فَإِنْ

تَوَى لَاحِدًا لَمْ يَرْجِعْ عَلَى صَاحِبِهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ
 ابْنِ الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَطْلُ الْغَنِيِّ
 ضَلَمٌ فَإِذَا أُتْبِعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ، ٢ بَابُ إِنْ أَحَالَ عَلَى مَلِيٍّ فَلَيْسَ لَهُ رَدٌّ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ ذَكْوَانَ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَطْلُ الْغَنِيِّ ضَلَمٌ وَمَنْ أُتْبِعَ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ، ٣ بَابُ إِذَا أَحَالَ
 ذَيْنَ أُمِّيَّتٍ عَلَى رَجُلٍ جَازَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي رَجِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ ابْنِ عُبَيْدٍ عَنْ
 سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ أَتَى بِجَنَازَةٍ فَقَالُوا
 صَلِّ عَلَيْهَا فَقَالَ صَلِّ عَلَيْهِ ذَيْنَ فَقَالُوا لَا قَالَ فَهَلْ تَرَكَ شَيْئًا قَالُوا لَا فَصَلِّ عَلَيْهِ ثُمَّ أَتَى
 بِجَنَازَةٍ أُخْرَى فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلِّ عَلَيْهَا قَالَ هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ قِيلَ نَعَمْ قَالَ فَهَلْ تَرَكَ
 شَيْئًا قَالُوا ثَلَاثَةَ دَنَانِيرٍ فَصَلِّ عَلَيْهَا ثُمَّ أَتَى بِثَلَاثَةِ فَقَالُوا صَلِّ عَلَيْهَا قَالَ هَلْ تَرَكَ شَيْئًا
 قَالُوا لَا قَالَ هَلْ عَلَيْهِ ذَيْنَ قَالُوا ثَلَاثَةَ دَنَانِيرٍ قَالَ صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ قَالَ أَبُو قَتَادَةَ صَلِّ
 عَلَيْهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَعَلَى دِينِهِ فَصَلِّ عَلَيْهِ؛

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٩ كتاب الكفالة

١ بَابُ الْكِفَالَةِ فِي الْقَرْصِ وَالسَّيِّدِينَ بِالْأَبْدَانِ وَغَيْرِهِمَا وَقَالَ أَبُو الزُّنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَمُرَةَ
 ابْنِ عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بَعَثَهُ مَصْدِقًا فَوَقَعَ رَجُلٌ عَلَى جَارِيَةِ امْرَأَتِهِ فَأَخَذَ
 سَمُرَةً مِنَ الرَّجُلِ كُفْلًا حَتَّى قَدَّمَ عَلَى عُمَرَ وَكَانَ عُمَرُ قَدْ جَلَدَهُ مِائَةً فَصَدَّقْتُمُ وَعَذَرَهُ بِالْجِيَالَةِ

وقد جبرَّ والاشعث لعبد الله بن مسعود في المرتدين استثنيتهم وكفَّلهم وثابوا وكفَّلهم
عشائرهم وقال حماد اذا تكفل بنفس مات فلا شيء عليه وقال الحكم يضمن، حدثنا عبد
الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بنى اسرائيل سأل
بعض بنى اسرائيل أن يُسلِّفه ألف دينار فقال أثبتني بالشهادة أشهدكم فقال كفى بالله
شهيدا فقال قاتني بالقييل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها اليه الى أجل مُسمًى
فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للاجل الذي أجله
فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار وخليفة منه الى صاحبه ثم
رجع موضعها ثم أتى بها الى البحر فقال اللهم انك تعلم أنني تسلفت فلانا ألف دينار
فسألني كفيلا قلت كفى بالله كفيلا فرضى بك وسألني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا
فرضى بك وأتى جهدت أن أجد مركبا أبعث اليه الذي له فلم أقدر وأتى استودعها
فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف ومو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الى
بلده فخرج الرجل الذي كان أسلفه ينظر لعل مركبا جاء بهمه فاذا بالخشبة التي فيها
المال فأخذها لأهله حطباً فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان أسلفه
فأتى بالألف دينار وقد والله ما زلت جاعداً في طلب مركب لائتيك بمالك فما وجدت
مركبا قبل الذي أثبت فيه قال هل كنت بعثت الى شيء قبل أخيرك أتى ثم أجد
مركبا قبل الذي جمعت به قال فإن الله قد أتى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف
بالألف دينار راشداً ، ٢ باب قول الله تعالى وَالَّذِينَ عَقَدْتَ أَيْمَانُكُمْ فَاتُومُوا نَجِيبِينَ
وحدثني الصلت بن محمد قال حدثنا ابو أسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن
سعيد بن جبيرة عن ابن عباس وكندة جعلنا موالى قال ورثة والذين عاهدت ايمانكم كان

المهاجرون لما قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ يَرِثُ الْمُهَاجِرُ الْأَنْصَارِيَّ دُونَ دَوَى رَحِمِهِ لِلْأَخُوَّةِ لِلَّهِ أَخَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمْ فَلَمَّا نَزَلَتْ وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِيَّ نُسَخِّمَتْ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِينَ عَاقَدْتَ أَيْمَانُكُمْ إِلَّا أَنْتُمْ وَالرَّفَادَةَ وَالنَّصِيجَةَ وَغَدِ ذَعَبُ الْمِيرَاثِ وَيُوصِي لَهُ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فأخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع ، حَدَّثَنَا محمد بن الصباح قال حَدَّثَنَا إسماعيل بن زكرياء قال حَدَّثَنَا عاصم قال قلت لأنس بن مالك أبلغك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حِلَفَ في الإسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش وأنصار في داري ، ٣ باب من تكفل عن مَيِّتٍ دَيْنًا فليس له أن يرجع وبه قال الحسن حَدَّثَنَا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بجنازة ليصلي عليها فقال صل عليه من دين قالوا لا فصلي عليه ثم أتى بجنازة فقال صل عليه من دين قالوا نعم قال فصلوا على صاحبكم قال أبو قتادة علي دينه يا رسول الله فصلي عليه ، حَدَّثَنَا علي بن عبد الله قال حَدَّثَنَا سفيان قال حَدَّثَنَا عمرو سمع محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين قد أعطيتك هكذا وهكذا فلم يجي مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عِدَّةٌ أو دَيْنٌ فليأتنا فأُتِيَتْهُ فَقُلْتُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِي كَذَا وَكَذَا فَحَتَّى حَتَّى نَعْدُدْتُهَا فَإِذَا هِيَ خُمُسٌ مِائَةٍ وَفَالِ خُدَّ مِثْلَيْهَا ، ٤ باب جوار أبي بكر الصديق في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقده حَدَّثَنَا يحيى بن بكير قال حَدَّثَنَا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة ابن الزبير أن عائشة رضيها قالت لم أعقل أبوي قط إلا وأنا يدينان الدين قال أبو عبد

الله وقال ابو صالح حدثني عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير أن
 عائشة قالت لم أعقل أبوي قط الا ولما يدينان الدين ولم يتر علينا يوم الا يأتيانا فيه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقي النهار بكراً وعشيته فلما ابتلى المسلمون خرج ابو بكر
 مهاجراً قبل الحبشة حتى اذا بلغ برك الغمام لقيه ابن الدغنة وعو سيد القارة فقال
 أين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر أخرجني قومي وأنا أريد أن أسبح في الارض وأعبد ربي
 قال ابن الدغنة إن مثلك لا يخرج ولا يخرج ذلك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل
 الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق وأنا لك جار فارجع فأعبد ربك ببلادك فارتحل
 ابن الدغنة فرجع مع ابى بكر فطاف في أشراف قفار قريش فقال لهم إن أبا بكر
 لا يخرج مثله ولا يخرج اخراجون رجلاً يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري
 الضيف ويعين على نوائب الحق فأنفذت قريش جوار ابن الدغنة وآمنوا أبا بكر وقالوا
 لابن الدغنة مر أبا بكر فليعبد ربه في داره فليصلي وليقرأ ما شاء ولا يؤذنا بذلك ولا
 يستعلن به فإنا قد خشينا أن يفتن أبناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فظفّق
 ابو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن بالصلوة ولا القراءة في غير داره ثم بدا لابي بكر
 فابتنى مسجداً بفناء داره ثم برز فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فينتصف عليه نساء
 المشركين وأبنائهم ويحبسون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلاً بكاء لا يملك دمه حين
 يقرأ القرآن فأنزع ذلك اشراف قريش من المشركين فأرسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم
 فقالوا إنا كنا أجرين أبا بكر على أن يعبد ربه في داره وإنه جاوز ذلك فابتنى مسجداً
 بفناء داره وأعلن الصلوة والقراءة وقد خشينا أن يفتن أبناءنا ونساءنا فنه عن أحب أن
 يقتصر على أن يعبد ربه في داره فعلم وان أي الا أن يعلن ذلك فسأله أن يرد إليه
 ذمتك فإنا كرهنا أن نحفرك ولنا مقيمين لابي بكر الاستعلان فالت عائشة فأتى ابن الدغنة

أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ قَدْ عَلِمْتَ اُنْذَى عَقَدْتُ لَكَ عَلَيْهِ فَاَلَمَّا اُنْ تَقْتَصِرَ عَلَى ذَلِكَ وَاَمَّا اَنْ تَرُدَّ اِلَى
 ذِمَّتِي فَاقْبَلْ لَا اُحِبُّ اَنْ تَسْمَعَ الْعَرَبُ اَنِّي اُخْفَرْتُ فِي رَجُلٍ عَقَدْتُ لَهُ قَدْلَ اَبُو بَكْرٍ اَنِّي اَرَدْتُ
 اَلْمَيْلَ جِوَارَكَ وَاَرْضَى جِوَارَ اَللّٰهِ وَرَسُولِ اَللّٰهِ صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ بِمَكَّةَ فَقَالَ رَسُولُ اَللّٰهِ
 صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ اُرَيْتُ دَارَ هَاجِرَتِكُمْ رَأَيْتُ سَبِيخَةً ذَاتَ تَخَلٍّ بَيْنَ لَابَتَيْنِ وَفِيَا الْخَرْتَانِ
 فَهَاجِرٌ مِّنْ هَاجِرٍ قَبْلَ اَلْمَدِينَةِ حِينَ ذَكَرَ ذَلِكَ رَسُولُ اَللّٰهِ صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجَعَ اِلَى اَلْمَدِينَةِ
 بَعْضُ مَنْ كَانَ هَاجِرًا اِلَى اَرْضِ الْبَشَّةِ وَتَجَهَّزَ اَبُو بَكْرٍ مِّمَّاجِرًا فَقَالَ رَسُولُ اَللّٰهِ صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَى رَسْلِكَ فَاقْبَلْ اَرْجُو اَنْ يُؤَدَّنَ لِيْ قَالَ اَبُو بَكْرٍ هَلْ تَرْجُو ذَلِكَ بَأْنِي اَنْتَ قَدْ نَعِمَ فَحَبَسَ
 اَبُو بَكْرٍ نَفْسَهُ عَلَى رَسُولِ اَللّٰهِ صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَصْطَحِبَهُ وَعَلَفَ رَاحِلَتَيْنِ كَانَتَا عَنْدهُ وَرَقَّ
 السَّيْرُ اَرْبَعَةَ اَشْهُرٍ هـ بَابُ الدِّينِ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ يَكْبَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اَلْثَلَاثَةُ عَنْ عَقِيلٍ
 عَنْ اَبْنِ شَهَابٍ عَنْ اَبِي سَامَةَ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ اَنْ رَسُولَ اَللّٰهِ صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُؤَوِّي
 بِالرَّجُلِ اَلْمُتَوَقِّ عَلَيْهِ اَلْدِّينُ فَيَسْأَلُ هَلْ تَرَكَ لَدِينَهُ فَضَلًا فَاِنْ حَدَّثَ اَنَّهُ تَرَكَ لَدِينَهُ وَفَدَّ صَلَّى
 وَالَّا قَالَ لِّلْمُسْلِمِينَ صَلُّوْا عَلَى صَاحِبِكُمْ فَلَمَّا فَتَحَ اَللّٰهُ عَلَيْهِ اَلْفَتْوحَ قَالَ اِنَّمَا اُولَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ
 اَنْفُسِهِمْ ثُمَّ تَوَقَّى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَتَرَكَ دِينًا فَعَلَى قَضَائِهِ وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ ۚ



بِسْمِ اَللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

٤. كتاب الوكالة

١ بَابُ فِي الْوَكَاةِ وَكَالَةُ الشَّرِيكَ فِي الْقِسْمَةِ وَغَيْرِهَا وَقَدْ أَشْرَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا فِي هَدْيِهِ ثُمَّ أَمَرَ بِقِسْمَتِهَا حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ اَبْنِ اَبِي

نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أنصت بحلال البدن التي نُحرت وجلودها، حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عتبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال صَحَّ به أنت،

٢ باب إذا وكل المسلم حريًّا في دار الحرب أو في دار الاسلام جاز حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله قال حدثنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن بن عوف قال كانت أمية بن خلف كتابا بأن يحفظني في صاعيتي بمكة وأحفظه في صاعيته بالمدينة فلما ذكرتُ ابراهيم قال لا أعرف ابراهيم كاتبني باسمك الذي كن في الجالية فكتبتُه عبد عمرو فلما كن يوم بدر خرجتُ الى جبل لأحرزه حين نام الناس فأبصره بلال فخرج حتى وقف على مجلس الانصار فقال أمية بن خلف لا نجوتُ إن نجا أمية فخرج معه فريش من الانصار في آثارنا فلما خَشِيتُ أن يلاحقونا خَلَفْتُ لهم ابنه ليشغلهم فقتلوه ثم أبوا حتى ينبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما أدركونا قلتُ له ابرك فبرك فأنقيتُ عليه نفسي لئلا يمنعني فتخللوه بالنسيوف من تحتي حتى قتلوه وأصاب احدهم رجلى بسيفه وكان عبد الرحمن بن عوف يُريدنا ذلك الأثر في ظهر قدمه قال ابو عبد الله سمع يوسف صالحا وابراهيم أباه،

٣ باب ان وكالته في التصرف والميزان وقد وكل عمر وابن عمر في التصرف حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب قال أكل تمر خيبر هكذا قال أنا لنأخذ الصاع بصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدرهم ثم ابتع بالدرهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك،

٤ باب

إذا أَبْصَرَ الرَّاعِي وَالْوَكِيلُ شاةً تَمُوتُ أَوْ شَيْئاً يَفْسُدُ وَاصْلَحَ مَا يَخَافُ انْفُسَادَ حَدَّثَنِي اسْحَقُ
ابن ابراهيم سَمِعَ الْمُعْتَمِرَ قَالَ أَتَيْنَا عُبيد الله عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ كَعْبٍ بِنَ مَالِكٍ يَحْدِثُ
عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ غَنَمٌ تَرعى بِسَلْعٍ فَأَبْصُرَتْ جَارِيَةً لَنَا بِشَاةٍ مِنْ غَنَمِهَا مَيُوتًا فَكَسَرْتُ
حَجَرًا فَذَحَضْتُهَا بِهِ فَقَالَ لَهُمْ لَا تَأْكُلُوا حَتَّى أَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ أُرْسَلَ إِلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَسْأَلُهُ وَإِنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ أَوْ
أُرْسَلَ فَأَمَرَهُ بِأَكْلِهَا قَالَ عُبيدُ اللَّهِ فَيُجِبُنِي أَتَيْنَا أُمَّةً وَأَتَيْنَا ذَكَتَ تَابِعَهُ عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عُبيدِ اللَّهِ
ه بَابُ وَكَلَةِ الشَّاعِدِ وَالْغَائِبِ جَائِزَةٌ وَكَتَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو إِلَى قَتِيرَمَانَةَ وَعَمْرٍو غَائِبٌ
عَنْهُ أَنَّ يُزَكِّيَ عَنْ أَهْلِ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ سَلَمَةَ
ابْنِ كَهَيْلٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سِنَّةٌ مِنَ الْإِبِلِ فُجَاءَهُ يَتَقَاضَاهُ فَقَالَ أَعْزَوْهُ فَتَلَبَّوْا سِنَّتَهُ فَلَمْ يَجِدُوا لَهُ إِلَّا سِنًّا فَوْقَهَا ثَقُلَ
اعْطَوْهُ فَقَالَ أَوْفَيْتَنِي أَوْفَى اللَّهُ بِكَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ خِيَارَكُمْ أَحْسَنُكُمْ
قَضَاءً ، ٦ بَابُ الْوَكَلَةِ فِي قَضَاءِ الدِّيُونِ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا إِلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَقَاضَاهُ فَأَغْلَظَ فَهَمَّ بِهِ أَحْبَابُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
دَعُوهُ فَإِنَّ لِمَا حَبَّ لِحَقِّ مَقَالًا ثُمَّ قَالَ أَعْطَوْهُ سِنًّا مِثْلَ سِنَّتِهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا نَجِدُ إِلَّا
أَمَثَلَ مِنْ سِنَّتِهِ قَالَ أَعْطَوْهُ فَإِنَّ خَيْرَكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً ، ٧ بَابُ إِذَا وَهَبَ شَيْئًا لَوَكِيلٍ
أَوْ شَفِيعٍ قَوْمٍ جَازَ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قَدْ هَوَازَنَ حِينَ سَأَلُوهُ أُمُغَانِمَ فَقَالَ
نَصِيبِي لَكُمْ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي الزُّبَيْرُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ
قَالَ وَزَعَمَ عُرْوَةُ أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ وَالْمُسَوَّرَ بْنَ قُحْرَةَ أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَامَ حِينَ جَاءَهُ وَقَدْ هَوَازَنَ مُسْلِمِينَ فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرِدَ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَسَبَّيْنِهِمْ فَقَالَ لَهُمْ

رسول الله صلى الله عليه وسلم أَحَبَّ الْحَدِيثَ إِلَىٰ أَمْدَقِهِ فَاخْتَارُوا أَحَدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَمَّا
النَّسَبِيُّ وَأَمَّا الْمَلْ فَقَدْ كُنْتُ اسْتَأْنَيْتُ بَيْنَهُ وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْتِظَرَةً
بِضَعِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ حِينَ قَفَلَ مِنَ الطَّائِفِ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَيْسَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
غَيْرُ رَأْيِ الْبَيْتِ إِلَّا أَحَدَى الطَّائِفَتَيْنِ قَالُوا فَإِنَّا نَخْتَارُ سَبِينَا نَقَامُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَامٌ فِي الْمُسْلِمِينَ فَذُكِّنِي عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَحْلَهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ إِخْوَانَكُمْ هَؤُلَاءِ قَدْ جَاءُوا
تَائِبِينَ وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنَّ أَرَدَ الْبَيْتِ سَبِينَهُمْ فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُطْلَبَ بِذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ
أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ مِنْكُمْ عَلَى حَقِّهِ حَتَّى نُعْطِيَهُ آيَاهُ مِنْ أَوَّلِ مَا يُفِيءُ اللَّهُ عَلَيْنَا فَلْيَفْعَلْ فَقَالَ
النَّاسُ قَدْ طَيَّبْنَا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّا لَا نَدْرِي مَنْ أَذِنَ مِنْكُمْ فِي ذَلِكَ مِمَّنْ لَمْ يَأْذُنْ فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعُوا إِلَيْنَا عُقَاؤَكُمْ أَمْرَكُمْ
فَرَجَعَ النَّاسُ فَكَلَّمَهُمْ عُقَاؤُهُمْ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ قَدْ
طَيَّبُوا وَأَذَنُوا ٨ بَابٌ إِذَا رَجَلَ أَنْ يُعْطَى شَيْئًا وَلَمْ يُبَيِّنْ كَمْ يُعْطَى فَأَعْطَى عَلَى مَا
يَتَعَارَفُهُ النَّاسُ حَدَّثَنَا الْكَتَبِيُّ بْنُ أَبِي رَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عِصَاءَ بْنِ أَبِي رِيَّاحٍ وَغَيْرِهِ
بَزِيدٍ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ لَمْ يَبْلُغْهُ كَذَمُ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنْتُ
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَكُنْتُ عَلَى جَمَلٍ ثَقِيلٍ أَمَّا هُوَ فِي آخِرِ الْقَوْمِ ثُمَّ رَفَعَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ عَذَا فَنَقَلْتُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَا لَكَ قُلْتَ إِنِّي
عَلَى جَمَلٍ ثَقِيلٍ قَالَ أَمْعَكَ فَضَيْبٌ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَعْطِنِيهِ فَأَعْطَيْتُهُ فَضَرَبَهُ فَزَجَرَهُ فَكَانَ مِنْ
ذَلِكَ الْمَكَانِ مِنْ أَوَّلِ الْقَوْمِ ذَا، بِعْنِيهِ قُلْتُ بَلْ هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بَلْ بِعْنِيهِ قَالَ
قَدْ أَخَذْتَهُ بَارِبَعَةَ دَنَانِيرَ وَلَكِ ظَهْرُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ أَخَذْتُ أَرْحَلِي قَالَ
أَيُّنَ تُرِيدُ قُلْتُ تُزَوِّجُ امْرَأَةً قَدْ خَلَا مِنْهَا قَالَ فَهَلَا جَارِيَةٌ تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ قُلْتُ إِنَّ
أَنْ تُوَفَّقَ وَتُرِكَ بِنَاتٍ فَأَرَدْتُ أَنْ أَنْكِحَ امْرَأَةً قَدْ جَرَّبْتُ خَلَا مِنْهَا قَالَ فَذَلِكَ فَلَمَّا قَدِمْنَا

المدينة قال يا بلال اقصه وزده فأعطاه اربعة دنانير وزاده قيراطا قل جابر لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن القيراط يفارق قراب جابر بن عبد الله ٩ باب وكالة المرأة الامام في النكاح حدثنا عبد الله بن يوسف قل اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل ابن سعد قل جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني قد وعبت من نفسي فقال رجل زوجنيها فقال قد زوجناكها بما معك من القرآن ١٠ باب اذا وكل رجلا الوكيل شيئا فأجازه الموكل فهو جائز وان أقرضه الى أجل مسمى جاز وقال عثمان بن الهيثم ابو عمرو حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأثاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته وقلت لأرفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل اني محتاج وعلى عيال ولى حاجة شديدة قل فخليت عنه فأصحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة وعيالا فرمته فخليت سبيله قل أما انه قد كذبك وسيعود فعرفت أنه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيعود فرصدته فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل دعني فاني محتاج وعلى عيال لا أعود فرمته فخليت سبيله فأصحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك قلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة وعيالا فرمته فخليت سبيله قال أما انه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث مرآت أنك تنعم لا تعود ثم تعود قال دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هن قال اذا أويت الى فراشك فأقرأ آية الكرسي لا إله الا هو الحي القيوم حتى تحتم الآية فذلك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فأصحت

فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل أسيرك النباحة فقلت يا رسول الله زعم أنه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قبل ما لي قال قل لي إذا أويت إلى فراشك فقرأ آية الكرسي من أولها حتى تختم الآية الله لا اله الا هو الحى القيوم وقل لي أن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك الشيطان حتى تصبح وكانوا أحرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما إن الله قد صدقك وهو كذوب تعلم من مخاطب مذ ثلاث ليال يا أبا هريرة قال لا قال ذاك شيطان ، ١١ باب إذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مسرود حدثني اسحق قال أخبرنا جحيم بن صالح قال حدثنا معاوية بن وهب عن ابن سلام عن جحيم بن عبد الله عن عبد الغافر أنه سمع أبا سعيد الخدري قال جاء بلال إلى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر بئر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من أين هذا قال بلال كان عندى تمر ردى فبعته منه صاعين بصاع ليطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك آفة آفة عَيْنُ الرِّبَا عَيْنُ الرِّبَا لا تَفْعَلْ ولكن إذا أردت أن تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتريه ، ١٢ باب الوكالة في الوقف ونفقته وأن يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف حدثنا فتية بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو قال في صدقة عمر ليس على السولى جناح أن يأكل ويؤكل صديقا له غير متأكل ملا وكان ابن عمر هو يلى صدقة عمر يهدى لناس من أهل مكة كان ينزل عليهم ، ١٣ باب الوكالة في الحدود حدثنا أبو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد وأبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وأعد يا أنيس على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها ، حدثنا ابن سلام قال أخبرنا عبد الوهاب الثقفى عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عتبة بن الحارث قال جىء بالنعيمين شاربا فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيوت أن يضربوا قال فكنت أنا

فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد، ١٤ باب الوكالة في البُدن وتعاهدهما حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن خَزَم عن عمرة بنت عبد
الرحمن أنها أخبرته قالت عائشة رضيها أنا فتلث فتلث فتلث فتلث فتلث فتلث فتلث فتلث فتلث فتلث
بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع أبي فلم يحرم على رسول
الله صلى الله عليه وسلم شيء أحله الله له حتى نُحر، ١٥ باب إذا قال الرجل لوكيله ضعه
حيث أراك الله وقال الوكيل قد سمعت ما قلت حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت
على مالك عن اسحق بن عبد الله أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر
أنصاري بالمدينة مالا وكان أحب أمواله إليه بيْرَحَاء وكانت مُستقبلة المسجد وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٌ فَلَمَّا نَزَلَتْ لَنْ تَذَلُّوا الْبُيُوتَ
حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ قَامَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ لَنْ تَذَلُّوا الْبُيُوتَ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَإِنْ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَى
بَيْرَحَاءَ وَأَتَيْتُ مَدَقَّةَ اللَّهِ أَرْجُو بَرَّهَا وَدُخْرَهَا عِنْدَ اللَّهِ فَضَعْتُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ شِئْتَ
فَقَالَ بَنِي ذَلِكَ مَالٌ رَافِحٌ ذَلِكَ مَالٌ رَافِحٌ قَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ فِيهَا وَأَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي
الْأَقْرَبِينَ قُلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقْرَابِهِ وَبَنِي عَمِّهِ تَابِعَهُ اسْمَعِيلُ عَنْ
مَالِكٍ وَقَالَ رَوَّحَ عَنْ مَالِكٍ رَابِعٌ، ١٦ باب وكالة الأمين في الخزانة ونحوها حدثني محمد
ابن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْخَازِنُ الْأَمِينُ الَّذِي يُنْفِقُ وَرَبَّمَا قَالَ الَّذِي يُعْطَى مَا أُمِرَ
بِهِ كَامِلًا مُؤْتَرًا طَيِّبًا نَفْسُهُ إِلَى الَّذِي أُمِرَ أَحَدُ الْمُتَصَدِّقِينَ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤١ كتاب الحرت وأمزعة

١ **بَاب** فصل الزرع والغرس اذا أكل منه وقول الله تعالى ^{٥٥٤}أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحَرِّثُونَ ^{٥٥٥}أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ** بن سعيد قال **حَدَّثَنَا** ابو عوانة **ح** وحدثني عبد الرحمن بن المبارك قال **حَدَّثَنَا** ابو عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا او يَزْرَعُ زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ شَيْرٌ او انسان او بَيْهِيمَةٌ اِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ وقال لنا مسلمٌ **حَدَّثَنَا** اَبَانُ قال **حَدَّثَنَا** قتادة قال **حَدَّثَنَا** أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٢ **بَاب** ما يُجَدَّرُ من عواقب الاشتغال بآلة الزرع او جاوز الحد الذي أُمِرَ بِهِ **حَدَّثَنَا** عبد الله بن يوسف قال **حَدَّثَنَا** عبد الله ابن سالم الجُمُصِيُّ قال **حَدَّثَنَا** محمد بن زياد الالْهَانِي عن ابي امامة الباعلي قال ورأى سَكَّةَ وشيئًا من آلة الحرت فقال سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا أدخله الله الدُّلَّ قال محمد واسمُ ابي اُمامة صَدَقَ بن عَجَلان ٣ **بَاب** اقتناء الكلب للحرت **حَدَّثَنَا** مُعَاذُ بن فضالة قال **حَدَّثَنَا** هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سامة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مَنْ أَمْسَكَ كَلْبًا فَانَّهُ يَنْقُصُ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ عَمَلِهِ فَيِرَاطٌ اِلَّا كَلْبٌ حَرَّتْ او ماشيةٌ وقال ابن سيرين وابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اِلَّا كَلْبٌ غَنَمٌ او حَرَّتْ او صَيْدٌ وقد اُبو حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كَلْبٌ صَيْدٌ او ماشيةٌ **حَدَّثَنَا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يزيد بن خُصَيْفَةَ أَنَّ السَّائِبَ بن يزيد **حَدَّثَنَا** أَنَّهُ سَمِعَ سَفِينَ بن ابي زعيم

رجلا من أَزْدِ شَمَوَةَ وكان من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال سمعتُ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم يقول مَنْ اقْتَنَى كَلْبًا لَا يَغْنِي عَنْهُ زَرْعًا وَلَا صَرْعًا نَقَصَ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ عَمَلِهِ فَيَسْرَاطُ قُلْتُ أَأَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِي وَرَبِّ عَسَدِ الْمَسْجِدِ ، ٤ بَابُ اسْتِعْمَالِ الْبَقَرِ لِلْحَرَاثَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غَنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ ابِرْعِيمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ رَاكِبٌ عَلَى بَقَرَةٍ التَفَتَتْ إِلَيْهِ فَقَالَتْ لِمَ أُخْلِفَ لِهَذَا خُلِقْتُ لِلْحَرَاثَةِ قَالَ آمَنْتُ بِهِ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَأَخَذَ الذَّيْبُ شَاةً فَتَبِعَهَا الرَّاعِي فَقَالَ لَهُ الذَّيْبُ مَنْ لَهَا يَوْمَ انْتَبَحَ يَوْمَ لَا رَاعِيَ لَهَا غَيْرِي قَالَ آمَنْتُ بِهِ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَمَا لَهَا يَوْمَئِذٍ فِي الْقَوْمِ ، ٥ بَابُ إِذَا قُلْتُ أَصْفَنِي مَوْنَةَ الدَّخْلِ أَوْ غَيْرَهُ وَتَشْرِكُنِي فِي النَّهْرِ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَتِ الْانصَارُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْسِمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا الدَّخِيلَ قَالَ لَا نَقَالُوا فَتَكْفُونَا الْمَوْنَةَ وَنُشْرِكُكُمْ فِي الشُّمْرِ قَالَ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ، ٦ بَابُ قَطْعِ انْشِجَرٍ وَالدَّخْلِ وَقَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالدَّخْلِ فَقُطِعَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ حَرَّمَ دَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَقَطَعَ وَبَنَى الْبُيُوتَ وَنَهَا يَقُولَ حَسَّامٌ

وَحَنَ عَلَى سَرَاهِ بَنِي لُؤَيٍّ حَرِيقٌ بِالْبُيُوتِ مُسْتَضِيرٌ ،

٧ بَابُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ الْانصَارِيَّ سَمِعَ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ قَالَ كُنَّا أَكْثَرَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مُزْدَرًا كُنَّا نَكْرِى الْأَرْضَ بِالنَّاحِيَةِ مِنْهَا مَسْمَى لَسَيْدِ الْأَرْضِ قَالَ فَمَا يَصَابُ ذَلِكَ وَتَسْلَمُ الْأَرْضُ وَمِمَّا تُصَابُ الْأَرْضُ وَتَسْلَمُ ذَلِكَ فَتُهَيِّمُنَا فَأَمَّا الدَّحْبُ وَالْوَرَقُ فَلَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ ، ٨ بَابُ الْمُزَارَعَةِ

بِالشَّطْرِ وَنَحْوَهُ وَقَدْ قَيَّسُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ مَا بِالْمَدِينَةِ أَحْمَلُ بَيْتِ حَجْرَةَ إِلَّا
يَنْزِعُونَ عَلَى الثَّلَاثِ وَالرُّبْعِ وَزَارِعَ عَلِيٍّ وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ
الْعَزِيزِ وَالْقَاسِمُ وَعُرْوَةُ وَالْأَبِيُّ بَكْرٌ وَالْعُمَرُ وَالْعَلِيُّ وَابْنُ سِيرِينَ وَقَدْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ
كَنتُ أَشَارِكُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ فِي الزَّرْعِ وَعَامِلُ عُمَرَ النَّاسِ عَلِيٌّ إِنْ جَاءَ عُمَرُ بِالْبَدْرِ مِنْ
عِنْدِهِ فَلَهُ الشَّطْرُ وَإِنْ جَاءُوا بِالْبَدْرِ فَلَهُمُ الْكَذَا وَقَالَ الْحَسَنُ لَا بَأْسَ أَنْ تَكُونَ الْأَرْضُ لِأَحَدٍمَا
فَيَنْفَقَانِ جَمِيعًا مَا خَرَجَ ثَمَرُ بَيْنَهُمَا وَرَأَى ذَلِكَ الزَّهْرِيُّ وَقَالَ الْحَسَنُ لَا بَأْسَ أَنْ يَجْتَنِي
الْقُطْنُ عَلَى النِّصْفِ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ وَابْنُ سِيرِينَ وَعَطَاءٌ وَالْحَكَمُ وَالزَّهْرِيُّ وَقَتَادَةُ لَا بَأْسَ أَنْ
يُعْطَى الثُّوبُ بِالثَّلَاثِ وَالرُّبْعِ وَنَحْوَهُ وَقَالَ مَعْمَرٌ لَا بَأْسَ أَنْ تُكْرَى الْأُمَاشِيَّةُ عَلَى الثَّلَاثِ وَالرُّبْعِ
إِلَى أَجْلِ مُسَمَّى، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذَرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمِلَ خَيْبَرَ بِشَطْرِ
مَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ زَرْعٍ أَوْ ثَمَرٍ وَكَانَ يُعْطَى أَزْوَاجَهُ مِائَةً وَسَقَى ثَمَانُونَ وَسَقَى ثَمَرًا وَعِشْرُونَ
وَسَقَى شَعِيرًا وَتَسَمَّى عُمَرُ خَيْبَرَ فَخَيْرَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقْنَعَ لَبَنٌ مِنَ الْمَاءِ
وَالْأَرْضُ أَوْ يُقْضَى لَبَنٌ فَمَنْ مَنَ اخْتَارَ الْأَرْضَ وَمَنْ مَنَ اخْتَارَ الْوَسْقَ وَكَانَتْ عَائِشَةُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا اخْتَارَتِ الْأَرْضَ، ٩ بَابُ إِذَا لَمْ يَشْتَرِطِ السَّنِينَ فِي الْمَزَارَعَةِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ
حَدَّثَنَا إِحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ عَمِلَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ ثَمَرٍ أَوْ زَرْعٍ، ١٠ بَابُ حَدَّثَنَا عَلَى
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ عَمَرُو قُلْتُ لِمَاوِسَ نَوَ تَرَكْتَ الْمَخَابِرَةَ فَأَتَهُمْ
يَزْعَمُونَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهُ قَالَ أَيْ عَمَرُو فَلَا أُعْطِيهِمْ وَأُعِينُهُمْ وَإِنْ
أَعْلَمَهُمْ أَخْبَرَنِي يَعْنِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَنْهَ وَلَكِنْ قَالَ أَنْ يَنْتَجِعَ
أَحَدُهُمْ أَخَاهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهِ خَرَجًا مَعْلُومًا، ١١ بَابُ الْمَزَارَعَةِ مَعَ الْبَيْتِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ
 عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَى خَيْمَرَ الْيَهُودَ عَلَى أَنْ يَعْمَلُوا وَيَزْرَعُوا وَلَمْ
 شَطْرُ مَا خَرَجَ مِنْهَا ١٢ بَابُ مَا يَكْرَهُ مِنَ الشُّرُوطِ فِي الْمَزَارَعَةِ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ
 قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ جَحْيَى سَمِعَ حَنْظَلَةَ الزُّرَقِيُّ عَنْ رَافِعٍ قَالَ كُنَّا أَكْثَرَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ
 حَقْلًا فَكَانَ أَحَدُنَا يُكْرِئُ أَرْضَهُ فَيَقُولُ هَذِهِ الْقِطْعَةُ لِي وَهَذِهِ لَكَ فَرُبَّمَا أَخْرَجْتُ ذَهَبًا وَلَمْ تُخْرِجْ
 ذَهَبًا فَهَيَّاكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ١٣ بَابُ إِذَا زَرَعَ بَعْدَ قَوْمٍ بَغِيرَ إِذْنِهِمْ وَكَانَ فِي ذَلِكَ
 صَلَاحٌ لَهُمْ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ
 نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا ثَلَاثَةٌ تَقْرَأُ يَمْشُونَ
 أَخَذَهُمُ الْمَطَرُ فَأَوَّوْا إِلَى غَارٍ فِي جَبَلٍ فَانْحَنَّتْ عَلَى فَمِ غَارِهِمْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ فَانْطَبَقَتْ عَلَيْهِمْ
 فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ انْظُرُوا أَعْمَالًا عَمِلْتُمُوهَا صَالِحَةً لِلَّهِ أَدْعُوا اللَّهَ بِهَا لَعَلَّهُ يَقْرِئُهَا عَنْكُمْ قَالَ
 أَحَدُهُمُ اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ وَلِي صَبِيَّةٌ صَغِيرَةٌ كُنْتُ أَرْضِي عَلَيْهِمْ إِذَا
 رَحِمْتُ عَلَيْهِمْ حَلَبْتُ فَبَدَأْتُ بِوَالِدَتِي أَسْقِيهِمَا قَبْلَ بَنِيَّ وَأَتَى اسْتَأْخَرْتُ ذَلِكَ يَوْمًا وَلَمْ آتِ
 حَتَّى أَمْسَيْتُ فَوَجَدْتُهُمَا نَامَا فَحَلَبْتُ كَمَا كُنْتُ أَحْلُبُ فَقَعْتُ عِنْدَ رُؤُسِهِمَا أَكْرَهُ أَنْ
 أُوقِظَهُمَا وَأَكْرَهُ أَنْ أَسْقِيَ الصَّبِيَّةَ وَالصَّبِيَّةَ يَتَصَاغَوْنَ عِنْدَ قَدَمِي حَتَّى ضَلَعَ الْفَجْرُ فَمِنْ
 كُنْتُ تَعْلَمُ أَلَّى فَعَلْتُهُ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَاسْرُجْ لَنَا فَرَجَةً نَرَى مِنْهَا السَّمَاءَ فَفَرَجَ اللَّهُ فَرَأَوْا
 السَّمَاءَ وَقَالَ الْآخِرُ اللَّهُمَّ إِنَّهَا كَانَتْ لِي بِنْتُ عَمٍّ أَحَبُّنِيهَا كَأَشَدَّ مَا يُحِبُّ الرَّجَالُ النِّسَاءَ
 فَحَلَبْتُ مِنْهَا فَأَبَتْ عَلَيَّ حَتَّى آتَيْتُهَا بِمِائَةِ دِينَارٍ فَبَغِيْتُ حَتَّى جَمَعْتُهَا فَلَمَّا وَقَعْتُ بَيْنَ
 رَجُلَيْهَا قَالَتْ يَا عَبْدَ اللَّهِ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَفْتَحِ الْخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ فَقَعْتُ فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَلَّى
 فَعَلْتُهُ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَاسْرُجْ فَرَجَةً فَفَرَجَ اللَّهُ وَقَالَ الْثَّلَاثُ اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا بِقُرْبَى أَرْزُ
 فَلَمَّا قَضَى عَمَلَهُ فَقَالَ أَعْطِنِي حَقِّي فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ فَرُغِبَ عَنْهُ فَلَمْ أَرْزُ أَزْرَعُهُ حَتَّى جَمَعْتُ

منه بَقَرًا وُرْعَانِيهَا فُجَاءَنِي فَقَالَ ائْتِ اللَّهَ فَقُلْتُ اذْهَبْ إِلَى ذَلِكَ الْبَقَرِ وَرُعَانِيهَا فَخُذْ فَقَالَ ائْتِ اللَّهَ وَلَا تَسْتَبْزِي بِي فَقَالَ إِنِّي لَا أُسْتَبْزِي بِكَ فَخُذْ فَأَخَذَهُ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهَكَ فَأُخْرِجْ مَا بَقِيَ فَفُوجَّ اللَّهَ قَالَ اسْمِعِيلُ وَقَالَ ابْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ فَسَمِعْتُ،

١٤ بَابُ أَوْثَانِ احْتَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَرْضِ الْخَرَجِ وَمَزَارِعَتِهِمْ وَمَعَامِلَتِهِمْ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعُرْ تَصَدَّقْ بِأَمْلِهِ لَا يُبَاعُ وَلَكِنْ يَنْفَقُ ثَمَرُهُ فَتَصَدَّقَ بِهِ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ عُمَرُ لَوْلَا آخِرُ الْمُسْلِمِينَ مَا فَتَحْتُ قَرْيَةً إِلَّا قَسَمْتُهَا بَيْنَ أَهْلِهَا كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ، ١٥ بَابُ مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَوَاتًا وَرَأَى ذَلِكَ عَلَى رِضَاهُ فِي أَرْضِ الْخَرَابِ بِالْكُوفَةِ وَقَالَ عُمَرُ مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيِّتَةً فَهِيَ لَهُ وَيُرْوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ فِي غَيْرِ حَقٍّ مُسْلِمٍ وَلَيْسَ لِعِرْقٍ ظَاهِرٍ فِيهِ حَقٌّ وَيُرْوَى فِيهِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَلِيشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْمَرَ أَرْضًا لَيْسَتْ لِأَحَدٍ فَهُوَ أَحَقُّ قَالَ عُرْوَةُ قَضَى بِهِ عُمَرُ فِي خِلَافَتِهِ،

١٦ بَابُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا اِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرِيَ وَعُصُو فِي مَعْرَسِهِ بِذِي الْحَلِيفَةِ فِي بَطْنِ الْوَادِي فَقِيلَ لَهُ إِنَّكَ بِيَسْخَاءَ مَبَارَكَةٍ فَقَالَ مُوسَى وَقَدْ أَتَى بَنُو سَالِمٍ بِالْمُنَاجِ الَّذِي كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُنْبِئُ بِهِ يَتَخَرَّى مَعْرَسَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعُصُو اسْفَلَ مِنَ الْمَسْجِدِ الَّذِي بِيَطْنِ الْوَادِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطَّرِيفِ وَسَطٌ مِنْ ذَلِكَ، حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ اِسْحَاقَ عَنِ الْاَوْزَاعِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّيْلَةُ اِذَا نِيَّ آتٍ مِنْ

رَبِّي وَهُوَ بِالْعَقِيقِ أَنْ صَلَّ فِي حَذَا السَّوَادِ الْمُبَارَكِ وَقَدْ عُمِرَ فِي حَجَّةٍ ، ١٧ بَابٌ إِذَا قَالَ
 رَبُّ الْأَرْضِ أَقْرَكَ مَا أَقْرَكَ اللَّهُ وَلَمْ يَذْكُرْ أَجْلاً مَعْلُوماً فَبَيْنَهُمَا عَلَى تَرَاضِيهِمَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
 الْمُقْدَامِ قَالَ حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سَلِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَ وَقالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنِي
 مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَجْلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى مِنْ
 أَرْضِ الْحِجَازِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا ظَهَرَ عَلَى خَيْبَرَ أَرَادَ إِخْرَاجَ الْيَهُودِ مِنْهَا
 وَكَانَتْ الْأَرْضُ حِينَ ظَهَرَ عَلَيْهَا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُسْلِمِينَ فَأَرَادَ إِخْرَاجَ الْيَهُودِ مِنْهَا فَسَأَلَتْ
 الْيَهُودُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَقْرَأَ بَيْنَهُمَا أَنْ يَكْفُوا عَمَلَهَا وَلَمْ يَنْصِفْ ائْتَمَرَ وَقَالَ
 لَمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَرِّكُمْ بَيْنَهُمَا عَلَى ذَلِكَ مَا شِئْنَا فَتَقَرَّوْا بَيْنَهُمَا حَتَّى أَجْلَاءَ
 عُمَرَ إِلَى تَيْمَاءَ وَأَرْجَاءَ ، ١٨ بَابٌ مَا كَانَ أَحْبَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوَسِّى بَعْضُهُمْ
 بَعْضًا فِي الزَّرْعَةِ وَالتَّمْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ
 عَنْ ابْنِ الْمُبَرَّاشِ مَوْلَى رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ عَنْ عَمَّةِ ظَهِيرِ بْنِ
 رَافِعٍ قَالَ ظَهِيرٌ لَقَدْ نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَمْرٍ كَانَ بَيْنَنَا رَافِقًا قُلْتُ مَا قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهُوَ حَقٌّ قَالَ دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا
 تَصْنَعُونَ بِمَا قُلْتُ نَوَاجِرُهَا عَلَى الرَّبِيعِ وَعَلَى الْأَوْسُقِ مِنَ التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ قَالَ لَا تَفْعَلُوا
 إِزْرَعُوهَا أَوْ أَزْرَعُوهَا أَوْ أَمْسِكُوهَا قَالَ رَافِعٌ قُلْتُ سَمِعْتُ وَطَاعَةَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى
 قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانُوا يَزْرَعُونَهَا بِالثَّلَاثِ وَالرُّبْعِ وَالنَّصْفِ فَقَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا وَلْيَمْنَحْهَا فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلْيَمْسِكْ
 أَرْضَهُ ، وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ نَفْعٍ حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ حَدَّثَنَا مَعَاوِةٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا أَوْ لِيَمْنَحْهَا إِخَاهُ فَإِنْ

إلى فليُمَسِّكْ أَرْضَهُ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عُمَرُو قَالَ ذَكَرْتُهُ لَطَاوُسُ فَقَالَ
تَزَوَّجَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَنْتَهَ وَلَكِنْ قَالَ أَنْ يَجْنَحَ أَحَدُكُمْ
أَخَاهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ شَيْئًا مَعْلُومًا، حَدَّثَنَا سَلِيمٌ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ
أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُكْرَى مَزَارَعَهُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِلى
بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَصَدْرًا مِنْ إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ ثُمَّ حَدَّثَ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ فَذَهَبَ ابْنُ عُمَرَ إِلَى رَافِعٍ فَذَهَبَتْ مَعَهُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ
نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَا كُنَّا نُكْرَى
مَزَارِعَنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا عَلَى الْأَرْبَعَاءِ وَبِشَيْءٍ مِنَ التَّمْنِ، حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ أَنَّ عَبْدَ
اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ كُنْتُ أَعْلَمُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْأَرْضَ تُكْرَى ثُمَّ
خَشِيَ عَبْدُ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَحْدَثَ فِي ذَلِكَ شَيْئًا لَمْ يَكُنْ
عَلِمَهُ فَتَرَكَ كِرَاءَ الْأَرْضِ، ١٩ بَابُ كِرَاءِ الْأَرْضِ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ أُمَّثِلَ
مَا أَنْتُمْ صَانِعُونَ أَنْ تَسْتَأْجِرُوا الْأَرْضَ الْبَيْضَاءَ مِنَ الشَّنَةِ إِلَى الشَّنَةِ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ
خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ رَافِعِ
ابْنِ خَدِيجٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَمَّاسٌ أَنَّهُمْ كَانُوا يُكْرُونَ الْأَرْضَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِمَا يَنْبَغُ عَلَى الْأَرْبَعَاءِ أَوْ بِشَيْءٍ يَسْتَتْنِيهِ صَاحِبُ الْأَرْضِ فَذَهَبْنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقُلْتُ لِرَافِعٍ فَكَيْفَ هُوَ بِالْدِّينَارِ وَالْدِّرْهِمِ فَقَالَ لَيْسَ بِهَا بَأْسٌ
بِالدِّينَارِ وَالْدِّرْهِمِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مِنْ هَاهُنَا قَالَ اللَّيْثُ أَرَاهُ وَكَانَ الَّذِي نُهِيَ مِنْ ذَلِكَ
مَا كَوْنُهُ فِيهِ ذَوُوا الْفَهْمِ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ لَمْ يُجِيزُوهُ لِمَا فِيهِ مِنَ الْمَخَاطَرَةِ، ٢٠ بَابُ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا هَلَالُ حَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ

حدثنا أبو عامر قال حدثنا فُلَيْحٌ عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَوْمًا يَحْدِثُ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ أَعْمَلِ الْبَادِيَةِ أَنَّ رَجُلًا مِنْ
أَعْمَلِ الْجَمَّةِ اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ فِي الزَّرْعِ فَقَالَ لَهُ أُنْسَتْ فِيمَا شِئْتَ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ أُحِبُّ أَنْ أُزْرَعَ
قَالَ فَبَدَرَ فَبَادَرَ التَّأْرُفَ نَبَاتَهُ وَاسْتَوَاوَهُ وَاسْتَحْصَادَهُ فَكَانَ امْتِثَالَ الْجَبَلِ فَيَقُولُ اللَّهُ دُونَكَ يَا
ابْنَ آدَمَ فَإِنَّهُ لَا يُشْبِعُكَ شَيْءٌ فَقَالَ الْاِعْرَائِيُّ وَاللَّهِ لَا تَجِدُهُ إِلَّا قُرْشِيًّا أَوْ أَنْصَارِيًّا فَإِذَا هُمْ أَحْبَابُ
زَّرْعٍ وَأَمَّا مَحْنٌ فَلَسْنَا بِأَحْبَابِ زَّرْعٍ فَضَحِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٢١ بَابُ مَا جَاءَ
فِي انْغِرَسَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ
سَعْدٍ أَنَّهُ قَالَ إِنْ كُنَّا لَنَفْرَجُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَانَتْ لَنَا عَجُوزٌ تَأْخُذُ مِنْ أَصُولِ سَلَفٍ لَنَا كُنَّا نَعْرِسُهُ
فِي أَرْبَعَاتِنَا فَتَجْعَلُهُ فِي قِدْرٍ لَهَا فَتَجْعَلُ فِيهِ حَبَاتٍ مِنْ شَعِيرٍ لَا أَعْلَمُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ لَيْسَ فِيهِ
شَحْمٌ وَلَا وَدَكٌ إِذَا صَلَّيْنَا الْجُمُعَةَ زُرْنَاهَا فَقَرَّبَتْهُ إِلَيْنَا فَكُنَّا نَفْرَجُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ
وَمَا كُنَّا نَتَغَدَّى وَلَا نَقْبِلُ إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
ابْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ تَقُولُونَ إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ الْحَدِيثَ
وَاللَّهُ الْمُوَعِدُ وَتَقُولُونَ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ لَا يَحْدِثُونَ مِثْلَ أَحَادِيثِهِ وَإِنْ أَخَوَقِي مِنْ
الْمُهَاجِرِينَ كَانَ يَشْغَلُهُمُ الصَّفَقُ بِالْأَسْوَأِ وَإِنْ أَخَوَقِي مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ يَشْغَلُهُمْ عَمَلُ أُمُورِهِمْ
وَكُنْتُ أَمْرًا مُسْكِنًا انْزَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مِثْلٍ بَطْنِي فَأَحْضَرَ حِينَ يَغِيثُونَ
وَأَمَى حِينَ يَنْسُونَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا لَنْ يَبْسُطَ أَحَدٌ مِنْكُمْ ثَوْبَهُ حَتَّى
أَتَّصِيَ مَقَالَتِي هَذِهِ ثُمَّ يَجْمَعُهُ إِلَى صَدْرِهِ فَيَنْسِيَ مِنْ مَقَالَتِي شَيْئًا أَبَدًا فَبَسَطْتُ ثَمَرَةً
لَيْسَ عَلَى ثَوْبٍ غَيْرِهَا حَتَّى قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَالَته ثُمَّ جَمَعْتُهَا إِلَى صَدْرِي
فَوَالِدِي بَعْدَهُ بِالْحَقِّ مَا نَسِيتُ مِنْ مَقَالَته تِلْكَ إِلَى يَوْمِي هَذَا وَاللَّهُ نُو لَا آيَتَانِ فِي كِتَابِ
اللَّهِ مَا حَدَّثْتُكُمْ شَيْئًا أَبَدًا إِنْ أَتَيْتُمْ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنْ أَنْبِيَاتٍ وَاللَّيْذَى إِلَى الرَّحْمَنِ ٢٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٢ كتاب الشرب

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ وَقَوْلُهُ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ إِلَى قَوْلِهِ فَلَوْ لَا تَشْكُرُونَ فَتَجَاجَا مُنْصَبًا الْمُرْنُ السَّحَابُ وَالْأَجَا حُ الْمُرُّ فَرَاتَا عَذْبًا،

١ بَاب مَنْ رَأَى صَدَقَةَ الْمَاءِ وَعَبْتَهُ وَوَصِيَّتَهُ جَائِزَةً مَقْسُومًا كَانَ أَوْ غَيْرَ مَقْسُومٍ وَقَالَ عَثْمَنُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَشْتَرِي بِمَرْ رُومَةً فَيَكُونُ دَلْوُهُ فِيهَا كَدِلَاءَ الْمُسْلِمِينَ فَاشْتَرَا عَثْمَنُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ أُلِّيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَدَحٍ فَشَرِبَ مِنْهُ وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ اصْغَرُ الْقَوْمِ وَالْأَشْيَاخُ عَنْ يَسَارِهِ فَقَالَ يَا غُلَامُ أَتَأْتُنِي أَنْ أُعْطِيَهُ الْأَشْيَاخَ قَالَ مَا كُنْتُ لِأَوْثَرٍ بِقُصْلِي مِنْكَ أَحَدًا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَعْطَاهُ آيَةً، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّهَا حُلِبَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاةٌ دَاجِنٌ وَهُوَ فِي دَارِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَشِيبَ لِبْنُهَا مَاءٌ مِنَ الْبِئْرِ لَكَ فِي دَارِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَأُعْطِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَدَحَ فَشَرِبَ مِنْهُ حَتَّى إِذَا نَزَعَ الْقَدَحَ مِنْ فِيهِ وَعَلَى يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِي فَقَالَ عُمَرُ وَخُصَافٌ أَنْ يُعْطِيَهُ الْأَعْرَابِيَّ أُعْطِيَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ عِنْدَكَ فَأَعْطَاهُ الْأَعْرَابِيَّ الَّذِي عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ قَالَ الْإِيْنُ وَالْإِيْنُ، ٢ بَاب مَنْ قُلَّ أَنْ صَاحِبَ الْمَاءِ أَحَقُّ بِالْمَاءِ حَتَّى يَرَوَى لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيَمْنَعَ بِهِ الْكَلْبُ حَدَّثَنَا بِجِيئِي بْنُ بَكِيرٍ قَالَ

حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبَى سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَمْنَعُوا فَضْلَ الْمَاءِ لَتَمْنَعُوا بِهِ فَضْلَ الْكَلَاءِ، ٣ بَابُ
 مَنْ حَفَرَ بَثْرًا فِي مِلْكِهِ لَمْ يَضْمَنْ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ
 ابْنِ حَصِينٍ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَعْدُنُ جُبَارٌ
 وَابْثَرُ جُبَارٌ وَالْجَمَاءُ جُبَارٌ وَفِي الرَّكَازِ الْخَمْسُ، ٤ بَابُ الْخُصُومَةِ فِي الْبَثْرِ وَالْقَصَاءِ فِيهَا
 حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ ابْنِ تَمْرَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَلَفَ عَنْ يَمِينٍ يَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ أَمْرِي مُسْلِمٌ هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَقِيَ اللَّهَ
 وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا الْآيَةَ
 فَجَاءَ الْأَشْعَثُ فَقَالَ مَا بَحَثْتُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي أَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ كَانَتْ لِي بَثْرٌ فِي أَرْضِ
 ابْنِ عَمٍّ لِي فَقَالَ لِي شَهُودُكَ قُلْتُ مَا لِي شَهُودٌ قَالَ فِيمِئْتَهُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّنِي بَحَلَفُ
 فَذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الْحَدِيثَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ تَصْدِيقًا لَهُ، ٥ بَابُ
 أَثَرِ مَنْ مَنَعَ ابْنَ السَّبِيلِ مِنَ الْمَاءِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ
 ابْنُ زِيَادٍ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ رَجُلٌ
 كَانَ لَهُ فَضْلٌ مَاءٍ بِالنَّظْرِ فَقَنَعَهُ مِنْ ابْنِ السَّبِيلِ وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَامَهُ لَا يَبَايِعُهُ إِلَّا لِدُنْيَا غَانٍ
 أَعْطَاهُ مِنْهَا رَضَى وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ مِنْهَا سَخِطَ وَرَجُلٌ أَقَامَ سِلْعَتَهُ بَعْدَ الْعَصْرِ فَقُلَّ وَاللَّهِ الَّذِي
 لَا إِلَهَ غَيْرُهُ لَقَدْ أُعْطِيَتْ بَيْنَا كَذَا وَكَذَا فَصَدَّقَتْهُ رَجُلٌ ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ
 بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا، ٦ بَابُ سَكْرِ الْأَنْصَارِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ
 حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ
 رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ خَاصِمَ الزُّبَيْرِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَرَاكِ الْحَرَّةِ لَمْ يَسْقُوا

بينا النخل فقال الانصارى سَرَحَ الْمَاءُ يَبْرُ ذُنَى عَلَيْهِ فَاخْتَصَمَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لِلزُّبَيْرِ اسْقِ يَا زُبَيْرُ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ فَغَضِبَ
الانصارى فقال إِنْ كَانَ ابْنُ عَمَّتِكَ فَتَلَوْنَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ أَسْقِ يَا
زُبَيْرُ ثُمَّ أَحْبَسَ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ فَقَالَ الزُّبَيْرُ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَحْسِبُ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ
فِي ذَلِكَ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُجَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ قَالَ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَيْسَ أَحَدٌ يَذْكُرُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ إِلَّا اللَّيْثُ فَقَطْ ، ٧ بَابُ شُرْبِ
الْأَعْلَى قَبْلَ الْأَسْفَلِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّعَرِيِّ عَنْ
عُرْوَةَ قَالَ خَاصِمُ الزُّبَيْرِ رَجُلًا مِنَ الْإِنصَارِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا زُبَيْرُ اسْقِ ثُمَّ
أَرْسَلَ فَقَالَ الْإِنصَارِيُّ إِنَّهُ ابْنُ عَمَّتِكَ فَقَالَ اسْقِ يَا زُبَيْرُ حَتَّى يَبْلُغَ الْجَدْرَ ثُمَّ أَمْسَكَ قَالَ
الزُّبَيْرُ فَاخْسِبْ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُجَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ
بَيْنَهُمْ ، ٨ بَابُ شُرْبِ الْأَعْلَى إِلَى الْتَّعْيِينِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْحَرَّانِيُّ
قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ شَيْبَانَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ رَجُلًا
مِنَ الْإِنصَارِ خَاصِمُ الزُّبَيْرِ فِي شِرَاحٍ مِنَ الْحَرَّةِ لَيْسَ قَى بِهِ الْمَخْلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ اسْقِ يَا زُبَيْرُ ثَمَرَهُ بِالْمَعْرُوفِ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى جَارِكَ قَالَ الْإِنصَارِيُّ أَنَّ كَانَ ابْنُ عَمَّتِكَ
فَتَلَوْنَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ اسْقِ ثُمَّ أَحْبَسَ حَتَّى يَرْجِعَ الْمَاءُ إِلَى
الْجَدْرِ وَاسْتَوْعَى لَهُ حَقَّهُ فَقَالَ الزُّبَيْرُ وَاللَّهِ إِنْ هَذِهِ الْآيَةُ أَنْزَلَتْ فِي ذَلِكَ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ
حَتَّى يُجَكِّمُوكَ فِي مَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ فَقَالَ لِي ابْنُ شَيْبَانَ فَقَدَّرْتَ الْإِنصَارُ وَالنَّاسُ قَوْلَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْقِ ثُمَّ أَحْبَسَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ وَكَانَ ذَلِكَ إِلَى الْتَّعْيِينِ ،
٩ بَابُ فَضْلِ سَقَى الْمَاءِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ ابْنِ
صَالِحٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا رَجُلٌ يَمْشِي فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ

فَنَزَلَ بِمَرَا فَشَرِبَ مِنْهَا ثُمَّ خَرَجَ فَإِذَا هُوَ بِكَلْبٍ يَلْبِثُ يَأْكُلُ الشَّرَى مِنَ الْعَدَاشِ فَقَالَ لَقَدْ
 بَلَغَ هَذَا مِثْلَ الَّذِي بَلَغَ نِي فَنَزَلَ بِمَرَا فُلًّا حُقِّقَهُ ثُمَّ أَمْسَكَهُ بَقِيهِ ثُمَّ رَقِيَ فَسَقَى الْكَلْبَ فَشَكَرَ
 اللَّهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنَّ لَنَا فِي الْبَيْتِ أَجْرًا قَالَ فِي كُلِّ كَبِدٍ رَطْبَةٌ أَجْرٌ،
 حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي
 بَكْرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى صَلَاةَ الْكَسُوفِ فَقَالَ دَنْتُ مَتَى النَّارُ حَتَّى قُلْتُ أَيْ
 رَبِّ وَأَنَا مَعَهُمْ فَإِذَا امْرَأَةٌ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ تَخْدِشُهَا هِرَّةٌ قَالَ مَا شَأْنُ هَذِهِ قَالُوا حَبَسَتْهَا
 حَتَّى مَاتَتْ جَوْءًا حَدَّثَنَا إسماعيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَذِّبْتُ امْرَأَةً فِي هِرَّةٍ حَبَسْتُهَا حَتَّى مَاتَتْ جَوْءًا فَدَخَلْتُ
 فِيهَا النَّارَ قَالَ فَقَالَ وَاللَّهِ أَعْلَمُ لَا أَنْتِ اضْعَمَيْتِهَا وَلَا سَقَيْتِهَا حِينَ حَبَسْتِهَا وَلَا أَنْتِ أَرْسَلْتِهَا
 فَأَكَلَتْ مِنَ خَشَاشِ الْأَرْضِ، ١٠. بَابُ مَنْ رَأَى أَنَّ صَاحِبَ الْخَوْصِ وَالْقَرْيَةِ أَحَقُّ بِمَاءِهِ
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ ابْنِ حِزَامٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ أُنِّي
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَدَاحٍ فَشَرِبَ وَعَنِ يَمِينِهِ غُلَامٌ وَهُوَ أَحَدُ الْقَوْمِ وَالْأَشْيَاخِ
 عَنْ يَسَارِهِ فَقَالَ يَا غُلَامُ أَتَأْتَنِي أَنْ أُعْطِيَ الْأَشْيَاخَ فَقَالَ مَا كُنْتُ لِأَوْثَرِ بَنَصِييٍّ مِنْكَ
 أَحَدًا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَاعْطَاهُ آيَةً، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالَّذِي
 نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَدْوَنَنَّ رَجُلًا عَنْ حَوْضِي كَمَا تُدَوِّنُ الْغَرِيبُ مِنَ الْإِبِلِ عَنِ الْخَوْصِ، حَدَّثَنِي
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرُوفٌ عَنْ أَيُّوبَ وَكَثِيرَ بْنِ كَثِيرٍ
 يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَرْحَمُ اللَّهُ أُمَّ إسماعيلَ لَوْ تَرَكْتُ زَمْزَمَ أَوْ قَالَ لَوْ لَمْ تَغْرِفْ مِنَ الْمَاءِ لَكَانَتْ عَيْنَا
 مَعِينَا وَأَقْبَلَ جُرْمٌ فَقَالُوا أَتَأْتَيْنِ أَنْ نَنْزِلَ عِنْدَكَ قَالَتْ نَعَمْ وَلَا حَقَّ لَكُمْ فِي الْمَاءِ قَالُوا

نعم، حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عمرو عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل خلف على سلعته لقد أعطى بها اكثر مما أعطى وهو كاذب ورجل خلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل مائه فيقول الله اليوم امتنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تجعل يداك قل علي حدثنا سفين غير مرة عن عمرو سمع ابا صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم، ١١ باب لا يمتي الا لله ولرسوله حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة عن ابن عباس ان الصعب بن جثامة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى الا لله ولرسوله وقد ابو عبد الله بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم تمتى النقيع وان عمر تمتى الشرف والريذة، ١٢ باب شرب الناس والدواب من الانهار حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطبل لها في مرج او روضة فما اصابته في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو أنه انقطع طيلها فاستننت شرفاً او شرفين كانت آثارها وأروائها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يشقى كان ذلك حسنات له فبني لذلك اجر ورجل ربطها تغنيا او تعقفا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فبني لذلك ستر ورجل ربطها فخراً ورياء ونواء لأجل الاسلام فبني على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل على فيها شيء الا هذه الآية الجامعة الفادة فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره، حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى

المنبعت عن زيد بن خالد الجهني قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله
عن اللقطة فقال أعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك بها
قال فصائت العنم قال في لك او لأخيك او للذئب قال فصائت الابل قال ما لك ولها معها
سقاؤها وحداؤها تريد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها ، ١٣ باب بيع الحطب والكأ
حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وعيب عن هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يأخذ أحدكم أحبلا فيأخذ حزمة من حطب فيبيع
فيكف الله بها وجهه خير له من أن يسأل الناس أعطى او منع حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف
أنه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يحتطب أحدكم حزمة
على نفسه خير من أن يسأل أحدا فيعنيه او يمنعه ، حدثني ابراهيم بن موسى قال
اخبرنا هشام أن ابن جريج اخبره قال اخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين عن ابيه
حسين بن علي عن علي بن ابي طالب انه قال اصببت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في معتم يوم بدر قال وأعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا اخرى فأختبمها
يوما عند باب رجل من الانصار وأنا أريد أن اسمع عليهما إذ خرا لأبيعه ومعى صائغ من
بنى قينقاع فستعين به علي وليمة فاطمة وحرمة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت
معه قينة فقالت ألا يا سمر للشرف التواء فثار اليهما سمر بالسيف فجب أسنمتيها وبقر
خواصرهما ثم أخذ من أكبادهما فلبت لابن شهاب ومن السنام قال قتد جب أسنمتيها
فذهب بها قال ابن شهاب قال علي فذهرت الى منظر أفزعني فثبت نبي الله صلى الله
عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فأخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل علي
حرمة فتعيط عليه فرفع حرمة بصره وقيل هل أنتم الا عبيد لإبائي فرجع رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقهر حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر ، ١٤ باب القناعات حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنسا قال
أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع من البحرين فقال لانا انصار حتى تقطع لخواننا
من المهاجرين مثل الذي تقطع لنا قال سترن بعدى أثره فاصبروا حتى تلقوني ، ١٥ باب
كتابة القناعات وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن أنس دعا النبي صلى الله عليه وسلم
الانصار ليقطع لهم بالبحرين فقالوا يا رسول الله ان فعلت فاكذب لخواننا من قريش بمثلها فلم
يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم سترن بعدى أثره فاصبروا حتى
تلقوني ، ١٦ باب حلب الابل على الماء حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن
فلج قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من حق الابل أن تحلب على الماء ، ١٧ باب الرجل
يكون له ممر أو شرب في حائط أو في نخل وقال النبي صلى الله عليه وسلم من باع نخلا
بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع وللبائع الممر والسقي حتى يرفع وكذلك رب العينة ، حدثنا عبد
الله بن يوسف قال اخبرنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن
ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها
للبائع الا أن يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فإله للذي باعه الا أن يشترط
المبتاع وعن مالك عن نافع عن ابن عمر في العبد ، حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت قال رخص النبي
صلى الله عليه وسلم أن تباع العرايا بحرصها ثمرا ، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء سمع جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن المخابرة والمخاطلة وعن المزمنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه وأن لا يباع الا

بالدينار والدرهم إلا العرايا، حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن داود بن الحصين عن أبي سفيان مولى أبي أمية عن أبي هريرة قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بخرصها من الثمر فيما دون خمسة أوسق أو في خمسة أوسق شك داود في ذلك، حدثنا زكرياء بن يحيى قال حدثنا أبو أسامة أخبرني الوليد بن كثير أخبرني بشار بن يسار مولى بني حارثة أن رافع بن خديج وسهل بن أبي حنيفة حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن المزبنة ببيع الثمر بالتمر إلا احباب العرايا فإنه أذن لهم قال وقال ابن اسحاق حدثني بشار مثله،

بسم الله الرحمن الرحيم

٤٣ كتاب الاستقراض وإداء الديون والحجر والتفليس

١ باب من اشتري بالدين وليس عنده ثمنه أو ليس بحضرة حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف ترى بعيرك أتبيعنيه قلت نعم فبعته آياه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت إليه بالبعير فأعطاني ثمنه، حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش قال تذاكرنا عند إبراهيم الرحن في السلم قال حدثني الأسود عن عائشة رضيها أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي إلى أجل ورحمه دُرعا من حديد، ٢ باب من أخذ أموال الناس يريد إداها أو إلتاها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسى قال حدثنا سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن

ابن الغيث عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من أخذ أموال الناس يريد اداها أدى الله عنه ومن أخذ يريد اتلافها اتلفه الله ٣ باب اداء الدين وقول الله تعالى ان الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها حدثنى احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابى ذر قال كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فلما أبصر يعنى أحدا قال ما أحب أنى تحوّل لى ذهباً يكث عندى منه دينار فوق ثلاث الا دينار أريد لى لى لى الاكثرين ثم الاقلون الا من قال بالمال هكذا وهكذا وأشار ابو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما ثم وقال مكانك وتقدم غير بعيد وسمعت صوتاً فأردت أن آتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى آتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الذى سمعت أو قال الصوت الذى سمعت قال وحل سمعت قلت نعم قال اتانى جبرئيل فقال من مات من أمتك لا يُشرك بالله شيئاً دخل الجنة قلت ومن فعل كذا وكذا قال نعم حدثنى احمد بن شبيب بن سعيد قال حدثنا ابى عن يونس قال ابى شهاب حدثنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لى مثل أحد ذهباً يسرنى أن لا يتر على ثلاث وعندى منه شيء الا شيء أريد لى لى رواه صالح وعقيل عن الزهرى ٤ باب استقراض الابل حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرنا سلمة بن كهيل قال سمعت أبا سلمة يرمى يحدث عن ابى هريرة أن رجلاً تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأغلظ له فهم أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيراً فاعطوه آياه قالوا لا نجد الا أفضل من سته قال اشتروه فاعطوه آياه قالوا لا نجد الا أفضل من سته قل اشتروه فاعطوه آياه فإن خيركم احسنكم قصه ٥ باب حسن التقاضى حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ربيعة عن حذيفة قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول مات رجل فقيل له ما

كُنْتُ تَصْنَعُ قَالَ كُنْتُ أَبَايُحُ النَّاسَ فَأَتَجَوَّزُ عَنِ الْمَوْسِرِ وَأُخَفِّفُ عَنِ الْمُعْسِرِ فُغْفِرَ لَهُ قَالَ أَبُو
 مَسْعُودٍ سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٦ بَابٌ هَلْ يُعْطَى الْكَبِيرُ مِنْ سِتِّهِ حَدَّثَنَا
 مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ سَفِينٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ
 رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَقَضَّاهُ بَعِيرًا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَوْهُ
 فَقَالُوا مَا تَجِدُ إِلَّا سِتًّا أَفْضَلَ مِنْ سِتِّهِ قَالَ الرَّجُلُ أَوْفَيْتَنِي أَوَّلَ مَا فَدَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَوْهُ فَإِنَّ مِنْ خِيَارِ النَّاسِ أَحْسَنَهُمْ قَضَاءً ٧ بَابٌ حُسْنُ الْقَضَاءِ حَدَّثَنَا
 أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتٌّ مِنَ الْإِبِلِ فَجَاءَهُ يَتَقَضَّاهُ فَقَالَ أَعْطَوْهُ فَطَلَبُوا سِتِّهِ فَلَمْ يَجِدُوا
 لَهُ إِلَّا سِتًّا فَوْقَهَا قَالَ أَعْطَوْهُ فَقَالَ أَوْفَيْتَنِي أَوْفَى اللَّهِ لَكَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ
 خِيَارَكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُجَارِبٌ
 ابْنُ دِثَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ
 قَالَ مِسْعَرٌ أَرَاهُ قَالَ فَكُنِيَ فَقَالَ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ وَكَانَ لِي عَلَيْهِ دَيْنٌ فَقَضَانِي وَزَادَنِي ٨ بَابٌ
 إِذَا قَضَى دُونَ حَقِّهِ أَوْ حَلَّلَهُ فَهُوَ جَائِزٌ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ هُوَ ابْنُ
 الْمُبَارَكِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ كَعْبٍ بَنَ مَالِكٍ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ
 اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا وَعَلَيْهِ دَيْنٌ فَاشْتَدَّ الْغُرْمَاءُ فِي حَقُوقِهِمْ فَأَتَيْتُ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُهُمْ أَنْ يَقْبَلُوا ثَمَرَ حَائِطِي وَيُحْلِلُوا أُنِي فَأَبَوْا فَلَمْ يُعْطِهِمْ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَائِطِي وَقَالَ سَتَعْدُو عَلَيْكَ فَعَدَا عَلَيْنَا حِينَ أَصْبَحَ فَطَافَ
 بِالْثَّخْلِ وَدَعَا فِي ثَمَرِهَا بِالْبِرْكَةِ فَجَدَدْتُهَا فَقَضَيْتُهُمْ وَبَقِيَ لَنَا مِنْ ثَمَرِهَا ٩ بَابٌ إِذَا قَاصَ
 أَوْ جَاوَزَهُ فِي الدَّيْنِ فَهُوَ جَائِزٌ ثَمَرًا بِثَمَرٍ أَوْ غَيْرِهِ حَدَّثَنِي أَبِرْهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ
 عَنْ هِشَامٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ تَوَقَّى وَتَرَكَ

عليه ثلاثين وسقاً لرجل من اليهود فاستنظره جابر فأبى أن يُنظره فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم اليهودي ليأخذ دمه فحمله بالذي له فأبى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المتخلّ ثشي فبينما هم قال جابر جُدْ له فأوفى له الذي له فجده بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاوذاً ثلاثين وسقاً وفضلت له سبعة عشر وسقاً فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف اخبره بالفصل فقال أخير ذاك ابن الخناب فذهب جابر الى عمر فاخبره فقال له عمر لقد علمت حين مشى فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فينا ، ١٠ باب من استعان من الدين حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عمرو أن عائشة اخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلوة ويقول اللهم اِنِّي اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم قال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف ، ١١ باب الصلوة على من ترك ديناً حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فليورثه ومن ترك كلاً فليينا ، حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عمر قال حدثنا فليح عن هلال ابن ابي عن عبد الرحمن بن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا أنا أولى به في الدنيا والآخرة أقرأوا إن شئتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأبى مؤمن مات وترك مالا فليورثه عصبته من كانوا ومن ترك ديناً او ذليلاً فليأتني فإنا مولاه ، ١٢ باب مطلق الغنى ظلم حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الاعلى عن معمر عن جهم بن منبه اخي وعب بن منبه أنه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم مَطْلُ الْغَنَى طُلْمٌ ، ١٣ بَابُ لِمَا حَبَّ لِحَقِّ مَقَالٍ وَيُذَكَّرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِي الْوَاجِدُ جِدَلٌ عِرْضُهُ وَعَقُوبَتُهُ قَالَ سَفِينٌ عِرْضُهُ يَقُولُ مَطْلِي وَعَقُوبَتُهُ الْخَبْسُ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ يَتَقَاضَاهُ فَأَغْلَظَ لَهُ فَهَمَّ بِهِ إِحْدَابُهُ فَقَالَ دَعُوهُ فَإِنَّ لِمَا حَبَّ لِحَقِّ مَقَالًا ، ١٤ بَابُ إِذَا وَجِدَ مَالَهُ عِنْدَ مُفْلِسٍ فِي الْبَيْعِ وَالْقَرْضِ وَالسُّودِيعَةِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ وَقَالَ الْحَسَنُ إِذَا أَفْلَسَ وَتَبَيَّنَ لَهُ يَجْزُ عِتْقُهُ وَلَا بَيْعُهُ وَلَا شِرَاؤُهُ وَقَالَ سَعِيدُ ابْنِ الْمُسَيَّبِ قَضَى عَثْمَنُ مَنِ اقْتَضَى مِنْ حَقِّهِ قَبْلَ أَنْ يُفْلَسَ فَهُوَ لَهُ وَمَنْ عَرَفَ مَتَاعَهُ بَعِيْنُهُ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرٍو بْنُ حَزْمٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْخَارِثِ بْنُ هِشَامٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَدْرَكَ مَتْنَهُ بَعِيْنُهُ عِنْدَ رَجُلٍ أَوْ إِنْسَانٍ قَدْ أَفْلَسَ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ ، ١٥ بَابُ مَنْ أَخَذَ الْغَرِيمَ إِلَى الْغَدِ أَوْ نَحْوِهِ وَلَمْ يَرِ ذَلِكَ مَطْلًا وَقَالَ جَابِرٌ اشْتَدَّ الْغُرْمَاءُ فِي حَقِّوْقِهِمْ فِي دَيْنٍ ابْنِ غَسَّانٍ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يَقْبَلُوا ثُمَّ حَانَطُوا فَأَبَوْا فَلَمْ يُعْطِ الْخَانَطُ وَلَمْ يَكْسِرْ لَهُمْ وَقَالَ سَاعِدُو عَلَيْكُمْ فَعَدَا عَلَيْنَا حِينَ أَصْبَحَ فِدْعَا فِي ثَمَرِهَا بِالْبُرْكَ فَقَضَيْتُهُمْ ، ١٦ بَابُ مَنْ بَاعَ مَالَ الْفُلْسِ أَوْ الْمُعْدِمِ فَخَسَمَهُ بَيْنَ الْغُرْمَاءِ أَوْ أَعْطَاهُ حَتَّى يَنْفَقَ عَلَى نَفْسِهِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلِّمِ قَالَ حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ ابْنِ رَاحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَعْتَقَ رَجُلٌ مَنَا غُلَامًا لَهُ عَنْ دُبْرٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَشْتَرِيهِ مَتَى فَاشْتَرَاهُ نُعِيْمٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَأَخَذَ ثَمَنَهُ فَدَعَاهُ إِلَيْهِ ، ١٧ بَابُ إِذَا أَقْرَضَهُ إِلَى أَجَلٍ مَسْمُومٍ أَوْ أَجَلِهِ فِي الْبَيْعِ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ فِي الْقَرْضِ إِلَى أَجَلٍ لَا بَأْسَ

به وإن أُعْطِيَ أَتَصَلَ مِنْ دِرَاعِهِ مَا لَمْ يَشْتَرِطْ وَقَالَ عَطَاءٌ وَعُمَرُ بْنُ دِينَارٍ عَوَى إِلَى أَجَلِهِ فِي
الْقُرْصِ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَئِيلَ سَأَلَ بَعْضَ بَنِي إِسْرَئِيلَ
أَنْ يُسَلِّقَهُ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ إِلَى أَجَلٍ مَسْمُومٍ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، ١٨ بَابُ الشَّفَاعَةِ فِي وَضْعِ
الَّذِينَ حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ عَامِرٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أُصِيبَ عَبْدُ اللَّهِ
وَتَرَكَ عِيَالًا وَدِينًا فَطَالِبْتُ إِلَى اصْحَابِ الدِّينِ أَنْ يَضَعُوا بَعْضًا فَأَبَوْا فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَشْفَعْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ فَأَبَوْا فَقَالَ صَنِفْ تَمْزُكَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْهُ عَلَى حَدِّتِهِ عِدَّتِي
ابْنُ زَيْدٍ عَلَى حَدِّتِهِ وَاللَّيْنِ عَلَى حَدِّتِهِ وَالْحُجَّةِ عَلَى حَدِّتِهِ ثُمَّ أَحْضَرْتَنِي حَتَّى آتَيْتُكَ فَفَعَلْتُ
ثُمَّ جَاءَ فَقَعَدَ عَلَيْهِ وَكَانَ لَكَ رَجُلٌ حَتَّى اسْتَوْفَى وَبَقِيَ التَّمَرُ كَمَا حَوَى كَأَنَّهُ لَمْ يَمْسُ وَغَزَوْتُ
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَاضِحٍ لَنَا فَارْحَفَ الْجَمَلُ فَتَخَلَّفَ عَلَيَّ فَرَكَزَةُ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَلْفِهِ قَالَ بِعْنِيهِ وَلَكَ ظَهْرُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَمَّا دَنَوْنَا اسْتَأْذَنْتُ فَلَمْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي حَدِيثٌ عَتِيدٌ بِعُرْسٍ قَالَ فَمَا تَزَوَّجْتَ بِكَرًا أَوْ ثَيِّبًا فَلَمْتُ ثَيِّبًا أُصِيبَ عَبْدُ
اللَّهِ وَتَرَكَ جَوَارِيَّ صَغَارًا فَتَزَوَّجْتُ ثَيِّبًا تَعْلَمُهُنَّ وَتُؤَدِّبُهُنَّ ثُمَّ قَالَ آتَيْتُ أَعْلَمَكَ فَقَدِمْتُ
فَاخْبَرْتُ خَالِي بِبَيْعِ الْجَمَلِ فَلَا مَنِي فَاخْبَرْتُهُ بِأَعْيَاءِ الْجَمَلِ وَبِالسَّيِّئِ كَانَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَكَزَةُ آيَاهُ فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدَوْتُ إِلَيْهِ بِالْجَمَلِ فَأَعْطَانِي
ثَمَنَ الْجَمَلِ وَالْجَمَلِ وَسَمِيَّ مَعَ الْقَوْمِ ، ١٩ بَابُ مَا يَنْهَى عَنْ اضَاعَةِ الْمَالِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى
وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَّادَ وَلَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ وَقَالَ أَصْلَوَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ تَتَرَكَ مَا يَعْْبُدُ
آبَاءُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ وَقَالَ لَا تَوْتُوا السَّقْبَاءَ أَمْوَالَهُمْ وَأَحْجِرْ فِي ذَلِكَ
وَمَا يُنْبِئِي عَنِ الْخُدَاعِ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ سَمِعْتُ
ابْنَ عُمَرَ قَدْ قَتَلَ رَجُلًا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي أَخَذْتُ فِي الْبَيْعِ فَقَالَ إِذَا بَايَعْتَ

فَقُلْ لَا خِلَافَةَ نَكَانَ الرَّجُلُ يَقُولُهُ، حَدَّثَنِي عَثْمَنُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ
الشَّعْبِيِّ عَنْ وَرَّانَ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عَقُوقَ الْأَمْنِيَّاتِ وَأَوْدَانَ الْبَنَاتِ وَمَنْعًا وَهَاتِ وَكَرِهَ تَكْمٌ قِيلَ وَقَالَ وَكَثْرَةُ
النَّسْوَالِ وَاضَاعَةُ الْمَالِ، ٢٠ بَابُ الْعَبْدِ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَلَا يَجْعَلُ إِلَّا بِإِذْنِهِ حَدَّثَنَا أَبُو
الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْإِمَامُ
رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا
رَاعِيَةٌ وَفِي مَسْئُولَةٍ عَنْ رَعِيَّتِهَا وَالْخَادِمُ فِي مَالِ سَيِّدِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ قَدْ سَمِعْتُ
هَؤُلَاءَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَحْسِبُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالرَّجُلُ
رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٤ كتاب الخصومات

١ بَابُ مَا يُذَكَّرُ فِي الْأَشْخَاصِ وَالْمَلَاذِمَةِ وَالْخُصُومَةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِ وَالْيَهُودِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ
قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ أَخْبَرَنِي قَالَ سَمِعْتُ النَّزَّالَ بْنَ سَبْرَةَ قَالَ
سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَجُلًا قَرَأَ آيَةً سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خِلَافَتُهَا فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ فَأَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كِلَاكُمَا مُحْسِنٌ قُلْ
شُعْبَةُ أَكْتَمَهُ قُلْ لَا تَخْتَلَفُوا فَإِنْ مَنَ كَانَ قَبْلَكُمْ اخْتَلَفُوا فَيَلْكُوا، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قُرَّةٍ

قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال استتب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذعب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فداء النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فساله عن ذلك فاعبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخبروني على موسى فان الناس يصنعون يوم القيمة فاصعق معهم فاكون اول من يفيف فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري كان فيمن صعق فأتاني قبلي او كان ممن استثنى الله؛ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وعقيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودي فقال يا ابا انقاسم ضرب وجهي رجل من اصحابك فقال من قال رجل من الانصار قال ادعوه فقال اضربته قال سمعته بالسوق يخلف والذي اصطفى موسى على البشر قلت اي خبيث على محمد فاحذتني غصبة ضربت وجهه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخبروا بين الانبياء فان الناس يصنعون يوم القيمة فاكون اول من تنشق عنه الارض فاذا انا موسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري كان فيمن صعق ام حوسب بصعقته الاول؛ وحدثنا موسى قال حدثنا جهم عن قتادة عن انس ان يهوديا رقى رأس جارية بين حجرين قيل من فعل هذا بك اعلان اعلان حتى سمي اليهودي فامأت براسها فاحذ اليهودي فاعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم به فرق رأسه بين حجرين ٣ باب من رآه انفسيه والضعيف العقل وان لم يكن حجر عليه الامام ويذكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم رآه على المتصدق قبل ان يني ثوبه فذكره وقال مالك اذا كان لرجل على رجل مل وله عبد لا شيء له غيره فاعتقه لم يجز

عَنْهُ ، ٣ بَابٌ وَمَنْ بَاعَ عَلَى الضَّعِيفِ وَخَوَهُ وَدَفَعَ ثَمَنَهُ إِلَيْهِ وَأَمَرَهُ بِالْإِصْلَاحِ وَالْقِيَامِ بِشَأْنِهِ
فَإِنْ أَفْسَدَ بَعْدُ مَنَعَهُ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ إِضَاعَةِ أَمْوَالٍ وَقَالَ لِلَّذِي
يُخَدِّعُ فِي الْبَيْعِ إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ لَا خِلَافَةَ وَلَمْ يَأْخُذْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَالَهُ ، حَدَّثَنَا
مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ
سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ قَالَ كَانَ رَجُلٌ يُخَدِّعُ فِي الْبَيْعِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَايَعْتَ
فَقُلْ لَا خِلَافَةَ فَكَانَ يَقُولُهُ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا بَنُو أَبِي ذَنْبٍ عَنْ مُحَمَّدِ
ابْنِ الْمُنْكَدَرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَجُلًا أَتَى عَبْدًا لَهُ لَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ فَرَدَّهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَابْتِغَاةً مِنْهُ نُعِيمَ بْنِ النَّخَّاسِ ، ٤ بَابٌ كَلَامُ الْخُصُومِ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ خَلَفَ عَلَى بَيْنٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لِيَقْتَنَطِعَ بِهَا مَالَ أَمْرِي مُسْلِمٌ نَقَى
اللَّهُ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ قَالَ فَقَالَ الْأَشْعَثُ فِيَّ وَاللَّهِ كَانَ ذَلِكَ كَانَ بَيْنَ رَجُلٍ وَبَيْنِي أَرْضٌ
فَجَاءَ حِدْنِي فَقَبَضْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْتَ بَيْنَهُ قُلْتُ لَا قُلْتُ فَقَالَ لِلْيَهُودِيِّ أَحْلِفْ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا بَحَلَفَ وَيَذْهَبُ
بِمَالِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بَعْدَ اللَّهِ وَأَيَّانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا إِلَى آخِرِ آيَةٍ ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ تَقَاضَى ابْنُ أَبِي حَدَرَةَ دِينًا كَانَ لَهُ
عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ فَارْتَفَعَتْ أَمْوَاتُهُمَا حَتَّى سَمِعَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ فَخَرَجَ
إِلَيْهِمَا حَتَّى كَشَفَ سِتْرَهُمَا فَجَرَّهُ فَنَادَى يَا كَعْبُ قَالَ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْ ضَعُ مِنْ دَيْنِكَ
عِذَا وَارِثًا إِلَيْهِ أَيْ الشَّارِ قَالَ لَقَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ قُمْ فَادْفَعْهُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

القارى أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ بْنِ حِزَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ
 الْفُرْقَانِ عَلَى غَيْرِ مَا أُتْرُووْهُمَا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتْرَأْتَيْنَا وَكَدَتْ أَنْ أَتَّجِلَ
 عَلَيْهِ ثُمَّ أَمِيلَتْهُ حَتَّى انْصَرَفَ ثُمَّ لَبَّيْتُهُ بِرَدَائِهِ فَجِئْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقُلْتُ إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ عَلَى غَيْرِ مَا أَتْرَأْتَيْنِيهَا فَقُلْ لِي أَرْسَلَهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَتَرَوُا نَقْرًا قَالَ
 هَكَذَا أُتْرِلَتْ ثُمَّ قَالَ لِي أَتَرَوُا نَقْرَاتٍ قَالَ هَكَذَا أُتْرِلَتْ إِنَّ الْقُرْآنَ أُتْرِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ
 فَافْتَرَوْا مِنْهُ مَا تَبَسَّرَ ، هَ بَابُ أَخْرَاجِ أَعْلَى الْمُعَاصِي وَالْخُصُومِ مِنَ الْبَيْتِ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ وَقَدْ
 أَخْرَجَ عُمَرُ أَخْتَ ابْنِ بَكْرِ حِينَ نَاحَتْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ابْنِ
 عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِيهِمِ عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ عَرَبَةَ عَنْ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَقَدْ جِئْتُ أَنْ أُمَرَ بِالصَّلَاةِ فَتَقَامَ ثُمَّ أُخَالِفُ إِلَى مَنَازِلِ قَوْمٍ لَا
 يَشْهَدُونَ الصَّلَاةَ فَأَحْرِقَ عَلَيْهِمْ ، ٦ بَابُ دَعْوَى الْوَصِيِّ لِلْمَيِّتِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ الزُّعْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ عَبْدَ بْنَ زَمْعَةَ وَسَعْدَ بْنَ
 ابْنِ وَقْصٍ اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ابْنِ أُمِّةٍ زَمْعَةُ فَقَالَ سَعْدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 أَوْصَانِي إِخِي إِذَا قَدِمْتُ أَنْ أُنْظَرَ ابْنَ أُمِّةٍ زَمْعَةُ فَأَقْبَضَهُ فَأَنَبْنِي وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ
 أَخِي وَابْنُ أُمِّةٍ أُنِي وَلَدُ عَلِيٍّ فَرَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَبِيهًا بَيْنَنَا بَعَثَ
 فَقَالَ هُوَ نَاكَ يَا عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ وَاحْتَاجِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ ، ٧ بَابُ التَّوَثُّقِ مِمَّنْ
 تَخْشَى مَعْرَتَهُ وَقَيِّدُ ابْنِ عَبَّاسٍ عِكْرَمَةُ عَلَى تَعْلِيمِ الْقُرْآنِ وَالسُّنَنِ وَالْفَرَائِضِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
 قَالَ حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ ابْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَرَبَةَ يَقُولُ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْلًا فَبَلَ تَجَدَّ فَبَجَّاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ يُقَالُ لَهُ ثُمَامَةُ بْنُ
 أُتْلٍ سَيِّدُ أَعْلَى الْبَيْمَامَةِ فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ قَالَ عِنْدِي يَا مُحَمَّدُ خَيْرٌ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فَقَالَ أَطْلِقُوا ثُمَامَةَ ،

٨ بَابُ اِتِّبَطَ وَالْبَسَّ فِي الْحَرَمِ وَاشْتَرَى نَاسِعُ بْنُ عَبْدِ الْحَارِثِ دَارًا لِلْسَّجَنِ بِمَكَّةَ مِنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ عَلَى أَنْ عُمَرُ رَضِيَ فَلْيَبِيعَ بَيْعَهُ وَأَنْ لَمْ يَرْضَ عُمَرُ فَلْيَقُولَ أَرْبَعُ مِائَةِ دِينَارٍ وَسَجَنُ ابْنِ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْلًا قَبْلَ تَجْدِ فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ يُقَالُ لَهُ ثَمَامَةُ بْنُ أَثَلٍ فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٩ بَابُ فِي الْمَلَاظِمَةِ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ كَانَ لَهُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَدْرَةَ الْأَسْلَمِيِّ دَيْنٌ فَلَقِيَهُ فَاذْمَهُ فَتَكَلَّمَا حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَمْوَالُهُمَا فَمَرَّ بِهِمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا كَعْبُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ كَأَنَّهُ يَقُولُ النِّصْفَ فَأَخَذَ النِّصْفَ مَا عَلَيْهِ وَتَرَكَ نِصْفًا، ١٠ بَابُ اِتْتِقَانِي حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصُّخْرِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خُبَّابٍ قَالَ كُنْتُ قِيَمًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ لِي عَلَى الْعَاصِ ابْنِ وَائِلٍ دِرَاهِمٌ فَأَتَيْتُهُ اِتِّقَانًا فَقَالَ لَا أَقْضِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ فَقُلْتُ لَا وَاللَّهِ لَا أَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ حَتَّى يُيْتِكَ اللَّهُ ثُمَّ يَبْعَثَكَ قَالَ فِدَعْنِي حَتَّى أَمُوتَ ثُمَّ أُبْعَثَ فَأُوْتِيَ مَالًا وَوُلِدًا ثُمَّ أَقْضَيْكَ فَزِلْتُ أَفْرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَا أُتَيْنَ مَالًا وَوُلْدًا،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٥ كتاب في اللقطة

١ باب إذا أخبره رَبُّ اللقطة بالعلامة دفع اليه حَدَّثَنَا آدم قال حَدَّثَنَا شعبة جَ حَدَّثَنِي
 محمد بن بشار قال حَدَّثَنَا غندر قال حَدَّثَنَا شعبة عن سلمة قال سمعتُ سويد بن
 غفلة قال لقيتُ أُمِّي بن كعب فقال اخذتُ صُرَّةَ مائة دينار فأتيتُ النبيَّ صلى الله عليه
 وسلم فقال عَرِّفْهَا حَوْلًا فَعَرَّفْتُهَا فلم أجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا ثُمَّ أَتَيْتُهُ فقال عَرِّفْهَا حَوْلًا فَعَرَّفْتُهَا
 فلم أجِدْ ثُمَّ أَتَيْتُهُ ثَلَاثًا فقال احفظ وعاءها وعددِها ووكاءِها فان جاء صاحبُها والا فاستمتع
 بها فاستمتعتُ فلقيتُ بعدُ بمكة قال لا ادري أَثَلَاثَةَ احوالٍ او حَوْلًا واحداً ٢ باب
 ضالة الابل حَدَّثَنِي عمرو بن عباس قال حَدَّثَنَا عبد الرحمن بن مهادي قال حَدَّثَنَا سفيان
 عن ربيعة قال حَدَّثَنِي يزيد مولى المنبِعث عن زيد بن خالد الجُهني قال جاء أعـروانيُّ
 الى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فمسأله عما يلتقطه فقال عَرِّفْهَا سَنَةً ثُمَّ اعْرِفْ عَفاصِمَها
 ووكاءِها فان جاء احدٌ يُخبرك بها والا فاستنفقها قال يا رسول الله ضالة الغنم قال لك او
 لأخيك او للذئب فقال ضالة الابل فتمعر وجهُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال ما لك
 ونها معها جذاً وعاء وسقاءاً ترد الماء وتاكل الشجر ٣ باب ضالة الغنم حَدَّثَنَا اسمعيل
 ابن عبد الله قال حَدَّثَنِي سليمان بن بلال عن يحيى عن يزيد مولى المنبِعث أنه سمع
 زيد بن خالد يقول سئل النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فزعم أنه قال اعْرِفْ
 عَفاصِمَها ووكاءِها ثُمَّ عَرِّفْهَا سَنَةً يقول يزيد إن لم تعترف استنفق بها صاحبُها وكانت ودِيعَةً

عنده قال يحيى فهذا الذى لا ادرى اَنى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ام
 شئ من عنده ثم قال كيف ترى فى ضالّة الغنم قال النبى صلى الله عليه وسلم خُذْهَا
 فَاِذَا لَكَ او لِأَخِيكَ او لِلذَّئِبِ قَالَ يزيد وَاِى تَعْرِفُ اَيْضًا ثُمَّ قَالَ كيف ترى فى ضالّة
 الابل قال فقال دَعْنِهَا فَإِنَّ مَعَهَا سِقَاءَهَا وَحِذَاءَهَا وَتَرْدُ الْمَاءِ وَتَأْكُلُ الشَّجَرِ حَتَّى يَجِدَهَا رَبُّهَا،
 ٤ بَابُ إِذَا لَمْ يَوْجَدْ صَاحِبُ اللَّقْطَةِ بَعْدَ سَنَةِ ثَلَاثِينَ مِنْ وَجْدِهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنَبِّعِثِ عَنْ زَيْدِ
 ابْنِ خَالِدٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَنِ اللَّقْطَةِ فَقَالَ أَعْرِفُ
 عِفَاصَهَا وَوَكَّاءَهَا ثُمَّ عَرَفَهَا سَنَةً فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا فَشَانَكَ بِهَا قَالَ فَضَالَّةُ الْغَنَمِ قَالَ هِىَ
 لَكَ او لِأَخِيكَ او لِلذَّئِبِ قَالَ فَضَالَّةُ الْإِبِلِ قُلْ مَا لَكَ وَلِهَا مَعَهَا سِقَاؤُهَا وَحِذَاءُهَا تَسْرُدُ
 الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرِ حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا، ٥ بَابُ إِذَا وَجِدَ خَشْبَةً فِي الْبَحْرِ او سَوْطًا او
 نَحْوَهُ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَآئِيلَ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ فَخَرَجَ يَنْظُرُ
 لِعَلَّ مَرْكَبًا قَدْ جَاءَ بِمَالِهِ فَإِذَا بِالْخَشْبَةِ فَأَخَذَهَا لِأَمَلِهِ حَطَبًا فَلَمَّا نَشَرَهَا وَجِدَ الْمَلَّ
 وَالصَّكِيْفَةَ، ٦ بَابُ إِذَا وَجِدَ ثَمَرَةً فِي الطَّرِيفِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنُ
 عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مَصْرُوفٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَمَرَةٍ فِي
 الطَّرِيفِ فَقَالَ لَوْلَا أَنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ لِأَكْلَتُهَا وَقَالَ يَحْيَى حَدَّثَنَا سَفِيْنُ قَالَ
 حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ وَقَالَ زَائِدَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ طَلْحَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ ح حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرُوفٌ عَنْ قِيَامِ بْنِ مَنبِيهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنِّي لَأَنْقَلِبُ إِلَى أَعْلَى وَأَجِدُ انْتِمَرَةً سَاقِطَةً عَلَى فِرَاشِي فَأَرْفَعُهَا لِأَكْلِهَا
 ثُمَّ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً فَأُلْقِيَهَا، ٧ بَابُ كَيْفَ تَعْرِفُ لَقْطَةَ أَهْلِ مَكَّةَ وَقَالَ طَاوُسُ

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها الا من عرفها وقال خالد
عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها الا معرف
وقال احمد بن سعيد حدثنا روح قال حدثنا زكرياء قال حدثنا عمرو بن دينار عن
عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تُعَصِدُ عَصَائِهَا وَلَا يَنْقَرُ
صَيْدُهَا وَلَا تَحِلَّ لِقَطَّتِهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ وَلَا يُخْتَلَى خِلَاعُهَا فَقَالَ عَبَّاسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا الْإِذْخَرَ
قال الا الاذخر، حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الوزاعي
قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة ابن عبد الرحمن قال حدثني ابو
عريضة قال لما فتح الله على رسوله مكة قام في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ان الله
حبس عن مكة انقتيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين فانها لا تحل لاحد من قبلي وانها
أُحِلَّتْ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ وانها لمن تحل لاحد من بعدي لا ينقر صيدها ولا يختل
شوكها ولا تحل ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو خير النظرين اما ان يُقْدَى
واما ان يقيد فقال العباس الا الاذخر فانما تجعله لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا الاذخر فقال ابو شاه رجل من اهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لاني شاه قلت للوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله
قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ٨ باب لا يحلب
ماشية احد بغير اذن حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير
اذه أوجب احدكم أن يوقى مشربته فنكسر خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضرور
مواشيتهم اطعمائهم فلا يحلبن احد ماشية احد الا باذنه ، ٩ باب اذا جاء صاحب
اللقطة بعد سنة ردعا عليه لانها ودیعة عنده حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل

ابن جعفر عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعت عن زيد بن خالد
لجئني أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة ثم اعرف
عفاصها ووكاءها ثم استنفق بها فان جاء ربها فأدعها اليه فقال يا رسول الله فضالة الغنم
فقال خذها فانما هي لك او لاختيك او للذئب فقال يا رسول الله فضالة الابل قال فعصب
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتمت وجنته او اتم وجهه ثم قال ما لك ولها معها
حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها ، ١٠ باب هل يأخذ اللقطة ولا يدعها تضيع حتى
لا يأخذها من لا يستحق حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل
قال سمعت سويد بن غفلة قال كنت مع سليمان بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة
فوجدت سوطا فقل لي ألقه قلت لا ولتي ان وجدت صاحبه وآلا استمتعت به فلما رجعنا
حاجبنا فررت بالمدينة فسلطت أمي بن كعب فقال وجدت صرة على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم فيها مائة دينار فأتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها
حولا ثم أتيت فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم أتيت فقال عرفها حولا فعرفتها حولا
ثم أتيت الرابعة فقال اعرف عدتها ووكاءها ووعاءها فان جاء صاحبها وآلا استمتع به ،
حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة بهذا وقال فلقينته بعد يمكة فقال لا
ادري ثلاثة احوال او حولا واحدا ، ١١ باب من عرف اللقطة ولم يدعها الى السلطان
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعت عن زيد
ابن خالد أن اعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة فان
جاء احد يخبرك بعفاصها ووكاءها وآلا تستنفق بها وسأله عن ضالة الابل فتمعر وجهه
وقال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر دعيها حتى يجدها ربها وسأله
عن ضالة الغنم فقال هي لك او لاختيك او للذئب ، ١٢ باب حدثني اسحق بن ابراهيم

قال اخبرني النضر قال اخبرنا اسرائيل عن ابي اسحق قال اخبرني البراء عن ابي بكر ح
 وحدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء عن ابي بكر
 قال انطلقت فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه فقالت لمن انت قال لرجل من قريش فسماه
 فعرفته فقالت هل في غنمك من لبن فقال نعم فقالت هل انت حالب لي قال نعم فامرته
 فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينقص صرعها من الغبار ثم امرته ان ينقص كفيه قال
 هكذا ضرب احدي كفيه بالاخري فحلب كئيبه من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم اداة على فيها خيرة فصبيت على اللبن حتى برد اسفله فالتهميت الى النبي
 صلى الله عليه وسلم فقالت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت

بسم الله الرحمن الرحيم

٤٦ كتاب في المظالم والغضب

وقول الله تعالى وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ اِلَى قَوْلِهِ اِنَّ اللَّهَ غَزِيْرٌ ذُو
 اَنْتِقَامٍ اَمُقْنَعِ اَمُقْمَحِ واحد لا يَرْتَدُّ اِلَيْهِمْ طَرَفُهُمْ وَاَفْتَدِيْتُمْ هَوَا جونا لا عقول لهم
 وَاَنْذِرِ النَّاسَ الْاِيَةِ

ا باب فصول المظالم وقال مجاهد مبطعين مدمني النظر ويقال مسرعين حدثنا اسحق
 ابن ابراهيم قال اخبرنا معاذ بن عشم قال اخبرني ابي عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي
 عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال اذا خلص المؤمنون

من النار حُبِسُوا بِقَنْطَرَةٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَيَتَقَاتُونَ مَظَالِمَ كَانَتْ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا حَتَّى إِذَا نُفُوا وَهَضَبُوا أُذُنَ لَمْ يَدْخُلُوا لِلْجَنَّةِ فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا حَدَّثَنَا بِمَسْكَنِهِ فِي الْجَنَّةِ أَدَلَّ بِمَسْكَنِهِ كَانَ فِي الدُّنْيَا وَقَالَ يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنَوَّرِ، ٢ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى أَلَّا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إسماعيلَ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عُحْرَزٍ الْمَازَنِيِّ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا أَمْشِي مَعَ ابْنِ عُمَرَ أَخَذَ بِيَدِهِ إِذْ عَرَضَ رَجُلٌ ثِقَالٌ كَيْفَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي الْمُنَاجَاةِ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يُدْنِي الْمُؤْمِنَ فَيَضَعُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ وَيَسْتَرُهُ فَيَقُولُ أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا فَيَقُولُ نَعَمْ أَيْ رَبِّ حَتَّى إِذَا قَرَّرَهُ بِذُنُوبِهِ وَرَأَى فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ هَلَكَ قَدْ سَتَرْتَهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ فَيُعَلِّمِي كِتَابَ حَسَنَاتِهِ وَأَمَّا الْكَافِرُ وَالْمُنَافِقُونَ فَيَقُولُونَ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَيَّ رَبِّيهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ، ٣ بَابُ لَا يَنْظُمُ الْمُسْلِمُ الْمُسْلِمَ وَلَا يُسَلِّمُهُ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بَكِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَنَّ سَالِمًا أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسَلِّمُهُ وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةٍ إِلَى أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كَرْبَةً كَرَبَتْهُ عَنْ كَرْبَاتٍ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ، ٤ بَابُ أَعِنْ أَخَاكَ ظُلْمًا أَوْ مَظْلُومًا حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عُثَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْصُرْ أَخَاكَ ظُلْمًا أَوْ مَظْلُومًا، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْتَمِرٌ عَنْ مُجِيبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْصُرْ أَخَاكَ ظُلْمًا أَوْ مَظْلُومًا قُلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ عِذَا نَصَرْتَهُ مَظْلُومًا فَكَيْفَ نَصَرْتَهُ ظُلْمًا فَقُلْ تَأْخُذُ فَوْقَ يَدَيْهِ، ٥ بَابُ نَصْرِ الْمَظْلُومِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ

حدثنا شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد قال سمعت البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع فذكر عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام وقصر المظلوم واجابة انداعي وابرار المقسم، حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن يزيد عن ابي برة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه،

٦ باب الانتصار من الظلم لقوله تعالى لا يحب الله المجتر بالنسوة من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما والذين اذا اصابهم البغي لم ينتصرون قال ابراهيم كانوا يكرهون ان يستدلوا اذا قدروا عفو، ٧ باب عفو المظلوم لقوله تعالى ان تبدوا خيرا او تحفوا او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين الى قوله الى مرة من سبيل، ٨ باب الظلم لظلمات يوم القيمة حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا عبد العزيز بن اماجشون قال اخبرنا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم لظلمات يوم القيمة، ٩ باب الانتقاء والذر من دعوة المظلوم حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا زكرياء بن اسحق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى بن عباس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب، ١٠ باب من كانت له مظلمة عند الرجل فحلها له حل يبين مظلمته حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليتحلل منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من

سَيَّاتٍ صَاحِبِهِ فَحُمِلَ عَلَيْهِ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إسماعيل بن أبي أُبَيْسٍ أَمَّا سُمِّيَ الْمُقْبِرَى لِأَنَّهُ كَانَ يَنْزِلُ نَاحِيَةَ الْمُقَابِرِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَسَعِيدُ الْمُقْبِرَى مَوْلَى بَنِي لَيْثٍ وَهُوَ سَعِيدُ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ وَاسْمُ أَبِي سَعِيدٍ كَيْسَانُ، ١١ بَابٌ إِذَا حَلَلَهُ مَنْ قَتَلَهُ فَلَا رَجُوعَ فِيهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي هَذِهِ الْآيَةِ وَإِنَّ أَمْرًا خَافَتْ مِنْ بَعْثِهَا نُشُوزًا أَوْ عَرَاضًا قَالَتْ الرَّجُلُ تَكُونُ عِنْدَهُ الْمَرْأَةُ لَيْسَ بِمُسْتَكْثَرٍ مِنْهَا يَرِيدُ أَنْ يَفَارِقَهَا فَتَقُولُ أَجْعَلْكَ مِنْ شَانِي فِي حِلٍّ فَزِلْتَ هَذِهِ الْآيَةَ فِي ذَلِكَ، ١٢ بَابٌ إِذَا أَذِنَ لَهُ أَوْ أَحَلَّهُ لَهُ وَلَمْ يَبَيِّنْ كَمْ هُوَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي حَازِمٍ بَنٍ دِينَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَسَاعِدِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِشَرَابٍ فَشَرِبَ مِنْهُ وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ وَعَنْ يَسَارِهِ الْأَشْبَاحُ فَقَالَ لِلْغُلَامِ أَتَأْذِنُ لِي أَنْ أُعْطِيَ هَؤُلَاءِ فَقَالَ الْغُلَامُ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا أُؤْثِرُ بِنَصِيْبِي مِنْكَ أَحَدًا قَالَ فَتَلَّاهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَمِينِهِ، ١٣ بَابٌ أَثَرُ مَنْ ظَلَمَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عُمَرَ بْنَ سَهْلٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ ظَلَمَ مِنَ الْأَرْضِ شَيْئًا نُسِطَ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ جَبْرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هَرِيرَةَ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَنْاسٍ خَصْمَةٌ فَذَكَرَ نَعْدَتَهُ فَقَالَتْ يَا أَبَا سَلَمَةَ اجْتَنِبِ الْأَرْضَ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ ظَلَمَ قَيْمًا شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ نُسِطَ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِي هَرِيرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَخَذَ مِنَ الْأَرْضِ شَيْئًا بِغَيْرِ حَقِّهِ خُسِفَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

هذا الحديث ليس بخراسان في كتب ابن المبارك إنما أُمليَ عليهم بالبصرة، ١٤ باب إذا
 اذن انسانٌ لآخر شيئاً جاز حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن جبلة قال كُنَّا
 بالمدينة في بعض أهل العراق فاصابتنا سنة فكان ابن الزبير يَرزُقنا التمر فكان ابن عمر
 يَر بنا فيقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الاثِران ألا أن يستأذن الرجلُ
 منكم أخاه، حدثنا أبو النعمان قال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي
 مسعود أن رجلاً من الانصار يقال له أبو شعيب كان له غلام لحام فقال له أبو
 شعيب اصنع لي شعباً خمسة نعلني ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة
 وأبصر في وجه النبي صلى الله عليه وسلم الجُوع فدعاه فتبعه رجل لم يدع فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم إن هذا قد أتبعنا أتأذن له فقال نعم، ١٥ باب قول الله تعالى
 وَقَوَّالْدُ الْخِيَصَامِ حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضيها
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن ابغض الرجال إلى الله الألدُّ الخَصْمُ، ١٦ باب أثر
 من خصم في باطل وهو يعلمه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن
 سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أم سلمة أخبرته
 أن أمها أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أنه سمع خصومةً بباب حجرته فخرج إليهم فقال إنما أنا بشر وأنت يائيتني الخصم فلمعل
 بعضكم أن يكون ابلع من بعض فأحسب أنه قد صدق وأقضى له بذلك فمن قضيت له
 حق مسلم فإما في قطعة من النار فليأخذها أو ليتركها، ١٧ باب إذا خصم فجر
 حدثنا بشر بن خالد قال أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مرة عن
 مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع من كن فيه كن
 منافقاً أو كانت فيه خصلة من أربع كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها إذا حدث

كذب واذا وعد أخلف واذا عهد غدر واذا خاصم فجر، ١٨ باب قصاص المظلوم اذا وجد مال ظالمه وقال ابن سيرين يُقاصد وفراً وأن عاقبتكم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة أن عائشة رضيها قلت جاءت هذئ بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله إن ابا سفين رجل مسيك فهل على حرج أن أسعم من الذي له عبدنا فقال لا حرج عليك أن تطعميه بالمعروف، حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عتبة ابن عمر قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم إنك تبعتنا فننزل بقوم لا يقرؤنا فما ترى فيه فقال لنا إن نزلتم بقوم فأمركم بما ينبغي للضيف فقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حقه الضيف، ١٩ باب ما جاء في السقائف وجلس النبي صلى الله عليه وسلم واحسابه في سقيفة بنى ساعدة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك واخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس اخبره عن عمر قال حين توفي الله نبيه إن الانصار اجتمعوا في سقيفة بنى ساعدة فقلت لاني بكر انطلق بنا فجمعنا في سقيفة بنى ساعدة، ٢٠ باب لا يمنع جدار جداره أن يعجز خشبة في جداره حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جدار جداره أن يعجز خشبة في جداره ثم يقول ابو هريرة ما لي اراكم عنها معرضين والله لأرمين بها بين اكتافكم، ٢١ باب صب الخمر في الطريق حدثنا محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى قال حدثنا عقان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ثابت عن أنس قال كنت ساقى القوم في منزل ابي طلحة وكان خمر يومئذ الفضيحة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي ألا إن الخمر قد حرمت ول فجرت في سلك المدينة فقل لي ابو طلحة أخرج فبرئها

فخرجت فبهرقنها فجرت في سبائك المدينة ثقيل بعض القوم قد قتل قوم وفي في بطونهم
 فأنزل الله تعالى لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعُمُوا ، ٢٢ بَابُ أَثْنِيَّةِ
 الدُّورِ وَالْجُلُوسِ فِيهَا وَالْجُلُوسِ عَلَى الصُّعَدَاتِ وَقَالَتْ عَائِشَةُ ذَاتُنِي أَبُو بَكْرٍ مَسْجِدًا بِفَنَاءِ دَارِهِ
 يَصَلِّي فِيهِ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَيَتَقَصَّفُ عَلَيْهِ نِسَاءَ الْمُشْرِكِينَ وَأَبْنَاءَهُمْ يَجْبُونَ مِنْهُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَصَالَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ حَفْصُ بْنُ
 مَيْسَرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عِصَاءَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّكُمْ وَالْجُلُوسُ عَلَى الطَّرِيقِ فَقَالُوا مَا لَنَا بِذَلِكَ إِنَّمَا هُوَ بِحَالِئُنَا نَتَحَدَّثُ فِيهِ قَالَ
 فَإِذَا أَبَيْتُمْ إِلَّا الْمَجَالِسَ فَأَعْطُوا الطَّرِيفَ حَقَّهَا قَالُوا وَمَا حَقُّ الطَّرِيفِ قَالَ غَضُّ الْبَصَرِ وَكَفُّ
 الْأَذَى وَرَدُّ السَّلَامِ وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ ، ٢٣ بَابُ الْآبَارِ عَلَى الطَّرِيفِ إِذَا لَمْ
 يُتِمَّانَ بِهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ سَمِيِّ مَوْلَى ابْنِ بَكْرٍ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ
 السَّهْمَانِيِّ عَنْ ابْنِ عَرَبَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ بِطَرِيقٍ فَاسْتَدَّ
 عَلَيْهِ الْعَصَشُ فَوَجَدَ بَثْرًا فَنَزَلَ فِيهَا فَشَرِبَ ثُمَّ خَرَجَ إِذَا كَلْبٌ يَلْبِثُ يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ
 فَقَالَ الرَّجُلُ لَقَدْ بَلَغَ هَذَا الْكَلْبُ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلُ الَّذِي كَانَ بَلَغَ مِنِّي فَنَزَلَ الْبَثْرَ فَلَأَ
 حُقَّهُ مَاءً فَسَقَى الْكَلْبَ فَشَكَرَ إِلَهُهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنْ لَنَا فِي الْبَيْتِ لَأَجْرًا
 قَالَ فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ رَطْبَةٌ أَجْرٌ ، ٢٤ بَابُ إِمَاضَةِ الْأَذَى وَقَالَ قِيَامٌ عَنْ ابْنِ عَرَبَةَ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبْطِطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ ، ٢٥ بَابُ الْغُرْفَةِ وَالْعُلْبَةِ
 الْمُشْرِفَةِ وَغَيْرِ الْمُشْرِفَةِ فِي السُّطُوحِ وَغَيْرِهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ
 عِيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ أَشْرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَى أَطْمٍ مِنْ أَطَامِ الْمَدِينَةِ ثُمَّ قَالَ هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى إِنِّي أَرَى مَوَاقِعَ الْفِتَنِ خِلَالَ بَيْتِكُمْ
 كَمَوَاقِعِ الْفُطْرِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ

أخبرني عبيد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن عباس قال لم أزل حريصا على أن أسأل
عمر عن المرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله تعالى لهما إن تتوبيا
إلى الله فقد صغت قلوبكما فحجبت معه فعدلت معه بالادواة فتميز ثم جاء فسكبت
على يديه من الادواة فتوضأ فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي صلى الله
عليه وسلم اللتان قال الله تعالى لهما إن تتوبيا إلى الله فقد صغت قلوبكما فقال وا عجبا لك
يا ابن عباس عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه فقال اتى كنت وجار لي من
الانصار في بنى أمية بن زيد وفي من عوالى المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى
الله عليه وسلم فيمنزل يوما وأنزل يوما فاذا نزلت جئته من خبر ذلك اليوم من الامر وغيره
واذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا ؟ قوم
تغلبهم نسائهم فطفق نسائنا يأخذن من أدب نساء الانصار فصاحت على امرأتى تراجعتنى
فانكرت أن تراجعنى فقالت ولم تنكري أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه
وسلم يراجعنني وإن احدا مني لتتأجره اليوم حتى الليل فأترعننى فقلت خابت من فعل
منين عظيم ثم جمعت على ثيابى فدخلت على حفصة فقلت اى حفصة أنغاصب
احدا كن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت خابت
وخسرت أفتأمن أن يغضب الله لغضب رسوله فتيلكين لا تستكثرى على رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولا تراجعيه فى شىء ولا تتأجره وسلينى ما بدا لك ولا يغرنك أن كنت
جارتك فى أوصا منك وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة وكنا
نحدثنا أن غسان تمنع النعال لغزونا فنزل صاحبى يوم توبته فرجع عشاء فضرب بلى
ضربا شديدا وقال أقر هو ففرغت فخرجت اليه وقال حدث امر عظيم فقلت ما هو أجهات
غسان قال لا بل أعظم منه وأقول تألف رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قال فد

خابت حفصة وخسرت كنت اظن ان هذا يوشك ان يكون فجمعت على ثيالي فصليت
صلوة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على
حفصة فاذا بي تبكي قلت ما يبكيك اولم اكن حذرتك اطلقكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت لا ادرى هو ذا في المشربة فخرجت فجيئت المنبر فاذا حوله رعط يبكي بعضهم
فجاست معهم قليلا ثم غلبنى ما اجد فجئت المشربة الله هو فيها فقلت لسلام له اسود
استانين لمر فدخل فكلتم النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال له ذكرت لك له فصمت
فانصرفت حتى جلست مع الرعط الذين عند المنبر ثم غلبنى ما اجد فجئت فقلت
للسلام فذكر مثله فجلست مع الرعط الذين عند المنبر ثم غلبنى ما اجد فجئت السلام
فقلت استانين لمر فذكر مثله فلما وليت منصرفا فاذا السلام يدعوني قل ائن لك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه فاذا هو مضطجع على رمال حبير ليس بينه وبينه
فراش قد اثر الرمال بجانبه متكئ على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قالت
وانا قائم اطلقت نساءك فرفع بصره الى فقال لا ثم قلت وانا قائم استانس يا رسول الله لو
رايتني وكما معشر قريش تغلب النساء فلما قدمنا على قوم تغلبم نساؤهم فذكره فتبسم
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت لو رايتني ودخلت على حفصة فقلت لا يغرتك ان
كانت جارتك بي اوصا منك واحبب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم
اخرى فجلست حين رأته تبسم ثم رفعت بصرى في بينه فوالله ما رأيت فيه شيئا
برد البصر غير اعبة ثلاثة فقلت ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم وتسع عليهم
واعطوا الدنيا ولم لا يعبدون الله وكان متكئا فقال او في شك انت يا ابن الخطاب او شك
قوم فجلت ليم ضيأتهم في الحيوة الدنيا فقالت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى
الله عليه وسلم من اجل ذلك الحديث حين انشأته حفصة الى عائشة وكان قد قال ما انا

بداخل عليين شهرا من شدة موجدته عليين حين أتته الله فلما مضت تسع وعشرون
 دخل على عائشة رضيها فبدا بها فقالت له عائشة أدرك أقسمت أن لا تدخل علينا شهرا
 وأنا أصحنا بتسع وعشرين ليلة أعدنا عدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع
 وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عائشة فأنزلت آية التخيير فبدا في أول
 امرأة قال أتى ذاك لك أمرا ولا عليك أن لا تجلي حتى تستأمرى أبويك قالت قد أعلم
 أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقك ثم قال إن الله تعالى قال يا أيها النبي قل لأزواجك إني
 عظيمما قلت أفي هذا استأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة ثم خير نساءه فقالن
 مثل ما قالت عائشة، حدثني ابن سلام قال أخبرني الغزاري عن جريد الطويل عن أنس
 قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت قدمه فجلس في
 عليته له فجاء عمر فقال أطلقت نساءك قال لا ولكني آليت منهن شهرا فمكت تسعا وعشرين
 ثم نزل فدخل على نسائه، ٣٦ باب من عقل بغيره على البلاط أو باب المسجد حدثنا
 مسلم قال حدثنا أبو عقيل قال حدثنا أبو انتوكل الناجي قال أنيت جابر بن عبد الله
 قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت إليه فعقلت للجمل في ناحية البلاط
 فقلت هذا جملك فخرج فجعل يضيف بالجمل قال الثمن والجمل لك، ٣٧ باب السوقوف
 وأنبول عند سبابة قوم حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن منصور عن أبي وأمل
 عن حذيفة قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قل لقد أتى النبي صلى الله
 عليه وسلم سبابة قوم فقال قداما، ٣٨ باب من أخذ الغصن وما يورث الناس في الطريق
 فرمى به حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سمى عن أبي صالح عن أبي
 حنيفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على
 الطريق فأخذه فشكر الله له فغفر له، ٣٩ باب إذا اختلفوا في الطريق انشأوه وفي الرحبة

تكون بين الطريق ثم يريد أهلها البنيان فترك منيا للطريق سبعة أذرع حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال حدثنا جرير بن حازم عن الزبير بن خريت عن عكرمة قال سمعت أبا
هريرة قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم اذا تشاجروا في الطريق المئاء بسبعة أذرع،
٣٠ باب النبي بغير اذن صاحبه وقتل عبادة بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم أن لا
ننتهب حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا عدي بن ثابت قال سمعت
عبد الله بن يزيد الانصاري وهو جدّه ابو أمّه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
النهيمة والمثلة، حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزنّي الزاني
حين يزنّي وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو
مؤمن ولا ينتهب نهبته يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن وعن سعيد
واي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا النهيئة قال الفربري
وجدت بخط ابي جعفر قال ابو عبد الله قال ابن عباس تفسيره أن يُنزع منه نور يريد
نور الايمان، ٣١ باب كسر الصليب وقتل الخنزير حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين قال حدثنا الزعري قال اخبرني سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى ينزل نيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب
ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد، ٣٢ باب حل تكسر الدنانير
الله فيها الخمر وتُحرق الزقاق فان كسر صنما او صليبا او طنبور او ما لا يُنتفع بخشبه
وأُتي شربخ في طنبور كسر فلم يقض فيه بشيء حدثنا ابو عاصم الصنعاء بن مخلد
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نيرانا
توقد يوم خمير فقال علام توقد هذه النيران قال على الخمر الانسية قال اكسروها وأعريقوها

قالوا أَلَا نُعْرِقُهَا وَنُغَسِّلُهَا قَالَ اغْسِلُوا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ كَانَ ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ يَقُولُ لِلْحَمَرِ
 الْأَنْسِيَّةِ بِنَصَبِ الْأَلْفِ وَالنُّونِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَقِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا
 ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ وَحَوْلَ الْكَعْبَةِ ثَلَاثَ مِائَةٍ وَسِتُّونَ نَضْبًا فَجَعَلَ يَطْلَعُهَا بِعُودٍ فِي يَدِهِ
 وَجَعَلَ يَقُولُ جَاءَ الْكَحَفُ وَزَهَقَ اللَّيَالُ الْآيَةُ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ
 ابْنُ عِمْرَانَ عَنْ عُمَيْدٍ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ الْقَاسِمِ عَنْ
 عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ اتَّخَذَتْ عَلَى سَهْوَةٍ لَهَا سِتْرًا فِيهِ تَمَثِيلٌ فَبَيْنَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَاتَّخَذَتْ مِنْهُ مَرْقَتَيْنِ فَكَانَتَا فِي الْبَيْتِ يَجْلِسُ عَلَيْهِمَا ۝ ٣٣ بَابُ مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ
 عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ
 قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ فَبِتَوْ شَيْئًا ۝ ٣٤ بَابُ إِذَا كَسَرَ قِصْعَةً أَوْ شَيْئًا لِغَيْرِهِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
 قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عِنْدَ
 بَعْضِ نِسَائِهِ فَارْسَلَتْ أَحَدَى أَمْعِيَّاتِ الْمُؤْمِنِينَ مَعَ خَادِمٍ بِقِصْعَةٍ فِيهَا ضِعَامٌ فَضَرَبَتْ بِيَدِهَا
 فَكَسَرَتْ الْقِصْعَةَ فَضَمَّهَا وَجَعَلَ فِيهَا الطَّعَامَ وَثَالَ كُلُوا وَحَبَسَ الرَّسُولُ وَالْقِصْعَةَ حَتَّى فَرَّغُوا
 فَدَفَعَ الْقِصْعَةَ الصَّاحِبَةَ وَحَبَسَ الْمَكْسُورَةَ وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
 حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۝ ٣٥ بَابُ إِذَا قَدِمَ حَائِطًا
 فَلَيْسَ مِنْهُ مِثْلُهُ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ رَجُلٌ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ يُقَالُ لَهُ
 جُرَيْجٌ يَصَلِّيُ فَبَجَّاءَتْهُ أُمُّهُ فَدَعَتْهُ فَوَدَّ أَنْ يَجِيْبَهَا فَقَالَ أَجِيْبُهَا أَوْ أَصَلِّيَ ثُمَّ أَتَتْهُ فَقَالَتْ
 اللَّهُمَّ لَا تُؤْتِهِ حَتَّى تُرَبِّهَ وَجُوهَ الْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ جُرَيْجٌ فِي صَوْمَعَتِهِ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ لَأَتَنَّكَ جُرَيْجَا

تَعَرَّضْتُ لَهُ فَكَلَّمْتُهُ فَأَتَى فَأَتَتْ رَاعِيَا فَأَمَكْنَتْهُ مِنْ نَفْسِهَا فَوَلَدَتْ غَلَامًا فَقَالَتْ هُوَ مِنْ جُرَيْجٍ
فَأَتَتْهُ وَكَسَرُوا صَوْمَعَتَهُ وَأَنْزَلُوهُ وَسَبَّوهُ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى ثُمَّ أَتَى الْغَلَامَ فَقَالَ مَنْ أَبُوكَ يَا غَلَامُ
قَالَ الرَّاعِي قَالُوا نَبِيُّ صَوْمَعَتِكَ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ لَا إِلَّا مِنْ طِينٍ؛

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٧ كتاب في الشراكة

١ بَابُ فِي الشَّرَكَةِ الشَّرَكَةُ فِي الطَّعَامِ وَالنَّهْدِ وَالْعُرُوضِ وَكَيْفَ قِسْمَةُ مَا يُكْسَلُ وَيُوزَنُ
مُجَازَفَةً أَوْ قَبْضَةً قَبْضَةً لِمَا لَا يَرِ الْمُسْلِمُونَ فِي النَّهْدِ بَأْسًا أَنْ يَأْكُلَ هَذَا بَعْضًا وَهَذَا بَعْضًا
وَكَذَلِكَ مُجَازَفَةُ الذَّهَبِ وَالْفَتْنَةِ وَالْقِرَانُ فِي النَّهْدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا
مَالِكٌ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْثًا قَبْلَ السَّاحِلِ فَأَمَرَ عَلَيْهِمُ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ وَمِ ثَلَاثَ مِائَةٍ وَأَنَا فِيهِمْ
فَخَرَجْنَا حَتَّى إِذَا كُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ فَنَبِي الزَّوَادُ فَأَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِأَزْوَادِ ذَلِكَ الْجَيْشِ فُجِّعَ
ذَلِكَ كُلُّهُ فَكَانَ مَزْودِي تَمَرٌ فَكَانَ يَقْوَتُنَا كُلَّ يَوْمٍ قَلِيلًا قَلِيلًا حَتَّى فَنَبِي فَلَمْ تَكُنْ تُصَيِّبُنَا
إِلَّا تَمْرَةً تَمْرَةً فَقَالَتْ وَمَا تُغْنِي تَمْرَةٌ فَقَالَ لَقَدْ وَجَدْنَا فَقَدَّهَا حِينَ فَنَبِي قَالَ ثُمَّ انْتَهَيْنَا إِلَى
الْبَحْرِ فَإِذَا حُوتٌ مِثْلُ الظَّرْبِ فَأَكَلَ مِنْهُ ذَلِكَ الْجَيْشُ ثَمَانِي عَشْرَةَ لَيْلَةً ثُمَّ أَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ
بِضِلْعَيْنِ مِنْ أَضْلَاعِهِ فَنُصِبَا ثُمَّ أَمَرَ بِرَا حِلَّةٍ فَرُحِلَتْ ثُمَّ مَرَّتْ تَحْتِنَا فَلَمْ تُصَيِّبَنَا، حَدَّثَنَا
بِشْرِ بْنُ مَرْحُومٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَسْمَعِيلَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ
الْأَكْوَعِ قَالَ خَفَّتْ أَزْوَادُ الْقَوْمِ وَأَمْلَقُوا فَأَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَحْرِ ابْنِهِمْ فَأَذِنَ

لهم فلقينهم عمر فاخبروه فقال ما بقواكم بعد ايلكم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤكم بعد ايلكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس يأتون بفضل أزوادهم فيسقط لذلك نسطع وجعلوه على النطاع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فبدأ وبرك عليهم ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتشى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا اله الا الله وأني رسول الله، حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي قال حدثنا ابو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج قال كُنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العَصْرَ فَنَحْزَرُ جَزْوَراً فَتُقَسَّمُ عَشْرَ قِسْمٍ فَتَأْكُلُ لِحْمًا نَضِيحًا قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ، حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو أسامة حماد بن أسامة عن بُرَيْدٍ عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الاشعريين اذا أرملوا في الغزو او قتل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في ائاء واحد بالسوية فيم منى وانا منهم، ٢ باب ما كان من خليفين فأنهما يتراجعا بينهما بالسوية في الصدقة حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن ابا بكر كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان من خليفين فأنهما يتراجعا بينهما بالسوية، ٣ باب قسمة الغنم حدثنا علي بن الحكم الانصاري قال حدثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاع بن رافع بن خديج عن جده قال كُنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنى الحليفة فأصاب الناس جوع فأصابوا ابلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات النجوم فجلوا وذبحوا ونصبوا القُدور فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالقُدور فُكفَّتْ ثم قسم فعُدل عشرة من الغنم ببعير فَنَدَّ مِنهَا بَعِيرٌ فَطَلَبُوهُ فَأَعْيَبَهُ وَكَانَ فِي الْقَوْمِ خَيْلٌ يَسِيرَةُ فَاعْوَى رَجُلٌ مِنْهُمْ بِسَمِّ فَحَبَسَهُ

الله ثم قال إِنَّ لِيْذِهِ الْبَيْتِمْ اَوَابِدَ كَاوَابِدِ الْوَحْشِ فَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا فَصَنَعُوا بِهِ عَكْذَا فَقُلْ
 جَدِّي اَنَا نَزَجُو اَوْ خُفَافِ الْعَدُوْ غَدَا وَلَيْسَتْ مَعْنَا مُدِّي اِفْتَذَبِحْ بِالْقَضَبِ قُلْ مَا أَفْتَرِ الْبَدْمَ وَذَكَرَ
 اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلُوهُ لَيْسَ الْبَسِ وَالْطُّفَرُ وَسُحَدِثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ أَمَّا السُّنُّ فَعُظْمٌ وَأَمَّا الطُّفَرُ
 مُدِّي الْخَبْشَةِ ٤ بَابُ الْإِقْرَانِ فِي التَّمْرِ بَيْنَ الشُّرَكَاءِ حَتَّى يَسْتَنْذِنَ أَحَدَاهُ حَدَّثَنَا خَلَادُ
 ابْنُ يَحْيَى قُلْ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قُلْ حَدَّثَنَا جَبَلَةُ بْنُ سَاهِيْمٍ قُلْ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ
 نَبِيَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يَقْرَنَ الرَّجُلُ بَيْنَ اثْنَتَيْنِ جَمِيعًا حَتَّى يَسْتَنْذِنَ أَحَدَاهُ
 حَدَّثَنَا أَبُو أُمُودٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ جَبَلَةَ قَالَ كُنَّا بِالْبُحَيْرَةِ فَصَابَتْنَا سَنَةٌ فَكَانَ ابْنُ
 الزُّبَيْرِ يَرْزُقُنَا التَّمْرَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَجْرِي بِنَا فَيَقُولُ لَا تَقْرَبُوا فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 نَهَى عَنِ الْإِقْرَانِ إِلَّا أَنْ يَسْتَنْذِنَ الرَّجُلُ مِنْكُمْ إِحَدَاهُ ٥ بَابُ تَقْوِيمِ الْأَشْيَاءِ بَيْنَ الشُّرَكَاءِ
 بِقِيَمَةِ عَدْلٍ حَدَّثَنَا عُمَرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قُلْ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قُلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَعْتَقَ شِقْصًا لَهُ مِنْ عَبْدٍ أَوْ شِرْكَاءٍ أَوْ
 قَالَ نَصِيبًا وَكَانَ لَهُ مَا يَبْلُغُ ثَمَنَهُ بِقِيَمَةِ الْعَدْلِ فَهُوَ عَتِيقٌ وَالْأُفْعَتِيقُ مِنْهُ مَا عَتِيقَ قُلْ
 لَا أَدْرِي قُوَّةَ عَتِيقٍ مِنْهُ مَا عَتِيقَ قَوْلٍ مِنْ نَافِعٍ أَوْ فِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ
 قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَبِيَّكَ عَنْ ابْنِ عَرُوبَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ شَقِيقًا مِنْ مَمْلُوكَةٍ فَعَلِيهِ خُلَاصَةٌ فِي مَالِهِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ فَوَقْتُ الْمَمْلُوكِ
 قِيَمَةُ عَدْلٍ ثُمَّ اسْتَسَى غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ ٦ بَابُ هَلْ يُقْرَعُ فِي الْقِسْمَةِ وَالِاسْتِئْثَامِ فِيهِ
 حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ مَثَلُ الْقَائِمِ عَلَى حُدُودِ اللَّهِ وَالْوَأَقِ فِيهَا كَمَثَلِ نَوْمِ اسْتَبْرَأَ
 عَلَى سَفِينَةٍ فَصَابَ بَعْضُهُمْ أَعْلَاهَا وَبَعْضُهُمْ أَسْفَلَهَا فَكَانَ الَّذِي فِي أَسْفَلِهَا إِذَا اسْتَقَوْا مِنْ

الماء مَرُوا عَلَى مَنْ فَوْقَهُمْ فَقَالُوا لَوْ أَنَّا خَرَفْنَا فِي نَصِيبِنَا خَرَقًا وَلَمْ نُؤْنِ مَنْ فَوْقَنَا فَمَا يَنْزِلُكُمْ
وَمَا أَرَادُوا هَلَكُوا جَمِيعًا وَإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ تَجَاوَزُوا جَمِيعًا ٧ بَابُ شَرِكَةِ
الْيَتِيمِ وَعَدْلُ الْمِيرَاثِ حَدَّثَنَا الْأَوْبَيْسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ
أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ وَفَالِ قَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ
أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا إِلَى
وَرُبَّاعٍ قُلْتُ يَا ابْنَ أَخِي هِيَ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجَرٍ وَلَيْتَهَا تَشَارِكُهُ فِي مَالِهِ فَيُجِيبُهُ مَالُهَا
وَجَمَالُهَا فَيُرِيدُ وَلَيْتَهَا أَنْ يَنْزَوِجَهَا بِغَيْرِ أَنْ يُقْسِطَ فِي صِدَاقِهَا فَيُعْطِيَهَا مِثْلَ مَا يُعْطِيهَا
غَيْرُهُ فَنُبِذُوا أَنْ يَنْكِحُوا إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَيْتَنِي وَبَلَغُوا بَيْنَ أَعْلَى سُنَّتَيْنِ مِنَ الصَّدَاقِ
وَأَمَرُوا أَنْ يَنْكِحُوا مَا طَابَ لَهُمْ مِنَ النِّسَاءِ سَوَاعِثٍ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ
اسْتَفْتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ إِلَى
وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَالَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ أَنَّهُ يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ الْآيَةُ الْأُولَى اللَّهُ قَالَ
فِيهِمَا وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ عَائِشَةُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْآيَةِ الْآخَرَى وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ هِيَ رَغْبَةُ أَحَدِنَا بِيَتِيمَتِهِ
اللَّهُ تَكُونُ فِي حَجَرٍ حِينَ تَكُونُ قَلِيلَةَ الْمَالِ وَالْجَمَالَ فَنُبِذُوا أَنْ يَنْكِحُوا مَا رَغَبُوا فِي مَالِهَا
وَجَمَالِهَا مِنْ يَتَامَى النِّسَاءِ إِلَّا بِالْقِسْطِ مِنْ أَجْمَلِ رَغْبَتِهِمْ عَنْهُنَّ ٨ بَابُ الشَّرِكَةِ فِي
الْأَرْضَيْنِ وَغَيْرِهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِشَامُ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إِنَّمَا جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشُّفْعَةَ فِي
كُلِّ مَا لَمْ يُقْسَمْ فَإِذَا وَبِعْتَ لِلْحَدُودِ وَصُرِفَتْ الطَّرِيقُ فَلَا شُفْعَةَ ٩ بَابُ إِذَا قَسَمَ الشَّرِكَةُ
الْأُتُورَ وَغَيْرَهَا فَلَيْسَ بِنِصْبٍ وَجَمْعٌ وَلَا شُفْعَةٌ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ
حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَضَى

النبي صلى الله عليه وسلم بالشُّقعة في كل ما لم يُقسَمَ ثاذا وقعت للحدود وصُرِفَت انْطَرَقَ
فلا شفعة، ١٠ باب الاشراك في الذمب والفضة وما يكون فيه الصرَف حَدَّثَنِي عمرو بن
علي قال حدثنا ابو عاصم عن عثمان يعني ابن الاسود قال اخبرني سليمان بن ابي مسلم
قال سألت ابا المنهال عن الصرَف يدا بيد فقال اشتريت أنا وشريك لي شيئاً يدا بيد
ونسبته فجاءنا البراء بن عازب فسألناه فقل فعلت أنا وشريكي زيد بن أرقم وسألنا النبي
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسبته فردوه،

١١ باب مشاركة الذمى والمشركون في المزارعة حَدَّثَنَا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر
اليهود أن يعملوها وينزعوها ولهم شطر ما يخرج منها، ١٢ باب قسم الغنم وانعدل فيها
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ الْخَيْرِ عَنْ
عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَاهُ غَنَمًا يَقْسِمُهَا عَلَى أَهْلَابِهِ فَخَايَا
فَبَقِيَ عَتَدٌ فَذَكَرَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ صَنِّحْ بِهِ أَنْتَ، ١٣ باب انشركة
في الطعام وغيره ويُذكر أن رجلاً ساءم شيئاً فغمزه آخر فرأى عمر أن له شركة حَدَّثَنَا
أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ مَعْبُدٍ
عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَشَامٍ وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَعَبَتْ بِهِ أُمُّهُ
زَيْنَبُ بِنْتُ جُمَيْدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَايَعَهُ فَقَالَ هُوَ
صَغِيرٌ فَسَحَّ رَأْسَهُ وَدَعَا لَهُ وَعَنْ زُرَّارَةَ بْنِ مَعْبُدٍ أَنَّهُ كَانَ يَخْرُجُ بِهِ جَدُّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَشَامٍ
إِلَى الْمُسَوِّقِ فَيَشْتَرِي الطَّعَامَ فَيُلْقَاهُ ابْنُ عَمْرِو بْنِ أَسْرِبَرٍ فَيَقُولُونَ لَهُ أَشْرِكْنَا فَإِنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ دَعَا لَكَ بِالْبِرْكَةِ فَيُشْرِكُكُمُ فَرُبَّمَا أَصَابَ الرَّاحِلَةَ كَمَا نَ فِي نَبِيْعَتِ
بِنَا إِلَى الْمَنْزِلِ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِذَا قُلَّ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ أَشْرَكْنِي ثَاذَا سَكَتَ فَسَيَكُونُ شَرِيكُهُ

بالنصف ، ١٤ بَابُ الشَّرْكََةِ فِي الرِّفِيقِ حَدَّثَنَا مَسَدُّ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ
 نَذَعَ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَاً لَهُ فِي مَمْلُوكٍ وَجَبَ
 عَلَيْهِ أَنْ يُعْتَقَ كَلَّهُ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ قَدَرٌ ثَمَنُهُ يَقَامُ قِيَمَةَ عَدْلٍ وَيُعْتَى شِرْكُؤُهُ حَقَّتْهُمْ
 وَيُخْلَى سَبِيلُ الْمُعْتَقِ ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا جَوَيْرِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ النَّضْرِ
 ابْنِ أَدَسٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيَكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ
 شِرْكَاً فِي عَبْدٍ أَعْتَقَ كَلَّهُ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ وَالْأَيُّسْتَسَعَى غَيْرَ مَشْقُوتٍ عَلَيْهِ ، ١٥ بَابُ
 الْإِشْتِرَاكِ فِي الْإِنْدَى وَالْبُدْنِ وَإِذَا أَشْرَكَ الرَّجُلُ رَجُلًا فِي قَدِيدِهِ بَعْدَ مَا أَحْدَى حَدَّثَنَا أَبُو
 النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ
 وَعَنْ ضَاوَسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَا مَا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاجْتَابَهُ فُبَيَّحَ رَابِعَةً
 مِنْ ذِي الْحِجَّةِ مُهَيَّيْنٍ بِالْحِجِّ لَا يَخْلُصِيْمُ شَيْءٌ فَلَمَّا قَدِمْنَا أَمَرْنَا فُجَعَلْنَا عُمَرُ وَأَنْ يَحْلَ إِلَى
 نَسَائِنَا فَفَشَتْ فِي ذَلِكَ الْقَلْبُ قَالَ عَطَاءُ قَالَ جَابِرٌ فِيمَرْجِ أَحَدُنَا إِلَى مَنَى وَذَكَرَهُ يَقْتَرِ مَنِيًّا
 فَقَالَ جَابِرٌ بِكَفِّهِ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ خَطِيبًا فَقَالَ بَلَّغْنِي أَنْ أَقُولُوا
 يَقُولُونَ كَذَا وَكَذَا وَاللَّهُ لَأَنَا أَبَرُّ وَأَتْقَى لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْكُمْ وَلَوْ أَتَى اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي
 مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا أَعْدَيْتُ وَلَوْ لَا أَنَّ مَنِيَّ الْإِنْدَى لَأَحْلَلْتُ فَقَامَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ جُعْشَمٍ
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي نَمَا أَوْ نَأْبِدُ قَالَ لَا بَلَّ لِلْأَبْدِ قَالَ وَجَاءَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ
 أَحَدُنَا يَقُولُ نَبِيَّكَ بِمَا أَحَلَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ الْآخَرُ نَبِيَّكَ بِحَاجَةِ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقِيمَ عَلَى إِحْرَامِهِ
 وَأَشْرَكَهُ فِي الْإِنْدَى ، ١٦ بَابُ مَنْ عَدَلَ عَشْرَةَ مِنَ الْغَنَمِ بِجَزْوَرٍ فِي الْقَسَمِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ
 قَالَ أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سَفِينٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمِيَّةَ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ
 قَالَ لَمَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذِي الْحَلِيفَةِ مِنْ تِبْهَامَةَ فَصَبْنَا غَنَمًا أَوْ إِبِلًا فَجَعَلَ

القوم فَأَغْلَوْا بِنَا الْقُدُورَ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ بِنَا فَأَكْفَفْتُ ثُمَّ عَدَلَ
عَشْرَةَ مِنَ الْغَنَمِ بِحُزُورٍ ثُمَّ إِنَّ بَعِيرًا نَدَّ وَلَيْسَ فِي الْقَوْمِ إِلَّا خَيْلٌ يَسِيرَةُ فَرَمَاهُ رَجُلٌ فَحَبَسَهُ
بِسَهْمٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ نَهْذَةَ الْبَيْتِ أَوَابِدَ الْوَحْشِ مَا عَلَيْكُمْ
مَنْيَا فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا قَالَ قَالَ جَدِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَرَجُو أَوْ نَخَافُ أَنْ نَلْقَى الْعَدُوَّ
غَدًا وَلَيْسَ مَعَنَا مُدَى أَتَنْذِبُ بِالنَّصَبِ قُلْ عَجَلْ أَوْ أَرِنْ مَا أَتَى الدَّمَ وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ
فَكَلُوا بَيْسَ السِّنِّ وَانْظُرُوا سَأُحَدِّثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ أَمَّا السِّنُّ فَعِظْمٌ وَأَمَّا الظُّفْرُ فَمُدَى الْخَبْشَةِ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٨ كتاب الرهن

١ بَابُ الرَّعْنِ فِي الْخَصْرِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فُرْعَنَ مَقْبُوضَةً حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرْهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا
هَشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ وَلَقَدْ رَهَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِرْعَهُ بِشَعِيرٍ
وَمَشَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَبْزِ شَعِيرٍ وَاحِدَةٍ سَنِيخَةٍ وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَا
أَصْبَحَ لَأَلِّ مُحَمَّدٍ إِلَّا صَاعٌ وَلَا أَمْسَى وَأَنْتُمْ لَتَسَعَةُ آيَاتٍ ، ٢ بَابُ مَنْ رَهَنَ دِرْعَهُ حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ تَذَاكُرْنَا عِنْدَ أَبِرْهِيمَ الرَّهْنِ
وَالْقَبِيلِ فِي السَّلَفِ فَقَالَ أَبِرْهِيمُ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ اشْتَرَى مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَامًا إِلَى أَجَلٍ وَرَهَنَهُ دِرْعَهُ ، ٣ بَابُ مَنْ رَهَنَ السِّلَاحَ حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَلَعَبَ بِنِ الْإِشْرَفِ فَإِنَّهُ قَدْ آذَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ

مَسْلَمَةٌ أَنَا ذُنَاهُ فَقَالَ أَرَدْنَا أَنْ تُسَلِّمَنَا وَسَقَا أَوْ وَسَّقَيْنَ قَالَ أَتَرَهْنُونِي نِسَاءَكُمْ قَالُوا كَيْفَ نَرَهْنُكَ نِسَاءَنَا وَأَنْتَ أَجْمَلُ أَعْرَبُ قَالَ فَارَهْنُونِي أَبْنَاءَكُمْ قَالُوا كَيْفَ نَرَهْنُكَ أَبْنَاءَنَا فَيُسَبِّ أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ رَهْنٌ بَوَسَّقِي أَوْ وَسَّقَيْنَ هَذَا عَارٌّ عَلَيْنَا وَلَكِنَّا نَرَهْنُكَ السَّلَامَةَ قُلْ سَفِينٌ يَعْنِي السِّلَاحَ نَرُوعِدُهُ أَنْ يَأْتِيَهُ فَتَقْتُلُوهُ ثُمَّ أَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرُوهُ ، ٤ بَابُ الرَّهْنِ مَرْكُوبٌ مُحْلُوبٌ وَقَالَ الْمُغِيرَةُ عَنْ أَبِيهِمْ يُرَكَّبُ الصَّائِلَةُ بِقَدَرِ عَاقِبَتِهَا وَجُحْلُهَا بِقَدَرِ عَاقِبَتِهَا وَالرَّهْنُ مِثْلُهُ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا عَنْ عَامِرٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ الرَّهْنُ يُرَكَّبُ بِنَفَقَتِهِ وَيُشْرَبُ لَبَنُ الدَّرِّ إِذَا كَانَ مَرَهُونًا ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظَّاهِرُ يُرَكَّبُ بِنَفَقَتِهِ إِذَا كَانَ مَرَهُونًا وَلَبَنُ الدَّرِّ يَشْرَبُ بِنَفَقَتِهِ إِذَا كَانَ مَرَهُونًا وَعَلَى الَّذِي يَرَكَّبُ وَيَشْرَبُ النَّفَقَةَ ، ٥ بَابُ الرَّهْنِ عِنْدَ الْيَهُودِ وَغَيْرِهِمْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِيهِمْ عَنْ الْأَسَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ اشْتَرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَامًا وَرَهْنَهُ دَرَعَةً ، ٦ بَابُ إِذَا اخْتَلَفَ الرَّاهِنُ وَالْمُرْتَهِنُ وَنَحْوَهُ فَالْبَيِّنَةُ عَلَى الْمُدَّعِيِ وَالْيَمِينُ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ حَدَّثَنَا خَمْلَادُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ كَتَبْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَكَتَبَ إِلَيَّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى أَنَّ الْيَمِينَ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ مَنْ خَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَسْتَحَقُّ بِهَا مَالًا وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانِ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا نَفَرُوا إِلَى عَذَابٍ أَلِيمٍ ثُمَّ إِنَّ الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ خَرَجَ إِلَيْنَا فَقَالَ مَا جِئْتُمْكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ فَحَدَّثَنَاهُ قُلْ فَقَالَ صَدَقَ نَفْيَ أَنْزَلْتَ كَأَنْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ خَصَمْتُهُ فِي بَثَرٍ فَاخْتَصَمْنَا إِلَى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهدك او يمينه
قلت انه اذن يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على
يمين يستحق بها مالا وهو فينا فاجر لقي الله وعو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك
ثم افتتأ هذه الآية ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الى ولهم عذاب اليم،

بسم الله الرحمن الرحيم

٤٩ كتاب العتق

١ باب ما جاء في العتق وفضله وقول الله تعالى قُلْ رَقَبَةٌ أَوْ أَطْعَمَ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ
يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ حَدَّثَنَا احمد بن يونس قال حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد
ابن محمد قال حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن الحسين قال قال لي ابو هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم أتيا رجل أعنت امرأة مسلما استنقذ الله بكل عضو منه
عضوا من النار قال سعيد بن مرجانة فأنطقت به الى علي بن الحسين فعهد علي بن
الحسين الى عبد له قد اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف درهم او الف دينار
فأعتقه ٢ باب اي الرقاب افضل حَدَّثَنَا عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة
عن ابيه عن ابي مراح عن ابي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل
افضل قل ايمان بالله وجهاد في سبيله قلت فأي الرقاب افضل قال أغلما ثمنا وأنقسطها
عند أهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لأخرك قل فان لم افعل قل تدع
الناس من الشر فإنها صدقة تصدق بها على نفسك ٣ باب ما يستحب من العتقة

في الكسوف أو الآيات حَدَّثَنَا موسى بن مسعود قال حَدَّثَنَا زائدة بن قدامة عن هشام
ابن عروة عن ناطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِالْعَتَاقَةِ فِي كَسُوفِ الشَّمْسِ تَابَعَهُ عَلِيٌّ عَنِ الدَّارُورِيِّ عَنْ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
أَبِي بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِثَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ نَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي
بَكْرٍ قَالَتْ كُنَّا نُوَمِّرُ عِنْدَ الْكَسُوفِ بِالْعَتَاقَةِ ٤ بَابُ إِذَا أُعْتِقَ عَبْدٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ أَوْ أُمَّةٍ
بَيْنَ الشُّرَكَاءِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عُمَرُو عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أُعْتِقَ عَبْدًا بَيْنَ اثْنَيْنِ فَإِنْ كَانَ مُوسِرًا قَوْمَ عَلَيْهِ
ثُمَّ يَعْتَقُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أُعْتِقَ شِرْكَاً لَهُ فِي عَبْدٍ فَكَانَ لَهُ مَا يَبْلُغُ ثَمَنَ
الْعَبْدِ قَوْمَ الْعَبْدِ عَلَيْهِ قِيمَةٌ عَدْلٌ فَأَعْطَى شِرْكَاءَهُ حِصَصَهُمْ وَعَتَقَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ وَالْأَقْدَقُ
عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ، حَدَّثَنَا عُبيد بن اسمعيل عن أبي أُسَامَةَ عَنْ عُبيدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ
عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أُعْتِقَ شِرْكَاً لَهُ فِي مَمْلُوكٍ فَعَلِيهِ
عِتْقُهُ كَيْفَ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَهُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ يَقُومُ عَلَيْهِ قِيمَةٌ عَدْلٌ عَلَى الْمُعْتَقِ
فَأُعْتِقَ مِنْهُ مَا أُعْتِقَ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بَشِيرٌ عَنْ عُبيدِ اللَّهِ اخْتَصَرَهُ، حَدَّثَنَا
أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا جَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أُعْتِقَ نَصِيباً لَهُ فِي مَمْلُوكِهِ أَوْ شِرْكَاً لَهُ فِي عَبْدٍ فَكَانَ لَهُ مِنْ أُمَالِ
مَا يَبْلُغُ قِيمَتَهُ بِقِيمَتِهِ عَدْلٌ فَهُوَ عَتِيقٌ قَالَ نَافِعٌ وَالْأَقْدَقُ أُعْتِقَ مِنْهُ مَا أُعْتِقَ قَالَ أَيُّوبُ
لَا أَدْرِي أَشَيْءَ قَبْلَهُ نَافِعٌ أَوْ شَيْءٌ فِي الْحَدِيثِ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ قَالَ حَدَّثَنَا فَصِيلُ
ابْنِ سُلَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يُقْتَى فِي
الْعَبْدِ وَالْأُمَّةِ تَكُونُ بَيْنَ شُرَكَاءِ نَصِيبٌ أَحَدُهُمْ نَصِيبُهُ مِنْهُ يَقُولُ قَدْ وَجِبَ عَلَيْهِ عِتْقُهُ كَلَهُ

إذا كان للذي اعتق من المال ما يبلغ يقوم من ماله قيمة العبد ويُدفع إلى الشركاء
 أنصباؤهم ويُحَلَّى سبيلُ المعتق يُخبر ذلك ابنُ عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه
 الليثُ وابنُ أبي ذئب وابنُ اسحق وجويريةُ ويحيى بن سعيد واسماعيل بن أمية عن نافع
 عن ابنِ عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصراً، هـ **بَابُ** إذا أعتق نصيباً له في
 عبد وليس له من استنسي العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة حدثنا أحمد
 ابنُ أبي رجاء قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا جرير بن حازم قال سمعت قتادة
 قال حدثني أنس بن مالك عن أنس بن مالك عن بشير بن نعيم عن أبي هريرة قال قال النبي
 صلى الله عليه وسلم من أعتق شقيقاً من عبد ح وحدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن
 زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك عن بشير بن نعيم عن أبي هريرة
 أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق نصيباً أو شقيقاً في مملوك فخلّصه عليه في
 ماله إن كان له مال وإلا فقوم عليه فاستنسي به غير مشقوق عليه، تابعه حجاج بن حجاج
 وابنُ موسى بن خائف عن قتادة واختصره شعبه، ٤ **بَابُ** الخطأ والنسيان في العتقات
 والطلاق والخصومة ولا عتاقة إلا لوجه الله، وقال النبي صلى الله عليه وسلم نكّل أمرى ما
 نوى ولا نية للناسي والمخطئ، وحدثني الحميد بن محمد قال حدثنا سفين قال حدثنا مسعر
 عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله
 تجاوز لي عن أمتي ما وسّوست به صدورهم ما لم تعمل أو تكلم، حدثنا محمد بن كثير
 عن سفين قال حدثني يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص
 الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأعمال بالنية ولا مرمى
 ما نوى فمن كانت هاجرتة إلى الله ورسوله فهاجرتة إلى الله ورسوله ومن كانت هاجرتة إلى
 دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهاجرتة إلى ما هاجر إليه، ٧ **بَابُ** إذا قال لعبد حو له

ونوى العتق والاشهاد في العتق حدثنا محمد بن عبد الله بن غير عن محمد بن بشر عن اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة أنه لما أقبل يريد الاسلام ومعه غلامه ضل كل واحد منهما من صاحبه فأقبل بعد ذلك وابو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك قد أتاك قال أما اتي أشهدك أنه حر قال فيو حين يقول

يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة ألفر تجت

حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو أسامة قال حدثنا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة ألفر تجت

قال وأبش متى غلام في الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فباعته فبينما انا عنده اذ صلح الغلام فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك قلت هو حر لوجه الله فاعتقته قال ابو عبد الله لم يقل ابو كريب عن ابي أسامة حر، حدثني شهاب بن عبد قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الرواسي عن اسمعيل عن قيس قال لما أقبل ابو هريرة ومعه غلامه وعو يطلب الاسلام فضلل احديهما صاحبه بهذا وقال أما اتي أشهدك أنه لله ه باب أم الولد وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من أشرط الساعة أن تلد الأمة ربتها حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير أن عائشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص أن يقبض اليه ابن وبيدة زمعة قال عتبة أنه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن انفتح أخذ سعد ابن وبيدة زمعة فأقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبل معه بعبد بن زمعة فقال سعد يا رسول

الله هذا ابن أخى عَبدِ إلى أَنَّهُ ابْنُهُ فَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا أَخَى ابْنِ
 زَمْعَةَ وَلَدَ عَلَى فَرَّاشِهِ فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ابْنِ وَلِيدَةِ زَمْعَةَ فَإِذَا هُوَ
 أَشْبَهُ النَّاسَ بِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ
 وَلَدَ عَلَى فَرَّاشِ أَبِيهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجَبَنِي مِنْهُ يَا سَوْدَةَ بِنْتُ زَمْعَةَ
 لَمَّا رَأَى مِنْ شَبِيهِهِ بَعْتَبَةَ وَكَانَتْ سَوْدَةُ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٩ بَابُ بَيْعِ
 الْمَدْبَرِ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ
 جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَعْتَقَ رَجُلٌ مَنَّا عَبْدًا لَهُ عَنْ ذُبُرٍ فَدَعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِهِ فَبَاعَهُ قَالَ جَابِرُ مَاتَ الْغُلَامُ عَامَ أَوَّلٍ ١٠ بَابُ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَهَبْتَهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ
 قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ نَبِيَّ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هَبْتَهُ حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
 جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ اشْتَرَيْتُ بِرَبِيرَةَ فَاشْتَرَطْتُ
 أَحْلِيهَا وَلَاءَهَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اعْتَقِهَا فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أُعْطِيَ
 الْوَرِثَ فَاعْتَقْتُهَا فَدَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَيَّرَهَا مِنْ زَوْجِهَا فَقَالَتْ لَوْ أُعْطَانِي
 كَذَا وَكَذَا مَا تَبَيْتُ عِنْدَهُ فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا ١١ بَابُ إِذَا أُسِرَ أَخُو الرَّجُلِ أَوْ عَمُّهُ حُلَّ
 يُفَادَى إِذَا كَانَ مُشْرِكًا وَتَالَ أَنَسُ قَالَ الْعَبَّاسُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَادَيْتُ نَفْسِي
 وَفَادَيْتُ عَقِيلًا وَكَانَ عَلِيٌّ لَهُ نَصِيبٌ فِي تِلْكَ الْغَنِيمَةِ اللَّهُ أَصَابَ مِنْ أَخِيهِ عَقِيلٍ وَعَمِّهِ
 عَبَّاسٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقَبَةَ عَنْ مُوسَى
 ابْنِ عُقَبَةَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ اسْتَأْذَنُوا رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا أَيَّدَنْ فَلَنَتْرَكَ لِابْنِ أَخْتِنَا عَبَّاسٍ فِدَاءَهُ فَقَالَ لَا تَدْعَوْنَ
 مِنْهُ دَرَجًا ١٢ بَابُ عَتَقِ الْمُشْرِكِ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسَامَةَ عَنْ

هشام قال اخبرني ابي أن حكيم بن حزام أعتق مائة رقبة وميل على مائة
 بغير فلما أسلم ميل على مائة بغير وأعتق مائة رقبة قال فسألت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قلت يا رسول الله أرايت أشياء كنت اصنعها في الجاهلية كنت أحتث بها يعني
 أنبؤر بها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف لك من خير،
 ١٣ باب من ملك من العرب رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الدرية وقول الله
 تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منك رزقا حسنا فهو
 ينفق منه سرا وجهرا هل يستتوون الحمد لله بل أنتم لا تعلمون، حدثنا ابن ابي
 مريم قال اخبرنا الثابت قال حدثني عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة أن مروان والمصور
 ابن خزيمة اخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن فسألوه أن
 يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال إن معي من ترون وأحب الحديث إلى اصدقاه فاختاروا احدى
 الطائفتين إما امل وإما السبي وقد كنت استأنيت بهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم
 انتظروهم بضع عشرة ليلة حين فغل من الطائف فلما تبين لهم أن النبي صلى الله عليه
 وسلم غير راد اليهم إلا احدى الطائفتين قتلوا ذاتا اختار سبينا فقام النبي صلى الله
 عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو اعلم ثم قال أما بعد فإن اخوانكم قد جاؤنا
 نثيبن وإني رأيت أن أرد اليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يثيب ذلك فليفعل ومن أحب
 أن يكون على حقه حتى نعطيه إياه من أول ما يقبض الله علينا فليفعل فقل الناس
 طيبنا لك قل أنا لا ندرى من أذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع ابننا عرفاؤكم
 امركم فرجع الناس فكلتم عرفاؤكم ثم رجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم
 طيبوه وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن وقال أنس قال عباس للنبي صلى الله
 عليه وسلم فاديت نفسي واديت عقيل، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق قال اخبرنا عبد

الله قال اخبرنا ابن عون قال كتبت الى نافع فكتب الى ان النبي صلى الله عليه وسلم
 اغار على بنى المصطلق وم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم
 واصاب يومئذ جويرية حدثني به عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش، حدثنا
 عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى
 ابن حبان عن ابن فخير قال رأيت ابا سعيد فسألته فقال خرجنا مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في غزوة بنى المصطلق فأمبنا سبيا من سبى العرب فاشترينا النساء فاشتد
 علينا العزبة وأحببنا العزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم ألا تفعلوا
 ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا وفي كائنة، حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا
 جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال لا ازال أحب بنى تميم ح
 وحدثني ابن سلام قال اخبرنا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن الحارث عن ابي
 زرعة عن ابي هريرة وعن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال ما زلت أحب بنى تميم
 منذ ثلاث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول ثم أشد
 أمتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات
 قومنا وكانت سبيته منهم عند عائشة فقال اعتقها فادها من ولد اسمعيل، ١٤ باب من
 أدب جاريته وعلمها حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف عن
 الشعبي عن ابي بودة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت
 له جارية فعاليها وأحسن اليها ثم أعتقها وتزوجها كان له اجران، ١٥ باب قول النبي
 صلى الله عليه وسلم العبيد اخوانكم فلتعموهم مما تاكلون وقول الله تعالى وأعبدا الله
 ولا تشركوا به شيئا وبأنوالدين احسانا وببني القرى والآيتنمي والمساكين الى قوله فختالا
 فخورا قال ابو عبد الله ذو القرني القريب والجانب الغريب، حدثنا آدم بن ابي اسحاق قال

حدثنا شعبة قال حدثنا واصل الأحدب قال سمعت العرور بن سويد قال رأيت أبا ذر
 الغفاري عليه حلة وعلى غلامه حلة فسألناه عن ذلك فقال أتى سابت رجلًا فشكا إلى
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم أعيرته بأيمه ثم قال إن
 إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يديه فليطعمه مما يأكل
 وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوه ما يغلبهم فإن كلفتموهما ما يغلبهما فاعينوه ١٩ باب العبد
 إذا أحسن عبادة ربه ونصح سيده حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن
 ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد إذا نصح لسيده وأحسن عبادة
 ربه كان له أجره مرتين، حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن صالح عن الشعبي
 عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما رجل كانت
 له جارية أدبها فأحسن تعليمها وأعتقها وتزوجها فله أجران وأيما عبد أدى حق الله
 وحق مواليه فله أجران، حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس
 عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب يقول قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم للعبد المملوك الصالح أجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله ولحق
 وبئر أمي لأحببت أن أموت وأنا مملوك، حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا أبو أسامة
 عن الأعمش قال حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم
 ما لأحدكم بحسن عبادة ربه وينصح لسيده ٢٠ باب كراهية التطاول على الرقيق وقوله
 عبدى وأمتى وقول الله تعالى وأصالحين من عبادكم وأمائكم وقول عبد المملوك وألقيا
 سيدهما لدى الباب وقول عز وجل من فتيمة المؤمنات وقال النبي صلى الله عليه وسلم
 قوموا إلى سيديكم ومن سيديكم وإن كرتي عند ربك عند سيديك، حدثنا مسدد قال حدثنا
 يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

إذا نصبح العبد سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين، حدثنا محمد بن ابي
قال حدثنا ابو أسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال للمملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدى الى سيده الذي له عليه من الحق
والنصيحة والطاعة أجران، حدثني محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن
قاسم بن منبه انه سمع ابا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقل
احدكم أطلعكم ربك وتبى ربك وأسف ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل احدكم عبيدي
أمتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي، حدثنا ابو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم عن
نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق نصيبا له من العبد كان
له من المال ما يبلغ قيمته قوم عليه قيمة عدل وأعتق من ماله والا فقد أعتق منه ما
عتق، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالأمير الذي على الناس
نحو راع عليهم وهو مسؤول عنهم والرجل راع على أهل بيته وهو مسؤول عنهم والمرأة راعية
على بيت بعلها وولده وفي مسؤولية عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول عنه الا
فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته، حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا سفيان عن
الزهري قال حدثني عبيد الله قال سمعت ابا هريرة وزيد بن خالد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا زنت الأمة فأجلدوها ثم اذا زنت فأجلدوها في الثالثة او الرابعة
فبيعوها ولو بضعير، ١٨ باب اذا أتى خادمه بضعاه حدثنا حجاج بن منبه قال حدثني
شعبة قال اخبرني محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا أتى احدكم خادمه بضعاه فان لم يجلسه معه فليناول له لُقمة او لقمتين او أكلة او
أكلتين فانه ولي علاج، ١٩ باب العبد راع في مال سيده ونسب النبي صلى الله عليه

وسلم المال إلى السيد حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم
ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلُّكم راعٍ
ومسؤول عن رعيته فالأمام راع ومسؤول عن رعيته والرجل في أهله راع وهو مسؤول عن
رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو
مسؤول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم قال وأحسب النبي
صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال أبيه راع ومسؤول عن رعيته فكلُّكم راع وكلُّكم
مسؤول عن رعيته ٢٠ باب إذا ضرب العبد فليجتنب الوجه حدثني محمد بن عبيد
الله قال حدثنا ابن وهب قال حدثني مالك بن أنس قال وأخبرني ابن فلان عن سعيد
المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ج وحدثني عبد الله بن
محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن ثمام عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه قال أبو إسحق قال أبو ابن حرب
الذي قال ابن فلان هو قول ابن وهب وهو ابن سمعان،

بسم الله الرحمن الرحيم

٥. كتاب المكاتب

١ باب المكاتب ونحوه في كل سنة تحم وتوله تعالى وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْآلَتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ
أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ، وقال روح عن
ابن جبريج قلت لعضد أوجب على إذا علمت له مالا أن أدنيه قال ما أراه إلا واجباً

وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء أَتَأْتِرُهُ عَنْ أَحَدٍ قَالَ لَا ثُمَّ أَخْبَرَنِي أَنَّ مُوسَى بْنَ أَنَسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ سِيرِينَ سَأَلَ أَنَسًا الْمَكَاتِبَةَ وَكَانَ كَثِيرَ الْمَالِ فَأَنَّى ذُنُطَلِقُ إِلَى عُمَرَ فَقَالَ كَاتِبُهُ فَأَنَّى فَضَرِبَهُ بِالْمِدْرَةِ وَيَتْلُو عُمَرَ فَكَاتِبُيَوْمٍ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا فَكَاتِبُهُ، وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ بَرِيرَةَ دَخَلَتْ عَلَيْهَا تَسْتَعِينِي فِي كِتَابَتِيهَا وَعَلَيْهَا خَمْسُ أَوَاقٍ فَجَمَعْتُ عَلَيْهَا فِي خَمْسِ سَنِينَ فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ وَنَفِيسَتْ فِيهَا أَرَأَيْتِ إِنْ عَدَدْتُ لَهَا عِدَّةً وَاحِدَةً إِيَّيْكَ أَحْلَكَ فَأَعْتَقَكَ فَيَكُونُ وَلَاؤُكَ لِي فَذَعِبَتْ بَرِيرَةُ إِلَى أَعْلَى فَعَرَضَتْ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا لَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَنَا الْوَلَاءُ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْتَرِيهَا فَأَعْتَقِيهَا فَأَمَّا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا بَالُ رِجَالٍ يَشْتَرُونَ شُرُطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَنْ اشْتَرَطَ شَرُطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ شَرُطُ اللَّهِ أَحَقُّ وَأَوْثَقُ، ٢ بَابُ مَا يَجُوزُ مِنْ شُرُوطِ الْمَكَاتِبِ وَمَنْ اشْتَرَطَ شَرُطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ بَرِيرَةَ جَاءَتْ تَسْتَعِينِي فِي كِتَابَتِيهَا وَلَمْ تَكُنْ قَصَصْتُ مِنْ كِتَابَتِيهَا شَيْئًا قَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ ارْجِعِي إِلَى أَعْلَى فَإِنْ أَحْبَبُوا أَنْ أَقْضَى عَنْكَ كِتَابَتَكَ وَيَكُونُ وَلَاؤُكَ لِي فَعَلْتُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ بِرِيرَةَ لِأَعْلَى فَأَبَوْا وَقَالُوا إِنْ شَاءَتْ أَنْ تَحْتَسِبَ عَلَيْكَ فَلَتَفْعَلْ وَيَكُونُ لَنَا وَلَاؤُكَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْتَاعِي فَأَعْتَقِي فَأَمَّا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ قَالَتْ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا بَالُ أَنْاسٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَنْ اشْتَرَطَ شَرُطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلَيْسَ لَهُ وَإِنْ اشْتَرَطَ مِائَةَ مَرَّةٍ شَرُطُ اللَّهِ أَحَقُّ وَأَوْثَقُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ أَرَادَتْ عَائِشَةُ

أَنْ تَشْتَرِيَ جَارِيَةً لَتُعْتِقَهَا قَالَ أَهْلِيَا عَلَى أَنْ وَلَا يَهْمَا لَنَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمْنَعُكَ ذَلِكَ فَأَتَمَّ الْوَلَاءَ مَنِ اعْتَقَ ٣ بَابُ اسْتِعَانَةِ الْمَكَاتِبِ وَسُؤَالِهِ النَّاسَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَتْ بِرَبْرَةَ فَقَالَتْ إِنِّي كَاتِبْتُ عَلَى تِسْعِ أَوَاقٍ فِي كُلِّ أَوَاقِيَّةٍ فَأُعِينِنِي فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ أَعْدَهَا لِمِ عَدَّةٍ وَأُعْتِقَكَ فَعَلْتُ فَيَكُونُ وَلَوْكَ فَنُذِهِبَتْ إِلَى أَهْلِهَا فَأَبَوْا ذَلِكَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ إِنِّي قَدْ عَرَضْتُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فَأَبَوْا إِلَّا أَنْ يَكُونَ لِمِ الْوَلَاءِ فَسَمِعَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَنِي فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ خُذْ بِهَا فَأَعْتَقِيهَا وَاشْتَرِطِي لِمِ الْوَلَاءِ فَإِنَّ الْوَلَاءَ مَنْ اعْتَقَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّاسِ فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَا بَلْ رَجُلٍ مِنْكُمْ يَشْتَرِطُونَ شَرْطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَأَيُّ شَرْطٍ كَانَ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَيَبْطُلُ وَإِنْ كَانَ مِائَةً شَرْطٍ فَقَضَى اللَّهُ أَحَقُّ وَشَرُّهُ اللَّهُ أَوْثَقُ مَا بَلْ رَجُلٍ مِنْكُمْ يَقُولُ احْدُمُ اعْتَقَ يَا فُلَانُ وَلِي الْوَلَاءَ أَمَّا الْوَلَاءُ مَنِ اعْتَقَ ٤ بَابُ بَيْعِ الْمَكَاتِبِ إِذَا رَضِيَ وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَبْدٌ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَقَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ دَرَمٌ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ عُوَ عَبْدٌ إِنْ عَاشَ وَإِنْ مَاتَ وَإِنْ جَنَى مَا بَقِيَ عَلَيْهِ شَيْءٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ بَرِيرَةَ جَاءَتْ تَسْتَعِينُ عَائِشَةَ أَمَّ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَتْ لِيَا إِنْ أَحَبَّ أَهْلُكَ أَنْ أَضِبَ لِمِ ثَمَنَكَ صَبَّةً وَاحِدَةً وَأُعْتِقَكَ فَعَلْتُ فَنُذِكرُ بِرَبْرَةَ ذَلِكَ لِأَهْلِهَا فَقَالُوا لَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لَنَا قُلَ مَالِكٌ قَالَ يَحْيَى فَنُزِعِمْتُ عَمْرَةَ أَنَّ عَائِشَةَ ذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَشْتَرِيهَا وَأَعْتَقِيهَا فَأَتَمَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ اعْتَقَ ٥ بَابُ إِذَا قَالَ الْمَكَاتِبُ اشْتَرِنِي وَأُعْتِقْنِي فَاشْتَرَاهُ لِذَلِكَ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي قُلَيْبٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ

كنتُ غلاماً لعُتْبَةَ بنِ ابي لَيْبٍ ومات وورثني بنوه وأنهم باعوني من عبد الله بن ابي عمرو المخزومي فأعتقني ابن ابي عمرو واشترط بنو عتبة الولاء فقالت دخلت بيبرة وهي مكاتبَةٌ فقالت اشتريني فأعتقيني قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى يشتربوا ولا تأتي فقالت لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم أو بلغه هذا فذكر لعائشة فذكرت عائشة رضى ما قالت لها فقال اشتريها فأعتقينا ودعيتهم يشتربون ما شاءوا فاشتريتها عائشة فأعتقنا واشترط أحمنا الولاء فقل النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وإن اشتربوا مائة شرب،

بسم الله الرحمن الرحيم

اه كتاب الهبة

١ باب الهبة ونقلها وانتحيص عليها حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن ابي ذئب عن أنس بن مالك عن أبيه عن ابي عبيدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمين لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأوبسي قال حدثني ابن ابي حازم عن أبيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضى ما قالت لعروة يا ابن اختي إن كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثلاثة احلّة في شيرين وما أُوتيت في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نأراً فقلت يا خالته ما كان يُعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا أنه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار كانت لهم منائح وكانوا يَنَاحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من ألبانهم فيسقيناه ٢ باب القليل من الهبة حدثنا

محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي
 هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لو دُعيت الى ذراع او كراع لأحببت ولو أُعديت الى
 ذراع او كراع لقبلت ، ٣ باب من استوهب من احبابه شيئا وقال ابو سعيد قال النبي
 صلى الله عليه وسلم اضربوا لي معكم سَهْمًا حَدَّثَنَا ابن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان
 قال حدثني ابو حازم عن سهل أن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل الى امرأة من المهاجرين
 وكان لها غلام نجار فقال مَرَى عَبْدِكَ فليعمل لنا أعواد المنبر فأمرت عبدها فذهب فقطع
 من الشرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه أرسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قد قضاه
 قال أرسلني به الى فجاءوا به فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون ، حَدَّثَنَا
 عبد العزيز بن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه قال كنت يوما جالسا مع رجال
 من احباب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه
 وسلم نازل آمننا والنقوم يحرمون وأنا غير مُحْرِم فَبَصَرُوا سَارًا وحشيًا وأنا مشغول أَخَصِفُ
 نَعْلِي فام يؤذِنُونِي به وأحبوا لو أتي ابصرته والتفت فابصرته فقممت الى القرس فُسِرَجْتُهُ ثُمَّ
 رَكِبْتُ ونسيت السَّوْطَ والبرج فقلت لهم ناولوني السَّوْطَ والبرج فقالوا لا والله لا نعينك
 عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتُهما ثُمَّ رَكِبْتُ فشددت على الجمار فَعَقَرْتُهُ ثُمَّ جِئْتُ
 به وقد مات غوقعوا فيه يأكلونه ثُمَّ انهم شكوا في الكلام اياه وَحُمِ حُرْمُ دُرْحَانَا وَخَبَاتُ الْعَصَدِ
 معي فَأَدْرَكْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ فَقُلْتُ
 نَعَمْ فَنَاولْتُهُ الْعَصَدَ فَأَكَلَهَا حَتَّى نَقَدَهَا وَهُوَ مُحْرِمٌ فَحَدَّثَنِي بِهِ زَيْدُ بْنُ اسْلَمَ عَنْ عَمَاءَ بْنِ
 يسار عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ٤ باب من استسقى وقال سهل
 قل لي النبي صلى الله عليه وسلم اسقني حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ
 ابن بلال قال حدثني ابو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن قل سمعت أُنْسَا يَقُولُ أَنَا

رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلينا شاة لنا ثم شُبَّته من ماء
 بشرنا هذه فأعطيناه وأبو بكر عن يساره وعمر ثُجَاعَه وَأَعْرَافِيٌّ عَنْ يَمِينِهِ فَلَمَّا فَرَّغَ قَالَ عُمَرُ
 هَذَا أَبُو بَكْرٍ فَأَعْطَى الْأَعْرَافِيَّ فَضَلَّه ثُمَّ قَالَ الْإِيمَنُ الْإِيمَنُ أَلَا نَبِيْمُنَا قَالَ أَنَسٌ فَبَيَّ
 سُنَّةٌ فَبَيَّ سُنَّةٌ فَبَيَّ سُنَّةٌ هـ بَابُ قَبُولِ هَدِيَّةِ الصَّيْدِ وَقَبْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مِنْ ابْنِ قَتَادَةَ عَصَدَ الصَّيْدَ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ
 زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَنْفَجْنَا أَرْنَبًا بِمَرِّ الظُّهْرَانِ فَسَمِيَ الْقَوْمُ فَلَعِبُوا فَادْرَكْنَاهَا
 فَاخْتَدَّيْنَاهَا فَاتَّيَبْتُ بِهَا أَبَا طَلْحَةَ فَذَكَّحْنَاهَا وَبَعَثْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبُورِكَيْهَا وَخَدَّيْنَاهَا
 قَالَ فَخَدَّيْنَاهَا لَا شَاكَ فِيهِ فَقَبِلَهُ وَأَكَلَ مِنْهُ قَالَ وَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ بَعْدُ قَبْلَهُ ٦ بَابُ قَبُولِ
 الْهَدِيَّةِ حَدَّثَنَا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَمَّامَةَ أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَمَارًا وَحَشِييًا وَهُوَ بِالْبُؤَاءِ أَوْ بِوَدَّانَ فَرَدَّ عَلَيْهِ فَلَمَّا رَأَى مَا فِي وَجْهِهِ
 قَالَ أَمَا أَنَا لَمْ تَرُدَّهُ إِلَيْكَ إِلَّا أَنَا حُرِّمٌ ٧ بَابُ قَبُولِ الْهَدِيَّةِ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى
 قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَخْرُجُونَ
 بِهَيْدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ يَتَّبِعُونَ أَوْ يَمْتَنِعُونَ بِذَلِكَ مَرْضَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَهْدَتْ أُمُّ حَفِيدٍ خَالَتُ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْطًا
 وَسَمْنًا وَأَضْبًا فَأَكَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَفْطِ وَالسَّمنِ وَتَرَكَ الْأَضْبَ تَقَدَّرَا قَالَ
 ابْنُ عَبَّاسٍ فَأُكِّلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ كَانَ حَرَامًا مَا أُكِّلَ عَلَى
 مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْذَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ
 حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ نُثَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم اذا أتى بطعام سأل عنه أهديته أم صدقة فإن قيل صدقة قال لأصحابه كلوا ولم يأكل وإن قيل هديته ضرب بيده فأكل معهم، حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم قال سمعته منه عن القاسم عن عائشة رضيها أنها أرادت أن تشتري بريدة وأنهم اشترطوا ولائها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فأعتقها فإنها الولاء لمن أعتق وأعدى لها لحماً فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق على بريدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لها صدقة ولنا هديته وخيرت قال عبد الرحمن زوجها حر أو عبد قال شعبة ثم سألت عبد الرحمن عن زوجها قال لا أدري حر أو عبد، حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بلحم ثقيل تصدق على بريدة قال هو لها صدقة ولنا هديته، حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة فقال أعندكم شيء قالت لا آلا شيء بعثت به أم عطية من الشاة التي بعثت اليها من الصدقة قال أنها قد بلغت محتايا، باب من أهدى إلى صاحبه وتحرق بعض نسائه دون بعض حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضيها قالت كان الناس يتخرون بهديا يومى وثالثت أم سلمة إن صواحبى اجتمعن فذكرت له فأعرض عنها، حدثنا اسمعيل قال حدثني أخى عن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضيها أن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزينين فحرب فيهم عائشة وحفصة وصفية وسودة والحرب الآخر أم سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة فإذا كانت عند

احدده هدية يريد أن يهديها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرهما حتى اذا كن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة بعث صاحب الهدية بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة فحلّم حرب أم سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم ينلّم انناس فيقول من اراد أن يهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهد بها اليه حيث كان من بيوت نسائه فحلّمته أم سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا فساءنيتها فقالت ما قل لي شيئا فقلن لها كلميه قالت فحلّمته حين دار اليها ايضا فلم يقل لها شيئا فساءنيتها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار اليها فحلّمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة فإن السوحى لم يأتني وأنا في ثوب امرأة إلا عائشة قالت فقلت أتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم اتيت دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسلن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول إن نساءك ينشدنك العدل في بنت ابي بكر فحلّمته فقل يا بنيتي الا تحبين ما أحب فقالت بلى فرجعت اليهين فأخبرتبن فقلن ارجى انيه فأبى أن ترجع فأرسلن زينب بنت جحش فأتته فغلصت وقلت إن نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابي فحاشة فرغعت صوتها حتى تناوبت عائشة وهي فاعدا فسبتي حتى إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر الى عائشة همل فحلّم قل فتكلمت عائشة ترق على زينب حتى أسكنتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى عائشة وقال انها بنت ابي بكر وقال ابو مروان عن هشام عن عروة كان الناس يحرقون بهدياء يوم عائشة رثها وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من اموالى عن الرعمري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن عروة قالت عائشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستدذنته فاطمة ٩ باب ما لا يرد من الهدية حدثنا ابو معمر قل حدثنا عبد الوارث قل حدثنا عزرة بن ثابت الانصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس قل دخلت عليه

فناولني طيبا قال كان انس لا يَرِدُ الطيب قال وزعم أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يَرِدُ الطيب، ١٠ باب من رأى أن الهبة الغائبة جمائرة حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة أن المسور بن مخرمة ومروان اخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وثد هوازن قام في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن اخوانكم جاءونا تائبين واتى رايت أن أرد إليهم سببهم فمن أحب منكم أن يطيّب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حقه حتى نُعطيه إياه من أول ما يُقيء الله علينا فقال الناس طيّبنا ذلك، ١١ باب المكافاة في الهبة حدثنا مسدد قال حدثنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها قال أبو عبد الله لم يذكر وكيع ومحمّد عن هشام عن أبيه عن عائشة رضىها، ١٢ باب الهبة للولد وإذا أعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهما ويُعطى الآخرين مثله ولا يشهد عليه وقد أنبى صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين اولادكم في العطية وهل للوالد أن يرجع في عطيته وما يأكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم أعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شئت، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان عن بشير أنهما حدثاه عن النعمان بن بشير أن أباه أتى به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتى نكحت ابني هذا غلاما فقال أكل ولدك نكحت مثله قال لا قال فارجعه، ١٣ باب الإشهاد في الهبة حدثنا حامد بن عمر قال حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عمر قال سمعت النعمان بن بشير وهو على المنبر يقول أتى أعطاني عطية فقالت عمر بنت رواحة لا أرضى حتى يشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتى أعطيت

ابن من عمرة بنت رباحة عطية فمُرِنِي أَنْ أَشْهَدَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ اعْطَيْتَ سَائِرَ وَلَدِكَ
 مِثْلَ عَذَا قَالَ لَا قَالَ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعِدُّوا بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ قَالَ فَرَجَعَ فَرَدَّ عَطِيَّتَهُ ، ١٤ بَابُ
 عِبَةِ الرَّجُلِ لِمَرَاتِهِ وَالْمَرَاةِ لِرَوْحِيهَا قَالَ ابِرْهِيمُ جَائِزَةٌ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ لَا يَرْجِعَانِ
 وَاسْتَأْذَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ فِي أَنْ يَبْرُصَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ ، وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَائِدُ فِي هَيْبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْبَتِهِ ، وَقَالَ الزُّهْرِيُّ فِيمَنْ قَالَ لِمَرَاتِهِ حِمِي
 لِي بَعْضُ صَدَاقِكَ أَوْ كُلُّهُ ثُمَّ لَمْ يَكُنْ إِلَّا يَسِيرُ حَتَّى طَلَّقَهَا فَرَجَعْتُ فِيهِ قَالَ يَرُدُّ الْبَيْتَ
 إِنْ كَانَ خَلْبِيهَا وَإِنْ كَانَتْ أَعْطَتْهُ عَنْ طَيْبِ نَفْسٍ لَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ خَدِيعَةٍ جَازَ قَالَ
 اللَّهُ تَعَالَى فَإِنْ ضَبَّحَ نَفْسٌ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُّهُ ، حَدَّثَنِي ابِرْهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا
 عِشْمُ عَنْ مَعْرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَتْ عَائِشَةُ مَا قُلْتُ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاشْتَدَّ وَجَعُهُ اسْتَأْذَنَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يَبْرُصَ فِي بَيْتِي فَأَذِنَ لَهُ فَخَرَجَ
 بَيْنَ رَجُلَيْنِ تَخَطَّ رَجُلَاهُ الْأَرْضَ وَكَانَ بَيْنَ الْعَبَّاسِ وَبَيْنَ رَجُلٍ آخَرَ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ فَذَكَرْتُ
 لِابْنِ عَبَّاسٍ مَا قَالَتْ عَائِشَةُ فَقَالَ لِي وَهَلْ تَدْرِي مِنَ الرَّجُلِ الَّذِي لَمْ تُسَمِّ عَائِشَةُ قُلْتُ
 لَا قَالَ هُوَ عَلِيُّ بْنُ ابْنِ خَالِبٍ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ ابِرْهِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَحْيِبٌ قَالَ حَدَّثَنَا
 ابْنُ ضَاوَسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَائِدُ فِي هَيْبَتِهِ
 كَالْكَلْبِ يَقْبِضُ ثُمَّ يَعُودُ فِي قَيْبَتِهِ ، ١٥ بَابُ هَيْبَةِ الْمَرَاةِ لِغَيْرِ زَوْجِهَا وَعِتْقِهَا إِذَا كَانَ نَيْبًا زَوْجٍ
 فَيُؤْجِزُ إِذَا لَمْ تَكُنْ سَفِيحَةً فَإِذَا كُنْتَ سَفِيحَةً لَمْ يَجْزُ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تُؤْتُوا السُّفْهَانَ
 أَمْوَالَهُمْ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ ابْنِ مُلَيْكَةَ عَنْ عُبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
 أَسْمَاءَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِي مَالٌ إِلَّا مَا ادْخَلَ عَلَيَّ الرَّبِيرُ أَفَأَتَصَدَّقُ قَدْ تَصَدَّقَ
 وَلَا تُؤَيِّ فَيُؤَيِّ عَلَيْكَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُجِيرٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا عِشْمُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنْفَقِي وَلَا تُخْصِي

فِيحْصِيَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَلَا تُوعَى فَيُوعَى اللَّهُ عَلَيْكَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ يَزِيدَ عَنْ
بُكَيْرٍ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا اعْتَقَتْ وَلِيدَةً وَلَمْ
تَسْتَأْذِنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُهَا انْذَى يَسْدُرُ عَلَيْهَا فِيهِ قَالَ أَشْعَرَتْ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَى اعْتَقْتُ وَلَيْدَتِي قَالَ أَوْفَعَلْتَ قَالَتْ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَمَا إِنَّكَ لَوْ أُعْطِيتِهَا
أَخْوَالَكَ كَانَ اعْظَمَ لِأَجْرِكَ وَقَالَ بَكْرُ بْنُ مُصَرٍّ عَنْ عَمْرِو عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ كُرَيْبٍ أَنَّ مَيْمُونَةَ
اعْتَقَتْهُ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّعْرِيِّ عَنْ
عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَتَرَاعَ بَيْنَ
نِسَائِهِ فَأَيُّمَتْنِ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بَيْنَا مَعَهُ وَكَانَ يَقْسِمُ ثَلَاثَ أَمْرَأةٍ مَنِينٍ يَوْمِيٍّ وَلَيْلَتِيٍّ وَبَيْلَتِيٍّ غَيْرِ
أَنَّ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ وَهَبَتْ يَوْمِيَّهَا وَلَيْلَتِيَّهَا لِعَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبْتَغِي
بِذَلِكَ رِضَاءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ١٦ بَابٌ عَنِ ابْنِ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا
عَمْرُو عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ كُرَيْبٍ أَنَّ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْتَقَتْ وَلِيدَةً
لَهَا فَقَالَ لَهَا لَوْ وَصَلْتَ بَعْضَ أَخْوَالِكَ كَانَ اعْظَمَ لِأَجْرِكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ الْجَوْنِيِّ عَنْ سُلَاحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَيْمٍ بْنِ مُرَّةٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي جَارَتَيْنِ ثَلَاثِي
أَيُّهُمَا أُعْدِي قَالَ ابْنُ أَبِي بَرْزَةَ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ لَوْ يَأْتِيكَ الْيَهُودِيَّةُ لَعَلَّكَ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ
عَبْدِ الْعَزِيزِ كَانَتْ الْيَهُودِيَّةُ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَدِيَّةً وَالْيَوْمَ رِشْوَةٌ حَدَّثَنَا
أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ الصَّعْبَ بْنَ جَثَامَةَ اللَّيْثِيَّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْبِرُ أَنَّهُ أُعْدِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمَارٌ وَحُشٌّ وَغَوٌّ
بِلَابِؤَاءٍ أَوْ بَوْدَانَ وَغَوٌّ تُحْرِمُ غِرَّةَهُ فَقَدْ صَعِبَ فَلَمَّا عَرَفَ فِي وَجْهِهِ رَدَّهِ عَدِيَّةً قَالَ لَيْسَ

بنا رَدَّ عليك وكَلَّمَا حُرِّمَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ الرَّحْمَرِيِّ عَنْ
 عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ ابْنِ سُلَيْمٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنْ
 الْأَزْدِ يُقَالُ لَهُ ابْنُ الْأَثَمِيَّةِ عَلَى الْمَصَدَفَةِ فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ عَمَّا لَكُمْ وَعَمَّا أُعْذِيَ لِي قَالَ
 فَهَلَّا جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ أَوْ بَيْتِ أُمِّهِ فَيَنْصُرُ أُيْهَدَى إِلَيْهِ أَمْ لَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا
 يَأْخُذُ أَحَدٌ مِنْهُ شَيْئًا إِلَّا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِحِمْلِهِ عَلَى رَقَبَتِهِ إِنْ كَانَ بَعِيرًا لَهُ رُغَاءٌ
 أَوْ بَقَرَةٌ لَهَا خَوَارٌ أَوْ شَاةٌ تَبْعُرُ ثُمَّ رَفَعَ يَمِينَهُ حَتَّى رَأَيْنَا عَقْرَ أَبِيهِ اللَّحْمَ حَتَّى بَلَغَتْ اللَّحْمَ
 حَتَّى بَلَغَتْ ثَلَاثًا، ١٨ بَابُ إِذَا وَجِبَ عَمَةٌ أَوْ وَعَدَ عِدَّةٌ ثُمَّ مَاتَ قَبْلُ أَنْ تَصِلَ إِلَيْهِ وَقَالَ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَتَّى وَكَذَلِكَ فَصَلَّتِ الْبَيْدِيَّةُ وَالْمُهْدِيَّةُ نَحْنُ فِيهِ لَوَرَقَتِهِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ فَصَلَّتِ
 فِيهِ لَوَرَقَتُهُ الَّذِي أَعْدَى وَقَالَ الْحَسَنُ أَيْمَانًا مَاتَ قَبْلُ فَهِيَ لَوَرَقَتُهُ الْمُهْدِيَّةُ لَهُ إِذَا قَبَضَهَا
 الرَّسُولُ، حَدَّثَنَا عَلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنَكِّدِرِ قَالَ سَمِعْتُ
 جَابِرًا قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ اعْطَيْتُكَ هَكَذَا ثَلَاثًا فَلَمْ
 يَقْدَمْ حَتَّى تَوَقَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ أَبُو بَكْرٍ مُنَادِيًا فَنَادَى مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِدَّةٌ أَوْ دَيْنٌ فَلْيَأْتِنَا نَأْتِيَنَّهُ فَقَالَتْ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَعَدَنِي فَحَثَا لِي ثَلَاثًا، ١٩ بَابُ كَيْفَ يَقْبَضُ الْعَبْدُ وَالْمَتَدْعُ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ كُنْتُ
 عَلَى بَكْرِ صَعْبٍ فَاسْتَتَرَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ عَوَّلَكَ يَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا
 فَتْنِيَّةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ الْمُسَوَّرِ بْنِ خُرْمَةَ أَنَّهُ قَالَ
 قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّيَّةً وَلَمْ يُعْطَ خُرْمَةَ مِنْهَا شَيْئًا فَقَالَ خُرْمَةُ يَا بُنَيَّ
 انْطَلَفْ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ فَقَالَ ادْخُلْ فِدَعْدُ لِي قَالَ
 فِدَعْدُتُهُ لَمْ تَخْرُجْ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ قَبَاءٌ مِنْهَا فَقَالَ خَبْرًا هَذَا لَكَ قَالَ فَنَظَرُ إِلَيْهِ فَقَالَ رَضِيَ
 خُرْمَةُ، ٢٠ بَابُ إِذَا وَجِبَ عَمَةٌ فَقَبَضَهَا الْآخَرُ وَلَمْ يَقْبَلْ ثَبَلْتُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ

قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن عبد الرحمن عن ابي
 هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال
 وقعت بأعلى في رمضان قال اتجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين
 قال لا قال فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا فجاء رجل من الانصار بعري
 والعري المكتل فيه ثم قال اذهب بهذا فتصدت به قال على أخو ح مّا يا رسول الله والذى
 بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت أخو ح مّا ثم قال اذهب فأطعمه أهلك ٣١ باب
 اذا رعب ديننا على رجل قال شعبة عن الحكم هو جائز ووجب الحسن بن علي لرجل دينه
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان عليه حق فليعطه او ليخلفه منه وقال جابر قتل
 ابي وعاليه ذين فسأل النبي صلى الله عليه وسلم غرماء أن يقبلوا ثم حائطي وجعلوا ابي
 حدثنا عبد الله قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس ح وقال النبي حدثني يونس عن
 ابن شهاب قال حدثني ابن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله اخبره أن أباة قتل
 يوم أحد شهيدا فاشتد الغرماء في حقوقهم فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته
 فسألهم أن يقبلوا ثم حائطي وجعلوا ابي فأبوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حائطي ولم يكسره لهم ولكن قال سأعدو عليكم فغدا علينا حين اصبح فضاف في النخل
 ثداء في ثمره بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من ثمرها بقية ثم جئت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فأخبرته بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لعمر اسمع وعو جالس ب عمر فقال عمر ألا نكون قد علمنا أنك رسول الله والله أنك
 لرسول الله ٣٢ باب حمة الواحد للجماعة وقالت أسماء للقاسم بن محمد وابن ابي
 عتيق ورثت عن اخي عائشة مالا بالغبابة وقد اعطاني معاوية به مائة ألف فهو ثلما
 حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد أن النبي

صلى الله عليه وسلم أتى بشرب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام
 ان أدنّت لي أعطيت هؤلاء فقال ما كنت لأؤثر بنصيبى منك يا رسول الله احدا فتأه في
 يده ، ٢٣ باب القيمة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة وقد وهب النبي
 صلى الله عليه وسلم واحباؤه ما غنموا منهم وهو غير مقسوم لهوازن حدثنا ثابت قال حدثنا
 مسعر عن حارب عن جابر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وقضاني
 وزادني ، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن حارب قال سمعت
 جابر بن عبد الله قال بعث من النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفر فلما أتينا
 المدينة قال أتيت المساجد فصل ركعتين فوزن قال شعبة أراه فوزن لي فأرجح فما زال
 معي منها شيء حتى اصابنا اعل الشام يوم الحرة ، حدثنا قتيبة عن مالك عن ابي حازم
 عن سيل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بشرب وعن يمينه غلام وعن
 يساره اشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطى هؤلاء فقال الغلام لا والله لا أؤثر بنصيبى
 منك احدا فتأه في يده ، حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة قال اخبرني ابي عن
 شعبة عن سلمة قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم دين فهم به احباؤه قال دعوه فان لصاحب الحف مقالا وقال اشترؤا له
 ستما فاعطوها آياه فقالوا انا لا نجد ستما الا ستما في افضل من ستمه قال فاشترؤوها فاعطوها
 آيه فن من خيركم او خيركم احسنكم قضاء ، ٢٤ باب اذا وهب جماعة لقوم او وهب
 رجل جماعة جاز حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
 عن عروة أن مروان بن الحكم والمِسُور بن خزيمة اخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم
 فل حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم متى من
 ترون وأحب الحديث الى أصدقائه فاختاروا احدي الطائفتين إما أنسبى وإما المال وقد

كَانَتْ اسْتَأْنِيَتْ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْتِظَرُوْهُ بِضَعِّ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ حِينَ قَفَلَ مِنَ الطَّائِفِ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ رَآدٍ إِلَيْهِمْ إِلَّا أَحَدَى الطَّائِفَتَيْنِ قَالُوا فَإِنَّا نَخْتَارُ سَبِيْنَا فَقَامَ فِي الْمُسْلِمِينَ ذُقْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قُلَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنِ اخْوَانُكُمْ هَؤُلَاءِ جَاءُوا تَائِبِينَ وَإِنِّي رَأَيْتُ أَنَّ أَرَدَ إِلَيْهِمْ سَبِيْنِهِمْ فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُطَيَّبَ ذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَقِّهِ حَتَّى نُعْطِيَهُ إِيَّاهُ مِنْ أَوَّلِ مَا يُقْبَى اللَّهُ عَلَيْنَا فَلْيَفْعَلْ فَقَالَ النَّاسُ طَيِّبُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ أَنَا لَا نَدْرِي مَنْ أَذِنَ مِنْكُمْ فِيهِ مِمَّنْ لَمْ يَأْذُنْ فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ إِلَيْنَا عِرْقَاكُمْ أَمْ كُمْ فَرَجَعَ النَّاسُ فَكَلَّمَهُمْ عِرْقَاؤُهُمْ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ طَيَّبُوا وَأَذْنُوا فِيْهِ الَّذِي بَلَّغْنَا مِنْ سَبِيْ هَوَازِنَ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَوْلُهُ فَبِذَا الَّذِي بَلَّغْنَا هُوَ مِنْ قَوْلِ الزُّهْرِيِّ، ٢٥ بَابُ مَنْ أُعْجِدَ لَهُ هَدِيَّةٌ وَعِنْدَهُ جِلْسَاءَةٌ فَهُوَ أَحَقُّ وَيُذَكَّرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ جِلْسَاءَةَ شُرَكَاءَهُ وَهِيَ يَصْطَحُ حَدَّثَنَا ابْنُ مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَخَذَ سِتْرًا فَجَاءَ صَاحِبُهُ يَتَقَضَاهُ فَقَالُوا لَهُ فَقَالَ إِنَّ لِمَا حَبَّ الْحَقِّ مَقَالًا ثُمَّ قَضَاهُ أَتَّصَلَ مِنْ سِتْرِهِ وَقَدْ أَتَّصَلَكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّكَ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ وَكَانَ عَلَى بَكْرِ صَعْبٍ لَعْرٌ وَكَانَ يَتَقَدَّمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَا عَبْدَ اللَّهِ لَا يَتَقَدَّمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدٌ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِيهِ قَالَ عُمَرُ لَوْ لَكَ فَاشْتَرَاهُ ثُمَّ قَالَ هُوَ لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ فَاصْنَعْ بِهِ مَا شِئْتَ، ٢٦ بَابُ إِذَا وَجِبَ بَعِيرًا لِرَجُلٍ وَهُوَ رُكْبُهُ فَهُوَ جَائِزٌ وَذَلِكَ لِحُمَيْدٍ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ وَكَانَتْ عَلَى بَكْرِ صَعْبٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعْرٌ يَعْنِيهِ فَبَاعَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وسلم هو لك يا عبد الله ، ٢٧ باب هديّة ما يكره لبسها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زافع عن عبد الله بن عمر قال رأى عمر بن الخطاب حُلّة سِيْرَاءَ عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال يلبسها من لا خلاى نه في الاخرة ثم جاءت حُلّة فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حُلّة لعُجْر فقال أكسو تنبيها وقلت في حُلّة عطار ما قلت فقال اتى ثم اكسبها لتلبسها فكساعا عمر أخا له بمكة مُشْرِكًا ، حدثنا محمد بن جعفر ابو جعفر قال حدثنا ابن فضيل عن ابيه عن زافع عن ابن عمر قال اتى النبی صلی الله علیه وسلم بیت فاضمة رضىها فلم يدخل عليها وجاء على فذكرت له ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اتى رأيت على بابها سِتْرًا موشيًا فقال ما لي والدنيا فأتاعا على رضى فذكر ذلك لها فقالت ليأمرنى فيه بما شاء قال ترسلنى به الى فلان اعل بيت بهم حاجة ، حدثنا حجاج بن منبه قال حدثنا شعبة قال اخبرنى عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زید بن وهب عن على قال أهدى الى النبى صلی الله علیه وسلم حُلّة سِيْرَاءَ فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتهما بين نسائى ، ٢٨ باب قبول الهدية من المشركين وقال ابو هريرة عن النبى صلی الله علیه وسلم حاجر ابراهيم بشارة فدخل قرية فيها ملك او جبار فقال أعطوها آجر وأهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم وقال ابو حنيفة أهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء فكساه بردا وكنب له بحرور ، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس ابن محمد قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا أنس قال أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم جبّة سندس وكان ينهى عن الحرير فتعجب الناس منها فقال والذى نفس محمد بيده مناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا وقد سعيد عن قتادة عن أنس أن أكيدر دومة أهدى الى النبى صلی الله علیه وسلم ، حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب

قال حدثنا خنيد بن حارث قال حدثنا شعبة عن عثمان بن زيد عن أنس بن مالك
 أن يهودية أتت النبي صلى الله عليه وسلم بشدة مسمومة فأثر منب فجيء بها فقبل ألا
 تقتلب قال لا قال ثم زلت أعرفني في ليوات رسول الله صلى الله عليه وسلم، حدثنا أبو
 النعمان قال حدثنا العتير بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي
 بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقل النبي صلى الله عليه وسلم
 عمل مع أحد منكم نعم إذا مع رجل صدق من نعام أو نحو فاجين ثم جاء رجل مشرك
 مشعن طويل بغنم يسوقها فقل النبي صلى الله عليه وسلم بيع أم عتيبة أو قل أم عتبة
 قال لا بل بيع فشتري منه شاء فصنعت وأمر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد تبش
 أن يشوى وأيم الله ما في الثلاثين والمائة إلا قد حر النبي صلى الله عليه وسلم خرة من
 سواد تبش أن كن شاعدا أعطنا إياه وإن كن غائباً خبأ له فجعل منب فصعقتين وأصوا
 اجمعون وشيعنا ففصلت الفصعتان فحمدناه على تبخير أو كما قال مشعن طويل جداً
 فوق الطول، ٢٤ باب جديدة لمشركين وقول الله تعالى لا يتبكم الله عن تدين لا
 تقبلوه في تدين ولا يخرجوكم من دياركم أن تبرؤوا وتتسولوا بنية أن الله يحب المتسولين
 حدثنا خنيد بن محمد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار عن
 ابن عمر قال رأى عمر حقة عن رجل تبع فقل النبي صلى الله عليه وسلم ابيع عدا
 حقة تلبسها يوم الجمعة وإذا جسد لموند فقل الله يلبس عدا من لا خلق له في الآخرة
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم منب أحمل فاسل أن عمر منب حقة فقل عمر كيف
 تبسب وقد قلت فيب ما قلت فقل أن عمر لم أكملك لتلبس تبسب أو تكسوه
 درسد بيت عمر أن أشر له من عمل مائة قبل أن نسلم، حدثنا عبيد بن اسمعيل قال
 قال حدثنا أبو أسامة عن عثمان عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت قدمت على

أُمِّي وَفِي مَشْرُكَةٍ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْمِيَتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتْلُ وَفِي رَاغِبَةٍ أَقْتُلُ أُمِّي ذَلِكَ نَعَمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٣٠ بَابُ لَا تَجِدُ لِحَدَّثَ مَنْ رَجَعَ فِي عَهْدِهِ وَتَدَقَّقَهُ حَدَّثَ مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرْهَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِشْمٌ وَشُعْبَةُ قَالَا حَدَّثَنَا قُتَيْبٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْعُدُّ فِي عَهْدِهِ كَانَعُدُّ فِي نَيْمِهِ، وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْبَرَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ انْوَارٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ لَنَا مَثَرُ النِّسْوَةِ إِذْ ذِي يَعُودُ فِي عَهْدِهِ كَالْكَتَبِ يَرْجَعُ فِي قِيَمِهِ، حَدَّثَنَا حَكِيمٌ بْنُ قُرْعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَنْ قَالَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ كُنْتُ عَنِ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَضَعَعُ الْإِذَى كُنْ عِنْدَهُ فَرَدْتُ أَنْ أَسْتَرِيه مِنْهُ وَظَنَنْتُ أَنَّهُ بَعْدُ يَرْجِعُ فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا تَشْتَرِهِ وَأَنْ اعْطَاكَ بِدَرَّةٍ مِنْ تَعْدُدٍ فِي تَدَقُّقِهِ كَالْحَبِّ يَعُودُ فِي نَيْمِهِ، ٣١ بَابُ حَدَّثَنِي أَبِرْهَيْمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عِشْمٌ ابْنُ بُوَسَّافٍ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدٍ أَنَّهُ بَنِي أَنْ مُلِيكَهُ أَنَّ بَنِي صُبَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ جُدَّانٍ ادَّعَوْا بَيْنَيْنِ وَجُجْرًا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَى ذَلِكَ صُبَيْبٍ فَقَالَ مَرْوَانُ مَنْ يَشْهَدُ لَنَا عَلَى ذَلِكَ فَلَوْا بَنِي عُمَرَ فَلَدَهُ فَشَهِدَ أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُبَيْبٍ بَيْنَيْنِ وَجُجْرًا فَقَضَى مَرْوَانُ بِشَهَادَتِهِ لَهُ، ٣٢ بَابُ نِيلُ فِي النَّعْرَى وَنَرْفِي، أَعْمَرْتَهُ نَدَارَ نَبِيٍّ عُمَرَى جَعَلْتَهُ لَا اسْتَعْرَكَمَ جَعَلْتَهُ عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ حَكِيمٍ عَنْ ابْنِ سَمَةَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّعْرَى أَتَيْتُ مَنْ وَغَبْتُ لَهُ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا قَالَا حَدَّثَنَا قُتَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا النَّضَرُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَبِيٍّ عَنْ ابْنِ عُرْبَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ النَّعْرَى حَائِرَةٌ وَفِي عَقْصَةِ حَدَّثَنِي جَابِرٌ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وسلم مثله ، ٣٣ باب من استعار من الناس الفرس والدواب وغيرها حدثنا آدم قال
حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا يقول كان نزع بالمدينة فاستعار رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرسا من ابى طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما رأينا من شيء
وان وجدناه لجحرا ، ٣٤ باب الاستعارة للعروس عند البناء حدثنا ابو نعيم قل حدثنا
عبد الواحد بن أيمن قال حدثني ابى قل دخلت على عائشة وعليها درع فطن ثمن
خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي انظر اليها فاذيها تتره أن تلبسه في البيت وقد
كان لي منين درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كانت امرأة ثقيين
بالمدينة ألا أرسلت الى تستعيره ، ٣٥ باب فضل المنجحة حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم المنجحة اللقحة الصفي مذكة والشاة الصفي تغدو بلاء وتروح بلاء حدثنا عبد
الله بن يوسف واسماعيل عن مالك قل نعم الصدقة حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا ابن وحب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال لما قدم
المهاجرون المدينة من مكة ونيس بأيديهم وكانت الأنصار اهل الارض والعقار وقاسمهم الانصار
على أن يعطوهم ثمار اموالهم كل عام ويكفونهم العمل والموتة وكانت أمه أم أنس أم سليم
كانت أم عبد الله بن ابى طلحة فكانت أعطت أم أنس رسول الله صلى الله عليه
وسلم عذاقا فأعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم أم أيمن مولاته أم أسامة بن زيد ، قال
ابن شهاب فخيرني انس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتل اهل
خيبر فأنصرف الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار مندحيم الله كانوا مندحوم من ثمارهم
فرد النبي صلى الله عليه وسلم الى أمه عذاقيا فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
أم أيمن مكانين من حنفة وفل احمد بن شبيب اخبرنا ابى عن يونس بهذا وقال مكانين

من خائصة، حَدَّثَنَا مَسَدُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا الْإِزَاعِيُّ عَنْ حَسَّانَ
ابن عطية عن ابْنِ كُبَيْشَةَ السَّلَوِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعُونَ خَصْلَةً أَعْلَقَ مِنْجَى الْعَنْزِ مَا مِنْ عَامِلٍ يَعْمَلُ بِخَصْلَةٍ مِنْهَا رَجَدَ
تَوَابِهَا وَتَصْدِيقُ مَوْعِدِهَا إِلَّا ادْخَلَهُ اللَّهُ بِهَا الْجَنَّةَ قَالَ حَسَّانُ فَعَدَدْنَا مَا دُونَ مِنْجَى الْعَنْزِ
مِنْ رَقَّةِ السَّلَامِ وَتَشْمِيمِ الْعَاظِسِ وَإِمَامَةِ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ وَنَحْوِهِ فَمَا اسْتَطَعْنَا أَنْ نَبْلُغَ
خَمْسَ عَشْرَةَ خَصْلَةً، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا الْإِزَاعِيُّ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ
قَالَ كَانَتْ لِرَجَالٍ مِنْهُمْ فَضُولُ أَرْضَيْنِ فَقَالُوا نَوَاجِرُهُمَا بِالْثُلُثِ وَالرَّابِعِ وَالنِّصْفِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَنْزِعْهَا أَوْ لِيَمْنَحْهَا أَخَاهُ فَإِنَّ ابْنَ غُلَيْمٍ سَأَلَ أَرْضَهُ، وَقَالَ
مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْإِزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ
حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَنِ الْهَجْرَةِ فَقَالَ
وَيَحْكُ أَنْ الْهَجْرَةَ شَانِيئًا شَدِيدٌ فَهَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَتُعْطَى صَدَقَتُهَا قَالَ نَعَمْ
قَالَ فَيَبِلُ تَمْنَعُ مِنْهَا شَيْئًا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَتَحْلِبُهَا يَوْمَ وَرْدِهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَاعْمَلْ مِنْ وَرَاءِ
الْبَحَارِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَنْ يَتْرَكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ ضَاوِسٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَعْلَمُهُمْ بِذَلِكَ يَعْنِي ابْنَ
عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى أَرْضٍ تَبْتَزُّ زَرْعًا فَقَالَ لِمَنْ هَذِهِ فَقَالُوا أَكْتَرَاهَا
فَلَانٌ فَقَالَ أَمَا إِنَّهُ لَوْ مَنَحَهَا آيَاهُ كَانَ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا أَجْرًا مَعْلُومًا،

٣٦ باب إذا قال أَخْدَمْتُكَ هَذِهِ الْجَارِيَةُ عَلَى مَا يَتَعَارَفُ النَّاسُ فَهُوَ جَائِزٌ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ
هَذِهِ غَرِيبَةٌ وَإِنْ قَالَ كَسَوْتُكَ هَذَا الثَّوبَ فَهِيَ عِبَةٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَزِيدِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
عَاجِرُ ابْرِهِيمَ بِسَارَةٍ فَأَعْتَوْهَا آجَرَ فَرَجَعَتْ فَقَالَتْ أَشْعَرْتُ أَنَّ اللَّهَ كَبَتَ الْكَفْرَ وَأَخْدَمَ وَلِيْدَةً

وقال بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فأخدمها هاجر،
 ٣٧ باب اذا سئل رجل على فرس فهو كالحري والصدقة وقال بعض الناس له أن يرجع فيها
 حدثنا الحميد بن قيس اخبرنا سفيان قال سمعت ماثلاً يسأل زيد بن أسلم فقل سمعت ابي
 يقول قال عمر حملت على فرس في سبيل الله فرأيتني يباح فسألت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك،

بسم الله الرحمن الرحيم

٥٢ كتاب الشهادات

١ باب ما جاء في البيعة على المدي نقوله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ
 إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَكُتِبُوا إِلَى قَوْلِهِ وَأَتَقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمُكُمْ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ وقول الله
 تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ إِلَى قَوْلِهِ مَا تَعْمَلُونَ خَيْرًا، ٢ باب
 اذا عدل رجل رجلا فقال لا نعلم الا خيرا وما علمت الا خيرا حدثنا حجاج بن منهال قال
 حدثنا عبد الله بن عمر النخعي قال حدثنا يونس ج وقال الليث حدثني يونس عن ابن
 شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن
 حديث عائشة رضيها وبعض حديثهم يصدق بعضها حين قال لنا اعدل الافاك ما قالوا فداء
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا واسامة حين استلبت السوحى يستأمرها في فراق
 اعدله فلما اسامة فقال اعدلك ولا نعلم الا خيرا وقالت بريدة ان رايت عليا أمراً أغمضه
 أكثر من أنبا حديثه انسق تنام عن عجين اعلها فتأني السداجي فتأكله فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم مَنْ يَعِدُنَا فِي رَجُلٍ بِلُغْنِي أَذَاهُ فِي أَحَدٍ بَيْنِي فَوَاللهِ مَا عَلِمْتُ مِنْ
أَعْلَى آلاَ خَيْرًا وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ آلاَ خَيْرًا، ٣ بَابُ شَهَادَةِ الْمُخْتَلَمِي وَأَجَازِ
عَمْرُو بْنِ حُرَيْثٍ قُلُوكَ وَكَذَلِكَ يُفْعَلُ بِالْكَذَّابِ الْفَاجِرِ وَقَتْلُ الشَّعْبِيِّ وَابْنِ سِيرِينَ وَعَطَاءٌ وَتَدَاةٌ
أَنَسِمِعُ شَهَادَةً وَكَانَ الْحَسَنُ يَقُولُ لَمْ يُشْهِدُونِي عَلَى شَيْءٍ وَلَكِنْ سَمِعْتُ كَذَا وَكَذَا حَدَّثَنَا
أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَأَلْتُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ انْطَلَقَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُنْتُ بْنُ كَعْبٍ الْأَنْصَارِيُّ يَوْمَئِذٍ الدَّخْلُ إِلَيْهِ فَبَيْنَا ابْنُ صَيَّادٍ
حَتَّى إِذَا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّقِي بَجْدُوعَ
الدَّخْلِ وَهُوَ يَخْتَلِ أَنْ يَسْمَعَ مِنْ ابْنِ صَيَّادٍ شَيْئًا قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ وَابْنُ صَيَّادٍ مُصْطَفَا جَمْعٍ عَلَى
فَرَّاشِهِ فِي قُصِيفَةٍ لَهُ فَبَيْنَا رَمِيمَةٌ أَوْ زَمْزَمَةٌ فَرَأَتْ أُمَّ ابْنِ صَيَّادٍ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُوَ يَتَّقِي بَجْدُوعَ الدَّخْلِ فَقَالَتْ لَابْنِ صَيَّادٍ أَيْ صَافٍ هَذَا مُحَمَّدٌ فَتَنَاسَلَا ابْنُ صَيَّادٍ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ تَرَكْتُمَهُ بَيْنَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ جَاءَتْ امْرَأَةٌ رِفَاعَةَ الْقُرْطُبِيَّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كُنْتُ عِنْدَ رِفَاعَةَ فَتَنَاقَشَ فَأُبَيْتَ ضَلَّاقٍ فَتَزَوَّجْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الزُّبَيْرِ أَمَّا
مَعَهُ مِثْلُ حُدُوبَةِ التَّوْبِ فَقَالَ أَتُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ لَا حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ
عُسَيْلَتَكَ وَأَبُو بَكْرٍ جَانِسٌ عِنْدَهُ وَخَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ الْعَاصِ بِالْبَابِ يَنْتَظِرُ أَنْ يُوَثَّنَ لَهُ
فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَا تَسْمَعُ إِلَى عَذِهِ مَا تَجْعَلُ بِهِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ٤ بَابُ
إِذَا شَهِدَ شَاعِدٌ أَوْ شَيْوَنٌ بِشَيْءٍ وَقَالَ آخَرُونَ مَا عَلِمْنَا بِذَلِكَ يُحْكَمُ بِقَوْلِ مَنْ شَهِدَ ذَلِكَ
الْحَمِيدِيُّ هَذَا كَمَا أَخْبَرَ بِلَالُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي اللَّعْبَةِ وَقَالَ الْقُصْلُ
لَمْ يُصَلِّ فَأَخَذَ النَّاسُ بِشَهَادَةِ بِلَالٍ كَذَلِكَ إِنْ شَهِدَ شَاعِدَانِ أَنَّ لِفُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ أَلْفٌ
دِرْهَمٌ وَشَهِدَ آخَرَانِ بِأَلْفٍ وَخَمْسٍ مِائَةٍ يُعْطَى بِالْبَيِّنَاتِ، حَدَّثَنَا حَبِيبٌ قُلُوكَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ

قال اخبرنا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال اخبرني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة
ابن الحارث أنه تزوج بنتا لابي اعاب بن عزيز فأتته امرأة فقالت قد ارضعت عقبة وذلك
تزوج فقال لها عقبة ما أعلم أنك ارضعتني ولا اخبرتنني فأرسل الى آل ابي اعاب فسألهم
فقالوا ما علمناها ارضعت صاحبنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجها غيره ه باب
الشهداء العدول وقول الله تعالى وَاشْهِدُوا ذَوَىٰ عَدْلٍ مِّنْكُمْ وَمِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ
حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي مُعَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنُ عَوْفٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَتْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ إِنْ أَنْاسَا كَانُوا يُؤْخَذُونَ
بِالْوَحْيِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّ الْوَحْيَ قَدْ انْقَطَعَ وَإِنَّمَا نَأْخُذُكُمْ
الآن بِمَا ظَهَرَ لَنَا مِنْ أَعْمَالِكُمْ فَمَنْ أَظْهَرَ لَنَا خَيْرًا أَمْنَاهُ وَقَرِّبَنَاهُ وَلَيْسَ أَمِينًا مِنْ سِرِّيَّتِهِ شَيْءٌ
أَنَّهُ بِحَاسِبٍ فِي سِرِّيَّتِهِ وَمَنْ أَظْهَرَ لَنَا سَوْءًا لَمْ نَأْمَنْهُ وَلَمْ نَصِدِّقْهُ وَإِنْ قَالَ إِنَّ سِرِّيَّتَهُ حَسَنَةٌ
١ باب تعديل كم يجوز حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ
عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَنَازَةٍ فَأَتَوْهَا عَلَيْهَا خَيْرًا فَقُلْ وَجِبَتْ
ثُمَّ مَرَّ بِآخَرَى فَأَتَوْهَا عَلَيْهَا شَرًّا أَوْ قُلْ غَيْرَ ذَلِكَ فَقُلْ وَجِبَتْ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْتَ لِهَذَا
وَجِبَتْ وَهَذَا وَجِبَتْ قَالَ شَهِادَةُ الْقَوْمِ الْمُؤْمِنُونَ شَهِدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ حَدَّثَنَا مُوسَى
ابْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْفُرَاتِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ
قَالَ أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ وَقَدْ وَقَعَ بَيْنَا مَرَضٌ وَمِنْ يَمُوتُونَ مَوْتًا ذَرِيعًا فَجَلَسْتُ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
جَنَازَةً فَأُتِنِي خَيْرًا فَقَالَ عُمَرُ وَجِبَتْ ثُمَّ مَرَّ بِآخَرَى فَأُتِنِي خَيْرًا فَقَالَ وَجِبَتْ ثُمَّ مَرَّ بِثَلَاثَةِ
فَأُتِنِي شَرًّا فَقُلْ وَجِبَتْ فَقُلْتُ وَمَا وَجِبَتْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ قُلْتُ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّهَا الْمُسْلِمُ شَهِدْ لِهَ أَرْبَعَةً بِخَيْرٍ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ قُلْنَا وَثَلَاثَةً قَالَ وَثَلَاثَةً

ثَلْتُ وَاثْنَانِ قُلْ وَاثْنَانِ ثَر لَمْ نَسْأَلْهُ عَنِ الْوَاحِدِ ، ٧ بَابُ الشَّهَادَةِ عَلَى الْأَنْسَابِ وَالرِّضَاعِ
 الْمُسْتَقْبَلِ وَالْمَوْتِ الْقَدِيمِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْضَعْنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثَوْبَةَ وَانْتَمَيْتُ
 فِيهِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ
 الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ اسْتَنْدَنَ عَلَيَّ اِفْلَحُ فَلَمْ أَتَّحِمْ لَهُ فَقُلْتُ اَتَّحَجِبِينَ مَتَى وَأَنَا عَمَّاكَ فَقُلْتُ
 كَيْفَ ذَلِكَ فَقُلْ ارْضَعْتُكَ امْرَأَةً أُخَى فَقَالَتْ سَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقُلْ صَدَقَ أَفْلَحُ أَتَذَنِي لَهُ ، حَدَّثَنَا مَسَامُ بْنُ اِبْرَعِيمَ قُلْ حَدَّثَنَا قِيَامُ قَالَ حَدَّثَنَا ثَمَادَةُ
 عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ابْنَةِ كَمْزَةَ لَا تَحِلَّ
 لِي بِحَرَمٍ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرَمُ مِنَ النَّسَبِ فِي ابْنَةِ أُخَى مِنَ الرِّضَاعَةِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ بَكْرٍ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ
 عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عِنْدَهَا
 وَأَنَّهَا سَمِعَتْ صَوْتَ رَجُلٍ يَسْتَنْدِنُ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا رَجُلٌ
 يَسْتَنْدِنُ فِي بَيْتِكَ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ فُلَانًا لَعِمَ حَفْصَةَ مِنَ
 الرِّضَاعَةِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ لَوْ كَانَ فُلَانٌ حَيًّا لَعَيَّنَا مِنَ الرِّضَاعَةِ دَخَلَ عَلَيَّ فَقُلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ إِنَّ الرِّضَاعَةَ تُحَرِّمُ مِثْلَ حَرَمِ الْوِلَادَةِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قُلْ
 أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ ابْنِ الشَّعَثَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
 دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي رَجُلٌ فَقُلْ يَا عَائِشَةُ مَنْ هَذَا فَقُلْتُ أُخَى
 مِنَ الرِّضَاعَةِ قَالَ يَا عَائِشَةُ أَنْظُرِي مَنْ أَخَوَانُكِ فَأَتَمَّا الرِّضَاعَةَ مِنَ الْجَاعَةِ تَابِعَهُ ابْنُ مِهْدِيٍّ
 عَنْ سَفِينٍ ، ٨ بَابُ شَهَادَةِ الْقَافِ وَالسَّارِقِ وَالزَّانِي وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ
 شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا ، وَجَلَدَ عُمَرُ أَبَا بَكْرَةَ وَشِبْلَةَ بْنَ مَعْبُدٍ
 وَدَفَعَا بِقَدْفٍ اْمُغِيرَةِ ثَرَّ اسْتَتَابَيْمَ وَفِيهِ مَنْ تَابَ فُبِلَّتْ شَهَادَتُهُ ، وَأَجَاوَزَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدَةَ

وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والنخعي ومبارك
ابن دثار وشريح ومعاوية بن قرة، وقال أبو الزناد الأمر عندنا بالمدينة إذا رجع القاذف
عن قوله نستغفر ربّه قبلت شهادته وقال الشعبي وتداة إذا أكذب نفسه جلد وقبلت
شهادته، وقال الثوري إذا جلد العبد ثم أعتق جازت شهادته وإذا استقصى الحدود
بقضايه جائزته وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وإن تاب ثم مال لا يجوز نكاح
بغير شاعدين فإن تزوج بشهادة محدودين جاز وإن تزوج بشهادة عبيدين لم يجز وأجاز
شهادة العبد والحدود والأمة لروية لزال رمضان وكيف تعرض توبته ونفى النبي صلى الله
عليه وسلم الزاني سنة ونهى عن كلام كعب بن مالك وصاحبه حتى مضى خمسون
ليلة، حدثنا اسمعيل قال حدثني ابن وعب عن يونس ج وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن امرأة سرق في غزوة افتتح فأتى بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم أمر بها ففطعت يدها قالت عائشة رضيها فحسننت توبتها
وتزوجت وكانت تأتي بعد ذلك فأرغ حاجتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، حدثني
جيمي بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن زيد بن خالد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أمر فيمين زني ولم يحسن
جلد مائة وتعريب عام، ٩ باب لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد حدثنا عبدان
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أبو حيان التميمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير
قال سألت أمتي أتي بعض الموعبة لي من ماله ثم بدا له فوجهها لي فقالت لا أرضى حتى
تُشهد النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي وأنا غلام فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال إن أمه بنت راحلة سألتني بعض الموعبة لهذا فقال أنك وقد سواه قل نعم قال
فأراه قل لا تشهدني على جور وقال أبو حنيفة عن الشعبي لا أشهد على جور، حدثنا

آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو جهمرة قال سمعت زَعْدَمَ بن مُصَرِّبٍ قال سمعت
 عمران ابن حُصَيْنٍ قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قَرْنِي ثم الذين يلونهم ثم
 الذين يلونهم قال عمران لا اَدْرِي اَذْكُرُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم بعد قرنه قَرْنَيْنِ او
 ثلاثة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بعدكم فيما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا
 يُستشهدون وينذرون ولا يقون ويظهر فيهم السِّنَنُ، حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا
 سفين عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال خير الناس قَرْنِي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم جيء اَصْوَامَ تَسْبِقُ شَهَادَةُ
 اَحَدِهِ بِيَمِينِهِ وَيَمِينُهُ شَهَادَتُهُ قال ابراهيم كانوا يضربوننا على الشهادة وَالْعَهْدُ ، ١ بَابُ مَا
فِيلُ فِي شَهَادَةِ الزُّورِ لقوله تعالى وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَكَيْتَمَانِ الشَّهَادَةِ لقوله تعالى
وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آفَرٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ تَلَوُوا الْأَسْنَتَكُمْ بِالشَّهَادَةِ
حدثنا عبد الله بن منبهر سَمِعَ وَهَبَ بن جَرِيرٍ وَعَبْدَ المَالِكِ بن ابراهيم قالا حدثنا شعبة
 عن عبيد الله بن ابي بكر بن أَنَسٍ عن أَنَسٍ سَمِعَ النبي صلى الله عليه وسلم عن اَلْبَدَدِيِّ
 نَقَالَ الْإِشْرَاقُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَقَتْلُ النَّفْسِ وَشَهَادَةُ الزُّورِ تَابِعَهُ غَنْدَرٌ وَاَبُو عَامِرٍ وَبِهِزْ
 وَعَبْدُ الصَّمَدِ عن شعبة، حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا الجُرَيْرِيُّ
 عن عبد الرحمن بن ابي بكر عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أَلَا أُنبِئُكُمْ
بأكبر الكبائر ثَلَاثًا قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْإِشْرَاقُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَكُنْ مَتَكَمًا
 أَلَا وَفِعْلُ الزُّورِ مَا زَالَ يَكْرَهُنَا حَتَّى قُلْنَا نَبِيَّتُهُ سَكَتَ وَقَالَ اسمعيل بن ابراهيم حدثنا الجُرَيْرِيُّ
 قال حدثنا عبد الرحمن ، ١١ بَابُ شَهَادَةِ الْأَعْمَى وَاَمْرُهُ وَنِكَاحُهُ وَانكِاحُهُ وَمُبَايعَتُهُ وَقَبُولُهُ
 فِي الْتَذِينَ وَغَيْرِهِ وَمَا يُعْرِفُ بِالْأَصْوَاتِ وَاجَازَ شَهَادَتَهُ قَسَمَ وَالْحَسَنُ وَابْنُ سِيرِينَ وَالزُّعْرِيُّ
 وَعَبْدُ وَفَالِ الشَّعْبِيُّ تَجُوزُ شَهَادَتُهُ إِذَا كُنَ عَقْلًا وَقَالَ لَكُمْ رَبُّ شَيْءٍ تَجُوزُ فِيهِ وَقَالَ الزُّعْرِيُّ

أَرَأَيْتَ ابْنَ عَبَّاسٍ لَوْ شَهِدَ عَلَى شَهِادَةٍ أَكُنْتُ تَرُدُّهُ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَبْعَثُ رَجُلًا إِذَا
 غَابَتِ الشَّمْسُ أَتَقَطَّرَ وَيَسْأَلُ عَنِ الْفَجْرِ فَإِذَا قِيلَ سَلِّعْ صَلَّيْ رَكَعَتَيْنِ وَقَدْ سَلِمَ بَنُ يَسَارَ
 اسْتَأْذَنَتْ عَلَى عَائِشَةَ فَعَرَفَتْ صَوْتِي فَقَالَتْ سَلِمٌ أَدْخُلْ فَإِنَّكَ مَمْلُوكٌ مَا بَقِيَ عَلَيْكَ شَيْءٌ
 وَأَجَازَ سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ شَهَادَةَ امْرَأَةٍ مُتَنَقِّبَةٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ مَيْمُونِ قَالَ
 أَخْبَرَنَا عِمْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَقْرَأُ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ رَجُلٌ إِنَّهُ يُقَدِّمُ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةَ اسْقِئْنِي
 مِنْ سَوْرَةٍ كَذَا وَكَذَا وَزَادَ عَبَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَائِشَةَ تَهَجَّدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي فَتَسْمَعُ صَوْتَ عَبَادٍ يَصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ أَمْسُوتُ عَبَادٌ هَذَا قُلْتُ
 نَعَمْ قَدْ أَلَيْتُ أَرْحَمَ عَبَادًا حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ
 قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِنَّ بِلَالًا يُوَظِّنُ بَلِيلَ فُكُلُوا وَأَشْرِبُوا حَتَّى يُوَظِّنَ أَوْ قَالَ حَتَّى تَسْمَعُوا أَذَانَ ابْنِ أُمِّ
 مَكْتُومٍ وَكَانَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ رَجُلًا أَعْمَى لَا يُوَظِّنُ حَتَّى يَقُولَ لَهُ النَّاسُ اصْبَحْتَ حَدَّثَنَا
 زَيْدُ بْنُ جُبَيِّ قَالَ حَدَّثَنَا حَافِظُ بْنُ وَرْدَانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
 مُلَيْكَةَ عَنْ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبِيَّةً فَقَالَ لِي
 ابْنُ مَخْرَمَةَ أَنْزِلْ بِنَا إِلَيْهِ عَسَى أَنْ يُعْطِيَنَا مِنْهَا شَيْئًا فَقَامَ ابْنُ أَبِي الْمُبَارَكِ فَتَكَلَّمَ فَعَرَفَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْتَهُ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ قَبَاءٌ وَهُوَ يُرِيدُهُ
 فَحَاسَنَهُ وَهُوَ يَقُولُ خَبَأْتُ هَذَا لَكَ خَبَأْتُ هَذَا لَكَ ١٣ بَابُ شَهَادَةِ النِّسَاءِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
 فَإِنْ لَمْ يَدْنُوا رَجُلَيْنِ تَرَجَّلْ وَامْرَأَتَانِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ
 أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ عِيَّانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ لَحْدَرِي قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَيْسَ شَهَادَةُ الْمَرْأَةِ مِثْلُ نِصْفِ شَهَادَةِ الرَّجُلِ قُلْتُ بَلَى قَالَ فَذَلِكَ مِنْ نَقْصَانِ

عقلينا ١٣ باب شهادة الاماء والعبيد وقد أنس شهادة العبد جائزة اذا كان عدلا وأجره
شريح وزرارة بن أوفى، وقد ابن سيرين شهادته جائزة الا العبد لسيده واجازه الحسن
وابر عيم في الشيء انتائيه وقد شريح كنكم بنو عبيد واماء، حدثنا ابو عاصم عن ابن
جريح عن ابن ابي مليكة عن عتبة بن الحارث ج وحدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
يحيى بن سعيد عن ابن جريح قال سمعت ابن ابي مليكة قال حدثني عتبة بن الحارث
او سمعته منه انه تزوج أم يحيى بنمت الى احباب قل فجاءت أمه سوداء فقلت قد
ارضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عني قل فتناحييت فذكرت ذلك
له قال كيف وقد زعمت أن قد ارضعتكما فتيهاه عنهما ١٤ باب شهادة المرضعة حدثنا
ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة عن عتبة بن الحارث تزوجت امرأة فجاءت
امرأة فقلت اني قد ارضعتكما فأنبت النبي صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل
دعها عنك او نحوه ١٥ باب تعديل النساء بعضهن بعضا حدثنا ابو الربيع سليمان
ابن داري وأئيمنى بعضه احمد قل حدثنا فليح بن سليمان عن ابن شهاب الزهري عن
عروة بن الزبير وسعيد بن انس وبه بن رافع الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل البيت ما كانوا فبرأها
الله منه قال الزهري وكنتم حدثني طائفة من حديثنا وبعضهم اوى من بعض وأثبت له
انحصارها وقد وعيت عن ك واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم
يصدق بعضها زعموا أن عائشة رضيها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد أن
يخرج سقرا أفرع بين ازواجه فَيُتَيْن خراج سهمها أخرج بها معه فأفرع بيننا في غزاه غزاة
أخرج سهمي فخرجت معه بعد ما أنزل الحجاب فأنزل في عودج وأنزل فيه فسرنا حتى
اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من امدننة آذن ليلة

بالرحيل فقامت حين آذنوا بالرحيل فشببت حتى جاوزت للجيش فلما قضيت شأني اقبلت
 الى الرّحيل فلمست صدري فاذا عَقْدٌ لى من جَزَعِ أَظْفَارٍ قد انقطع فرجعت فالتيمست
 عَقْدِي فحبسنى ابتغَاوهُ فَأَقْبَلَ الَّذِينَ يَرْحَلُونَ لى فاحتملوا حَمُولَ جِى فرحلوه على بعيرى
 الذى كنت اركبُ وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنّى فيه وكان النساءُ اذاك خِفَافًا لَمْ يَتَّقُلْنَ وَلَمْ
 يَغْشَهُنَّ اللَّحْمُ وَأَمَّا يَأْكُلْنَ الْعُلَاقَةَ مِنَ الدُّعَامِ فَلَمْ يَسْتَنْكَرِ الْقَوْمُ حين رَغَعُوهُ ثِقَلُ الْيُودِجِ
 فاحتملوه وكنت جاريةً حديثةً السِّنِّ فَبَعَثُوا الْجَلَّ فَسَارُوا فوجدتُ عَقْدِي بعد ما استمرّ
 للجيش فجمتُ منزلي ولم يس فيه احدٌ ثَمَمْتُ منزلي الذى كنتُ به فظننتُ أَنّهم سَيَقْطِدُونَنى
 فيرجعون الى فبينما انا جالسةٌ غلبتنى عيناي فتمتُ وكان صفوان بن اُمّعتَمَلِ السُّلَمِىُّ
 ثم اذكوانى من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فرأى سوادَ انسان نائم فتذنى وكان يرانى
 قبل احجاب فاستيقظتُ باسترجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود الى
 الراحلة حتى اتينا للجيش بعد ما نزلوا معرسين فى خَرِّ الظَّهيرة فهلك من حلك وكن الذى
 تَوَلَّى الافك عبدُ الله بن اُتّى بن سلول فقد منّا اُمْدِينَةً فاستلبتُ بها شيئا واناس يفيضون
 من قول احباب الافك وَبُرْبُنَى فى وَجْجِي أَنّى لا ارى من النبى صلى الله عليه وسلم الطُّفَّ الذى
 كنتُ ارى منه حين اُمرضُ اَمَّا يَدْخُلُ فَيَسْلَمُ فيقول كيف تَبِيكُم لا اُشْعُرُ بشيء من ذلك
 حتى نَقِيتُ فخرجتُ انا وَاُمُّ مِسْطَاحٍ قَبْلَ اِمْتِصَاعِ مَتَبَرِّزِنَا لا تَخْرُجُ الا نَيْلًا الى ليل وذلك
 قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ اَلنُّفَّ قَرِيبًا مِنْ بِيوتِنَا وَأَمَرُنَا اَمْرُ الْعَرَبِ الْاَوَّلِ فى اَنْبُويّةِ او فى اَنْتَنَرَه فاقبلتُ
 انا وَاُمُّ مِسْطَاحٍ بِنْتُ ابْنِ رُبٍّ نَمَشَى فَعَثَرْتُ فى مِرْطَلِيَا فَقَالَتْ نَقِيسَ مِسْطَاحٍ فَقُلْتُ لِيَا بَشَسْ
 مَا قَامَتْ اَنْسَبِيَيْنَ رَجُلًا شَهِدَ بَدْرًا فَقَالَتْ يَا حَنَنَهُ اَمْ تَسْمَعِى مَا قَالُوا فخبرتنى بقول اهل
 الافك فازددتُ مَرَضًا على مَرَضِى فَلَمَّا رَجَعْتُ الى بَيْتِى دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه
 وسلم فَقَالَ كَيْفَ تَبِيكُم فَقُلْتُ اَلَّذُنْ لى ابْى اَبْصَحَ قَالَتْ وَأَنَا حِينِمَا أُرِيدُ أَنْ اسْتَبِيحَ

الخبير من قبلهما فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذُئِبَتْ أَبَوِي فَقُلْتُ لِأُمِّي مَا يَتَحَدَّثُ
 النَّاسُ بِهِ فَقَالَتْ يَا بُنَيَّةُ قَوْنِي عَلَى نَفْسِكَ الشَّانَ فَوَاللَّهِ لَقَدْ مَا كَانَتْ امْرَأَةً قَطُّ وَصِيَّةً
 عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا وَهِيَ ضَرَّاءُ إِلَّا أَكْثَرَنَ عَلَيَّهَا فَقُلْتُ سَجَّانَ اللَّهِ وَلَقَدْ تَحَدَّثَ النَّاسُ بِهَذَا
 قُلْتُ فَبِتُّ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى اصْبَحْتُ لَا يَبْرَأُ لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِمَوْمٍ ثُمَّ اصْبَحْتُ فَدَعَا
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي صَالِبٍ وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ حِينَ اسْتَلَمْتُ الْوَحْيَ
 يَسْتَشِيرُنيمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ فَأَمَّا أُسَامَةُ فَأَشَارَ عَلَيْهِ بِالَّذِي يَعْلَمُ فِي نَفْسِهِ مِنَ الْوَدِّ لَمْ يَقُلْ
 أُسَامَةُ أَهْلَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا وَأَمَّا عَلِيٌّ فَقُلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ يُصَيِّفُ اللَّهُ عَلَيْكَ
 وَأَنْمِسَاءَ سِوَايَا كَثِيرٌ وَسَلِّ الْجَارِيَةَ تَصَدِّقُكَ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَبِيرَةَ فَقَالَ
 يَا بِرِيرَةُ عَمَلُ رَأْيَتٍ فِيهَا شَيْءٌ بِرَبِّكَ فَقَالَتْ بِرِيرَةُ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنْ رَأَيْتُ مِنْهَا
 أَمْرًا أَغْمَضَهُ عَلَيَّهَا قَطُّ أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ تَنَامُ عَنِ التَّجِينِ فَتَأْتِي الدَّاجِنُ
 فَتَنَاسُكُهُ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ يَوْمِهِ فَاسْتَعْدَرَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ
 سَلُولٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَعِذُّنِي مِنْ رَجُلٍ بَلَغَنِي أَذَاهُ فِي أَعْلَى فَوَاللَّهِ
 مَا عَلِمْتُ عَلَى أَعْلَى إِلَّا خَيْرًا وَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا وَمَا كَانَ يَدْخُلُ
 عَلَى أَعْلَى إِلَّا مَعِيَ فَقَامَ سَعْدٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا وَاللَّهِ أَعْذِرُكَ مِنْهُ إِنْ كَانَ مِنَ الْأَوْسِ
 ضَرْبِنَا عُنُقَهُ وَإِنْ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا مِنَ الْخَزْرَجِ امْرُؤُنَا فَفَعَلْنَا فِيهِ أَمْرَكَ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ
 وَعَوَّ سَيْدَ الْخَزْرَجِ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا صَالِحًا وَكَانَ احْتِمَلَتْهُ الْحَمِيَّةُ فَقَالَ كَذَبْتَ نَعْرُ اللَّهُ
 لَا تَقْتُلْهُ وَلَا تَقْدِرْ عَلَى ذَلِكَ فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ حُصَيْرٍ فَقُلْ كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ وَاللَّهِ لَمَقْتُلْتَهُ
 ذَلِكَ مَنَافِقٌ تَجَادَلُ عَنِ الْمَنَافِقِينَ فَتَارَ الْخِيَانِ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ حَتَّى قَبَّوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُنْبَرِ فَنَزَلَ فَخَفَضَهُمْ حَتَّى سَكَنُوا وَسَكَتَ وَبَكِيَتْ يَوْمِي لَا يَبْرَأُ لِي دَمْعٌ وَلَا
 أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ وَاصْبَحْتُ عِنْدِي أَبَوَايَ وَقَدْ بَكِيَتْ لَيْلَتِي وَيَوْمِي حَتَّى أَطُنَّ أَنَّ الْبَكَاءَ ذَائِبٌ

كبدى قالت فبينما جالسان عندي وأنا أبى ان استأذنت امرأة من الانصار فأذنت
لها فجلست تبكى معي فبينما نحن كذلك ان دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس
ولم يجلس عندي من يوم قيل لي ما قيل قبليها وقد مكث شهرا لا يوحى اليه في شأني
شيء قالت فتشيد ثم قال يا عائشة فإنه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة
فسببك الله وان كنت أئمت بذنب فاستغفرى الله وتوب الى الله فان العبد اذا اعترف
بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قصى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاتله قلص دمي
حتى ما أحس منه قطرة وفلت لأني أجبت عني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله ما
أدرى ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي اجيبني عني رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيما قال قالت والله ما ادرى ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
وأنا جارية حديثي السن لا أقرأ كثيرا من القرآن فقلت اتى والله لقد علمت أنكم سمعتم
ما يتحدث به الناس ووقر في انفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم اتى بريئة والله يعلم
أنى لبريئة لا تصدقوني بذلك ونئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أنى لبريئة لتصدقني
والله ما اجد لي ولكم مثيلا الا ابا يوسف ان قال قصبر جميل والله المستعان على ما
تصفون ثم تحولت على فراشي وأنا ارجو أن يبرئني الله عز وجل ولكن والله ما ظننت
أن ينزل في شأنى وحيا ولأنا أحقر في نفسى من أن يتكلم بانقران فى أمري ولكنى كنت
ارجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى انوم رؤيا تبرئني فوالله ما رام مجلسه
ولا خرج احد من اهل البيت حتى أنزل عليه الوحي فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء
حتى انه ليتحدر منه مثل الجان من العرق فى يوم شات فلما سرى عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يصحك فكان أول كلمة تكلم بها أن قال لي يا عائشة امدى الله
فقد برأك الله فقالت لي أمة فومى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا

أَقُومَ إِلَيْهِ وَلَا أَمْدُ إِلَّا اللَّهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ أُنْذِينَ جَاءُوا بِآلَانِكَ عَصَبَتٌ مِّنْكُمْ الْآيَاتِ
 فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ هَذَا فِي بَرَاءَتِي قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى مِسْحُوحٍ بِنِ أُنْتَنَةَ نَقْرَابَتِهِ
 مِنْهُ وَاللَّهُ لَا يُنْفِقُ عَلَى مِسْحُوحٍ بِشَيْءٍ أَبَدًا بَعْدَ مَا قَالَ لِعَدِثَتِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يَأْتِلِ
 أُولُو الْأَعْصَلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُوتُوا إِلَى قَوْلِهِ غُفُورٌ رَّحِيمٌ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بَلَى وَاللَّهِ إِنِّي لِأَحِبُّ
 أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي فَرَجَعَ إِلَى مِسْحُوحٍ الَّذِي كَانَ يُجْعَلُ عَلَيْهِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ سَأَلَ زَيْنَبَ بِنْتَ حَخَّشٍ عَنْ أَمْرِي فَقَالَ يَا زَيْنَبُ مَا عَلِمْتَ مَا رَأَيْتِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ أَسْمَى سَمْعِي وَبَصَرِي وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا إِلَّا خَيْرًا قَالَتْ وَفِي اللَّهِ كَانَتْ تُسَامِيْنِي فَغَضِبْنَا
 اللَّهُ بِالْوَرَعِ حَدَّثَنَا أَبُو الرُّبَيْعِ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ حِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
 وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ مَثَلَهُ قَالَ وَحَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَجِيحِي بْنِ
 سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بِنِ ابْنِ بَكْرٍ مَثَلَهُ ١٦ بَابُ إِذَا زَكَّيَ رَجُلًا كَفَاهُ وَقَالَ
 أَبُو جَمِيلَةَ وَجَدْتُ مَبْذُورًا فَلَمَّا رَأَيْتُ عُمَرَ قَدْ عَسَى الْغُيُورُ أَبُوسًا كَأَنَّهُ يَتَّبِعُنِي قَدْ عَرِيفِي
 أَنَّهُ رَجُلٌ صَالِحٌ قَالَ كَذَاكَ أَذْهَبَ وَعَلَيْنَا نَفَقَتُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ أَتَنِي رَجُلٌ عَنْ
 رَجُلٍ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَيْلَكَ قَضَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ قَطَعْتَ عُنُقَ
 صَاحِبِكَ مَرَارًا ثُمَّ قَالَ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَادِحًا أَخَاهُ لَا مَحَالَةَ فَلْيَقُلْ أَحْسِبُ فَلَانًا وَاللَّهُ حَسْبِيهِ
 وَلَا أُزَكِّي عَلَى اللَّهِ أَحَدًا أَحْسِبُهُ كَذَا وَكَذَا إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ذَلِكَ مِنْهُ ١٧ بَابُ مَا يُكْرَهُ
 مِنَ الْأُطْمَابِ فِي الْمَدْحِ وَلْيَقُلْ مَا يَعْلَمُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَبَّاحٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
 زَكْرِيَّاءَ قَدْ حَدَّثَنِي يُرِيدُ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ بَرْدَةَ عَنْ ابْنِ مُوسَى سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَتَنَمَّى عَلَى رَجُلٍ وَيُطَرِّبُهُ فِي الْمَدْحِ فَقَالَ أَعْلَمْتُمْ إِيَّاهُ قَضَعْتُمْ ظَهْرَ الرَّجُلِ -
 ١٨ بَابُ بُلُوغِ الصَّبِيَّانِ وَشَهَادَتِهِمَا وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ الْحُلُمَ

لَمْ يَسْتَأْذِنُوا وَقَدْ مَغِيرَةٌ احْتَلَمْتُ وَأَنَا ابْنُ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً وَبَلُوغِ النِّسَاءِ إِلَى الْخَيْصِ ثَقُولُهُ
وَاللَّاتِي يَمْسَسُ مِنَ التَّمَكِّحِصِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِلَى قَوْلِهِ أَنْ يَضَعْنَ كَلْبَيْنِ وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ
أَدْرَكْتُ جَارَةً لَنَا جَدَّةً بِنْتَ أَحَدَى وَعَشْرِينَ سَنَةً حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَّضَهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَحُوَّ ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً فَلَمْ يُجِزْنِي ثُمَّ عَرَّضَنِي يَوْمَ الْخَنْدَقِ
وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً فَاجَازَنِي قَالَ فَانْفَعْتُ فَقَدِمْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَحُوَّ خَلِيفَةَ
فَحَدَّثْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَحَدَّثَنِي فَقَالَ إِنَّ هَذَا لَخَدَّ بَيْنِ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَكَتَبَ إِلَى عُمَرَ أَنْ يَفْرِضُوا
مِنْ بَاغِ خَمْسِ عَشْرَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنِي صَفْوَانُ
ابْنُ سُلَيْمٍ عَنْ عَنَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَدْ غَسَلَ يَوْمَ الْجُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلَمٍ ١٩ بَابُ سُؤَالِ الْحَاكِمِ الْمَدْعَى حُلُّ ذَلِكَ بَيْنَهُ
قَبْلَ الْيَمِينِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو معاويةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ وَحُوَّ فِيهَا فَاجِرٌ لِيَقْتَضِعَ بِهَا
مَالَ أَمْرِي مُسْلِمٌ نَقَى اللَّهُ وَحُوَّ عَلَيْهِ غَضَبَانُ قَالَ فَقَالَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ فِيَّ وَإِنَّهُ كُنْتُ ذَلِكَ
بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ أَرْضُ فَجَّاحَدَنِي فَقَدِمْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّكَ بَيْنَهُ قُلْتُ لَا فَقَالَ لِلْيَهُودِيِّ أَحْلَفْ قُلْتُ قُلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّنِي يَحْلِفُ وَيَدْعُبُ بِمَا قُلْتُ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الْإِنْدِيَيْنِ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ
اللَّهِ وَآيَاتِهِ ثُمَّ قَلِيلًا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ٢٠ بَابُ الْيَمِينِ عَلَى الْمَدْعَى عَلَيْهِ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ
وَعَلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاعِدَاكَ أَوْ يَمِينُهُ وَقَدْ قَتَمِيْنَةُ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ شُهْرَةَ
تَمَنَّى أَبُو الزُّنْدَاكِ فِي شَهَادَةِ الشَّاعِدِينَ وَبَيْنَ الْمَدْعَى فَقُلْتُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاسْتَشْهِدُوا
شَهِيدَيْنِ مِنْ رَجُلَيْنِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ رَجُلَيْنِ فَجُلَيْنِ وَامْرَأَتَيْنِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشَّهَادَةِ أَنْ

تَصِلُ أَحَدًا فَنَذَرَ أَحَدًا الْآخَرَى قُلْتُ إِذَا كَانَ يُكْتَفَى بِشَهَادَةِ شَاخِدٍ وَبَيْنَ الْمَدْعَى
مَا يُحْتَاجُ أَنْ تُذَكَّرَ أَحَدًا الْآخَرَى مَا كَانَ يَصْنَعُ بِذِكْرِ هَذِهِ الْآخَرَى، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ
قَالَ حَدَّثَنَا نَاسِعُ بْنُ عُمَرَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ كَتَبَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِالْبَيْمِينَ عَلَى الْمَدْعَى عَلَيْهِ، حَدَّثَنِي عَثْمَنُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي
جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ مَنْ حَلَفَ عَلَى بَيْمِينَ يَسْتَحِقُّ بِهَا مَا لَا
لَقِيَ اللَّهُ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانِ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَصْدِيقَ ذَلِكَ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ
اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا إِلَى آلِيمٍ ثُمَّ إِنَّ الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ خَرَجَ إِلَيْنَا فَقَالَ مَا يَحْدِثُكُمْ
أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَحَدَّثْنَاهُ بِمَا قَدْ قَالَ فَقَالَ صَدَقَ لَقِيَ نَزَلَتْ كُنْ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ خَصْمَةً
فِي شَيْءٍ فَاخْتَصَمْنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ شَاعِدَاكَ أَوْ يَمِينُهُ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّهُ
إِذَا يَحْلَفُ وَلَا يَبْأَى فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى بَيْمِينَ يَسْتَحِقُّ بِهَا مَا لَا
وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَقِيَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ ثُمَّ أَقْبَرْنَا هَذِهِ
الْآيَةَ، ٢١ بَابُ إِذَا أَدَّى أَوْ قَذَفَ فَلَهُ أَنْ يَلْتَمِسَ الْبَيِّنَةَ وَيَنْظِلَ لَطَلَبِ الْبَيِّنَةِ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدَى عَنْ عِشَامٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ
حُلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَأَتَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَرِيكِ بْنِ سَحْمَاءَ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيِّنَةُ أَوْ حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا اخَذَ عَلَى امْرَأَتِهِ رَجُلًا
يَنْطَلِفُ يَلْتَمِسُ الْبَيِّنَةَ فَجَعَلَ يَقُولُ الْبَيِّنَةُ أَوْ حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ فَذَكَرَ حَدِيثَ الْعَانِ،
٢٢ بَابُ الْبَيْمِينَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةٌ
لَا يَنْتِمِ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يَنْزِكِيهِمْ وَلَمْ يَنْزِكِيهِمْ وَلَا يَنْزِكِيهِمْ وَلَا يَنْزِكِيهِمْ وَلَا يَنْزِكِيهِمْ وَلَا يَنْزِكِيهِمْ وَلَا يَنْزِكِيهِمْ
يَنْعَمُ مِنْهُ ابْنُ السَّبِيلِ وَرَجُلٌ بَايَعَ رَجُلًا لَا يَبَايِعُهُ إِلَّا لِلدُّنْيَا فَإِنْ أَعْطَاهُ مَا يَرْيَدُ وَفَى لَهُ

وَأَلَّا لَهُ يَفِ لَه وَرَجُلٌ سَاوَمَ رَجُلًا سَلَعَةً بَعْدَ الْعَصْرِ فَحَلَفَ بِاللَّهِ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا كَذَا وَكَذَا
 فَأَخَذَهَا ، ٢٣ بَابُ يَحْلِفُ الْمَدْعَى عَلَيْهِ حَيْثُ مَا وَجِبَتْ عَلَيْهِ الْيَمِينُ وَلَا يُصَرَّفُ مِنْ
 مَوْضِعٍ إِلَى غَيْرِهِ ، قُضِيَ مِرْوَانُ بِالْيَمِينِ عَلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ عَلَى الْمَنْبَرِ فَقَالَ أَحْلَفْ لَهُ مَكَانِي
 فَجَعَلَ زَيْدٌ يَحْلِفُ وَأَنَّى أَنْ يَحْلِفَ عَلَى الْمَنْبَرِ فَجَعَلَ مِرْوَانُ يَعْجَبُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ شَاعِدَاكَ أَوْ يَمِينُهُ وَلَمْ يَخْصُ مَكَانًا دُونَ مَكَانٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ لِيَقْتَضِعَ بِهَا مَا لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانِ ، ٢٤ بَابُ إِذَا
 تَسَارَعَ قَوْمٌ فِي الْيَمِينِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ تَحْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرُوفُ
 جَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَضَ عَلَى قَوْمٍ الْيَمِينِ فَأَسْرَعُوا فَأَمَرَ أَنْ
 يُسْتَمَعَ بَيْنَهُمْ فِي الْيَمِينِ أَيُّهُمْ يَحْلِفُ ، ٢٥ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ
 بِعَيْدِ اللَّهِ وَآيَاتِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا حَدَّثَنَا إِسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا بَزِيدُ بْنُ هُرَيْرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
 الْعَوَّامُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو إِسْمَاعِيلَ السَّكْسَكِيُّ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ أَتَانِي
 رَجُلٌ سَلَعَتَهُ فَحَلَفَ بِاللَّهِ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا مَا لَهُ يُعْطَى فَتَرَبَّتُ أَنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَيْدِ اللَّهِ
 وَآيَاتِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا قَالَ ابْنُ أَبِي أَوْفَى النَّاجِشُ آدِلُ الرِّبَا خَائِنٌ ، حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ خَالِدٍ
 قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبٍ لِيَقْتَضِعَ مَالَ الرَّجُلِ أَوْ قَالَ أَخِيهِ لَقِيَ
 اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانِ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَصْدِيقَ ذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ
 بِعَيْدِ اللَّهِ وَآيَاتِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا إِلَى قَوْلِهِ عَذَابٌ أَلِيمٌ فَلَقِينِي الْأَشْعَثُ فَقُلْ مَا حَدَّثَكُمْ عَبْدُ
 اللَّهِ الْيَوْمَ قُلْتُ كَذَا وَكَذَا قَالَ فِي أَنْزَلْتُ ، ٢٦ بَابُ كَيْفَ يُسْتَحْلَفُ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
 ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا أَحْسَنًا وَتَوْفِيقًا وَتَوَلَّوْا نَعَالِي وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَنْتُمْ

وقوله تعالى يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ تَلَمَّ لِيَرْضَوْكُمْ وقوله تعالى فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ كَشَفَادَتُنَا أَحَقَّ مِنْ شَهَادَتَيْمَا
 يقول بالنه وتالله ووالله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ورجلٌ حلف بالنه كاذباً بعد العصر
 ولا يُحْلَفُ بغير الله، حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عمه أبي سنيبل
 ابن مالك عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل إلى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فإذا هو يسأله عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات
 في اليوم والليلة فقال هل عليّ غيرها قال لا إلا أن تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وصيام شهر رمضان فقال هل عليّ غيره قال لا إلا أن تطوع قال وذكر له رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الزكوة قال هل عليّ غيرها قال لا إلا أن تطوع فأدبر الرجل وهو
 يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أَتَلَحَّ إِن صَدَقَ،
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية قال ذكرنا نافع عن عبد الله أن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال من كان حائفاً فليحلف بالنه أو ليصمت، ٢٧ باب من أقام
 البيعة بعد اليمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلى بعضكم ألحن بحجته من بعض
 وقال طاوس وأبراهيم وشريح البيعة العادلة أحق من اليمين الفاجرة حدثنا عبد الله بن
 مسلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال انكم تختصمون إلي ولعل بعضكم ألحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق
 أخيه شيئاً بقوله فاقبض له قطعة من النار فلا يأخذها، ٢٨ باب من أمر بإحجاز الوعد
 ونعله الحسن وقال الله تعالى وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إسماعيلَ إنه كان صادق الوعد وقضى ابن
 أشوع بالوعد وذكر ذلك عن سمرة بن جندب قال أنسور بن مخزومة سمعت النبي صلى
 الله عليه وسلم وذكر صبراً له قال فقال وعدني ثوباً لي قال أبو عبد الله رأيت أسحق بن
 إبراهيم يحتج بحديث ابن أشوع حدثني إبراهيم بن حمزة قال حدثنا إبراهيم بن سعد

عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره قال
 أخبرني أبو سفيان أن هرقم قال له سألتك ما ذا يأمركم فتوعمت أنه أمركم بالصلوة
 والصلاة والعفاف والنسوة بالعهد وإداء الأمانة قال وحده صفة نبي، حدثنا قتيبة بن
 سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن أبي سفيان عن نافع بن مالك بن أبي عامر عن
 أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث
 كذب وإذا وُثِّق خان وإذا أخذ أخلف، حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام
 عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله
 قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء أب بكر مائاً من قبل النخلاء بن الحضيض فقال
 أبو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين أو كانت له قبله عدة فليأتنا
 فقل جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعطيني هكذا وهكذا فبست
 يديه ثلاث مرات قال جابر فعدت في يدي خمس مائة ثم خمس مائة ثم خمس مائة،
 حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار عن سعيد بن سليمان قال حدثنا مروان بن
 شجاع عن سالم الأندلس عن سعيد بن جبير قال سألتني يهودي من أهل الحيرة أي
 الاجلين قضى موسى قلت لا ادري حتى أقدم على خبر العرب فأسأله فقدمت فأسألت
 ابن عباس فقال قضى اكثرهما وأضيماً إن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قل فعل،
 ٢٩ باب لا يسأل أهل الشرك عن الشهادة وغيرهما وقال الشعبي لا تجوز شهادة أهل المل
 بعضهم على بعض نقوله عز وجل فَاَعْرِضْنَا بَيْنَكُمْ الْاَعْدَاةَ وَالْبَغْضَاءَ وقال أبو هريرة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوا وقلوا آمنا بالله وما أنزل، حدثنا
 يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
 ابن عتبة عن عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب

وكتابتكم الذي أنزل على نبيه أخذت الأخبار ببلد تقرؤونه لم يشب وفد حدثكم الله أن
اعمل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بأيديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا به
ثمنا قليلا أفلا ينباكم ما جاءكم من انعلم عن مسألتكم ولا والله ما رأينا منهم رجلا قط
يسألكم عن الذي أنزل عليكم، ٣. باب الفرقة في المشكلات وقوله عز وجل اذ يلقون
الأنعام أيهم يكفل مريم وقال ابن عباس اقتربوا فجرت الاقلام مع الجريئة وعال فلم زكرياء
الجريئة فكفليا زكرياء وقوله فسأله أفرع فكان من أحد حصين يعني من المهومين وقال ابو
حريرة عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليميين فأسرعوا فأمر أن يسلم بينهم أيهم
يخلف، حدثنا ابو انيمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثنا خارجة بن زيد
الأنصاري أن أم العلاء امرأة من نسائهم فد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
أن عثمان بن مظعون صار لهم سيمه في النسكن حين أفرعت الانصار سكتي امهاجرين قالت
أم العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتني فرضناه حتى اذا توفى وجعلناه في ثيابه
دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رمة الله عليك أبا النسائب فشهادتي عليك
لقد اكرمك الله فقال لي انبئي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله اكرمه فقلت
لا أدري بأي أنت وأنتي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما عثمان فقد
جاءه والله اليقين وأني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل به قالت
فوالله لا أركى احدا بعده ابدا فحزني ذلك فالت فتمت فريت لعثمان عينا تجرى
فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذاك عماله، حدثني محمد بن
مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة عن عائشة
رضيها قالت كن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا أفرج بين نسائه فبقيت
خارج سيمها خرج بها معه وكن يقسم لئلا امرأة منهن يومئذ وليلتها غير أن سودة بنت

زمنة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم، حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سمى مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العنمة والصبح لأتوبوا ولو حبوا، حدثنا عمر ابن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثني الاعمش قال حدثني الشعبي انه سمع النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدعى في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان الذي في اسفلها يمرّون بالماء على الذي في اعلاها فتأذوا به فأخذ قاسا فجعل ينقر اسفل السفينة فأنذروا فقالوا ما لك قال تأديتم في ولا بد لي من الماء فإن أخذوا على يدي أجوه ونجوا أنفسهم وان تركوه أهلكوه وأهلكوا أنفسهم،

بسم الله الرحمن الرحيم

٥٣ كتاب الصلح

١ باب الاصلاح بين الناس وقول الله عز وجل لا خير في كثير من نجواً إلا من أمر بصداقة الى آخر الآية وخروج الامام الى المواضع ليصلح بين الناس بأصحابه حدثنا سعيد ابن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد أن أناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم في أناس

من احبابه يُصلح بينهم فحضرت الصلوة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فأذن بلال
بالصلوة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء الى ابي بكر فقال ان النبي صلى الله عليه
وسلم حُبس وقد حضرت الصلوة فهل لك أن تؤم الناس فقال نعم إن شئت فقام الصلوة
فتقدم ابو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشى في الصفوف حتى قام في الصف
الأول فأخذ الناس في التصفيح حتى اكثروا وكان ابو بكر لا يكاد يلتفت في الصلوة فالتفت
فاذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراءه فأشار اليه بيده فأمره أن يصلي كما هو فرفع
ابو بكر يده فحمد الله ثم رجع القيقري وراءه حتى دخل في الصف فتقدم النبي صلى
الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا أيها الناس اذا نابكم شيء
في صلاتكم اخذوا بالتصفيح اما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان
الله سبحان الله فإنه لا يسمعه احد الا التفت يا أبا بكر ما منعك حين أشر انيك ثم
تصلي فقال ما كن ينبغي لابس الى فأخذه أن يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه
وسلم، حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي أن أنسا قال قيل للنبي صلى
الله عليه وسلم لو أتيت عبد الله بن أبي فأنطلق اليه النبي صلى الله عليه وسلم
وركب جارا فأنطلق المسلمون يمشون معه وفي أرض سبخة فلما اذنه النبي صلى الله
عليه وسلم قال إليك عني والله لقد آذاني فكن مارك نقل رجل من الانصار منهم والله
سبحان رسول الله صلى الله عليه وسلم أنيب رجلا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه
فشتما فغضب كل واحد منهما احبابه فكان بينهما ضرب بالجريد والأيدي والنعال فبلغنا
أثما فزنت وإن صائفتين من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهم، ٢ باب ليس اللذنب الذي
يصلح بين الناس حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسى قال حدثنا ابراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب أن جريد بن عبد الرحمن اخبره أن أمه أم كلثوم بنت عقبة

أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب بالذى يُصلح بين
الناس فيئتمى خيرا أو يقول خيرا، ٣ باب قول الامام لأصحابه اذهبوا بنا نصلح حدثنا
محمد بن عبد الله قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسى واسحق بن محمد
أنفروا قالا حدثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن سهل بن سعد أن اعل فباء افتتلوا
حتى تراموا بالحجارة فخير رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح
بينهم، ٤ باب قول الله عز وجل أن يصلحنا بينكما صلحا والصلح خير حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وإن امرأة خانت
من بعلها نشوزا أو اعراضا قالت هو الرجل يرى من امرأته ما لا يعجبه كبرا أو غيره
فيريد فراقها فتقول أمسكنى وأقسم لي ما شئت قلت فلا بأس اذا تراضيا، ٥ باب اذا
اضللكموا على صلح جور فهو مردود حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء اعرابي
فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام حنمته فقل صدق اقض بيننا بكتاب الله
فقال اعرابي ان ابني كان عسييفا على هذا فزني بامراته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت
ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت اعل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة
وتغريب عام فقل النبي صلى الله عليه وسلم لا تقضين بينكما بكتاب الله أم الوليدة والغنم
فررت عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وأما انت يا أنيس لرجل فعد على امرأة
هذا فأرجمها فعدا علينا أنيس فزجمها، حدثنا يعقوب قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن
ابيه عن انقاسم بن محمد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذت
في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد رواه عبد الله بن جعفر المخبري وعبد الواحد بن ابي
عون عن سعد بن ابراهيم، ٦ باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان

ابن فلان وان لم ينسبه الى قبيلته او نسبه حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال لما صالح رسول الله صلى الله
عليه وسلم اهل الحديبية كتب علي ابن ابي طالب بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله
فقال المشركون لا نكتب محمد رسول الله لو كنت رسول الله لم نقاتلك فقال لعلي اتخذه
قال علي رضه ما انا بالذي احياه فاحياه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم
على أن يدخل هو واصحابه ثلاثة أيام ولا يدخلوها الا جلبان السلاح فسألوه ما جلبان
انسلاح قال القرباب بما فيه حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسراييل عن ابي اسحق
عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأتى اهل مكة أن يدعوه
يدخل مكة حتى قاضى على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما
قضى عليه محمد رسول الله فقالوا لا نقربها ولو تعلم أنك رسول الله ما منعناك لكن أنت
محمد بن عبد الله قال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي أتج رسول
الله قال لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب
هذا ما قضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاحا الا في القرباب وأن لا
يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع احدا من اصحابه أراد أن يقيم بها
فلما دخلها ومضى الأجل اتوا عليها فقالوا قل لصاحبك أخرج عنا فقد مضى الأجل
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها
وقال لفاطمة دونك ابنة عمك سملتها فاختمت فيها علي وزيد وجعفر فقال علي أنا احق
بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بينا
النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال لخالته بمنزلة الأم وقال لعلي أنت متي وأنا منك
وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا ، باب الصلح مع

المشركين فيه عن ابي سفيان وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكون
 حُدْنَةُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ وَفِيهِ سَهْلُ بْنُ حَنْبَلٍ وَاسْمَاءُ وَالْمُسَوَّرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا سَفِينُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ اسْحَقَ عَنْ ابْنِ بَرَاءَ
 ابْنِ عَازِبٍ قَالَ صَاحَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ عَلَى
 أَنْ مَنْ أَتَاهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ رَدَّهَ الْيَوْمَ وَمَنْ أَتَاهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَمْ يَرْدَّوْهُ وَعَلَى أَنْ يَدْخُلَنَا مِنْ
 قَابِلٍ وَيَقِيمَ بِهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَا يَدْخُلَنَا إِلَّا بِجُلْبَانِ السِّلَاحِ السَّيْفِ وَالْقَوْسِ وَخَوْهَ فَجَعَلَ أَبُو
 جَنْدَلٍ يَحْتَجِلُ فِي قِيودهَ فَرَدَّهَ انْبِيَاهُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَمْ يَذْكُرْ مُؤَمِّلٌ عَنْ سَفِينِ ابْنِ جَنْدَلٍ
 وَقِيلَ إِلَّا بِجُلْبِ السِّلَاحِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النَّمْعِ قَالَ حَدَّثَنَا
 ثَابِتٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مَعْتَمِرًا فَحَلَّ كَقَارِ فَرِيشٍ
 بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ فَنَحَرَ حُدْيَةً وَحَلَفَ رَأْسَهُ بِالْحُدَيْبِيَّةِ وَقَضَاهُ عَلَى أَنْ يَعْتَمِرَ الْعَامَ الْمُقْبِلَ
 وَلَا يَحْتَمِلَ سِلَاحًا عَالِيَةً إِلَّا سَيْفًا وَلَا يَقِيمَ بِهَا إِلَّا مَا أَحَبَّوْا فاعْتَمَرَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ
 فَدَخَلْنَا كَمَا كُنْ صَالِحًا فَلَمَّا أَقَامَ بَيْنَا ثَلَاثًا أَمْرُوهُ أَنْ يَخْرُجَ فَخَرَجَ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ
 حَدَّثَنَا بِشَرٌّ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُشَيْرٍ عَنْ يَسَارِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ ابْنِ حَنْمَةَ قَالَ انْطَلَقَ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ وَحَقِيقَةُ بْنُ مَسْعُودٍ بَنِي زَيْدٍ إِلَى خَيْبَرَ فِي يَوْمِئِذٍ صَلَاحٌ، ٨ بَابُ
 انْصِلَاحٍ فِي الدِّيَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُجِيدٌ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ
 أَنَّ الرَّبِيعَ فِي ابْنَةِ النَّضْرِ كَسَرَتْ ثَنِيَّةَ جَارِيَةٍ فَطَلَبُوا الْأَرْضَ وَطَلَبُوا الْعَقْوَ فَأَبَوْا فَأَنَوُا النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ بِالْقِصَاصِ فَقَالَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ اتَّكَسَرَ ثَنِيَّةُ الرَّبِيعِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا
 وَالَّذِي يَبْعَثُكَ بِالْحَقِّ لَا تُكَّسَرُ ثَنِيَّتُنَا ذَلِ يَا أَنَسُ كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ فَرَضَنِي الْقَوْمُ وَعَفَوْا
 فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَفْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبْرَأَ زَادَ الْفَرَارِيُّ
 عَنْ مُجِيدٍ عَنْ أَنَسِ فَرَضَنِي الْقَوْمُ وَقِيلُوا الْأَرْضُ، ٩ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

للحسن بن عليّ أبني هذا سيّد ولعلّ الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين وقوله فاصلحوا
بينهما حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن ابي موسى قال سمعت الحسن
يقول استقبل والله الحسن بن عليّ معاوية بكتائب أمثال الجبال فقال عمرو بن العاص ابي
لارى كتائب لا تؤوي حتى تقتل أقرانها فقل له معاوية وكان والله خير الرجلين أي عمرو
إن قتل عولاء وعولاء وعولاء من لي بأمرور الناس من لي بنسائهم من لي بضيعتهم
فبعث اليه رجلين من قريش من بنى عبد شمس عبد الرحمن بن سمرّة وعبد الله بن
عمر بن كريب وقال أذعبا الى عذا الرجل فأعرضا عليه وقولا له وأطلبنا اليه فأنياه فدخلوا
عليه وتخلما وقالا له وطلبنا اليه فقال لهم الحسن بن عليّ إنا بنو عبد المطلب قد اصبنا
من عذا المال وإن هذه الأمة قد عاثت في دمايتها فلا فانه يعرض عليك كذا وكذا
ويطلب اليك ويسألك قال فن لي بهذا فلا نحن لك به فما سألتهما شيئا ألا قالا نحن لك
به فصالحه قال الحسن ونقد سمعت أبا بكر يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على
المنبر والحسن بن عليّ الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه أخرى ويقول إن أبني
هذا سيّد ولعلّ الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال ابو عبد الله
قال لي عليّ بن عبد الله انما ثبت لنا سماع الحسن من ابي بكر بهذا الحديث ١٠ باب
صل يشير الامام بالصلح حدثنا اسمعيل بن أبي أويس قال حدثني أخى عن سليمان
عن يحيى بن سعيد عن ابي الرجال محمد بن عبد الرحمن أن أمه عمرة بنت عبد
الرحمن قالت سمعت عائشة رضيها تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خُصوم
بالباب عابئة اصواتهما وإذا احدهما يستوضع الآخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا
أنفعل خرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل أيّ امتائي على الله لا يفعل
المعروف فقال أنا يا رسول الله فله أي ذلك أحب حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن

جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك أنه كان له على عبد الله بن أبي حذَرٍ الأسلمي مال قال فلقيته فزمره حتى ارتفعت أصواتهما ثم بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فأشار بيده كأنه يقول النصف فأخذ نصف ما عليه وترك نصفاً ١١ باب فصل الإصلاح بين الناس والعَدْل بينهما حدثنا اسحق بن منصور قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن يَمٍّ عن أبي حذيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلُّ سَلَامِي من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة ١٢ باب إذا أشار الامام بالصلح فأتى حكم عليه بالحكم البين حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن الزبير كان يحدث أنه خاصم رجلا من الأنصار قد شهد بدرا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراح من الخيطة كانا يسقيان به كلابهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم أرسل إلى جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول الله أن كان ابن عمك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاستوى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك أشار على الزبير برأى سعة له وللانصاري فلما احفظ الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استوى للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما احسب هذه الآية نزلت الا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية ١٣ باب الصلح بين الغرماء وأصحاب الميراث والمجازفة في ذلك قال ابن عباس لا بأس أن يتخارج الشريكان فيأخذ أحدهما عيناً وهذا ديناً فإن توى لاحدما لم يرجع على صاحبه حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن وهب ابن كيسان عن جابر بن عبد الله قال تَوَّى أُنَى وعليه دين فعرضت على غرمائه أن

يَأْخُذُوا الشَّعْرَ مَا عَلَيْهِ فَأَبَوْا وَلَمْ يَرَوْا أَنَّ فِيهِ وِفَاءً فَأَثْبِتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ إِذَا جِدَدْتَهُ فَوَضَعْتَهُ فِي الْمِرْبَدِ أَذْنَتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَجَلَسَ عَلَيْهِ فِدَا بِالْبُرْكَ ثَمَّ قَالَ ادْعُ غُرَمَاءَكَ فَأَوْفِقْ مَا تَرَكْتُ أَحَدًا لَهُ عَلَى ابْنِ دَيْيَنٍ إِلَّا قَضَيْتُهُ وَفَضَلَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ وَسَقَا سَبْعَةَ عَجْوَةٍ وَسَتَّةَ لَوْنٍ أَوْ سَتَّةَ عَجْوَةٍ وَسَبْعَةَ لَوْنٍ فَوَافَيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَغْرِبَ فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ فَضَحِكَ فَقَالَ أَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ فَأَخْبَرْتُهُمَا فَقَالَا لَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ صَنِيعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا صَنِيعُ مَنْ سَيَكُونُ ذَلِكَ وَقَالَ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ مَنَّانٍ عَنْ جَابِرِ صَلَوةَ الْعَصْرِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَبَا بَكْرٍ وَلَا ضَحَكَ وَقَالَ وَتَرَكَ ابْنِي عَلَيْهِ ثَلَاثِينَ وَسَقَا دَيْنَاً وَقَالَ ابْنُ اسْحَقَ عَنْ وَعْبٍ عَنْ جَابِرِ صَلَوةَ الظُّهْرِ، ١٤ بَابُ الصَّلَاحِ بِالْدَّيْنِ وَالْعَيْنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَثْمَنُ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ جَ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ أَنَّ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ تَقَاضَى ابْنُ ابْنِ حَذَرْدٍ دَيْنَاً كَانَ لَهُ عَلَيْهِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا حَتَّى سَمِعَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمَا حَتَّى كَشَفَ سِتْرَهُمَا فَجَرَّاهُ فَنَادَى كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ فَقَالَ يَا كَعْبُ قَالَ لَيْسَ بِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأُشَارَ بِيَدِهِ أَنَّ صَنِيعَ الشَّاذِلِ فَقَالَ كَعْبُ قَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُمْ فَأَقِضْهُ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥ كتاب الشروط

١ بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الشُّرُوطِ فِي الْإِسْلَامِ وَالْأَحْكَامِ وَالْمُبَايَعَةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ

حدثنا الليث عن عُقَيْلٍ عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع مروان
 والمُسَوَّرَ بن مخرمة يُخْبِرَانِ عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كان سُبَيْلُ
 ابن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سُبَيْلُ بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا يأتيك
 منّا أحدٌ وإن كان على دينك إلّا ردّدته اليّنا وخطبت بيننا وبينه فذكره المؤمنون ذلك
 وامتنعوا منه وأبى سُبَيْلُ إلّا ذلك فكانت به النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فردّ يومئذ
 أبّا جندل إلى أبيه سُبَيْلُ بن عمرو ولم يأت به أحدٌ من الرجال إلّا ردّه في تلك المدة وإن
 كان مُسْلِمًا وجاءت المؤمنين مهاجرات وكانت أم كلثوم بنت عُقْبَةَ بن أبي مُعَيْطٍ مِمَّنْ
 خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وفي عاتق فجاء أهلها يسألون النبي صلى
 الله عليه وسلم أن يرجعها إليهم فام يرجعها إليهم لما أنزل الله فيهنّ إذا جاءكم
 الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَمَخِّنُوهُنَّ أَلَمْ يَعْلَمَنَّ بِأَيِّنِهِنَّ إِلَى وَلَا يَمَّ يَحْلُونَ لِهِنَّ، قال عروة فأخبرتني
 عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخاصنهن بهذه الآية يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ إِلَى عَقُورٍ رَحِيمٍ قال عروة قالت عائشة رضيها عن أقر بنتها
 انشروط منهنّ قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتكم كلانا يذلّمها به والله ما
 مسّت يده يد امرأة قط في المبايعة ما بايعهنّ إلّا بقوله، حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
 سفيان عن زياد بن علاقة قال سمعت جَرِيرًا يقول بايعت النبي صلى الله عليه وسلم فأشترط
 عليّ والنّصّح لكلّ مُسْلِمٍ، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس
 ابن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على
 قَمِ الصلوة وإيتاء الزكوة والنّصّح لكلّ مسلم، ٢ باب إذا باع تخلا قد أُبْرِتَ ولم يشترط
 انشورة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع تخلا قد أُبْرِتَ فشمّرتها للبائع إلّا أن يشترط

المبتاع، ٣ باب الشروط في البيوع حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا نعيم عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضيها أخبرته أن بريرة جاءت عائشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قصت من كتابتها شيئا قالت لنا عائشة ارجعي الى اهلك فإن احببوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك لبريرة لأهلها فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقل لها ابتاعني فأعتقني فإما الولاء لمن أعتق، ٤ باب إذا اشترط المبتاع ظهور الدابة الى مكان مسمى جاز حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكرياء قال سمعتُ عامرا يقول حدثني جابر أنه كان يسير على جمل له قد أعيا ثم انبى صلى الله عليه وسلم فضربه فدا له فسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بأوقية فبعته فاستثنيت جملته الى اعلى فلما قدمنا أتيت به بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فأرسل على اثري قال ما كنت لأخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو مالك، وقال شعبه عن مغيرة عن عامر عن جابر انقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره الى المدينة، وقال اسحق عن جوير عن مغيرة فبعته على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة وقال عطية وغيره ولك ظهره الى المدينة، وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهره الى المدينة وقد زيد بن اسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع وقال أبو الزبير عن جابر أنقضى ظهره الى المدينة، وقال الاعمش عن سالم عن جابر تبلى عليه الى اهلك، وقال عبيد الله وابن اسحق عن وجب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بأوقية تابعه زيد بن اسلم عن جابر، وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر اخذته بأربعة دنانير وعذا يكون أوقية على حساب الدينار بعشرة ولم يبين الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وأبو الزبير عن جابر، وقال الاعمش عن سالم عن جابر أوقية ذهب وقال أبو اسحق عن سالم عن جابر بمائتي درم وقال داود

ابن قيس عن عبيد الله بن مِقْسَم عن جابر اشتراه بطريق تبوك احسبه قال بأربع أواق
وقال ابو نَصْرَةَ عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي بِأَوْقِيَّةٍ أَكْثَرُ وقال ابو عبد
الله الاشتراطُ أَكْثَرُ وَأَصَحُّ عِنْدِي ، ٥ بَابُ الشُّرُوطِ فِي الْمَعَامَلَةِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْجَرِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قُلْتُ الْأَنْصَارُ لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَقْسِمُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا الْغَنَاقِلَ قَالَ لَا فَقَالُوا تَكْفُونَا الْمَوْنَةَ وَنُسْرَتَكُمْ
فِي الثَّمَرَةِ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ أَيْتَهُمْ أَنْ يَجْلِسُوا
وَيُزْعِرُوهُمْ وَهُمْ شَرُّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا ، ٦ بَابُ الشُّرُوطِ فِي الْمَيْمَرِ عِنْدَ عَقْدَةِ النِّكَاحِ وَقَالَ
عُمَرُ بْنُ الْكَافَرِ مَقْدُوحٌ عِنْدَ الشُّرُوطِ وَلَكِنْ مِ شَرُوطَاتٍ وَقَالَ الْمُسَوِّدُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ صَبْرًا لَمْ تَأْتِنِي عَلَيْهِ فِي مَصَاهِرَتِهِ فَأَحْسَنَ قَالَ حَدَّثَنِي وَصَدَّقَنِي وَوَعَدَنِي
فَوَفَّاءُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ
عَنْ ابْنِ الْخُبَرِ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَقُّ الشُّرُوطِ أَنْ تُؤْتُوا
بِهِ مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ ، ٧ بَابُ الشُّرُوطِ فِي الْمَزَارَعَةِ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ
حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَحِيصُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ حَنْظَلَةَ السُّرَقِيَّ قَالَ سَمِعْتُ
رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَقُولُ كُنَّا أَكْثَرَ الْأَنْصَارِ حَقْلًا فَكُنَّا نَكْرِي الْأَرْضَ غُرْمًا أُخْرِجَتْ هَذِهِ وَلَمْ
تُخْرِجْ ذَهَبُ فَتُهَيِّمْنَا عَنْ ذَلِكَ وَلَمْ نُنَّهْ عَنِ السُّورِقِ ، ٨ بَابُ مَا لَا يَجُوزُ مِنَ الشُّرُوطِ فِي
النِّكَاحِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ
عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَمِيعُ حِمَاضٌ لِبَاحٍ وَلَا تَنَاجَشُوا وَلَا
يَزِيدَنَّ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَلَا يَخْطُبَنَّ عَلَى خِطْبَتِهِ وَلَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ اخْتِيَامٍ لِقِسْطِكُمْ
تَأْخِذًا ، ٩ بَابُ الشُّرُوطِ الَّذِي لَا يَحِلُّ فِي الْحَمْدِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا

نَيْثُ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتَيْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ
 وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجَنْجَنِيِّ أَنَّهُمَا قَالَا إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَشَدُّكَ اللَّهُ إِلَّا قَضَيْتَ لِي بِكِتَابِ اللَّهِ فَقَالَ لِلْحَصَمِ الْأَخَرِ وَحَسْرَةً أَفَقَدَ مِنْهُ
 نَعْمَ فَاقْتَضَى بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ وَأَذِنَ لِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ قَالَ إِنَّ ابْنِي
 كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا فَرَفِئَ بِامْرَأَتِهِ وَإِنِّي أَخْبَرْتُ أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ فَانْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ
 وَوَلِيدَةٍ فَسَأَلْتُ أَحَدَ الْعُلَمَاءِ فَخَبَرُونِي أَنَّمَا عَلَى ابْنِي مِائَةُ جِلْدَةٍ وَتَغْرِيبُ عِلْمٍ وَأَنَّ عَلَى امْرَأَةٍ
 هَذَا الرَّجْمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ
 اللَّهِ الْوَلِيدَةِ وَالْغَنَمِ رَدًّا عَلَيْكَ وَعَلَى ابْنِكَ جِلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عِلْمٍ أَعْمَدُ يَا أُنَيْسُ إِلَى امْرَأَةٍ
 عِذَا فَنَ اعْتَرَفْتُ فَارْجُمُهَا قَالَ فَعَدَا عَلَيْهِمَا فَاعْتَرَفْتُ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَرُجِمَتْ ، ١٠ بَابُ مَا يَجُوزُ مِنْ شُرُوطِ الْمُكَاتَبِ إِذَا رَضِيَ بِالْبَيْعِ عَلَى أَنْ يُعْتَقَ حَدَّثَنَا
 خَالِدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَتْ دَخَلْتُ عَلَى
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلْتُ عَلَى بَرِيرَةَ وَفِي مَكَاتَبَةٍ فَقَالَتْ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ اشْتَرِينِي فَإِنِّي أَعْلَى
 بِبَيْعِي فَقَالَتْ نَعَمْ قَالَتْ إِنَّ أَحَدِي لَا يَبِيعُونِي حَتَّى يَشْتَرُونِي وَلَا تَقُولِي قَالَتْ لَا حَاجَةَ
 لِي فِيكَ فَسَمِعَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ بَلَغَهُ فَقَالَ مَا شَأْنُ بَرِيرَةَ فَقَالَ اشْتَرَيْتَنِي
 فَأَعْتَقْتَنِي وَلَيْشْتَرُونِي مَا شَاءُوا قَالَتْ فَاشْتَرَيْتَنِي فَأَعْتَقْتَنِي وَاشْتَرَطَ أَحَدُنَا وَلَآءَهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ وَإِنْ اشْتَرَوْا مِائَةَ شَرْطٍ ، ١١ بَابُ الشُّرُوطِ فِي الطَّلَاقِ
 وَنَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَالْحَسَنُ وَعُصَاءُ ابْنُ بَدَأَ بِالطَّلَاقِ أَوْ آخَرَ فَبُيِّنَ أَحَقُّ بِشَرْطِهِ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ عُرَيْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ
 نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ التَّلَاقِ وَأَنْ يَبْتَاعَ الْمُهَاجِرُ لِلْأَعْرَابِيِّ وَأَنْ يَشْتَرِطَ
 الْمَرْأَةُ طَلَاقَ اخْتِيَا وَأَنْ يَسْتَنَامَ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ وَنَهَى عَنِ النَّجْشِ وَعَنِ التَّصْرِيبِ

تابعه معان وعبد الصمد عن شعبة وقال غندر وعبد الرحمن نُهِي وقال آدم نُهِينَا وقال النَّصْرُ
وحجاج بن منهال نَهَى ١٣ باب انشروط مع الناس بالقول حدثنا ابراهيم بن موسى قال
اخبرني هشام أن ابن جريج اخبرني قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد
ابن جبهر يريد احدا على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال انا لعند
ابن عباس قال حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موسى رسول
الله عم فذكر الحديث قال امر اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الأولى نسيانا والوسطى
شربا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا لقيت غلاما
فقتله فانطلقا فوجدا جدرا يريد أن ينقض فاقامه قرأها ابن عباس اماما ملك ١٣ باب
الشروط في الولاء حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضيها
عنها قالت جاءني بركة فقالت كذبت اعلی على تسع اواف في كل ام اوفية فاعينيني فقلت
ان احبوا ان أعداءهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت ببركة الى اهلها فقلت لهم ذبوا
عليها فجهت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقلت اني قد عرضت
ذلك عليهم فابوا الا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة
النبي صلى الله عليه وسلم فقل خذنها واشترط لي الولاء فاعلم الولاء لمن أعتق ففعلت
عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال
رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو
باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوفى وأما الولاء لمن اعتق

١٤ باب اذا اشترط في امرارة اذا شئت اخرجتك حدثنا ابو احمد قال حدثنا محمد
ابن يحيى ابو غسان الكندي قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال لما فدح اهل خيبر
عبد الله بن عمر فام عمر خطيبا فقل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عملا يهود

خيبر على أموالكم ونال نقركم ما أفتركم الله وإن عبد الله بن عمر خرج الى مائه هناك
 فعدى عليه من الليل ففدعت يدها ورجلاه ونيس لنا هناك عدو غيري ثم عدونا وتبعتنا
 وقد رأيت إجلالهم فلما اجتمع عمر على ذلك أتاه أحد بنى أتي الحقيق فقل يا أمير المؤمنين
 انخرجنا وقد أقرنا محمد صلى الله عليه وسلم وعملنا على الأموال وشروط ذلك لنا فقل
 عمر أضمنت أتي نسيبت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا أخرجت من
 خيبر تعدو بك قلوبك ليلة بعد ليلة فقل كان ذلك غزيلة من ابي القاسم فقل كذبت
 يا عدو الله فأجلالهم عمر واعطاه قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا ومروضا من أفتاب
 وجهال وغير ذلك رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله أحسبه عن ذافع عن ابن عمر عن
 عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اختصره ، هـ باب الشروط في الجهاد والمصلحة مع
 اهل الحرب وكتابة الشروط والشروط مع الناس بالقول حدثنا عبد الله بن محمد قال
 حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر قال اخبرني الزحري قال اخبرني عروة بن الزبير عن
 المسور بن مخرمة ومروان يصديق كل واحد منهما حديث صاحبه قال خرج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه
 وسلم ان خالد بن الوليد بالغيم في حيل لقريش طاعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما
 شعر بهم خالد حتى اذا به بقترة الجيش فاذلقت يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى
 الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي بين يديها يركض به راحته فقال الناس
 حل حل فأتت فقالوا خلأت انقصوا خلأت انقصوا فقل النبي صلى الله عليه وسلم ما
 خلأت انقصوا وما ذاك لها خلقت ولكن حبسها حابس الفيل ثم قل وأتاني نفسي بيده
 لا يسألوني خطا يعظمون فينا حرمان الله ألا اعطيتم آياتي ثم رجعوا فوثبت قل فعذل
 عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس

حتى نرحوه وشكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العتس فانتزع سهما من كنانته ثم أمر أن يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالبري حتى صدروا عنه فبينما كذلك إذ جاء بُدَيْل بن وَرْقَاء الخزاعي في نفر من قومه من خِزاعة وكانوا عبيّة نُصَج رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل تِهامة فقال لي تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي اعداد مياه الخديبية ومعهم العوذ المطافيل ومقاتلوك وصادوك عن البيت فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم نجى لقتال احد ولكننا جئنا معتمدين وان قريشا قد نهكنكم للحرب وانصرت بهم فان شأوا مادتكم مدة ويخلوا بيني وبين اناس فان اُخْبِرَ وان شأوا أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جموا وان ثم أبوا فوالذي نفسي بيده لأقاتلنهم على امرى هذا حتى تنفرد سالفتي وليبنّذن الله امره فقال بُدَيْل سأبلغهم ما تقول قال فاندطلق حتى أتى قريشا قل انا قد جئناكم من هذا الرجل وسعناه يقول قولا فان شئتم أن نعرضه عليكم فعلنا فقل سفهاؤكم لا حاجة لنا أن نخبرنا عنه بشيء وقال ذووا الرأي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال اي قوم ألتستم بالوالد قالوا بلى قل أوأست بانوك قالوا بلى قال فهل تتيمونني قالوا لا قال ألتستم تعلمون أتى استنفرت أهل عكاظ فلما بلّحوا على جئكم بأعلى وولدي ومن اضاعني قالوا بلى قال فان هذا قد عرض عليكم خُتلة رُشد اقبلوها ودعوني آتة قالوا آتته فأتاه فجعل يلطم النبي صلى الله عليه وسلم فقال انمى صلى الله عليه وسلم تحوا من قولك لبديل فقال عروة عند ذلك اي محمد اريست ان استأصلت أمر قومك هل سمعت باحد من العرب اجتراح أخاه قبلك وان تكن الاخيرى ذنى والله لأرى وجوها واتى لأرى اشوبا من الناس خليقا أن يغروا ويدعوك فقال له ابو بكر الصديق أمص بظُر اللات الحن نفّر عنه وندعه فقال من ذا قنوا ابو بكر فقال أما

والذى نفسى بيده لو لا يد كانت لك عندى لـ أجرك بها لأجبتك قـل وجعل بـلـم
النبى صلى الله عليه وسلم فكلما تدلم أخذ بلاحيته والمغيرة بن شعبة قائم على راس النبى
صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما احوى عروة بيده الى حية النبى صلى
الله عليه وسلم صرب يده بفعل السيف وقال آخر يدك عن حية رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرفع عروة راسه فقل من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقل اى غدر أسست
أسستى فى غدرتك وكان المغيرة صاحب قوما فى الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم ثم جاء فأسام
فقال النبى صلى الله عليه وسلم أما الاسلام فأقبل وأما اهل فليس منى فى شىء ثم ان عروة
جعل يرمف احباب النبى صلى الله عليه وسلم بعينيه قـل فوالله ما تنفخ رسول الله صلى
الله عليه وسلم فخامة الا وقعت فى كف رجل منهم فدنك بها وجهه وجلده واذا امرم
ابتدروا امره واذا توضعوا كدوا يقتتلون على وضوءه واذا تكلموا خفصوا اصواتهم عنده وما
يجدون اليه النظر تعظيما له فرجع عروة الى احبابه فقال اى قوم والله لقد وثدت على
الملوك ووثدت على قيصر وكسرى والنجاشى والله ان رأيت ملكا قط يعظمه احبابه ما
يعظم احباب محمد محمدا والله ان يمتحن فخامة الا وقعت فى كف رجل منهم فدنك بها
وجهه وجلده واذا امرم ابتدروا امره واذا توضعوا كدوا يقتتلون على وضوءه واذا تكلموا
خفصوا اصواتهم عنده وما يجدون النظر اليه تعظيما له وانه قد عرض عليكم خطه رشد
فقبلوها فقال رجل من بنى كنانة دعوني آتته فقالوا آتته فلما أشرف على النبى صلى الله
عليه وسلم وأحبابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عذا فلان وهو من قوم يعظمون
البطن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما رأى ذلك قـل سبحان الله ما
ينبغي هؤلاء ان يصدوا عن البيت فلما رجع الى احبابه قال رأيت البطن قد قلدت
وأشعرت فما أرى أن يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقول له مكرز بن حنص فقل

دَعُونِي أَنِّي نَقَالُوا أَنَّهُ فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا مَكْرُورٌ وَهُوَ
 رَجُلٌ فَاجِرٌ فَعَجَلَ يَكْتُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَيْنَمَا هُوَ يَكْتُمُهُ إِذْ جَاءَ سُبَيْلُ بْنُ
 عَمْرٍو قَالَ مَعَرٌّ فَأَخْبَرَنِي أَيُّوبُ عَنْ عِكْرَمَةَ أَنَّهُ لَمَّا جَاءَ سُبَيْلُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَدْ سَهَّلَ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ قَالَ مَعَرٌّ قَالَ الزُّهْرِيُّ فِي حَدِيثِهِ فَجَاءَ سُبَيْلُ بْنُ عَمْرٍو فَقَالَ هَاتِ
 أَكْتُبْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابًا فَبَدَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَاتِبَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْتُبْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَقَالَ سُبَيْلُ أَمَّا الرَّحْمَنُ فَوَالِدِي مَا أَذْرِي مَا فِي
 وَلَكِنْ أَكْتُبْ بِاسْمِكَ الْإِلَهِيِّ كَمَا كُنْتَ تَكْتُبُ فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ وَاللَّهِ لَا نَكْتُبُهَا إِلَّا بِاسْمِ اللَّهِ
 الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْتُبْ بِاسْمِكَ الْإِلَهِيِّ ثُمَّ قَالَ هَذَا مَا قَضَيْ
 عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ سُبَيْلُ وَاللَّهِ لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مَا صَدَدْنَاكَ عَنْ الْبَيْتِ
 وَلَا قَاتَلْنَاكَ وَلَكِنْ أَكْتُبْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ إِنِّي
 لِرَسُولِ اللَّهِ وَإِنْ كَذَّبْتُمُونِي أَكْتُبْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَذَلِكَ لِقَوْلِهِ لَا يَسْأَلُونَنِي
 خُتْبَةً يَعْظُمُونَ فِيهَا حُرْمَاتِ اللَّهِ إِلَّا أَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
 أَنْ تُخْلَوْا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْبَيْتِ فَتَطَوَّفَ بِهِ فَقَالَ سُبَيْلُ وَاللَّهِ لَا يَخْذَلُ الْعَرَبُ إِذَا أُخِذُوا
 صُعُوتُهُ وَلَكِنْ ذَلِكَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فَكُتِبَ وَقَالَ سُبَيْلُ وَعَلَى أَنَّهُ لَا يَأْتِيكَ مَتَى رَجُلٌ وَإِنْ كَانَ
 عَلَى دِينِكَ إِلَّا رَدَدْتَهُ إِلَيْنَا قَالَ الْمُسْلِمُونَ سَجَّحَانَ اللَّهِ كَيْفَ يُرَدُّ إِلَى الْمُشْرِكِينَ وَقَدْ جَاءَ
 مُسْلِمًا فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ دَخَلَ أَبُو جَنْدَلٍ ابْنُ سُبَيْلِ بْنِ عَمْرٍو يَرْسِفُ فِي قَبْرِهِ قَدْ
 خَرَجَ مِنْ أَسْفَلِ مَتْنَةٍ حَتَّى رَمَى بِنَفْسِهِ بَيْنَ أَخْتَرِ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ سُبَيْلُ هَذَا أَوَّلُ مَا أَذْنَبِيكَ
 عَلَيْهِ أَنْ تَرُدَّهُ إِلَيَّ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا لَمْ نَقْصِرِ الْكِتَابَ بَعْدُ قَالَ فَوَالِدِي
 إِذَا لَا أَصْلَاحَ عَلَى شَيْءٍ أَبَدًا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَجَرَهُ إِلَى قَدْلِ مَا أَنَا بِمُاجِرٍ
 ذَلِكَ قَالَ بَلِي فَأَعْلَلَ قَدْلَ مَا أَنَا بِفَعْلٍ قَالَ مَكْرُورٌ بَلِي قَدْ أَجْرَنَاهُ لَكَ قَالَ أَبُو جَنْدَلٍ

معشر المسلمين أُرِدُّ إلى المشركين وقد جئْتُ مسلماً ألا ترون ما قُدمَ نقيتُ وكان قد
عُذِّبَ عذاباً شديداً في الله قل عمر بن الخطاب ثابِتُ نبيَّ الله صلى الله عليه وسلم فقلتُ
أُنسِتَ نبيَّ الله حقاً قال بلى فقلتُ أَلَسْنَا على الحَقِّ وعدونا على الباطل قال بلى فقلتُ فَلَِمَ
نُعْطِي الدُّنْيَا في ديننا إِذَنْ قال إني رسول الله ونسيتُ أعْصِيه وحسو ناصري فقلتُ أوَليسَ
كنتُ نَحْدِثُنا أَنَا سَنَأُيَ البَيْتِ فَنَطُوفُ بِهِ قال بلى فَأَخْبَرْتُكَ أَنَا ثَابِتِيهِ الْعَامَ فقلتُ لا قال
فَأَذْكُ آتِيهِ وَمُطَوِّفٌ بِهِ قال ثَابِتِي أَبا بكرٍ فقلتُ يا أبا بكرٍ أُنيسَ عذاباً نبيَّ الله حقاً قال
بلى فقلتُ أَلَسْنَا على الحَقِّ وعدونا على الباطل قل بلى فقلتُ فَلَِمَ نُعْطِي الدُّنْيَا في ديننا
إِذَا قال آتِيها الرَّجُلُ أَنَّهُ رَسولُ الله وَلَيْسَ يَعْصِي رَبَّهُ وَهو ناصِرُهُ ناسِئِمْسُكَ بِعَزْزِهِ فوالله إِنه
على الحَقِّ فقلتُ اليسَ كانَ يَحْدِثُنا أَنَا سَنَأُيَ البَيْتِ فَنَطُوفُ بِهِ قال بلى أَفَأَخْبَرَكَ أَذْكُ
ثَابِتِيهِ الْعَامَ فقلتُ لا قال فَاذْكُ آتِيهِ وَمُطَوِّفٌ بِهِ قال الزَّعْرِي قُلْ عُمْرُ فَعَمِلْتُ لَكَ أَعْمَالاً
قل فلما غُرِغَ من قضِيَةِ الْكُتَابِ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تَكْتابُهُ فَوَمُوا فَاتَّخَرُوا قُرْ
أَحْلَقُوا فَوَالله ما قامَ مِنْهُمْ رَجُلٌ حَتَّى قالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلَمَّا لَمْ يَقُمْ مِنْهُمْ أَحَدٌ دَخَلَ
عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَذَكَرَ لَهَا ما لَقِيَ مِنَ النَّاسِ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ يَا نَبِيَّ الله أَتُحِبُّ ذَلِكَ أَخْرَجَ
قُرْ لا تُكَلِّمَ أَحَدًا مِنْهُمْ كَلِمَةً حَتَّى تَنْحَرُ بُدْنَكَ وَتَدْعُو حَالِقَكَ فَجَلَلَمَكَ فَخَرَجَ فَلَمْ يَكَلِّمْ
أَحَدًا مِنْهُمْ حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ نَحَرَ بُدْنَهُ وَدَعَا حَالِقَهُ فَحَلَقَهُ فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ قَامُوا فَتَنَحَّرُوا
وَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَحْلِفُ بَعْضًا حَتَّى كَانَ بَعْضُهُمْ يَقْتُلُ بَعْضًا عَمَّا قُرْ جَاءَهُ نَسْوَةٌ مُؤْمِنَاتٌ
فَأَنْزَلَ الله عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مَبْجِرَاتٍ حَتَّى بَلَغَ بَعْضُهُنَّ
الْأَوَائِرَ فَخَلَّفَ عُمَرُ يَوْمَئِذٍ أَمْرًا ثَيْنَ كَانَتْ لهُ فِي الشِّرْكِ فَمَزَّجَ أَحَدِيَهُمَا مَعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سَفِينٍ
وَالْأُخْرَى صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةٍ قُرْ رَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَجَاءَهُ أَبُو بَكْرٍ
رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ وَهُوَ مُسْلِمٌ فَأَرْسَلُوا فِي نَدْبِهِ رَجُلَيْنِ فَقَالُوا الْعَهْدُ الَّذِي جَعَلْتَ لَنَا فَدَفَعَهُ

الى الرجائين فخرجا به حتى بلغا ذا الخليفة فنزلوا يأكلون من تمرٍ ليم فقال ابو بصير لأحد
الرجلين والله اتى لأرى سيفك هذا يا فلان جيّدا فاستأله الآخر فقال اجلّ والله انه جيّد
فقد جربت فقال ابو بصير أرني أنظر اليه فأمكنه منه فضربه حتى برد وفر الآخر حتى أتى
المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد رأى هذا
ذُعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قُتل والله صاحبي وأتى مُقتول فجاء ابو
بصير فقال يا نبي الله قد والله أوفى الله لك ذمتك قد رددتني اليهم ثم أخرجني الله منهم
قال النبي صلى الله عليه وسلم ويلى أمة مسعر حرب لو كان له أحد فلما سمع ذلك
عرف أنه سيره اليهم فخرج حتى أتى سيف البحر قال وبقيت منهم ابو جندل فيلحق
بأبي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم الا لحق بأبي بصير حتى اجتمعت
منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوا
واخذوا أموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما أرسل
فمن أنه فيؤمّن فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عز وجل وعوّ آلذي كف
أيديهم عنكم وأيديكم عنهم حتى بلغ يمة آلجاعلية وكانت حبيبتهم أنهم لم يَقْرُوا أنه نبي
الله ولم يَقْرُوا بسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت قال ابو عبد الله
معرفة العرّ الجرب وتزبوا اعازوا الحمية سميت انفى سمية ومحمية وسميت المريت سمية وسميت
القوم منعتم سمائة واسميت لامي جعلته سمى لا يدخل واسميت للديد واسميت الرجل
اذا اغصبتة اسماء وقال عقيل عن النهري قال عورة فاخبرتني عائشة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يمتحنهم وبلغنا أنه لما أنزل الله عز وجل أن يردوا على المشركين
ما أنفقوا على من حارب من ازواجهم وحكم على المسلمين أن لا يُسكوا بعصم الكواثر أن
عمر ضلف امرأتين قريبة بنت الى امية وابنة جرول الخزاعي فتزوج قريبة معاوية وتزوج

الآخرى أبو جَيمَ فلما أتى الفَقَارُ أَنْ يُقَرَّوا بِإِدَاءِ مَا أَنْفَقَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَنْزَلَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْ قَاتَلَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْفَقَارِ فَعَاتَبْتُمْ وَالْعَقَبُ مَا يُؤَدِّي الْمُسْلِمُونَ إِلَى
مَنْ عَاجَزَتْ امْرَأَتُهُ مِنَ الْفَقَارِ فَأَمَرَ أَنْ يُعْطِيَ مَنْ ذَهَبَ لَهُ زَوْجٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَا أَنْفَقَ مِنْ
صَدَاقِ نِسَاءِ الْفَقَارِ اللَّاتِي عَاجَزْنَ وَمَا نَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ ارْتَدَّتْ بَعْدَ إِهْدَائِهَا
وَبَلَّغْنَا أَنَّ أَبَا بَصِيرٍ بْنُ أَسِيدٍ الثَّقَفِيِّ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُؤْمِنًا مِنْ مِثْلِي
مُهَاجِرًا فِي الْمُدَّةِ فَكُتِبَ الْأَخْنَسُ بْنُ شَرِيفٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُهُ أَبَا بَصِيرٍ
فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، ١٦ بَابُ الشَّرْطِ فِي الْفَرَسِ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ وَعَطَاءٌ إِذَا أَجْلَهُ فِي الْفَرَسِ
جَازٌ، وَقَالَ اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمِزٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا سَأَلَ بَعْضَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُسَلِّفَهُ الْف
دِينَارَ فَبَدَعَهَا إِلَيْهِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى، ١٧ بَابُ الْمَكَاتِبِ وَمَا لَا يَحِلُّ مِنَ الشَّرْطِ أَنَّ
تُخَالَفَ كِتَابَ اللَّهِ وَقَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي الْمَكَاتِبِ شَرْطُهُمْ بَيْنَهُمْ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ أَوْ
عُمَرَ كُلُّ شَرْطٍ خَالَفَ كِتَابَ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ وَإِنْ اشْتَرَطَ مِائَةَ شَرْطٍ حَدَّثَنَا عَلَى بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ عُمَرَ عَنْ عُنَيْشَةَ رَضِيهَا قَالَتْ أَتَيْنَا بِبِئْرَةٍ تَسْأَلُهَا فِي
كِتَابَتِهَا فَقَالَتْ إِنْ شِئْتَ اعْضَيْتُ أَعْلَيْكَ وَيَكُونُ الْوَلَاءُ لِي فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ذَكَرَتْهُ ذَلِكَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْتِغَايَهَا فَأَعْتَقَهَا فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ
ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ مَا بَالُ أَتْنَامُ يَشْتَرُونَ شُرُوطًا
لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَنْ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلَيْسَ لَهُ وَإِنْ اشْتَرَطَ مِائَةَ
شَرْطٍ، ١٨ بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الْأَشْتِرَاطِ وَالْتِنْيَا فِي الْأَعْرَارِ وَالشَّرْطِ أَنَّ يَتَعَارَفَا النَّاسُ
بَيْنَهُمْ وَإِذَا قَالَ مِائَةَ آلا وَاحِدَةً وَاثْنَتَيْنِ، وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ الرَّجُلُ لَكَرِيهِ
أَرْحَلُ رَكْبَكَ فَإِنْ لَمْ أَرْحَلْ مَعَكَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا فَلَمْ يَكُنْ مِائَةَ دَرَمٍ فَلَمْ يَخْرُجْ وَقَالَ شُرَيْبٌ مَنْ

شرط على نفسه طائعا غير مكره فيمو عليه ، وقال أيوب عن ابن سيرين أن رجلا باع ضعفا
وقال إن لم آتاك الأربعة فليس بيني وبينك بيع فلم يجي فقال شريح للمشتري أنمت
اخلفت فقصي عليه ، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن
الاعرج عن أبي حمزة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لله تسعة وتسعين اسما
مائة إلا واحدة من أحصاها دخل الجنة ، ١٩ باب الشروط في الوقف حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثنا ابن عسوق قال أنبأني
نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب أصاب أرضا بخيبر أتى النبي صلى الله عليه وسلم
يستأمره فيها فقال يا رسول الله إني أصبت أرضا بخيبر لم أصب مالا قط أنفس عندي منه
فما تأمر به قل إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها قال فتصدقتي بها عمر أنه لا تبايع
ولا توجب ولا تورث وتصدقتي بها في الفقراء وفي القرى وفي سبيل الله وابن السبيل والصيقات
لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين
فقل غير متناقل مالا .

بسم الله الرحمن الرحيم

٥٥ كتاب الوصايا

١ باب الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده وقال الله عز
وجل كتب عليكم وإذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية للوالدين إلى جنفا أو
إنما نصلح بينهم فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم جنفا مَيْلًا مُجَانِفًا مَائِلٌ حدثنا

عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما خُفَّ أَعْرَى مُسْلِمٍ لَهْ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ يَبِيْتُ مُبْلَغَيْنِ إِلَّا وَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ نَابِعَةُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ عَمْرٍو عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا جَحْيَى بْنُ ابْنِ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُعَيْرُ بْنُ مَعَاوِيَةَ الْجَعْفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ خَتَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَى جَوْبَرِيَّةَ بِنْتِ الْحَارِثِ قَالَ مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ مَوْتِهِ دِرْهَمًا وَلَا دِينَارًا وَلَا عَبْدًا وَلَا أَمَةً وَلَا شَيْئًا إِلَّا بَغْلَتَهُ الْبَيْضَاءَ وَسِلَاحَهُ وَأَرْضًا جَعَلَهَا صَدَقَةً، حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ جَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ عَوَّابُ بْنُ مَعْوَلٍ قَالَ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ مَصْرُوفٍ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ ابْنِ أَوْفَى عَنِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْصَى فَقَالَ لَا ثَقُلْتُ كَيْفَ كَتَبَ عَلَى النَّاسِ الْوَصِيَّةَ أَوْ أَمَرُوا بِالْوَصِيَّةِ قَالَ أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَمْرٍو بْنُ زُرَّارَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ ابْنِ عَدْنٍ عَنْ اِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ ذَكَرُوا عِنْدَ عَائِشَةَ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ وَصِيًّا فَقَالَتْ مَتَى أَوْصَى أَنِيهِ وَقَدْ كُنْتُ مُسْتَدِثَّةً إِلَى صَدْرِي أَوْ قَالَتْ حَجَرِي فِدَاءُ بَانْطَسَتْ فَلَقَدْ اخْتَنْتُ فِي حَجَرِي مَا شَعَرْتُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ فَنُتِيَ أَوْصَى إِلَيْهِ، ٢ بَابُ أَنْ يَتَرَكَ وَرَثَتَهُ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَتَكَفَّفُوا النَّاسَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ سَعْدِ بْنِ اِبْرَاهِيمَ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ ابْنِ وَقَّاصٍ قَالَ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي وَأَنَا بِمَكَّةَ وَحُوِيْكُهُ أَنْ يَمُوتَ بِالْأَرْضِ إِلَهُ حَاجِرٍ مِنْهَا قَالَ يَرْحَمُ اللَّهُ ابْنَ عَفْرَاءَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصَى مَالِي كُلَّهُ قَالَ لَا قُلْتُ فَالْشُّطْرُ قَالَ لَا قُلْتُ فَالثُّلُثُ قَالَ الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ إِنَّكَ أَنْ تَمْدَحَ أَنتَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدْعِيَهُمْ إِلَهُ يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ فِي أَيْدِيهِمْ وَإِنَّكَ مَهْمَا أَنْفَقْتَ مِنْ نَفَقَةٍ فَإِنِّيَا صَدَقَةٌ حَتَّى اللَّقْمَةِ تَرْفَعِيَا إِلَى فِي امْرَأَتِكَ وَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَرْفَعَكَ فَيَنْتَفِعَ بِكَ نَاسٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ يَوْمَئِذٍ إِلَّا ابْنَتُهُ، ٣ بَابُ

الوصية بالثلث وقال الحسن لا يجوز للدمي وصية الا الثلث وقال الله عز وجل وَأَنْ أَحْكَمْ
بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَوْ غَضَّ النَّاسُ إِلَى الرَّبْعِ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلَّ
الْثَلَاثُ وَالْثَلَاثُ كَبِيرٌ أَوْ كَثِيرٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ
قَالَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ عَنْ هَاشِمِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ مَرِضْتُ فَعَادَنِي النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدَّخِرُ لَكَ أَنْ لَا يَرُدَّنِي عَلَى عَقِبَتِي قَالَ لَعَلَّكَ يَرْفَعُكَ
وَيَنْفَعُ بِكَ نَاسًا قُلْتُ أُرِيدُ أَنْ أُوصِيَ وَأَنَا لِي ابْنَةٌ فَقُلْتُ أُوصِي بِالنِّصْفِ قَالَ النِّصْفُ كَثِيرٌ
قُلْتُ فَالْثَلَاثُ قَالَ الْثَلَاثُ وَالْثَلَاثُ كَثِيرٌ أَوْ كَبِيرٌ قَالَ فَأَوْصَى النَّاسُ بِالْثَلَاثِ فَجَازَ ذَلِكَ لَهُمْ
٤ بَابُ قَوْلِ الْمُوصِي لَوْصِيَّةً تَعَاهَدُ وَلَدِي وَمَا يَجُوزُ لِلْمُوصِي مِنَ الدَّعْوَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ عُتْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَهْدَ إِلَى أَخِيهِ سَعْدٍ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّ
ابْنَ وَلِيدَةَ زَمَعَةَ مَتَى تَأْتِيكَ الْيَمِينُ فَلَمَّا كَانَ عَمُ الْفَتْحِ أَخَذَهُ سَعْدٌ فَقَالَ ابْنُ أَخِي قَدْ
كَانَ عَهْدَ إِلَى فِيهِ فَقَامَ عَهْدُ بْنُ زَمَعَةَ فَقَالَ أَخِي وَأَبْنُ أُمِّهِ إِلَى وَلِيدٍ عَلَى فَرَّاشِهِ فَتَسَاوَقَا
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سَعْدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْنُ أَخِي كَانَ عَهْدَ إِلَى فِيهِ فَقَالَ
عَهْدُ بْنُ زَمَعَةَ أَخِي وَأَبْنُ وَلِيدَةَ إِلَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَوْنُكَ يَا عَبْدُ
ابْنِ زَمَعَةَ الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ وَالْعَاهِرُ الْحَجْرُ ثُمَّ قَالَ لِسُودَةَ بِنْتِ زَمَعَةَ احْتَجِبِي مِنْهُ لِمَا رَأَى
مِنْ شَبَهِهِ بِعُتْبَةَ فَمَا رَأَى حَتَّى كَفَى اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ ٥ بَابُ إِذَا أَرَامَ الْمَرِيضُ بِرَأْسِهِ إِشَارَةً
بَيِّنَةً جَازَتْ حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ أَبِي عِمَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا قِيَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ يَهُودِيًّا
رَضَ رَأْسَ جَارِيَةٍ بَيْنَ حَجْرَيْنِ ثَقِيلَيْنِ نَهَا مَنْ فَعَلَ بِكَ أَفْلاَنَ أَفْلاَنَ حَتَّى سَبَّحَ الْيَهُودِيُّ
فَرَمَتْ بِرَأْسِهَا شَيْءًا بِهِ فَلَمْ يَزَلْ حَتَّى اعْتَرَفَ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَضَ رَأْسَهُ

بالجارية ، ٦ بَاب لَا وَصِيَّةَ لَوَارِثٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ وَرْقَاءَ عَنْ ابْنِ ابْنِ نَجْبِجٍ
 عَنْ عَطَاءَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ الْمَالُ لِلْوَلَدِ وَكَانَتِ الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ فَنَسَخَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ
 مَا أَحَبَّ فَجَعَلَ لِلذَّكَرِ مِثْلَ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ وَجَعَلَ لِلْأَبَوَيْنِ كَلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الشُّدُسَ وَجَعَلَ
 لِلْمَرْأَةِ الثَّمَنَ وَالرُّبْعَ وَالزَّوْجَ الشُّطْرَ وَالرُّبْعَ ، ٧ بَابُ الصَّدَقَةِ عِنْدَ الْمَوْتِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ سَفِينٍ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ ابْنِ زُرْعَةَ عَنْ ابْنِ عَصْرَةَ قَالَ قَالَ
 رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ قَالَ أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ
 صَحِيحٌ حَرِيصٌ تَأْمَلُ الْغِنَى وَتَخْشَى الْفَقْرَ وَلَا تَهْمِلُ حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ الْخَلْقَوْمَ قُلْتَ لِفُلَانٍ كَذَا
 وَلِفُلَانٍ كَذَا وَتَدَّكَ لِفُلَانٍ ، ٨ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ
 ذَيْنَ وَيُذَكِّرُ أَنْ شَرَجْنَا وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَطَاوَسًا وَعَطَاءَ وَابْنَ أُذَيْنَةَ أَجَازُوا إِقْرَارَ
 الْمَرِيضِ بِدَيْنٍ وَقَالَ الْحَسَنُ أَحَقُّ مَا يُصَدَّقُ بِهِ الرَّجُلُ آخِرَ يَوْمٍ مِنَ الدُّنْيَا وَأَوَّلَ يَوْمٍ مِنَ
 الْآخِرَةِ ، وَقَالَ ابْرَاهِيمُ وَالْحَكَمُ إِذَا أَبْرَأَ الْوَارِثُ مِنَ الدَّيْنِ بَرَأَ وَأَوْصَى رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ أَنَّ لَا
 تُكْشَفُ أَمْرَاتُهُ الْفِرَاقِيَّةُ عَنْ مَا أُغْلِقَ عَلَيْهَا بِأَيْهَا وَقَالَ الْحَسَنُ إِذَا قَالَ لِمَمْلُوكِهِ عِنْدَ مَوْتِهِ
 كُنْتُ اعْتَقْتُكَ جَازٍ ، وَقَالَ الشَّعْبِيُّ إِذَا قُلْتَ الْمَرْأَةَ عِنْدَ مَوْتِهَا إِنَّ زَوْجِي قِصَافِي وَقَبَضْتُ
 مِنْهُ جَازٍ ، وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ لَا يَجُوزُ إِقْرَارُهُ لِسُوءِ الظَّنِّ بِهِ لِلْوَرِثَةِ قَرَأَ اسْتَحْسِنَ فَقَالَ يَجُوزُ
 إِقْرَارُهُ بِالْوَدِيعَةِ وَالْبِصَاعَةِ وَالْمَصَارِبَةِ وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ فَإِنَّ
 الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ وَلَا يَحِلُّ مَالُ الْمُسْلِمِينَ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَةُ الْمُنَافِقِ
 إِذَا أُؤْمِنَ خَانَ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَوَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَعْلِيَّاهَا فَلَمْ يَخْصُصْ
 وَارِثًا وَلَا غَيْرَهُ فَبِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ
 دَاوُدَ أَبُو الرَّبِيعِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ صَالِكٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو أَبِي
 سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ آيَةُ الْمُنَافِقِ إِذَا حَدَّثَ

كذب وإذا أَوْتِنَ خان وإذا وَعَدَ أَخْلَفَ ، ٩ بَابُ تَأْوِيلِ قَوْلِهِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ يُوصِي بِهَا أَوْ
 ذَيْنِ وَيَذَكَّرُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِالَّذِينَ قَبِلَ الْوَصِيَّةَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَدَّ أَنَّ
 اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَوَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا فَأَدَاءُ الْأَمَانَةِ أَحَقُّ مِنْ تَطَوُّعِ الْوَصِيَّةِ وَقَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا صَدَقَةَ إِلَّا عَنْ ظَهْرٍ غَنَى وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا يُوصِي الْعَبْدُ إِلَّا بِالَّذِينَ
 أَعْلَمَهُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَبْدُ رَاحٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ
قَالَ أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعَسْرَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ حَكِيمَ بْنَ
حِزَامٍ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَانِي ثَرًا سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ثَرًا قَالَ لِي يَا حَكِيمُ
إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَصَرٌ خُلُوٌّ مَنِ اخْذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ
لَمْ يَبَارِكْ لَهُ فِيهِ وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى قَالَ حَكِيمٌ
 فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَرَى أَحَدًا بَعْدَكَ شَيْئًا حَتَّى أَتَارِقَ السَّيِّئَاتِ
 فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَدْعُو حَكِيمًا لِيُعْطِيَهُ انْعِطَاءً فَيَأْتِي أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ شَيْئًا ثَرًا أَنَّ عُمَرَ دَعَا
 لِيُعْطِيَهُ فَأَتَى أَنْ يَقْبَلَ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ إِنِّي أَعْرِضُ عَلَيْهِ حَقُّهُ الَّذِي نَسِمَ اللَّهُ لَهُ
 مِنْ هَذَا النِّقْيَاءِ فَأَتَى أَنْ يَأْخُذَهُ فَلَمْ يَرِزْ حَكِيمٌ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَوَفَّى رَحِمَهُ اللَّهُ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ أَبِي
أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كُنْكُمْ رَاحٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ فَلَا مَأْمُومَ رَاحٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ رَاحٍ
فِي أَعْلَمِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا رَاعِيَّةٌ وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا وَالْخَادِمُ فِي
مَالِ سَيِّدِهِ رَاحٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ قَالَ وَأَحْسِبْ أَنْ قَدْ قَالَ وَالرَّجُلُ رَاحٍ فِي مَالِ أَبِيهِ
 ١٠ بَابُ إِذَا أَوْقَفَ أَوْ أَوْصَى لِأَقَارِبِهِ وَمَنْ الْأَقَارِبُ وَقَالَ ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبْنِي صَلَاحَةَ أَجْعَلْهُ لِفَقْرَاءِ أَقَارِبِكَ فَجَعَلْنَا لِحَسَّانَ وَأَتَى بَنُو كَعْبٍ وَقَتْلُ الْأَنْصَارِيِّ

حدثني ابي عن ثمامة عن أنس بمثل حديث ثابت قال أجعلها لفقرآء قرايتك قال
 أنس فجعلها لحسان وأبي بن كعب وكانا إليه أثرب متى وكان قرابة حسان وأبي من ابي
 طلحة واسمه زيد بن سهل بن الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن
 عمرو بن مالك بن النججار وحسان بن ثابت بن اسد بن حرام فاجتمعان الى حرام
 وعو الأب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النججار
 وعو يجامع حسان أبا طلحة وأبيها الى ستة آباء الى عمرو بن مالك وعو أبي بن كعب
 بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النججار فعمر بن مالك
 يجمع حسان وأبا طلحة وأبيها وقال بعضهم اذا أوصى بقرايته فهو الى آباءه في الاسلام
 حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله أنه سمع أنسا قال
 قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين فقل أبو طلحة
 انعل يا رسول الله فقصها أبو طلحة في اقاربه وبني عمه وقال ابن عباس لما نزلت وأندِرُ
 عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فُهر يا بني عدى لمُطون
 قريش وقال أبو هريرة لما نزلت وأندِرُ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ قال النبي صلى الله عليه وسلم
 يا معشر قريش ، ١١ باب هل يدخل النساء وانود في الاقارب حدثنا أبو انيسان قال
 اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل الله تعالى وأندِرُ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ
 قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني
 عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله
 شيئا يا صفية عمه رسول الله لا أغني عنك من الله شيئا يا فاطمة بنت محمد سلمي
 ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئا تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن

ابن شهاب ، ١٣ باب حل ينتفع الواقف بوقفه وقد اشترط عمر لا جناح على من وليه
 أن يأكل منها وقد بلى الواقف وغيره وكذلك كل من جعل بدنة أو شيئاً لله فله أن
 ينتفع بها كما ينتفع غيره وإن لم يشترط حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبو عوانة
 عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يسوق بدنة فقال له اركبها
 فقال يا رسول الله إنها بدنة فقال في الثالثة أو في الرابعة اركبها ويملك أو ويحك ، حدثنا
 اسمعيل قال حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم رأى رجلاً يسوق بدنة فقال اركبها قال يا رسول الله إنها بدنة قال اركبها
 ويملك في الثانية أو في الثالثة ، ١٣ باب إذا وقف شيئاً قبل أن يدفعه إلى غيره فمرو
 جائز لأن عمر أوقف فقال لا جناح على من وليه أن يأكل ولم يخص إن وليه عمر أو
 غيره وقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة أرى أن تجعلما في الأقربين فقال افعل
 ففعلهما في أقاربه وبنى عمه ، ١٤ باب إذا قال داري صدقة لله ولم يبين للفقراء أو غيره
 فهو جائز ويعطيان في الأقربين أو حيث أراد قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة
 حين قال أحب أموالي إلى يميني وإنها صدقة لله فأجازها النبي صلى الله عليه وسلم ذلك
 وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين من والاول أصح ، ١٥ باب إذا قال أرضي أو بستاني
 صدقة لله عن أمي فهو جائز وإن لم يبين لمن ذلك حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا
 محمد بن يزيد قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة يقول أنبأ ابن
 عباس أن سعد بن عبادة توفيت أمه وعو غائب عنها فقال يا رسول الله إن أمي توفيت
 وأد غائب عنها أيتفعها شيء أن تصدقت به عليها قال نعم قال فإني أشيدك أن حاضي
 انحرف صدقة عليها ، ١٦ باب إذا تصدقت ووقف بعض ماله أو بعض رقيقه أو دوابه
 فهو جائز حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني

عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك
 قال قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله قال أمسك
 عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سمي السدي خبير ، ١٧ باب من
 تصدق إلى وكيله ثم رد الوكيل إليه وقال اسمعيل أخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن أبي
 سلمة عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة لا أعلمه إلا عن أنس قال لما نزلت لن
 تنالوا البر حتى تنفقوا مما نعيمون جاء أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا
 رسول الله يقول الله تبارك وتعالى في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما نعيمون وإن
 أحب أموالي إلىي برحاء قال وكانت حديقة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها
 ويستظل فيها ويشرب من مائها فبني إلى الله عز وجل وإلى رسوله أرجو برء وذخره فضعها
 أي رسول الله حيث أراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئح يا أبا طلحة ذلك
 ما ربي قبلك منك ورددناه عليك فاجعله في الأقربين فتصدت به أبو طلحة على دوى
 ربه قال وكان منهم أبي وحسان قال وباع حسان حصته منه من معاوية فقبل له تبيع
 صدقة أبي طلحة فقال ألا أبيع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال وكانت تلك الحديقة في
 موضع قصر بني حديلة الذي بناه معاوية ، ١٨ باب قول الله عز وجل وإذا حضر القسمة
 أولوا القربى واليتامى والمساكين فرزوه منه حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل قال
 حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال إن ناسا يزعمون
 أن هذه الآية نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهانون الناس بما والبيان وإل يريث
 وذلك الذي يرزق وإل لا يرث وذلك الذي يقول بالعرف يقول لا أمل لك أن أعنيك ،
 ١٩ باب ما يستحب من توقي فضاء أن يتصدقوا عنه وقصة المذخور عن أمية حدثنا
 اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رجلا قال لنبى

صلى الله عليه وسلم إِنَّ أُمِّي افْتَلَتَتْ نَفْسَهَا وَأَرَاها لَو تَكَلَّمْتَ تَصَدَّقْتَ أَتُصَدِّقُ عَنْهَا
 قُلْ نَعَمْ تَصَدِّقُ عَنْهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ
 عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ اسْتَفْتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا نَذْرٌ فَقَالَ اقْضِهِ عَنْهَا ٢٠ بَابُ الْإِشْهَادِ فِي الْوَقْفِ
 وَالصَّدَقَةِ وَالْوَصِيَّةِ حَدَّثَنَا أَبُو رَجِيمٍ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عِشَامُ بْنُ يَوْسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ
 أَخْبَرَهُ قَالَ أَخْبَرَنِي يَعْلَى أَنَّهُ سَمِعَ عِزْرَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَقُولُ أَذْبَانُ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ سَعْدَ
 ابْنَ عُبَادَةَ أَخَا بَنِي سَاعِدَةَ تَوَقَّيْتُ أُمَّهُ وَجَوَّ غَائِبٌ عَنْهَا فَأَتَى ابْنَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمِّي تَوَقَّيْتُ وَأَنَا غَائِبٌ عَنْهَا فَيَعْلَمُ يَنْفَعُهَا شَيْءٌ إِنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ
 عَنْهَا قُلْ نَعَمْ قُلْ فِدَتِي أَشْهَدُكَ أَنَّ حَدَّثَنِي الْمُخْرَفُ صَدَقَةً عَلَيْهَا ٢١ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ
 عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْتُمْ أَنْتُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا أَنْسَابَهُمْ بِالْقُرْبَى وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِهِمْ
 قَوْلُهُ فَذَكِّرُوا مَا بَابُ ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ كَانَ عِرْوَةُ
 ابْنُ الزُّبَيْرِ يَحَدِّثُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ فَإِنْ خَفْتُمْ أَلَّا تُقْسِنُوا فِي الْيَتَامَى فَذَكِّرُوا مَا ضَابَ نَكَمَ
 فَكُنْتُ عَائِشَةَ الْيَتِيمَةَ فِي حَجَرٍ وَبَيْتٍ فَيَرْغَبُ فِي جَمَاعَتِهَا وَمَالِهَا وَيُرِيدُ أَنْ يَتَزَوَّجَ بِذُنَى مِنْ
 سُنَّةِ نِسَائِهَا فَنُيِّسُوا عَنْ نِكَاحِهِنَّ إِلَّا أَنْ يُقْسِنُوا نَهْنِ فِي أَكْمَالِ الصَّدَاقِ وَأُمُورِ النِّكَاحِ مِنْ
 سِوَاغَيْنِ مِنَ النِّسَاءِ قَالَتِ عَائِشَةُ رَضِيَتْ أَنْ اسْتَفْتَى النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بَعْدُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ كُنْتُ غَيْبِينَ اللَّهُ فِي
 هَذِهِ الْآيَةِ أَنَّ الْيَتِيمَةَ إِذَا كُنْتَ ذَاتَ جَمَالٍ أَوْ مَالٍ رَغِبُوا فِي نِكَاحِهَا وَلَمْ يُلْحِقُوا بِسُنَّتِهَا
 بِأَكْمَالِ الصَّدَاقِ إِذَا كُنْتَ مَرْغُوبَةً عَنْهَا فِي قِلَّةِ أَمْوَالٍ وَالْجَمَالَ تَرْكُوهَا وَانْتَهَسُوا غَيْرَهَا مِنْ
 النِّسَاءِ قُلْ غَمًا يَتَرَكُونَهَا حِينَ يَرْغَبُونَ عَنْهَا فَلَيْسَ نَهْمُ أَنْ يَنْكَحُوهَا إِذَا رَغِبُوا فِيهَا إِلَّا
 أَنْ يُقْسِنُوا لِيَدِ الْاَوَّلَى مِنَ الصَّدَاقِ وَيَعْصُوا حَقَّهَا ٢٢ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْتُمْ

أَيُّهَا النَّاسُ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْكُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى قَوْلِهِمْ
 قُلْ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا حَسِبْنَا كَانِيَا وَلَوْ صَدَّقَ أَنْ يَجْعَلَ فِي مَالِ الْيَتِيمِ وَمَا يَأْلُ مِنْهُ
 بِقَدَرِ عَمَلَتِهِ حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي عَاشِمٍ قُلْ
 حَدَّثَنَا صَاحِبُ بَنِي جَوَيْرِيَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ تَصَدَّقَ بِمَالٍ لَهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ تَمَعٌ وَكَانَ تَخْلَا فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي اسْتَفَدْتُ
 مَالًا وَهُوَ عِنْدِي فَفِيهِ فَرَدْتُ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَصَدَّقْ بِصَدَقَةٍ
 لَا يُبَاعُ وَلَا يُوَعَّبُ وَلَا يُورَثُ وَلَنْ يَنْفَقَ ثَمَرُهُ فَتَصَدَّقَ بِهِ عُمَرُ فَصَدَقَتْهُ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 فِي الرِّقَابِ وَالْمَسَاكِينِ وَالتَّصْيِيفِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَلَدَى الْفُقَرَى وَلَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَثِقَهُ أَنْ يَرُدَّ
 مِنْهُ بِمَعْرُوفٍ أَوْ يُؤَدِّيَ صَدِيقَهُ غَيْرَ مَتَمَوْلٍ بِهِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قُلْ حَدَّثَنَا أَبُو
 أُسَمَةَ عَنْ عِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُرْ
 بِالْمَعْرُوفِ قَالَتْ أُنْزِلَتْ فِي وَائِي مَالِ الْيَتِيمِ أَنْ يُصِيبَ مِنْ مَالِهِ إِذَا كَانَ مُحْتَاجًا بِقَدَرِ مَا
 بِالْمَعْرُوفِ ١٣ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ يَكُونُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَكُونُونَ
 فِي بُحُونِهِمْ ذُرًّا وَيَصِلُونَ سَعِيرًا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ
 بِلَالٍ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي النُّعَيْمِ عَنْ ابْنِ حَرِيرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُهِيبَاتِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا عُنْ قَالَ انْشِرُّ بِاللَّهِ وَانْسَحِرْ وَتَقْتُلِ الْمُفْسِدَ
 لَكَ حَرَمُ اللَّهِ إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَكْلُ الرِّبَا وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ وَالتَّوَلَّى يَوْمَ النِّزَاحِ وَقَدْفُ اللَّهُ حَصَنَاتِ
 الْمُؤْمِنَاتِ الْمُشَافِلَاتِ ١٤ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحُهُ نَبَأٌ
 خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَاحْذَرُوهُمْ الْآيَةُ لِأَعْتَدَكُمْ لِأَخْرَجَكُمْ وَصِيْفٌ وَعَنْتُ خَصَعَتُ
 وَثَالَ نَمَّا سُلَيْمَانُ حَدَّثَنَا جَدُّ عَنْ أَبِي سَرِيحٍ عَنْ نَافِعٍ قُلْ مَا رَأَى ابْنُ عُمَرَ عَلَى أَحَدٍ وَصِيَّةً
 وَلَنْ ابْنِ سِيرِينَ أَحَبُّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْهِ فِي مَالِ الْيَتِيمِ أَنْ يَجْتَمَعَ نَصِيحَتُهُ وَوَلِيَّتُهُ فَيَنْظُرُوا

الذى هو خير له وكان ضاوس اذا سُئِلَ عن شيء من امر ايتامى قرأ والده يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ
 مِنَ الْمُصْلِحِ وقال عطاء في البيتامى الصغير والكبير يُنْفِقُ الوالى على كل انسان بقدره من
 حصته ، ٢٥ باب استخدام ايتيم في السفر والخصر اذا كان صلاحا له ونظر الأم او زوجها
 لليتيم حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير قال حدثنا ابن علقمة قال حدثنا عبد العزيز
 عن انس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له خادم فاخذ ابو طلحة
 بيده فانطلق به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان أنسا غلام كيس
 فليخدمك قال فخدمته في السفر والخصر بما قل لى لشيء صنعت له فصرعت هذا هكذا
 ولا نشيء فرامعه فرأى تصنع هذا هكذا ، ٢٦ باب اذا وقف ارضا وفر يبين الحدود
 فهو جائز وكذلك الصدقة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد
 الله بن ابي طلحة انه سمع أنس بن مالك يقول كن ابو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة ملا
 من تحل وكان احب ماله اليه بيزحمة مستقبلة لمسجد وكان انبى صلى الله عليه وسلم
 يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا أنبر حتى تنفقوا مما
 تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا أنبر حتى تنفقوا مما
 تحبون وان احب الى بيزحمة وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث اراك الله
 فقال بنى ذنك مل رابح أو رائج شك ابو مسلمة وقد سمعت ما قلت واني ارى أن
 تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل ذلك يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه
 وفي بنى عمه وقال اسمعيل وعبد الله بن يوسف يحيى بن يحيى عن مالك رائج ،
 حدثني محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا زكرياء بن اسحق
 قال حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس أن رجلا قال لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان ائمتي توفيت أينفعها ان تصدقت عنها قال نعم قال فان نى خرفا ذر

أَشِيدُكَ أَتَى قَدْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَنِيَا ، ٢٧ بَابُ إِذَا وَصَفَ جَمَاعَةُ أَرْضًا مَشَاءُ فَبُهِوْ جَاءَتْ
 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ ابْنِ التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَاءَ الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا بَنِي النَّجَّارِ تَأْمِنُونِي بِحَائِطِكُمْ هَذَا قَالُوا لَا وَاللَّهِ لَا
 نَذْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ ، ٢٨ بَابُ الْوَقْفِ وَكَيْفَ يُكْتَبُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ
 ابْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَصَابَ عُمَرُ خَبِيرَ أَرْضًا فَأَتَى
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَصِيبْتُ أَرْضًا لَمْ أَصِبْ مَالًا فَكُنْتُ أَنَفْسُ مِنْهُ فَكَيْفَ تَأْمُرُنِي
 بِهِ قَالَ إِنْ شِئْتَ حَبَسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا فَتَصَدَّقَ عُمَرُ أَنَّهُ لَا يُبَاعُ أَصْلُهَا وَلَا يُوْهَبُ
 وَلَا يُورَثُ فِي الْفُقَرَاءِ وَالْقُرْبَى وَالرِّقَابِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالضَّيْفِ وَابْنِ السَّبِيلِ لَا جُنَاحَ عَلَى
 مَنْ وَلَبِثَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالْمَعْرُوفِ أَوْ يُطْعِمَ صَدِيقًا غَيْرَ مَتَمَوْلٍ فِيهِ ، ٢٩ بَابُ الْوَقْفِ لِلْغَنِيِّ
 وَالْفَقِيرِ وَالضَّيْفِ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ
 وَجَدَ مَالًا بِخَبِيرٍ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَبَرَهُ قَالَ إِنْ شِئْتَ تَصَدَّقْتَ بِهَا فَتَصَدَّقْ
 بِهَا فِي الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَذِي الْقُرْبَى وَالضَّيْفِ ، ٣٠ بَابُ وَقْفِ الْأَرْضِ لِلْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا
 اسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ سَمِعْتُ ابْنَ حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ
 مَالِكٍ مَا قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ أَمَرَ بِالْمَسْجِدِ وَقَالَ يَا بَنِي النَّجَّارِ
 تَأْمِنُونِي حَائِطُكُمْ هَذَا فَقَالُوا لَا وَاللَّهِ لَا نَذْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ ، ٣١ بَابُ وَقْفِ الْأَدْوَابِ
 وَالْأَرَاغِ وَالْعُرُوضِ وَالصَّامِتِ وَقَدْ انْزَحَرَتْ فِيمَنْ جَعَلَ الْفَ دِينَارٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدَفَعَهَا إِلَى
 غُلَامٍ لَهُ تَاجِرٌ يَتَجَرُّ بِهَا وَجَعَلَ رِجْهَ صَدَقَةٍ لِلْمَسَاكِينِ وَالْأَقْرَبِينَ حَتَّى لِلرَّجُلِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ
 رِجْهِ تِلْكَ الْأَلْفُ شَيْئًا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ جَعَلَ رِجْهًا صَدَقَةً فِي الْمَسَاكِينِ قُلْ لَيْسَ لَهُ أَنْ يَأْكُلَ
 مِنْهَا ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ ابْنِ
 عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ مَلَ عَلَى غُرْسٍ لَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ اعْطَاها رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَحْمِلَ

عليها فحمل عليها رجلاً تُخَيَّرُ عُمَرُ أَنَّهُ قَدْ وَقَفَ بِبَيْعِهَا فُسَّالَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبْتَاعَهَا فَقَالَ لَا تَبْتَاعَهَا وَلَا تَرْجِعْ فِي مَدَقَّتِكَ ، ٣٣ بَابُ نَفَقَةِ الْقِيَمِ لِلْوَقْفِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقْتَسِمَ وَرَثَتِي دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا مَا تَرَكْتُ بَعْدَ نَفَقَةِ نِسَائِي وَمَوْنَةِ عَمَلِي فَهُوَ مَدَقَّةٌ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ أَبِي يُونُسَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ اشْتَرَطَ فِي وَفْقِهِ أَنْ يَأْكُلَ مَنْ وَلِيهِ وَيُوَكِّلَ صَدِيقَهُ غَيْرَ مَتَمَوْلٍ مَالًا ، ٣٣ بَابُ إِذَا وَقَفَ أَرْضًا أَوْ بَيْعًا أَوْ اشْتَرَطَ لِنَفْسِهِ مِثْلَ دَلَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَوَقَفَ أُنْسٌ دَارًا فَمَكَانَ إِذَا قَدِمَهَا نَزَلَهَا وَتَصَدَّقَ الزُّبَيْرُ بِدَوْرِهِ وَقَالَ لِلْمَرْدُودَةِ مِنْ بَنَاتِهِ أَنْ تَسْكُنَ غَيْرَ مُصْرَةٍ وَلَا مُصْرٍ فَإِنْ اسْتَعْنَتْ بِزَوْجٍ فَلَيْسَ لَهَا حَقٌّ وَجَعَلَ ابْنُ عُمَرَ نَصِيبَهُ مِنْ دَارِ عُمَرَ سُكْنَى لِمَذْوَى الْحَاجَاتِ مِنْ آلِ عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ عَبْدَانُ أَخْبَرَنِي أَنَّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَثْمَانَ حِينَئِذٍ حُوصِرَ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ وَقَالَ أَنُشِدْكُمْ اللَّهَ وَلَا أَنُشِدْ إِلَّا أَحَدَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنُشِدْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَفَرَ رُومَةً فَلَهُ الْجَنَّةُ فَحَفَرْتُهَا أَنُشِدْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ جَبَزَ جِيْشَ الْعُسْرَةِ فَلَهُ الْجَنَّةُ فَجَبَزْتُهُمْ قُلُوصَ قُدْرَةٍ بَمَا قُلُوقِ عُمَرَ فِي وَفْقِهِ لَا جَنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهُ أَنْ يَأْكُلَ وَقَدْ يَلِيهِ الْوَقُوفُ وَغَيْرُهُ فَبُيْعَ وَاسِعٌ كُلُّهُ ، ٣٤ بَابُ إِذَا قُلُوقِ الْوَقُوفِ لَا تَضْلُبَ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ فَهُوَ جَائِزٌ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ ابْنِ التَّيْبَانِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بَنِي النَّجَّارِ ثَامِنُونِي بِحَافِظَتِكُمْ قَالُوا لَا تَضْلُبَ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ ، ٣٤ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ أَمُوتَ حِينَ الْأَوْصِيَّةِ أَتَيْنَا ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِنَا إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ، وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ آدَمَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ زَائِدَةَ

عن محمد بن ابي انفاس عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس
 قال خرج رجل من بني ستم مع تميم الداري وعدى بن بداء فأتا السيمى بارض نيس
 دينا مسلم فلما قدما بقرصته فقدوا جانا من فضة مخوتا من ذعب فأحلفهما رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ثم وجد للجلم بكته فقالوا ابتغناه من تميم وعدى فقام رجلان من
 بنيهم فحلفا شهادتنا أحلف من شهادتهما وإن للجلم لصاحبهم قل وفيهم نزلت هذه
 الآية يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ ۖ ٣٤ بَب قضاء
 الموصى ذيون أميت بغير تحضر من الورثة حدثنا محمد بن سابق أو الفضل بن يعقوب
 عنه قال حدثنا شيبان أبو معاوية عن فراس قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله
 الأنصري أن أباه استشهد يوم أحد وترك ست بنات وترك عليه دينا فلما حضره جدار
 انهخل أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت أن والدي
 استشهد يوم أحد وترك عليه دينا كثيرا وإني أحب أن يراك الغمماء قال أذهب فبيدر
 ثم تفر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليد أغسروا في تلك المسعة فلما رأى ما
 يصنعون كف حول أعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع احدكم فاما
 زال يكمل ثم حتى أتى الله أمانة والدي وأنا والله راض أن يوذي الله أمانة والدي ولا
 أرجع إلى اخواني ثمرة فسلم والله انبيد كلهما حتى أتى أنظر إلى البيدر اندي عليه رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كأنه لم ينقص ثمرة واحدة قال ابو عبد الله أغسروا في يدي
 غسجوا في ثغرينا بينهم العداوة والبغضاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥٦ كتاب الجهاد

١ باب فصل للجهاد والنسيير وقول الله عز وجل إِنْ آتَاكَ اللَّهُ شَيْئًا فَكَذَّبْتَ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْبَةِ وَالْأَجِيلِ وَالْقُرْآنِ إِلَى وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِحُدُودِ النَّبَاةُ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ صَبَّاحٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مَعْمَرٍ قَالَ سَمِعْتُ الْوَلِيدَ بْنَ الْعَمِيرِ ذَكَرَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ الشَّيْبَانِيَّ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ قَالَ الصَّلَاةُ عَلَى مِيقَاتِهَا قُلْتُ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ بِرَّ الْوَالِدَيْنِ قُلْتُ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ لِلْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَسَكَتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ اسْتَزِدَّتْهُ لَزَادَنِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ عَنْ مُجَاعِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا حِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَثَبَاتٌ وَإِذَا اسْتَنْفَرْتُمْ فَانْفَرُوا، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي عَمْرٍةٍ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ نَرَى الْجِهَادَ أَفْضَلَ الْعَمَلِ أَفْضَلَ مُجَاعِدٍ قَالَ لَكُنْ أَفْضَلُ الْجِهَادِ حَجٌّ مَبْرُورٌ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَقَابُ قَالَ حَدَّثَنَا قَامُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو حَصِينٍ أَنَّ دُكْوَانَ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دُنِّمِي عَلَى عَمَلٍ يَعْدِلُ لِلْجِهَادِ

قال لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد أن تدخل مسجداً فتقوم ولا تقتر وتقوم فلا تقتر قل ومن يستطيع ذلك قال ابو عريضة ان فرس المجاهد ليستن في بؤنه فيكتب له حسنات، ٢ باب افضل الناس مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله وقوله عز وجل يا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَّيْكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُفْجِئُكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ إِلَى أَنْفُوزٍ أَعْظِيمٍ حَدَّثَنَا ابو انيمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد حدثه قال قيل يا رسول الله اي الناس افضل فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقى الله ويدع الناس من شره، حَدَّثَنَا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا عريضة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثلي الصائم انقائم وتوفى الله للمجاهد في سبيله بان يتوفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالماً مع أجر او غنيمة،

٣ باب الدعاء بالجناد والشهادة للرجال والنساء وقال عمر اللهم ارزقني شهادة في بلد رسولك حَدَّثَنَا عبد الله بن يوسف عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان فتضعه وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فطعمته وجعلت تغلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يصحك قالت فقلت ما يصحكك يا رسول الله قال قال ناس من أمتي عرضوا على غزاة في سبيل الله يركبون فَبَجَّ عَذَا النَّحْرُ مُلُوكاً عَلَى الْأَسِيرَةِ او مثل الملوك على الأسيرة شك اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يصحك فقلت ما يصحكك يا رسول الله قال قال ناس

من أمتى عُرِضُوا عَلَى غُرَافَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَا قَالَ فِي الْأَوَّلَى قَالَتْ ثَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ
 اللَّهُ لِي أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْكُمْ قَدْرًا أَزِيدُ مِنَ الْأَوَّلِينَ فَرَكِبَتِ الدَّجَرَ فِي زَمَنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ
 فَضُرِعَتْ عَنْ دَابَّتَيْهَا حِينَ خَرَجَتْ مِنَ الدَّجَرِ فَهَلَكَتْ، ٤ بَابُ دَرَجَاتِ أَجَاعِدِينَ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ يَقْدِرُ عَذَابُ سَبِيلِي وَعَذَابُ سَبِيلِي، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ غُرَى وَاحِدًا غَارًا دَرَجَاتُ
 لَهَا دَرَجَاتٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ حِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَسَاءَ بْنِ
 يَسَارٍ عَنْ أَبِي عَرَبَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ
 وَصَامَ رَمَضَانَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ جَاءَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ جَلَسَ فِي أَرْضِهِ
 اللَّهُ وَدَّ فِيهَا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تَبَشِّرُ النَّاسَ قَالَ إِنْ فِي الْجَنَّةِ مِائَةٌ دَرَجَةٍ أَعَدَّهَا اللَّهُ
 لِلْمُجَاعِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَاسْأَلُوهُ
 الْفَرَسَ فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ وَأَعْلَى الْجَنَّةِ أَرَى وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ وَمِنْهُ تَفْجَرُ أَنْبَارُ الْجَنَّةِ قَالَ
 مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ عَنْ أَبِيهِ وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ قَالَ حَدَّثَنَا
 أَبُو رَجَاءٍ عَنْ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ أُنْبِيَاءَ رَجُلَيْنِ أُنْبِيَاءِي فَصَعِدَا
 فِي الشَّجَرَةِ وَأَدْخَلَا فِي دَارًا نِي أَحْسَنُ وَأَنْتَ لَمْ أَرِ قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهَا قَالَ أَمَّا عَذَابُ الدَّارِ
 فَدَارُ الشُّهَدَاءِ، ٥ بَابُ النُّعُودَةِ وَالرَّوْحَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَبِ قَوْسٍ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا مَعْلَى
 ابْنُ أَسَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَحْيِبٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُجِيدٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ النُّعُودَةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ الرُّوحَةُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
 أَمْنَدَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَدِيٍّ عَنْ حِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 أَبِي عَمْرٍو عَنْ أَبِي عَرَبَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَقَبُ قَوْسٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا
 تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ حَارِظٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الرُّوحَةُ وَالنُّعُودَةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا

فيها ٦ باب الحور العين وصفتهن بحار فيها الطُرف شديدة سواد العين شديدة بياض
 العين وزجندة جحور أنكحة. ق حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو
 قال حدثنا ابيو اسحق عن حميد قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره أن يرجع الى الدنيا وان له الدنيا
 وما فيها الا انشيمد لما يسرى من فضل الشهادة فانه يسره أن يرجع الى الدنيا فيقتل
 مرة أخرى قال وسمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لروحة في سبيل الله
 او غدوة خير من الدنيا وما فيها ونقاب قوس احدكم من الجنة او موضع قيده يعنى
 سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاعت
 ما بينيما وملائته رجلا ولصيفيما على رأسيما خير من الدنيا وما فيها ٧ باب تمني
 الشهادة ح حدثنا ابو اليمان قال خبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
 أن ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذى نفسى بيده نولا أن رجلا
 من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عنى ولا أجدا ما آمنهم عليه ما تخلفت عن
 سرية تغزو في سبيل الله والذى نفسى بيده لموددت أنى أقتل في سبيل الله ثم أحيا
 فقتل ثم أحيا فقتل ثم أحيا فقتل ح حدثنا يوسف بن يعقوب الصقار قال حدثنا اسمعيل
 ابن علقمة عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك قال خطب النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم اخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله
 بن رواحة فأصيب ثم أخذها خند بن الوهيد عن غير امرأة ففتحت له وقيل ما يسر
 أنتم عندنا قال أيوب او قل وما يسرتم أنتم عندنا وعيناه تدركان ٨ باب فضل من
 يصبر في سبيل الله فوات فهو منهم وقول الله عز وجل ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله
 ورسوله ثم تدركه الموت فعاد وقع أجره على الله وقع وجب ح حدثنا عبد الله بن يوسف

قال حدثني الليث قال حدثني يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك عن خاتنته أم حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسّم فقالت ما أضحكك قال أناس من أمتي عرضوا عليّ يركبون هذا الحجر الأخضر كلنلوك على الأسيرة قالت فدع الله أن يجعلني منهم فدا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقلت مثل قولها فأجابها مثلها فقالت ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت من الأولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا أول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية رضى فلما انصرفوا من غزوتهم قاتلين فنزلوا الشام فقربت اليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت ، ٩ باب من ينكب في سبيل الله حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا ثمام عن اسحق عن أنس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم أقواما من بنى سُلَيم الى بنى عامر في سبعين رجلا فلما قدموا قال لهم خالي أنقذكم فإن آمنوني حتى أبلغكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وآلا كنتم مني قريبا فتقدم فآمنوه فبينما يحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أوتوا الى رجل منهم فدعاه فأنفذه فقال الله اكبر فزرت ورب اللعبة ثم مانوا على بقية احبابه فقتلوه الا رجلا اعرج صعد الجبل فلجأ ثم وأراه آخر معه فأخبر جبرئيل النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد لقوا ربهم فرضى عنهم وأرضاه فكنّا نقرأ أن بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضى عنا وأرضانا ثم نُسج بعد فدا عليهم اربعين صباحا على رعد وذكوان وبني لحيان وبني عَصِيَّة الذين عصوا الله ورسوله ، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن الاسود هو ابن قيس عن جندب ابن سفيان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاعد وقد دُميت أصبعه فقل

قل أنت إلا أصبع دُميت وفي سبيل الله ما لقيت

١٠ باب من يجرح في سبيل الله حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا

مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قل والذى نفسى بيده لا يكلم احداً في سبيل الله والله أعلم بمن يكلم في سبيله الا
 جاء يوم القيمة واللون لون الدم والريح ريح المسك ١١ باب قول الله عز وجل عَدُوٌّ
 تَرَبَّصُوا بِنَا اِلَّا اِحْدَى الْاَحْسَنَيْنِ وَالْحَرْبُ سِحْجَالٌ حَدَّثَنَا يحيى بن بكير قال حدثنا
 الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن
 عباس اخبره أن ابا سفيان بن حرب اخبره أن حرقل قال له سألتك كيف كان قتالكم
 اياه فزعمت أن الحرب سِحْجَالٌ وَدَوْلٌ وكذلك الرُّسُلُ تُبْتَلَى ثم تكون العاقبة ١٢ باب
 قول الله عز وجل مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْتَنِظُ وَمَا بَدَلُوا تَبْدِيلاً حَدَّثَنَا محمد بن سعيد النخعي قال حدثنا عبد
 الأعلى عن حميد قال سألت أنسا ح وحدثني عمرو بن زُرارة قال حدثنا زياد قال حدثني
 حميد الطويل عن انس بن مالك قال غاب عمي انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا
 رسول الله غيبت عن أول قتال قاتلت المشركين لئلا الله أشهدني قتال مشركين كثيرين
 الله ما اصنع فلما كان يوم أحد وانكشف المسلمون قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع
 هؤلاء يعني ائحابه وأبأ اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد
 ابن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر اني أجد راحتها من دين أحد فقل سعد
 فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف او
 ضعفة برمح او رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون لما عرثه احد الا
 اخته بينانه قال انس كما نرى او نطق أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباحه من المؤمنين
 رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ اِلَى آخِرِ الْآيَةِ وقال إن أخته وفي تسمى الربيع كسرت
 ثنية امرأة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بانقصاص فقال أنس يا رسول الله والذي

بعثك بالحق لا تُكسرُ ذنبتكما فَرَضُوا بِالْأَرْضِ وَتَرَكُوا الْقِصَاصَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبْرَهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سَالِمِ بْنِ أَرَاهٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ نَسَخَتْ الصَّخَفَ فِي الْمَصَاحِفِ فَقَدْتُ آيَةَ مِنَ الْأَحْزَابِ كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِهَا فَلَمْ أَجِدْهَا إِلَّا مَعَ خُزَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ الَّذِي جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهَادَتَهُ شَهَادَةً رَجَائِيْنِ وَهُوَ قَوْلُهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ، ١٣ بَابُ عَمَلِ صَالِحٍ قَبْلَ الْقِتَالِ وَقَالَ أَبُو الْأَنْدَرَاءِ إِنَّمَا تُقَاتِلُونَ بِأَعْمَالِكُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا فَرْتَقُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ إِلَى قَوْلِهِ كَذَبُوا بَيِّنَاتٍ مَرْصُوعَاتٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا شَهَابُ بْنُ سَوَّارٍ الْفَزَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ مُقْتَنِعٌ بِالْحَدِيدِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَأْتِيهِ أَوْ أُسْلِمُ قَالَ أُسْلِمُ ثُمَّ قَاتِلُ ثُمَّ قَاتِلُ ثُمَّ قَاتِلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَلٌ قَلِيلًا وَأَجْرٌ كَثِيرًا ، ١٤ بَابُ مَنْ أَتَاهُ سَيِّمٌ غَرِبَ فَقَاتَلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ أُمَّ الرَّبِيعِ بِنْتَ الْبَرَاءِ وَهِيَ أُمُّ حَارِثَةَ بْنِ سُرَّاقَةَ أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَلَا تَحْدِثُنِي عَنْ حَارِثَةَ وَكَانَ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ أَصَابَهُ سَيِّمٌ غَرِبَ ثَانٍ كَانَتْ فِي الْجَنَّةِ صَبْرُتُ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ فِي الْبُكَاءِ قَالَ يَا أُمَّ حَارِثَةَ إِنِّي جَنَّانٌ فِي الْجَنَّةِ وَإِنْ أَبْنَاكَ أَصَابَ الْفَرْدَوْسُ الْأَعْلَى ، ١٥ بَابُ مَنْ قَاتَلَ لَتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ فِي الْعُلَمَاءِ حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ ابْنِ مُوسَى قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ الرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلْمَغْنَمِ وَالرَّجُلُ

يقاتل للذكر والرجل يقتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ١٦ باب من اغبرت قدماه في سبيل الله وقول الله عز وجل مَا كُنْ لِعَمَلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوَّلَكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى أَنْ أَلَّهُ لَا يَصْبِغَ أَجَرُ الْمُحْسِنِينَ حدثنا اسحق قال اخبرنا محمد بن اسبارك قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني يزيد بن أبي مریم قال اخبرني عباية بن رفاع بن رافع بن خديج قال اخبرني ابو عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرت قدما عبدا في سبيل الله فتمسه النار ١٧ باب مسح الغبار على الرأس في السبيل حدثنا ابراهيم ابن موسى قال اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة أن ابن عباس قال له ولعل ابن عبد الله أتيتا ابا سعيد ناسعا من حديثه فأتيته وهو وأخوه في حائط لهما يسقيانه فلما رأنا جاء فاحتبى وجلس فقال كُنا ننقل لبن المسجد لبننة لبننة وكان عمار ينقل لبننتين فرأى النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن رأسه الغبار وقال ويسح عمار يدعوه الى الله ويدعوته الى النار ١٨ باب الغسل بعد الحرب والغبار حدثني محمد بن سلام قال اخبرنا عبدة عن جشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضيها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل ذاتاه جبرئيل وفد غصب رأسه الغبار فقل وضعت السلاح فوالله ما وضعتة فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأين قال جاعنا وأوما الى بني قريظة قالت فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٩ باب قول الله عز وجل وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ الى وأن الله لا يصبغ أجر المؤمنين حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي نوح عن أنس بن مالك قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحاب بئر معونة ثلاثين غداة على رعد وذكوان

وَعَصِيَّةَ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَالَ أَنَسٌ أُنْزِلَ فِي الَّذِينَ قُتِلُوا بِبَيْتِ مَعُونَةَ قُرْآنَ قِرْآنَهُ ثُمَّ نُسِخَ
 بَعْدُ بَلَّغُوا قَوْمَنَا أَنَّ قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضَى عَلَنَا وَرَضِينَا عَنْهُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرِو سَمِعَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ اصْطَبَحَ نَاسٌ لِلْحَمَرِ يَوْمَ أُحُدٍ ثُمَّ
 قُتِلُوا شُهَدَاءَ فَقِيلَ لِسُفَيْنَ مِنْ آخِرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ قَالَ لَيْسَ هَذَا فَيْدٌ، ٢٠ بَابُ ظِلِّ الْمَلَائِكَةِ
 عَلَى الشَّهِيدِ حَدَّثَنَا صَدُوقُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عِيْنَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ الْمُنْكَدِرِ أَقْدَهُ
 سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ جِيءَ بِأَبِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ مُثِّلَ بِهِ وَوُضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ
 فَذَهَبَتْ أَكْشَفُ عَنْ وَجْهِهِ فَتَهَيَّأَ قَوْمِي فَسَمِعَ صَوْتَ صَدَاحَةٍ فَقِيلَ بَيْنَ عَمْرِو أَوْ اخْتُ
 عَمْرِو فَقُلْ لِمَ تَبْكِي أَوْ لَا تَبْكِي مَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ تُنَادِيهِ بِأَجْمَعَتِهَا قَامَتْ لِمَصْدَقَةِ أَفِيهِ حَتَّى
 رُفِعَ قَالَ رُبَّمَا قَدِلَهُ، ٢١ بَابُ نَحْيِ الْمُجَاعِدِ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا عُندَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أَحَدٌ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا وَهُوَ مَا عَلَى
 الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا الشَّيْءُ يَتِمُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا فَيُقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ لِمَا يَرَى مِنَ
 الْكِرَامَةِ، ٢٢ بَابُ الْجَنَّةِ تَحْتَ بَارِقَةِ السَّيْفِ وَقَالَ الْمُعِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ أَخْبَرَنَا نَبِيُّنَا عَنْ رِسَالَةِ
 رَبَّنَا مَنْ قُتِلَ مِمَّا صَارَ إِلَى الْجَنَّةِ وَقَدْ عُمِرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَيْسَ قَتَلْنَا فِي الْجَنَّةِ
 وَقَتَلْنَا فِي النَّارِ قَالَ بَلَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو قَالَ
 حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ ابْنِ النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ
 اللَّهِ وَكَانَ كَاتِبَهُ قَالَ كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ضِلَالِ السَّيْفِ تَابِعَهُ الْأُبَيْسِيُّ عَنْ ابْنِ أَبِي الزُّنْدِ عَنْ مُوسَى
 ابْنِ عُقْبَةَ، ٢٣ بَابُ مَنْ صَلَبَ الْوَلَدَ لِلْجَاهِلِ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رِبْعَةَ عَنْ
 عَبْدِ السَّرَّحِيِّ بْنِ عَرْمَرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ

سليمان بن داود لَأَتُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى مَائَةِ امْرَأَةٍ أَوْ تَسْعَ وَتَسْعِينَ كُلَّ يَوْمٍ تَأْتِي بِفَارِسٍ يُجَاعِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُقَالُ لَهُ صَاحِبُهُ قُلُوبُ اللَّهِ شَاءَ اللَّهُ فَلَمْ يَقُلْ إِنَّ شَاءَ اللَّهِ فَلَمْ تَحْمِلْ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةً وَاحِدَةً جَاءَتْ بِشَقِيقِ رَجُلٍ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ قَالَ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ لَجَاعِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فُرْسَانًا أَجْمَعُونَ ، ٢٤ بَابُ انْشِجَاعَةِ فِي الْحَرْبِ وَالْجُهْدِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ وَاقِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ وَأَشَجَعَ النَّاسِ وَأَجْوَدَ النَّاسِ وَلَقَدْ فُزِعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ ثَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَقِيهِمْ عَلَى فَرَسٍ قَدِ وَجَدْنَاهُ بَحْرًا ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُنْئِمٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جُبَيْرُ بْنُ مُنْئِمٍ أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ يَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ النَّاسُ مَقْلَدًا مِنْ حُنَيْنٍ فَعَلَقَتْ الْأَعْرَابُ يَسْأَلُونَهُ حَتَّى اضْطَرَّوهُ إِلَى سَمَرَةٍ فَخَطَفَتْ رِدَاءَهُ فَوُثِفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْ أَعْطُونِي رِدَائِي لَوْ كَانَ لِي عِدَّةُ هَذِهِ الْأَعْصَابِ نَعَمْ لِقِسْمَتِهِ بَيْنَكُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُونِي بَخِيلًا وَلَا كَذُوبًا وَلَا جَبَانًا ، ٢٥ بَابُ مَا يُتَعَوَّنُ مِنَ الْجُبْنِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرُوَ بْنَ مَيْمُونٍ الْأَوْدِيَّ قَالَ كَانَ سَعْدُ يَعْلَمُ بَنِيهِ حَوْلَاءَ الْكَلِمَاتِ كَمَا يَعْلَمُ الْغُلَامَانِ الْكَلْبَانِ وَيَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَعَوَّنُ مِنْهُنَّ ذُبْرَ الصَّلَاةِ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمَرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ فُحْدِثْتُ بِهِ مُصْعَبًا فَصَدَّقَهُ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ سَمْعَةَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّجَرُّ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، ٢٦ بَابُ مَنْ حَدَّثَ بِمُسَاعَدَةِ فِي الْحَرْبِ فَإِنَّهُ أَبُو عَثْمَانَ عَنْ سَعْدِ

[illegible]

عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ بْنِ النُّعَاسِ ، ٢٩ بَابُ مَنْ اخْتَارَ الْغَزَا عَلَى الصَّوْمِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا زَاهِدُ الْبُخَارِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ لَا يَصُومُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَجْلِ الْغَزَا فَلَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَرَهُ مَقْبُورًا إِلَّا يَوْمَ فَتْرٍ وَأَخْبَى ، ٣٠ بَابُ الشَّهَادَةِ سَبْعٌ سَوَى الْقَتْلِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ حُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشُّهَدَاءُ خَمْسَةٌ الْمُطْعَمُونَ وَالْمَبْطُونُونَ وَالْمَغْرَقُونَ وَمَا حُصِبَ الْيَتِيمُ وَالشَّهِيدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا دَاوُدُ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الطَّاعُونَ شَهَادَةٌ تَلْقَى مُسْلِمًا ، ٣١ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَسْتَوِي الْأَقْعَادُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُولِي الضَّرَرِ إِلَى قَوْلِهِ غَفُورًا رَحِيمًا حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ قَالَ مَا نَزَلَتْ لَا يَسْتَوِي الْأَقْعَادُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدًا فَجَاءَهُ بِتَمْفٍ فَكَتَمْنَاهَا وَشَكَى ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ضَرَارَتَهُ فَنَزَلَتْ لَا يَسْتَوِي الْأَقْعَادُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُولِي الضَّرَرِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَرِيمَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ الزَّعْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَيْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ فَأَتَيْتُهُ حَتَّى جَالَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَلَى عَلَى لَا يَسْتَوِي الْأَقْعَادُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُولِي الضَّرَرِ وَأَتَمَّجَاعِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ فَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَحُوِّ يَمْلِكُهَا عَلَى نَقْلِ رَسُولِ اللَّهِ لَوْ اسْتَضَاعَ الْجَاهِلُونَ لِمَا عَدْتُ وَكَانَ رَجُلًا أَعْمَى فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى رَسُولِهِ وَتَخَذَهُ عَلَى نَحْيٍ فَتَقَلَّتْ عَلَى حَتَّى خَفْتُ أَنْ تَرْتَضَ نَحْيِي ثُمَّ سَرَى عَنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ غَيْرَ أُولِي الضَّرَرِ ، ٣٢ بَابُ الصَّبْرِ عِنْدَ الْقَتَالِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا

معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو اسحق عن موسى بن عُبَيْة عن سمار إلى النضر أن
عبد الله بن أبي أوفى كتب فقرائه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا لَقِيتُمُوهم
فَأَصْبِرُوا ، ٣٣ باب التحريض على القتال وقول الله عز وجل خَرِصَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ
حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو اسحق عن
حُمَيْد قال سمعت أنسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الخندق فإذا المهاجرون
والأنصار يَحْفَرُونَ في غداة باردة فلم يكن لهم عَمِيدَ يَعْمَلُونَ ذلك لهم فلما رأى ما بهم من
النَّصَب والجُوع قال اللهم إني العيش عيش الآخرة فَأَغْفِرْ الْانْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ ثَقَلُوا لَهُ مُجِيبِينَ
لَهُ نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعْنَا مُحَمَّدًا عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدًا ، ٣٤ باب حَقَرُ الْخَنْدَقِ حَدَّثَنَا
أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ جَعَلَ الْمُهَاجِرُونَ
وَالْانْصَارُ يَحْفَرُونَ الْخَنْدَقَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ وَيَنْقُلُونَ التُّرَابَ عَلَى مُتُونِهِمْ وَيَقُولُونَ نَحْنُ الَّذِينَ
بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْإِسْلَامِ مَا بَقِينَا أَبَدًا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجِيبُهُمْ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ
إِنَّهُ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرَ الْآخِرَةِ فَبَارِكْ فِي الْانْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَقٍ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْقُلُ وَيَقُولُ
لَوْلَا أَنْتُمْ مَا احْتَدَيْنَا ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَقٍ عَنْ
أُمِّرَاءَ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ يَنْقُلُ التُّرَابَ وَقَدْ وَارَى التُّرَابَ
بِمِصَاحٍ بَطْنُهُ وَهُوَ يَقُولُ لَوْلَا أَنْتُمْ مَا احْتَدَيْنَا ، وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلِّتْنَا ، فَأَنْزَلُنَا سَكِينَةً عَلَيْنَا ،
وَنَبِّتَ الْأَقْدَامَ إِنْ لَقِينَا ، إِنْ الْأَوَّلَى قَدْ بَعَوْا عَلَيْنَا ، إِذَا ارَادُوا فِتْنَةَ آيِنَا ، ٣٥ باب
مَنْ حَبَسَهُ الْعُدُّرُ عَنِ الْغَزْوِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُعَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ
أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ قَالَ رَجَعْنَا مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ
أَبِي حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا تَمَادٍ عَنْ ابْنِ زَيْدٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم كن في غزوة فقال إن أفتونا بالمدينة خلّفنا ما سلّكنا شعباً ولا وادياً إلّا وم معنا فيه حسبهم العُدْرُ وقال موسى حدثنا حماد عن حميد عن موسى بن أنس عن أبيه قال النّبي صلى الله عليه وسلم قل أبو عبد الله الأوّل عندى أصحّ، ٣٦ باب فضل الصوم في سبيل الله حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن ابى صالح أنّهما سمعا النعمان بن ابى عبيّاش عن ابى سعيد الخدريّ قل سمعت النّبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوماً في سبيل الله بعدد الله وجهه عن النار سبعين خريفاً، ٣٧ باب فضل النفقة في سبيل الله حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابى سلمة أنّه سمع ابا هريرة عن النّبي صلى الله عليه وسلم قل من أنفق زوجين في سبيل الله دأه خزنة الجنة كلّ خزنة باب اى قل حلم قال ابو بكر يا رسول الله ذاك الذى لا توى عليه فقال النّبي صلى الله عليه وسلم ائى لارجو أن تكون منهم، حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قل حدثنا حلال عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدريّ أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال إنّما أخشى عليكم من بعدى ما يفتّح عليكم من بركات الارض ثم ذكر زجراً الدنيا فبدأ باحداها وثنى بالأخرى فقام رجل فقال يا رسول الله أوبأى الخير بأشتر فسكت عنه النّبي صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى اليه وسكت الناس كلّ على رؤوسهم الطائر ثم ائى مسح عن وجهه الرّحضاء فقال أين السائل أنّفا أوخير هو ثلثا إنّ الخير لا يأتى إلّا بأخبر وإنه كن ما يئبى الربيع يقتل او يلم أكلت حتى اذا امتدت خصرها استقبلت الشمس فتلكت وبالت ثم رعت وإن هذا المال خصرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن أخذه بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين وابن السبيل ومن لم يأخذها بحقه فهو كالآل الذى لا يشبع ويكون عليه شهيداً يوم النقيمة، ٣٨ باب فضل من جهز

غازيا او خلفه بخير حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا الحسين قال حدثني يحيى قال حدثنا ابو سلمة قال حدثني بشر بن سعيد قال حدثني زيد بن خالد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جهم عن اسحق بن عبد الله عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيوتا بالمدينة غير بيت أم سليم الا على أزواجه ف قيل له فقال اني أرحمها فقتل اخوها معي،

٣٩ باب التحنط عند القتال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا ابن عون عن موسى بن أنس قال ذكر يوم النيمامة قال أتى أنس ثابت بن قيس وقد خسر عن فخذة وهو يتحنط فقل يا عم ما يحبسك ألا تجيء قل الآن يا ابن أخي وجعل يتحنط يعني من الخنوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نصارب القوم ما هكذا لنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمس ما عودتم أقرانكم رواه حماد عن ثابت عن أنس،

٤٠ باب فضل الطليعة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من يأتيني بخبر انقوم يوم الأحزاب فقال الزبير اني قد أتيتني بخبر انقوم فقال الزبير أنا فقل النبي صلى الله عليه وسلم ان تلل نبي حواري وحواري الزبير، ٤١ باب هل يبعث الطليعة وحده حدثنا صدقة قال اخبرنا ابن عبيدة قال حدثنا محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال فذب النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة أظنه يوم الخندق فالتدب الزبير ثم تدب الناس فالتدب الزبير ثم تدب الناس فالتدب الزبير وقال ان تلل نبي حواري وحواري الزبير بن العوام، ٤٢ باب سفر الاثنين حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا ابو شياب عن خالد الخذاء

عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا انا وصاحب لي اذنا واقِيمَا غُلْيُوتُكُمَا اكْبِرُكُمَا ، ٤٣ باب الخيل معقود في نواصبيها الخير الى يوم القيمة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصبيها الخير الى يوم القيمة ، حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن حصين وابن ابي اسقر عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصبيها الخير الى يوم القيمة قال سليمان عن شعبة عن عروة بن ابي الجعد وتابعه مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد ، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل ، ٤٤ باب الجهاد ما من مع البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصبيها الخير الى يوم القيمة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكرياء عن عمر قال حدثنا عروة انبارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصبيها الخير الى يوم القيمة الاجر والمغنم ، ٤٥ باب من احتبس فرسا في سبيل الله لقوله ومن ربا الخيل حدثنا علي بن حفص قال حدثنا ابن المبارك قال اخبرنا طلحة بن ابي سعيد قال سمعت سعيدا المقبري يحدث انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايماناً بالله وتصديقاً بوعده فإن شبعه وريته وروثه وبلوله في ميزانه يوم القيمة ، ٤٦ باب اسم انقرس والهمار حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سالم عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتخلف ابو قتادة مع بعض اصحابه وهم مخيمون وهو غير مخيم فترأوا سمّاً وحش فبل ان يراه فاما راوه تركوه حتى رآه ابو قتادة فرصب فرساً له يقال له

الجهاد فسالهم أن يناولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل فَعَقَرَهُ ثم أكل فأكلوا فندموا فلما ادركوه
 قال عدل معكم منه شيء قال معنا رجله فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فأكلها، حدثنا
 علي بن عبد الله بن جعفر قال حدثنا مَعْنُ بن عيسى قال حدثنا أَبُو بن عباس بن
 سَهِل عن أبيه عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حَظَنَّا فَرَسٌ يقال له
الْأَحْيَفُ قال أبو عبد الله وقتل بعضهم الْأَحْيَفُ بالحاء، حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع
 يحيى بن آدم قال حدثنا أبو الأَخْوَص عن أبي اسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ
 قال كنت رَدَفَ النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عَفِيرٌ فقال يا معاذ وهل تدري
 حَقَّ الله على عباده وما حَقَّ العباد على الله فقلت الله ورسوله أعلم قال فإن حَقَّ الله
 على عباده أن يعبدوه ولا يُشْرِكُوا به شيئاً وحَقَّ العباد على الله أن لا يعذب من لا
 يُشْرِكُ به شيئاً فقلت يا رسول الله أفلا أُبَشِّرُ به الناس قال لا تُبَشِّرُهُمْ فَيَتَكَلَّبُوا، حدثنا
 محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك
 أن فَرَجَ بمدينته فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرساً لما يقال له مَنْدُوبٌ فقال ما رأيانا
 من فَرَجٍ وان وجدناه لَجَرًا، ٤٧ بَابُ مَا يُذَكَّرُ مِنْ شُومِ الْفَرَسِ حدثنا أبو اليمان قال
 أخبرنا شُعَيْب عن الزُّعْرِيِّ قال أخبرني سَالِمُ بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال
 سمعتُ النبي صلى الله عليه وسلم يقول إنما انشُومُ في ثَلَاثَةِ فِي الْفَرَسِ وَالْمَرْأَةِ وَالسَّيِّدِ،
حدثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن أبي حازم بن دينار عن سَهِل بن سعد
 الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن كان في شيء فُفْيَ الْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ
 وَالْمَسْكَنِ، ٤٨ بَابُ الْحَيْلِ ثَلَاثَةٌ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْحَيْلُ وَالْيَمْعَالُ وَالْحَمِيمُ لِيَتَرَكَّبُوا
 وَزِينَةً وَيَخْلُقُوا مَا لَا تَعْلَمُونَ حدثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن زيد بن أسلم
 عن أبي صالح السمان عن أبي حمزة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحَيْلُ ثَلَاثَةٌ

لِرَجُلٍ أَجْرٌ وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ وَعَلَى رَجُلٍ وَزْرٌ فَلَمَّا الذَّى لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٍ رِبَطُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ طُلُالٌ
لَهَا فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ فَمَا أَصَابَتْ فِي طِيلِهَا ذَلِكَ مِنَ الْمَرْجِ أَوْ الرِّوَضَةِ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٌ
وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طِيلِهَا فَاسْتَنْتَقَتْ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ كُنْتَ أَرْوَأْتَهَا وَأَنَارَعَا لَهُ حَسَنَاتٌ وَلَوْ أَنَّهَا
مَرَّتْ بِمَنْهَرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَسْقِيَهَا كُنَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ وَرَجُلٌ رِبَطُهَا تَحْرًا وَرِبْدًا
وَنَوَاءً لَأَحَلَّ الْإِسْلَامُ نَفْسِي وَزَرَ عَلَى ذَلِكَ وَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْحُمْرِ فَقَالَ
مَا أُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهَا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ لِلْجَامِعَةِ الْمَغَازَةِ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ٤٩ بَابٌ مِّنْ صِرَافِ دَابَّةٍ غَيْرِهِ فِي الْغَزْوِ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو عَقِيلٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُمْتُوَكَّرٍ السَّجَاقِيُّ قَالَ أَتَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ فَقُلْتُ لَهُ
حَدَّثَنِي بِمَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَافَرْتُ مَعَهُ فِي بَعْضِ أَصْفَارِهِ قَالَ
أَبُو عَقِيلٍ لَا نَدْرِي أَمْ عُمَرَةُ فَلَمَّا أَنْ أَقْبَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِّنْ
أَحَبِّ أَنْ يَتَجَمَّلَ إِلَى أَحَدٍ فَلْيَتَجَمَّلْ قَالَ جَابِرٌ فَأَقْبَلْنَا وَأَنَا عَلَى جَمَلٍ لِي أَرَمَكُ لَيْسَ فِيهَا
شَيْئَةٌ وَالنَّاسُ خَلَفُوا فَبَيْنَمَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ قَامَ عَلَيٌّ فَقَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا
جَابِرُ اسْتَمْسِكْ فَصَرَبَهُ بِسَوْتِهِ صَرْبَةً فَوُثِّبَ الْمُبْعِيرُ مَكَائِدَهُ فَقَالَ أَتَبِيعُ الْجَمَلَ ثَلُثُ نَعَمَ فَلَمَّا
قَدَمْنَا الْمَدِينَةَ وَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْجِدَ فِي ضَوَائِفِ أَصْحَابِهِ فَدَخَلْتُ
إِيَّاهُ وَعَقَلْتُ الْجَمَلَ فِي نَاحِيَةِ الْبِلَاطِ فَقُلْتُ لَهُ هَذَا جَمْلُكَ فَخَرَجَ فَجَعَلَ يَنْفِيفٌ بِالْجَمَلِ وَيَقُولُ
الْجَمْلُ جَمْلُنَا فَبَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَاتٍ مِّنْ ذَهَبٍ فَقَالَ أَعْطَوْهَا جَابِرًا ثُمَّ قَالَ
اسْتَوْفِيَتِ الشَّمْنُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ الشَّمْنُ وَالْجَمْلُ لَكَ ٥٠ بَابُ الرِّكُوبِ عَلَى الدَّابَّةِ وَالصَّعْبَةِ
وَالْفَحْوَلَةِ مِنَ الْخَيْلِ وَقَدْ رَأَيْتُ بَنِي سَعْدٍ كَانَ السَّلَفُ يَسْتَخْبِتُونَ الْفَحْوَلَةَ لِأَنَّهَا أَجْرًا
وَأَجْسَرُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ
أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ كَانَ بِالْمَدِينَةِ فَرَحٌ فَاسْتَعَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا لِأَنِّي كُنْتُ

يقال له مندوب فركبه وقيل ما رأينا من فَرَجٍ وإن وجدناه لَنَجْرًا، ٤١ باب سَهَامِ الْفَرَسِ
 وقال مالك يُسَمُّونَ لِلْخَيْلِ وَالْبَرَادِيِّينَ مِنْهَا لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاللَّخْيَلِ وَالْبَغْدَلِ وَالْحَمِيرَ لَتَرْكَبُوهُمَا
 وَلَا يُسَمُّونَ لِأَكْثَرِ مَنْ فَرَسَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ ابْنِ أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ
 نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ لِلْفَرَسِ سَمَيْنَ وَلِصَاحِبِهِ سَمَهُ،
 ٤٢ باب مَنْ قَدْ دَابَّتْ غَيْرُهُ فِي الْحَرْبِ حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَيْلُ بْنُ يُوْسُفَ عَنْ
شُعْبَةَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَفَرَّرتَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَالَ لَكِنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَفِرَّ أَنْ هَوَازِنَ كَانُوا قَوْمًا رُسُلًا
وَأَنْتُمْ تَقِينَهُمْ سَلَّمْنَا عَلَيْهِمْ فَادْفَعُوا فَاذْهَبُوا فَاتَّبَعُوا الْمُسْلِمُونَ عَلَى الْغَنَائِمِ وَاسْتَقْبَلُونَا بِالسَّهْمِ ذَمًّا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَفِرَّ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ وَإِنَّهُ لَعَلَى بَعْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ وَإِنْ أَبَا سَفِينٍ
أَخَذَ بِأَجَامِهَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ،
 ٤٣ باب الرُّكَبِ وَالْغُرُزِ لِلدَّابَّةِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ ابْنِ أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا ادْخَلَ رَجُلَهُ فِي الْغُرُزِ
وَاسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ قَتَمَهُ أَقَلَّ مِنْ عِنْدِ مَسَاجِدِ ذِي الْحُلَيْفَةِ، ٤٤ باب رُكُوبِ الْفَرَسِ
الْعُرِّيَّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَوْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمْدٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ اسْتَقْبَلَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَرَسٍ عُرِّيٍّ مَا عَلَيْهِ سَرَجٌ فِي عُنُقِهِ سَيْفٌ، ٥٥ باب الْفَرَسِ انْقِصَافِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ أَهْلَ أَمْدِينَةَ غَزَوْا مَرَّةً فَرَكِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا لَانِي
طَلْحَةَ كُنْ يَقْصِفُ أَوْ كَانَ فِيهِ قِطَافٌ فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ وَجَدْنَا فَرَسَكُمْ عِذَا حَرًّا فَكَانَ بَعْدَ
ذَلِكَ لَا يُجَارَى قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَا يُجَارَى لَا يُسَبِّقُ، ٥٦ باب السَّبْقِ بَيْنَ الْخَيْلِ
حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَخْبَرَنِي النَّبِيُّ

صلى الله عليه وسلم ما ضمَّ من الخيل من الحَفِيَاءِ الى ثَنِيَّةِ الوداع وأجرى ما لم يضمَّ من
 الثَنِيَّةِ الى مسجد بني زُرَيْق قال ابن عمر وكنتُ نياماً أُجرى وقتل عبد الله حدثنا
 سفيان قال حدثني عبيد الله قال سفيان من الحَفِيَاءِ الى ثَنِيَّةِ خُمُسَةِ أَمْيَالٍ او سِتَّةٍ وبين
 ثَنِيَّةِ الى مسجد بني زُرَيْق مِيلٌ ، ٥٧ بَابُ اضْمَارِ الْخَيْلِ لِلْسَّبْقِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ
 قال حدثنا الليثُ عن نافع عن عبد الله أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَابَقَ بَيْنَ
 الْخَيْلِ اللَّهُ لَمْ تَضُمَّرْ وَكَانَ أَمْدُهَا مِنَ الثَّنِيَّةِ الى مسجد بني زُرَيْق وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ
 كَانَ سَابِقَ بَيْنَا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَمْدًا غَايَةً فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمْدُ ، ٥٨ بَابُ غَايَةِ السَّيَامِ
 لِلْخَيْلِ الْمُضْمَرَّةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ
 عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَابَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بَيْنَ الْخَيْلِ اللَّهُ قَدْ أَضْمَرَتْ فَأَرْسَلَهَا مِنَ الْحَفِيَاءِ وَكَانَ أَمْدُهَا ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ فَفَلَتْ مُوسَى وَكَمَّ
 بَيْنَ ذَلِكَ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ او سَبْعَةٌ وسَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ اللَّهُ لَمْ تَضُمَّرْ فَأَرْسَلَهَا مِنَ ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ
 وَكَانَ أَمْدُهَا مَسْجِدَ بَنِي زُرَيْقَ فَلَمْ تَكُنْ بَيْنَ ذَلِكَ قَالِ مِيلٌ او خَوْهَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ مَعَهُ
 سَابِقَ فِيهَا ، ٥٩ بَابُ نَاقَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ أَرَدَفَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُسَامَةَ عَلَى الْفَقْمَاءِ وَقَالَ الْمُسَوَّرُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا خَلَّاتِ
 الْفَقْمَاءُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ عَنْ مُجِيدٍ
 قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ كَانَتْ نَاقَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْدِرُ لَهَا الْعُضْبَاءُ طَوْلَهُ مُوسَى
 عَنْ مُجِيدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ مُجِيدٍ عَنْ
 أَنَسٍ قَالَ كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذِفَّةٌ تُسَمَّى انْعِصْبَاءً لَا تُسَبِّقُ قَالَ مُجِيدٌ او لَا
 تَكُونُ تُسَبِّقُ فَجَاءَ أَعْرَافِي عَلَى قَعْدٍ نَسْبِقِيهَا فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ حَتَّى عَرَفَهُ فَقَالَ
 حَفَّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَمْرُتَ نَعْيٌ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا وَضَعَهُ ، ٦٠ بَابُ انْعِزَاوِ عَلَى الْخَمِيرِ ،

٦١ بَابُ بَغْلَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْضَاءَ قَالَهُ أَنَسُ وَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ أَحَدِي مَلِكُ
 أَيْلَةَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَغْلَةً بَيْضَاءَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَدْ حَدَّثَنَا بِحَبِيٍّ قَالَ
 حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو اسْحَقَ قَدْ سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ الْحَارِثِ قَدْ مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا بَغْلَتَهُ الْبَيْضَاءَ وَسِلَاحَهُ وَأَرْضًا تَرْكَهَا صَدَقَةً، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا بِحَبِيٍّ عَنْ سَفِينٍ قَدْ حَدَّثَنِي أَبُو اسْحَقَ عَنْ أَمِيرَاءَ قَالَ
 لَهُ رَجُلٌ يَا بَا عُمَارَةَ وَتَيُّمُ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَالِ لَا وَاللَّهِ مَا وَكَّيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَتَلَّنَ وَكَّيَ سَرَّعُنَ النَّاسِ فَلَقِيَهُمْ حَوَازِنُ بِالنَّبِيلِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَغْلَةٍ بَيْضَاءَ
 وَأَبُو سَفِينٍ بْنُ الْحَارِثِ أَخَذَ بِلِحَامِهَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ
 أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، ٦٢ بَابُ جِهَانَ النِّسَاءِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَدْ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ
 عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ اسْحَقَ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَتْ قَالَتْ
 اسْتَأْذَنْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْجِهَادِ فَقَالَ جِهَادُكُمْ الْحَجُّ وَقَدْ عَبْدَ اللَّهُ بْنُ
 الْوَيْهَدِ قَدْ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ إِذَا حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ
 مُعَاوِيَةَ بْنِ إِذَا وَعَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَهُ نِسَاءً عَنِ الْجِهَادِ فَقَالَ نَعَمْ الْجِهَادُ الْحَجُّ، ٦٣ بَابُ
 غَزْوَةِ الْمَرْأَةِ فِي الْبَحْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَدْ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو قَدْ حَدَّثَنَا
 أَبُو اسْحَقَ حُوَ انْقِزَارِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ قَدْ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ
 دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بِنْتِ مِلْحَانَ فَاتَّكَمَا عِنْدَهَا ثُمَّ ضَحَكَ فَقَالَتْ لِمَ
 تَضْحَكُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ ذَسُّ مَنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ الْبَحْرَ الْأَخْضَرَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَثْلَهُمْ مَثَلُ
 الْمَمْلُوكِ عَلَى الْأَسْرَةِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَني مِنْهُمْ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَجْعَلْنِي مِنْهُمْ
 ثُمَّ عَادَ فَضَحَكَ فَقَالَتْ لَهُ مَثَلٌ أَوْ مِمَّ ذَلِكَ فَقَالَ لِيَا مَثَلٌ ذَلِكَ فَقَالَتْ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ

يَجْعَلُنِي مِنْهُمْ قَدْ أُنْتُ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَلَسْتُ مِنَ الْآخِرِينَ قَالَ قَالَ أَنَسٌ فَتَزَوَّجْتُ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ فَرَكِبْتُ انْجَحَرَ مَعَ بِنْتِ قَرْظَةَ فَلَمَّا ثَقُلْتُ رَكِبْتُ دَابَّتَيْهَا فَوَقَعْتُ بِهَا فَسَقَطَتْ عَنْهَا فَانْتِ ، ٦٤ بَابُ تَمَلُّدِ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ فِي الْغَزْوِ دُونَ بَعْضِ نِسَائِهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنِبَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْمُتَمِيمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ سَمِعْتُ الزُّعْرِيَّ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَنِي شَائِفَةُ مِنَ الْحَدِيثِ قَالَتْ كُنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ أَفْرَجَ بَيْنَ نِسَائِهِ فَابْتَنِينَ خَرَجَ سَمِعُهَا خَرَجَ بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَافْرَجَ بَيْنَنَا فِي غَزْوَةِ غَرَاثَا فَخَرَجَ فِيهَا سَمِعِي فَخَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَا أُتِيَ الْأَحْجَابُ ، ٦٥ بَابُ غَزْوَةِ النِّسَاءِ وَفَتَالِيَهُنَّ مَعَ الرَّجُلِ حَدَّثَنَا أَبُو مَعَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ انْتَبَزَ النَّاسُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَقَدَ رَأَيْتُ عَائِشَةَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ وَأُمَّ سَلِيمَ وَاتْنِي مَشِيْرَتَانِ أَرَى خَدَمَ سُوْقِيْهُمَا تَنْقُرَانِ الْقِرْبَ وَقَدْ غِيَرَهُ تَنْقُلَانِ الْقِرْبَ عَلَى مُتَسَوِّنِيْهِمَا ثُمَّ تَغْرِغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ ثُمَّ تَرْجِعَانِ فَمَمْلَأْنِيْهُمَا ثُمَّ تَحْبِيَانِ وَتَغْرِغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ ، ٦٦ بَابُ حَمَلِ النِّسَاءِ الْقِرْبَ إِلَى النَّاسِ فِي الْغَزْوِ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَسَمَ مَرُوطًا بَيْنَ نِسَاءِ مَنْ نِسَاءِ الْمَدِينَةِ فَبَقِيَ مِرْطٌ جَيِّدٌ فَقَالَ بَعْضُ مَنْ عِنْدَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَعْطِ هَذَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ عِنْدَكَ يُرِيدُونَ أُمَّ كُثُومَ بِنْتَ عَلِيٍّ فَقَالَ عُمَرُ أُمَّ سَلِيمُ أَحَقُّ وَأُمُّ سَلِيمُ مِنَ نِسَاءِ الْاِنْصَارِ مَعَنَ بَايَعِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُمَرُ فَذُنِيْهَا كَأَنِّي تَنْزِيْرُ لِمَا الْقِرْبَ يَوْمَ أُحُدٍ ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ تَنْزِيْرُ الْخَيْطِ ، ٦٧ بَابُ مُدَاوَاتِ النِّسَاءِ الْجَرْحَى فِي الْغَزْوِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ الْمِقْصَلِ قَالَ حَدَّثَنَا خَلْدُ

ابن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كُنّا مع النّبي صلى الله عليه وسلم نَسْقِي النّوم
وَنُحْدِمُهُمْ وَنُدَاوِي الْجُرْحَى وَنُزِرَ الْقَتْلَى ٩٨ بَاب رَدِّ النِّسَاءِ الْجُرْحَى وَانْقَتَلَى إِلَى الْمَدِينَةِ
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ خَالِدِ بْنِ ذَكْوَانَ عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ
مَعُوذٍ قَالَتْ كُنّا نَغْزُو مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَسْقِي الْقَوْمَ وَنُحْدِمُهُمْ وَنُزِرَ الْجُرْحَى
وَالْقَتْلَى إِلَى الْمَدِينَةِ ٩٩ بَابُ فَرْعِ السَّيِّمِ مِنَ الْبَيْدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ ابْنِ مُوسَى قَالَ رُمِيَ أَبُو عُمَرَ فِي رُكْبَتِهِ
فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ انْزِعْ هَذَا السَّيِّمَ فَتَرَعْتُهُ فَتَرَا مِنْهُ الْمَاءَ فَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعُبَيْدِ ابْنِ عَامِرٍ ٧٠ بَابُ الْحِرَاسَةِ فِي الْغَزْوِ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ حَدَّثَنَا إسماعيل بن خليل قال أخبرنا علي بن مُسَيَّرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنُ رُبَيْعَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ كُنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَتِيرَ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ قَالَ نِمْتُ رَجُلًا مِنْ أَحْدَانِي صَالِحًا يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ أَدَّ
سَمْعُنَا صَوْتَ سِلَاحٍ فَقَالَ مَنْ هَذَا فَقَالَ أَنَا سَعْدُ بْنُ ابْنِ وَقَّاصٍ جِئْتُ لِأَحْرَسَكَ غَنَامَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ
ابْنِ خَصِينٍ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَعَسَّ عَبْدُ
الدِّينَارِ وَالِدَرْمِ وَالْقَضِيقَةُ وَالْحَمِيصَةُ إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ وَإِنْ لَمْ يُعْطَ لَمْ يَرْضَ لَمْ يَرْتَعْذِ اسْرَائِيلُ
وَمُحَمَّدُ بْنُ حُنَادَةَ عَنْ ابْنِ خَصِينٍ قَالَ وَزَادَنَا عَمْرُو قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَعَسَّ
عَبْدُ الدِّينَارِ وَعَبْدُ الْمَدَرِّمِ وَعَبْدُ الْحَمِيصَةِ إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ وَإِنْ لَمْ يُعْطَ سَخِطَ تَعَسَّ
وَانْتَكَسَ وَإِذَا شَبَّكَ فَلَا انْتَقَشَ صَوَّبَ مُعْبِدٌ أَخَذَ بَعَنَانٍ فَرَسَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَشْعَثَ رَأْسَهُ
مَغْبَرَةً قَدِمَاهُ إِنْ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ وَإِنْ كَانَ فِي انْسَائَةِ كَانَ فِي انْسَائَةِ إِنْ

اسْتَدْنَنَ لَهُ يُؤَدِّنُ لَهُ وَإِنْ شَفَعَ لَهُ يَشْفَعُ تَتَعَسَا كُنْهُ يَقُولُ تَتَعَسَمُ إِنَّهُ ضَوَى نُعْلَى مِنْ قَرْنِيءٍ تَتَيْبُ وَيُتَى بِهَ خَلَّتْ إِلَى السَّوَادِ وَهَوَ مِنْ يَتَيْبٍ ، ٧١ بَابُ فَضْلِ الخِدْمَةِ فِي الْعَزْوِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرُورَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي أَنَسٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَرِيرٍ أَنَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرِو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ بْنِ حَنْطَلٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ أَخَذَ مِنْهُ فَأَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاجِعًا وَبَدَأَ لَهُ أَحَدٌ دَلَّ عِذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَيُحِبُّهُ ثُمَّ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْرَمَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا تَحْرِيمَ إِبْرَاهِيمَ مَكَّةَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمُدِّنَا ، حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرِّبِيعِ عَنْ اسْتَعْبِيلَ بْنِ زُرَّيَّاهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَصَمٌ عَنْ مَوْزِقِ الْعَجَلِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَنَا ظِلًّا الَّذِي يَسْتَيْظِلُ بِكَسَائِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ صَامُوا فَلَمْ يَعْمَلُوا شَيْئًا وَأَمَّا الَّذِينَ أَفْطَرُوا فَبَعَثُوا الرُّكَّابَ وَنَمَتْنُوا وَعَاجُوا وَنَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَعَبَ الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ ، ٧٢ بَابُ فَضْلِ تَمَلُّ مَتَاعِ صَاحِبِهِ فِي الْمَسَافَرِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ قَصْرِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْرِ عَنْ قِيَمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ سُلَامَى عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلُّ يَوْمٍ يُعِينُ الرَّجُلَ فِي دَابَّتِهِ يُحَامِلُهُ عَلَيْهَا أَوْ يَرْفَعُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ وَتُرُّ حَسَنُوتٌ يَمْشِيهَا إِلَى الْحَمْلَةِ صَدَقَةٌ وَكُلُّ الطَّارِيفِ صَدَقَةٌ ، ٧٣ بَابُ فَضْلِ رِبَاطِ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ أَبَا النُّضَرِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَسَاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى

الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط
 احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة
 خير من الدنيا وما عليها ، ١٤ باب من غزا بصبي للخدمة حدثنا فتية قال حدثنا
 يعقوب عن عمرو عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي طلحة التميمي
 غلاما من غلمانكم يخدمني حتى أخرج الى خيبر فخرجني ابو طلحة مردفي وأنا غلام
 راحقت لحلم فكننت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل فكننت اسمعه كثيرا
 يقول اللهم اني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وصلى الله عليه
 الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتحه الله عليه الحصن ذكر له جميل صفيّة بنت خبيّ بن
 أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاه رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج
 بها حتى اذا بلغنا سدّ الصّيباء حلست فبنى بها ثم صنع خيّسا في نطع صغير ثم قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حوّلَكَ فكننت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه
 وسلم على صفيّة ثم خرجنا الى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي نيا وراه
 بعباءة ثم يجلس عند بعيه فيضع ركبته فتضع صفيّة رجلاها على ركبته حتى تركب
 فسرنا حتى اذا اشرطنا على المدينة نظر الى أحمد فقال هذا جبل يحبنا وحبه ثم نظر
 المدينة فقال اللهم اني أحرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم ابراهيم مكة اللهم بارك لنا في مدّة
 وصاغر ، ١٥ باب ركوب البحر حدثنا ابو النعمان قال حدثنا محمد بن زيد عن يحيى
 عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك قال حدثتني أم حرام ان النبي صلى
 الله عليه وسلم قال يوما في بيتنا فاستيقظ وهو يصحك فقلت يا رسول الله ما يصححك
 قال عجبت من قوم من أمتي يركبون البحر كالموك على الأسرة فقلت يا رسول الله ادع
 الله أن يجعلني منهم فقال انت منهم ثم نام فاستيقظ وهو يصحك فقال مثل ذلك مرتين

او ثلثا قلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فيقول أنت من المؤمنين فتزوج بها
 عبادة بن الصامت فخرج بها الى الغزو فلما رجعت قرئت دابة فتركها فوئعت فاندقت
 عنقها ، ٧١ باب من استعان بالضعفاء والمصلحين في الحرب وقال ابن عباس اخبرني ابو
 سفيان قال في قيس بن سائس اشرف الناس اتبعوه أم ضعفوه فزعمت ضعفاؤهم وهم اتبعوا
 الرسل ، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا محمد بن طلحة عن طلحة عن مصعب
 ابن سعد قال رأى سعد أن له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل
 تنصرون وتترقبون ألا بضعفائهم ، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو
 سمع جابرا عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي زمان يغزو فيه ثمة من
 الناس فيقال فيكم من كذب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتي
 زمان فيقال فيكم من كذب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم يأتي
 زمان فيقال فيكم من كذب من صاحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ،
 ٧٢ باب لا يقول فلان شنيئاً قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه اعلم بمن
 يجاهد في سبيله والله اعلم بمن يكلم في سبيله ، حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد
 الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انتفى
 هو والمشركون فقتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون
 الى عسكره وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع نكاحاً ولا ذمة إلا
 اتبعها يصحبها بسيفه فقل ما أجراً اليوم منا أحد كما أجراً فلان فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم أما إنه من اهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه فخرج معه ليل وقف
 وقف معه وإذا أسرع أسرع معه قال فخرج الرجل جرحاً شديداً فاستجلى الموت فوضع
 نصل سيفه بالارض ودبابه بين دذائيه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ قُلْ وَمَا ذَاكَ قَالَ الرَّجُلُ الَّذِي
ذَكَرْتَ إِنَّمَا أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَأَعْظَمَ النَّاسُ ذَاكَ فَقُلْتُ أَنَا نَكَمُ بِهِ فَخَرَجْتُ فِي ضَلْبِهِ ثُمَّ
جُرِحَ جُرْحًا شَدِيدًا وَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتُ فَوَضَعَ نَحْصَلُ سَيْفِهِ فِي الْأَرْضِ وَذُبَابُهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ ثُمَّ
تَحَامَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ
عَمَلًا لِلْجَنَّةِ فَيَمُوتُ لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلًا لِلنَّارِ فَيَمُوتُ فَيَمُوتُ
لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ٧٨ بَابُ التَّخْرِيطِ عَلَى التَّرْمِي وَتَوَلَّى عِزَّ وَجَلَّ وَأَعْدَوْا لَيْمَ مَا
اسْتَفْعَنُكُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطٍ الْخَيْمِ تَرْعُمُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مَسْلَمَةَ قُلْ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إسماعيلَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَامَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ
قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَقَرٍ مِنْ أَسْلَمَ يَنْتَضِلُونَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ارْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا وَأَنَا مَعَ بَنِي فَلَانَ قَالَ فَلَمَسَكَ أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ بِأَيْدِيهِمْ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا نَكَمُ لَا تَرْمُونَ قَالُوا كَيْفَ تَرْمِي وَأَنْتَ مَعَهُمْ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْمُوا وَأَنَا مَعَكُمْ كُلُّكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنُ الْغَسِيلِ عَنْ حَزْرَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ قُلْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَوْمَ بَدْرٍ حِينَ صَفَقْنَا لِقَرِيشٍ وَصَفَقُوا لَنَا إِذَا كَثَبُوكُمْ فَعَلَيْكُمْ بِالْمَبْلِ ٧٩ بَابُ الْقِيَامِ
بِالْحَرَابِ وَخَوَّعَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنِي عِشَاءُ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّعْرِيِّ عَنْ ابْنِ
أُمَيَّيْبٍ عَنْ أَبِي عَرَبَةَ قُلْ بَيْنَا خَلْمَشَةُ يَلْعَبُونَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَرَابَةٍ
دَخَلَ عُمَرُ دَعَا إِلَى الْخَتَمِ فَحَصَبَهُمْ بِهَا فَقُلْ دَعَوْهُمُ يَا عُمَرُ زَادَنَا عَلَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
قُلْ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ فِي الْمَسْجِدِ ٨٠ بَابُ الْمُجَنِّحِ وَمَنْ تَتَرَسَّ بِتَرَسٍ صَاحِبِهِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
ابْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
ضَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ كَانَ أَبُو ضَلْحَةَ يَتَتَرَسُّ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَرَسٍ

واحد وكن ابو طلحة حسن الرمي وكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى موضع ثماده، حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل قال ما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على راسه وأرمى وجهه وكسرت رابعيته فكان على يختلف بالماء في المحجن وكنت فسمعه تغسله فلما رأيت الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى خصير فأحرقتهما وألصقتهما على جرحه فرقا الدم، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن الزهري عن مالك بن أنس بن الحذدن عن عمرو قال كنت اموال بني النضير مما آتاه الله على رسوله مما لم يوجب المسلمون عليه خيل ولا ركب فكدت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على عمله نفقة سنه ثم يجعل ما بقى في السلاح والكراع عدة في سبيل الله، حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم قال حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا يقول ما رأيت انبي صلى الله عليه وسلم يُقَدِّي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فذاك أني وأمي، اه باب الدرق حدثنا اسمعيل قال حدثني ابن وهب قال عمرو حدثني ابو الاسود عن عمرو عن عائشة رضيها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جارينان تغنيان بغناء بعث فاضجع على الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر فالتفتي وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبسل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعينا فلما غفل غمرتهما فخرجتنا قننت وكن يوم عيد عندي يلعب السودان بالدرق والجواب ثم سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما قل أتستبين أن تنظري فقلت نعم فأنامني وراءه حتى على خدته ويقولونكم بني أريدة حتى اذا مللت قال خسمك قلت نعم قال فاذعبي، قال ابو عبد الله قال أحمد فلما غفل ٨٢ باب الحمائل وتعايف السيف بالعتف حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد

ابن زيد عن دبت عن انس قال كن انبى صلى الله عليه وسلم احسن الناس وأشجع
الناس ولقد نزع اهل المدينة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم
وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لاني طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول لا ترأعوا
لا ترأعوا ثم قال وجدناه حراً او قال انه لبحر، ٨٣ باب ما جاء في حاية انسيوف
حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الازاعي قال سمعت سليمان بن
حبيب قال سمعت ابا اُميمة يقول نقصد فتخرج الفتوح قروم ما كانت حاية سيوفهم الذعب
ولا الغصة انما كانت حايته العلاتي والآنك والحديد، ٨٣ باب من علق سيفه بالشجر
في انسقر عند القذلة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزعري قال حدثني سنان
ابن ابي سنان الدؤلي وابو سلمة ابن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل تجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه
ذو ركبتهم القذلة في واد كثير العضاة فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفريق الناس
يستظلمون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه وثم نومة اذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعون انا عنده اعراني وقال ان هذا اخترط على سيفي
وانا نلتهم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك متى من يمنعك متى فقلت الله
فلما ولم يعابيه وجلس وروى موسى بن اسمعيل عن ابراهيم بن سعد عن الزعري قال
فشام انسيوف فيها حوذا جالس ثم لم يعابيه، ٨٥ باب لبس البيضة حدثنا عبد الله
ابن مسامة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سئل انه سئل عن جرح
النبي صلى الله عليه وسلم يوم اُخذ ثقل جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت
وباعينه وعُشمت البيضة على راسه فكتبت فاضمة رضاء تغسل الدم وعلى رضاء يمسك
فلما رأت ان الدم لا يزيد الا كثرة اخذت خميصا فأحرقته حتى صار رمدا ثم أنزله

فَسَتَمَسَكَ الدَّمُ ، ٨٦ بَابُ مَنْ لَمْ يَرِ كَسَرَ السِّلَاحِ عِنْدَ الْمَوْتِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سَفِينٍ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنْ عَمْرُو بْنِ الْحَارِثِ قَالَ مَا تَرَكَ ابْنُ
 صَالِيٍّ إِلَهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا سِلَاحَهُ وَبَغْلَهُ بَيْضَاءَ وَأَرْضًا جَعَلِيهَا مَدَقَّةً ، ٨٧ بَابُ تَفَرُّقِ النَّاسِ
 عَنِ الْأَمَامِ عِنْدَ الْقِتَالَةِ وَالْإِسْتِظْلَالِ بِالشَّجَرِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ
 الزُّعْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سِنَانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ وَأَبُو سَلَمَةَ أَنَّ جَابِرًا أَخْبَرَنَا أَنَّ وَحْدَنَا مُوسَى
 ابْنَ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَرِيمٍ بْنُ سَعْدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ شَيْبَانَ عَنْ سِنَانِ بْنِ أَبِي سِنَانٍ
 أَنَّهُ قَالَ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ غَزَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُذِرَ كَتِفُهُ
 الْقِتَالَةَ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْعِصَاهِ فَتَفَرَّقَ النَّاسُ فِي الْعِصَاهِ يَسْتِظِلُّونَ بِالشَّجَرِ فَنَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَعَلَّقَ بِهَا سَيْفَهُ ثُمَّ نَامَ تَأْسِيقًا وَرَجُلٌ عِنْدَهُ وَهُوَ
 لَا يَشْعُرُ بِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ هَذَا اخْتَرَطَ سَيْفِي ثَقُلَ مِنْ يَمَنِّكَ قُلْتُ
 اللَّهُ فَشَامَ السَّيْفِ فَمَا هُوَ ذَا جَالَسَ ثُمَّ لَمْ يُعَايَنِهِ ، ٨٨ بَابُ مَا قِيلَ فِي التَّيْمَانِ وَيُذَكَّرُ
 عَنْ بَنِي عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُعِلَ رِزْقِي تَحْتَ ظِلِّ رُحْمِي وَجُعِلَ الذَّلَّةُ وَالصَّغَارُ
 عَلَى مَنْ خَالَفَ أَمْرِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ النَّضْرِ مَوْلَى
 عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ذَوْعِ مَوْلَى ابْنِ قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ ابْنِ قَتَادَةَ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كَانَ بَعْضُ ضَرْبِ مَكَّةَ تَخَلَّفَ مَعَ أَحْبَابٍ لَهُ مُحَرِّمِينَ وَهُوَ
 غَيْرُ مُحَرَّمٍ فَرَأَى سَمَارًا وَخَشِشًا فَاسْتَوَى عَلَى فَرْسِهِ فَسَأَلَ أَحْبَابَهُ أَنْ يَتَأَمَّلُوهُ سَوَّاهُ تَأَمَّلُوا فَسَأَلَهُمْ
 رُحْمَهُ تَأَمَّلُوا فَأَخَذَهُ ثُمَّ شَدَّ عَلَى الْخِمَارِ فَقَتَلَهُ فَأَكَلَ مِنْهُ بَعْضُ أَحْبَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَأَبَى بَعْضٌ فَلَمَّا ادْرَكُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ قَالَ إِنَّمَا نَحْنُ
 دُجَّةٌ أَضْعَمُكُمْ وَمَا اللَّهُ وَعَنْ زَيْدِ بْنِ إِسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ قَتَادَةَ فِي الْخِمَارِ
 الْوَحْشِيِّ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ النَّضْرِ وَقَالَ هَلْ مَعَكُمْ مِنْ كَهْمِهِ نَحْنُ ، ٨٩ بَابُ مَا قِيلَ فِي

درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم أما خالد فقد
 احتبس أدراعه في سبيل الله حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وعو في فبة اللثم إلى
 أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد اني يوم تأخذ أبو بكر بيده فقال
 حسبك يا رسول الله فقد أناضلت على ربك وعو في الدرع فخرج وعو يقول سيهرم الجمع
 ويوتون الدبر بل الساعة موعدكم والساعة أدنى وأمر وقال وعيب حدثنا خالد يوم بدر
حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
 رضيها قالت ثوبى النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرعونة عند يهودى بثلاثين صاعاً من شعير
 وقال يعلى حدثنا الاعمش درع من حديد وقال معلّى حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
الاعمش وقال رحمه درعاً من حديد حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وعيب قال
حدثنا ابن نوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل
 والمتصدى مثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضلّرت ايديهما إلى ترأفيهما فذما
 حم المتصدى بصدقة اتسعت عليه حتى تعقى أثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت
 كل حلقة إلى صاحبتها وتقلصت عليه وانصمت يدها إلى ترأفده فسمع النبي صلى الله عليه
 وسلم يقول فياجتهد أن يوسعها فلا تتسع ، ٩٠ باب الجبة في السفر والحرب حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن أبي انصاحي عن
مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحجته
 ثم أمبل لتلقيته بماء فموصاً وعليه جبة شامية فضمص واستنشق وغسل وجهه فذهب
 فخرج يديه من كميه وكانا ضيقين فأخرجيهما من تحت فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه ،
 ٩١ باب الحرير في الحرب حدثنا أحمد بن المقدام قال اخبرنا خالد بن الحارث قال حدثنا

سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ فِي تَبَيُّسٍ مِنْ حَرِيرٍ مِنْ حِكَّةٍ كَانَتْ بَيْنَهُمَا، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَيْثِدِ قَالَ حَدَّثَنَا شَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ وَالزُّبَيْرَ شَكِيَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي الْقَمَلَ ثَارَخَصَ بَيْنَهُمَا فِي الْحَرِيرِ فَرَأَيْتُهُمَا فِي غَزَاةٍ، حَدَّثَنَا مَسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَنَا رَخَّصَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ ابْنِ السَّعْدِ فِي حَرِيرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ أَخْبَرَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَخَّصَ أَوْ رَخَّصَ لِيَهُمَا لِحِكَّةٍ كَانَتْ بَيْنَهُمَا، ٩٢ بَابُ مَا يُذَكَّرُ فِي الْمَسْكِينِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو جَرِيمٍ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أُمِّئَةَ السَّوْدِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ مِنْ كَتِفٍ يَحْتَزُّ مِنْهَا ثُمَّ دَعَى إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ وَزَادَ فَلَقِيَ الْمَسْكِينِ، ٩٣ بَابُ مَا قِيلَ فِي قِتَالِ الرُّومِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ يَزِيدَ الدَّمَشَقِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ بَزْدَةَ عَنْ خَالِدِ ابْنِ مَعْدَانَ أَنَّ عُمَيْرَ بْنَ الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ أَلَى عُبَادَةَ بْنِ السَّامِتِ وَهُوَ نَازِلٌ فِي سَاحِلِ حَمَّصٍ وَعَمْرٌ فِي بَدَاءٍ لَهُ وَمَعَهُ أُمُّ حَرَامٍ فَدَلَّ عُمَيْرٌ حَدَّثَنَا أُمُّ حَرَامٍ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ الْبَحْرَ قَدْ أَوْجَبُوا قَالَتْ أُمُّ حَرَامٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ فِئْتُمْ قَالَ أُنْصِتْ فِئْتُمْ قَالَ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ مَدِينَةَ قَيْصَرَ مَغْفُورٌ لِيَهُمْ فَقُلْتُ أَوْ فِئْتُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْ لَا، ٩٤ بَابُ قِتَالِ الْبُيُوتِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْغُرَوِّيَّ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ زُفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَقَاتِلُوا الْبُيُوتَ حَتَّى يَخْتَبِئَ

أحدهم وراء الخجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقبله، حدثنا اسحق بن ابراهيم
قال اخبرنا جابر عن عمار بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الخجر وراءه انبيؤي يا
مسلم هذا يهودي ورائي فاقبله، ٩٥ باب قتال الترك حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
جابر بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما ينتعلون نعال الشعير وان من اشراط
الساعة ان تقاتلوا قوما عراض الوجوه كأن وجوههم الجان المطرقة، حدثني سعيد بن
محمد قال حدثنا يعقوب قال حدثنا ابي عن صالح عن الاعرج قال ابو هريرة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذئف
الانوف كأن وجوههم الجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعير،
٩٦ باب قتال الذين ينتعلون الشعير حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال
الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعير ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم
الجان المطرقة قال سفين وزاد فيه ابو النضر عن الاعرج عن ابي هريرة رواية صغار الأعين
ذئف الانوف كأن وجوههم الجان المطرقة، ٩٧ باب من صف احبابه عند الهزيمة ونزل
عن دابته واستنصر حدثنا عمرو بن خالد الخزازي قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق
قال سمعت البراء وسأله رجل اكنتم فرقة يا ابا عمار يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكلته خرج شبان احبابه وخفافيم حسرا ليس بسلاح فأتوا قوما
رماة جمع هوازن وبنى نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوا رثقا ما يكادون يخطمون
فاقبلوا هنالك الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه ابو سفين

ابن الحارث بن عبد المطلب يقول به فنزل واستنصر ثم قال أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ثم صف أصحابه، ٩٨ باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والوئيلة حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى قال اخبرنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي قال لما كان يوم الأحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مَلَأَ اللَّهُ بِيُوتَكُمْ وَيُجُورَكُمْ ذُرَا شَعَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ عَنْ ابْنِ ذَكْوَانَ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ حُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو فِي الْقُنُوتِ اللَّهُمَّ أَنْتَ سَلَمَةُ ابْنِ هِشَامٍ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْوَلِيدُ اللَّهُمَّ أَنْتَ عِيَّاشُ بْنُ ابْنِ رَبِيعَةَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمُسْتَصْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَصَاتِكَ عَلَى مُصَرِّ اللَّهُمَّ سَنِينَ كَسَى يَوْسُفَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا إسماعيل بن أبي خالد أنه سمع عبد الله بن أبي أوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب على المشركين فقال اللَّهُمَّ مَنْزِلُ الْكُتَابِ سَرِيعُ الْحِسَابِ اللَّهُمَّ أَعِزِّمِ الْأَحْزَابَ اللَّهُمَّ أَعِزِّمِمْ وَزَلِّمْ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّي فِي ضِلِّ الْكَلْبَةِ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَنَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ وَخُحْرٌ جَزْرٌ بِنَاحِيَةِ مَكَّةَ فَأَرْسَلُوا فَجَاءُوا مِنْ سَلَاخٍ وَضَرَحُوا عَلَيْهِ فَجَاءَتْ فَضْمَةُ فَلَقَتْهُ عَنْدهُ فَقَالَ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشِ اللَّهِمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشِ لَانِي جَنْبِلُ بْنُ هِشَامٍ وَعُقْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَشَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ وَأَبِي بَنِي خَلْفٍ وَعُقْبَةُ بْنُ ابْنِ مُعَيْفٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَلَقْدَ رَأَيْتُهُمْ فِي قَالِبِ بَدْرٍ قَتَلَى قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ وَتَسْمِيَةُ السَّابِغِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ يَوْسُفُ بْنُ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ أُمَيَّةَ بْنُ خَلْفٍ وَقَالَ شُعْبَةُ أُمَيَّةَ أَوْ ابْنِ وَالصَّاحِبِ أُمَيَّةَ، حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَمَادُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ ابْنِ مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ الْيَهُودَ دَخَلُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا أَلَسْنَا عَلَيْكَ فَلَعْنَتُنَا

فَقَالَ مَا لَكَ قَالَتْ أَوْفَرَ تَسْمَعُ مَا قَالُوا قَالَ فَلَمْ تَسْمَعْ مَا فَعَلْتُ عَلَيْكُمْ ، ٩٩ بَابُ حَمَلِ
يُرْسِدُ الْمُسْلِمُ أَحْلَ الْكُتَابِ أَوْ يُعَلِّمُهُمُ الْكُتَابَ حَدَّثَنَا اسْحَفُ قَالَ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
قَالَ حَدَّثَنَا بَنُ أَخِي ابْنُ شَيْبَانَ عَنْ عَمِّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
ابْنُ مَسْعُودٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ إِلَى
قَيْصَرَ وَقَالَ فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنْ عَلَيْكَ الْإِسْلَامُ ، ١٠٠ بَابُ الدُّعَاءِ لِلْمُشْرِكِينَ بِالْيَدِي
لَيْتَمَّا لَقِيتُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ قَالَ
قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَدِمَ نُفَيْلُ بْنُ عُمَرَ الدَّؤُسِيُّ وَاحْتَابَهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ دُوسَا عَصَتْ وَأَبَيْتْ فَادْعُ اللَّهَ عَلَيْهَا فَقِيلَ هَلَكْتُ دُوسُ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَعِدْ
دُوسَا وَأَتِّتْ بِهِمْ ، ١٠١ بَابُ دَعْوَةِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَعَلَى مَا يَقَاتِلُونَ عَلَيْهِ وَمَا كَتَبَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى كِسْرَى وَقَيْصَرَ وَالدُّعَاءَ قَبْلَ الْقِتَالِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ قَالَ
أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الرُّومِ قِيلَ لَهُ أَتَيْتُمْ لَا يَفْقَرُونَ كِتَابًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَخْتُومًا فَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ
فُصَّةٍ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِهِ وَنَقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ
بِكُتَابِهِ إِلَى كِسْرَى ثَامِرَةَ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ الْجَحْرَيْنِ فَدَفَعَهُ عَظِيمُ الْجَحْرَيْنِ إِلَى كِسْرَى
فَلَمَّا قَرَأَهُ كِسْرَى خَرَفَهُ فَحَسِبْتُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ فِدَا عَلِيٍّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُتْرَكَوا كُلُّ مَمَرَةٍ ، ١٠٢ بَابُ دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ إِلَى
الْإِسْلَامِ وَالنَّبُوَّةِ وَأَنْ لَا يَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا كَانَ
نَبَشِيرٌ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ الْإِيمَانِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقَةَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ

عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله
ابن عباس أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر يدعو إلى الإسلام
وبعث بكتابه إليه مع دحية الكلبي وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمدحه إلى
عظيم بصرى ليمدحه إلى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حصن
إلى إيلياء شذرا لما أبلاه الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
حين قرأه انتمسوا لي هاعنا أحدا من قومه لأسألهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ابن عباس فأخبرني أبو سفيان بن حرب أنه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في
المدّة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال أبو سفيان فوجدنا
رسول قيصر ببعض الشام فنطلق في ربضنا حتى قدمنا إيلياء فأدخلنا عليه فإذا هو
جالس في مجلس ملكه وعليه التاج وإذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلّم أيّهم
أقرب نسبنا إلى هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي قال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم إليه نسبنا
قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمّ وليس في المركب يومئذ أحد من بني
عبد مناف غيري قال قيصر أدنوه وأمر بأحدنا فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال
لترجمانه قل لأصحابه اني سألت هذا الرجل عن الذي يزعم أنه نبي فإن كذب فكذبوه
قال أبو سفيان والله لو لا الحياء يومئذ من أن يأتوا أحدنا عني الكذب لحدثته عني حين
سألني عنه ولكن استحييت أن يأتوا الكذب عني فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف
نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فقل قال هذا يقول أحد منكم قبله
قلت لا قال أنتم تتهمونه على الكذب قبل أن يقول ما قل قلت لا قال فقل قال من آباؤه من ملك
قلت لا قال فأشرف الناس يتبعونه أم ضعفاءهم قلت بل ضعفاءهم قال فيريدون أم ينقصون
قلت بل يريدون قال فقل يتردد أحد سخنة لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا قال

فَهِلْ يَغْدِرُ قُلْتُ لَا وَحَسَّ الْآنَ مِنْهُ فِي مُدَّةِ حَسَنِ خَافَ أَنْ يَغْدِرَ قَالَ أَبُو سَفِينٍ وَلَمْ تُنْكِرْ
كَلِمَةً أُدْخِلَ فِيهَا شَيْئًا ائْتَقَصُهُ بِهِ لَا أَخَافُ أَنْ يُؤَثِّرَ عَنِّي غَيْرُهَا قُلْ فَهِلْ قَتَلْتُمُوهُ وَقَتَلْتُمْ
قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَكَيْفَ كَانَتْ حَرْبُهُ وَحَرْبُكُمْ قُلْتُ كَانَتْ دُولًا وَسِجَالًا لَا يُدَالُ عَلَيْهِنَا الْمِرَّةُ وَنُدَالُ
عَلَيْهِ الْأُخْرَى قَالَ فَمَاذَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ قَالَ يَأْمُرُنَا أَنْ نَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا
وَيَنْهَانَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَيَأْمُرُنَا بِالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ وَالْعَقْفِ وَالْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ
فَقَالَ لَتُرْجِمَانَهُ حِينَ قُلْتُ ذَلِكَ قُلْ لَهُ أَتَمَّى سَأَلْتُكَ عَنْ نَسَبِهِ فِيمَكُمْ فَرَعِمْتَ أَنَّهُ ذُو نَسَبٍ
وَكَذَلِكَ أُرْسِلُ تُبْعَثُ فِي نَسَبِ قَوْمِهَا وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَالَ أَحَدٌ مِنْكُمْ هَذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ فَرَعِمْتَ
أَنْ لَا فَقُلْتُ لَوْ كَانَ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ قُلْتُ رَجُلٌ يَأْتُرُ بِقَوْلٍ قَدْ فِيلَ قَبْلَهُ
وَسَأَلْتُكَ هَلْ كُنْتُمْ تَتَّبِعُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ فَرَعِمْتَ أَنْ لَا فَعَرَضْتُ أَنَّهُ لَمْ
يَكُنْ لِيُدْعَ الْكَذِبَ عَلَى النَّاسِ وَيَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ فَرَعِمْتَ
أَنْ لَا فَقُلْتُ لَوْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ قُلْتُ يَضِلُّ مَلِكُ آبَائِهِ وَسَأَلْتُكَ أَشْرَافُ النَّاسِ يَتَّبِعُونَهُ
أَمْ ضَعَفَاءُ فَرَعِمْتَ أَنْ ضَعَفَاءُ اتَّبَعُوهُ وَمِ اتَّبَاعُ الرُّسُلِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ
فَرَعِمْتَ أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حَتَّى يَتِمَّ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ سَخَطًا لِدِينِهِ
بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ فَرَعِمْتَ أَنْ لَا وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حِينَ تَخْلُطُ بِشَاشَتِهِ الْقُلُوبُ لَا يَسْخَطُهُ
أَحَدٌ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَغْدِرُ فَرَعِمْتَ أَنْ لَا وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ لَا يَغْدِرُونَ وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَتَلْتُمُوهُ
وَمَاتَلَكُمْ فَرَعِمْتَ أَنْ قَدْ فَعَلَ وَأَنْ حَرْبَكُمْ وَحَرْبُهُ تَكُونُ دُولًا يُدَالُ عَلَيْكُمْ الْمِرَّةُ وَنُدَالُونَ
عَلَيْهِ الْأُخْرَى وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْتَلَى وَتَكُونُ نَهَا الْعَاقِبَةُ وَسَأَلْتُكَ مَاذَا يَأْمُرُكُمْ فَرَعِمْتَ أَنَّهُ
يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ وَيَنْهَيْكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ بِالصَّلَاةِ
وَالصَّدَقَةِ وَالْعَقْفِ وَالْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ قَالَ وَهَذِهِ صِفَةُ نَبِيٍّ قَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ
خَرَجَ وَكَانَ لَمْ أَظُنْ أَنَّهُ مِنْكُمْ وَإِنْ يَكُنْ مَا قُلْتُ حَقًّا فَيُوشِكُ أَنْ يَبْلُوكَ مَوْضِعَ قَدَمِي

هَاتَيْنِ وَلَوْ أَرْجُو أَنْ أَخْلُصَ إِلَيْهِ لَتَجَشَّمْتُ لِقَائِهِ وَلَوْ كُنْتُ عِنْدَهُ لَغَسَلْتُ قَدَمَيْهِ قُلْ أَبُو
سُفْيَانٌ ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ نَازِلًا فِيهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى عِرْقَلٍ عَظِيمِ الرُّومِ سَلَامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى
أَمَّا بَعْدُ فَأَنْتَ أَدْعُوكَ بِدَعَايَةِ الْإِسْلَامِ أَسْلِمْتَ تَسَلَّمَ وَأَسْلَمَ يُؤْتِيكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ فَإِنْ تَوَلَّيْتَ
فَعَلَيْكَ أَثَرُ الْارْبَسِيِّينَ وَإِنِ اعْتَلَّ الْكِتَابُ تَعَمَّالُوا إِلَى كَلِمَةِ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِلَّا نَعْبُدُ
إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذُ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا
اشْهَدُوا بَأَنَّا مُسْلِمُونَ ، قُلْ أَبُو سُفْيَانٌ فَلَمَّا أُنْ قَضَى مَقَاتِلَهُ عُلْتُ أَمْوَاتُ الَّذِينَ حَوْلَهُ
مِنْ عُظَمَاءِ الرُّومِ وَكَثُرَ لَعَطِيمٌ فَلَا أَدْرَى مَاذَا قَالُوا وَأَمْرٌ بِنَا فَأُخْرِجْنَا فَلَمَّا أَنْ خَرَجْتُ
مَعَ إِحْصَانٍ وَخَلُوتُ بَيْنَهُمْ قُلْتُ لَهُمْ لَقَدْ أَمَرَ أَمْرُ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ هَذَا مَلِكُ بَنِي الْأَصْفَرِ بِخَافِهِ
قَالَ أَبُو سُفْيَانٍ وَاللَّهِ مَا زِلْتُ ذَلِيلًا مُسْتَيْقِنًا بِأَنَّ أَمْرَهُ سَيُظْهَرُ حَتَّى أَدْخِلَ اللَّهُ قَلْبِي الْإِسْلَامَ
وَأَنَا كَارِهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَوْمَ خَيْبَرَ لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلًا يَفْتَحُ عَلَى
يَدَيْهِ فَقَامُوا يَرْجُونَ لَذَلِكَ أَيُّهُمْ يُعْطَى فَعَدُوا وَكَلَّمَهُمْ يَرْجُو أَنْ يُعْطَى فَقَالَ أَيْنَ عَلَى فَقِيلَ
يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ فَأَمَرَ فُدْعَى لَهُ فَبَصَفَ فِي عَيْنَيْهِ فَبَرَأَ مَكَانَهُ حَتَّى كُنْتُ لَمْ يَكُنْ بِهِ شَيْءٌ فَقَالَ
نُقَاتِلْهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا فَقُلْ عَلَى رِسْلِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ ثُمَّ أَدْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَخْبِرْهُمْ
بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ فَوَاللَّهِ لَأَنْ يُهْدَى بِكَ رَجُلٌ وَاحِدٌ خَيْرٌ لَكَ مِنْ ثَمَرِ النَّعْمِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ عَنْ مُمَيِّدٍ قُلْ سَمِعْتُ
أَنَسًا يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا غَزَا قَوْمًا لَمْ يُغْرَ حَتَّى يُصْبِحَ ثَانِ سَمِعَ
أَذَانًا أَمْسَكَ وَأَنْ لَمْ يَسْمَعْ أَذَانًا أَعَارَ بَعْدَ مَا يُصْبِحُ فَتَزَلْنَا خَيْبَرَ لَيْلًا ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُمَيِّدٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا غَزَا

بناح وحدثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن سعيد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى خيبر فجاءها ليلا وكان إذا جاء قوما بليمل لا يغير عليهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت يهود مساحيهم ومكاثليهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقتل النبي صلى الله عليه وسلم الله أكبر خربت خيبر أنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني نفسه وماله وآل بحقه وحسابه على الله عز وجل رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم، ١٠٣ باب من أراد غزوة نوى بغيرها ومن أحب الخروج يوم الخميس حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيته قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة إلا نوى بغيرها حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يقول كن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما يريد غزوة يغزوها إلا نوى بغيرها حتى كنت غزوة تبوك فغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزوة عدو كثير فجاء للمسلمين أمرهم لينتقموا أعباء عدوهم وأخبرهم بوجهه الذي يريد وعن يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن كعب بن مالك كان يقول لقل ما كن رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج إذا خرج في سفر إلا يوم الخميس، حدثنا عبد الله بن محمد قال أخبرنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عبد

المرثون بن كعب بن مالك عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب أن يخرج يوم الخميس ، ١٠٤ باب الخروج بعد الظُّهْرِ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ فُلَانَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِالْمَدِينَةِ الظُّهْرَ أَرْبَعًا وَالْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ وَسَمِعْتُهُمْ يَصْرُخُونَ بَيْنَهُمَا جَمِيعًا ، ١٠٥ باب الخروج آخر انْشَاءً وَقَالَ كُرَيْبٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ انْصَلَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ لِحُمْسٍ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ وَتَدَمَّ مَكَّةَ لَارْبَعِ لَيَالٍ خَلَوْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُمُسَ لَيَالٍ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ وَلَا تُرَى إِلَّا الْحَجُّ فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنْ مَكَّةَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ حَدَى إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ وَسَمِعَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ أَنْ يُحَدِّثَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَدْخَلْنَا عَلَيْهَا يَوْمَ النَّحْرِ بِلَحْمٍ بَقَرٍ ثَقُلْتُ مَا عَذَا فَقَالَ نَحْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَزْوَاجِهِ قَالَ يَحْيَى فذكرتُ عَذَا الْحَدِيثِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ فَقَالَ أَتَدْرِكُ وَاللَّهِ بِالْحَدِيثِ عَلَى وَجْهِهِ ، ١٠٦ باب الخروج في رمضان حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ قَالَ حَدَّثَنِي الزُّعْرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ فَصَلَّى حَتَّى بَلَغَ الْكَدِيدَ أَذْخَرَ قَالَ سَفِينُ قَالَ الزُّعْرِيُّ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَذَا قَالَ الزُّعْرِيُّ وَأَمَّا يُؤَخَّرُ بِالْآخِرِ مِنْ فِعْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ١٠٧ باب انتوديع قَالَ وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَرَبَةَ أَنَّ عَمْرَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْثٍ فَقَالَ لَنَا إِنْ لَقِيتُمْ فُلَانًا وَفُلَانًا لِلرَّجُلَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ سَمَاءً فَحَرِّقُوهُمَا بِالْفَارِ فَلَمْ تَرَ أَتَيْنَاهُ نَوَدَّعَهُ حِينَ أَرَدْنَا الْخُرُوجَ فَقَالَ أَتَى كُنْتُ أَمَرْتُكُمْ أَنْ تُحَرِّقُوا فُلَانًا وَفُلَانًا

بلفار وإن اندر لا بعذب بينا إلا الله فإن اخذتمونا فقتلونا، ١.٨ باب السمع والطاعة
للإمام ما لم يأمر بمعصية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا محمد بن صباح قال حدثنا
اسماعيل بن زكرياء عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال السمع والطاعة حَفَّ ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة، ١.٩ باب
يقاتل من وراء الإمام ويتقى به حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو
انزاد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
نحن الآخرون السابقون وبهذا الإسناد من أضعى فقد أضع الله ومن عصاني فقد عصى
الله ومن يطيع الأمير فقد أطاعني ومن يعص الأمير فقد عصاني وأما الإمام جنة يقاتل من
ورائه ويتقى به فإن أمر بتقوى الله وعدل فإن له بذلك أجرا وإن قال بغيره فإن عليه
منه، ١١.١ باب البيعة في الحرب أن لا يقرؤا وفل بعضهم على الموت لقول الله عز وجل
تَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ حَدَّثَنَا موسى بن اسماعيل قال
حدثنا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رجعنا من انعام أمّ قبل لما اجتمع منا اثنان على
الشجرة الله بيعنا تحت كانت رجة من الله فسلت نافعاً على أي شيء يبيعهم على الموت
قال لا بل يبيعهم على الصبر، حدثنا موسى قال حدثنا وعيب قال حدثنا عمرو بن
يحيى عن عبيد بن غنيم عن عبد الله بن زيد قال لما كان زمن الحرة أتاه فقال له
إن ابن حنظلة يبيع الناس على الموت فقال لا أبيع على هذا أحدًا بعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم، حدثنا أمي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال
بعثت النبي صلى الله عليه وآله عليه وسلم ثم عدت إلى ظل شجرة فلما خف الناس قال يا
أبا القحافة لا تباعع فل قلت قد بيعت يا رسول الله قال وأيضا فبايعته الثانية فقلت له يا

بمسلم عن أبي هريرة سمع نبييكون يومئذ قال علي الموت؛ حدثنا حفص بن غمر قال
حدثنا شعبة عن أبيه عن ثوبان عن أنس بن مالك يقول كنت بالأنصار يوم خندق تقول
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حينئذ أبدا وجئهم الذي صلى الله عليه وسلم
فقال إليهم لا عيش إلا عيش الآخرة فأكرم الأنصار والمهاجرة؛ حدثنا اسحق بن ابراهيم
سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن أبي عثمان عن نوح بن جابر عن أبي مسعود قال أتيت
النبي صلى الله عليه وسلم أنه وأخيه فقلت بيعة على مهاجرة فقال ما كنت لأعاب
قلت على ما تباعدت قال على الإسلام والجهاد؛ ١١ باب عزم الامم على الناس فيما يتيقنون
حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جوير عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله
نقد أتاني اليوم رجل فسأني عن أمر ما ذكرت ما أردت عليه قال أريت رجلا مؤدبا نسيب
يخرج مع أمركم في انغزى فيعزم عليهم في أشياء لا تحسب فسلطت له وتدرى ما
أدري ما أقول لك ألا ألقا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى أن يعزم عليه في الأمر
ألا مرة حتى نفقه وإن احذركم أن يزال خير ما اتقى الله وإذا سأل في نفسه ما سأل
رجلا فشق منه وأوشك ألا تجده؛ والنبي لا يأمر بغير ما أذن به؛ أخبرنا أبو عبد الله
دلتغيب شرب دمه وبقي كدوره؛ ١٢ باب من الذي صلى الله عليه وسلم أنه لا يفتقر
أول النهار آخر النهار حتى تزول الشمس حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية
بن عمرو قال حدثنا أبو اسحق عن موسى بن عقبة عن سماعة أن ثقاتهم من عمر بن
عبيد الله وكان دينا له قال كتب الله عبد الله بن أبي أوفى فترددت أن أجوز له صلى
الله عليه وسلم في بعض أيامه أنه نكح فيب انظر بعدة حتى ماتت نسوة من دم في
نفسه قال أتينا الناس لا تتمنوا لقاء أعداءكم ولا تعديتوا ولا تليعنوا وصبوا
أن جنة تحت ظلال السيوف له قال سمعته من أبي عبد الله وأخبرني عنه وأخبرني

اعزهم وأنصرنا عليهم، ١١٣ باب استيذان الرجل الامام لقوله تعالى اذما اُؤمِمُونِ الَّذِينَ
 آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ الْآيَةُ حَدَّثَنَا اسحق بن ابراهيم قال
 اخبرنا جزيير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال فتلاحف في اندي صلى الله عليه وسلم وأنا على ناضج لنا قد أعيا
 فلا يكاد يسير فقال لي ما لمعيرك قال قلت عبي قال فتلاحف رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فتوجره ودعا له فما زال بين يدي الابل قدأتمها يسير فقل لي كيف ترى بعيرك قال
 قلت بخير قد اصابته بركتك قال أفتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضج غيره قال
 فقلت نعم قال فبعته آياه على أن لي فقار ظهري حتى أبلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله
 اتي عروس فاستأذنته فأذن لي فتقدمت الناس الى المدينة حتى أتيت المدينة فلقيني خالي
 فسألتني عن البعير فاخبرته بما صنعت به فلامني قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال لي حين استأذنته هل تزوجت بكرا ام ثيبا قلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت
 بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله توقي والدي أو استشهد ولي اخوات صغار فكرهت
 أن اتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبن قل
 فلما قدم اندي صلى الله عليه وسلم المدينة غدرت عليه بالبعير فأعطاني ثمنه وردة على
 قل المغيرة هذا في قضائنا حسن لا نرى به بأسا، ١١٤ باب من غزا وهو حديث عهد
 بعرض فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم، ١١٥ باب من اختار الغزو بعد البناء
 فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم، ١١٦ باب مبادرة الامام عند الفرع حدثنا
 مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن انس بن مالك قال كان
 بالمدينة فرع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لاني ضلحة فقل ما رأينا من
 سيء وان وجدناه نجرا، ١١٧ باب السرعة والركض في الفرع حدثنا الفضل بن سهل

قال حدثنا حسين بن محمد قال حدثنا جرير بن حازم عن محمد عن أنس بن مالك
 قال فرع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لاني طلحة بن عبيد الله فخرج
 يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال له تراعوا إنه ليبحر قال فما سبق بعد
 ذلك اليوم ١١٨ باب الخروج في الفرع وحده ١١٩ باب الجعائل والأملان في السبيل
 وقال مجاهد نقلت لابن عمر انغزوا قال إني أحب أن أعينك بطائفة من مالي فنقلت قد
 أوسع الله علي قال إني غناك لك وإني أحب أن يكون من مالي في هذا الوجه وقال عمر
 إن ناسا يأخذون من هذا المال ليجمعوه ثم لا يجمعون من فعل فمحق أحق بماله
 حتى تأخذ منه ما أخذ وقال طاوس ومجاهد إذا دفع إليك شيء تخرج به في سبيل الله
 فأصنع به ما شئت وضعه عندك ، حدثنا الحميد بن قيس حدثنا سفيان قال سمعت
 مالك بن أنس سأل زيد بن أسلم فقال زيد سمعت أبي يقول قال عمر بن الخطاب سمعت
 علي بن فرس في سبيل الله فرائيته يباع فسانت النبي صلى الله عليه وسلم اشتريه فنقل لا تشتريه
 ولا تعد في صدقتك ، حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر أن عمر
 سأل علي بن فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك ، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد
 عن يحيى بن سعيد الأنصاري قال حدثني أبو صالح سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا تبتعوا ما تخلفتم عن سريته ولكن لا أجد ما
 أحملكم عليه ويشق علي أن يتخلفوا عني ونوددت أني قاتلت في سبيل الله فنقلت ثم
 أحبيبت ثم قتلت ثم أحبيبت ، ١٢٠ باب الأجير وقال الحسن وابن سيرين يقسم للأجير
 من المئمة وأخذ عتيه بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس أربع مائة دينار
 فأخذ مائتين وأعطى صاحبه مائتين ، حدثنا عبد الله بن محمد قال أخبرنا سفيان قال

أخبرنا ابن جُرَيْجٍ عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال غرقت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فحملت على بكر فهو أوثق أجمل في نفسي فاستأجرت أجيورا فقاتل رجلا فعتس أحدهما الآخر فالتزع يده من فيه ونزع ثنيته فألقى النبي صلى الله عليه وسلم فأعدرها وقيل أيذنع يده اليك فتقتصمها كما يقتصم الفحل، ١٢١ باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا الوليث قال أخبرني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني ثعلبة بن أبي مالك القرظي أن قيس بن سعد الانصاري وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد الحج فرجل، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال كان علي رضي الله عنه يخاف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمح فقل أن اختلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحقه بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة الله فأنحيا في صباحها فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية أو ليأخذن غدا رجل يحب الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فإذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعناه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه، حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن دفع بن جببر قال سمعت العباس يقول للزبير حين أمرك النبي صلى الله عليه وسلم أن تركز الراية، ١٢٢ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر وقول الله عز وجل سملقي في قلوب الذين كفروا الرعب قال جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الوليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت جوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينما أنا نائم أتيت مفتح خزائن الأرض فوضعت في يدي قال أبو هريرة وفد ذهب رسول الله

صلى الله عليه وسلم وأنتم تَنْتَحِلُونَهَا، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ
 قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَفْيَانَ أَخْبَرَهُ أَنَّ هِرَقْلَ
 أَرْسَلَ إِلَيْهِ وَهُوَ بِبَيْلِيَاءَ ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ قِرَاءَةِ
 الْكِتَابِ كَثُرَ عِنْدَهُ السَّخَبُ وَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ وَأُخْرِجْنَا فَقُلْتُ لِأَعْدَائِي حِينَ أُخْرِجْنَا لَقَدْ
 أَمَرَ أَمْرُ ابْنِ أَبِي كَبِشَةَ إِنَّهُ يَخَافُهُ مَلِكُ بَنِي الْأَصْفَرِ، ١٣٣ بَابُ مَلِّ الزَّادِ فِي الْغَزْوِ وَقَوْلُهُ
 تَعَالَى وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ
 عِشَامِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي أَبِي وَحَدَّثَنِي نَظْمَةُ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ صَنَعْتُ سَفْرَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ حِينَ ارْتَدَى عَنْ الْمَدِينَةِ قَالَتْ فَلَمْ تَجِدْ لِسَفْرَتِهِ وَلَا
 لِسِقَائِهِ مَا تَرَبَّطُ بِمَا بِهِ فَقُلْتُ لَا بَكْرٍ وَاللَّهِ مَا أَجِدُ شَيْئًا أَرِطُ بِهِ إِلَّا نَطَاقِي قُلْتُ فَشَقِيقُهُ
 بِأَثْنَيْنِ فَأَرَبَطِيهِ بِوَاحِدٍ السَّقَاءِ وَبِالْآخِرِ السَّفَرَةَ فَقُلْتُ فَلِذَاكَ سُمِّيَتْ ذَاتُ النُّطَاقَيْنِ،
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُثْمَانَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ
 اللَّهِ قَالَ قَالَ كَمَا نَتَزَوَّدُ لِحُومٍ عَلَى عَيْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ، حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنِي بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ
 أَنَّ سُؤَيْدَ بْنَ الْأَنْعَمِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَّ خَيْبَرَ حَتَّى
 إِذَا كَانُوا بِالصَّيْبَاءِ وَفِي مَن خَيْبَرَ وَفِي أَدْنَى خَيْبَرَ فَصَلُّوا الْعَصْرَ فَمَدَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بِالْأُذُنِ وَهُوَ يُؤْتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا بِسُؤَيْدٍ فَلَمَّا فَكَلْنَا وَشَرِبْنَا ثُمَّ دَامَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُضْمَضًا وَمُضْمَضُنَا وَصَلَّيْنَا، حَدَّثَنَا بِشَرُّ بْنُ مَرْحُومٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 حَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ قَالَ خَفَّتْ أَرْوَاحُ النَّاسِ وَأَمْلَقُوا
 فَأَنُؤَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَحْرِيقِ إِبْلِيمَ فَأَنْزَلَ لِيَمَ فَلَقِيْتُمُ عُمَرَ فَأَخْبَرَهُ فَقُلْتُ مَا بَقَاؤُكُمْ
 بَعْدَ إِبْلِيمَ فَدَخَلَ عُمَرُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا بَقَاؤُكُمْ بَعْدَ

أَبْلَيْمُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَادِ فِي النَّاسِ يَأْتُونَ بِفَضْلِ أَرْوَاحِهِمْ غَدًا وَيَبْرِكُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ دَعَاهُمْ بِأَوْعِيَّتِهِمْ فَاحْتَنَى النَّاسُ حَتَّى فَرَّغُوا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَيْدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ١١٤ بَابُ تَمَلُّلِ الزَّادِ عَلَى الرَّتَبِ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ ابْنُ الْفَضْلِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عِشْمِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ وَثَّابِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ خَرَجْنَا وَنَحْنُ ثَلَاثُمِائَةٍ نَحْمِلُ زَادَنَا عَلَى رِقَابِنَا نَقْعِي زَادَنَا حَتَّى كَانَ الرَّجُلُ مِمَّا يَأْكُلُ فِي نَ يَوْمِ تَمْرَةٍ قَالَ رَجُلٌ يَا عَبْدَ اللَّهِ وَأَيُّنَ كَانَتِ التَّمْرَةُ تَقَعُ مِنَ الرَّجُلِ فَلَقَدْ وَجَدْنَا فَقَدَعَا حِينَ نَقَعَدَا حَتَّى أَتَيْنَا الْبَحْرَ فَإِذَا حُسُوتٌ قَدْ قَذَفَتْهُ الْبَحْرُ فَأَلْطَمْنَا مِنْهَا ثَمَانِيَةَ عَشْرِ يَوْمًا مَا أَحْبَبْنَا ١١٥ بَابُ إِرْدَائِ الْمَرْأَةِ خَلْفَ أَخِيهَا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَثْمَنُ بْنُ الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَرْجِعُ أَحِبَابُكَ بِأَجْرِ حَقٍّ وَعُمُرَةٍ وَلَمْ أَرِ عَلَى الْحَقِّ فَقُلْ لَهَا أَذْهَبِي وَلِيُؤَدِّكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَأَمَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَنْ يُعْرِجَهَا مِنَ التَّنْعِيمِ فَانْتَضَرَعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَعْلَى مَكَّةَ حَتَّى جَاءَتْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبِيْنَةَ عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَمْرُو بْنِ أَوْسٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ انْتَضَعَتِي قُلْ أَمَرَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أُرْدِفَ عَائِشَةَ وَأُعْرِجَهَا مِنَ التَّنْعِيمِ ١١٦ بَابُ الْإِرْتِدَادِ فِي الْغَزْوِ وَالْحَجِّ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كُنْتُ رَدِيفَ أَبِي سَلْحَةَ وَإِنِّي لَيُضْطَرِّخُونَ بَيْنَهُمَا جَمِيعًا لِلْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ ١١٧ بَابُ إِرْدَائِ عَلَى الْإِمَارِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَوَانَ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ عَلَى حِمَارٍ عَلَى الْكَفِّ عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ وَأُرْدِفَ أُسَامَةُ وَرَاءَهُ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ أَخْبَرَنِي نَائِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ

الله صلى الله عليه وسلم أديبل يومَ الفتح من أعلى مكة على راحلته مُردفاً أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى أتاه في المسجد فأمره أن يأتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة وبلال وعثمان فكانت فيها فتيلاً طويلاً ثم خرج فاستيق الناس فكان عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد بلالاً وراء الباب قائماً فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار له إلى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى مِنْ سَجْدَةٍ ، ١٢٨ بَاب مَنْ أَخَذَ بِالرَّكَبِ وَخَوَّهَ حَدَّثَنَا اسْحَفُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ ابْنِ حَبِيرة قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ سَلَامَةٍ مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلَّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ يَعْدِلُ بَيْنَ الْاِثْنَيْنِ صَدَقَةٌ وَبَيْنَ الثَّلَاثِ عَلَى دَابَّتِهِ فِيَحْمِلُ عَلَيْهَا أَوْ يَرْتَعُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ وَالْكَلِمَةُ انْطِيبَتْ صَدَقَةٌ وَكُلُّ خُطْوَةٍ يَخْطُوها إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ وَيُطِيطُ الْأَذَى عَنْ الصُّطْبِ صَدَقَةٌ ، ١٢٩ بَابُ كَرَاهِيَةِ السَّعْرِ بِالصَّاحِفِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ وَكَذَلِكَ يَرْوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشْرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَابِعَهُ ابْنُ اسْحَفٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ سَافَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاحْتَابَهُ فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ وَمَ يَعْلَمُونَ الْقُرْآنَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيٌّ أَنْ يُسَافِرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ ، ١٣٠ بَابُ التَّكْبِيرِ عِنْدَ الْحَرْبِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ صَبَّحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبِيرٌ وَقَدْ خَرَجُوا بِالسَّاحِي عَلَى أَعْنَاقِهِمْ فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا خُذَا مُحَمَّدَ بْنَ خَبِيرٍ مُحَمَّدٌ وَخَبِيرٌ فَلَمَّا جَاءُوا إِلَى الْحِصْنِ خَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ وَقَالَ أَنَا أَكْبَرُ خَرِبْتُ خَبِيرٌ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُتَذَرِّينَ وَأَصْبَحْنَا نَحْمُهَا فَطَبَخْنَاها فَنَادَى

منادى النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ ورسولہ ینہیانکم عن اُحوم الحمر فأُكْفِت الْقُدُورُ
 بما فیہا تابعہ علی عن سفین رفع النبی صلی اللہ علیہ وسلم یدیه ، ۱۳۱ باب ما یُکْرَہ
 من رفع الصوت فی التکبیر حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ یُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِینُ عَنْ عاصم عن ابی
 عثمان عن ابی موسی الاشعری قال کُنَّا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فکُنَّا اذا اشرَفْنَا
 علی واد هلَّلْنَا وَکَبَّرْنَا ارْتَفَعَتْ اصْوَاتُنَا فَقَالَ النَّبِیُّ صلی اللہ علیہ وسلم یا اَیُّهَا النَّاسُ اَرْبِعُوا
 عَلٰی اَنْفُسَکُمْ فَانْکُم لَا تَدْعَوْنَ اَصَمَّ وَلَا غَائِبًا اِنَّہُ مَعْکُمْ اِنَّہُ سَمِیعٌ قَرِیبٌ ، ۱۳۲ باب التَّسْبِیحِ
 اذا قَبِلَ وادیا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ یُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِینُ عَنْ حُصَیْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 عَنْ سَالِمِ بْنِ ابی الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ کُنَّا اذا صَعِدْنَا کَبَّرْنَا واذا نَزَلْنَا سَبَّحْنَا ،
 ۱۳۳ باب التَّکْبِیْرِ اذا عَلَا شَرَفًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ ابی عَدِیٍّ عَنْ
 شُعْبَةَ عَنْ حُصَیْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَالِمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ کُنَّا اذا صَعِدْنَا
 کَبَّرْنَا واذا تَصَوَّبْنَا سَبَّحْنَا ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ ابی سَلَمَةَ عَنْ
 صَالِحِ بْنِ کَیْسَانَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ کان النَّبِیُّ صلی اللہ علیہ وسلم اذا
 قَفَلَ مِنْ الْحَجِّ اَوْ الْعُمْرَةِ وَلَا اَعْلَمُهُ اِلَّا قَالَ الْغَزْوُ یَقُولُ کَلِّمًا اَوْفِیْ عَلٰی ثَنِیَّةٍ اَوْ قَدْنَدٍ کَبَّرَ
 ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَہُ لَہُ اَمْلَکُ وَلَہُ الْحَمْدُ وَہُوَ عَلٰی کُلِّ شَیْءٍ قَدِیرٌ
 اَتَّبِعُونَ تَتَّبِعُونَ عَبْدُیْنَ سَاجِدِیْنَ لِرَبِّنَا حَامِدِیْنَ صَدِیْقِیْنَ اللّٰهُ وَعَدَّہُ وَتَحْمَدُہُ وَعِزَّمَہُ الْاَحْزَابُ
 وَحَدَّہُ قَالَ صَالِحٌ ثَقُلْتُ لَہُ اَلَمْ یَقُلْ عَبْدُ اللّٰهِ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ قَالَ لَا ، ۱۳۴ باب یُکْتَبُ لِلْمَسَافِرِ
 مَا کَانَ یَجِبُ فِی الْاَنَمَةِ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ حَدَّثَنَا یَزِیدُ بْنُ حَزْرُونَ قَالَ اخْبَرَنَا
 اَنْعَوَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا اِبْرَہِیْمُ ابْنُ اِسْمَاعِیلَ اَنْسَخَسَکُنْیَ قَالَ سَمِعْتُ اَبَا بَرْدَةَ وَاصطَحَبَ عَمُو وَیَزِیدَ
 ابْنِ ابی کَبْشَةَ فِی سَفَرٍ فَذَلَّانِ یَزِیدُ یَصُومُ فِی السَّقَرِ فَقَالَ لَہُ اَبُو بَرْدَةَ سَمِعْتُ اَبَا مُوسٰی مِرَارًا
 یَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلی اللّٰہ علیہ وسلم اذا مَرَضَ الْعَبْدُ اَوْ سَافَرَ کُتِبَ لَہُ مِثْلُ مَا کَانَ

يَعْل مُقِيمًا صَحَابًا ، ١٣٥ بَابُ السَّيْرِ وَحَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُكَدِّرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَدَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ النَّاسَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ ثُمَّ نَدَبَهُمْ فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ ثُمَّ نَدَبَهُمْ فَانْتَدَبَ
 الزُّبَيْرُ ثَلَاثًا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ كُلَّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا وَحَوَارِيُّ الزُّبَيْرِ قَالَ سَفِينٌ
 الْحَوَارِيُّ النَّاصِرُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَصَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عُمَرَ حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح
 وَحَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَصَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ
 أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ فِي الْوَحْدَةِ مَا أَعْلَمُوا
 مَا سُرَّ رَاكِبٌ بَلِيلٌ وَحَدَّةٌ ، ١٣٦ بَابُ السَّرْعَةِ فِي السَّيْرِ قَالَ أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ قَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي مُتَعَجِّلٌ إِلَى الْمَدِينَةِ فَمَنْ أَرَاكَ أَنْ يَتَعَجَّلَ مَعِيَ فَلْيَتَعَجَّلْ فَلَمَّا
 أَشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ لِلْحَدِيثِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عِثَامٍ قَالَ
 أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ سَمِعْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ كَانَ يَحْبِي يَقُولُ وَأَنَا أَسْمَعُ فَسَقَطَ عَنِّي عَنْ مَسِيرِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حِجَّةِ الْوُدَاعِ فَقَالَ كَانَ يَسِيرُ الْعَنْقَ فَإِذَا وَجِدَ فَجْوةً نَصَّ
 وَالنَّصَّ فَوْقَ الْعَنْقِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
 زَيْدُ بْنُ حُوَيْرِثٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بِطَهْرِيفِ مَكَّةَ فَبَلَغَهُ عَنْ صَفِيَّةَ
 بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ شِدَّةٌ وَجَعٌ فَاسْرَعَ السَّيْرَ حَتَّى إِذَا كَانَ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّفَقِ ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى
 الْمَغْرِبَ وَالْعَتَمَةَ جَمَعَ بَيْنَهُمَا وَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ
 أَخَّرَ الْمَغْرِبَ وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَسُوفٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سُمَيٍّ
 مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ النَّسْقَرُ
 قُطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ يَنْعَى أَحَدُكُمْ نَوْمَهُ وَطَعَامَهُ وَشَرَابَهُ فَإِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ لَيْمَتَهُ فَلْيَتَعَجَّلْ إِلَى إِخْلَادِهِ ،

١٣٧ باب إذا سَمِلَ على فرس فرأى ثُبَاعَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ
 عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ سَمِلَ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 فَوَجَدَهُ يَبِيعُ فَأَرَادَ أَنْ يَمْتَنَاعَهُ فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَبْتَنَعَهُ وَلَا تَعُدَّ
 فِي صَدَقَتِكَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ
 عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ سَمِلْتُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَبْتَنَاعَهُ أَوْ فَأَضَاعَهُ الَّذِي كَانَ عِنْدَهُ
 فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيهِ وَضَنَنْتُ أَنَّهُ بَائِعُهُ بِرُخْصٍ فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا تَشْتَرِهِ
 وَأَنْ يَدْرِمَ فَإِنَّ الْعَائِدَ فِي هَيْبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْبِهِ، ١٣٨ باب الْجِهَادُ بَيْنَ الْأَبَوَيْنِ
 حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ
 الشَّاعِرَ وَكَانَ لَا يُتَّقَمُ فِي حَدِيثِهِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنَهُ فِي الْجِهَادِ فَقَالَ أَحَى وَالِدَاكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَفِيهِمَا فَجَاعِدْ،
 ١٣٩ باب ما قيل في الجرس ونحوه في أعناتِ الْأَبْلِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا
 مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمٍ أَنَّ أَبَا بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ
 مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَصْفَارِهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ وَالنَّاسُ فِي
 مَبِيتِنَا فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُولًا أَنْ لَا تَبْقَيْنَ فِي رَقِيَّةٍ بَعِيرٍ فَلَاذَةً مِنْ وَتَرٍ أَوْ
 فَلَاذَةً إِلَّا قُطِعَتْ، ١٤٠ باب مَنْ اكْتَتَبَ فِي جَبِشٍ فُخْرِجَتْ أَمْرَاتُهُ حَاجَّةٌ أَوْ كُنْ نَهْ عُدَّتْ
 هَلْ يُوَدَّنْ لَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرٍو عَنْ ابْنِ مَعْبُدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَخْلُقَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ وَلَا تُسَافِرَنَّ امْرَأَةٌ إِلَّا
 وَمَعَهَا مُحَرَّمٌ فَقُلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ اكْتَتَبْتُ فِي غَزْوَةٍ كَذَا وَكَذَا وَخَرَجْتُ أَمْرَاتِي
 حَاجَّةً قَالَ ادْعُ ذَا جَنْجٍ مَعَ أَمْرَاتِكَ، ١٤١ باب لِلْجَاسُوسِ وَالْمُنَجَّسِ التَّنَجُّثُ وَقَوْلُ اللَّهِ
 عَزَّ وَجَلَّ لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ

قال عمرو بن دينار سمعتُ منه مرتين اخبرني حسن بن محمد قال اخبرني عبيد الله بن
 ابي رافع قال سمعتُ علياً يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقدان
 وقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ضيعة ومعي كتاب فخذوه منها فانطلقنا فعادى
 بنا حيلنا حتى انتهينا الى الروضة فاذا نحن بالضيعة فقلنا اخرجى الكتاب فحالت ما معي
 من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتأقين الثياب فأخرجته من عقاصيها فأتينا به رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاضب بن ابي بلتعنة الى أناس من المشركين من
 اهل مكة يُخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تجبل على ابي كنتُ أمراً مُلتصفاً
 في قريش ولم أكن من أنفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون
 بها أغليهم واموالهم فأحببتُ ان تأتني ذلك من النسب فيعلم أن اتخذتُ عندهم يداً يحمون
 بها قرابتي وما فعلتُ كُفراً ولا ارتداداً ولا رِضاً بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قد صدقكم قال عمر يا رسول الله دعني أضربُ عنق هذا المنافق قال انه
 قد شهد بدرًا وما يُدريك لعل الله أن يكون قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما
 شئتم فقد غفرتُ لكم فقال سفيان وأبي اسناد هذا ، ١٤٢ باب النكسوة للأسارى
 حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله
 قال لما كان يوم بدر أتى بأسارى وأتى بالعباس ولم يكن عليه ثوب فتظفر النبي صلى الله
 عليه وسلم له ثيماً فوجدوا ثيماً عبد الله بن أبي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله
 عليه وسلم آياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم ثيماً الذي انبسه قال ابن عيينة
 كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فأحب أن يكاتبه ، ١٤٣ باب فضل من
 أسلم على يديه رجل حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن

يُحَدِّثُنَا عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعْنَاهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّعْبِ قَالَ سَمِعْتُ مِنْهُمْ وَلَمْ يَقُلْ كَمَا قَالَ عَمْرُو بْنُ مَرْثَدٍ عَنْ أَبِي ثَيْمٍ

١٤٧ بَابُ قَتْلِ الصَّبِيَّانِ فِي الْحَرْبِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ امْرَأَةً وَجَدَتْ فِي بَعْضِ مَغَازِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقْتُولَةً فَأَنْكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتْلَ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ ١٤٨ بَابُ قَتْلِ النِّسَاءِ فِي الْحَرْبِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قُلْتُ لَأَبِي أُسَامَةَ حَدَّثَكُمْ عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ وَجَدْتُ امْرَأَةً مَقْتُولَةً فِي بَعْضِ مَغَازِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَبَّرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ ١٤٩ بَابُ لَا يُعَذَّبُ بِعَذَابِ اللَّهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْثٍ فَقَالَ إِنْ وَجَدْتُمْ ثَلَاثًا وَثَلَاثًا فَأَحْرِقُوا بِالنَّارِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَرَدْنَا الْخُرُوجَ إِلَى امْرَأَتِكُمْ أَنْ تُحْرِقُوا ثَلَاثًا وَثَلَاثًا وَإِنْ النَّارُ لَا يُعَذِّبُ بِهَا إِلَّا اللَّهُ فَإِنْ وَجَدْتُمُوهُمْ فَأَقْتُلُوهُمْ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرَمَةَ أَنَّ عَلِيًّا حَرَّقَ قَوْمًا فَبَلَغَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَوْ كُنْتُ أَنَا لَمْ أَحْرِقْكُمْ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُعَذِّبُوا بِعَذَابِ اللَّهِ وَنَقَلْتُمْ كَمَا قُلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ بَدَّلَ دِيْنَهُ فَاقْتُلُوهُ ١٥٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَأَمَّا مِمَّا بَعْدُ وَإِنَّمَا فِدَاءٌ حَتَّى تَصْغَرَ الْكَرْبُ أَوْ زَارَهَا فِيهِ حَدِيثُ ثُمَامَةَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا كُنْ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُنْخَسِرَ فِي الْأَرْضِ يَعْنِي يَغْلِبَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا الْآيَةَ

١٥١ بَابُ حُلِّ الْأَسِيرِ أَنْ يَقْتُلَ أَوْ يَخْدَعِ الَّذِينَ أَسْرَوْهُ حَتَّى يَنْجُو مِنَ الْفَقْرِ فِيهِ الْمَسْئُورُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ١٥٢ بَابُ إِذَا حَرَّقَ الْمُشْرِكُ مُسْلِمًا هَلْ يَحْرِقُ حَدَّثَنَا مَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا وَحِيدٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَعْنًا مِنْ عَهْلِ

ثُمَّ انبَيَّ قَدَمُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاجْتَنَبُوا الْمَدِينَةَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبْغَيْنَا
رِسَالًا فَقَالَ مَا أَجَدَ لَكُمْ إِلَّا أَنْ تَلْجَأُوا بِأَنْدُودٍ فَانْطَلَقُوا فَشَرِبُوا مِنْ أَبْوَابِهَا وَأَلْبَانِهَا حَتَّى
فَقَّحُوا وَتَبَيَّنُوا وَقَتَلُوا الرَّايِّ وَاسْتَنَاقُوا الدَّوْدَ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ فَأَتَى الصَّرِيحُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَ الْقَلْبَ مَا تَرَجَّلَ النَّهَارُ حَتَّى أَتَى بِهِمْ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ثُمَّ أَمَرَ
بِمَسَامِيرَ فَأُخِمَّتْ فِي كَهْلِهِمْ بَيْنَا وَنَدَّحَهُمْ بِالْحَرَّةِ يَسْتَسْقُونَ فَمَا يُسْقَوْنَ حَتَّى مَاتُوا قَالَ أَبُو
فَلَابَةَ قَتَلُوا وَسَرَقُوا وَحَارَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَسَعَوْا فِي الْأَرْضِ فَمَسَادًا، ١٥٣ بَابُ حَدَّثَنَا يَحْيَى
ابْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَابْنِ
سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا حَرِيرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَرِصَتْ ثَمَلَةٌ نَبِيًّا مِنْ
الْأَنْبِيَاءِ ثُمَّ بِقَرِيَةِ الثَّمَلِ فَأُحْرِقَ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ قَرِصَتْكَ ثَمَلَةٌ أَحْرَقْتَ أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ
نُسَبِّحُ اللَّهَ، ١٥٤ بَابُ حَرَقَ الدَّوْرَ وَانْتَحِيلَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ
إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ قَالَ قَالَ جَرِيرٌ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَلَا تُرْجَى مِنْ ذِي الْخُلَصَةِ وَكُنْ بَيْنَنَا فِي خَتَمِهِ يَسْمَى كَعْبَةً أَيْمَانِيَّةً قَالَ فَانْطَلَقْتُ
فِي خَمْسِينَ رَمَاقَةً فَارِسٍ مِنْ أَحْمَسَ وَكَانُوا اخْتِلَابَ خَيْلٍ وَكُنْتُ لَا أَثْبِتُ عَلَى الْخَيْلِ فَضْرَبَ
فِي صَدْرِي حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ أَصَابِعِهِ فِي صَدْرِي وَقَالَ اللَّهُ قَتَلْتَهُ وَأَجْعَلُهُ عَادِيًا مَهْدِيًّا فَانْطَلَفَ
أَيْمَانِيَا فَكَسَّرَعَا وَحَرَّقَهَا ثُمَّ بَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْبِرُهُ فَقَدْ رَسُلَ جَرِيرٌ
وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا جِئْتُكَ حَتَّى تَرْكَتُمَا كَأَنَّهُمَا جَمَلٌ أَجُوفٌ أَوْ اجْرِبُ قَالَ فَبَارَكَ فِي
خَيْلِ أَحْمَسَ وَرَجَالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنْ مُوسَى
ابْنِ عَقِبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ قَالَ حَرَّقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْلَ بْنَ النَّصِيرِ،
١٥٥ بَابُ قَتَلَ الْمُشْرِكِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ
ابْنِ زَائِدَةَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي اسْحَقَ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم رَحَطًا مِنَ الْإِنصَارِ إِلَى ابْنِ رَافِعٍ لِيَقْتُلُوهُ فَانْطَلَفَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَدَخَلَ حِصْنَهُمْ قُلْ
 فَدَخَلْتُ فِي مَرْبِطٍ دَوَابِّ لَهُمْ قَالَ وَأَغْلَقُوا بَابَ الْحِصْنِ ثُمَّ انْتَبَهَوْا فَقَالُوا سَمَرًا لَهُمْ فَخَرَجُوا يَطْلُبُونَهُ
 فَخَرَجْتُ فَبَيْنَ خُرُوجِ أُرْبَعِينَ أَلْفًا أَضْلَبَهُ مَعَهُمْ فَوَجَدُوا الْحِمَارَ فَدَخَلُوا وَدَخَلْتُ وَأَغْلَقُوا بَابَ
 الْحِصْنِ لَيْلًا فَوَضَعُوا الْمُفَاتِيحَ فِي كَوَّةٍ حَيْثُ ارْتَمَا فَلَمَّا نَامُوا أَخَذْتُ الْمُفَاتِيحَ فَتَفَتَحْتُ بَابَ
 الْحِصْنِ ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ يَا بَا رَافِعٍ فَاجَابَنِي فَتَنَمَدْتُ الصَّوْتُ فَضَرِبْنَاهُ فَصَاحَ فَخَرَجْتُ
 ثُمَّ رَجَعْتُ كُنْتُ مُعِيبٌ فَقُلْتُ يَا بَا رَافِعٍ وَغَبِرْتُ صَوْتِي فَقَالَ مَا لَكَ لَأَمَّاكَ الْوَيْلُ قُلْتُ مَا
 شَأْنُكَ قَالَ لَا أَدْرِي مَنْ دَخَلَ عَلَيَّ فَضَرَبَنِي قَالَ فَوَضَعْتُ سَيْفِي فِي بَطْنِهِ ثُمَّ تَحَامَلْتُ عَلَيْهِ
 حَتَّى قَرَعَ الْعَظْمَ ثُمَّ خَرَجْتُ وَأَنَا دَهِشُ فَأَتَيْتُ سُلَيمًا لَهُمْ لِأَنْزِلَ مِنْهُ فَوُتِعْتُ ثَوْبِي ثُمَّ رَجَلِي
 فَخَرَجْتُ إِلَى أَحْصَانٍ فَقُلْتُ مَا أَنَا بِبَارِحٍ حَتَّى أَسْمَعَ الدَّاعِيَةَ فَمَا بَرِحْتُ حَتَّى سَمِعْتُ نَعَايَا
 ابْنِ رَافِعٍ تَنَاجَرُ أَعْلَى أَجْجَازٍ قَالَ ثَقُمْتُ وَمَا بِي قَلْبَةً حَتَّى أَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَخَبَرْنَاهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ ابْنِ زَائِدَةَ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 رَحَطًا مِنَ الْإِنصَارِ إِلَى ابْنِ رَافِعٍ فَدَخَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتِيكٍ بَيْنَهُ لَيْلًا فَتَنَادَاهُ وَحُوَّ نَائِمٌ
 ١٥٦ بَابُ لَا تَتَمَوَّا لِقَاءَ الْإِنْعَادِ حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ يَوْسُفَ
 الْبُرَيْقِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ أَبِي النَّظَرَ
 مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ كُنْتُ كَاتِبًا لَهُ قَالَ كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ أُوفَى حِينَ خَرَجَ
 إِلَى الْحَرُورِيَّةِ فَقَرَأَتْهُ نَازِلًا فِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْثِ أَيَّامِهِ اللَّهُ نَقَى فِيهَا
 الْإِنْعَادَ أَنْتَظِرُ حَتَّى مَالَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ قَامَ فِي النَّاسِ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَتَمَوَّا لِقَاءَ الْإِنْعَادِ
 وَأَسْأَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلِّهِ انْسِيوْفُ ثُمَّ قَالَ
 اللَّهُمَّ مَنْزِلُ النَّبِائِ وَمُجْرِي السَّحَابِ وَحَارِمُ الْأَحْزَابِ أَحْزَمُهُمْ وَانْصَرْنَا عَلَيْهِمْ وَمَا لِي مُوسَى بْنُ

عُقْبَةُ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عُقْبَةَ حَدَّثَنِي سَالِمُ أَبُو النَّضْرِ كُنْتُ كَاتِبًا لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ذَاتَ
 كِتَابٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ،
 وَقَالَ أَبُو عَامِرٍ حَدَّثَنَا مَغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي عَرَبَةَ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ إِذَا تَقَيَّمْتُمْ فَأَصْبِرُوا، ١٢٧ بَابُ
 الْحَرْبِ خُدْعَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرٌ عَنْ
 قِيَمٍ عَنْ أَبِي عَرَبَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَلْبُكَ كِسْرِي ثُمَّ لَا يَكُونُ بِسْرِي
 بَعْدَهُ وَقِيَصِرَ لِيَيْلِكَ ثُمَّ لَا يَكُونُ قِيَصِرٌ بَعْدَهُ وَلَنْقَسَمَنَ كَنُوزُجَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَتَمَّتْ الْحَرْبُ
 خُدْعَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَصْرَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرٌ عَنْ قِيَمٍ عَنْ مُتَّهِ
 عَنْ أَبِي عَرَبَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْحَرْبِ خُدْعَةً، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَبُو
 بَكْرٍ هُوَ بُورٌ بْنُ أَصْرَمَ، حَدَّثَنَا صَدِّقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو سَعْدِ
 جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْحَرْبِ خُدْعَةُ، ١٥٨ بَابُ الْكُذْبِ
 فِي الْحَرْبِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَسَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَلَعَّبَ بِنِ الْإِشْرَفِ فَإِنَّهُ قَسِدٌ آذَى اللَّهِ
 وَرَسُولُهُ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسَامَةَ أَحَبُّ أَنْ أَقْتُلَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَتَاهُ فَقَالَ إِنَّ
 عَذَا يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسِدٌ عَمَانًا وَسَأُنَا الْمُصَدِّقَةَ قَالَ وَابِضًا وَإِلَهُ لَتَمَلَّنَهُ
 قَالَ فَإِنَّ قَسِدٌ أَتْبَعَهُ فَنَكِرَهُ أَنْ نَدْعَهُ حَتَّى نَمُتُّ إِلَى مَا يَصِيرُ أَمْرُهُ قَدْ فَلَمْ يَزَلْ يُحْلِمُهُ حَتَّى
 اسْتَمَكَ مِنْهُ فَقَتَلَهُ، ١٥٩ بَابُ الْفَتْنِ بِالْحَرْبِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 سَفِينٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَلَعَّبَ بِنِ الْإِشْرَفِ قَالَ
 مُحَمَّدُ بْنُ مَسَامَةَ أَحَبُّ أَنْ أَقْتُلَهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَذُنْ لِي فَقَوْلَ قَالَ قَدْ فَعَلْتُ، ١٦٠ بَابُ
 مَا يَجُوزُ مِنَ الْإِحْتِيَالِ وَخَدْعٍ مَعَ مَنْ خُشِيَ مَعْرَتُهُ وَقَالَ الْإِيْث حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ

شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أنه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم معه أنى بن كعب قبل ابن صبياد فحدث به في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم المتخل سيف يتقى جندوع الدخول وابن صبياد في قטיפنة له فيها رممة فرأت أم ابن صبياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صافي هذا محمد فوثب ابن صبياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته يبين ، ١٩١ باب الرجز في الحرب ورُفع الصوت في حفر الخندق فيه سهل وأنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة حدثنا مسدد قال حدثنا أبو الأحوص قال حدثنا أبو اسحق عن البراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله بن رواحة ويقول

اللهم لولا أنمت ما اعتدينا ولا تصدقنا ولا سلمينا
فأنزلن سكينتنا علينا وقببت الأقدام إن لاقينا
إن الأعداء قد بغوا علينا اذا أرادوا فتنة أيينا

يرفع بنا صوته ، ١٩٢ باب من لا يثبت على الخيل حدثنا محمد بن عبد الله بن عتيق قال حدثنا ابن ادريس هو عبد الله عن اسمعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهه ولقد شكوت اليه أني لا أثبت على الخيل فضرب بيده في وجهي فقال اللهم قتيته واجعله هاديا مهديا ، ١٩٣ باب دواء الجرح بإحراق الخبث وغسل المرأة عن أبيها السدم عن وجهه وقبل الماء في الثرس ، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا أبو حازم قال سأوا سهل بن سعد الساعدي بآي شيء دوى جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقل ما بقي من الناس أحد أعلم به متى كان على يحيى بماء في ترسه وكانت يعنى نائمة تغسل

الدم عن وجهه وأخذ حصير فأحرق به حُشى به جُرح رسول الله صلى الله عليه وسلم،
 ١٩٤ باب ما يُكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى إمامه وقال الله عز
 وجل وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ يَعْنِي الْحَرْبَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ
 عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ
 مُعَاذًا وَأَبَا مُوسَى إِلَى الْيَمَنِ قَالَ يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا وَبَشِّرُوا وَلَا تُنْفِرُوا وَتَطَاوَعُوا وَلَا تَخْتَلِفُوا حَدَّثَنَا
 عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو اسحق قال سمعت البراء بن عازب
 يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجال يوم أُحُد وكانوا خمسين رجلا
 عبد الله بن جُبَيْر فقال إِنْ رَأَيْتُمُونَا نَخْطِفُنَا النَّبِيرُ فَلَا تَبْرَحُوا مَكَانَكُمْ هَذَا حَتَّى أُرْسِلَ
 إِلَيْكُمْ وَإِنْ رَأَيْتُمُونَا هَزَمْنَا الْقَوْمَ وَأَوْطَأْنَاهُمْ فَلَا تَبْرَحُوا حَتَّى أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ فَهَزَمْتُمْ قَالَ ثَنَا وَاللَّهِ
 رَأَيْتُ النِّسَاءَ يَشْتَدِدْنَ قَدْ بَدَتْ خِلَافُهُنَّ وَأَسُوفُهُنَّ رَانَعَاتُ ثِيَابِهِنَّ فَقُلَّ احْتَابُ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ جُبَيْرِ الْغَنِيمَةَ أَيْ قَوْمَ الْغَنِيمَةِ ظَهَرَ احْتَابُكُمْ فَمَا تَنْتَظِرُونَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ
 أَفَسَيِّئْتُمْ مَا قَالَ تَكُمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالُوا وَاللَّهِ لَنَأْتِيَنَّ النَّاسَ فَلْنُصِيبَنَّ مِنَ
 الْغَنِيمَةِ فَلَمَّا أَتَوْعَمُ صُرِفَتْ وَجُوعُهُمْ ثَابَلُوا مُتَهَيِّزِينَ فَبَدَأَ أَنْ يَدْعُوهُمُ الرَّسُولُ فِي أُخْرَامٍ
 فَلَمْ يَبْقَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا فَاصَابُوا مِائَةَ سَبْعِينَ وَكَانَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاحْتَابُهُ اصَابُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ أَرْبَعِينَ وَمِائَةَ سَبْعِينَ اسِيرًا
 وَسَبْعِينَ قَتِيلًا فَقَالَ أَبُو سَفِينٍ أَفَى الْقَوْمِ مُحَمَّدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَتَبَاعَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَنْ يُجِيبُوهُ ثُمَّ قَالَ أَفَى الْقَوْمِ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قَالَ أَفَى الْقَوْمِ ابْنُ
 الْحَتَّابِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى احْتَابِهِ فَقَالَ أَمَّا هَؤُلَاءِ فَقَدْ قُتِلُوا فَمَا مَلَكَ عُمَرُ نَفْسَهُ فَقَالَ
 كَذِبَتْ وَاللَّهِ يَا عَدُوَّ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ عُدَّتْ لِأَحْيَاءٍ كَلِيمًا وَقَدْ بَقِيَ نَكٌّ مَا يَسُوءُكَ قُلْ
 يَوْمَ يَوْمٍ بِدْرٍ وَالْحَرْبُ سَاجِدٌ إِيَّاكُمْ سَاجِدُونَ فِي الْقَوْمِ مُثَلَّةٌ لَمْ أَمُرْ بِهَا وَلَمْ تَسْؤُنِي ثُمَّ أَخَذَ

يَرْجُرُ أَهْلُ حَبْلٍ أَهْلُ عُبَيْلٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا تُحْيِيهِمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
مَا نَقُولُ قُلْ قُولُوا لِلَّهِ أَعْلَى وَأَجَلَ قَالَ إِنْ لَنَا الْعُزَّى وَلَا عُزَى لَكُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا تُحْيِيهِمْ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا نَقُولُ قَالَ قُولُوا لِلَّهِ مُولَانَا وَلَا مَوْلَى لَكُمْ

١٦٥ بَابٌ إِذَا فَرَعُوا بِاللَّيْلِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كُنْ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ وَأَجْوَدَ النَّاسِ وَأَشَجَعَ النَّاسِ قُلْ وَقَدْ فَرَعَ أَهْلُ
الْمَدِينَةِ لَيْلَةً سَمِعُوا صَوْتًا قَالَ فَتَلَقَّاهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَرَسٍ لَأَنَّى طَلْحَةَ عُرَى
وَعَمْرٍو مُتَقَلِّدٍ سَيْفَهُ فَقَالَ لَمْ تَرَاعُوا لَمْ تَرَاعُوا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدْتُهُ
خَرًّا يَعْنِي الْفَرَسَ ١٦٦ بَابٌ مَنْ رَأَى الْإِنْعَادَ فَتَدَايَ بِصَوْتِهِ يَا صَبَاحَاهُ حَتَّى يُسْمَعَ النَّاسُ
حَدَّثَنَا الْحَكِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ قَالَ خَرَجْتُ
مِنَ الْمَدِينَةِ ذَا عَمَاءَ حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِشَنْيَةِ الْعَابَةِ لَقِيْتُ غُلَامًا لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
عَوْفٍ قُلْتُ وَجَّكَ مَا بَكَ قَالَ أَخَذَ لِقَاحُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ مَنْ أَخَذَعَا قُلْ
غُفْلَانِ وَثَنَزَارَةُ فَصَرَخْتُ ثَلَاثَ صَرَخَاتٍ سَمِعْتُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهِمَا يَا صَبَاحَاهُ يَا صَبَاحَاهُ ثُمَّ
انْدَفَعْتُ حَتَّى الْقِيَامَ وَقَدْ أَخَذَعَا فَجَعَلْتُ أَرْمِيهِمْ وَقَوْلُ أَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّشْعِ
فَاسْتَنْقَذْتُهَا مِنْهُمْ قَبْلَ أَنْ يَشْرَبُوا فَأَقْبَلْتُ بَيْنَا اسْوُفُهَا فَلَقِيَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ الْقَوْمَ عِنْدَاشَ وَإِنِّي أَجْلَيْتُهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا سَقَيْتُهُمْ فَأَبْعَثْ فِي اتْرَحِمِ فَقَالَ
يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ مَا كُنْتَ فَاسْجَحْ إِنْ الْقَوْمَ يَقْرُونَ مِنْ قَوْمِيهِمْ ١٦٧ بَابٌ مَنْ قَالَ خُذَعَا
وَأَنَا ابْنُ ثَلَّانٍ وَقَالَ سَلَمَةُ خُذَعَا وَأَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ اسْرَاقِيلَ عَنْ ابْنِ
اسْحَقَ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ الْبَرَاءَ فَقَالَ يَا أَبَا عَمْرٍو أَوْلَيْتُمْ يَوْمَ حُنَيْنٍ قُلْ الْبَرَاءُ وَأَنَا أَسْمَعُ أَمَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَوَلَّ يَوْمَئِذٍ كُنْ أَبُو سَفِينٍ بْنُ الْحَارِثِ أَخَذَا بَعْنَانَ بَعْلَتَهُ
فَلَمَّا غَشِيَهُ الْمُشْرِكُونَ نَزَلَ فَجَعَلَ يَقُولُ أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ ثَنَا

رَوَى مِنْ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ أَشَدُّ مِنْهُ ، ١٦٨ بَابٌ إِذَا نَزَلَ الْمُعَدُّ عَلَى حُكْمِ رَجُلٍ حَدَّثَنَا
 سَلِيمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي هَرِيمٍ عَنْ ابْنِ أُمَامَةَ هُوَ ابْنُ سَيْلٍ بْنِ
 حَنِيفٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ بَنُو قُرَيْظَةَ عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ بَعَثَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ وَكَانَ قَرِيبًا مِنْهُ فَجَاءَ عَلَى سَاحِلٍ دَنَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ فَجَاءَ فَجَلَسَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 لَهُ إِنَّ قَوْلَآءَ نَزَلُوا عَلَى حُكْمِكَ قَالَ فَإِنِّي أَحْكُمُ أَنْ تُقْتَلَ الْمُقَاتِلَةُ وَأَنْ تُسَبَّيَ الدُّرَيْقَةُ قَالَ
 لَقَدْ حَكَمْتَ فَيَنْبَغُ لِحُكْمِكَ ، ١٦٩ بَابٌ قَتْلُ الْأَسِيرِ وَقَتْلُ الصَّبْرِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 مَالِكُ عَنْ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَمَ
 الْقَتَنِجِ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمُغْفَرُ فَلَمَّا ذَرَعَهُ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّ ابْنَ خَطَلٍ مَتَعَلِّفٌ بِأَسْتَارِ الْكَلْبَةِ
 فَقَالَ اقْتُلُوهُ ، ١٧٠ بَابٌ هَلْ يَسْتَأْذِنُ الرَّجُلُ وَمَنْ لَمْ يَسْتَأْذِنْ وَمَنْ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ عِنْدَ الْقَتْلِ
 حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ
 أُسَيْدٍ بْنِ جَارِيَةَ الْمُتَّقِيَّ وَعُوَ حَلِيفُ لَبْنَى زُعْرَةَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ عَزْبَةَ أَنَّ أَبَا عَزْبَةَ
 قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَةَ رَهْطٍ سَرِيَّةً عَيْنًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَصَمَ بْنَ ثَابِتٍ
 الْأَنْصَارِيَّ جَدَّ عَصَمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَانْزَلُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالنَّهْدَاءِ وَعُو بَيْنَ عُسْفَانَ
 وَمَكَّةَ ذُكِرُوا لِحَدَّثِي مِنْ هُدَيْلٍ يَقُولُ لِيَمْ بَنُو لُحْيَانَ قَرِيبًا مِنْ مَائِنَى رَجُلٍ كُنَّيْمٍ رَامٍ فَتَنَصَّوْا
 آثَارَهُمْ حَتَّى وَجَدُوا مَا كُنْتُمْ تَمُرُّوا تَزُودُهُ مِنَ الْمَدِينَةِ فَقَالُوا هَذَا تَمَرٌ يَتَرَبَّ فَانْزَعُوا آثَارَهُمْ فَلَمَّا
 رَآهُمْ عَصَمُ وَأَصْحَابُهُ لَجَّأُوا إِلَى قُدَادٍ وَأَحَاطَ بِهِمُ الْقَوْمُ فَقَالُوا لَمْ أَنْزِلُوا وَأَعْصُونَا بِأَيْدِيكُمْ
 وَلَمْ الْعَيْدُ وَالْمَيْثَقُ وَلَا نَقْتُلُ مِنْكُمْ أَحَدًا فَقَالَ عَصَمُ بْنُ ثَابِتٍ أَمِيرُ السَّرِيَّةِ أَمَا أَنَا فَوَاللَّهِ
 لَا أَنْزِلُ الْيَوْمَ فِي دِمَةٍ كَافِرٍ لَأَتَمَّ أَخْبَرَ عَنَّا نَبِيَّكَ فَرَمَوْعَمُ بِالنَّبْلِ فَتَقْتُلُوا عَصَمًا فِي سَبْعَةِ فَنَزَلَ
 إِلَيْهِمْ ثَلَاثَةَ رَهْطٍ بِالْعَيْدِ وَالْمَيْثَقِ مِنْهُمْ حُبَيْبُ الْأَنْصَارِيِّ وَابْنُ دَنْثَةَ وَرَجُلٌ آخَرٌ فَلَمَّا اسْتَمَكَمُوا

منهم أضلّوا أوتارَ قسيهم فأوثقوهم فقال الرجلُ انشأنا عذبا أولَ العمدِ والله لا أحبُّكم إن
 لي في هؤلاء لأُسوةٌ يُريدُ القتلَ وجُروهُ والعجوه على أن يصاحبهم فأبى فقتلوه وانطلقوا خُبيب
 وابن دثنة حتى باعوا بمكة بعد وقعة بدر فابتاع خُبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل
 ابن عبد مناف وكان خُبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خُبيب عنده أسيرا
 فآخبرني عبيد الله بن عيص أن بنت الحارث أخبرته أنهم حين اجتمعوا استعار منها
 موسى يستجد بها فأعزته فأخذ ابنا لي وأنا غافلة حتى أتاه قالت فوجدته مُجلسه على
 نخذه والموسى بيده ففرغت فرعة عرفها خُبيب في وجهي قل تخشين أن أقتله ما كنت
 لأفعل ذلك والله ما رأيتُ أسيرا قط خيرا من خُبيب فوالله لقد وجدته يوما يأكل من
 قُصْف عنب في يده وأنه لمؤتف في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول إنه لم يزل من
 الله رزقه خُبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحِلّ قل لهم خُبيب ذروني أركع ركعتين
 فتركوه فركع ركعتين ثم قل لولا أن تظنوا أن ما بي جزع اللهم أحصم عددا ولسنتُ
 أبلى حين أقتل مسلما على أذى شق كان لله مصرى وذلك في ذاتِ الله وإن يشأ يبارك
 على أوصال شلوا ممزج فقتله ابن الحارث فكان خُبيب هو سنّ الركعتين تلك امرئ مسلم
 قتل صبورا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم أُصيب فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم
 أصحابه خبره وما أُصيبوا وبعث ناس من نقار فريش إلى عاصم حين حدثوا أنه قُتل ليؤتوا
 بشيء منه يُعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث الله على عاصم مثل
 النُظلة من الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدروا أن يقنعوا من لحمه شيئا ١٧١ باب
 فكذلك الأسير حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وأبل عن أبي موسى قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فُتوا العاني أي الأسير وأطعموا الجائع وعودوا المريض
 حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا مطيرف أن عامرا حدثهم عن أبي

صَحِيفَةً قَالَ قَالَتْ لَعَلِّي رَضَهُ هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ مِنَ الْوَحْيِ إِلَّا مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ قُلْ لَا وَالَّذِي
فُلِقَ الْخُبَّةَ وَبِرَأِ النَّسَمَةِ مَا أَعْلَمُهُ إِلَّا فِيمَا يُعْطِيهِ اللَّهُ رَجُلًا فِي الْقُرْآنِ وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ
قُلْتُ وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ قَالَ الْعَقْلُ وَكَانُكَ الْأَسِيرُ وَأَنْ لَا يُقْتَلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ ١٧٢ بَابُ
فِدَاءِ الْمُشْرِكِينَ حَدَّثَنَا إسماعيل بن أبي أُوَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيل بن إبراهيم بن عَقْبَةَ
عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ
اسْتَأْذَنُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَدْنُ فَلَتَتْرُكُ لَابَنِ أَخْتِنَا عَبَّاسَ
فِدَاءً فَقَالَ لَا تَدْعُونَ مِنْهُ دَرَجًا وَقَالَ ابْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ
عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَالٍ مِنَ الْجَدِيزِينَ فَجَاءَهُ الْعَبَّاسُ فَقَالَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ أَعْطِنِي فَأَتَيْتُ فَادَيْتُ نَفْسِي وَثَدَيْتُ عَقِيلًا فَقَالَ خُذْ فَأَعْطَاهُ فِي ثَوْبِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُلُوبِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرُوفٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ جَاءَ
فِي أُسَارَى بَدْرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالْأَنْتُورِ ١٧٣ بَابُ
الْحَرْبِ إِذَا دَخَلَ دَارَ الْإِسْلَامِ بِغَيْرِ أَمَانٍ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَكِيمِ عَنْ أَبِيهِ
ابْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَيْنٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَهِيَ
فِي سَفَرٍ فَجَلَسَ عِنْدَ أَحِبَائِهِ يَحْكُمُ ثُمَّ انْقَلَبَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْلُبُوهُ وَاقْتُلُوهُ
فَقَتَلْتُهُ فَنَقَلَهُ سَلْبَهُ ١٧٤ بَابُ يِقَاتِلُ عَنْ أَحَدِ الذِّمَّةِ وَلَا يُسْتَرْقُونَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ
إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَوْصِيهِ
بِذِمَّةِ اللَّهِ وَذِمَّةِ رَسُولِهِ أَنْ يُؤْفَى لَهُمْ بِعَهْدِهِمْ وَأَنْ يُقَاتَلَ مِنْ وَرَائِهِمْ وَلَا يَدْخُلُوا إِلَّا ضَائِقَتَهُمْ
١٧٥ بَابُ جَوَائِزِ الْوَقْدِ ١٧٦ بَابُ عَمَلِ الذِّمَّةِ وَمَعَامِلَتِهِمْ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ
قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ سَلِيمِ بْنِ الْأَحْوَلِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ
يَوْمَ الْخَمِيسِ وَمَا يَوْمَ الْخَمِيسِ ثُمَّ بَدَأَ حَتَّى خَضِبَ لَمَعَهُ الْخَضَبَاءُ فَقَالَ اسْتَدَّ بِرَسُولِ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم وجَّعه يوم الخميس فقال ائْتُونِي بِكِتَابٍ أَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا لَنْ تَصِلُوا بِهِ
 ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا عَجَزَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ
 دَعُونِي فَإِنِّي أَنَا فِيهِ خَيْرٌ مِمَّا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَأَوْصِي عِنْدَ مَوْتِهِ بِثَلَاثٍ أَخْرَجُوا الْمُشْرِكِينَ
 مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَأَجِيزُوا الْوَفْدَ بِذِكْوٍ مَا كُنْتُ أَجِيزُكُمْ وَنَسِيتُ الثَّلَاثَةَ ، وَقُلْ يَعْقُوبُ بْنُ
 مُحَمَّدٍ سَأَلْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ فَقُلَ مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ وَالْيَمَامَةُ وَالْيَمَنِ
 قُلْ يَعْقُوبُ انْعَرِجْ أَوَّلَ نَهَامَةٍ ١٧٧ بَابُ التَّجَمُّلِ لِلْوَفْدِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قُلْ
 حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قُلَ وَجَدَ
 عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حُلَّةً اسْتَبْرَقَ تَبَاعُجُ فِي الْمَسْجِدِ فَأَتَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلَ
 رَسُولُ اللَّهِ ابْتَغِ عِزَّهُ الْخَلَّةَ فَتَجَمَّلَ بِهَا لِلْعِيدِ وَالْوَفْدِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا
 لِبَاسُ مَنْ لَا خَلْقَ لَهُ أَوْ إِنَّمَا يَلْبَسُ عِزَّهُ مَنْ لَا خَلْقَ لَهُ فَلَبِثَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَرْسَلَ
 إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَبِيَّةٍ دِيْبَاجٍ فَأَقْبَلَ بِهَا عُمَرُ حَتَّى أَتَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْتُ إِنَّمَا عِزُّهُ لِبَاسُ مَنْ لَا خَلْقَ لَهُ أَوْ إِنَّمَا يَلْبَسُ
 عِزَّهُ مَنْ لَا خَلْقَ لَهُ ثُمَّ أَرْسَلْتَ إِلَيَّ بِيْذِهِ فَقَالَ تَبِيعُهَا أَوْ تُصِيبُ بِهَا بَعْضَ حَاجَتِكَ ،

١٧٨ بَابُ كَيْفِ يُعْرَضُ الْإِسْلَامُ عَلَى الصَّبِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِشْمُ
 قُلْ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّعْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ
 عُمَرَ انْطَلَقَ فِي رَحْطٍ مِنَ أَحْبَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَبْلَ ابْنِ الصَّبِيَّاءِ حَتَّى وَجَدَهُ يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَّامِ عِنْدَ أَصَمِ بْنِ مَغَاثَةَ وَقَدْ قَرَّبَ ابْنُ صَبِيَّةٍ
 يَوْمَئِذٍ يَحْتَلِمُ فَلَمْ يَشْعُرْ بِشَيْءٍ حَتَّى ضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَرْبَةً بِيَدِهِ ثُمَّ دَنَا
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَشْهَدُ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ فَغَضِبَ إِلَيْهِ ابْنُ صَبِيَّةٍ فَقُلَ أَشْهَدُ أَنَّكَ
 رَسُولُ الْآمِينَ قُلْ ابْنُ صَبِيَّةٍ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَشْهَدُ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ

قال له النبي صلى الله عليه وسلم آمنتُ بالله ورُسُلَه فقبل النبي صلى الله عليه وسلم ما ذا ترى قال ابنُ صبياد يأتيني صادقٌ وكاذبٌ قال النبي صلى الله عليه وسلم خُطِّطْ عليك الأمرُ قال النبي صلى الله عليه وسلم اتى قد خبأتُ لك خبأً قال ابنُ صبياد هو الدُّخُّ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأْ فلنْ تعدوَ قدركَ قال عمرُ يا رسولَ الله أُنذِنُ لى فيه أَضْرِبُ عُنُقَه قال النبي صلى الله عليه وسلم انْ يَكُنْ هو فلنْ تُسَلِّطَ عليه وانْ لم يكنْ هو فلا خيرَ لك فى قَتْلِه قال ابنُ عمرٍ انطلقَ النبي صلى الله عليه وسلم وأتى بن كعبَ يَتِيَّانِ الْمَخْلَ الَّذى فيه ابنُ صبياد حتى اذا دخلَ الْمَخْلَ سَفِقَ النبي صلى الله عليه وسلم ويتقَى جَذْوَعِ الْمَخْلِ وهو يَخْتَلِ أنْ يَسْمَعَ من ابنِ صبياد شيئاً قبلَ أنْ يراه وابنُ صبياد مُتَطَجِّعٌ على فراشه فى قَصِيْفَةٍ له فيها رَمْزَةٌ فرأتْ أمُ ابنِ صبياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقَى جَذْوَعِ الْمَخْلِ فقلتُ لابنِ صبياد اى صافٍ وهو اسمه فثارَ ابنُ صبياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تَرَكْتَهُ يَتَى وقَدِ سَأَلْتُ قَدِ ابنُ عمرٍ ثم قامَ النبي صلى الله عليه وسلم فى الْمَنَاسِ فَأَتَى على الله بما هوَ أَهْلُهُ ثم ذَكَرَ الدَّجَالَ فَقَالَ إِنِّي أَنْذِرُكُمْوه وما من نبيٍّ الا وقد أَنْذَرَهُ قَوْمَهُ نَقْدَ أَنْذَرَهُ نوحٌ قَوْمَهُ وَلَكِنْ سَأَلُوا لِمَ فِيهِ قَوْلَا لم يَقُلْهُ نبيٌّ نَقَوْمَهُ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَعْوَرُ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرٍ ١٧٩ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْيَهُودِ اسْلِمُوا تَسْلَمُوا فَالَهُ الْمُقْبَرَى عَنْ ابْنِ عَرَبٍ ١٨٠ بَابُ إِذَا اسْلَمَ قَوْمٌ فى دَارِ الْحَرْبِ وَنَحْمُ مَلْ وَأَرْضُونَ فَهِيَ لَنَا حِدَتَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرٌ عَنِ ابْنِ عَرَبٍ عَنِ ابْنِ حُسَيْنٍ عَنِ عَمْرِو بْنِ عَثْمَنِ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَى تَنْزِيلُ غَدَا فى حَجَّتِهِ قَدْ وَعَدَ لَنَا غَزِيَّةً مَمْلُوءَةً قَدْ حَسَنَ نَزَلُونَ غَدَا بِحَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ الْمُحْصَبِ حَيْثُ قَامَتْ قَرِيشٌ عَلَى الْكُفْرِ وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي كِنَانَةَ حَالَقَتْ قُرَيْشًا عَلَى بَنِي عَاشِمٍ أَنَّ لَا يُبَايَعُونَ وَلَا يُؤْوَوْنَ قَدْ انْزَعَجَتْ وَالْحَيْفُ الْوَادَى

حَدَّثَنَا إسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب استعمل
 مولى له يدعى هنيئاً على الحمي فقال يا هنيئ اضمم جناحك عن المسلمين وأتق دعوة
 المظلوم فإن دعوة المظلوم مستجابة وأدخل رب الصريخة ورب الغنيمة وإياي ونعم ابن عوف
 ونعم ابن عقان فأتتهما إن تهلك مشيتكما يرجعان إلى زرع وتحل وإن رب الصريخة ورب
 الغنيمة إن تهلك مشيتكما يتنمى بينهما فيقول يا أمير المؤمنين يا أمير المؤمنين اتقارنهم
 أنا لا أبا لك فأمم والكل أيسر على من الدّعب والنورق وأيم الله أنتم ليرون أني قد ظلمتكم
 أنيأ لبلادكم قاتلوا عليها في الجحلية واسلموا عليها في الاسلام والذى نفسى بيده لولا
 المال أنذى أمّل عليه في سبيل الله ما تميمت عليكم من بلادكم شبرا ١٨١ باب كتابة الامام
 الناس حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن ابي وائل عن حذيفة
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا الى من يلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا له ألفا
 وخمس مائة رجل فقلنا تخاف ونحن ألف وخمس مائة فقلد رأيتنا ابتليت حتى إن
 الرجل ليصلي وحده وعمو خائف ، حدثنا عبدان عن ابي مرة عن الأعمش فوجدنا
 خمس مائة وقال ابو معاوية ما بين ست مائة الى سبعمائة ، حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
 سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابي معبد عن ابن عباس قال جاء رجل
 الى انبيى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى كنت في غزوة كذا وكذا وامرأتى
 حاجة قال ارجع فحي مع امرأتك ١٨٢ باب أن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر حدثنا
 ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود بن غيلان قال حدثنا عبد
 الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال شهدنا مع انبيى
 صلى الله عليه وسلم فقال لرجل ممن يدعى بالاسلام هذا من اهل النار فلما حصر انقضى
 فقتل الرجل فتدلا شديدا فاصابته جراحة فقبل يا رسول الله الذى قالت له أنه من اهل

النار فإنه قد قاتل انبيوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار
 قال فكان بعض الناس أن يرتاب فبينهم على ذلك ان قيل انه لم يمت ولكن به جراحا
 شديدا فلما كن من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فأخبر النبي صلى الله عليه
 وسلم بذلك فقال الله اكبر أشهد أني عبد الله ورسوله ثم أمر بلالا فنادى في الناس أنه
 لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ، ١٨٣ باب
 من تَمَرَّ في الحرب من غير امرأة اذا خاف العدو حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا
 ابن علقمة عن أيوب عن حميد بن حلال عن انس بن مالك قال خطب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال أخذ الراية زيد فاصيب ثم أخذها جعفر فاصيب ثم أخذها عبد الله
 ابن رواحة فاصيب ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير امرأة ففتح الله عليه ثما يسرنى
 او قال ما يسروهم أنتم عندنا قال وإن عيتيه نتدريان ، ١٨٤ باب السعون بالمَدَد حدثنا
 محمد بن بشير قال حدثنا ابن ابي عمير وسئل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن
 انس أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه رعل وذكوان وعصبة وبنو لحيان فزعموا أنهم قد
 أسلموا واستمذوه على فوميم فأمدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الانصار قل
 انس كننا نستبهم انقراء جليليون بالنيهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة
 غدروا بهم وقتلوه ثقت شبرا يدعو على رعل وذكوان وبنى لحيان قال قتادة وحدثنا
 انس أنهم قرأوا بهم قرآنا ألا بلغوا عما قومنا بأننا قد لقينا ربنا فرضى عنا وأرضانا ثم
 رفع بعد ذلك ، ١٨٥ باب من غلب العدو فقام على عرصتهم ثلثا حدثنا محمد بن
 عبد الرحيم قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا سعيد عن قتادة ذكر لنا انس بن
 مالك عن ابي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان اذا طير على قوم أقام بالعرصة
 ثلث ليال تبعه معاذ وعبد الأعلى قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي سلمة

عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ١٨٦ باب من قَسَمَ الغَنِيمةَ في غزوه وسفَره وقال رافع
كُنَّا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصبنا إِيلا وغنما فعدل عشرة من الغنم
ببغير حدثنا قُذْبَةُ بن خُثَيْد قال حدثنا عَمَام عن فتادة أن أنسا أخبره قال اعتمر
النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث قَسَم غنائم حنين ، ١٨٧ باب إذا غَنِمَ
المشركون مَالُ المسلم ثم وجده أمسلم وقال ابن مُيَرٍ حدثنا عُبَيْد الله عن نافع عن ابن
عمر قال دَعَبَ فرسٌ له فَأَخَذَهُ العدوُّ فَظَهَرَ عليهم المسلمون فَرَدَّ عليه في زمن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وَابْقَ عَبْدٌ له فَلَحِقَ بالروم فَظَهَرَ عليه المسلمون فَرَدَّ عليه خالد
ابن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم ، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى
عن عُبَيْد الله قال أخبرني نافع أن عَبْدًا لابن عمر ابْقَ فَلَحِقَ بالروم فَظَهَرَ عليه خالد بن
الوليد فَرَدَّه على عبد الله وَإِنَّ فرسا لابن عمر عار فَلَحِقَ بالروم فَظَهَرَ عليه فَرَدَّه على عبد
الله قُلَ أَبُو عبد الله عار مُشْتَقٌّ من انْعَبَرٍ وهو جَارٌ وَحَشٍ اى عَرَبٍ ، حدثنا أحمد بن
يونس قال حدثنا زُهَيْرٌ عن موسى بن عُقْبَةَ عن نافع عن ابن عمر أنه كان على فرس
يومَ لُقِيَ المسلمون وأميرُ المسلمين يومئذ خالد بن الوليد بَعَثَهُ أَبُو بكر فَأَخَذَهُ العدوُّ
فلَمَّا عَزِمَ العدوُّ رَدَّ خَالِدٌ غِرْسَهُ ، ١٨٨ باب من تَحَلَّمَ بانهارسية والردانة وقول الله عز
وجل وَأَخْتَلَفَ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ وَقَالَ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ حدثنا عمرو
ابن علي قال حدثنا أبو عاصم قال حدثنا حَنْظَلَةُ بن أبي سفيان قال أخبرنا سعيد بن
ميناء قال سمعتُ جابر بن عبد الله قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ دَخَلْنَا بُيُوتَهُ لَنَا وَدَخَلَتْ صَاعَةٌ
من شَعِيرٍ فَتَعَالَ أَنْتَ وَتَقَرَّ فَصَاحَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَقُلَ يَا عَمَلُ التَّحَدُّثِ إِنَّ
جَابِرًا قَدْ صَنَعَ سُورًا فَحَيَّ عَلَا بِكُمْ ، حدثنا حبان بن موسى قال أخبرنا عبد الله عن
خالد بن سعيد عن أبيه عن أمِّ خَالِدِ بنت خالد بن سعيد قالت أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله

عليه وسلم مع ابي وعليّ فَبَقِيَ أَصْفَرُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمَهُ سَمَهُ بِالْحَبَشِيَّةِ
 حَسَنَةً قَالَتْ فَذَهَبَتْ أَلْعَبُ أَخَذَ النِّمْرُ فَرَبْرَأَ أَنَّى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَعَهَا
 ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْلَى وَأَخْلَقَى ثُمَّ أَبْلَى وَأَخْلَقَى قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَبَقِيَ
 حَتَّى ذُكِرَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 زِيَادٍ عَنْ أَبِي حَرِيرَةَ أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ أَخَذَ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ فَقَالَ اأَنْبَى
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَبَحْ كَبَحْ أَمَا تَعْرِفُ أَنَا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ، ١٨٩ بَابُ الْغُلُولِ وَثَوَّلَ اللَّهُ
 عِزَّ وَجْهِهِ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَدَلْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي
 حَيَّانٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو زُرْعَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ قَامَ فِينَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْغُلُولَ فَعَظَّمَهُ وَعَظَّمَ أَمْرَهُ فَقَالَ لَا أُفْقِرَنَّ أَحَدَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ شَيْءًا نَهَا
 تُغَاةً عَلَى رَقَبَتِهِ فَرَسٌ لَهُ تَحَاكُمَةٌ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنِنِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ
 أَبْلَغْتُكَ وَعَلَى رَقَبَتِهِ بَعِيرٌ لَهُ رُعَاءٌ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنِنِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ
 أَبْلَغْتُكَ عَلَى رَقَبَتِهِ صَامِتٌ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنِنِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ
 عَلَى رَقَبَتِهِ رِقْعٌ تَخْفِضُ فَيَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنِنِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ قُلْ
 أَيُّوبُ عَنْ أَبِي حَيَّانٍ فَرَسٌ لَهُ تَحَاكُمَةٌ رِقْعٌ ثِيَابٌ، ١٩٠ بَابُ انْقِلَابِ مِنَ الْغُلُولِ وَلَمْ يَذْكُرْ عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنَ عَمْرٍو عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ حَرَّمَ مَتَاعَهُ وَهَذَا أَصَحُّ حَدَّثَنَا عَلَى بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرٍو عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ
 كَانَ عَلَى ثَقَلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ يَقَالُ لَهُ كِرْكِرَةٌ فَاتَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُو فِي النَّارِ فَذَهَبُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فَوَجَدُوا عَبَاءَةً قَدْ غَلَّتِهَا، قُلْ ابْنُ
 سَلَامٍ كِرْكِرَةٌ، ١٩١ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ ذَبْحِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ فِي الْمَغْنَمِ حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ
 حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عُبَايَةَ بْنِ رِثَاعَةَ عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ

قُل كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ فَأَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ وَأَصْبْنَا ابِلًا وَعَنَمًا
 وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أُخْرِيَاتِ النَّاسِ فَعَجَلُوا فَتَصَبَّوْا الْقُدُورَ فَأَمَرَ بِالْقُدُورِ فَأُكْفِثَتْ
 ثُمَّ قَسَمَ فَعَدَلَ عَشْرَةً مِنَ الْغَنَمِ بِبَعِيرٍ فَنَدَّ مَنِيًّا بِبَعِيرٍ وَفِي الْقَوْمِ خَيْلٌ يَسِيرَةٌ فَضَلَبُوهُ دُعِيَاءَ
 فَأَعْوَى إِلَيْهِ رَجُلٌ بِسَمْعِهِمْ فَحَبَسَهُ اللَّهُ فَقَالَ هَذِهِ الْبَهَائِمُ لَهَا أَوَابِدُ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ مَا نَدَدَ
 عَلَيْكُمْ فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا فَقَالَ جَدِّي إِنَّا نُرْجُوهُ أَوْ نَخَافُ أَنْ نَلْقَى الْعَدُوَّ غَدًا وَلَيْسَ
 مَعَنَا مُدَا ائْتَدَبَجَ بِالْقَصَبِ فَقَالَ مَا أَتَى الدَّمَ وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلْ لَيْسَ السِّنُّ وَالظُّفْرُ
 وَسَأُحَدِّثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ أَمَّا انْسِنُ فَعَظُمَ وَأَمَّا الظُّفْرُ فَمُدَى الْحَبَشَةِ ، ١٩٢ بَابُ الْبِشَارَةِ فِي
 الْفَتْوحِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيل قال حَدَّثَنِي قَيْسٌ
 قَالَ قَالَ لِي جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَّا تُرْجِنِي مِنْ ذِي
 الْخَلْصَةِ وَكَانَ بَيْنَنَا فِيهِ خَتَمٌ يُسَمَّى كَعْبَةَ الْيَمَانِيَةِ فَانْطَلَقْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةٍ مِنَ الْأَمْسِ
 وَكَانُوا احْتَابَ خَيْلٌ فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي لَا أَتَّبِعُ عَلَى الْخَيْلِ فَضَرْبَ فِي
 صَدْرِي حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ اصْطَبَعِهِ فِي صَدْرِي فَقَالَ اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ وَاجْعَلْهُ حَادِيًا مَهْدِيًّا فَانْطَلَفَ
 إِلَيْهَا فَكَسَرَهَا وَحَرَّقَهَا فَأَرْسَلَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَشِّرُهُ فَقَالَ رَسُولُ جَرِيرٍ لِرَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا جِئْتُكَ حَتَّى تَرْكُنْهَا كُنْتُهَا جَمَلٌ أَجْرُبُ
 فَبَارَكَ عَلَى خَيْلِ الْأَمْسِ وَرَجَالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ وَقَالَ مُسَدَّدُ بَيْتٍ فِي خَتَمِهِ ، ١٩٣ بَابُ مَا
 يُعْطَى الْبَشِيرُ وَأَعْطَى كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ ثَمُودِيَّ حِينَ بُشِّرَ بِالْتَّوْبَةِ ، ١٩٤ بَابُ لَا عَجْرَةَ
 بَعْدَ الْفَتْحِ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاعِدٍ عَنْ
 نَافُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ لَا عَجْرَةَ وَلَكِنْ
 جِهَادٌ وَنِيَّةٌ وَإِذَا اسْتَنْفَرْتُمْ فَأَنْفِرُوا ، حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ
 خَلْدٍ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ التَّمِيمِيِّ عَنْ مَجَاشِعَ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ جَاءَ مَجَاشِعُ بِأَخِيهِ مُجَانِدٍ

ابن مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمدا مجالداً يبايحك على الهجرة فقال لا
هجرة بعد فتح مكة ولكن أبايعد على الاسلام ، حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفين
قل عمرو وابن جُرَيْج سمعت عطاء يقول ذهب مع عبيد بن عمير الى عائشة وفي مجاورة
بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه مكة ، ١٩٥ باب اذا اضطر
الرجل الى النظر في شعور أهل الذمة والمؤمنات اذا عصين الله وتجردهن حدثنا محمد
ابن عبد الله بن حوشب الطائفي قال حدثنا هشيم قال اخبرنا حصين عن سعد بن
عبيدة عن ابي عبد الرحمن وكان عثمانياً فقال لابن عتيبة وكان علويّاً اني لأعلم ما الذي
جرأ صاحبك على الدنيا سمعته يقول بعثني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال آتوا
روضة كذا وتجدون بها امرأة اعطاه حاطب كذاباً فأتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت له
يعطيني فقلنا لتخرجن او لأجرتك فأخرجت من حوزتها فأرسل الى حاطب فقل لا تعجل
والله ما كفرت ولا اردت نل اسلام الا حبا ولم يكن احد من اصحابك الا وله بمكة من يدفع
الله به عن اخيه وماله ولم يكن لي احد فأحببت ان اتخذ عندهم يداً فصدقه النبي صلى
الله عليه وسلم فقل عمر دعني أضرب عنقه فإنه قد نافق فقال وما يدريك لعن الله اضع
على أهل بدر فقل اعملوا ما شئتم فهذا الذي جرأه ، ١٩٦ باب استقبال الغزاة حدثنا
عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا يزيد بن زريع وميم بن الاسود عن حميد بن
النسيب عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر أتذكر ان تلقينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم أنا وأنت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركنا ، حدثنا مالك بن اسمعيل قال
حدثنا ابن عبيدة عن الزهري قال قال السائب بن يزيد دعبنا فتلقى رسول الله صلى
الله عليه وسلم مع الحميان الى ثنية ادواح ، ١٩٧ باب ما يقول اذا رجع من الغزو حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه

وسلم كان اذا قيل كبر ثلثا قبل آتوبون ان شاء الله تأتوبون عابدون حامدون نربنا
ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده وعزم الأحزاب وحده، حدثنا ابو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم مَقَفَلًا من عُسْفَانَ ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد
أَرَدَفَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُبَيْبٍ فَعَثَرَتْ نَاقَتَهُ فَصُرِعَا جَمِيعًا فَاقْتَحَمَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ قَالَ عَلَيْكَ الْمَرْأَةُ فَقَلَبَ ثَوْبًا عَلَى وَجْهِهِ وَأَنَاحَهَا فَأَلْقَاهُ عَلَيْهَا وَأَصْلَحَ لِيَمَّا
مَرَّكُمَا فَرَكَبْتُمَا وَاسْتَنْقَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا اشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ
آتَبُونَ تَأْتَبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ فلم يزل يقول ذلك حتى دَخَلَ الْمَدِينَةَ تَابَ رَجَعُ،
حدثنا علي قال حدثنا بشر بن المفضل عن يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك
أنه أَقْبَلَ عَوْ وَأَبُو طَلْحَةَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
صَفِيَّةَ يُرِدُّنَهَا عَلَى رَاحِلَتِهِ فَلَمَّا كَانَ بَعْضُ الطَّرِيقِ عَثَرَتِ الدَّابَّةُ فَصَرَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمَرْأَةُ وَإِنَّ أَبَا طَلْحَةَ قَالَ أَحْسِبُ قَالَ اقْتَحَمَ عَنْ بَعِيرِهِ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ جَعَلَنِي
اللَّهُ فِدَاكَ هَلْ أَصَابَكَ مِنْ شَيْءٍ قَالَ لَا وَلَكِنْ عَايَكَ الْمَرْأَةُ فَأُلْقَى أَبُو طَلْحَةَ ثَوْبَهُ عَلَى وَجْهِهِ
فَقَصَدَ قَصْدَهَا فَأُلْقَى ثَوْبَهُ عَلَيْهَا فَغَامَتِ الْمَرْأَةُ فَشَدَّ لِيَمَّا عَلَى رَاحِلَتَيْهَا فَرَكَبَا فَسَارُوا
حَتَّى إِذَا كَانُوا بِضَهْرِ الْمَدِينَةِ أَوْ قَالَ اشْرَفُوا عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
آتَبُونَ تَأْتَبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ فَمَا يَزَلُ يَقُولُهَا حَتَّى دَخَلَ الْمَدِينَةَ، ١٩٨ بَابُ
الصلوة اذا قدم من سفر حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن محارب بن دثار
قال سمعت جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلبث
قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين، حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيد وعنه عبيد الله بن

كعب عن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر دخل المسجد فصلى ركعتين قبل أن يجلس ، ١٩٩ باب الطعام عند القدوم وكان ابن عمر يفطر لمن يغشاه حدثنا محمد قال أخبرنا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا أو بقرة زاد معان عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشتري متى النبي صلى الله عليه وسلم بغيره بأوقيتين ودرهم أو درهمين فلما قدم صرارا امر ببقرة فذبحت فأكلوا منها فلما قدم المدينة امرني أن آتي المسجد فأصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير ، حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صلي ركعتين .

بسم الله الرحمن الرحيم

٥٧ كتاب فرض الخمس

١ باب فرض الخمس حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزعري قال أخبرني علي بن حسين أن علي أخبره أن عليا رضى قال كنت لي شارف من نصيبى من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت أن أبتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعدت رجلا صواغا من بنى قينقاع أن يرخل معي فأتاني بالخير اردت أن أبيعته من الصواغين وأستعين به في وئيمة عرسى فبينما أنا أجمع لشارقي متاعا من الأقتاب والغنائم والجبال وشارفاتي مناختان

إلى جَنْبِ حَجْرَةٍ رَجُلٍ مِنَ الْإِنصَارِ فَرَجَعْتُ حِينَ جَمَعْتُ مَا جَمَعْتُ إِذَا شَارَفَتِي قَدْ أَجَبَتْ
أَسْمَتَيْنِمَا وَبُقِرَتْ خَوَاصِرُهَا وَأُخِذَ مِنْ أَكْبَادِهَا فَلَمْ أَمْلِكْ عَيْتِي حِينَ رَأَيْتُ ذَلِكَ الْمَنْظَرَ
مِنْهُمَا فَقُلْتُ مَنْ فَعَلَ هَذَا فَقَالُوا حِمْرَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَعَمُو فِي هَذَا الْبَيْتِ
فِي شَرْبٍ مِنَ الْإِنصَارِ فَانْطَلَقْتُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ زَيْدُ بْنُ
حَارِثَةَ فَعَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَجْهِهِ الَّذِي لَقِيتُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَا لَكَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ قَطُّ عِدَا حِمْرَةَ عَلَى ذَاتِي تَأْجِبُ أَسْمَتَيْنِمَا
وَبُقِرَ خَوَاصِرُهَا وَهِيَ هِيَ هَذَا فِي بَيْتٍ مَعَهُ شَرِبْتُ فِدَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرِثَائِهِ فَارْتَدَى
ثُمَّ انْطَلَقَ يَمْشِي وَاتَّبَعْتُهُ أَنَا وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ثُمَّ جَاءَ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ حِمْرَةُ فَاسْتَدْنُ
فَدَنُّوا لِي ثُمَّ إِذَا بِمِ شَرِبْتُ فَطَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلُومُ حِمْرَةَ فِيهَا فَعَلَّ إِذَا
حِمْرَةُ قَدْ تَمَلَّ حُمْرَةَ عَيْنَاهُ فَانْظُرْ حِمْرَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَعِدَ الْمَنْظَرَ
فَنَظَرَ إِلَى رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ صَعِدَ الْمَنْظَرَ فَانْظَرَ إِلَى سُرْتِهِ ثُمَّ صَعِدَ الْمَنْظَرَ فَانْظَرَ إِلَى وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ
حِمْرَةُ هَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عَبِيدٌ لِأَنِّي فَعَرَفْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَدْ تَمَلَّ فَتَكْصِ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَقْبَيْهِ الْقَيْقَرَى وَخَرَجْنَا مَعَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَرِيمٍ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ
الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ أُمَ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَتْ
أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْسِمَ لَهَا مِيرَاثَتَهَا مَا تَرَكَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ لَا نُورَتْ مَا تَرَكَنَا صَدَقَةً فَغَضِبَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَاجَرَتْ أَبَا بَكْرٍ فَلَمْ تَزَلْ مَهَاجِرَتَهُ حَتَّى تُوُفِّيَتْ وَعَاشَتْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّةَ أَشْهُورٍ قُلْتُ وَكَذَلِكَ فَاطِمَةُ تَسْأَلُ أَبَا بَكْرٍ نَصِيبَهَا مِمَّا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

الله عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فأتى أبو بكر عليها ذلك وقيل لست
 تاركا شيئا كن رسول الله صلى الله عليه وسلم يجعل به إلا عملت به فأتى أخشى إن
 تركت شيئا من أمره أن أزيغ فأتا صدقته بالمدينة فدفعها عمر إلى علي وعباس وأما خيبر
 وبذلك فأمسكها عمر وقال لما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوفه ذلك تعرفوه
 ونوائبه وأمرها إلى من ولي الأمر قال فلهما على ذلك إلى اليوم قال أبو عبد الله اعتراك
 افترعت من عروته فاصبته ومنه يعرفوه واعتراي قصة فذلك حدثنا اسحق بن محمد المقرئ
 قال حدثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن مالك بن أوس بن الحذان وكان محمد بن
 جبير ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فأنطلقت حتى أدخل على مالك بن أوس فسألته
 عن ذلك الحديث فقال مالك بينما أنا جالس في احدى حين متع الفيار إذا رسول عمر
 ابن الخطاب رضى يأتيني فقال أجب أمير المؤمنين فأنطلقت معه حتى أدخل على عمر فإذا
 هو جالس على رمال سرير نيس بيته وبينه فراس متكى على وسادة من أدم فسلمت عليه
 ثم جلست فقال يا بل إنه قديم علينا من قومك اعمل أبيات وقد امرت فيهم برضخ
 فاقبضه فاقبضه بينهم قلت يا أمير المؤمنين لو امرت به غيرى قل فاقبضه أيها امرؤ فبينما
 أنا جالس عنده أتاه حاجبه يرينا وقال عمل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والنزير
 وسعد بن أبي وقاص يستأذنون قال نعم فاذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس
 يرينا يسيرا ثم قال عمل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فدخلوا فسلموا فجلسنا فقال
 عباس يا أمير المؤمنين ائز بيى وبين هذا ولما يختصمان فيما آذى الله على رسوله من
 مال بنى النصير فقال انزع عثمان وأحابيه يا أمير المؤمنين ائز بينهما وأرج أحدهما من
 الآخر فقال عمر نيدكم أنشدكم بالله الذى بآذنه تقوم السماء والأرض على تعلمون أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله

عليه وسلم نفسه قال الرحط قد قل ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قل ذلك فلا نعم قد قل ذلك قال عمر فإني أحييتكم عن هذا الأمر أن الله قد خص رسوله في هذا الشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرأ ما آفأ الله على رسوله منهم ما أوجفتهم عليه من خيل ولا ركاب إلى قوله قديراً فكانت هذه خالصةً لرسول الله صلى الله عليه وسلم ووالله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم قد اعطاكموه وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتفق على ائتمه نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيأجعله فجعل مال الله فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياً أنه أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك فانوا نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر رضه أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضتها ابو بكر فجعل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم أنه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فكانت انا ولي ابي بكر فقبضتها سنتين من امارتي عمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها ابو بكر والله يعلم اني فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني تذلماً وكلمتكم واحداً وأمركم واحداً جئتني يا عباس تسألني نصيبك من ابن أخيك وجاءني هذا يريد علياً يريد نصيب امرأته من ابنيها فقلت كلما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قل لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي أن ادفع اليكما قلت إن شئتما دفعتهما اليكما على أن عليهما عهد الله وميثاقه فعملان فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها ابو بكر وما عملت فيها من وليتكم فقلت ما ادفعنا اليها فبذلك دفعتهما اليكما وأنشدكم بالله هل دفعتهما اليكما بذلك قال الرحط نعم ثم أقبل علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل دفعتهما اليكما بذلك

قَالَ نَعَمْ قُلْ تَتَأْتِمَسَانِ مَتَى قَضَاءٌ غَيْرَ ذَلِكَ فَوَاللَّهِ الَّذِي بَازَنَهُ تَقَوْمُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا
أَقْضِي فِيهَا قَضَاءَ غَيْرَ ذَلِكَ فَإِنْ عَجَزْتُ عَنْهَا فَادْفَعْنَهَا إِلَيَّ فَإِنِّي أَكْفِيكُمْهَا ، ٢ بَابُ إِدَاءِ
الْخُمْسِ مِنَ الْمَدِينِ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ جُمَرَةَ الضَّبِّيِّ قَالَ
سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ قَدِمَ وَثِدُ عَبْدِ الْقَيْسِ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا عِذَا لَكُم مِّن رَّبِيعَةٍ
بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ نَقَارُ مُضَرٍّ فَلَسْنَا نَحْمِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ فَرُنَّا بِأَمْرٍ نَأْخُذُ بِهِ وَنَدْعُو
إِلَيْهِ مَنْ وَرَاءَنَا قَالَ أَمَرَكُمْ بِرَبِيعٍ وَأَنْتُمْ عَنْ أَرْبَعِ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ شَهَادَةٍ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَعَقْدَ بَيْدِهِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآيَتَاءَ الزَّكَاةِ وَصِيَامَ رَمَضَانَ وَأَنْ تُسَوِّدُوا لَكَ خُمُسَ مَا غَنِمْتُمْ
وَأَنْتُمْ عَنْهُ عَنِ الْإِدْبَاءِ وَالْمَقْبِيرِ وَالْمَنْعَمِ وَالْمَرْفَعَةِ ، ٣ بَابُ نَفَقَةِ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بَعْدَ وَفَاتِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ
هَرِيرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ لَا تَقْتَسِمَ وَرَثَتِي دِينَارًا مَا تَرَكْتُ بَعْدَ نَفَقَةِ
نِسَائِي وَمَوْنَةِ عَمَلِي فَمِنْهُ وَصَدَقْتُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ
قُلْ حَدَّثَنَا حُشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ تَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَمَا فِي بَيْتِي مِنْ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ ذُو كَيْدٍ إِلَّا سَطَّرَ شَعِيرٌ فِي رَقِي لِي فَأَكُلْتُ مِنْهُ حَتَّى نَالَ عَلَيَّ
فَلِحْنَتُهُ فَمَنِي ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا جَحِيصٌ عَنْ سَفِينٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو اسْتَحْقَ قُلْ
سَمِعْتُ عُمَرَو بْنَ الْخَارِثِ قَالَ مَا تَرَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا سِلَاحَهُ وَبَغْلَتَهُ الْبَيْضَاءَ
وَأَرْضًا تَرَكَهَا صَدَقَةً ، ٤ بَابُ مَا جَاءَ فِي بَيْتِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا
نَسِبَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَفَرَّقَ فِي بُيُوتِكُمْ وَلَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ
إِلَّا أَنْ يُؤْتُونَ لَكُمْ إِذْنًا حَدَّثَنَا حَبَابُ بْنُ مُوسَى وَمُحَمَّدٌ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْبُدُ
وَيُونُسُ عَنْ الزُّعْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ عَائِشَةَ
زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَمَّا تَقَبَّلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَنْأَنَ

ازواجه أن يرض في بيته فأنزل له حدثنا ابن أبي مريم قال حدثنا نافع قال سمعت
 ابن أبي مليكة قال قالت عائشة نزلت في بيته وفي ثوبتي وبين
 سحرى وأخرى وجمع الله بين ريقى وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك فصعف النبي
 صلى الله عليه وسلم عنه فأخذته فتغته ثم سنننه به، حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
 الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن صفية
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره
 وهو معتكف في المسجد في العشر الاخير من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب أم سلمة زوج
 النبي صلى الله عليه وسلم ثم بينهما رجلان من الانصار فسألما على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما قالا سبحان الله يا
 رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشيطان يبلغ من
 الانسان مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف في فموكما شيئا، حدثنا ابراهيم بن المنذر
 قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن
 حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه
 وسلم يقضى حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام، حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا
 أنس بن عياض عن هشام عن أبيه أن عائشة رضى قالت كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يصلي العصر والشمس تخرج من حجرتها، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
 جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فاشار نحو مسكن
 عائشة فقال هنا الفتنة قلنا من حيث يطلع قرن الشيطان، حدثنا عبد الله بن يوسف
 قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج

النبى صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندما وإني
 سمعت صوت انسان يستنذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستنذن في
 بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا نعم حفصة من الرضاة أن الرضاة
 تحرم ما يحرم من الولادة ه باب ما ذكر من درع النبى صلى الله عليه وسلم وعصاه
 وسيفه وقدره وخاتميه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر في سنته ومن شعره
 ونعله وأنته مما شرك فيه أصحابه وغيرهم بعد وفاته حدثنا محمد بن عبد الله الانصارى
 قال حدثنا أبى عن ثمانية عن أنس أن أبا بكر لما استخلف بعثه الى البحرين وكتب له
 هذا الكتاب وختمه بخاتم النبى صلى الله عليه وسلم وكان نقش الخاتم ثلثة أسطر محمد
 سطر ورسول سطر والله سطر حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن عبد الله
 الأسدي قال حدثنا عيسى بن عطاء قال أخرج الينا أنس نعلين جرداوتين لهما قبالان
 فحدثني نبت المينائي بعد عن أنس أنهما نعلان النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد
 ابن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن حميد بن هلال عن أبى بردة
 قال أخرجت الينا عائشة كساء ملبدا وقلت في هذا نزع روح النبى صلى الله عليه
 وسلم وزاد سليمان عن حميد عن أبى بردة أخرجت الينا عائشة إزارا غليظا مما يصنع
 باليمن وكساء من هذه الكساء تدعونها الملبدة حدثنا عبدان عن أبى توبة عن عاصم عن
 ابن سيرين عن أنس بن مالك أن قدح النبى صلى الله عليه وسلم انكسر فأخذ مكان
 الشعيب سلسلة من فضة قال عاصم رأيت القدح وشربت فيه حدثنا سعيد بن محمد
 الجرمي قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا أبى أن الوليد بن كثير حدثه عن
 محمد بن عمرو بن حنبل حدثني حدثني أن ابن شهاب حدثه أن علي بن حسين
 حدثه أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل حسين بن علي رضيهما

نَقِيهِ الْمِسْوَرُ بْنُ خُرْمَةَ فَقَالَ لَهُ عَمَلُكَ إِلَى مَنْ حَاجَةٌ تَأْمُرُنِي بِهَا فَقُلْتُ لَهُ لَا فَقَالَ لَهُ عَمَلُ
 أَنْتَ مَعْطَى سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُ أَخَاكَ أَنْ يَغْلِبَكَ الْقَوْمُ عَلَيْهِ وَأَيُّمُ
 اللَّهُ يَنْتَ اِعْطَيْتَنِيهِ لَا يُخْلَصُ إِلَيْهِ أَبَدًا حَتَّى تُبْلَغَ نَفْسِي أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي نَاصِبٍ خُطِبَ
 بِنْتِ أَبِي جَهْلٍ عَلَى فَاطِمَةَ فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ النَّاسَ فِي ذَلِكَ
 عَلَى مِنْبَرِهِ هَذَا وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مُخْتَلِمٌ فَقَالَ إِنَّ فَاطِمَةَ مَتَى وَأَنْ أَتُخَوِّفُ أَنْ تُفْتَنَ فِي دِينِهَا ثُمَّ
 ذَكَرَ صَبْرًا لَهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ فَأَتَيْتُ عَلَيْهِ فِي مَصَاعِرَتِهِ أَيَّاهُ قَالَ حَدَّثَنِي غَضَدَانِي
 وَوَعَدَنِي فَوْثَانِي وَأَتَيْتُ لَسْتُ أَحَرِمَ حَلَالًا وَلَا أُحِلُّ حَرَامًا وَلَكِنْ وَاللَّهِ لَا تَجْتَمِعُ بِنْتُ رَسُولِ
 اللَّهِ وَبِنْتُ عَدُوِّ اللَّهِ أَبَدًا، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوَيْقَةَ
 عَنْ مُنْذِرٍ عَنْ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ قَالَ لَوْ كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَاكِرًا عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ جَاءَهُ نَاسٌ
 فَشَكَّوْا سَعْدَةَ عَثْمَانَ فَقَالَ لِي عَلِيٌّ اذْهَبْ إِلَى عَثْمَانَ فَأَخْبِرْهُ أَنَّهَا صَدُوقَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَمَنْ سَعَاتِكَ يَجْعَلُوا بَيْنَا فَأَتَيْتُهُ بِهَا فَقَالَ أَغْنِيَا عَمَّا فَأَتَيْتُ بَيْنَا عَلِيًّا فَأَخْبِرْتُهُ فَقَالَ
 ضَعْنَهَا حَيْثُ اخَذْتَهَا وَقَالَ الْحَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُوَيْقَةَ قَالَ سَمِعْتُ
 مُنْذِرًا ائْتَوْرِي عَنْ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ قَالَ أَرْسَلَنِي إِلَى خُصْدٍ هَذَا ائْتَلِبَ فَادْعِبْ بِهِ إِلَى عَثْمَانَ
 فَإِنْ فِيهِ أَمْرٌ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّدُوقَةِ ٩ بَابُ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الْخُمْسَ
 لِلنَّوَائِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحِلَّ
 انْصِقَةَ وَالْأَرَامِلَ حِينَ سَأَلَتْهُ فَاطِمَةُ وَشَكَتْ إِلَيْهِ الطَّاحِنَ وَالرَّحَى أَنْ يُخْدَمِيَا مِنَ السَّبْيِ
 فَوُكِّلَتْهُمَا إِلَى اللَّهِ، حَدَّثَنَا بَدَلُ بْنُ الْحُبَّارِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي الْحَكَمُ قَالَ سَمِعْتُ
 ابْنَ أَبِي لَيْلَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ أَنَّ فَاطِمَةَ اشْتَكَتْ مَا تَلْقَى مِنَ الرَّحَى مِمَّا تَطْحَنُ فِيهَا
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُنِيَ بِسَبْيِ فَاتَتْهُ تَسْأَلُهُ خَادِمًا فَلَمْ تَوَافِقْهُ فَذَكَرَتْ لِعَائِشَةَ
 فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ عَائِشَةَ لَهُ فَاتَّأَنَّا وَقَدْ دَخَلْنَا مَصَاجِعَنَا فَذَعَبْنَا

لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت بَرْدَ قَدَمَيْهِ على صَدْرِي فقال أَلَا أَدُلُّكُمَا عَلَى خَيْرٍ مِمَّا
سَأَلْتُمَاهُ إِذَا اخَذْتُمَا مَصَاجِعَكُمَا فَكَبِّرُوا اللَّهَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ وَأَتَمِدْ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَسَجِدَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ
فَإِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمَا مِمَّا سَأَلْتُمَا، v بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ يَعْنِي
لِلرَّسُولِ نَسَبُ ذَلِكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَخَازِنٌ وَاللَّهُ يُعْطِي،
حَدَّثَنَا أَبُو السَّوْلِيدِ قَدْ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلِيمٍ وَمَنْصُورٍ وَتَدَادَةَ سَمِعُوا سَالِمَ بْنَ أَبِي
الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ وَلَدٌ لِرَجُلٍ مِّنَّا مِنَ الْإِنصَارِ غُلَامٌ فَأَرَادَ أَنْ يُسَمِّيَهُ مُحَمَّدًا
قَالَ شُعْبَةُ فِي حَدِيثٍ مَنْصُورٍ أَنَّ الْإِنصَارِيَّ قَالَ سَمَّيْتُهُ عَلَى عُنُقِي فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثِ سَلِيمٍ وَلَدٌ لَهُ غُلَامٌ فَأَرَادَ أَنْ يُسَمِّيَهُ مُحَمَّدًا قَالَ سَمُّوْا بِاسْمِي وَلَا
تَكْنُوْا بِكُنْيَتِي فَأْتَى أَنَا جَعَلْتُ قَاسِمًا أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ، وَقَالَ حُصَيْنٌ بَعَثْتُ قَاسِمًا أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ،
وَقَالَ عَمْرُو أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ سَالِمًا عَنْ جَابِرٍ أَرَادَ أَنْ يُسَمِّيَهُ الْقَاسِمَ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسَمَّوْا بِاسْمِي وَلَا تَكْنُوْا بِكُنْيَتِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ
قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْإِنصَارِيَّ
قَالَ وَلَدٌ لِرَجُلٍ مِّنَّا غُلَامٌ فَسَمَّاهُ الْقَاسِمَ فَقَالَتِ الْإِنصَارُ لَا تَكْنِيكَ أَبَا الْقَاسِمِ وَلَا نُنْعِمُكَ
عَيْنًا فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَدٌ لِي غُلَامٌ فَسَمَّيْتُهُ الْقَاسِمَ فَقَالَتْ
الْإِنصَارُ لَا تَكْنِيكَ أَبَا الْقَاسِمِ وَلَا نُنْعِمُكَ عَيْنًا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنْتِ
الْإِنصَارُ تَسَمَّوْا بِاسْمِي وَلَا تَكْنُوْا بِكُنْيَتِي فَأْتَى أَنَا قَاسِمٌ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ قَدْ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يُرِدْ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهِهُ فِي الدِّينِ وَاللَّهُ الْمُعْطِي وَأَنَا
الْقَاسِمُ وَلَا تَزَالُ عِزَّةُ الْأُمَّةِ تُجَرِّسُنَ عَلَيَّ مَنْ خَالَفَنِي حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَمَنْ ضَاعَرُونِ،
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَدْ حَدَّثَنَا قَاتِبٌ قَدْ حَدَّثَنَا جَلَالٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو

عن ابي هريرة أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا أَعْبِيكُمْ وَلَا أَمْنَعُكُمْ إِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ أَضْعُ حَيْثُ أُمِرْتُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ عَنْ ابْنِ أَبِي عِيَّاشٍ وَأُمِّهِ نَعْنِ عَنْ خَوْلَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ قَالِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ رَجُلًا يَتَخَوَّضُونَ فِي مَالِ اللَّهِ بَغِيرَ حَقِّ فَلَهُمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ،

٨ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُحِلَّتْ لَكُمْ الْغَنَائِمُ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَعَدَكُمْ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا آيَةً فِيهِ لِلْعَامَّةِ حَتَّى يُبَيِّنَهُ الرَّسُولُ حَدَّثَنَا مسدد قَالَ حَدَّثَنَا خالد قَالَ حَدَّثَنَا خُصَيْنٌ عَنْ عُمَرَ عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ الْأَجْرُ وَأَتَعَمَّمُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَلَكَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرٌ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَنْفَقَنَّ كَنُوزُجًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ سَمِعَ جَرِيرًا عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَلَكَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرٌ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَنْفَقَنَّ كَنُوزُجًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ قَالَ حَدَّثَنَا بُزَيْدُ الْمَقْبَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُحِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَكْفُلُ اللَّهُ لِمَنْ جَاعَدَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا لِحُبَابٍ فِي سَبِيلِهِ وَتَصْدِيقُ كَلِمَاتِهِ بَأَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يُرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ مَعَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَعْلَاءَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَامٍ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزَا نَبِيٌّ^٢ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَالَ لِقَوْمِهِ

لا يتبعني رجل مَلَكَ بَضْعَ امْرَأَةٍ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَبْنِي بِهَا وَتَمَّا يَبْنِي بِهَا وَلَا أَحَدٌ بَنَى بَيْتَهُ
وَلَمْ يَرْفَعْ سُقُوفَهَا وَلَا أَحَدٌ اشْتَرَى غَنَمًا أَوْ خِلْفَاتٍ وَهُوَ يَنْتَظِرُ وَلَا ذَا فَعَرَا مَدَنًا مِنَ الْقَرْيَةِ
صَلَاةَ الْعَصْرِ أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ فَقُلْ لِلشَّمْسِ إِنَّكَ سَامُورَةُ وَأَنَا سَامُورُ الْيَوْمِ أَحْبَسْتُهَا عَلَيْنَا
فَحُبِسْتُ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَجَمَعَ الْغَنَائِمَ فَجَاءَتْ يَعْنِي النَّسَارَ لَتَذْكُلَهَا فَلَمْ تَضَعْهَا فَقُلْ
إِنْ فِيكُمْ غُلُولًا فَلْيُطَايَعْنِي مِنْ دَرِّ قَبِيلَةٍ رَجُلٌ فَلَزَقَتْ يَدُ رَجُلٍ بِيَدِهِ فَقَالَ فِيكُمْ الْغُلُولُ
فَأُتْبِطُ بِغُلُولِ قَبِيلَتِكَ فَلَزَقَتْ يَدُ رَجُلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ بِيَدِهِ فَقَالَ فِيكُمْ الْغُلُولُ فَجَاءُوا بِرَأْسٍ مِثْلِ
رَأْسِ بَقَرَةٍ مِنَ الدَّعَبِ فَوَضَعُوهَا فَجَاءَتْ النَّسَارُ فَأَكَلَتْهَا ثُمَّ أَحْبَلَ اللَّهُ لَنَا الْغَنَائِمَ رَأَى صَعَقْنَا
وَعَاجَزْنَا فَأَحْيَا لَنَا ٩ بَابُ الْغَنِيمَةِ لِمَنْ شَهِدَ الْوُقُوعَةَ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ قَدْ أَخْبَرَنَا عَبْدُ
الرَّحْمَنِ عَنْ سَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَدْ قَالَ عُمَرُ لَوْلَا آخِرُ الْمُسْلِمِينَ مَا تَحُتِ
قَرْيَةٌ إِلَّا قَسَمْتُهَا بَيْنَ أَهْلِهَا كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ ١٠ بَابُ مَنْ قَتَلَ
لِلْمَغْتَمِّ حُلَّ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَدْ حَدَّثَنَا عُذْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ عُمَرَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَدْ حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ قَالَ قَالَ أَعْرَاقِي لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلْمَغْتَمِّ وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِنَيْدٍ وَيُقَاتِلُ لِنَيْدٍ مَكَائِهِ فَمَنْ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ فَقُلْ مَنْ قَاتَلَ لِنَيْدٍ لَمْ يَكُنْ كَذِبًا اللَّهُ فِي الْعَالِيَا فَبُيِّنَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ١١ بَابُ
قِسْمَةِ الْأَنْبِيَاءِ مَا يَقْدِمُ عَلَيْهِمْ وَخَبَرًا يَمْنَعُ لَمْ يَحْضَرَهُ أَوْ غَابَ عَنْهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُعْذِيتُ لَهُ أَفْئِيَّةٌ مِنْ دِيْبِجَانٍ مُزْرَدَةٍ بِالذَّعْبِ فَقَسَمْتُهَا فِي
نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَعَزَلَ مِنْهَا وَاحِدًا مُخْرَمَةً بِنِ نَوْشَلٍ فَجَاءَ وَمَعَهُ ابْنُهُ الْمُسَوَّرُ بْنُ حَرَمَةَ
فَقَامَ عَلَى الْبَابِ فَقُلْ ادْعُهُ لِي فَسَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْتَهُ فَخَذَّ قِيَامًا فَتَلَقَّاهُ
بِهِ فَاسْتَقْبَلَهُ بِأَرْزَارٍ فَقُلْ يَا أَبَا الْمُسَوَّرِ خَبَرْتُ عَذَا لَكَ يَا أَبَا الْمُسَوَّرِ خَبَرْتُ عَذَا لَكَ وَكَانَ فِي

خُلِفَهُ شِدَّةً رَوَاهُ ابْنُ عَلِيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ ، وَقَالَ حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ ابْنِ ابْنِ
 مُلَيْكَةَ عَنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَدِمَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْبِيَّةٌ تَابَعَهُ النَّبِيُّ
 عَنْ ابْنِ ابْنِ مُلَيْكَةَ ، ١٢ بَابُ كَيْفَ قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرَ وَمَا
 أَعْطَى ذَلِكَ فِي نَوَائِبِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَسودِ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ
 أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ كَانَ الرَّجُلُ يَجْعَلُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدَّخْلَاتِ حَتَّى افْتَتَحَ
 قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرَ فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ يَرِدُ عَلَيْهِمْ ، ١٣ بَابُ بَرَكَةِ الْغَزَا فِي مَالِهِ حَيًّا وَمَيِّتًا
 مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَلَاةِ الْأَمْرِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قُلْتُ لَأَبْنَى أُسَامَةَ
 أَخَذْتَكُمْ هَشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ لَمَّا وَقَفَ الزُّبَيْرُ يَوْمَ الْجَلَلِ
 دَعَانِي فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَقَالَ يَا بُنَيَّ إِنَّهُ لَا يُقْتَلُ الْيَوْمَ إِلَّا ظَاهِرًا أَوْ مَظْلُومًا وَإِنِّي لَا أُرَانِي إِلَّا
 سَاقِلًا الْيَوْمَ مَظْلُومًا وَإِنْ مِنْ أَكْبَرِ قَوْمِي لَدَيْنِي أَفْتَرَى دَيْنَنَا يُبْقَى مِنْ مَالِنَا شَيْئًا فَقَالَ يَا
 بُنَيَّ بَعْ مَالِنَا وَنَحْنُ دَيْنِي وَأَوْصِي بِالْثَلَاثِ وَثَلَاثُهُ لِبَنِيهِ يَعْنِي بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ يَقُولُ
 قُلْتُ الْثَلَاثُ فَإِنْ قُتِلَ مِنْ مَالِنَا قُتِلَ بَعْدَ قَضَاءِ الدَّيْنِ شَيْءٌ فَثَلَاثُهُ لَوَنَدَكَ قَالَ هَشَامُ
 وَكَانَ بَعَثَ وَلَدَ عَبْدِ اللَّهِ قَدِمَ وَارَى بَعْثَ بَنِي الزُّبَيْرِ حُبَيْبَ وَعَبَادَ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ تِسْعَةُ
 بَنِينَ وَتِسْعُ بَنَاتٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَجَعَلَ يُوصِيهِمْ بِدَيْنِهِ وَيَقُولُ يَا بُنَيَّ إِنْ عَجَزْتَ عَنْ شَيْءٍ
 مِنْهُ فَاسْتَعِنْ عَلَيْهِ مَوْلَايَ قَالَ فَوَاللَّهِ مَا دَرَيْتُ مَا أَرَادَ حَتَّى قُلْتُ يَا أَبَتِ مَنْ مَوْلَاكَ قَالَ
 اللَّهُ قَالَ فَوَاللَّهِ مَا وَفَعْتُ فِي كُرْبَةٍ مِنْ دَيْنِهِ إِلَّا قُلْتُ يَا مَوْلَى الزُّبَيْرِ افْتَضِ عِنْدَ دَيْنِهِ فَيَقْضِيهِ
 فَقَتَلَ الزُّبَيْرُ رَضَهُ وَلَمْ يَدَعْ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا إِلَّا أَرْضَيْنِ مِنْهَا الْعَابَةُ وَاحِدَى عَشْرَةَ دَارًا بِالْمَدِينَةِ
 وَدَارَيْنِ بَانْبَصَرَةَ وَدَارًا بِالْكُوفَةِ وَدَارًا بِحِمَرَ قَالَ وَإِنَّمَا كُنْ دَيْنُهُ الَّذِي عَلَيْهِ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ يَأْتِيهِ
 بِالْمَالِ فَيَسْتَدِينُهُ أَيَّاهُ فَيَقُولُ الزُّبَيْرُ لَا وَثَلَاثُهُ سَلَفٌ فَإِنِّي أَخْشَى عَلَيْهِ الصَّيْعَةَ وَمَا وَلِيَّ إِمَارَةٍ
 قَدْرًا وَلَا جَبَالِيَّةَ خَرَجَ وَلَا شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي غَزْوَةٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ مَعَ

ابن بكر وعمر وعثمان رضيهم، قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما علي من الدين فوجدته
 ألف ومائتي ألف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن أخي
 كم على أخى من الدين فكتمه وقال مائة ألف فقال حكيم والله ما أرى أموالكم تسع
 لهذه فقال له عبد الله أترأيتك أن كنت ألقى ألف قال ما أراكم تدقيقون هذا فإن عجزتم
 عن شيء منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشتري الغابة بسبعين ومائة ألف فباعها عبد
 الله بألف ألف وست مائة ألف ثم قام فقال من كان له على الزبير حَقٌّ فليؤاننا بالغابة
 فاتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير أربع مائة ألف فقال لعبد الله إن شئتم
 تركتها لكم قال عبد الله لا قال فإن شئتم جعلتموها فيما توخرون إن أخرتم قل عبد
 الله لا قل فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من هاهنا إلى هاهنا قال فباع منها فقضى
 دينه فأوفاه وبقي منها أربعة أسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمُنذر
 ابن الزبير وابن زمعة فقال له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة ألف قل كم
 بقي قال أربعة أسهم ونصف فقال المنذر بن الزبير قال أخذت سهمي مائة ألف وقال عمرو
 ابن عثمان قد أخذت سهمي مائة ألف وقال ابن زمعة قد أخذت سهمي مائة ألف فقال
 معاوية كم بقي قال سهم ونصف قل قد أخذته بخمسين ومائة ألف قال فباع عبد الله
 ابن جعفر نصيبه من معاوية بست مائة ألف قل فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه
 قل بنو الزبير أقسم بيننا ميراثنا قال والله لا أقسم بينكم حتى أنادي بالموسم أربع سنين
 ألا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادى بالموسم فلما
 مضى أربع سنين قسم بينهم قال وكان للزبير أربع نسوة ورغ الثلث فاصاب كل امرأة ألف
 ألف ومائتا ألف فجميع ماله خمسون ألف ألف ومائتا ألف ١٤ باب إذا بعث الإمام
 رسولا في حاجة أو أمره بالمقام هل يسهم له حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا

ابو عوانة قال حدثنا عثمان بن موهب عن ابن عمر قال أما تغيب عثمان عن بدر فانه
 كنت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه
 وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسيمه ١٥ باب من قل ومن الدليل على أن
 الخمس لمؤاتب المسلمين ما سأل حوازن النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه فيهم فتحلل من
 المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعيد الناس أن يعطيهم من الفداء والانفصال
 من الخمس وما أعطى الانصار وما أعطى جابر بن عبد الله من تمر خيبر حدثنا سعيد
 ابن عقيمر قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة أن مروان
 ابن الحکم والمُسور بن مخزومة اخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه
 وفد حوازن مسلمين فسألوه أن يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أحب الحديث إلى أصدقته فاختاروا إحدى الطائفتين أما السبي وأما المال وقد كنت
 استأمنت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم آخوهم بضعة عشرة ليلة حين
 فقبل من الطائفتين فاما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير رآه اليهم إلا
 إحدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين
 فذكى على الله بما هو اعلم ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين واني
 قد رأيت أن أرد اليهم سبيهم من أحب أن يطيب فليفعل ومن أحب منكم أن يكون
 على حقه حتى نعطيه آياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندرى
 من أذن منكم في ذلك ممن لم يذن فارجعوا حتى يرفع اليينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس
 فكلهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد صيبوا وأذنوا
 فهذا الذي بلغنا عن سبي حوازن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد

قال حدثنا أيوب عن أبي غلابة قال أيوب وحدثني القاسم بن عاصم الطيبي وأنا لحديث
 القاسم بن عاصم أحفظ عن زعمهم قال كنا عند أبي موسى فأتى ذكر دجاجة وعنده
 رجل من بني تميم الله أكرم دته من المولى فدعاها للطعام فقال إني رأيته يأكل شيئا ففقدته
 فحلفت أن لا آكل فقال قلتم فأحدثكم عن ذلك إني أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في نفر من الأشعرين. نستحمه فقال والله لا أجلكم وما عندي ما أجلكم فأتى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بنهيب أبل فسأل عما يقال آتينا النفر الأشعريون فلمر لنا خمس دود
 غر الدرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا إليه فقلنا إنا سألناك أن
 نحملنا فحلفت أن لا نحملنا فتنسيت قال لست حملتكم ولكن الله حملكم وإني والله إن شاء
 الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحملتني، حدثنا
 عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بعث سرية فبعثها عبد الله بن عمر قبل نجد فغنموا إبلا كثيرا فكانت سهامهم اثني
 عشر بعيرا أو أحد عشر بعيرا ونقلوا بعيرا بعيرا، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
 الثعلبي عن عوف بن أبي شهاب عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان ينقل بعض من يبعث من السرايا لأنفسهم خاتمة سوى قسم عمته للجيش، حدثنا
 محمد بن الزلاء قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا يزيد بن عبد الله عن أبي بردة
 عن أبي موسى قال بلغنا تخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين
 إليه أنا وأخوان لي أنا أصغرهم أحدنا أبو بردة والآخر أبو رزم إنا قل في بضعة إنا دل في
 ثلاثة وخمسين أو اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فأنقذنا سفينتنا إلى النجاشي
 بالحبشة ووافقنا جعفر بن أبي ذئب وأصحابه عنده فقل جعفر أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بعثنا حائنا وأمرنا بالاقامة فقيموا معنا فأتينا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي

صلى الله عليه وسلم حين ائتمنهم خيبر فأسهم لنا او قل فاعطانا منها وما قسم لأحد
غاب عن فتوح خيبر منها شيئا ألا لئن شئد معه ألا احباب سفيتمنا مع جعفر واحبابه
فقسم لهم معهم، حدثنا على قل حدثنا سفيان قال حدثنا ابن المنكدر سمع جابر بن
عبد الله قال قل ان النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاءنا مال البحرين أعطيك هكذا وهكذا
وهكذا فلم يجي حتى قبض فلما جاء مال البحرين أمر ابو بكر مندبا فنادى من كان له
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين او عدة فليأتني فأتيتني فقلت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي فلانا وجعل سفيان يحثو بكفيه جميعا ثم قل
لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال مرة فأتيت ابا بكر فسألته فلم يعطيني ثم أتيتني فلم
يعطيني ثم أتيتني الثالثة فقلت سألتك فلم تعطيني ثم سألتك فلم تعطيني فلما ان تعطيني
واما ان تبخل عني قل قلت تبخل عني ما منعك من مرة ألا وأنا أريد ان أعطيك
قل سفيان حدثنا عمرو عن محمد بن علي عن جابر فحثا لي حثية وقال عدا فوجدتها
خمس مئة قل فخذ مثليها وقال يعنى ابن المنكدر وأتى داء أدوى من البخل، حدثنا
مسلم بن ابراهيم قال حدثنا قرة بن خالد قل حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن
عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجرانة ان قال له رجل
اعدل قال لقد شقيت ان لم اعدل، ١٦ باب ما مر النبي صلى الله عليه وسلم على
الأسارى من غير ان يخمس حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان انبى صلى الله عليه وسلم
قال في أسارى بدر لو كان المظعم بن عدى حيا ثم كلمني في عولاء المنتمى لتركتهم
له، ١٧ باب ومن الدليل على ان الخمس للامام وانه يعطى بعض قرابته دون بعض ما
قسم النبي صلى الله عليه وسلم نبنى المطلب وبنى هاشم من خمس خيبر قال عمر بن

عبد العزيز لم يَعْثَمْ بذلك ولم يَخْصْ قريبا دون من هو أَحَوْجُ إليه وإن كان الذي أُعْطِيَ
لِما يَشْكُو إليه من الحاجة وَلِما مَسَّيْمْ في جنبه من قومهم وحُلَفَائِهِمْ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابن بَوْسَفٍ قال حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ جُبَيْرِ
ابْنِ مُطْعِمٍ قَالَ مَشَيْتُ أَنَا وَعُثْمَانُ بْنُ عَمَانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ
اللَّهِ أَعْطَيْتَ بَنِي الْمُطَّلِبِ وَتَرَكْتَنَا وَحْنًا وَمِنْكَ بَعْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَا بَنُو الْمُطَّلِبِ وَبَنُو حَاشِمٍ سَيِّدٌ وَاحِدٌ، وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ وَزَادَ قَبْلَ
جُبَيْرٍ وَلَمْ يَقْسَمِ أَنْبَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَلَا لِبَنِي نَوْفَلٍ، قَالَ ابْنُ
إِسْحَاقَ وَعَبْدُ شَمْسٍ وَحَاشِمٌ وَالْمُطَّلِبُ أَخُوهُ لَأُمِّ وَأُمُّهُمْ عَتَكَةُ بِنْتُ مُرَّةٍ وَكَانَ نَوْفَلٌ أَخَاخُمُ
لَا بَيْتَهُمْ، ١٨ بَابٌ مَنْ لَمْ يُخَمِّسِ الْأَسْلَابَ وَمَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ سَلْبُهُ مِنْ غَيْرِ الْخُمْسِ وَحُكْمُ
الْإِمَامِ فِيهِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ الْمَاجِشُونَ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِرْجِيمَ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ بَيْنَا أَنَا وَاقِفٌ فِي النُّصَفِ يَوْمَ بَدْرٍ نَظَرْتُ عَنْ
يَمِينِي وَعَنِ شِمَالِي فَذَا أَنَا بِغِلَامَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ حَدِيثَةٌ أَسْنَانُهُمَا تَمْتَلِيتُ أَنْ أَكُونَ
بَيْنَ أَصْلَحَ مِنْهُمَا فَعَمَزَنِي أَحَدُهُمَا فَقَالَ يَا عَمِّ عَلِّ تَعْرِفُ أَبَا جَهْلٍ قُلْتُ نَعَمْ مَا حَاجَتُكَ
إِلَيْهِ يَا ابْنَ أَخِي قُلْ أَخْبَرْتُ أَنَّهُ يَسُبُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ نَفْسِي
بِيَدِهِ نَمْنُ رَأْيَتُهُ لَا يَفَارِقُ سَوَادِي سِوَاةٍ حَتَّى يَمُوتَ الْأَعْجَلُ مِمَّا فَتَحَجَّيْتُ نَذْلَكَ فَعَمَزَنِي
الْآخَرُ فَقَالَ لِي مِثْلَهَا فَلَمْ أَتَشَبَّ أَنْ نَظَرْتُ إِلَى ابْنِ جَهْلٍ يَجُولُ فِي النَّاسِ فَقُلْتُ لَا إِنَّ هَذَا
صَاحِبُكَمُ الَّذِي سَأَلْتُمَانِي فَأَبْتَدَاهُ بِسَيْفَيْهِمَا فَضَرَبَاهُ حَتَّى قَتَلَاهُ ثُمَّ انْصَرَفَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَاهُ فَقَالَ أَيُّمَا قَتَلَهُ قَتَلَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنَا قَتَلْتُهُ قَالَ عَلِّ مَسَحْتُمَا سَيْفَيْكُمَا
قَالَ لَا فَمَنْظَرُ فِي السَّيْفَيْنِ فَقَالَ كَلَا كَمَا قَتَلَهُ سَلْبُهُ مُعَاذُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ الْجَوْحِ وَكَانَا مُعَاذُ بْنُ
عَفْرَاءَ وَمُعَاذُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ الْجَوْحِ، قَالَ مُحَمَّدٌ سَمِعَ يَوْسُفَ صَالِحًا وَأَبِرْجِيمَ أَبَاهُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ

الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن أفلح عن أبي محمد رسول الله
 قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فإما انتقمينا
 كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى
 أتيت من ورائه حتى ضربته بالسيوف على خبل عاتقه فأقبل على فتحمي ضمة وجدت منيا
 ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلاحقت عمر بن الخطاب فقلت له ما بال الناس قال
 أمر الله ثم إن الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له
 عليه بيعة فله سلبه فقامت فقامت من يشهد لي ثم جالس ثم قال من قتل قتيلا له عليه
 بيعة فله سلبه فقامت فقامت من يشهد لي ثم جالس ثم قال من قتل قتيلا له عليه
 صدق يا رسول الله وسلبه عندي فأرضه عني فقال أبو بكر الصديق لا عا الله إذا لا يعبد
 إلى أسد من أسد الله يقتل عن الله ورسوله يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 صدق فاعطاه فبعث الدرع فابتعت فخرنا في بني سلمة فآذنه أول مال تأكلته في الاسلام،
 ١٩ باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المولفة قلوبكم وغيرهم من الخمس ونحوه
 رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف قال
 حدثنا الأوزاعي عن الزعري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام
 قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قل لي يا حكيم
 إن هذا المال خيرة حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف
 نفس لم يبارك له فيه وكان كالأذى يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال
 حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرا أحدا بعدك شيئا حتى أفرق
 الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيم ليُعطيَه العطاء فأتى أن يقبل منه شيئا ثم إن عمر دعاه
 ليُعطيَه فأتى أن يقبل منه فقال يا معشر المسلمين إني أعرض عليه حقه انذى قسم الله

له من هذا النقيض فبقي ان يأخذه فلم يبرأ حكيماً احداً من الناس شيئاً بعد ان نبى صلى
الله عليه وسلم حتى توفي، حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن
نافع أن عمر بن الخطاب قال يا رسول الله انه كان علي اعتكاف يوم في الجعلية فأمره أن
يفيء به قال وأصاب عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قل فتن
رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا
عبد الله أظن ما هذا قال فقل من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال أذهب
فأرسل الجاريتين قل نافع ولم يعتنر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتنر لم
يخف على عبد الله وزاد جرير بن حازم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر وقال ومن
الخمس قال ورواه معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم، حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا الحسن قال حدثني عمرو بن
تغلب قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوماً ومنع آخرين فكانت لهم عتبا عليه فقال
إني أعطيت قوماً أخاف ضلعهم وجزعهم وأل قوماً إلى ما جعل الله في قلوبهم من الخير
وانغنى منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى
الله عليه وسلم مر انعم زاذ ابو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو
ابن تغلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بجال أو بسري فقسه بهذا، حدثنا ابو
الوليد قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إني
أعطي قريشاً لأنفقهم لأنهم حديث عهد بجعلية، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن انزحري قال اخبرني انس بن مالك أن ناساً من الانصار قالوا لرسول الله صلى الله
عليه وسلم حين أذن الله على رسوله من أموال حوازن ما أفاء الله فكفف يعطي رجلاً من
قريش أمية من الابل فقلوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشاً ويدعنا وسيوفنا تقطر من

دَمَاتِمَ قَالَ أَنَسٌ تَخَذْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَقَالَتِهِمْ فَأَرْسَلَ إِلَى الْأَنْصَارِ فَجَمَعَهُمْ
 فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ وَلَمْ يَدْعُ مَعَهُمْ أَحَدًا غَيْرَهُمْ فَلَمَّا اجْتَمَعُوا جَاءَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا كَانَ حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكُمْ قَالَ لَهُ ثَقِيَّاءُؤُمْ أَمَّا ذُوؤُ رَأِينَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمْ يَقُولُوا
 شَيْئًا وَأَمَّا أَنَسٌ مِمَّنْ حَدِيثُهُ أَسْنَانُهُمْ فَقَالُوا يَغْفِرُ اللَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطَى
 قَرِيشًا وَيَتَرَكَ الْأَنْصَارَ وَسَيُوفُنَا تَغْفُرُ مِنْ دَمَاتِمِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي
 أُعْطِنِي رَجُلًا حَدِيثٌ عَهْدٌ بِكُفْرٍ أَمَّا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالْأَمْوَالِ وَتَرْجِعُوا إِلَى رَجَائِلِكُمْ
 بِرَسُولِ اللَّهِ فَوَاللَّهِ مَا تَنْقَلِبُونَ بِهِ خَيْرٌ مِمَّا يَنْقَلِبُونَ بِهِ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ رَضِينَا
 فَقَالَ نَهَمُ أَنْكُمْ سَتَرُونَ بَعْدِي أَثَرَةَ شَدِيدَةٍ فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ عَلَى الْخَوْصِ قَالَ
 أَنَسٌ فَلَمْ نُصْبِرْ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَيْمَنِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ صَالِحٍ
 عَنْ أَبِيهِ شَيْبَانَ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ مُطْعِمٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ
 أَخْبَرَنِي جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ النَّاسُ مُقْبِلًا
 مِنْ حُنَيْنٍ عَلِقَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَعْرَابُ يَسْأَلُونَهُ حَتَّى اضْطَرَّتْهُ إِلَى سَمُرَةٍ
 فَخَضَعَتْ رِدَاءَهُ فَوَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ أَعْطُونِي رِدَائِي فَلَوْ كَانَ عِنْدُ
 هَذِهِ الْعِصَاءِ نَعْمًا لَقَسَمْتُهِ بَيْنَكُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُونِي بِخَيْلٍ وَلَا كَذُوبًا وَلَا جَبَانًا، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ
 أَبِي بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنْتُ أَمْشِي
 مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ فَجَرَّائِي غَالِيظُ الْحَاشِيَةِ فَدَرَكَهُ أَعْرَابِيٌّ فَجَذَبَهُ
 جَذْبَةً شَدِيدَةً حَتَّى نَضَرْتُ إِلَى صَفْحَةٍ عَتَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدَمَهُ أَثَرَتْ بِهِ
 حَاشِيَةُ الرِّدَاءِ مِنْ شِدَّةِ جَذْبَتِهِ ثُمَّ قَالَ مُرُّ لِي مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَكَ فَالْتَفَقْتُ إِلَيْهِ
 فَصَحَّحَكَ ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِعِطَاءٍ، حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ
 أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَا كَانَ يَوْمٌ حُنَيْنٍ أَقْرَبَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْبَاسًا مِنْ

الْقِسْمَةُ أَعْتَلَى الْأَثَرِخَ بْنِ حَابِسَ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ وَأَعْطَى عُمَيْيْنَةَ مِثْلَ ذَلِكَ وَأَعْطَى أَنَسًا مِنْ
 أَشْرَافِ الْعَرَبِ وَأَثَرِخَ يَوْمَئِذٍ فِي الْقِسْمَةِ قَالَ رَجُلٌ وَاللَّهِ إِنَّ هَذِهِ لِقِسْمَةُ مَا عَدِلَ فِيهَا أَوْ مَا
 أُرِيدَ فِيهَا وَجَهَ إِلَهُ نَقَلَتْ وَاللَّهِ لِأَخْبِرَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ
 فَن يَعْدِلُ إِذَا لَمْ يَعْدِلِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ رَحِمَ اللَّهُ مُوسَى قَدْ أُرِيدَى بِأَكْثَرِ مِنْ هَذَا فَصَبِرْ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ
 أُمِّهِ بِنْتِ ابْنِ بَكْرِ قَالَتْ كُنْتُ أَتَقُلُّ النَّوَى مِنْ أَرْضِ الزَّبِيرِ لَكَ أَقْصَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِي وَفِي مِثْنَى عَلَى ثَلَاثِي فَرَسَخَ قَالَ أَبُو صَمْرَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْصَعَ الزَّبِيرَ أَرْضًا مِنْ أُمِّ وَالِ بْنِ النَّصِيرِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
 ابْنُ الْمُقْدَامِ قَالَ حَدَّثَنَا الْقُضَيْلُ بْنُ سَلِيمٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي
 زَائِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَجْلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى مِنْ أَرْضِ الْخِجَارِ وَكَانَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا ظَهَرَ عَلَى أَهْلِ خَيْبَرَ أَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ الْيَهُودَ مِنْهَا وَكَانَتْ الْأَرْضُ
 مِمَّا ظَهَرَ عَلَيْهَا نَدَى وَلِلرَّسُولِ وَلِلْمُسْلِمِينَ فَسَأَلَ الْيَهُودَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ
 يَتْرُكَهُمْ عَلَى أَنْ يَكْفُوا الْعَمَلَ وَلَهُمْ نَصْفُ الثَّمَرِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَتْرُكُكُمْ
 عَلَى ذَلِكَ مَا شِئْنَا فَافْتَرَوْا حَتَّى أَجْلَلَمُ عُمَرَ فِي أَمَارَتِهِ إِلَى تَيْمَاءَ وَأَرْجَمَاءَ ٢٠ بَابُ مَا يُصِيبُ
 مِنَ الدُّعَامِ فِي أَرْضِ الْحَرْبِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُجَيْدِ بْنِ حَزَلٍ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْقَلٍ قَالَ كُنَّا مُحَاصِرِينَ قُصْرَ خَيْبَرَ فَرَمَى انْسَانٌ بِجَرَابٍ فِيهِ شَحْمٌ فَتَزَوَّتْ
 لِأَخْذِهِ فَانْتَفَقَتْ فَذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
 حَمْدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ كُنَّا نَصِيبُ فِي مَغَازِينَا الْعَسَلَ وَالْعِنَبَ
 فَتَأْكُلُهُ وَلَا نَرْفَعُهُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 الشَّيْبَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَرْفَى يَقُولُ أَصَابَتْنَا مَجَاعَةٌ لِيَلِيَّ خَيْبَرَ فَلَمَّا كُنْ يَوْمَ خَيْبَرَ

وَقَعْنَا فِي الْحُمُرِ الْأَخْلِيَّةِ فَلَنَحْرُدَا فَلَمَّا غَلَّتِ الْقُدُورُ نَادَى مَسَادَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْفَيْتُمَا الْقُدُورَ وَلَا تَطْعَمُوا مِنْ لَحْمِ الْحُمُرِ شَيْئاً، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَقُلْنَا أَمَا نَبْهَى النَّبَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنْتُمَا لَمْ تُخَمَّسْ وَقَدْ آخَرُونَ حَرَمَهَا الْبَيْتَةُ وَسَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ فَقَدْ حَرَمَهَا الْبَيْتَةُ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥٨ كتاب الجزية والموادعة مع أهل الذمة والحرب

أَبَا الْجَزِيَّةِ وَالْمُوَادَعَةِ مَعَ أَهْلِ الذِّمَّةِ وَالْحَرْبِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ إِلَى وَحْمٍ صَاغِرُونَ يَعْنِي أَذِلَّةً وَالْمُسْكِنَةُ مَصْدَرُ الْمُسْكِينِ أَسْكَنَ مِنْ فُلَانٍ أَخَوُجٍ مِنْهُ وَلَمْ يَذْعَبْ إِلَى الْمُسْكُونِ وَمَا جَاءَ فِي اخْتِذِ الْجَزِيَّةِ مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسِ وَالنَّجَمِ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُبَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ قُلْتُ لُجَاعِدُ مَا شَأْنُ أَهْلِ الشَّامِ عَلَيْهِمْ أَرْبَعَةُ دِينَيَرٍ وَأَعْلَى الْيَمَنِ عَلَيْهِمْ دِينَارٌ قَالَ جُعِلَ ذَلِكَ مِنْ قَبْلِ الْيَسَارِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرًا قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ وَعَمْرُو بْنُ أَوْسٍ فَحَدَّثَنِيمَا بِجَالِئِ بْنِ عَبْدِةَ سَنَةَ سَبْعِينَ عَامَ حَجَّ مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ بِأَعْلَى أَنْبَصَرَةَ عِنْدَ ذَرَجٍ زَمَزَمَ قَالَ كُنْتُ كَاتِبًا لِحُزْرَ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَمِّ الْأَحْنَفِ فَاتَانَا كِتَابُ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةِ قَرَّبُوا بَيْنَ كُلِّ ذِي نَحْوٍ مِنَ الْمَجُوسِ وَلَمْ يَكُنْ عُمَرُ أَخَذَ الْجَزِيَّةَ مِنَ الْمَجُوسِ حَتَّى شَهِدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَهَا مِنْ مَجُوسِ عَجَازٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عُرْوَةُ بْنُ

الزبير عن المسور بن مخرمة أنه أخبره أن عمرو بن عوف الأنصاري وهو حليف لبنى عامر بن لؤي وكان شهيداً بذراً أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة ابن الجراح إلى البحرين يأخذ الجزية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار يقدمون إلى عبيدة فوافقت صلوة أصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى يوم القحجر انصرف فتعرضوا له فتمسّم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال أضثكم قد سمعتم أن أبا عبيدة قد جاء بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال فابشروا وأملوا ما يسركم والله لا أنفق أخشى عليكم ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتذففسوها كما تذففسوها وتهلككم كما أهلكتهم، حدثنا الفضل بن يعقوب قال حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي قال حدثنا المعتمر بن سليمان قال حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي قال حدثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال بعث عمر الناس في أثناء الأمصار يقاتلون المشركين فأسلم أبو هريرة فقال أتى مستشيرك في مغازي هذه قال نعم مثلياً ومثلياً من ثيبيها من الناس من عدو المسلمين مثل طائر له رأس وله جناحان وله رجلان فإن كسر أحد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والرأس وإن كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان والرأس فإن شديخ الرأس ذهب الرجلان والجناحان والرأس كسرت والجناح قيصر والجناح الآخر فارس فز المسلمون فليمنفروا إلى كسرى، وقال بكر وزياد جميعاً عن جبير بن حية قال فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى إذا كنا بأرض العدو خرج علينا عامل كسرى في أربعين الفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال المعبرة سل عم شئت فقال ما أنتم قال نحن أناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد ثمس الجلد والنموى من الجوع

وَتَلْبَسَ الْوَبَرَّ وَانْشَعَرَ وَتَعْبَدَ الشَّجَرَ وَالْحَجَرَ فَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ
الْأَرْضِينَ إِلَيْنَا نَبِيًّا مِنْ أَنْفُسِنَا نَعْرِفُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ فَأَمَرَنَا نَبِيُّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُولُ رَبِّنَا
أَنْ نُقَاتِلَكُمْ حَتَّى تَعْبُدُوا اللَّهَ وَحْدَهُ أَوْ تُؤَدُّوا الْجُزْيَةَ وَاخْبَرَنَا نَبِيُّنَا عَنْ رَسُولِهِ أَنَّهُ مَنْ
قُتِلَ مِنْكُمْ صَارَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي نَعِيمٍ لَمْ يُسَرِّ مِثْلُهَا قَطُّ وَمَنْ بَقِيَ مِنْكُمْ مَلِكٌ رَقَابَتَكُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ
رَبَّنَا أَشْهَدُكَ اللَّهُ مِثْلُهَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَنْدِمْكَ وَلَمْ يُخْزِكَ وَلَقَى شَهِيدَتْ
الْقِتَالُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا لَمْ يِقَاتِلْ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ انْتَظَرَ حَتَّى تَنْتَبِ
الْأَرْوَاحُ وَتَخْضُرَ الصَّلَوَاتُ ، ٢ بَابُ إِذَا وَادَعَ الْأَمَامُ مَلِكَ الْقَرْيَةِ عَدَلَ يَكُونُ ذَلِكَ لِبَقِيَّتِهِمْ
حَدَّثَنَا سَيْلُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَغَيْبٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَحِيٍّ عَنْ عِمَّاسِ السَّاعِدِيِّ عَنْ
أَبِي مُؤَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبُوكَ وَأَعْدَى مَلِكَ أَيْلَةَ
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَغْلَةَ بَيْضَاءَ فَكَسَاهَا بُرْدًا وَكَتَبَ لَهُمْ بِحَرَمٍ ، ٣ بَابُ الْوَصَاةِ
بِأَحْلِ ذِمَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذِّمَّةُ الْعَهْدُ وَالْأَلُ الْقَرَابَةُ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ جُوَيْرِيَةَ بِنْتُ قُدَامَةَ أَنْتَهِيئِي قُلْ سَمِعْتُ
عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قُلْنَا أَوْصِنَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ أَوْصِيَكُمْ بِذِمَّةِ اللَّهِ فَإِنَّهُ ذِمَّةُ نَبِيِّكُمْ وَرِزْقُ
عِيَالِكُمْ ، ٤ بَابُ مَا أَقْطَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْبَحْرَيْنِ وَمَا وَعَدَ مِنْ مَالِ
الْبَحْرَيْنِ وَالْجُزْيَةِ وَمَنْ يُقَسِّمُ الْفَيْءَ وَالْجُزْيَةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ
جَحِيٍّ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَنْصَارَ لِيَكْتُبَ
لَهُمْ بِالْبَحْرَيْنِ فَقَالُوا لَا وَاللَّهِ حَتَّى تَكْتُبَ لِأَخَوَانِنَا مِنْ قُرَيْشٍ بِمِثْلِهَا فَقَالَ ذَاكَ لَهُمْ مَا شَاءَ
اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ يَقُولُونَ لَهُ قُلْ فَأَنْتُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدِي اثْرَةً فَأَصْبَرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْخَوِصِّ ،
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيلُ بْنُ أَبِيهِمِمْ قُلْ أَخْبَرَنِي رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ لِي

يجد منكم ماله شيئا فليبعه وآلا فاعلموا أن الأرض لله ورسوله، حدثنا محمد قال أخبرنا ابن عبيد عن سليمان بن أبي مسلم سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بَلَ دمه لخصا قلت يا با عباس وما يوم الخميس قال اشتد رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال أئتنوني بكتف أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما له أعاجز استقيموا فقال دروني الذي أنا فيه خير مما تدعونني إليه فأمرهم بثلاث فقال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا بنحو ما كنتم أجيزهم والثالثة أما أن سكنت عنها وأما أن قنينا فنسيئنا قال سفين هذا من قول سليمان، ٧ باب إذا غدر أمشركون بالمسلمين عمل يعقبي عنم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد عن أبي هريرة قال لما فُتحت خيبر أُعديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا إلى من كان معانا من يهود فجمعوا له فقال أتني سائلكم عن شيء فإني لكم صادق عنه فقالوا نعم فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من أبوكم قتلوا فلان فقل كذبتكم بل أبوكم فلان قالوا صدقت قل فهل أنتم صادق عن شيء إن سألت عنه فقالوا نعم يا با القاسم وإن كذبنا عرفت كذبنا كما عرفت في إيماننا فقال نعم من أهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأوا فيها والله لا تخلفكم فيها أبدا ثم قل هل أنتم صادق عن شيء إن سألتكم عنه قالوا نعم يا با القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سمًا فقالوا نعم قال ما مَلَككم على ذلك قالوا أردنا إن كنت كاذبا نستريح وإن كنت نبيا لم يصرك، ٨ باب دُعاء الإمام على من نكث عيدا حدثنا أبو النعمان قال حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا عاصم قال سألت أنسا عن القنوت قل قبل الركوع فقلت إن فلانا يزعم أنك قلت بعد الركوع فقال كذب

ثم حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه فتمت شئرا بعد الركوع يدعو على أحياء من بنى سليم قال بعث أربعين أو سبعين يشك فيه من القرآء إلى أناس من المشركين فعرض لهم هؤلاء فقتلوا وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فما رأيته وجد على أحد ما وجد عليهم ٩ باب أمان النساء وجوارهن حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم حانسي بنت أبي طالب أنه أخبره أنه سمع أم حانسي بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاتمة ابنته تستبره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم حانسي بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم حانسي فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن أُمِّي علي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن عبيدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرنا يا أم حانسي قالت أم حنن وذلك فحسب ١٠ باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسمى بها أدياننا حدثنا محمد بن حذاف عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال خطبنا علي فقال ما عندنا كتاب نقرؤه إلا كتاب الله تعالى وما في هذه الصحيفة فقل فيها الجراحات وأسند الأبل والمدينة حرم ما بين عير إلى كذا فن أحدث فيها حدثا أو آوى فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما فعليه مثل ذلك ١١ باب إذا طالوا صبياننا ولم يحسنوا أسلمنا وقال ابن عمر فاجعل خاند يقتل فقل النبي صلى الله عليه وسلم أبرأ إليك مما صنع خالد وقال عمر إذا قال مترس فقد آمنه إن الله يعلم اللسنة كذبا أو قال تكلم لا بأس ١٢ باب الموادعة والمصالحة مع المشركين بنسب وغيره وفصل الوفاء بالعهد وافر من لم ينف به بالعهد وإن

جناحوا للِسَلَم جَنَحُوا طَلَبُوا السَّلَامَ فَاجْنَحْ لَهَا حَدَّثَنَا مَسَدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بِشْرُ عَوَّابِ بْنِ الْمُفَضَّلِ قَالَ حَدَّثَنَا جَحِيصٌ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سَيْلِ بْنِ أَبِي خَثْمَةَ قَالَ انْطَلَقَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَيْلٍ وَخُحَيْصَةُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ زَيْدٍ إِلَى خَيْبَرِ وَفِي يَوْمٍ مَدَّ صَلَاحٌ فَتَفَرَّقَا فَأَتَى خُحَيْصَةُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيْلٍ وَهُوَ يَتَشَاوَرُ فِي دَمٍ قَتِيلًا فَدَفَنَهُ ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَانْطَلَقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ سَيْلٍ وَخُحَيْصَةُ وَخُحَيْصَةُ ابْنَا مَسْعُودٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَعَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَنْكَلِمَ فَقُلَّ كَبِيرٌ كَبِيرٌ وَهُوَ أَحَدُثُ الْقَوْمِ فَسَكَتَ فَتَكَلَّمَا فَقَالَ أَتَخْلِفُونَ وَتَسْتَحِقُّونَ دَمَ قَتَلِكُمْ أَوْ صَاحِبِكُمْ قَالُوا وَكَيْفَ تَخْلِفُ وَلَمْ نَشْهَدْ وَلَمْ نَرِ قَالَ فَتَبَرَّكُمُ يَهُودَ خَمْسِينَ فَقَالُوا كَيْفَ نَأْخُذَ أَيْمَانَ قَوْمٍ كَقَارِ ثَعْقَلَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عِنْدِهِ ۝ ۱۳ بَابُ فَضْلِ الْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ حَدَّثَنَا جَحِيصٌ بْنُ بَكِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ ابْنَ أُمَيَّةٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ حِرْقَلًا أَرْسَلَ إِلَيْهِ فِي رَكْبٍ مِنْ قُرَيْشٍ كَانُوا تَجَارًا بِالشَّامِ فِي الْمُدَّةِ اللَّهُ مَا دَفَعْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا سَفْيَانَ مِنْ كَقَارِ قُرَيْشٍ ۝ ۱۴ بَابُ عَدْلِ يُعْقَى عَنْ الذَّمِّ إِذَا سَكَرَ وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ سَأَلَ أَعْلَى مَنِ سَكَرَ مِنْ أَهْلِ الْعَهْدِ قَتْلًا قُلْ بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ صُنِعَ لَهُ ذَلِكَ فَلَمْ يَقْتُلْ مَنْ صَنَعَهُ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا جَحِيصٌ قَالَ حَدَّثَنَا عِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَمْرِو بْنِ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاحَرَ حَتَّى كَانَ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ صَنَعَ شَيْئًا وَلَمْ يَصْنَعْهُ ۝ ۱۵ بَابُ مَا يُحَذَّرُ مِنَ الْغَدْرِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ الْآيَةُ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ بُسْرَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَدْرِيسَ قَالَ سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَعُو فِي

فَبِمَا مِنْ أَدَمَ فَقَالَ أَعَدُّ سِتًّا بَيْنَ بَدَى السَّاعَةِ مَوْتِي ثُمَّ فَتَحَ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ ثُمَّ مَوْتَانِ
يَأْخُذُ فِيكُمْ كَقُعَاصِ الْغَنَمِ ثُمَّ اسْتَفَاضَ الْمَالَ حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِائَةَ دِينَارٍ فَيَضِلُّ سَاحَتَا
ثُمَّ فَتَنَتْهُ لَا يَبْقَى بَيْتٌ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا دَخَلَتْهُ هَذَانِ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ فَيَغْدُرُونَ
فَيَأْتُونَكُمْ تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا الْغَايَةُ الرَّايَةُ ١٦ بَابُ كَيْفَ
يُنْهَضُ إِلَى أَعْلَى الْعَيْدِ وَقَوْلُ اللَّهِ سَجَّادَهُ وَتَعَالَى وَأَمَّا تَخَافُونَ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَذَلِكُمْ الَّذِينَ عَلَى
سَوَاءٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَالَ بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ فِيهِمْ يَوْمَئِذٍ يَوْمَ الْمَاحِرِ بِمَعْنَى لَا يَحْتَجُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ
وَلَا يَنْصُوفُ بِالْبَيْتِ عَرَبِيٌّ وَيَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ يَوْمَ الْمَاحِرِ وَأَمَّا قَيْلُ الْأَكْبَرِ مِنْ أَجْلِ قَوْلِ النَّاسِ
لِحَجِّ الْأَصْغَرِ فَتَمِيزُ أَبُو بَكْرٍ إِلَى النَّاسِ فِي ذَلِكَ الْعَامِ فَلَمْ يَحْتَجَّ عَمَّ حِجَّةِ الْوُدَاعِ الَّذِي حَجَّ
فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُشْرِكٌ ١٧ بَابُ إِثْرٍ مِنْ عَاهِدٍ ثُمَّ غَدَرُ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ الْآيَةُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعُ خِلَالٍ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا مَنْ إِذَا
حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَإِذَا عَاهِدَ غَدَرَ وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ مَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ
مِنْهُنَّ كُنْتُ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدْعِيَاهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
سُقَيْنٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي رِيمٍ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ مَا كُتِبْنَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا الْقُرْآنَ وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةُ حَرَامٌ
مَا بَيْنَ عَمْرٍو إِلَى كَذَا مِنْ أَحَدَتِ حَدَّثَ وَأَوَى مُحَدَّثًا فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ
لَا يُقْبَلُ مِنْهُ عَدْلٌ وَلَا صِرْفٌ وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْعَى بَيْنَا أَدْنَاهُ مَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلِيهِ
لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صِرْفٌ وَلَا عَدْلٌ وَمَنْ وَافَى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنٍ

مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْقٌ وَلَا عَدْلٌ قَالَ وَقَالَ أَبُو
 موسى حَدَّثَنَا حَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَرَبَةَ
 قَالَ كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا لَمْ تَجْتَبُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا فَكَيْفَ تَرَى ذَلِكَ كُنَّا يَا بَا عَرَبَةَ
 قَالَ أَيْ وَاللَّهِ نَفْسُ ابْنِ هَرِيرَةَ بِيَمِينِهِ عَنْ قَوْلِ الصَّادِقِ الْمَصْدُوقِ قَالُوا عَمَّ ذَاكَ قَالَ
 تَمَتَّيْتُكَ ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ فَيَشِدُّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قُلُوبَ أَهْلِ الذَّمَّةِ فَيَمْنَعُونَ مَا فِي أَيْدِيهِ،
 ١٨ بَابُ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو حَمزة قَالَ سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا وَائِلَ
 شَهِدْتَ صِقِينَ قَالَ نَعَمْ فَسَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ اتَّهَمُوا رَأْيَكُمْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ ابْنِ
 جَنْدَلٍ قُلُوْا اسْتَنْبِغُ أَنْ أَرَدَ أَمْرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرُدِّدَتِهِ وَمَا وَضَعْنَا أَسْبَابَنَا عَلَى
 عَوَاتِقِنَا لِأَمْرٍ يُقْطَعُنَا إِلَّا اسْتَهْلُنَ بِنَا إِلَى أَمْرٍ نَعْرِفُهُ غَيْرَ أَمْرِنَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا جَحِيصُ بْنُ آدَمَ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ هُوَ ابْنُ سِيَاهٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
 حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ ابْنِ ثَابِتٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو وَائِلٍ قَالَ كُنَّا بِصِقِينَ فَنَقَامُ سَهْلُ بْنُ حَنْبَلٍ
 فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ اتَّهَمُوا أَنْفُسَكُمْ فَأَنَا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْحَدَّيْبِيَّةِ
 وَلَوْ نَرَى قِتَالًا لَقَاتَلْنَا فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ وَرَمَى عَلِيٌّ
 بَاضِلٌ قَالَ بَلَى فَقَالَ أَلَيْسَ قَتَلْنَا فِي الْجَنَّةِ وَقَتَلْنَا فِي النَّارِ قَالَ بَلَى قَالَ فَعَلَّامٌ نُعْطَى الدُّنْيَا
 فِي دِينِنَا أَوْ نَرْجِعُ وَلَمْ يَحْكَمْ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فَقَالَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ وَلَنْ
 يُصَيِّعَنِي اللَّهُ أَبَدًا فَانْطَلَفَ عُمَرُ إِلَى ابْنِ بَكْرٍ فَقَالَ لَهُ مَسْئَلٌ مَا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ وَلَنْ يُصَيِّعَهُ اللَّهُ أَبَدًا فَفُزِلَتْ سُورَةُ الْفَتْحِ فَفَرَّعَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عُمَرَ إِلَى آخِرِهَا قَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْفَتْحَ هُوَ قَالَ نَعَمْ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
 ابْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إسماعيلَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ
 ابْنِ بَكْرٍ قَالَتْ قَدِمْتُ عَلَى أُمِّ وَجْهِ مَشْرُكَةً فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ إِذَا عَادُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى

الله عليه وسلم ومَدَّتْهُمْ مَعَ أَهْلِهَا فَاسْتَفْتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ إِنَّ أُمَّي قَدِمَتْ عَلَى وَفِي رَاغِبَةٍ فَأَصْلُهَا قَالَ نَعَمْ صَلِيهَا ، ١٩ بَابُ الْمَصَالِحَةِ عَلَى ثَلَاثَةِ
 أَيَّامٍ أَوْ وَقْتُ مَعْلُومٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ قَالَ حَدَّثَنِي شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ
 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ
 النَّبِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَغْتَمِرَ أَرْسَلَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ يَسْتَأْذِنُهُمْ
 لِيَدْخُلَ مَكَّةَ فَاسْتَرَضَوْا عَلَيْهِ أَنْ لَا يَقِيمَ بِهَا إِلَّا ثَلَاثَ لَيَالٍ وَلَا يَدْخُلَهَا إِلَّا بِجُلْبَانِ السَّلَاحِ
 وَلَا يَدْعُو أَحَدًا مِنْهُمْ قَالَ فَأَخَذَ يَكْتُبُ الشَّرْطَ بَيْنَهُمْ عَلَى ابْنِ طَالِبٍ فَكُتِبَ عِنْدَ
 مَا قَضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالُوا لَوْ عَلِمْنَا أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ لَرَمَّعْنَاكَ وَلِبَايَعْنَاكَ وَلَكِنْ
 أَكْتَبْنَا هَذَا مَا قَضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ وَاللَّهِ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَنَا وَاللَّهِ
 رَسُولُ اللَّهِ قَالَ وَكَانَ لَا يَكْتُبُ قَالَ فَقَالَ لَعَلِّي أَتَى رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ عَلَى وَاللَّهِ لَا أَحْكَاهُ أَبَدًا
 قَالَ فَأَرْنِيهِ فَرَأَاهُ أَيَّاهُ فَحَاكَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ فَلَمَّا دَخَلَ وَمَضَى الْأَيَّامُ أَتَوْا
 عَلَيْهِمْ فَقَالُوا مَرَّ صَاحِبُكَ فَلْيَبْرَحْ فَذَكَرَ ذَلِكَ عَلَى لِسَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 نَعَمْ فَارْتَحَلَ ، ٢٠ بَابُ الْمَوَادَعَةِ فِي غَيْرِ وَقْتٍ وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْرَكُمُ عَلَى
 مَا أَفْرَكُمُ اللَّهُ ، ٢١ بَابُ نَرْجِ حَيْفَ الْمُشْرِكِينَ فِي الْبَيْتِ وَلَا يُؤْخَذُ لَهُمْ تَمَنٍّ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ عَثْمَانَ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ عَثْمَانَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدٌ وَحَوْلَهُ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
 إِذْ جَاءَهُ عُقْبَةُ بْنُ ابْنِ مُعَيْطٍ بِسَلَاةٍ جَزُورٍ فَقَذَفَهُ عَلَى ظَهْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ
 يَرْفَعْ رَأْسَهُ حَتَّى جَاءَتْ فَاطِمَةُ فَأَخَذَتْ مِنْ ظَهْرِهِ وَدَعَتْ عَلَى مَنْ صَنَعَ ذَلِكَ فَقَالَ اللَّهُمَّ
 حَلِيكَ أَمْلَأْ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَيْكَ أَبَا جَهْلُ بْنُ عَشَامٍ وَعُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَشَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ
 وَعُقْبَةُ بْنُ ابْنِ مُعَيْطٍ وَامِيَّةُ بْنُ خَلْفٍ أَوْ أُتَى ابْنُ خَلْفٍ فَلَمَقْدَ رَأَيْتُهُمْ قَدْ قُتِلُوا يَوْمَ بَدْرٍ

فُنُقُوا فِي بَيْتٍ غَيْرِ أُمِّيَّةٍ أَوْ أُتِيَ ذِيهِ كَانَ رَجُلًا ضَاخًا فَلَمَّا جَرَّوهُ تَقَطَّعَتْ أَوْصَالُهُ قَبْلَ أَنْ يُلْقَى فِي الْبَيْتِ ، ٢٢ بَابُ إِثْرِ الْغَادِرِ لِلْبَرِّ وَالْفَاجِرِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَالِمِ بْنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَعَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَلَّلَ غَادِرُ لَوْاءٍ يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَالَ أَحَدُهُمَا يُنْصَبُ وَقَالَ الْآخَرُ يُرَى يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَعْرِفُ بِهِ ، حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي يُونُسَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَلَّلَ غَادِرُ لَوْاءٍ يُنْصَبُ بِغَدْرَتِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ضَاوِسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ لَا هِجْرَةَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ إِذَا اسْتَنْفَرْتُمْ فَانْفِرُوا وَقَالَ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ إِنَّ هَذَا الْبَلَدَ حَرَمُ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَتَوْ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَإِنَّهُ لَمْ يَحْدَثْ الْقِتَالُ فِيهِ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَمْ يَحْدَثْ لِي إِلَّا سَاعَةٌ مِنْ نِجَارٍ فَتَوْ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا يُعْصَدُ شَوْكُهُ وَلَا يُنْفَرُ صَيْدُهُ وَلَا يَلْتَقِطُ لُقْمَتُهُ إِلَّا مَنْ عَرَفْنَاهُ وَلَا يُخْتَلَى خَلَاهُ فَقَالَ الْعَبَّاسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا الْإِذْخِرَ ذِيهِ لَقَيْنِيهِمْ وَبِيوتِهِمْ قَالَ آتَى الْإِذْخِرَ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥٩ كتاب بدء الخلق

١ بَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْعَالَمِينَ قَالَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ بْنُ خُنَيْمٍ وَالْحَسَنُ كُلُّ عَلَيْهِ قِيَمٍ وَحَقٍّ وَهَيِّئْ مِثْلَ لَيْلٍ وَلَيْلٍ وَمَيِّتٍ وَمَيِّتٍ

وضَيِّفَ وَضَيِّفَ أَتَعْبِيْنَا أَتَعْبِيْنَا عَلَيْنَا حِينَ أَنْشَأَكُمْ وَأَنْشَأَ خَلْقَكُمْ لُغُوبٌ انْتَصَبَ أَطْوَارًا طُورًا
 كَذَا وَطُورًا كَذَا عِدَا طُورَةٍ أَيْ قَدَرَةٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَدْ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنْ
 جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ جَاءَ نَفَرٌ مِنْ
 بَنِي تَمِيمٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا بَنِي تَمِيمٍ أَبْشِرُوا فَمَاذَا بَشَّرْتُمَا
 فَأَعْطَيْنَا فَنَغْيِرَ وَجْهَهُ فُجَاءَهُ أَحْمَلُ الْيَمَنِ فَقَالَ يَا أَحْمَلُ الْيَمَنِ أَقْبِلُوا الْبُشْرَى إِنْ لَمْ يَقْبَلْنَاهَا بَنُو
 تَمِيمٍ قَالُوا قَبَلْنَاهَا فَأَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُ عَنْ بَدْءِ الْخَلْقِ وَالْعَرْشِ فُجَاءَ
 رَجُلٌ فَقَالَ يَا عُمَرَانِ إِنْ رَاحِلَتَكَ تَفَلَّتَتْ لَيْتَنِي لَمْ أَقُمْ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ عَنْ غِيَاثِ
 قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَدْ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَدْ حَدَّثَنَا جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ
 أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَقَلْتُ
 نَاقَتِي بِالْبَابِ فَأَتَاهُ نَاسٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَقَالَ أَقْبِلُوا الْبُشْرَى يَا بَنِي تَمِيمٍ قَالُوا قَدْ بَشَّرْتُمَا
 فَأَعْطَيْنَا مَرَّتَيْنِ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ نَاسٌ مِنَ الْيَمَنِ فَقَالُوا أَقْبِلُوا الْبُشْرَى يَا أَحْمَلُ الْيَمَنِ إِنْ لَمْ
 يَقْبَلْنَاهَا بَنُو تَمِيمٍ قَالُوا قَدْ قَبَلْنَاهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالُوا جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ قَالَ كُنْ
 اللَّهُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ غَيْرُهُ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ وَكُتِبَ فِي الذِّكْرِ كُلِّ شَيْءٍ وَخُلِقَ السَّمَوَاتُ
 وَالْأَرْضُ فَنَادَى مِنْهَا ذَهَبْتُ نَاقَتُكَ يَا بَنِي الْخُصَيْنِ فَانْطَلَقَتْ فَإِذَا هِيَ تَقْطَعُ دُونَهَا السَّرَابَ
 فَوَالِدٍ لَوْدَدْتُ أَنِّي كُنْتُ تَرَكْتُهَا، وَرَوَى عَيْسَى عَنْ رُقَيْبَةَ عَنْ قَيْسِ بْنِ مَسْلَمٍ عَنْ سَارِي
 ابْنِ شَهَابٍ قَدْ سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ قَامَ فِينَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَامًا فَأَخْبَرَنَا عَنْ
 بَدْءِ الْخَلْقِ حَتَّى دَخَلَ أَحْمَلُ الْجَمَّةِ مَنَازِلَهُمْ وَأَحْمَلُ النَّارِ مَنَازِلَهُمْ حَفِظَ ذَلِكَ مَنْ حَفِظَهُ
 وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ ابْنِ أَحْمَدَ عَنْ سَفِينٍ عَنْ ابْنِ الزُّنَادِ
 عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ حَرِيرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَسْتَمِينِي
 ابْنُ آدَمَ وَمَا يَبْغِي لَهُ أَنْ يَسْتَمِينِي وَيَكْذِبُنِي وَمَا يَبْغِي لَهُ أَنَّمَا شَتَمَهُ آيَاتِي فَقَوْلُهُ إِنْ لَمْ

وَنَدَا وَأَمَّا تَنْذِيرُهُ فَقَوْلُهُ لَيْسَ يُعِيدُنِي كَمَا بَدَأَنِي، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا مَغِيرَةُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ عَنْ ابْنِ الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا فَضَّلَ اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ فَبُيُو عَنْهُ فَوْقَ الْعَرْشِ إِنْ رَحِمْتِي غَلَبْتُ
غَضَبِي، ٢ بَابُ مَا جَاءَ فِي سَبْعِ أَرْضِينَ وَقَوْلُهُ سَجَّاهُ اللَّهُ أَلَدَى خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنْ
الْأَرْضِ مِثْلَيْنِ الْآيَةُ السَّقْفُ الْمَرْفُوعُ السَّمَاءُ سَمَكَيْهَا بِنَاءُهَا وَلِحَبْكَ اسْتَوَاوَعَا وَحُسْنُهَا أَذْنَتْ
سَمِعَتْ وَاطَاعَتْ وَأَنْقَضَتْ أَخْرَجَتْ مَا فِيهَا مِنَ الْمَوْتَى وَتَحَلَّتْ عَنْهُمْ طَحَاخَا دَحَاخَا بِالسَّاعَةِ
وَجْهَ الْأَرْضِ كَانَ فِيهَا الْحَيَوَانُ نَوْمٌ وَسَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي خَالِدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ ابْنِ
ابْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ ابْنِ جُرَاجٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ
عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَكَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَنَسٍ خُصُومَةٌ فِي أَرْضٍ فَدَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَذَكَرَ لَهَا
ذَلِكَ فَقَالَتْ يَا أَبَا سَلَمَةَ اجْتَنِبِ الْأَرْضَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ ظَلَمَ
قَيْدَ شَيْءٍ نَوَقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ مُوسَى
ابْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ
بِغَيْرِ حَقِّهِ خُسِفَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَعَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ بَكْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الزَّمَانُ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ السَّنَةُ
اِثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ثَلَاثَةٌ مَتَوَالِيَاتٌ ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْحَرَمُ وَرَجَبُ مُقَرَّرٌ
الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ أَنَّهُ خَاصَمْتُهُ أَرَوَى فِي حَقِّ زَعَمْتِ أَنَّهُ
انْتَقَصَهُ لَهَا إِلَى مِرْوَانَ فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ أَنَا أَنْتَقِصُ مِنْ حَقِّهَا شَقِيحًا شَيْئًا أَشْهَدُ لِرَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ ظُلْمًا فَإِنَّهُ يَطْوَقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ

سبع ارضين، قال ابن ابي الزناد عن عثام عن ابيه قال قال لي سعيد بن زيد دخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم ٣ باب في النجوم وقال قتادة ونقد زينة السماء الدنيا
بصاحب خلف هذه النجوم ثلث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يبتدى
بها من تأول فيها بغير ذلك خطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به، قال ابن عباس
حشيشا متغيرا والآب ما تأكل الأنعام والانعام للخلق بزرخ حاجب وقال مجاهد ألفاء ملتفة
والغلب الملتفة فراشا مهادا كقوله تعالى وَلَمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ نَكَدًا قَلِيلًا ٤ باب صفة
الشمس والقمر حُشْبَان قال مجاهد حُشْبَان الرحى وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوانها
حُشْبَان جماعة الحساب مثل شهاب وشُشْبَان ضواها ضوءا أن تُدْرِك الْقَمَرَ لا يَسْتُرُ ضَوْءُ
احدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك سابقا لغيرهما يتناولان حشيتين تسليخا يخرج
احدهما من الآخر وتجرى كل واحد منهما واحدة وهيها تشققها أرجائها ما لم ينشق
منها فيو على حاشيتها كقوله على أرجاء البئر أغلش وجن أنلم وقال الحسن بُورَتْ تكور
حتى يذهب ضوءها والليل وما وسق جمع من دابة اتسفت استوى بروجها منازل الشمس
والقمر والكور بانتهار مع الشمس وقال ابن عباس ورؤية الكور بالليل والسموم بانتهار بقل
يُوجُجُ يَكْوَرُ وليجئة كل شيء أدخلته في شيء، حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لائي ذر حين غربت الشمس اتدري أين تذهب قلت الله ورسوله أعلم قل ذنبا تذهب
حتى تسجد تحت العرش فتستذن فيؤذن لها ويوشك أن تسجد فلا يقبل مني وتستذن
فلا يؤذن لها ويقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى
وَالشَّمْسُ تَجْرِي مَسْتَقَرًّا لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ، حدثنا مسدد قال حدثنا عبد
العزیز بن المختار قال حدثنا عبد الله السدائج قال حدثني ابو سلمة ابن عبد الرحمن

عن ابي عرييرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر مَكْرُوران يوم القيمة ،
 حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ
 الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يُخْبِرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ مَوْتَ أَحَدٍ وَلَا حَيَاتِهِ وَلَكِنَّهُمَا آيَةٌ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا
 رَأَيْتُمُوهُ فَصَلُّوا ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ
 مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَخْسِفَانِ مَوْتَ أَحَدٍ وَلَا حَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمَا ذَلِكَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ
 ابْنِ بَكِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ قَامَ فَكَبَّرَ وَقَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً ثُمَّ
 رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ سَمِعَ اللَّهُ مِنْ سَيِّدِهِ وَثَامَ كَمَا صَوَّرْتُمَا قِرَاءَةَ طَوِيلَةً
 وَبَعْدَ أَدْنَى مِنَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَبَعْدَ أَدْنَى مِنَ الرُّكُوعَةِ الْأُولَى ثُمَّ سَجَدَ سَاجِدًا
 طَوِيلًا ثُمَّ فَعَلَ فِي الرُّكُوعَةِ الْآخِرَةِ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ سَلَّمَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ فَخَطَبَ النَّاسَ
 فَقَالَ فِي كَسُوفِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ إِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَخْسِفَانِ مَوْتَ أَحَدٍ وَلَا حَيَاتِهِ
 فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَانْزِعُوا إِلَى الصَّلَاةِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
 قَالَ حَدَّثَنِي ثَيْبٌ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا
 يَنْكَسِفَانِ مَوْتَ أَحَدٍ وَلَا حَيَاتِهِ وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَصَلُّوا ، هـ بَابُ
 مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَدْ أَلَدَّى بَرْسِلُ الرِّيَّاحِ بَشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ قَاصِمًا نَقْصِفُ كُلَّ شَيْءٍ
 لَوَاقِحَ مَلَأْتُهُ مَلَقِحَةً أَصَارَ رِبْحٌ عَاصِفٌ تَنَبَّأَ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ كَعُودٍ فِيهِ نَارٌ صِرَ يَرْدٌ
 نُشْرًا مُتَفَرِّقَةً ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ مَجَاعِدٍ عَنْ ابْنِ مَجَاعِدٍ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نُصِرْتُ بِالْغَيْبِ وَأُعْلِمْتُ أَنَّ بَالِدَبُورَ ، حَدَّثَنَا

مكي بن ابراهيم قال حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى تخيلة في السماء أقبل وأدبر ودخل وخروج وتغير وجهه فاذا أمطرت السماء سري عنه فعرفته عائشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما أدري لعله كما قال قوم فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم الآية ٦ باب ذكر الملائكة وقال أنس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم إن جبرئيل عدو اليهود من الملائكة قال ابن عباس لم أكن الصاقون الملائكة حدثنا هذبة بن خالد قال حدثنا قيس عن قتادة ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد وشام قال حدثنا قتادة قال حدثنا أنس بن مالك عن مالك بن مالك بن صعصعة قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا أنا عند البيت بين النائم واليقظان وذكر رجلا بين الرجلين فأتيت بطست من ذهب ملآن حكمة وإيمانا فشق من النحر إلى مرق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملأ حكمة وإيمانا وأتيت بدابة أبيص دون البغل وضوق الحمار البراق فانطلقت مع جبرئيل حتى أتينا السماء الدنيا قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على آدم فسلمت عليه فقل مرحبا بك من ابني ونبي فأتينا السماء الثانية قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على عيسى وحيي فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء الثالثة قيل من هذا قيل جبرئيل قيل من معك قيل محمد قال وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على يوسف فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء الرابعة قيل من هذا قال جبرئيل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على إدريس فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا

السماء الخامسة قيل من هذا قيل جبرئيل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد أرسل اليه قيل نعم قال مرحبا به ولنعم الحجيء جاء ثأيننا على عرون فسلمت فقل مرحبا بك من أخ ونبي ثأيننا على السماء السادسة قيل من هذا قيل جبرئيل قيل ومن معك قيل محمد وقد أرسل اليه قال مرحبا به ونعم الحجيء جاء ثأينت على موسى فسلمت عليه فقل مرحبا بك من أخ ونبي ثأيننا جاورت بك فقييل ما أبكاك فقال يا رب هذا الغلام الذي بعث بعدى يدخل الجنة من أمته أفضل مما يدخل من أمتي ثأيننا السماء السابعة قيل من هذا قيل جبرئيل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل اليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم الحجيء جاء ثأينت على ابراهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرشح لي البيت المعور فسألت جبرئيل فقال هذا البيت المعور يصلّي فيه كل يوم سبعون ألف ملك اذا خرجوا لم يعودوا آخر ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقتها كآته قلال حاجر وورقها كآته آدان الفيول في اصلها اربعة أنهار نهران باطنان ونهران ضاعران فسألت جبرئيل فقال أما الباطنان فمسي الجنة وأما الظاعران الفرات والنيل ثم فرضت على خمسون صلوة فقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت على خمسون صلوة قال أنا أعلم بالناس منك عأجت بني اسرائيل أشد المعاجزة وإن أمتك لا تطيق فارجع الى ربك فسأله فرجعت فسأله فجعلها أربعين ثم مثله ثم ثلاثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرين ثأينت موسى فقال مثله فجعلها خمسا ثأينت موسى فقل ما صنعت قالت قد جعلها خمسا قل مثله قلت سلمت فسودى أني قد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي وأجزى الحسن عشرين وقال قَامَ عَنِ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ ابْنِ وَرْبَرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَيْتِ الْمَعُورِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم وهو الصادق المصدوق إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا ويؤمر ب أربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورجله وأجله وشقي أو سعيد ثم ينشق فيه الروح فإن الرجل منكم لم يعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل أهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة، حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا محمد بن خالد قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقيب عن نافع قال قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه أبو عاصم عن ابن جريج أخبرني موسى بن عقيب عن نافع عن ابن جريج عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب الله العبد نادى جبرئيل إن الله يحب فلانا فأحببه فيحبه جبرئيل فينادي جبرئيل في أهل السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض، حدثنا محمد بن خالد قال حدثنا ابن أبي مريم قال أخبرنا الليث قال حدثنا ابن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن ملائكة تنزل في الغمام وهو السحاب فتذكر الأمر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع وتسمعه فتوحيه إلى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند أنفسهم، حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال أخبرنا ابن شهاب عن أبي سلمة والأعرج عن ابن جريج قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المساجد ملائكة يكتبون الأول فالأول فإذا جلس الإمام نكسوا التحف وجاءوا يستمعون الذكر، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب قال قرأ عمر في المسجد وحسان ينشد فقال كنت أنشد فيه وفيه من هو خير منك

ثم التفت الى ابي عرييرة وقال ائشُدك بالله اُسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 أَجِبْ عَنِّي الْيَوْمَ أَيَّدَهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ قَالَ نَعَمْ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَسَّانٍ أَعْجِبْهُمْ أَوْ
 عَاجِزْهُمْ وَجَبْرِئِيلَ مَعَكُمْ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا وَعْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ
 سَمِعْتُ مُيَيْدَ بْنَ حِلَالٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى غُبَارٍ سَاطِعٍ فِي سَكَنَةِ بَنِي غَنَمٍ
 زَادَ مُوسَى مَوْكِبَ جَبْرِئِيلَ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ الْخَارِثَ بْنَ هِشَامٍ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ يَأْتِيكَ
 الْوَحْيُ قُلْ كُلُّ ذَاكَ يَأْتِي أَمْلَكُ أَحْيَانًا فِي مِثْلِ صَلَاطَةِ الْجَرَسِ فَيَقْصِمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ مَا
 قُلْ وَحْوَ أَشَدَّهُ عَلَيَّ وَيَتِمِّثُ لِي أَمْلَكُ أَحْيَانًا رَجُلًا فَيُذِلُّهُنِي فَأَعْيِي مَا يَقُولُ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ
 حَدَّثَنَا شَيْبَانُ قَالَ حَدَّثَنَا جَحِيحُ بْنُ ابْنِ كَثِيرٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ عَرِييرَةَ قَالَ سَمِعْتُ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ دَعَّمَهُ خَزَنَةُ الْجَنَّةِ أَيْ قُلْ
 عَلِمْتُ فَقُلْ أَبُو بَكْرٍ ذَاكَ الَّذِي لَا تَوَعَّى عَلَيْهِ فَقُلْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَجَوُ أَنْ تَكُونَ
 مِنْهُمْ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِشَامُ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرُوفُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ
 ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا يَا عَائِشَةُ هَذَا
 جَبْرِئِيلُ يَهْجُرُكَ عَلَيْكَ السَّلَامُ فَقُلْتُ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ تَسْرَى مَا لَا أَرَى
 تُرِيدُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ دَرٍّ قَالَ وَحَدَّثَنَا
 جَحِيحُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ عُمَرَ بْنِ دَرٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمَيْرٍ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَجَبْرِئِيلَ أَلَا تَنْزُرُنَا أَكْثَرَ مِمَّا تَنْزُرُونَا قُلْ فَتَنَزَّلُ
 وَمَا تَنْتَزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا الْآيَةُ، حَدَّثَنَا إسماعيلُ قَالَ حَدَّثَنِي
 سُلَيْمَانُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ بْنِ مَسْعُودٍ

عن ابن عباس أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أَتَوَاتَى جِبْرِئِيلُ عَلَى حَرْفٍ فَلَمْ أَزَلْ
استزیده حتى انتهی الى سبعة أَحْرَفٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا
يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم أَجْوَدَ النَّاسِ وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِئِيلُ وَكَانَ
جِبْرِئِيلُ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ فَلَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ
يَلْقَاهُ جِبْرِئِيلُ أَجْوَدُ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
نَحْوَهُ وَرَوَى أَبُو حَرِيرَةَ وَفَاضِلَةٌ عَلَيْهَا السَّلَامُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ جِبْرِئِيلَ كُنَّ
يُعَارِضُهُ الْقُرْآنَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ
أَخَّرَ النَّعْصَرَ شَيْئًا فَقَالَ لَهُ عُرْوَةُ أَمَا إِنَّ جِبْرِئِيلَ قَدْ نَزَلَ فَصَلَّى أَمَامَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ عُمَرُ أَعْلَمْ مَا تَقُولُ يَا عُرْوَةُ قَالَ سَمِعْتُ بَشِيرَ بْنِ أَبِي مَسْعُودٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا
مَسْعُودٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ نَزَلَ جِبْرِئِيلُ فَنَمَى فَصَلَّيْتُ مَعَهُ
ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ بِأَصَابِعِهِ خَمْسَ
صَلَوَاتٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ
أَبِي ذَبِيبٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِي جِبْرِئِيلُ
مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ أَوْ لَمْ يَدْخُلِ النَّارَ قَالَ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ
سَرَى قَالَ وَإِنْ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ
عَنْ أَبِي حَرِيرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَلَائِكَةُ يَتَعَاقَبُونَ مَلَائِكَةً بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةً
بِالنَّهَارِ وَاجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَالْعَصْرِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ الَّذِينَ يَأْتُوا فَيَسْأَلُهُمْ وَهُوَ
يَعْلَمُ فَيَقُولُ كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي فَقَالُوا تَرْكَنَاهُمْ يُصَلُّونَ وَأَتَيْنَاهُمْ يُصَلُّونَ، ٧ بَابُ
إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ آمِينَ وَالْمَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ آمِينَ فَوَافَقَتْ أَحَدًا مِنْ الْآخَرِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ

من ذنبه حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ إسماعيل بن أُمَيَّةَ أَنَّ
 نافعاً حَدَّثَهُ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ حَدَّثَهُ مِنْ عَائِشَةَ قَالَتْ حَشَوْتُ وَسَادَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمَا تَمَائِيلٌ كَأَنِّيَا تُرْفَعُ فَجَاءَ فَقَامَ بَيْنَ الْبَايَيْنِ وَجَعَلَ يَتَغَيَّرُ وَجْهُهُ فَقُلْتُ مَا لَنَا
 يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَا بَالُ هَذِهِ الْوَسَادَةِ قَالَتْ قُلْتُ وَسَادَةٌ جَعَلْتُمَا لَكَ لَتَصْطَلِحَ عَلَيْنَا قَالَ
 أَمَّا عَلِمْتَ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ وَأَنَّ مَنْ صَنَعَ الصُّوَرَ يَعْذَّبُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 فَيَقُولُ أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ، حَدَّثَنَا ابْنُ مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرٌ عَنْ
 الزُّعْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا ضَلْحَةَ يَقُولُ
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ
 تَمَائِيلٌ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَمْرُو أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ الْأَشْجَحِ حَدَّثَهُ
 أَنَّ بُسْرَ بْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَهُ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجَنَيْيَّ حَدَّثَهُ وَمَعَ بُسْرَ بْنِ سَعِيدٍ عُبَيْدُ
 اللَّهِ الْخَوْلَانِيُّ الَّذِي كَانَ فِي حَجَرٍ مَيِّمَةً زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِيمَا زَيْدُ بْنُ
 خَالِدٍ أَنَّ أَبَا ضَلْحَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ
 صُورَةٌ وَفُلٌ بُسْرٌ غَرَضُ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ فَعُدْنَاهُ فَإِذَا نَحْنُ فِي بَيْتِهِ يَسْتُرُ فِيهِ تَصَاوِيرُ فَقَالَتْ
 لِعُبَيْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيُّ أَمْ يَحْدِثُنَا فِي التَّصَاوِيرِ فَقَالَ إِنَّهُ قَالَ الْآ رَعْمٌ فِي ثَوْبٍ أَلَا سَمِعْتَهُ قُلْتُ
 لَا قَالَ بَلَى قَدْ ذَكَرَهُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي
 عُمَرُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ الْعُجْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ وَعَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَبْرِئِيلُ
 فَقَالَ إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ وَلَا كَلْبٌ، حَدَّثَنَا إسماعيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ سُمَيٍّ
 عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَالَ الْإِمَامُ سَمِعَ
 اللَّهُ لِمَنْ تَدْعُو فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ
 مِنْ ذَنْبِهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ فُلَيْحٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَدِيٍّ عَنْ

عليّ عن عبد الرحمن بن عُمَرَ عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أَحَدُكُمْ
 فِي صَلَاةٍ مَا دَامَتْ الصَّلَاةُ تَحْبِسُهُ وَالْمَلَائِكَةُ تَقُولُ اللَّحْمُ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ مَا لَمْ يَقُمْ فِي صَلَاتِهِ
 أَوْ يُحَدِّثْ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَنَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ
 ابْنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ عَلَى الْمُنْبَرِ وَقَادُوا يَا مَالِكَ
 قَالَ سَفِينٌ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ وَقَادُوا يَا مَالٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ
 وَحْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا قَالَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ أَتَى عَلَيْكَ يَوْمٌ كَانَ
 أَشَدَّ مِنْ يَوْمٍ أُحُدٍ قَالَ لَقَدْ نَقِيتُ مِنْ قَوْمِكَ مَا لَقِيتُ وَكَانَ أَشَدَّ مَا لَقِيتُ مِنْهُمْ يَوْمَ
 الْعَقَبَةِ إِذْ عَرَضْتُ نَفْسِي عَلَى ابْنِ عَبْدِ يَالِيلَ بْنِ عَبْدِ كُلالٍ فَلَمْ يُجِبْنِي إِلَى مَا أُرِدْتُ
 فَانْطَلَقْتُ وَأَنَا مَهْمُومٌ عَلَى وَجْهِهِ فَلَمْ أَسْتَفِيقْ إِلَّا وَأَنَا بِقَرْنِ الثَّعَالِبِ ثَرَعْتُ رَأْسِي إِذَا أَنَا
 بِسَحَابَةٍ قَدْ اظْلَمْتَنِي فَتَنَظَرْتُ فَإِذَا فِيهَا جِبْرِئِيلُ فَنَادَانِي فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ
 لَكَ وَمَا رَدُّوا عَلَيْكَ وَقَدْ بَعَثَ إِلَيْكَ الْمَلَكَ الْجَبَلِ لِيُنَادِمَهُ بِمَا شِئْتَ فَنَادَانِي مَلَكُ الْجَبَلِ
 فَسَأَلَ عَلِيَّ ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ فَقُلْ ذَلِكَ فِيمَا شِئْتَ إِنْ شِئْتَ أَنْ أُتْبِعَ عَلَيْهِمُ الْآخِشِيَّينَ
 قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلَى أَرْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ
 لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَاحِقٍ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ سَأَلْتُ
 زَيْدَ بْنَ حُبَيْشٍ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَكُنْ قَبْ قَوْمَيْنِ أَوْ أَذْنَى فَوَحَّيَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ مَا أَوْحَى قَالَ
 حَدَّثَنَا ابْنُ مَسْعُودٍ أَنَّهُ رَأَى جِبْرِئِيلَ لَهُ سِتْرٌ مِائَةُ جَنَاحٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ
 الْكِبْرَى قَالَ رَأَى رُفْرَفًا خُصْرًا سَدًّا أَتُفِّ السَّمَاءِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسْمَعِيلَ
 قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ أَتَيْنَا الْقَاسِمَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ

مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ أَعْظَمَ وَلَكِنْ قَدْ رَأَى جِبْرِئِيلَ فِي صُورَتِهِ وَخَلَقَهُ سَادًا
 مَا بَيْنَ الْأُفُقِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ
 ابْنِ زَائِدَةَ عَنْ ابْنِ الْأَشْوَعِ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ ثَائِنٍ قَوْلُهُ ثُمَّ دَنَى
 فَنَدَى فَنَكَانَ قَبْ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى قَالَتْ ذَاكَ جِبْرِئِيلُ كَانَ يَأْتِيهِ فِي صُورَةِ الرَّجُلِ وَأَمَّا إِلَى
 هَذِهِ الْمَرَّةِ فِي صُورَتِهِ لَكَ فِي صُورَتِهِ فَسَدَّ الْأُفُقُ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا
 جَرِيرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ
 رَجُلَيْنِ أَتِيَانِي فَقَالَ الْإِنْدِيُّ يُبْقِدُ النَّارَ مَالِكُ خَازِنُ النَّارِ وَأَنَا جِبْرِئِيلُ وَهَذَا مِيكَائِيلُ،
 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ أَمْرَاتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ ثَابَتَتْ فَبَاتَ غَضِبَانَ نَعْنَتْهَا
 الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ تَابِعَهُ شَعْبَةُ وَأَبُو تَمْرَةَ وَابْنُ دَاوُدَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ، حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا
 سَلَمَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ثُمَّ قَتَرَ
 الْوَحْيُ عَنِّي فَتَنَرْتُ فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ فَرَفَعْتُ بَصَرِي قِبَلَ السَّمَاءِ
 فَذَا الْمَلَكُ الْإِنْدِيُّ جَاءَنِي بِحِجَاءٍ قَاعِدٌ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَجِئْتُ مِنْهُ حَتَّى هَوَيْتُ
 إِلَى الْأَرْضِ فَجِئْتُ أَعْلَى فَقُلْتُ زَمَلُونِي زَمَلُونِي فَانْزِلْ إِلَهُ يَا أَيُّهَا الْمَدَّثِرُ ثُمَّ فَأَذْبِرْ إِلَى قَوْلِهِ
 وَالرَّجَزُ فَاتَّحَجَّرُ قَالَ أَبُو سَامَةَ وَالرَّجَزُ الْأَوَّلَانِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ
 قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ حَ وَفَالَ لِي خَالِيفَةُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ
 عَنْ قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَمِّ نَبِيِّكُمْ يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَيْتُ نَيْلَةَ أُسْرَى فِي مُوسَى رَجُلًا آدَمَ طُلوًا جَعْدًا كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ
 شَنْوَةَ وَرَأَيْتُ عِيسَى رَجُلًا مَرْبُوعًا مَرْبُوعًا لِلْخَلْقِ إِلَى الْحُمْرَةِ وَالْبَيْضِ سَبَطَ الرِّاسَ وَرَأَيْتُ مَالِكًا

خازن النار والدجال في آيات أراعت الله آياته فلا تكن في مريّة من لقدكّه قال أنس وأبو بكرة
عن أنبى صلى الله عليه وسلم تحرس الملائكة المدينة من الدجال ، ٨ باب ما جاء في
صفة الجنة وأنها مخلوقة قال أبو العافية مظهر من الخيض والبؤل والبصاق كلما رزقوا أنوا
بشيء ثم أنوا بأخر قالوا هذا الذي رزقنا من قبل أوتينا من قبل وأنوا به متشابها
يُشبه بعضه بعضا ويختلف في النعم فتوفاها يقذفون كيف شاءوا دانية قريبة الأرائك
انسرر قال الحسن المنصورة في الوجه والسرور في القلب وقال مجاهد سلسبيل حديدة
الجريّة غول وجع بن ينفون لا تدعب عقولهم وقال ابن عباس دحفا ممتلئا كواعب
نواعد الرحيق الحمر التسنيم يعلو شراب أهل الجنة ختامه طينه مسك نضاختان فياضتان
يقال موضونة منسوجة منه وحين الناقصة واللوب ما لا أن له ولا عروة والباريق ذات
الآذان والعوى عربا متقاة واحدها عرب مثل صبور وصبر يسميها أهل مكة العربة وأهل
المدينة الغنجة وأهل العراق الشكلة قال مجاهد روج جنة ورخاء والريحان النزق والمنصود
الموز والمخصود المومر فلا يقل أيضا لا شوك له والعرب الخبيبات إلى أزواجهن يقال مسكوب
جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض لغوا باطلا تأثيما كذا أثنان أغصان وجنا للجنّتين
دان ما يجتمعي قريب مدحمتان سوداوان من الرقي ، حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا
الليث بن سعد عن زافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا مات أحدكم فانه يعرض عليه مقعده بالعداة وانعشى فإن كان من أهل الجنة فن أهل
الجنة وإن كان من أهل النار فن أهل النار ، حدثنا أبو الوليد قال حدثنا سلم بن زبير
قال حدثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين عن أنبى صلى الله عليه وسلم قال أطلعت
في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء وأطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء ، حدثنا
سعيد بن أبي مريم قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني

سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينما نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ قال بينما أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لبر فذكرت غيرته فوليت مديرا فبكي عمر وقال أعليك أغار يا رسول الله، حدثنا حجاج بن منبhal قال حدثنا قمام قال سمعت أبا عمران الجوني يحدث عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس الأشعري عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحيمة ذرة ماجوفة طولها في السماء ثلثون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن أهل لا يرام الآخرون قال أبو عبد الله محمد والحارث ابن عبيد عن أبي عمران ستون ميلا، حدثنا الحميد بن قمام قال حدثنا سفيان قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وأثروا أن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفى لكم من قرة أعين، حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن قمام بن منبhal عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة تخرج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يصبغون فيها ولا يتخطون ولا يتغوضون أنيتهم فيها الذعاب وأمشاسهم من الذعاب والفصة ومجاميم الأثوة ورشحاتهم المسك ونل واحد منهم زوجتان يرى من سوقتهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يستحون الله بكرة وعشيا، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين هم على أثرهم كشد كوكب أضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض نل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى من ساقها من وراء لحمة من الحسن يستحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يتخطون ولا يصبغون أنيتهم الذعاب

والفضة وأمشاحهم الذعوب ووقود مجاميرهم الأنوة قال أبو اليمان يعنى العود ورشحهم المسك
وقال مجاهد البكار أول الفاجر والعشى مئيل الشمس الى أن أراه تغرب، حدثنا محمد
ابن ابى بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان عن ابى حازم عن سهل بن سعد
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يُبْدِخلن من أمتي الجنة سبعون الفا او سبع مائة
الف لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم ووجوههم على صورة القمر ليلة البدر، حدثنا
عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة قال
حدثنا انس قال أَعْدَى للنبي صلى الله عليه وسلم جُبَّةٌ سُنْمُسٌ وكان ينهى عن الحرير
فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْهُ، فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مُنَادِيْلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ
مِنْ عِذَا، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سَفِينٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسحق
قال سمعتُ أُمِّيرَاءَ بَنِ عَازِبٍ قَالَ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَوْبٍ مِنْ حَرِيرٍ فَجَعَلُوا
يُحِبُّونَ مِنْ حُسْنِهِ وَيُبْنِدُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنَادِيْلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي
الْجَنَّةِ أَنْصَلُ مِنْ عِذَا، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ
ابْنِ سَعْدٍ أَنَسَاعِدِي قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَوْضِعٌ سَوَّطٌ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا
وَمَا فِيهَا، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤَنِّ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ
قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً
يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا ثُلَيْجُ بْنُ
سَلِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَلَالُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ سَنَةٍ وَاقْرَأُوا إِنَّ
شَتَمَ وَضَلَّ مَمْدُودٌ وَتَقَابُ قَوْسٍ أَحَدِكُمْ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ أَوْ تَغْرُبُ،
حَدَّثَنَا أَبُو عَرِيمٍ بْنُ مُنْذِرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثُلَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَّالٍ عَنْ عَلِيٍّ

عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي عميرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة
تدخل الجنة على صورة انقمر ليلة البدر والذين على اذرّة كاحسن كوكب دبري في السماء
اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا تبغض بينهم ولا تحاسد تلك امرئ زوجتان من
الحور العين يرى منقح سوقين من وراء العظم واللحم، حدثنا حجاج بن منبال قال حدثنا
شعبة قال عدي بن ثابت اخبرني قال سمعت البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما مات ابراهيم قال ان له موصعا في الجنة، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة يتزاورون اهل الغرف من فوقهم كما تتزاورون الكوكب
الدري الغابر في الاثقف من المشرق الى المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك
منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجل آمنوا بالله وصدقوا المرسلين،
باب ابواب الجنة وقول النبي صلى الله عليه وسلم من أنفق زوجين دعي من باب
الجنة فيه عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا
محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال في الجنة ثمانية ابواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون،

١. باب صفة النار وأنها مخلوقة غسقا يقال غسقت عينه ويغسق الجرح كُن العسق
والغسقيق واحد غسقين كل شيء غسلته فخرج منه شيء فهو غسقين فعلى من الغسل
من الجرح والسدب وقال عكرمة حصب جهنم حصب بالحشيشة وقال غيره حاصبا الريح
العاصف والحاصب ما ترمى به الريح ومنه حصب جهنم ما يرمى به في جهنم ثم حصبنا
ويقال حصب في الارض ذهب والحصب مشتق من الحصباء الحجارة صديد فيج ودم حبت
صفت نورون تستخرجون اوريث اوقدت للمقوين للمسافرين وانقي القفر وذل ابن عباس

صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشواي خلقت طعانهم ويساط بالجحيم زهير
وشقيق صوت شديد وصوت ضعيف وردا عطاشا غيا خسرا قتل ما جاهد يستجرون
توقد بهم النار ونحاس الصقر يصب على رؤسهم يقال ذوقوا باثروا وجربوا وليس هذا من
ذوق القم مارج خالص من النار مرج الامير رعيته اذا خلص يعمدو بعضهم على بعض
مريج ملتيم مرج امر الناس اختلط مرج البحرين مرجت دابتك اى تركتها، حدثنا
ابو السوليد قال حدثنا شعبة عن مهاجر ابي الحسن قال سمعت زيدا بن وهب يقول
سمعت ابا ذر يقول كان النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی سفی فقال ابرؤ ثم قال ابرؤ حتى
فاء انقى يعنى التلول ثم قال ابرؤوا بالصلوة فان شدة الحر من فيج جهنم، حدثنا محمد
ابن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ذكوان عن ابي سعيد قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ابرؤوا بالصلوة فان شدة الحر من فيج جهنم، حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضى بعضا
اذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فاشد ما تجدون من الحر واشد ما
تجدون من البرد، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عمر هو العفدي قال
حدثنا جهم عن ابي جمرة الضبعي قال كنت اجلس ابن عباس بمكة فاخذتني الحمى
فقال ابرؤها عنك بماء زمزم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في من فيج جهنم
فابرؤها بماء او قال بماء زمزم شك جهم، حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن
قال حدثنا سفيان عن ابيه عن عباية بن راعة قال اخبرني رافع بن خديج قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فابرؤها عنكم بالماء، حدثنا مالك بن
اسماعيل قال حدثنا زهير قال حدثنا هشام عن عروة عن عائشة رضيها عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال لَحْمِي مَنْ قَبِجَ جَنَّتُمْ فَأَبْرَدَوْهَا بِأَنْاءٍ، حَدَّثَنَا إسماعيل قال حدثني
 مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 نَارُكُمْ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَكَائِيَّةً قَالَ قُضِلْتُ
 عَلَيْهِنَ بِتِسْعَةِ وَسْتَيْنَ جُزْءٍ كَثِيرٌ مِثْلَ حَرِّهَا، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ
 عَنْ عَمْرِو سَمِعَ عَصَاءَ بْنَ خُبَيْرٍ عَنْ صَقْوَانَ بْنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقْرَأُ عَلَى الْمُنْبَرِ وَنَادَوْا يَا مَالِكُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ قَالَ
 أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ قِيلَ لِأَسَامَةَ لَوْ أَتَيْتَ فَلَانًا فَقُلْتُمْتَهُ قَالَ أَنْتُمْ لَتَمُوتُنَّ أَتَى
 أَكْلَهُ إِلَّا أَسْمِعَكُمْ إِنِّي أَكَلْتُهُ فِي السَّرِّ دُونَ أَنْ أَفْتَحَ بَابًا لَا أَكُونُ أَوَّلَ مَنْ فَتَحَهُ وَلَا آخِرُ
 لِرَجُلٍ إِنْ كَانَ عَلَى أَمِيرٍ أَنَّهُ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالُوا وَمَا سَمِعْتَهُ يَقُولُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ يُجَاءُ بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ ثُمَّ يُدَلِّفُ
 أَقْتَابُهُ فِي النَّارِ فَيَدُورُ كَمَا يَدُورُ اللَّجَارُ بِرَحَاهُ فَيَجْتَمِعُ أَهْلُ النَّارِ عَلَيْهِ فَيَقُولُونَ يَا فُلَانُ مَا
 شَأْنُكَ أَلَيْسَ كُنْتَ تَأْمُرُنَا بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَانَا عَنِ الْمُنْكَرِ قَالَ كُنْتُ أَمُرُكُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا آتِيهِ
 وَأَنْيَاكُمُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَآتِيهِ وَرَوَاهُ غُنْدَرُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ، ۝ بَابُ صِفَةِ إِبْلِيسَ
 وَجَنُودِهِ وَقَالَ مَجَاعِدٌ وَيُقَدِّشُونَ يُرْمَوْنَ دُخُورًا مَطُورَيْنِ وَاصِبٌ دَائِمٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
 مَدْحُورًا مَنُورًا وَيُقَالُ مَرِيدًا مَتَمَرِدًا بِتَكْهٍ قَطْعُهُ وَاسْتَفْزِزَ اسْتَحْفَفَ خَيْلُكَ الْفَرَسَانُ وَالرَّجُلُ
 الرِّجَالَةُ وَاحِدُهُمَا رَجُلٌ مِثْلُ صَاحِبٍ وَفَحْبٍ وَتَاجِرٍ وَتَجَرٍ لِأَحْتَنِكَنَّ لَاسْتَأْصِلَنَّ قَرِيبُ شَيْطَانٍ،
 حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عِيسَى عَنْ حُشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
 سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَ قَالَ وَقَالَ اللَّيْثُ كَتَبَ إِلَى حُشَامٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ وَدَّعَهُ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى كَانَ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ
 يَفْعَلُ الشَّيْءَ وَمَا يَفْعَلُهُ حَتَّى كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ دَعَا وَدَعَا ثُمَّ قَالَ أَشْعُرُ أَنْ اللَّهَ أَفْتَنَانِي فِيهِمَا

فيه شفاءى أثنى رجلان فقعد أحدهما عند راسى والآخر عند رجليّ فقل أحدهما للآخر
 ما وجع الرجل قال مضموب قال ومن طبه قال ليبيد بن الأعصم قال فيما ذا قال في مشط
 ومشاقة وحف طلعة ذكر قال فأين هو قال في بئر ذروان فخرج اليها النبى صلى الله عليه
 وسلم ثم رجع فقال لعائشة حين رجع تخلفها كأنه رؤوس الشياطين فقلت استخرجته
 فقال لا أما أنا فقد شفانى الله وخشيت أن يثير ذلك على الناس شراً ثم دُفنت البئر،
 حدثنا اسمعيل بن ابى أويس قال حدثنى أخى عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن
 سعيد بن المسيب عن ابى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان
 على قافية راس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة مكانها عليك نيل
 طويل فردد فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى
 انحلت عقده كلها فأصبح نشيطاً طيب النفس وأصبح خبيث النفس كسلان، حدثنا
 عثمان بن ابى شعبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابى واقل عن عبد الله قال ذكر
 عند النبى صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى أصبح قال ذلك رجل بل الشيطان في
 أذنه، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا إمام عن منصور عن سالم بن ابى الجعد
 عن كريب عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال أما إن أحدكم إذا أتى
 أعلاه قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا فرزقنا ولداً لم يصره
 الشيطان، حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الله عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تبرز
 وإذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب ولا تحيينوا بصلواتكم طلوع الشمس
 ولا غروبها فذلها تطلع بين قرنى شيطان أو الشيطان لا أدرى أى ذلك قال هشام، حدثنا
 أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن حميد بن حلال عن ابى صالح

عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بين يدي احدكم سئى وعوى
يصلّى فليمنعه فان ابي فليمنعه فان ابنى فليبقائه فانما هو شيطان قال وقال عثمان بن الهيثم
حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكفى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بحفظ زكوة رمضان فتدنى آت فجعل يحشو من الطعام فاخذته فقلت لأرثعناك الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقل اذا أويت الى فراشك فقرأ آية الكرسي
لن يزال عايمك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه
وسلم صدقك وهو كذوب ذاك الشيطان، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يأتي شيطان احدكم فيقول من خلف كذا من خلف كذا من خلف كذا
حتى يقول من خلف ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله وليتته، حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابن ابي أنس مولى النبيين
أن أباه حدثه أنه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل
رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين، حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
فقال حدثنا ابي بن كعب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قال
لِقَتْنَاهُ آتِنَا غَدَاةً قَالَ أَرَأَيْتَ اِنْ أَوْيَمْنَا اِلَى الصَّخْرَةِ فَآتَى نَسِيبُ الْحَوْتِ وَمَا اِنْسَانِيهِ اِلَّا
الشَّيْطَانُ اَنْ اُذْكَرَهُ وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى اَلْمَقْصَبَ حَتَّى جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي اَمَرَ اَللّٰهُ بِهِ، حدثنا
عبد الله بن مسامة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يُشِيرُ اِلَى الْمَشْرِقِ فَقَالَ مَا اِنَّ الْفِتْنَةَ جَاعِنَا مَا اِنَّ الْفِتْنَةَ
جَاعِنَا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَمَرُ الشَّيْطَانِ، حدثنا يحيى بن جعفر قال حدثنا محمد بن

عبد الله الانصاري قال حدثني ابن جريج قال اخبرني عطاء عن جابر عن انبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجنت الليل او قال كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهبت ساعة من العشاء فخلوكم واغلق بابك واذكر اسم الله واطفى مصباحك واذكر اسم الله واوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر اناك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا، حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية بنت حيي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فأتته أزوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلب فقام معي فيقلبني وكان مسكني في دار أسامة ابن زيد فر رجلان من الانصار فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا فقلد النبي صلى الله عليه وسلم على رسلهما اثنا صفية بنت حيي ثقلا سحان الله يا رسول الله فقال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت أن يقدف في قلوبكما سوءا او قال شيئا، حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان ابن صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان تأخذا امر وجهيه وانتفخت اوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتني لأعلم كلمة لو قالنيما ذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد فقالوا له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان فقل وعمل في جنون، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن أحدكم اذا أتى أهله قال اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقني فإن كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه قال وحدثنا الأعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله، حدثنا محمد بن حاتم قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم أنه صلى صلوة فقال إن الشيطان عرض لي فشدت عليّ يقطع الصلوة
عليّ فأمكنني الله منه فذكره، حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الأوزاعي عن يحيى
ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا نودي
بالصلوة أدبر الشيطان وله ضراط فإذا قضى أقبل فإذا ثوب بينا أدبر فإذا قضى أقبل حتى
يخضر بين الانسان وقلبه فيقول أذكر كذا وكذا حتى لا يدرى أثلثنا صلى أم أربعاً فإذا
لم يدر أثلثنا صلى أم أربعاً سجد سجدتي الشهو، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بنى آدم
يضعن الشيطان في جنبه باصبعيه حين يؤلّد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن
في الجنب، حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابراهيم عن
علقمة قال قدمت انشام قالوا أبو الدرداء قال أفيكم الذي أجاره الله من الشيطان
على لسان نبيه، حدثنا سليمان قال حدثنا شعبة عن مغيرة قال الذي أجاره الله على
لسان نبيه يعنى عماراً قال وقال الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي
جلال أن أبا الاسود أخبره عن عروة عن عائشة رضيها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اللائكة تحدث في العنان والعنان انعمام بالامر يكون في الارض فتسمع الشياطين الكلمة
فتقرها في اذن الكاعن كما تقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة، حدثنا عاصم بن علي
قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال التشايب من الشيطان فإذا تشايب احدكم فليردّه ما استطاع فإن
احدكم اذا قال ها هناك الشيطان، حدثنا زكرياء بن يحيى قال حدثنا أبو أسامة قال
عشام أخبرنا عن أبيه عن عائشة قالت ما كان يوم أحد حرم المشركون فصاح ابليس
أي عباد الله أخراكم فرجعت أولام فاجتلدت في وأخراهم فنظر حذيفة إذا عو بأبيه

اليمان فقال اي عبد الله اني نوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لکم
 قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية خیر حتى لحق بالله، حدثنا الحسن بن الربيع
 قال حدثنا ابو الاحوص عن اشعث عن ابيه عن مسروق قال قلت عائشة سئلت
 انبيى صلى الله عليه وسلم عن انتفات الرجل في الصلوة فقال هو اختلاس يختلس الشيطان
 من صلوة احدکم، حدثنا ابو المغيرة قال حدثنا الازاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير
 عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن انبيى صلى الله عليه وسلم ح وحدثني سليمان
 ابن عبد الرحمن قال، حدثنا الوليد قال حدثنا الازاعي قال حدثني يحيى بن ابي
 كثير قال حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 النبوي الصالح من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم حاما يخافه فليخصف عن
 يساره وليتعوذ بالله من شرهما فانها لا تضره، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
 عن سفيان مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على
 كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكُتبت له مائة حسنة ومحيت
 عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل
 مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب
 ابن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الحميد بن عبد
 الرحمن بن زيد ان محمد بن سعد بن ابي وقاص اخبره أن ابا سعد بن ابي وقاص قال
 استاذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يمتننه ويستكثرنه
 عليه اصواتهن فلما استاذن عمر فممن يمتدرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصاحك فقل عمر أضحك الله سنك يا رسول الله قال

عَجِبْتُ مِنْ قَوْلِهِ اللَّاتِي كُنْتُ عِنْدِي فَلَمَّا سَمِعْتُ صَوْتَكَ ابْتَدَرْتُ الْحِجَابَ قَالَ عُمَرُ ثَأْنْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنْتُ أَحَقُّ أَنْ يَتِمَّنَ ثُمَّ قُلْ أَيْ عَدَوَاتِ أَنْفُسِي أَنْتَبَهْتُ وَلَا تَنْهَمَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْنَ نَعَمْ أَنْتُمْ أَتَقُظُّوْنَ وَأَغْلُظُّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا لَقِيكَ الشَّيْطَانُ قَطُّ سَأَلْنَا فَجَا أَلَا سَلَاكَ فَجَا غَيْرَ فَجَا ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَمُرَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ حَازِمٍ عَنْ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عِيسَى بْنِ ضَلْحَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ فَتَوَضَّأْ فَلْيَسْتَنْشِرْ ثَلَاثًا فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَمِيتُ عَلَى خَيْشُومِهِ ،

١٢ بَابُ ذِكْرِ الْجَنِّ وَثَوَابِهِمْ وَعِقَابِهِمْ لِقَوْلِهِ تَعَالَى يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي الْآيَةِ بَخْسًا نَقْصًا وَقَالَ مُجَاعِدٌ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسَبًا قُلْ كَفَّارُ قَرِيبِشِ الْمَلَائِكَةُ بَنَاتُ اللَّهِ وَأُمَّهَاتُنَّ بَنَاتُ سُرُورَاتِ الْجِنِّ قَالَ اللَّهُ وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ أَنَّهُمْ مُخَضَّرُونَ سَخَّضَ لِلْحِسَابِ جُنْدٌ مُخَضَّرُونَ عِنْدَ الْحِسَابِ ، حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ابْنِ صَعْصَعَةَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ لَهْ إِنِّي أَرَاكَ تُحِبُّ الْغَنَمَ وَالْبَادِيَةَ إِذَا كُنْتَ فِي غَنَمِكَ وَبَادِيَتِكَ فَادْنُ بِالصَّلَاةِ فَارْفَعْ صَوْتَكَ بِالْمَدَاءِ فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُ مَدَى صَوْتِ الْمُؤْتَنِّ جَنَّ وَلَا إِنْسٍ وَلَا شَيْءٍ إِلَّا شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ١٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذْ صَرَّفْنَا إِلَيْكَ قَفْرًا مِنَ الْجَحِيمِ إِلَى قَوْلِهِ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ مَصْرَفًا مَعْدِلًا صَرَّفْنَا وَجَّهَيْنَا ، ١٤ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَبَسَتْ فِيهِمَا مِنْ كُلِّ ذَاتٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الثَّعْبَانِ لِلْحَيَّةِ الذَّكْرُ مِنْهَا يُقَالُ لِلْحَيَّاتِ اجْنَسُ الْجَانِّ وَالْأَفْعَى وَالْإِسَاوِدُ أَخَذَ بِذَاتِيهَا فِي مُلْكِهِ وَسُلْطَانِهِ يُقَالُ صَادَاتُ بُسْطُ أَجْنَحَتَيْنِ يَقْبِضُنِ يَضْرِبُنِ بِأَجْنَحَتَيْنِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِشَامُ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرُوفُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ

ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول أقتلوا الحيات أقتلوا
 ذا النفتين والأبتر فأتتهما يطامسان البصر ويستسقطان الحبل قال عبد الله فبينما أنا أطارد
 حية لأقتلها فناداني أبو لبابة لا تقتلها فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمر
 بقتل الحيات فقال إنه نهي بعد ذلك عن ذوات الميوت وفي العوامير وقال عبد الرزاق
 عن معمر بن الزيات أبو لبابة أو يزيد بن الخطاب وتابعه يونس وابن عيينة واسحق الكلابي
 والريدي وقال صالح وابن أبي حنيفة وابن ماجة عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
 فرأى أبو لبابة وزيد بن الخطاب ١٥ باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبل
 حدثنا اسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد
 الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يقر بدينه
 من الفتن حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
 أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأس النفر نحو المشرق والغمر والخيل في
 أهل الخيل والابل والقدادين أغل الوتر والسكينة في أهل الغنم حدثنا مسدد قال حدثنا
 يحيى عن اسمعيل قال حدثني ثيس عن عتبة بن عمرو عن أبي مسعود قال أشار رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الإيمان يمان عافنا ألا إن النسوة وغلت انقلوب
 في القديين عند أصول أذرب الابل حيث يصلح قرنا الشيطان في ربيعة ومصر حدثنا
 قتيبة قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال إذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله فإنها رأت ملكا وإذا
 سمعتم نهيق الحمار فتعبدوا بالله من انشيطان فإنها رأت شيطانا حدثنا اسحق قال
 أخبرنا روح قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جُنْحَ الليل او اَمْسَيْتُمْ فَكُفُّوا صَبِيَانَكُمْ فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ
تَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ فَاِذَا ذَعَبَتْ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ تَحْلُوْنَ وَاعْلِقُوا الْأَبْوَابَ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فَإِنَّ
الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ بَابًا مُّغْلَقًا قَالَ وَأَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَحْوَمَا
أَخْبَرَنِي عَنْهُ وَكَرَّ يَذْكُرُ أَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا
وَعِيسَى بْنُ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي عُرْبَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ فَقَدْتُ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يُدْرِي مَا فَعَلْتُ وَإِنِّي لَا أُرَاعِي إِلَّا الْفَارَ إِذَا وَضَعَ لَهَا
أَلْبَانُ الْإِبِلِ لَمْ تَشْرَبْ وَإِذَا وَضَعَ لَهَا أَلْبَانُ الشَّاءِ شَرِبَتْ فَحَدَّثْتُ كَعْبًا فَقَالَ أَنْتِ سَمِعْتِ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ لِي مِرَارًا قُلْتُ أَتَذْكُرُ التَّوْرِيَّةَ، حَدَّثَنَا
سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ عَنْ ابْنِ وَعْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بِحَدِيثٍ عَنْ
عَلِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْوَزْعِ الْفَوْسِقُ وَلَمْ أَسْمَعْهُ أَمْرًا بِقَتْلِهِ وَزَعَمَ
سَعْدُ بْنُ ابْنِ وَقَّاصٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِقَتْلِهِ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ
قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ شَيْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
الْمُسَيَّبِ أَنَّ أُمَّ شَرِيكَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِقَتْلِ الْأَوْزَاعِ، حَدَّثَنَا
عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِشَةَ قَالَتْ قُلَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْتُلُوا ذَا الطُّفَيْتَيْنِ فَإِنَّهُ يَلْتَمِسُ الْبَصَرَ وَيُصِيبُ الْحَبْلَ تَابِعَ جَدُّ
ابْنِ سَلَمَةَ أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ
عَلِشَةَ قَالَتْ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِ الْأَبْتَرِ وَقَالَ إِنَّهُ يُصِيبُ الْبَصَرَ وَيُذْهِبُ
الْحَبْلَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدَى عَنْ أَبِي يُونُسَ الْقُسَيْرِيِّ عَنْ
ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقْتُلُ الْحَيَّاتِ ثُمَّ نَهَى قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَدَّمَ حَتًّا لَهُ فَوَجَدَ فِيهِ سَلَحَ حَيَّةٍ فَقَالَ أَنْظُرُوا أَيُّهُنَّ هُوَ فَنَظَرُوا فَقَالَ أَقْتُلُوهُ فَكُنْتُمْ أَقْتُلَانِ

لذا قال فُلَيْقِيْتُ أَبَا لُبَابَةَ فَأَخْبِرْنِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقْتُلُوا الْجِنَّ
إِلَّا كُلَّ ابْتِرَ ذِي صُفْبَيْنَيْنِ فَإِنَّهُ يُسْقِطُ السَّوْلَدَ وَيُدْعِبُ الْبَعُورَ فَذُقْتُمُوهُ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ
إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقْتُلُ الْحَيَّاتِ فَحَدَّثَهُ
أَبُو لُبَابَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ قَتْلِ جِنَّاتِ الْبُيُوتِ فَأَمَسَكَ عَنْهَا

١٦ بَابٌ إِذَا وَقَعَ الذِّبَابُ فِي شَرَابٍ أَحَدِكُمْ فَأَيَّعْمَسُهُ فَإِنَّ فِي أَحَدَيْ جَنَاحَيْهِ دَاءٌ وَفِي الْأُخْرَى
شِفَاءٌ وَخَمْسٌ مِنَ السُّدُوبِ فَوَاسِقٌ يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ
زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْرُوفٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ خَمْسٌ فَوَاسِقٌ يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ الْفَقَارَةُ وَالْعُقْرُبُ وَالْخُدَّاءُ وَالْغُرَابُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَمْسٌ مِنَ السُّدُوبِ مَنْ قَتَلَهُنَّ وَصَوَّحَهُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ الْعُقْرُبُ وَالْفَقَارَةُ
وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْغُرَابُ وَالْخُدَّاءُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا سَمَادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
كَثِيرُ بْنُ شَطِيرٍ عَنْ عَدَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَرْفَعُهُ قَالَ خَمَرُوا الْآيَةَ وَأَوَكُوا الْأَسْقِيَةَ
وَأَجِيقُوا الْأَبْوَابَ وَاكْفِتُوا صِبْيَانَكُمْ عِنْدَ الْمَسَاءِ فَإِنَّ لِلْجِنِّ انْتِشَارًا وَخُطْفَةً وَأَنْفِثُوا انْصَابِجَ
عِنْدَ انْقِرَادِ فَإِنَّ الْقَوَيْسِقَةَ رُبَّمَا اجْتَرَّتِ الْفَتِيلَةَ فَأَحْرَقَتْ أَعْلَى الْبَيْتِ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ وَخَبِيبٌ
عَنْ عَدَاءٍ فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي جَحِيصُ بْنُ أَدَمَ عَنْ
إِسْرَائِيلَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَارٍ فَنَزَلَتْ وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ذَاتًا لَنَتَلَقَّاهَا مِنْ فِيهِ إِذْ خَرَجَتْ حَيَّةٌ مِنْ حُجْرَةٍ
فَبَنَدَرْنَا نَقْتًا لَهَا فَسَبَقَتْنَا فَنَدَخَلْتُ حُجْرَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِيَتْ
شَرَكُكُمْ كَمَا وَفَيْتُمْ شَرَحْنَا وَعَنْ إِسْرَائِيلَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
مِثْلَهُ قَالَ وَإِنَّا لَنَتَلَقَّاهَا مِنْ فِيهِ رُسُومَةٌ وَتَابِعَهُ أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مُغِيرَةَ وَمِنْ خُصِّ بْنِ أَبِي مُعَاوِيَةَ

وسليم بن قُرم عن الأعمش عن ابراهيم عن الأسود عن عبد الله، حدثنا نصر بن علي
 قال أخبرنا عبد الأعلى قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال دَخَلَتْ امرأة النارَ في هرة ربطتها فلم تَطْلُعْها ولم تَدَعْها تَأْكُلُ من
 خَشَاشِ الارضِ قال وحدثنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم مثله، حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن
 الاعرج عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الانبياء تحت
 شجرة فلدغته نملة فأمر بجهازه فأخرج من تحتها ثم أمر ببيتئتها فأحرق بالنار وأوحى الله
 اليه فهَلَا نملة واحدة، ١٧ باب اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه فان في
 احدى جناحيه داء وفي الاخرى شفاء حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن
 بلال قال حدثني عتبة بن مسلم قال اخبرني عبيد بن حنن قال سمعت ابا هريرة يقول
 قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه ثم لينتزع
 فان في احدى جناحيه داء وفي الاخرى شفاء، حدثنا الحسن بن صباح قال حدثنا
 اسحق الزرقى قال حدثنا عوف عن الحسن وابن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال غفر لامرأة مومسة مَرَّتْ بكلب على راس ركبي يَلْتَمِثُ قد كاد
 يَفْتُلُهُ انْعَاشُ فَنَزَعْتُ حَقِيهَا فَاَوْفَقْتُهُ بِخِمَارِهَا فَنَزَعْتُ لَهُ مِنَ الْمَاءِ فَعَفَّرْتُ لَهَا بِذَلِكَ، حدثنا
 علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حفظته من الزهري كما انك حاءنا قال اخبرني
 عبيد الله عن ابن عباس عن ابي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل
 املاككم بيوتا فيه كلب ولا صورة، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع
 عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب، حدثنا موسى بن
 اسمعيل قال حدثنا قيس عن يحيى قال حدثني ابيو سلمة أن ابا هريرة حدثه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمسك كلباً ينقص من عمله كل يوم قيراط إلا كلب
حرث أو كلب ماشية، حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا سليمان قال أخبرني يزيد
ابن خصيفة قال أخبرني السائب بن يزيد سمع سفين بن أبي زهير الشنوي أنه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلباً لا يغني عنه زرعاً ولا ضرعاً نقص من عمله
كل يوم قيراط، قال السائب أأنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إي ورب هذه القبلة،

بسم الله الرحمن الرحيم

٦. كتاب الانبياء

١ باب خلق آدم وذريته صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقطع
ممتن يريدون به صل كما يقولون صر الباب وصر عند الإغلاق مثل كعبته يعنى
كعبته فمرت به استمر بها الحمل فتمته أن لا تسجد أن تسجد وقول الله وإن قل
ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قال ابن عباس لما عليها حافظ إلا عليها في
كبد في شدة خلق وریشا المال وقال غيره الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس
ما تمنون النطفة في أرحام النساء وقال مجاهد على رجعه لقادر النطفة في الإحليل كل
شئ خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله تقويم في أحسن خلق أسفل سافلين إلا من
آمن خسر ضلال ثم استثنى فقال إلا من آمن لا رب لازم نشتكم في أي خلق نشاء نسيج
بحمدك نعظمك وقال أبو العالية فتلقى آدم هو قوله ربنا ظلمنا أنفسنا وقلنا ظلمنا

اسْتَرْزَلَهُمَا يَتَسَنَّدَ يَتَغَيَّرُ آسِنٍ مُتَغَيِّرٍ الْمَسْنُونُ الْمُتَغَيِّرُ حَمَاءٌ جَمْعُ حَمَاءٍ وَهُوَ الْقَائِنُ الْمُتَغَيِّرُ
يَخْصِفَانِ أَخَذَ الْخِصَافَ مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ يُؤَلِّفَانِ السُّورَتَ يَخْصِفَانِ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ سَوَاتِنَهُمَا
كُنَايَةٌ عَنْ قَرَجَيْمَهُمَا وَمَتْنَعٍ إِلَى حِينٍ عَاقِبَتَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَالْحِينُ عِنْدَ الْعَرَبِ مِنْ سَاعَةٍ إِلَى
مَا لَا يَحْصِي عَدَدُهُ فَبَيْلُهُ جِبِلُّهُ أَتَدَى هُوَ مِنْهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْرِ عَنْ قَامٍ عَنْ أَبِي عَرَبَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَلَقَ
اللَّهُ آدَمَ وَطَوَّلَهُ سِتُونَ ذِرَاعًا ثُمَّ قَالَ أَذْعَبُ فَسَلَّمَ عَلَى أَوْلَئِكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَاسْتَمِعَ مَا يُحْيِيُونَكَ
تُحْيِيَنَّكَ وَتُحْيِيَنَّ ذُرِّيَّتَكَ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَقَالُوا السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ فَزَادُوهُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
فَكَلَّ مِنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ آدَمَ فَلَمْ يَزَلِ الْخَلْفُ يَنْقُصُ حَتَّى الْآنَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَوْبِرُ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي عَرَبَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَوْمِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ثُمَّ انْذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى
أَشَدِّ كَوْكَبٍ دُرَى فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةٌ لَا يَمُولُونَ وَلَا يَتَغَوَّضُونَ وَلَا يَتَفَكَّرُونَ وَلَا يَتَخَطَّطُونَ
أَمْشَلُهُمْ انْدَحَبُ وَرَشَّحُهُمْ الْمُسْكُ وَمَجَامِرُهُمُ الْأَلْوَةُ اللَّائِنُجُوجُ وَأَزْوَاجُهُمُ الْخُورُ الْعَيْنُ عَلَى
خَلْقٍ رَجُلٍ وَاحِدٍ عَلَى صُورَةِ أَبِيهِمْ آدَمَ سِتُونَ ذِرَاعًا فِي السَّمَاءِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
جَحِيصٌ عَنْ حِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ
قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنْ لَحْفٍ فَبَدَّلَ عَلَى الْمَرْأَةِ الْغُسْلُ إِذَا احْتَلَمَتْ قَالَ
نَعَمْ إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ فَضَحَكَتْ أُمُّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ تَحْتَلِمُ الْمَرْأَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَبِمَ يُشَبِّهُهُ السُّوْدُ حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي الْفَزَارِيُّ عَنْ سُلَيْمٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ بَلَغَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ مَقْدَمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَاتَاهُ فَقَالَ أَتَيْتُ سَائِلُكَ عَنْ
ثَلَاثٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا نَبِيٌّ قُلْ مَا أَوَّلُ أَشْرَاطِ النَّسَاءِ وَمَا أَوَّلُ ضَعَامٍ يُلْطَهُ أَعْلَى الْجَنَّةِ وَمِنْ أَتَى
شَيْءٌ يُنَزَّعُ الْوَلَدُ إِلَى أَبِيهِ وَمِنْ أَتَى شَيْءٌ يُنَزَّعُ إِلَى أَخَوَانِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم خَبَرَنِي بِتَيْنَ آتِفَا جِبْرِئِيلُ قَالَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ ذَاكَ عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَنَارٌ تَخْشُرُ النَّاسَ مِنْ أَمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ
 وَأَمَّا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَوَيْلَادَةُ كَبِدِ حُمَاتٍ وَأَمَّا الشَّيْبَةُ فِي النُّوْسِ فَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا
 غَشِيَ امْرَأَةً فَمِيقَهَا مَوْتُهُ كَانَ الشَّيْبَةُ لَهُ وَإِذَا سَبَقَ مَوْتُهَا كَانَ الشَّيْبَةُ لَهَا قُلْ أَشْهَدُ أَنَّكَ
 رَسُولُ اللَّهِ قُلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ بُهِّتُوا إِنْ عَلِمُوا بِإِسْلَامِي قَبْلَ أَنْ تَسْأَلَهُمْ
 بَهْتُونِي عِنْدَكَ فَجَاءَتِ الْيَهُودُ وَدَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ الْبَيْتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَيُّ رَجُلٍ فِيكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ قَالُوا أَعْلَمْنَا وَابْنُ أَعْلَمْنَا وَابْنُ أَحْيَرْنَا فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَأَنْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ قَالُوا أَعَدَّ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ فُخْرًا
 عَبْدُ اللَّهِ الْيَهُودُ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَقَالُوا شَرًّا وَابْنُ
 شَرًّا وَوَقَعُوا فِيهِ حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قُلْ حَدَّثَنَا مَعْرُ عَنْ ثَمَامٍ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ يَعْنِي لَوْلَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَخْتَرِ اللَّهُ أَحَدًا
 وَلَوْلَا حَوَاءُ لَمْ يَخْنُ أَنْثَى زَوْجَهَا حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَمُوسَى بْنُ حَزَامٍ قَالَا حَدَّثَنَا حُسَيْنُ
 ابْنِ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ مَيْسَرَةَ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا فَإِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ وَإِنْ أَعْوَجَ نَعْيٌ
 فِي الضِّلَعِ أَعْلَاهُ قَالَ فَإِنْ ذَعِبَتْ تُقِيمُهُ كَسَرَتْهُ وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ
 حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قُلْ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ
 قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الصَّادِقُ
 الْمُصَدَّقُ وَإِنْ خَلَّفَ أَحَدُكُمْ يُجْمَعُ فِي بَنِي أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ يَكُونُ عَاقِبَةُ مَثَلِ ذَلِكَ ثُمَّ
 يَكُونُ مُصْعَفٌ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكًا يَرْبِعُ كَلِمَاتٍ فَيُكْتُبُ عَمَلَهُ وَأَجَلَهُ وَرِزْقَهُ
 وَشَقِيئَهُ أَوْ سَعِيدَهُ ثُمَّ يُنْفِخُ فِيهِ الرُّوحُ فَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ

وبينهما آلا ذراعٌ فيسبف عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخل الجنة وإن الرجل
 لم يعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها آلا ذراعٌ فيسبف عليه الكتاب فيعمل
 بعمل أهل النار فيدخل النار، حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله
 ابن أبي بكر بن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله وكل بالترجم
 ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فإذا أراد أن يخلقها قال يا رب أدكر
 يا رب أنثى يا رب شقي أم سعيد فما الرزق فما الأجل فيكتب كذلك في بطن أمه،
 حدثنا قيس بن خفص قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا شعبة عن أبي عمران
 الجوني عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشرك في ذنبي إلا الشرك، حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال
 حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما إلا كان
 على ابن آدم الأول كفل من دمها لأنه أول من سن القتل، ٢ باب الأرواح جنود مجندة
 قل وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضيها قلت سمعت النبي صلى
 الله عليه وسلم يقول الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف
 قل يحيى بن أيوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا، ٣ باب قول الله ولقد أرسلنا
 نوحا إلى قومه قال ابن عباس بادئ الرأي ما ظهر لنا أفلي أمسي وفار اتقنور تبع الم
 قال عكرمة وجه الأرض وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة ذات حبل أنا أرسلنا نوحا إلى
 قومه إلى آخر السورة، حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزعري قال
 سلم وقال ابن عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأنفى على الله بما

هو الله ثم ذكر الدجال فقال اِنِّي لَأُنْذِرُكُمْوه وما من نبي الا وقد اُنْذَرِه قومه لقد اُنْذَر نوح قومه ولتلي اُنْذِر لکم فيه قولا ثم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور، حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اَلَا اُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا عَنِ الدَّجَالِ مَا حَدَّثَ بِهِ نَبِيٌّ قَوْمَهُ اَنَّهُ اَعْوَرُ وَاَنَّهُ يَجِيءُ مَعَهُ تِمَالُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَالتِي يَقُولُ اَنِّيَا لِلْجَنَّةِ فِي النَّارِ وَاِنِّي اُنْذِرُكُمْ كَمَا اُنْذَرُ بِهِ نُوْحٌ قَوْمَهُ، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يَجِيءُ نُوْحٌ وَاَمَّتُهُ فَيَقُولُ اَللهُ عَمَلٌ بَلَّغْتَ فَيَقُولُ نَعَمْ اَيُّ رَبٍّ فَيَقُولُ لَأَمَّتُهُ عَمَلٌ بَلَّغْتُكُمْ فَيَقُولُونَ لَا مَا جَاءَنَا مِنْ نَبِيٍّ فَيَقُولُ لِمَوْجٍ مِّنْ يَشْهَدُ لَكَ فَيَقُولُ مُحَمَّدٌ وَاَمَّتُهُ فَتَشْهَدُ اَنَّهُ قَدْ بَلَغَ وَهُوَ قَوْلُهُ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ اُمَّةً وَسَبًا لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ الْآيَةِ وَالْوَسْطَ الْعَدْلُ، حدثنا اسحق ابن نصر قال حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا ابو حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دَعْوَةٍ فَرُفِعَ إِلَيْهِ الدِّرَاعُ وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ فَتَنَسَّ مِنْهَا نَفْسَةً وَقَالَ اَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حَتَّى تَسْدُرُونَ بِمِ يَجْمَعُ اللهُ الْاَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَيُبْصِرُ النَّاسُ اِنْدَاعِي وَتَدْنُو مِنْهُمْ الشَّمْسُ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ اَلَا تَرَوْنَ اِلَى مَا اَنْتُمْ فِيهِ اِلَى مَا بَلَغَكُمْ اَلَا تَنْظُرُونَ اِلَى مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ اِلَى رَبِّكُمْ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ اَبُوكُمْ اَدَمُ فَيَبْتَنُوهُ فَيَقُولُونَ يَا اَدَمُ اَنْتَ اَبُو الْبَشَرِ خَلَقَكَ اللهُ بِيَمِيْنِهِ وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ وَاَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ وَاَسْكَنَكَ الْجَنَّةَ اَلَا تَشْفَعُ لَنَا اِلَى رَبِّكَ اَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ وَمَا بَلَغْنَا فَيَقُولُ رَبِّي غَضَبَ الْيَوْمِ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَا يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَيَبْأِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَتَبَتْ نَفْسِي نَفْسِي اَذْعَبُوا اِلَى غَيْرِي اَذْعَبُوا اِلَى نُوْحٍ فَيَبْتَنُونَ نُوْحًا فَيَقُولُونَ يَا نُوْحُ اَنْتَ اَوَّلُ الْمُرْسَلِ اِلَى اَعْلَى الْاَرْضِ وَسَمَّاكَ اللهُ عَبْدًا شَكُورًا اَمَّا تَنَرَى اِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ اَلَا

ذرى الى ما بلغنا ألا تشفع لنا الى ربك فيقول ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولا يغضب بعده مثله نفسى نفسى اتنوا النبى صلى الله عليه وسلم فيأتونى نُساجد تحت
العَرْش فيقال يا محمد أرفع رأسك واشفعْ تشفعْ وسَلْ تُعَدَّ قال محمد بن عبيد لا أحفظ
سأتره، حَدَّثَنَا نصر بن على قال اخبرنا أبو أحمد عن سفيان عن أبي اسحق عن الأسود
ابن يزيد عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فَبَلَّ مِنْ مَدْرٍ مَثَلِ قِرَاءَةِ
الْعَامَةِ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ إِنَّ إِيَّاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ الى وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ
فِي الْآخِرِينَ قال ابن عباس يُذَكَّرُ بِخَيْرٍ سَلَامٌ عَلَى آلِ يَاسِينَ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ
إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ يُذَكَّرُ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ إِيَّاسَ هُوَ إِدْرِيسُ،
هـ بَابُ ذِكْرِ إِدْرِيسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَوْلِ اللَّهِ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا حَدَّثَنَا عبدان قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري ح - وحَدَّثَنَا أحمد بن صالح قال حَدَّثَنَا عَمْبَسَةُ قال
حَدَّثَنَا يونس عن ابن شهاب قال قال أنس بن مالك كان أبو ذر يحدث أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فُوجٌ عَنْ سَقْفِ بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ فَنَزَلَ جِبْرِئِيلُ فَنَجَّحَ صَدْرِي ثُمَّ
غَسَلَهُ بِمَاءٍ زَمْزَمٍ ثُمَّ جَاءَ بِطَلَسْتٍ مِنْ ذَعَبٍ مُمْتَلِئٍ حِكْمَةً وَإِيمَانًا فَأَثَرُغِيَا فِي صَدْرِي ثُمَّ أَشْبَقَهُ
ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَعَرَّجَنِي إِلَى السَّمَاءِ فَلَمَّا جَاءَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا قَالَ جِبْرِئِيلُ لِحَازِنِ السَّمَاءِ
أَفْتَحْ قُلْ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا جِبْرِئِيلُ قَالَ مَعَكَ أَحَدٌ قَالَ مَبِيَّ مُحَمَّدٌ قُلْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ
نَعَمْ فَانْتَحَ فَلَمَّا عَلَوْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا إِذَا رَجُلٌ عَنْ يَمِينِهِ أَسْوَدَةٌ وَعَنْ يَسَارِهِ أَسْوَدَةٌ إِذَا
نَظَرَ قَبِيلَ يَمِينِهِ فَحَكَكَ وَإِذَا نَظَرَ قَبِيلَ شِمَالِهِ بَكَى فَقَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْإِبْنِ الصَّالِحِ
قَالَتْ مَنْ هَذَا يَا جِبْرِئِيلُ قَالَ هَذَا آدَمُ وَعَذَةُ الْأَسْوَدَةُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَسَى شِمَالَهُ نَسَمُ بَنِيهِ
فَاعْلُ الْيَمِينِ مِنْهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَالْأَسْوَدَةُ أُولَئِكَ عَنْ شِمَالِهِ أَهْلُ النَّارِ إِذَا نَظَرَ قَبِيلَ يَمِينِهِ فَحَكَكَ
وَإِذَا نَظَرَ قَبِيلَ شِمَالِهِ بَكَى ثُمَّ عَرَّجَنِي جِبْرِئِيلُ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ فَقَالَ لِحَازِنِهَا أَفْتَحْ

فقال له خازنها مثل ما قال الأول ففتح قال أنس فذكر أنه وجد في السموات إدريس
وموسى وعيسى وابراهيم ولم يُثبِتْ لي كَيْفَ منازلهم غير أنه قد وجد آدم في السماء
الدينيا وابراهيم في السادسة وقد أنس فلما مر جبرئيل بإدريس قال مرحباً بالنبى الصالح
والآنخ انصالح فقلت من هذا قال هذا إدريس ثم مررت بموسى فقال مرحباً بالنبى الصالح
والآنخ انصالح فقلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحباً بالنبى الصالح
والآنخ انصالح فقلت من هذا قال عيسى ثم مررت بابراهيم فقال مرحباً بالنبى الصالح والابن
الصالح فقلت من هذا قال هذا ابراهيم قال واخبرني ابن حزم أن ابن عباس وابا حبة
الأنصاري كانا يقولون قال النبى صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي جبرئيل حتى ظهرت
لِسُتُوَى أَمْعُ صَرِيفُ الأَقْلَامِ قال ابن حزم وأنس بن مالك قال النبى صلى الله عليه وسلم
فقرض الله عليّ خمسين صلوة فرجعتُ بذلك حتى أمر بموسى فقل موسى ما أئذنى فَرَضَ
رَبُّكَ عَلَى أُمَّتِكَ فقلت فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسِينَ صَلَوةً قَالَ فَرَاغِ رَّبَّكَ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ
ذَلِكَ فَرَجَعْتُ فَرَاغَعْتُ رَبِّي فَوَضَعَ شَتْرَهَا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ رَاجِعْ رَبَّكَ فَذَكَرَ مِثْلَهُ
فَوَضَعَ شَتْرَهَا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ ذَلِكَ نَفَعْتُ فَوَضَعَ شَتْرَهَا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى
فَاخْبَرْتُهُ فَقَالَ رَاجِعْ رَبَّكَ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ فَرَجَعْتُ فَرَاغَعْتُ رَبِّي فَقَالَ فِي خَمْسٍ
وَفِي خَمْسُونَ لَا يُبَدِّلُ الْقَوْلُ نَدَى فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ رَاجِعْ رَبَّكَ فَقُلْتُ قَدْ اسْتَخَبَّيْتُ
مِنْ رَبِّي ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّى أَتَى فِي السِّدْرَةِ الْمُنْتَهَى فَعَشِيهَا أُلُوَانٌ لَا أَدْرِي مَا بِهَا ثُمَّ أَدْخَلْتُ
الْجَنَّةَ فَإِذَا فِيهَا جَنَابُذُ اللَّوْلُوْ وَإِذَا تَرَابِهَا الْمِسْكُ ، ٦ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِلَى عَادِ أَحْسَمِ
حُودًا وَفَوَهِ إِذْ أُنْذِرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَابِ إِلَى قَوْلِهِ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ فِيهِ عَنْ عَبْدِ
وَسْلِيمٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَأَمَّا قُلُوبُهُمْ فَلَا تُفَعِّلُوهُمْ
بِرِيحٍ تَصْرِفُ سُدُبِدَّةَ عَتَبَةٍ قُلِ ابْنُ عُبَيْنَةَ عَتَمَتْ عَلَى الْحُرَّانِ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ

وثمانية أيام حُسوماً متتابعةً فترى النجوم فيها صرعى كأنهم أبحار تحبلى حاوية أصولها قيل
 ترى لكم من بقية بقية حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد
 عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالحق وأهلكت عاد باندبوس
 قال وقال ابن كثير عن سفيان عن أبيه عن أبي نعيم عن أبي سعيد قال بعث علي إلى
 النبي صلى الله عليه وسلم بدعيتين فقسمها بين أربعة الأقرع بن حابس الحنظلي ثم الجاشعي
 وعيينة بن بدر القراري وزيد الطائي ثم أحد بن نبهان وعلقمة بن علاثة العامري ثم
 أحد بنى كلاب فغضبت قريش والأنصار قالوا يعطى صناديد أهل نجد ويدعنا قال إنما
 أنفقتم فأقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ذاتي الجبين كثر اللحية مخلوق فقال
 اتق الله يا محمد فقال من يطيع الله إذا عصيت أيا مني الله على أهل الأرض ولا تمنوني
 فسأله رجل قتله أحسبه خالد بن الوليد فمعه فلما ولي قال إن من صنعتي هذا أو في
 عقب هذا يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يترجمون من الدين مروق السهم من الرمية
 يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان لمن أنا أدركتهم لأقتلهم قتل عاد، حدثنا
 خاند بن يزيد قال حدثنا اسرائيل عن أبي اسحق عن الأسود قال سمعت عبد الله
 قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ قبل من مدبر، v باب قول الله ويسألونك
 عن ذي القرنين إلى قوله سببنا نريقاً إلى قوله ردنا آتوني زبر الحديد زبر الحديد واحد
 زبرة وفي القطع حتى إذا ساوى بين الصديقين يقال عن ابن عباس الجبلين ولستين
 الجبلين خرجا أجرا قال انفخوا حتى إذا جعله نارا قال آتوني آتوغ عليه قطوا أصب عليه
 قنرا رصاصا ويقال الحديد ويقال الصقر وقيل ابن عباس المسحاس لما أسدعوا أن يضفروه
 يعلوه أسدع استفعل من طعت له فلذلك فتح أسدع يسطيع وقال بعضهم استطاع يستطيع
 وما استطاعوا له نقبا قال هذا رمة من ربي فإدا جاء وعد ربي جعله دكا أنزله بالأرض

وَذَقْتُ ذَاقًا لَا سَنَامَ لَهَا وَاسْتَكْذَاكَ مِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُ حَتَّى صَلَبَ وَتَلَبَّدَ وَلَاحَظَ رَنَى حَقًّا
وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ حَتَّى إِذَا فَتَحْتَ بِاجُوجَ وَمَاجُوجَ وَمِنْ كُلِّ حَدَبٍ
يَنْسِلُونَ قَالَ قَتَادَةُ حَدَبٌ أَكْمَةٌ وَقَدْ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ النَّسْدَ مِثْلَ
الْبُرْدِ أَحْمَرُ فَقَالَ رَأَيْتَهُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي
سَفِينٍ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ تَحْشٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا فَرَأَتْهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَيَلُّهُ الْعَرَبُ مِنْ شَرِّهِ قَدْ اقْتَرَبَ فَتَنَحَّى يَوْمَ مِنْ رَدْمٍ بِاجُوجَ وَمَاجُوجَ مِثْلَ عُذَّةٍ وَحَلَّقَ بِاصْبَعِيهِ
الْإِبْهَامَ وَاللَّهُ تَلْمِيحًا فَقَالَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ تَحْشٍ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَهْلِكُ وَغَيْنَا انْصَالِحُونَ قُلْ
نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الْحَبْتُ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرْجِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَحِيدٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَتَنَحَّى اللَّهُ مِنْ رَدْمٍ بِاجُوجَ
وَمَاجُوجَ مِثْلَ عُذَّةٍ وَعَقَدَ بِيَدِهِ تِسْعِينَ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ نَصْرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ
عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قُلْ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى يَا آدَمُ قَالَ فَيَقُولُ لَتَبِّكَ وَسَعْدَيْكَ وَخَيْرٌ فِي يَدَيْكَ قَالَ فَيَقُولُ أَخْرِجْ
بَعَثَ النَّارَ قَالَ وَمَا بَعَثَ النَّارَ قَالَ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَ مِائَةٍ وَتِسْعَةَ وَتِسْعِينَ فَعِنْدَهُ يَشِيبُ
الْحَصْبُورُ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ
اللَّهِ شَدِيدٌ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَيْنَا ذَاكَ الْوَاحِدُ قُلْ ابْشَرُوا فَمِنْكُمْ رَجُلًا وَمِنْ بَاجُوجَ
وَمَاجُوجَ انْفُثِرْ قُلْ وَاللَّهِ نَفْسِي بِيَدِهِ أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا فَقُلْ
أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا فَقَالَ أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا فَقَالَ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِلَّا كَالشَّعِيرَةِ الْمَسْوُودَةِ فِي جِلْدِ ثَوْرِ أَبْيَضٍ أَوْ كَالشَّعِيرَةِ بَيْضَاءٍ فِي جِلْدِ ثَوْرِ
مَسْوُودٍ، ٨ بَابُ فَوَلَّى اللَّهُ تَعَالَى وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وَقَوْلُهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَدْ تَنَزَّلَ

لِلَّهِ وَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ قَالَ أَبُو مَيْسَرَةَ الرَّحِيمِ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ
 جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّكُمْ تَحْشُرُونَ حُفَاةَ عُرَاةٍ غُرُلًا
 ثُمَّ قَرَأَ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ وَأَوَّلُ مَنْ يُكْسَى يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ وَإِنْ نَاسًا مِنْ أَهْلَائِهِ يُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشَّمَالِ ثَقُولُ أَصْحَابِي فَيَقُولُ إِنَّهُمْ لَمْ
 يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مِنْذُ فَارَقْتَهُمْ فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا
 مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي إِلَى قَوْلِهِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، حَدَّثَنَا إسماعيل بن عبد الله قال
 حَدَّثَنِي أَخِي عَبْدُ الْحَمِيدِ عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي حَرِيرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَأْتِي إِبْرَاهِيمُ أَبَاهُ آزَرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَى وَجْهِهِ آزَرٌ قَتَرَةٌ وَغَبْرَةٌ فَيَقُولُ
 لَهُ إِبْرَاهِيمُ أَمْ أَقُلُّ لَكَ لَا تَعْصِيَنِي فَيَقُولُ أَبُوهُ فَالْيَوْمَ لَا أُعْصِيكَ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى إِنِّي حَرَمْتُ
 الْجَنَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ ثُمَّ يَقُولُ يَا إِبْرَاهِيمُ مَا تَحْتِ رِجْلَيْكَ فَيَنْظُرُ فَإِذَا هُوَ بِذِيحِ مَنَاطِلَخٍ فَيُؤْخَذُ
 بِقَوَائِمِهِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ، حَدَّثَنَا يحيى بن سليمان قال حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
 عَمْرُو بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَهُ عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَ فَوَجَدَ فِيهِ صُورَةَ إِبْرَاهِيمَ وَصُورَةَ مُرَيْمَ فَقَالَ أَمَا هُمُ فَقَدْ سَمِعُوا أَنَّ الْمَلَائِكَةَ
 لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةُ هَذَا إِبْرَاهِيمَ مَصُورٌ فَهُوَ يَسْتَقْسِمُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى
 قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ مَعْرِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَأَى الصُّورَ فِي الْبَيْتِ لَمْ يَدْخُلْ حَتَّى أَمَرَ بِهَا فُحِصَتْ وَرَأَى إِبْرَاهِيمَ وَاسْمِعِيلَ
 بِأَيْدِيهِمَا الْأَزْلَمُ فَقَالَ قَاتِلْتُمَا اللَّهَ وَاللَّهُ إِنْ اسْتَقْسَمَا بِالْأَزْلَمِ قَتَلْتُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ
 اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حَرِيرَةَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ قَالَ أَنْقَدَمُ فَقَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا

نَسْتَلُكَ قَالَ فَيُوسُفُ نَبِيُّ اللَّهِ بْنِ نَبِيِّ اللَّهِ بْنِ خَلِيلِ اللَّهِ قَالُوا لَيْسَ عَنْ
 هَذَا نَسْتَلُكَ قَالَ فَعَنْ مَعَادِنِ الْعَرَبِ تَسْتَلُونَنِي خِيَارُكُمْ فِي الْجَاعِلِيَّةِ خِيَارُكُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا
 فَتَقَبَّلُوا قَالَ أَبُو أُسَامَةَ وَمُعْتَمِرٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي حُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُؤَمِّلٌ وَهُوَ ابْنُ إِحْسَابٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو قَالَ
 حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَمُرَةُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَانِي اللَّيْلَةَ
 أَنْبِيَانِ ثَقَيْتُمَا عَلَى رَجُلٍ ضَوِيلٍ لَا أَكَادُ أَرَى رَأْسَهُ نُسُولًا وَإِنَّهُ إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا يَبَانُ بْنُ عَمْرٍو
 قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ نَصْرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَمْرٍو عَنْ مَجَازٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ وَذَكَرُوا لَهُ
 الْمَدَجَّالَ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ أَوْ كَافِرٌ قَالَ لَمْ أَسْمَعْهُ وَلَكِنَّهُ قَالَ أَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَأَنْظَرُوا إِلَى
 صَدْحِكُمْ وَأَمَّا مُوسَى فَجَعَدَ آدَمَ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ فَخَلَّوْهُمُ بِحُلْبَةٍ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ أَهْجَرُ فِي
 الْوَادِي يُكَبِّرُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعِينُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ عَنْ ابْنِ
 الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنِ ابْنِ حُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْتَنَنَ إِبْرَاهِيمُ
 النَّبِيُّ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً بِالْقُدُومِ تَابَعَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ اسْحَقَ عَنْ ابْنِ الزُّنَادِ وَتَابَعَهُ
 ابْنُ عَجْلَانَ عَنْ ابْنِ حُرَيْرَةَ وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ
 أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ وَقَالَ بِالْقُدُومِ مُحَقَّقَةً حَدَّثَنَا سَعِيدٌ بْنُ ثَلَيْدٍ الرَّعِينِيُّ
 قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ حُرَيْرَةَ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ إِلَّا ثَلَاثًا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا سَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ حُرَيْرَةَ قَالَ لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ إِلَّا
 ثَلَاثَ كَذِبَاتٍ ثَمَنَيْنِ مَنِينٍ فِي ذَاتِ اللَّهِ قَوْلُهُ إِنِّي سَقِيمٌ وَقَوْلُهُ بَلِّ فَعَلَهُ كَبِيرُكُمْ عَذَا وَقَالَ
 بَيْنَمَا عَوْدَاتُ يَوْمٍ وَسَارَةٌ إِذْ أَتَى عَلَى جَبَّارٍ مِنَ الْجَبَابِرَةِ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ هَؤُلَاءِ رَجُلًا مَعَهُ امْرَأَةٌ
 مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ فَأَرْسَلْ إِلَيْهِ نَسَلَهُ عَنِينًا فَقَالَ مَنْ هَؤُلَاءِ قَالَ أَخْتِي ذُنَى سَارَةٌ فَقَالَ يَا سَارَةُ

ليس على وجه الأرض مؤمنٌ غيري وغيرك وإن هذا سألني فأخبرته أنك اختي فلا تكذبيني
فأرسل إليها فلما دخلت عليه دعب يتناولها بيده فأخذ فقال أدعي الله لي ولا أضرك فدعت
الله فأطلق ثم تناولها ثانية فأخذ مثلها أو أشد فقال أدعي الله لي ولا أضرك فدعت
الله فأطلق فدعا بعض حبيته فقال أنك لم تأتيني بالنسبان إنما أتيتني بشيطان فأخذهما
هاجر فأتته وهو قائم يصلي فأومأ بيده مهيأ قالت رَدَّ الله كيد الكافر أو الفاجر في تحرره
وأخذهما هاجر قال أبو هريرة تلك أمكم يا بني ماء السماء، حدثنا عبيد الله بن موسى
أو ابن سلام عنه قال أخبرنا ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب
عن أم شريك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الوزغ قال وكان ينفخ على
أبراهيم، حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا
أبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قلنا
يا رسول الله إنما لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا إيمانهم بظلم بشرٍ أو لم
تسمعوا إلى قول نوحين لا تشرك بالله إن الشirkَ ظلمٌ عظيم، ٩ باب يَرْتَوْنِ أَنْ نَنْسِلَ
فِي الْفُتُوحِ حَدَّثَنَا اسحق بن إبراهيم بن نصر قال حدثنا أبو أسامة عن أبي حنبل عن
أبي زرعة عن أبي هريرة قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم يوماً بلكم فقال إن الله يجمع
يوم القيمة الأولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي ويؤقذهم البصير وتدنو
الشمس فذكر حديث الشفاعة فيأتون إبراهيم فيقولون أنت نبى الله وخليله من الأرض
أشفع لنا إلى ربنا ويقول وذكر كذباته نفسي نفسي أذهبوا إلى موسى تابعه أذس
عن النبي صلى الله عليه وسلم، حدثنا أحمد بن سعيد أبو عبد الله قال حدثنا وحيد
ابن جابر عن أبيه عن أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله أم اسمعيل لولا أنها جلت لكان زمزم عيناً معيماً

وقال الأنصاري حدثنا ابن جريج قال أما كثير بن كثير فحدثني قال إني وعثمان بن
 إلى سليمان جلوس مع سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس وتلفه قال أقبل ابراهيم
 باسمعيل وأمه وفي ترصعه معها شاة لم يعرفه ، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد
 البرزاق قال أخبرنا معمر عن أيوب السخثرياني وكثير بن المطلب بن أبي وداعة يزيد
 أحدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال ابن عباس أول ما اتخذ النساء المطلق من
 قبل أم اسمعيل اتخذت منطلقا لتعقب أثرها على سارة ثم جاء بها ابراهيم وبابنها اسمعيل
 وفي ترصعه حتى وضعها عند البيت عند دوحه فوق زمزم في أعلى المسجد وليس
 بمكة يومئذ أحد وليس بها ماء فوضعها هناك ووضع عندها جرابا فيه تمر وسقاء فيه
 ماء ثم فقى ابراهيم منطلقا فتبعته أم اسمعيل فقالت يا ابراهيم ابن تذهب وتتركنا في
 هذا الوادي الذي ليس فيه أنيس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها
 فقالت له آله أمرك بهذا قال نعم قالت إذن لا يصنعنا ثم رجعت فانطلق ابراهيم حتى
 اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا ببلاء الدعوات ورفع
 يديه فقال رب إني أسكنت من ذريتني بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم حتى بلغ
 يشكرون وجعلت أم اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفد ما في
 السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلو أو قال يتلبط فانطلقت كراعية
 أن تنظر اليه فوجدت الصفا أقرب جبل في الأرض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي
 تنظر هل ترى أحدا فلم تر أحدا فجهلت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف
 درعها ثم سعت سعي الإنسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم أتت المروة فقامت عليها
 فنظرت هل ترى أحدا فلم تر أحدا ففعلت ذلك سبع مرات ، قال ابن عباس قال النبي
 صلى الله عليه وسلم فلذلك سعى الناس بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا

فَقَالَتْ مَهْ تُرِيدُ نَفْسِيَا ثُمَّ تَسْمَعْتِ أَيْضًا فَقَالَتْ قَدْ أَسْمَعْتُ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ غَوَاتٌ إِذَا
 هِيَ بِالْمَلِكِ عِنْدَ مَوْضِعِ زَمْزَمَ فَابْحَثِي بَعْقِيهِ أَوْ قَالَ بِجَنَاحِهِ حَتَّى تَجِدَ الْمَاءَ فَجَعَلَتْ تُحَوِّصُهُ
 وَتَقُولُ بِيَدِهَا هَكَذَا وَجَعَلَتْ تَعْرِفُ مِنَ الْمَاءِ فِي سَقَاتِيَا وَهِيَ يَفُورُ بَعْدَ مَا تَعْرِفُ قَالَ ابْنُ
 عَبَّاسٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْحَمُ اللَّهُ أُمَّ اسْمَاعِيلَ لَوْ تَرَكْتَ زَمْزَمَ أَوْ قَالَ لَوْ لَمْ
 تَعْرِفِ مِنَ الْمَاءِ تَلَكَّانَتْ زَمْزَمَ عَيْنَا مَعِينَا قَالَ فَشَرِبْتُ وَأَرْضَعْتُ وَلَدَهَا فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ لَا
 تَخَافُوا الصَّيْعَةَ فَإِنَّ هَذَا بَيْتُ اللَّهِ يَبْنِي هَذَا الْغُلَامُ وَأَبُوهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضَيِّعُ أَعْلَاهُ وَكَانَ
 الْبَيْتُ مُرْتَفِعًا مِنَ الْأَرْضِ كَالرَّايَةِ تَأْتِيهِ السُّهُولُ فَتَأْخُذُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ فَكَانَتْ كَذَلِكَ
 حَتَّى مَرَّتْ بِهِمْ رَفْقَةٌ مِنْ جَرْمٍ أَوْ أَهْلُ بَيْتٍ مِنْ جَرْمٍ مُقْبِلِينَ مِنْ طَرِيقٍ كَذَاءَ فَتَزَلُّوا فِي
 أَسْفَلِ مَكَّةَ فَرَأَوْا طَائِرًا عَظِيمًا فَقَالُوا إِنَّ هَذَا الطَّائِرَ لَيَدُورُ عَلَى مَاءٍ لَعَهْدُنَا بِهِذَا الْوَادِي وَمَا
 فِيهِ مَاءٌ فَأَرْسَلُوا جَرِيًّا أَوْ جَرِيَيْنِ فَإِذَا هُمُ بِالْمَاءِ فَرَجَعُوا فَأَخْبَرُوهُ بِالْمَاءِ فَأَقْبَلُوا قُلُوبَهُمْ وَأُمَّ اسْمَاعِيلَ عِنْدَ
 الْمَاءِ فَقَالُوا أَتَأْتِيَنَا لَنَا أَنْ نَنْزِلَ عِنْدَكَ قَالَتْ نَعَمْ وَلَكِنْ لَا حَقِّقَ لَكُمْ فِي الْمَاءِ قَانُوا نَعَمْ
 قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكِ ذَلِكَ أُمَّ اسْمَاعِيلَ وَهِيَ تُحِبُّ الْإِنْسَ
 فَتَزَلُّوا وَأَرْسَلُوا إِلَى أَعْلِيهِمْ فَتَزَلُّوا مَعَهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَهُمَا أَهْلُ أَنْبِيَاءٍ مِنْهُمْ وَشَبَّ الْغُلَامُ
 وَتَعَلَّمُ الْعَرَبِيَّةَ مِنْهُمْ وَأَنْفَسَهُمْ وَأَعْجَبَهُمْ حِينَ شَبَّ فَلَمَّا أَدْرَكَ زَوْجُوهَ امْرَأَةٍ مِنْهُمْ وَمَاتَتْ أُمَّ
 اسْمَاعِيلَ فَجَاءَ ابْرَاهِيمُ بَعْدَ مَا تَزَوَّجَ اسْمَاعِيلُ يُطَالِعُ تَرْكُتَهُ فَلَمْ يَجِدِ اسْمَاعِيلَ فَسَأَلَ امْرَأَتَهُ
 عَنْهُ فَقَالَتْ خَرَجَ يَبْتَغِي لَنَا ثُمَّ سَأَلَهَا عَنْ عَيْشِهِمْ وَهَيْئَتِهِمْ فَقَالَتْ خَيْرٌ بِشَرِّ خَيْرٍ فِي
 ضَيْفٍ وَشِدَّةٍ فَشَكَّتْ إِلَيْهِ قُلُوبُهُمْ إِذَا جَاءَ زَوْجُوكَ أَقْرَبَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَوْلِي لَهُ يُغَيِّرُ عَتَبَةَ
 بَابِهِ فَلَمَّا جَاءَ اسْمَاعِيلُ كَذَبَ أَنْسَ شَيْئًا فَقَالَ حَلْ جَاءَكُمْ مِنْ أَحَدٍ قَالَتْ نَعَمْ جَاءَنَا شَيْخٌ
 كَذَا وَكَذَا فَسَأَلْنَا عَنْكَ فَأَخْبَرْتَهُ وَسَأَلَنِي كَيْفَ عَيْشُنَا فَأَخْبَرْتَهُ أَنَا فِي جُهْدٍ وَشِدَّةٍ قَالَ
 فَيَلْ أَوْصَاكِ بِشَيْءٍ قَالَتْ نَعَمْ أَمْرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ غَيْرَ عَتَبَةَ بَابِكَ ثَالِثًا

ذاك آتاني وقد أمرني أن أنار فيك آلحقي بأهلك فتلقيها وتزوج منهم أخرى فلبيت عندهم ابراهيم
 ما شاء الله ثم أتاهم بعد فلم يجدوه ودخل على امرأته فسألها عنه فقالت خرج يبتغي
 لنا قال كيف أنتم وسألها عن عيشتهم وعيشتهم فقالت نحن بخير وسعة وأنشدت على الله
 عز وجل قال ما نعلمكم قالت اللأحم قال فما شراؤكم قالت الماء فل اللهم بارك لهم في
 اللأحم وأماء فل النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كن لهم دعا
 لهم فيه قل فثما لا يخلو عليهما أحد بغير مكة الا لم يؤانقاه قال فاذا جاء زوجك
 فأوردني عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء اسمعيل قل عدل أتاكم من أحد
 قالت نعم أتانا شميخ حسن الهيئة وأثنت عليه فسألني عنك فاخبرته فسألني كيف عيشتنا
 فاخبرته أنا بخير قل فأوصاك بشيء قالت نعم وهو يقرأ عليك السلام ويأمرك أن تثبت
 عتبة بابك قال ذاك آتاني وأنست العتبة أمرني أن أمسكك ثم لبيت عنهم ما شاء الله ثم
 جاء بعد ذلك واسمعيل يبني نبلا له تحت دوحه قريبا من زمزم فلما رآه قام إليه فصنعا
 كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قل يا اسمعيل إن الله أمرني بأمر قال فاصنع ما أمرك
 ربك قل وتعيضني قل وأعينك قال فإن الله أمرني أن أبني هاهنا بيتا واشار الى أكمة
 مرتفعة على ما حولنا قل فعند ذلك رفع القواعد من البيت فجعل اسمعيل يأتى بالحجارة
 وابراهيم يبني حتى اذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني واسمعيل
 يناديه أحجارة وما يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى
 يدورا حول البيت وما يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم حدثنا عبد
 الله بن محمد قل حدثنا أبو عمر عبد الملك بن عمرو قل حدثنا ابراهيم بن نافع عن
 كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قل لما كان بين ابراهيم وبين اخاه
 ما كان خرج باسمعيل وأم اسمعيل ومعهم شاة فبينا ماء فجعلت أم اسمعيل تشرب من

الشيئة فيدبر لبنيا على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحه ثم رجع ابراهيم الى
اعله فاتبعته أم اسمعيل حتى لما بلغوا كداء نادته من ورائه يا ابراهيم الى من تتركنا قل
الى الله قالت رضىت بالله قال فرجعت فجعلت تشرب من الشيئة ويدبر لبنيا على صبيها
حتى لما فنى الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلى أحس أحدا قال فذهبت فصعدت الصفا
فنظرت ونظرت حل تحس أحدا فلما بلغت الوادى سعت أتت المرأة وفعلت ذلك اشواذا ثم
قالت لو ذهبت فنظرت ما فعلت تعنى الصبي فذهبت فنظرت فاذا هو على حاله كانه
ينشغ للموت فلم تفرحها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لعلى أحس أحدا فذهبت
فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس أحدا حتى اتت سبعا ثم قالت لو ذهبت
فنظرت ما فعلت فاذا هي بصوت فقالت أغث ان كان عندك خير فاذا هو جبرئيل قال فقال
بعقبه هكذا وعز عقبه على الارض قل فنبثق الماء فدعشت أم اسمعيل فجعلت تحفر
قل فقال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم لو تركته كان الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب من
الماء ويدبر لبنيا على صبيها قال ثم ناس من جرهم يبطن الوادى فاذا هم بظلم كأنهم أنكروا
ذلك وقالوا ما يكون الظلم الا على ماء فبعثوا رسولهم فنظر فاذا هو بالماء فانهم فأخبرهم
فأتوا اليها فقالوا يا أم اسمعيل ائذنين لنا أن نكون معك او نسكن معك فبلغ ابنها
فمكح فيهم امرأة قال ثم انه بدأ لابراهيم فقال لأعله انى مطلع تركبى قال فجاء نسلم
فقال أين اسمعيل فقلت امرأته ذهب يصيد قال قولى له اذا جاء غير عتبة بيتك فلما
جاء اخبرته فقال أنت ذاك فادعنى الى اهلك قال ثم انه بدأ لابراهيم فقال لأعله انى مطلع
تركبى فجاء فقال أين اسمعيل فقلت امرأته ذهب يصيد فقالت ألا تنزل فتطعم وتشرب
فقال وما دعائكم وما شرايكم قالت طعنا اللحم وشرابنا الماء قال اللهم بارك لهم فى دعائهم
وشرايهم قال فقال أبو القاسم بركة بدعوة ابراهيم صلى الله عليه وسلم قال ثم انه بدأ

لابراهيم فقال لأخيه أني مطلع تركتي فجاء فوافق اسمعيل من وراء زمزم يصلح نبلا له
فقال يا اسمعيل إن ربك أمرني أن أبني له بيتا قال أطع ربك قال أمرني أن نعينني
عليه قال إذا فعل أو كما قل فقلنا فجعل ابراهيم يبنى واسمعيل يناول الحجارة ويقولان
ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم قال حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ عن نقل
الحجارة فقام على حجر المقام فجعل يناول الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع
العليم ، ١٠ باب حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش
قال حدثنا ابراهيم التيمي عن أبيه قال سمعت أبا ذر قال قلت يا رسول الله أي مسجد
وضع في الأرض أول قال المسجد الحرام قلت ثم أي قال المسجد الأقصى قلت كم كان
بينهما قال أربعون سنة ثم أينما أدركتك الصلوة بعد فصله فإن الفضل فيه ، حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له أحد فقال هذا جبل يحبنا وحبه الله إن ابراهيم حرم
مكانه وأنى أحرم ما بين لابتيها ورواه عبد الله بن زبير عن النبي صلى الله عليه وسلم ،
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن
ابن أبي بكر أخبر عبد الله بن عمرو عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ألم تروى أن قومك لما بنوا اللعبة أقتصدوا عن قواعد ابراهيم
فقلت يا رسول الله ألا تردعا على قواعد ابراهيم قل لولا حدثن قومك بالقر فقال عبد
الله بن عمرو ثمن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين الذين يليان الحجر إلا أن انبئت له
يتم على قواعد ابراهيم ، وقال اسمعيل حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرو بن سليم الرقي أنه

قال اخبرني أبو حميد الساعدي أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد، حدثنا قيس بن حفص وموسى بن اسمعيل قلا حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا أبو ذريرة مسام بن سالم اليمداني قال حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن أبي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال ألا أتعدي لك حديثاً سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فأخبرني فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم أهل البيت فإن الله قد علمنا كيف نصل عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول إن أباكما كان يعوذ بيما اسمعيل واسحق أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وضلالة ومن كل عين لامة، ١١ باب قوله عز وجل وتبثهم عن ضيق إبراهيم إن دخلوا عليه الآية لا توجل لا تخف وأن قال إبراهيم ربي أرفني كيف تخيبي الموتى الآية حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال رب أريني كيف تخيبي الموتى قال أوأمّن نسوة قال بلى ولئن ليضمتن قلبي وبرحمتي الله لوأنا لقد كان يأتى إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لأجبت الداعي، ١٢ باب قول الله

وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قُلَ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ
 عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَى نَقَرَ مِنْ أَسْلَمَ يَنْتَضِلُونَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ
 فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا أَرْمُوا وَأَنَا مَعَ بَنِي فُلَانٍ قُلَ فَلَمَّسَكَ أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ بِأَيْدِيهِمْ فَقَالُوا
 يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَرْمِي وَأَنْتَ مَعَهُمْ قُلَ أَرْمُوا وَأَنَا مَعَكُمْ كُلُّكُمْ، ١٣ بَابُ قِصَّةِ اسْحَقَ
 ابْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهِ ابْنُ عُمَرَ وَأَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
 ١٤ بَابُ قَوْلِهِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِنْ حَضَرَ يَعْقُوبَ أَمَرْتُ إِنْ قَالَ لِبَنِيهِ الْآيَةُ حَدَّثَنَا اسْحَقُ
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ سَمِعَ الْمُعْتَمِرَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قِيلَ لِلنَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَثَرَمَ النَّاسِ قُلَ أَكْرَمَهُمْ أَثْقَامُ قَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ نَيْسَ عَنْ هَذَا
 نَسْتَلُكَ قَالَ فَأَثَرَمَ النَّاسِ يَوْسُفُ نَبِيَّ اللَّهِ بْنِ نَبِيَّ اللَّهِ بْنِ خَلِيلِ اللَّهِ قَالُوا
 نَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْتَلُكَ قَالَ أَفَعَنْ مَعَادِينَ الْعَرَبِ تَسْأَلُونَنِي قَالُوا نَعَمْ قُلَ فَيُخَيَّرُكُمْ فِي
 الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُكُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَقُّوْا، ١٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَوْطًا إِنْ قَالَ نِقُومِهِ أَذُنُونَ
 أَلْفَا حِشَّةً إِلَى قَسَمٍ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ حَدَّثَنَا أَبُو إِيْمَانَ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قُلَ حَدَّثَنَا أَبُو
 الرِّثْدَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَوْطٍ إِنْ
 كَانَ لِيَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ، ١٦ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ
 قُلَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْذَرُونَ بَرَكْنِهِ عَنْ مَعَهُ لَأَنْتُمْ قَوْمُهُ تَرَكُّنُوا تَخِيلُوا فَلَمَّ دَرَجَةً وَتَكْرِمَ وَاسْتَنْكَرَكُمْ
 وَاحِدًا يَهْرَعُونَ يُسْرِعُونَ دَابِرُ أَخْبَرُ صَدِّقَةُ حَلَكَةً لِلْمُتَوَسِّمِينَ لِلنَّاسِ مِنْ لَيْسَ بِمِيلٍ لَيْسَ بِمِيلٍ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قُلَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قُلَ قَرَأَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ، ١٧ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِلَى قَوْمٍ أَخْلَافُ صَالِحًا
 كَذَّبَ أَخْلَافُ الْأَنْبِيَاءِ الْأَخْلَافُ مَوْضِعُ الْأَخْلَافِ وَأَمَّا خَبَرْتُ حَاجِرًا حَرَامًا وَنَ مَمْنُوعَ فَيُؤَى

جَرَّ حُجُورٌ وَاجْجَرُّ ثُمَّ بِنَاءُ تَبْنِيهِ وَمَا تَجَرَّتْ عَلَيْهِ مِنَ الْأَرْضِ فَهِيَ جَرٌّ وَمِنْهُ سُمِّيَ حَضِيمٌ
 انبِيتَ جَرًّا كَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ تَحْضُومٍ مِثْلُ قَتِيلٍ مِنْ مَقْتُولٍ وَيُقَالُ لِلْأَنْثَى مِنَ الْفِيلِ جَرٌّ
 وَيُقَالُ لِلْعَقْلِ جَرٌّ وَجَمًّا وَأَمَّا جَرُّ الْإِمَامَةِ فَيُؤَيِّدُ الْمُنْزِلَ حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ
 قَالَ حَدَّثَنَا عِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ الْأَذَى عَقْرَ النَّاقَةِ فَقَالَ انْتَدَبَ لَهَا رَجُلٌ ذُو عِزٍّ وَمَنْعَةٍ فِي قُوَّةٍ كُلِّي زَمْعَةَ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْكِينٍ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ بْنِ حَيَّانَ أَبُو زَكَرِيَاءَ
 قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ مَا نَزَلَ الْجَرُّ فِي غَزْوَةٍ تَسْبُوكُ أَمْرٌ أَنْ لَا يَشْرَبُوا مِنْ بَيْتَارِهَا وَلَا يَسْتَقُوا مِنْهَا فَقَالُوا قَدْ
 عَجَمْنَا مِنْهَا وَاسْتَقَيْنَا فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَنْتَرَحُوا ذَلِكَ الْغَجِينَ وَيَبْرِيقُوا
 ذَلِكَ الْمَاءَ وَيُرْوَى عَنْ سَبْرَةَ بْنِ مَعْبُدٍ وَأَبْنَى الشَّامُوسِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ
 بِإِقْفَاءِ الطَّعَامِ وَقَالَ أَبُو ذَرٍّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَعْجَنَ بِمَائِهِ حَدَّثَنَا أَبُو حَرِيمٍ
 ابْنُ الْمُنْذَرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمرَ
 أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّاسَ نَزَلُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْضَ قَوْمِ الْجَرِّ وَاسْتَقُوا مِنْ
 بَيْتَارِهَا وَأَعْجَنُوا بِهِ فَأَمَرَهُمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبْرِيقُوا مَا اسْتَقُوا مِنْ بَيْتَارِهَا
 وَأَنْ يَغْلِفُوا الْإِبِلَ الْغَجِينَ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْتَقُوا مِنَ الْبَيْتْرِ الَّذِي كَانَ تَمْرِدُهَا انْتَفَعَتْ تَابِعَهُ أُسَامَةُ
 عَنْ نَافِعٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّعْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَمَرَ بِالْجَرِّ قَالَ لَا تَدْخُلُوا مَسَاكِينَ
 أَنْذِينَ شَلُّوْا أَنْفُسَهُمْ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بِأَكْبَنَ أَنْ يُصِيبَكُمْ مَا أَصَابَهُمْ قَدْ تَقَفَّعَ بَرْدَاكِهِ وَهُوَ عَلَى
 الرَّحْلِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ يُونُسَ عَنْ
 الزُّعْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ أَنَّ ابْنَ عُمرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَدْخُلُوا مَسَاكِينَ

الَّذِينَ قَتَلُوا أَنْفُسَهُمْ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ ، ١٨ بَابُ قَوْلِهِ
 عَزَّ وَجَلَّ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِنْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ الْآيَةَ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ
 أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمرَ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الْكَرِيمُ بْنُ الْكَرِيمِ بْنُ الْكَرِيمِ بْنُ الْكَرِيمِ بْنُ الْكَرِيمِ
 ابْنُ اسْحَقَ بْنِ اِبْرَاهِيمَ ، ١٩ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٍ لِلْمُتَعَلِّلِينَ
 حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ اسمِعِيلَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ قَالَ اتَّقَامُ لِلَّهِ ذُنُوبًا
 لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْمُكُكَ قَالَ فَأَكْرَمُ النَّاسِ يُوسُفُ بْنُ نَبِيِّ اللَّهِ بْنِ نَبِيِّ اللَّهِ بْنِ
 خَلِيلِ اللَّهِ قَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْمُكُكَ قَالَ نَعَنْ مَعَادِنِ الْعَرَبِ تَسْأَلُونَنِي النَّاسُ مَعَادِنُ
 خِيَارِهِمْ فِي الْجَاعِلِيَّةِ خِيَارِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَفُهِوا ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنِي عَبْدَةُ عَنْ
 عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا ، حَدَّثَنَا بَدَلُ
 ابْنِ لُحَيْثٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ اِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ عُمرَةَ بْنَ اَلْزُبَيْرِ عَنْ عَثْمَةَ
 رَضِيهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا مَرِيَّ ابَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ قَالَتْ إِنَّهُ رَجُلٌ
 أَسِيفٌ مَتَى يَقُمْ مَقَامُكَ رَقَّ فَعَمَكَ فَعَادَتْ قَالَ شُعْبَةُ ثَقُلَ فِي الثَّلَاثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ أَتَكُنَّ
 صَوَاحِبُ يُوسُفَ مَرِيَّ ابَا بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ جَحِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ
 ابْنِ عُمرَ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ مَرَضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَتَكُنْ صَوَاحِبُ يُوسُفَ ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ
 حُسَيْنٌ عَنْ زَائِدَةَ رَجُلٌ رَقِيفٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
 الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي عَاشَ
 ابْنُ ابْنِ رِبِيعَةَ اللَّهُمَّ أَنِّي سَأَلْتُكَ بَنِي حِشَامِ اللَّهُمَّ أَنِّي سَأَلْتُكَ بَنِي الْوَلِيدِ بَنِي الْوَلِيدِ اللَّهُمَّ أَنِّي سَأَلْتُكَ

من المؤمنين اللهم أشدّد وطأتك على مُصر اللهم أجعلنا سنين كسنى يوسف ، حدثنا
 عبد الله بن محمد بن أسماء وعو ابن أخى جويرية قال حدثنا جويرية بن أسماء عن
 مالك عن الزهري أنّ سعيد بن المسيّب وأبا عبيد أخبراه عن أنى هيرة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوى إلى ركن شديد وهو كَبِشْتُ في
 السِّجْن ما نبت يوسف ثم أتاني الداعي لأجبته ، حدثنا محمد بن سَلَام قال حدثنا ابن
 فضيل قال حدثنا حصين عن شقيق عن مسروق قال سألت أم رومان وهي أم عائشة
 عما قيل فيها ما قيل قالت بينهما أنا مع عائشة جالستان إن ولجت علينا امرأة من
 الأنصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل قلت نقلت لم قلت إنه متى ذكر الحديث نقلت
 عائشة أي حديث فأخبرتها قالت فسمعه أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
 نعم فخرت مغشياً عليها ما أثأنت إلا وعليها حتى يمانص فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
 فقل ما لهذه قلت سمى أخذتينا من أجل حديث تحدثت به فقعدت فقالت والله لمن
 حافظ لا تصدقوني ولئن اعتذرت لا تعذرني فتلى ومثلكم كمثله يعقوب وبنيه والله
 المستعان على ما تصفون فأصرف النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله ما أنزل فذكرها
 فقالت بحمد الله لا بحمد أحد ، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
 عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أرايت
 قول الله حتى إذا استنيس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا قالت بل كذبتم قومهم فقلت
 والله لقد استيقنوا أن قومهم كذّبوا وما هو بالظن فقالت يا عروة لقد استيقنوا بذلك
 قلت فلعلها أو كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربيها وأما هذه الآية
 قالت ثم أتباع الرسل اتبعوا آمنوا بربهم وصدقهم وطال عليهم الملاء واستأخر عنهم انقصر
 حتى إذا استنيست ممن كذبهم وظنوا أن أتباعهم كذبهم جاءهم نصر الله قال

ابو عبد الله استئيمسوا افتعلوا من يئسست منه من يوسف ولا تئيمسوا من روح الله معناه
الرجاء، حدثنا عبدة قال حدثنا عبد انصمد عن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن عمر
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم بن يوسف بن يعقوب
ابن اسحاق بن ابراهيم، ٢٠ باب قول الله وأيوب إن نادى ربه الآية أركض أضرب
يركضون يعدون حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا
معمر عن ثمام عن أبي حنيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما أيوب يغتسل غريب
خمر عليه رجل جرد من دعب فجعل يحشى في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم ألن أغنيك
عما ترى قال بلى يا رب ولكن لأعني بي عن برئتك، ٢١ باب قول الله وأذكري في الكتاب
موسى أنه كان خلصا إلى قومه نجيا كلمه ووثبنا له من رحمته أخاه هرون نبي قال
للواحد والاثنين وللجميع نجي ويقال خلصوا نجيا اعتزلوا وللجميع أجيته ينناجون تلقف
تلقم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال سمعت عروة قال قال قتادة فركبته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى خديجة بوجف
فؤاد فأنطقت به إلى ورقة بن نوفل وكان رجلا نضر يقرأ الأجيل بالعربية فقال ورقة ما
ذا ترى نخبره فقال ورقة هذا انعاموس الذي أنزل الله على موسى وإن أدركتني يومك
نصرت نصرا مؤثرا انعاموس صاحب السر الذي ينلعه بما يستمره عن غيره، ٢٢ باب
قول الله تعالى وحمل آتاك حديث موسى إن رأى نارا إلى قوله بالوادي المقدس طوى أنست
أبصرت نرا معني آتاكم منها بتمس الآية قال ابن عباس المقدس المبارك طوى اسم الوادي
سيرتيا حلتبا والمثني التقي ملكت بمنز عبي شقي ذرعا إلا من ذكر موسى. ردا كى
يصدقنى ويقبل معيها أو معيها يبيش ويبيش يثرون يتشرون ولجدة فصدعة غليظة من
الحشب نيس فبيها نيب سمش سمينك كما عزت شيئا فقد جعلت له عضدا وقيل

غيره كَمَا لَمْ يَنْدِقْ بِحَرْفٍ أَوْ فِيهِ تَمَقُّمٌ أَوْ تَفْذُةٌ فَبِئْسَ عَقْدَةٌ أَزْرَى كَبِيرِي فَبِئْسَ حَتْمٌ
 فَبِئْسَ لَكُمْ أُمَّتِي تَأْتِيَتِ الْأَمْثَلُ يَقُولُ بَدِينَكُمْ يَقَالُ خُذْ أُمَّتِي خُذْ الْأَمْثَلُ ثُمَّ أَتَتْهُمَا صَقَا يَقُولُ
 عَلِ اتَيْتَ انْصَفَ الْيَوْمَ يَعْنِي الْمَصْلَى الَّذِي يَصْلَى فِيهِ فَأَوْجَسَ أَضْمَرَ خَوْفًا فَتَدَعَيْتِ الْوَأْدَ مِنْ خِيفَةٍ
 تَكْسِرُهُ لَحْدٌ فِي جُذُوعِ الدَّخْلِ عَلَى جُذُوعِ خَطْبِكَ بِأَنَّكَ مِسَاسٌ مَصْدَرُ مَسَمَةٍ مَسَاسًا لَتَنْسِفَقَهُ
 نَمْدَرِيَّتُهُ الصَّاحِي لَحَرْ فُصِيهِ أَتَبَعِي أَثَرَهُ وَقَدْ يَكُونُ أَنْ تَقْصُ الْكَلَامَ نَحْنُ نَقْصُ عَلَيْكَ عَنْ
 جُنُبٍ عَنْ بَعْدٍ وَعَنْ جَنَابَةٍ وَعَنْ اجْتِنَابٍ وَاحِدٌ قَالَ مَا جَاءَكَ عَلَى قَدَرٍ مَوْعِدٍ لَا تَنْبِيَا لَا
 تَضَعُفًا مَكْنَا سَوَى مَنَصِفٍ بَيْنَهُمْ يَبْسَا يَابَسَا مِنْ زَيْمَةِ الْقَوْمِ الْحُلَى انْذَى اسْتَعَارُوا مِنْ آلِ
 فِرْعَوْنَ فَقَدَرْتُمَا أَنْفِيَّتُمَا أَلْفَى صَنَعَ فَنَسَى مُوسَى ۝ يَقُولُونَهُ أَخَذْنَا الرِّبَّ أَنْ لَا يَرْجِعَ إِلَيْهِ
 قَوْلًا فِي الْبُحْلِ حَدَّثَنَا عُذْبَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا قَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ بْنِ
 مَالِكٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْبَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُمْ عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِي
 بِهِ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الْخَامِسَةَ فَإِذَا هُرُونَ قَالَ هَذَا هُرُونَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَسَلَّمَتْ عَلَيْهِ فَرَدَّ ثُمَّ
 قَالَ مُرَّحِبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ تَابَعَهُ ثَابِتٌ وَعَبْدُ بْنُ أُمِّ عَلِيٍّ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۝ ٣٣ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ
 أَتَى مِنْ غَوٍّ مُسْرِفٍ كَذَّابٍ ۝ ٣٤ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ وَعَلَى أَذْكَ حَدِيثُ مُوسَى وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى
 تَكْلِيمًا حَدَّثَنَا أَبُو رَهِيمٍ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا حُشَامُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرُوفُ بْنُ الرُّعْرُوعِ عَنْ
 سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي رَأَيْتُ مُوسَى
 وَإِذَا هُوَ رَجُلٌ ضَرْبُ رَجُلٍ كُنْتُ مِنْ رِجَالِ شَنْوَةِ وَرَأَيْتُ عِيسَى فَإِذَا هُوَ رَجُلٌ رُبْعَةٌ أَتَمَرٌ خَرَجَ
 مِنْ دِيَّاسٍ وَأَنَا أَشْبَهُ وَلِدَ أَبِي رَهِيمٍ بِهِ ثُمَّ أَتَيْتُ يَانَعَيْنِ فِي أَحَدِنَا لَبَنٌ وَفِي الْآخَرِ خَمْرٌ فَقُلْتُ
 أَشْرَبُ آبِيئِمَا شَمْتُ فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَشَرِبْتُهُ فَقِيلَ أَخَذْتَ الْفِطْرَةَ أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَخَذْتَ لَدِمَرْتَ غَوْتَ أُمَّتَكَ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ حَدَّثَنَا

ابن عَمِّ نَبِيِّكُمْ يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَدْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ
يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى وَنَسَبَهُ إِلَى أَبِيهِ وَذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِىَ
بِهِ فَقَالَ مُوسَى آدَمُ طَوَّالٌ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَمُوَّةَ وَقَالَ عِمْسَى جَعْدٌ مَرْبُوعٌ وَذَكَرَ مَالًا خَازِنَ
النَّمَارِ وَذَكَرَ الدَّجَالَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ السَّخْتَنِيَانِي عَنْ ابْنِ
سَعِيدٍ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا قَدِمَ
الْمَدِينَةَ وَجَدْتُمْ يَحْمُومُونَ يَوْمًا يَعْنِي يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَظِيمٌ وَهُوَ يَوْمٌ أَتَى اللَّهُ
فِيهِ مُوسَى وَأَغْرَقَ آلَ فِرْعَوْنَ فَصَامَ مُوسَى شُكْرًا لِلَّهِ فَقَالَ أَنَا أَوَّلُ مُوسَى مِنْهُمْ فَصَامَهُ وَأَمَرَ
بِصِيَامِهِ ، ٢٥ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ وَوَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً إِلَى وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ يَقُولُ ذَكَرَهُ
زَيْنُهُ فَذَكَرْنَا فَذَكَرْنَا جَعَلَ الْجِبَالَ كَالوَاحِدَةِ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
كَانَتَا رَتْقًا وَلَمْ يَقُلْ كُنَّ رَتْقًا مُلْتَصِقَتَيْنِ أَشْرَبُوا تَوْبَ مُشْرَبٍ مَصْبُوعٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنْتَجَسَتْ
أَنْفُجَبَتْ وَأَنْ تَنْقَمْنَا الْجَبَلَ رَفَعْنَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ
حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ النَّاسُ يَصْعَقُونَ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ فَكُنْ أَوَّلَ مَنْ يُقْبَضُ إِذَا أَنَا بِمُوسَى أَخَذْتُ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي أَتَى
قَبْلِي أَمْ جُوزِي بِصَعْقَةِ الثُّورِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرُوفٌ عَنْ قِيَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا بَنُو إِسْرَءِيلَ
لَمْ يَخْتَرْ اللَّهُ لَحْمٌ وَلَسَوْلا حَمَاقًا لَمْ أَخُجْ أَنْتَى زَوْجَهَا الدَّهْرَ ، ٣٦ بَابُ نُوحَانَ مِنَ التَّسْمِيلِ
وَيَقُولُ لِلْمَوْتِ الْكَثِيرِ نُوحَانَ انْقَمَلَ الْخَمَانُ يُشَبِّهُ بِمِغَارِ الْحَلَمِ حَقِيقٌ حَقٌّ سَقَطَ كُلُّ مَنْ
نَسِمَ فَقَدْ سَقَطَ فِي يَدِهِ ، ٣٧ بَابُ حَدِيثِ الْخُضَرِ مَعَ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ حَدَّثَنَا
عَمْرِو بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي رَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ تَمَارَى عَمْرُو وَخَرَّ بَنُ فَيْسَ الْفَزَارِيِّ

في صاحب موسى قال ابن عباس هو خَصِرُ قَرَّ بهما أُنِّي بن كعب غداة ابن عباس فقال
 اِنِّي تَمَارَيْتُ اُنَّا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سَأَلَ السَّبِيلَ اِلَى لُقْيِهِ حُلَّ سَمِعَتْ
 رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ شَأْنَهُ قُلْ نَعَمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَذْكُرُ شَأْنَهُ يَقُولُ بَيْنَمَا مُوسَى فِي مَلَأٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ حُلَّ تَعْلَمُ أَحَدًا
 أَعْلَمَ مِنْكَ قَالَ لَا فَأَوْحَى اللّهُ اِلَى مُوسَى بَلَى عَبْدُنَا خَصِرٌ فَسَالَ مُوسَى السَّبِيلَ اِلَى لُقْيِهِ
 فَجَعَلَ لَهُ الْخُوتَ آيَةً وَقَبِيلَ لَهُ إِذَا فَقَدْتَ الْخُوتَ فَارْجِعْ فَإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ فكَانَ يَتَّبِعُ أَثَرَ الْخُوتِ
 فِي الْبَحْرِ فَقَالَ مُوسَى فَتَاهُ أَرَأَيْتَ إِذَا أُوتِينَا اِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْخُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا
 الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ قَالَ مُوسَى ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَأَرْتَدَّا عَلَى آثَارِنَا قُصَصًا فَوَجَدَا خَصِرًا
 فكَانَ مِنْ شَانِيهِمَا الَّذِي قَصَّ اللّهُ فِي كِتَابِهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ
 قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ إِنْ تَوْنَا
 الْبَيْكَايَ يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى صَاحِبَ الْخَصِرِ لَيْسَ عَمْرُو مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنَّمَا هُوَ مُوسَى آخَرُ
 فَقَالَ كَذَبَ عَدُوُّ اللّهِ حَدَّثَنَا أُنِّي بْنُ كَعْبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ مُوسَى
 قَامَ خُطْبِيًّا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَسُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ فَقَالَ أَنَا فَعَقَّبَ اللّهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرِدْ
 الْعِلْمَ أَنِيهِ فَقُلْ لَهُ بَلَى لِي عَبْدٌ يَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ عَمْرُو أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ أَيُّ رَبٍّ لِي بِهِ
 وَرَبُّمَا قَالَ سَفِينُ أَيُّ رَبٍّ وَكَيْفَ لِي بِهِ قَالَ تَأْخُذُ حُوتًا فَتَجْعَلُهُ فِي مَكْتَلٍ حَيْثُ مَا فَقَدْتَ
 الْخُوتَ فَيَوْتُ ثُمَّ قُلْ فَيَوْتُهُ ثُمَّ تَأْخُذُ حُوتًا فَتَجْعَلُهُ فِي مَكْتَلٍ ثُمَّ انْطَلَفَ هُوَ وَفَتَاهُ يُوشَعَ
 ابْنُ نُونٍ حَتَّى إِذَا أَتَيَا الصَّخْرَةَ فَوَضَعَا رُؤُوسَهُمَا فَرَفَدَ مُوسَى وَاضْطَرَبَ الْخُوتُ فَخَرَجَ فَسَقَطَ
 فِي الْبَحْرِ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا فَأَمْسَكَ اللّهُ عَنِ الْخُوتِ جَرِيَّةَ الْمَاءِ فَصَارَ فِي مِثْلِ انْقِسَاءِ
 ذُنُوقِ الْيَمِّ لَيْلَتَيْمَا وَيَوْمَيْمَا حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْغَدِ قُلْ لِفَتَاهُ إِنَّمَا غَدَاؤُنَا لِقْدُ
 لُقْيِنَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبَا وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى الْمَصْبَ حَتَّى جَاءَهُ حَيْثُ أَمَرَهُ اللّهُ تَعَالَى قُلْ

له فندد أَرَأَيْتَ إِنْ آوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتَ الْوُتَّ وَمَا أُنْسِنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ
 وَاتَّخِذْ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا فَكَانَ لِلْوَثِّ سَرِيًّا وَلَهُمَا عَجَبًا قُلْ لَهُ مُوسَى ذَلِكَ مَا كُنَّا
 نَبْغِي فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا رَجَعَا يَفْقَهُانِ آثَارَهُمَا حَتَّى اتَّفَقِيَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِذَا رَجَلٌ
 مُسَاجِي بِثَوْبٍ مُسَلَّمٍ مُوسَى فَرَدَّ عَلَيْهِ فَقُلْ وَأَنَّى بَارِئُكَ السَّلَامُ قَالَ أَنَا مُوسَى قُلْ مُوسَى
 بَنِي إِسْرَءِيلَ قَالَ نَعَمْ أَتَيْتُكَ لِنُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رَشَدًا قَالَ يَا مُوسَى إِنِّي عَلَى عِلْمٍ مِنْ
 عِلْمِ اللَّهِ عَالِمٌ بِهِ اللَّهُ لَا تَعْلَمُهُ وَأَنْتَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَالِمٌ بِهِ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ قُلْ هَلْ
 اتَّبَعَكَ قُلْ أَتَاكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا إِلَى قَوْلِهِ
 أَمْرًا فَذَلَّلْنَا بِسَيْفَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ فُتِّرَتْ بِهِمَا سَفِينَتَانِ كَلِمَتُهُمْ أَنْ يَجْمَعُوهُ فَعَرَفُوا الْخَصِرَ
 فَحَمَلُوهُ بِغَيْرِ نَسْوَلٍ فَلَمَّا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ جَاءَ عَصْفُورٌ فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَمَقَرَّ فِي
 الْبَحْرِ فَقَرَدَ أَوْ تَقَرَّنِي قَالَ لَهُ الْخَصِرُ يَا مُوسَى مَا نَقَصَ عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا مَثَلٌ
 مَا نَقَصَ الْعَصْفُورُ بِمَقَارِهِ مِنَ الْبَحْرِ إِذْ أَخَذَ النَّفْسَ فَنَزَعَ لَوْحًا فَلَمَّ يَقْبِضُ مُوسَى إِلَّا وَثِدَ
 قَلْعَ لَوْحًا بِالْقُدُومِ فَقُلْ لَهُ مُوسَى مَا صَمَعْتَ قَسُومَ تَمَلُّونَا بِغَيْرِ نَسْوَلٍ عَمِدَتْ إِلَى سَفِينَتِهِمَا
 فَتَوَقَّيَا نَتَفَرَّقَ أَحَدًا نَقْدَ جِئْتُمْ شَيْئًا أَمْرًا قُلْ أَمْ أَقُلُ أَتَاكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قُلْ
 لَا تَوَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا فَكَانَتِ الْأُولَى مِنْ مُوسَى نَسِيًّا فَلَمَّا
 خَرَجَا مِنَ الْبَحْرِ مَرُّوا بِغُلَامٍ يَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ فَاتَّخَذَ الْخَصِرُ بِرَأْسِهِ فَقَلَعَهُ بِيَدِهِ هَكَذَا
 وَأَوْتَمَّ سَفِينٍ بِأَثَرِافِ أَحَدِهِمَا كَذَلِكَ يَقْطِفُ شَيْئًا فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ
 لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا قُلْ أَمْ أَقُلُ نَاكَ إِنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قُلْ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ
 شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا فَاتَّصَلَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ
 اسْتَفْضَعَا أَهْلَهَا فَذَبَرُوا أَنْ يَضَيَّفُوهُمَا فَوَجَدَا ضَيْفَهَا جِدَارًا يَرِيدُ أَنْ يُنْقَضَ مَائِلًا أَوْماً
 بِيَدِهِ هَكَذَا وَأَشَارَ سَفِينٍ كَذَلِكَ يَسْمَعُ شَيْئًا إِلَى تَوَقُّعِ لَوْحٍ أَسْمَعَ سَفِينٍ يَذْكُرُ مَثَلًا إِلَّا مَرَّةً

قَالَ قَوْمٌ أُتِينَاكُمْ فَلَمْ يُطِيعُونَا وَلَمْ يُصِيقُوا عِمْدَةً لِي حَاتِّطِينَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا
 قَالَ هَذَا نِرَاقِي بُيِّنْكَ سَأُنَبِّئُكَ بِثَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدِدْنَا أَنَّ مُوسَى كَانَ صَبْرًا فَقَضَ عَلَيْنَا مِنْ خَمِيرِهَا قُلْ سَفِينٌ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ مُوسَى لَوْ كَانَ صَبْرًا لَقَضَى عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِهَا قُلْ وَقَدْ أَبَى ابْنُ عَبَّاسٍ
 أَمَّا هُمْ مَا لَكَ يَأْخُذُ بِكَ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَضَبًا وَأَمَّا الْعَلَامُ فَكَانَ آبَاؤُهُ مُؤْمِنِينَ وَهُوَ كُنْ كَافِرًا
 ثُمَّ قُلْ لِي سَفِينٌ سَمِعْتُهُ مِنْهُ مَرَّتَيْنِ وَحَفِظْتُهُ مِنْهُ قَبِيلٌ لِسَفِينٍ حَفِظْتُهُ قَبْلَ أَنْ تَسْمَعَهُ مِنْ
 عَمْرٍو أَوْ تَحْفِظْتُهُ مِنْ إِنْشَانٍ فَقَالَ مِمَّنْ أَحَقُّظُهُ وَرَوَاهُ أَحَدٌ عَنْ عَمْرٍو وَغَيْرِهِ سَمِعْتُهُ مِنْهُ
 مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا وَحَفِظْتُهُ مِنْهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ الْأَصْبَغَانِيَّ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ
 الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْرِ عَنْ قَامٍ بْنِ مُنْبِهِ عَنْ أَبِي حَرِيرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا
 سُمِّيَ الْخَصِرُ أَنَّهُ جَلَسَ عَلَى قُرْوَ بَيْضَاءَ إِذَا فِي تَبَتُّرٍ مِنْ خَلْفِهِ خَصْرَاءُ ۚ ٢٨ بَابُ حَدَّثَنَا
 اسْحَقُ بْنُ نَصْرِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْرِ عَنْ قَامٍ بْنِ مُنْبِهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا حَرِيرَةَ
 يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ سُجْدًا وَقُولُوا
 حِصَّةً فَبَدَلُوا فَدَخَلُوا يَزْحَفُونَ عَلَى أَسْتَاهُمْ وَقَالُوا حَبَّةٌ فِي شَعْرَةٍ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدُ بْنُ خِلَاسٍ عَنْ أَبِي
 حَرِيرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ مُوسَى كَانَ رَجُلًا جَبِينًا سَتِيرًا لَا يَرَى مِنْ
 جِلْدِهِ شَيْءٌ اسْتَحْيَاهُ مِنْهُ ذَدَاهُ مِنْ آذَاهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالُوا مَا بَسْتَتِرُ هَذَا التَّسْتَرُ إِلَّا
 مِنْ عَيْبٍ جِلْدُهُ إِنَّمَا يَرَى وَإِنَّمَا أُذَرَةٌ وَإِنَّمَا آفَةٌ وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَرَادَ أَنْ يُبَرِّكَهُ مِمَّا فَعَلُوا بِمُوسَى
 فَخَلَا يَوْمًا وَحْدَهُ فَوَضَعَ ثِيَابَهُ عَلَى الْحَجَرِ ثُمَّ اغْتَسَلَ فَلَمَّا فَرَّغَ أَقْبَلَ إِلَى ثِيَابِهِ لِيَأْخُذَهَا وَإِنَّ
 الْحَجَرَ عَدَا بِثَوْبِهِ فَأَخَذَ مُوسَى عَصَاهُ وَطَلَسِبَ الْحَجَرَ فَجَعَلَ يَقُولُ تَوَلَّى حَجْرٌ تَوَلَّى حَجْرٌ حَتَّى
 انْتَبَهَى إِلَى مَلَأَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَرَأَوْهُ عُرْيَانًا أَحْسَنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَدَّ وَأَبْرَأَهُ مِمَّا يَقُولُونَ

وَقَدْ تَجَرَّ فَخَذَ بَنُوهُ فَلَمَّسَهُ وَصَفَّ بِأَجْرٍ صَرَبًا بَعْصَاهُ فَوَاللهِ إِنِّ بِأَجْرٍ لَمَدَّ بَا مِنْ أَثَرِ صَرَبِهِ ثَلَاثًا
 أَوْ أَرْبَعًا أَوْ خَمْسًا فَذَلِكَ قَوْلُهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَلَّا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آتَوْا مُوسَى قَبْرَهُ
 اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا، حَدَّثَنَا أَبُو السَّوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ
 قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ سَمِعْتُ عِمْدَ اللهِ قَالَ قَالَ قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسَمًا فَقَالَ
 رَجُلٌ إِنَّ هَذِهِ نَفْسُهُ مَا أُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللهِ فَاتَّبَعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ
 فغَضِبَ حَتَّى رَأَيْتُ انْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ يَرْحَمُ اللهُ مُوسَى قَدْ أُرِدَى بِأَثَرٍ مِنْ هَذَا
 فَصَبِرْ، ٢٩ بَابُ قَوْلِهِ يَعْذِقُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ مَتَبَرٌّ خُسْرَانٌ وَيَتَّبِعُونَ بَدَنَهُمْ مَا عَلِمُوا عَلَيْهِمْ
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ بْنِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَجَنَّى
 الْكَلْبَاتِ وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ مِنْهُ ثَلَاثَةٌ أَطْيَبُهُمْ قُلُوبًا أَكُنْتُمْ
 تَرْغَى الْغَنَمَ قُلْ وَعَمِلْ مِنْ نَبِيِّ إِلَّا وَقَدْ رَأَعْنَا، ٣٠ بَابُ وَإِنَّ قَوْلَ مُوسَى نِقْمِهِ إِنَّ اللَّهَ
 يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْخَبُوا بَقَرَةَ الْآيَةِ قَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ عَوْنُ النَّصَفِ بَيْنَ الْبَكْرِ وَالْيَرَمَةِ تَقَعُ صَافٍ
 لَا ذَبُولَ لَهُ يُذِلُّهَا الْعَمَلُ تُشِيرُ الْأَرْضُ لَيْسَتْ بِذَبُولٍ تُنِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَعْمَلُ فِي الْحَرْثِ مُسَلِّمَةً
 مِنَ الْعُيُوبِ لَا شَيْئَةَ بِيضٍ صَفَرَاءُ إِنْ شِئْتَ سَوْدَاءَ وَيُقَالُ صَفَرَاءُ كَقَوْلِهِ جَمَالَاتٌ صَفَرٌ
 فَادْرَأْهُمْ أَخْتَلَقْتُمْ، ٣١ بَابُ وَفَاةِ مُوسَى عَمَّ وَذَكَرَهُ بَعْدَهُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّرَّازِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ شَاوَسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ قَالَ أُرْسِلَ
 مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى فَلَمَّا جَاءَهُ صَاحَهُ فَرَجَعَ إِلَى رَبِّهِ فَقَالَ أُرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدِ لَا يُرِيدُ الْمَوْتَ
 قَالَ أَرْجِعْ إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ يَصْغُ يَدُهُ عَلَى مَتْنِ ثَوْبٍ نَاصِرٍ مَا غَضَّتْ يَدُهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَنَةً قُلْ
 أَيُّ رَبِّ مَا ذَا قَالَ ثُمَّ الْمَوْتُ قُلْ ذَلَّالٌ قَالَ فَسَأَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُدْفِنَهُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ
 رَمِيَّةً بِحَاجَرٍ قَالَ أَبُو عَبَّادٍ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَوْ كُنْتُ ثُمَّ لَأَرَيْتُكُمْ قَبْرَهُ

الى جانب الشريف تحت الثلثيب الأثر قال وأخبرنا معمر عن حماد قال حدثنا أبو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال استتب رجل من
المسلمين ورجل من اليهود فقل المسلم والذي اضطغى محمدا على العالمين في قسم يقسم
به فقال اليهودي والذي اضطغى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فطام
اليهودي فدعاه اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره الذي كان من أمره وأمر
المسلم فقال لا تخبروني على موسى فإن الناس يصعقون فأكون أول من يفتق إذا موسى
باضح بجانب العرش فلا أدري أذن ممن صعف ثقتي قبلي أو كن ممن استندى الله عز
وجل، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
سعيد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم
وموسى فقال له أنت آدم الذي أخرجتك خطيئتك من الجنة قال أنت موسى الذي
اضطغاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على أمر قد ربي على قبل أن أخلف فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاحتج آدم موسى مرتين، حدثنا مسدد قال حدثنا حصين بن نمير عن حصين
ابن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوما فقال عرضت على الأمم ورأيت سوادا كثيرا سد الأنف فقل هذا موسى
في قومه، ٣٢ باب قول الله وَصَرَبَ آلَ لَهِيَ مَثَلًا إِلَى قَوْلِهِ وَلَآتَتْ مِنْ آفَافَيْنِ حَدَّثَنَا يَحْيَى
ابن جعفر بن خازمي قال حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة التميمي عن أبي
موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء
إلا آسية امرأة فرعون ومريم بنت عمران وإن فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على
سائر الطعام، ٣٣ باب قوله تعالى إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى الْآيَةِ لَمَّا شَاءَ نَحْنُ قُلُوبُ قَالَ ابْنُ

عباس أولى القوة لا يرفعها العصبة من الرجال يقال الفريحين المرحين ويكأن الله مثل أم
 ثر أن الله ييسر الرزق لمن يشاء ويقدر ويوسع عليه ويضيّف ٣٤ باب قول الله وإلى
 مدين أخاهم شعيباً إلى أهل مدين لأن المدينين بلد ومثله وأسأل القرية يعني أهل القرية
 وأهل العير وآءكم ظيبراً لم تلتفتوا إليه ويقال إذا لم يقص حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني
 ظيبراً والظيبرى أن تأخذ معك دابة أو وعاء تستظير به مكانتهم ومكانهم واحد يغتوا
 يعيشوا تناس تخزن آسى أخزن وقال الحسن إنك لأنت الحليم الرشيد يستظرون به وقال
 مجاهد نيكته الآية يوم الظلة اطلال العذاب عليهم ٣٥ باب قول الله وإن يونس ابن
 المرسلين إلى قوله وعو ملهم قل مجاهد مذنب المشحون الموقر فلولاً أنه كان من
 المسبحين الآية تممذد بآخره بوجه الأرض وعو سقيم وأثبتنا عليه شجرة من يقطين
 من غير ذات أصل المذنب وأخوه وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون فآمنوا فمغنم إلى حين
 ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم كظيم مغموم، حدثنا مسدد قال حدثنا
 يحيى عن سفيان قال حدثني الأعمش ح وحدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن الأعمش
 عن أبي وأئل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقون أحدكم إلى خير
 من يونس زاد مسدد يونس بن مثنى، حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن
 قتادة عن أبي العلية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد
 أن يقول إلى خير من يونس بن مثنى ونسبه إلى أبيه، حدثنا يحيى بن بكير عن الليث
 عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن أبي هريرة قال
 بينما يهودى يعرض سلعته أعشى بينا شيئاً كرهه فقال لا والذي أصدقى موسى على
 أنبشّر فسمعه رجلاً من الأنصار نقل فأنضم وجهه وقال تقول والذي أصدقى موسى على
 أنبشّر والنبي صلى الله عليه وسلم بين أخبرنا فذهب إليه فقال يا أبا القاسم إن لي ذمة

وعنه ما بال فلان لظلم وجبى فقال لم لظلمت وجهه فمذكره فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى روى في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين أنبياء الله فانه ينفخ في الصور فيصعدون من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم ينفخ فيه أخرى فأول من بعث اذا موسى أخذ بنعش فلا أدري أحسب بصعقته يوم الصور أم بعث قبلي ولا أقول إن أحدا اتصل من يونس بن متى ٣٦ باب قول الله وأسئلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر ان يعدون في السبت يتعدون يتجاوزون ان تدبهم حينئذ يوم سبتهم شرعا شوارح ويوم لا يسمعون الى قوله خاسئين بئيس شديد ٣٧ باب قول الله وآتيناه داود زبور الرزق اكتتب واحدا زبور زبرت كتمت وقد آتيناه داود منا فضلا يا جبال أوبي معه قل مجاهد ساجي معه ان اعمل سابعات الذرور وقدر في السرد المسامير وخلف لا تدق المستار فيتسلسل ولا تعظم فيفصم أثرغ أنزل بسطة زيادة وتضلا وأملوا صالجا الى بما تعملون بصير حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القرآن فكان يأمر بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن قبل أن تسرج دوابه ولا يأكل إلا من عمل يديه رواه موسى بن عقيب عن صفوان عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شبيب أن سعيد بن المسيب اخبره وأبا سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو قال أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أقول والله لأصومن النهار ولأصومن الليل ما عشت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت الذي تقول والله لأصومن النهار ولأصومن الليل ما عشت قلت قد فلته قل إنك لا تستطيع ذلك فصم وأطهر وضم وضم من الشبر ثلاثة أيام فإن أحسنه بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدعر فقلت اني أضيف أفضل من ذلك يا رسول الله قل فصم

يَوْمًا وَأَنْتَرُ يَوْمَيْنِ فَقُلْتُ إِنِّي أُصِيْفُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَصُمْ يَوْمًا وَأَنْتَرُ يَوْمًا وَذَلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ وَهُوَ أَعْدَلُ الصِّيَامِ قُلْتُ فَاتَى أُصِيْفُ أَفْضَلَ مِنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ حَدَّثَنَا خَمْلَادُ بْنُ جَحِيحٍ قَالَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أُبَيٍّ ذَهَبَ عَنْ أُبَيٍّ الْعَبَّاسِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَمْ أَتِيَا أَنْتَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ حَاجَمَتِ الْعَيْنُ وَفَقَّيَتِ النَّفْسُ صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِذَلِكَ صَوْمُ الدَّعَرِ أَوْ كَصَوْمِ الدَّعَرِ قُلْتُ إِنِّي أَجِدُ بِي قِلَ مِسْعَرٍ يَعْنِي قُوَّةً قَالَ فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ وَكَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا وَلَا يَفِرُّ إِذَا لَاقَى ،

٣٨ بَابُ أَحَبِّ انْصِلَاةٍ إِلَى اللَّهِ صَلَوةُ دَاوُدَ وَأَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ وَكَانَ يَنَامُ نَصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ وَيَنَامُ سُدُسَهُ وَيَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا قَالَ عَلِيٌّ وَهُوَ قَوْلُ عِشَّةٍ مَا أَفْقَدَ السَّحَرُ عِنْدِي إِلَّا ذُلًّا ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو وَقَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا وَأَحَبُّ انْصِلَاةٍ إِلَى اللَّهِ صَلَوةُ دَاوُدَ وَكَانَ يَنَامُ نَصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ وَيَنَامُ سُدُسَهُ ، ٣٩ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ إِلَى وَتَفَصَّلَ الْخُطَابُ قُلْ مَجَاعِدُ انْفَعُهُمْ فِي انْقِصَاءِ وَرَدِّ أَتَاكَ نَبَأُ انْخِصَمِّ إِلَى وَلَا تُشْطِطْ لَا تُسْرِفْ وَاعْدِنَا إِلَى سِوَاهِ انْصِرَافِ أَنْ هَذَا أَخَى لَهُ تَسْعُوعٌ وَتَسْعُوعُونَ نَجَّةٌ يَقْدِرُ لِلْمَرْأَةِ نَجَّةٌ وَيَقْدِرُ لَهَا أَيْضًا شَيْءٌ وَلِي نَجَّةٌ وَاحِدَةٌ فَقُلْ الْكَلْبَيْنِيَّةَا مِثْلُ وَكَفَلْنَاهَا زَكْرِيَّا وَهَمِيَّا وَعِزَّنِي عَلِيْمِي صَارَ أَعَزَّ مَتَّى أَعَزَّنَاهُ جَعَلْنَاهُ عَزِيْزًا فِي الْخُطَابِ يَقَالُ لِحَاوَرَةَ قَالَ لَقَدْ قَامَ بِسُؤَالِ نَجَاتِكَ إِلَى نِعَاجِهِ وَإِنْ كَثُرُوا مِنَ الْخَطَايَا الشُّرَكَاءُ نَبِيْعِي إِلَى قَوْلِهِ أَنَّمَا فَتَنَّهُ قُلْ ابْنُ عَبَّاسٍ اخْتَبَرْنَاهُ وَفَرَأَ عَمْرٌو فَتَنَاهُ بِتَشْدِيدِ التَّاءِ فَسْتَعْمَرَ رَبَّهُ وَخَيْرٌ رَاحِصًا وَأَذَلُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يُونُسَ قَالَ سَمِعْتُ

النعوم عن مجاهد قال قلت لابن عباس أسجد في ص فقرأ ومن ذريته داود وسليمان
 حتى أتى فيهداه فقال ابن عباس نبيكم ممن أمر أن يقتل بييم، حدثنا موسى
 ابن اسمعيل قال حدثنا وعيب قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ليس
 ص من عزائم السجود ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها، ٤٠ باب قول
 الله ووعينا لداود سليمان نعم العبد إنه أواب الرجاء المنيب وقوله وحب لي ملكا لا ينبغي
 لأحد من بعدي وقوله واتبعوا ما تاملوا أنشيان على ملك سليمان وقوله وسليمان الربيع
 غدو حاشا شهر ورواحها شهر وأسلمنا له أذننا له عين القطار الحديد ومن الحين من يعمل بين
 يديه يدين ربه ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير يعلمون له ما يشاء من
 محاريب قال مجاهد بنين ما دون القصور وقماذيل وجفان كالجواب كحيات الأبل وقال
 ابن عباس كالجوية من الأرض ومندور راسيات إعملوا آل داود شكرا وقليد من عبادي
 الشكور إلا دابة الأرض تأكل منسأته عصاه فلما خر إلى في العذاب المهيمن حب الخير عن
 ذكر ربي من ذكر ربي فطفق مسح أعراف الخيل وعرايينها الأصقاد الوثاق وقيل
 مجاهد الصافنات صفى الفرس رفع إحدى رجليه حتى تكون على صرف الخافر الجياد
 السراخ جسد شيطان رضاء تبيمة حيث أصاب حيث شاء فلمن أعط بغير حساب بغير
 حرج، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن محمد
 ابن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن عقرتنا من الجن تفلت المبارحة
 ليقطع على صلاتي فمكنتي الله منه فأخذته فأردت أن أربطه على سارية من سواري المسجد
 حتى تنظروا إليه كذا فذكرت دعوة أخى سليمان رب حب لي ملكا لا ينبغي لأحد من
 بعدي فردته خاسيا عقيب متم من أنس أو جابر مثل زينة جماعتها زينة، حدثنا
 خالد بن مخلد قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي

حوريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لأطوونَ الَّيْلَةَ على سبعين
 امرأةً تحملنَ ذلَّ امرأةً فارسيةً بجاعِد في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل ولم
 تحمل شيئاً الا واحداً سائطاً أحدُ شقيقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لَو ذلينا لَجَاعَدُوا
 في سبيل الله قال شعيب وابن أبي الزناد تسعين وهو أصحُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ خَفْصٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا أَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَّى قَالَ قُلْتُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ مَسْجِدٍ وَضَعَ أَوَّلُ قَالَ الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ قُلْتُ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ ثُمَّ الْمَسْجِدُ
 الْأَفْصَى قُلْتُ كَمْ كَانَ بَيْنَهُمَا قَالَ أَرْبَعُونَ ثُمَّ حَيْثُمَا أَدْرَكْتَنِكَ الصَّلَاةُ فَصَلِّ وَالْأَرْضُ لَكَ
 مَسْجِدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَثَلِي وَمَثَلُ الْإِنْسَانِ
 كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا فَجَعَلَ الْفَرَّاشُ وَهَذِهِ الدُّوَابُّ تَقَعُ فِي النَّارِ وَقَالَ كَانَتْ امْرَأَتَانِ
 مَعَهُمَا ابْنَانِ مِمَّا جَاءَ الدِّثْلُ فَدَخَلَ ابْنُ أَحَدِهِمَا فَقُلْتُ صَاحِبَتُهَا إِنَّمَا دَخَلَ بِابْنِكَ
 وَذَلَّتِ الْآخَرَى إِنَّمَا دَخَلَ بِابْنِكَ فَتَحَاكَمَتَا إِلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَضَى بِهِ لِلْأُخْرَى فَخَرَجَتَا
 عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَخَبَرَتْهُ فَقَالَ اتَّخَذْتُمَا بَانِسَيْنِ أَشَقَّهُ بَيْنَهُمَا فَقُلْتُ
 انْصَغُرِي لَا تَفْعَلِي يَرَّكَ اللَّهُ هُوَ ابْنُهَا فَقَضَى بِهِ لِلْأُخْرَى قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِنْ سَمِعْتُ بَانِسَيْنِ
 إِلَّا يَوْمَعُدَّ وَمَا نَقُولُ إِلَّا الْمُدِيَّةُ ۚ ۴۱ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ وَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ إِلَى قَوْلِهِ
 عَظِيمٌ وَقَوْلِهِ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَنَا إِلَهٌ لَكَ فَخُورٍ نَصْعَرُ الْأَعْرَاضَ بِأَنُوجِهِ
 حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ مَا نَزَلَتْ الْآيَاتُ آمَنُوا وَهُمْ يَلْبِسُوا إِيْمَانَهُمْ بِظُلْمٍ قَالَ أَحْبَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنِّي لَمْ يَلْبَسْ إِيْمَانَهُ بِظُلْمٍ فَنَزَلَتْ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ
 أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ

مَا نَزَلَتْ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ شَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ
 اللَّهِ تَأْيِينًا لَا يَظْلَمُ نَفْسَهُ فَقَالَ لَيْسَ ذَلِكَ إِنَّمَا هُوَ الشِّرْكُ أَلَمْ تَسْمَعُوا مَا قُلْتُ لِقَمِي لِابْنِهِ
 وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ٤٢ بَابُ وَاصِرٍ لَهُمْ مَثَلًا أَخْبَابُ
 الْفَرِيقَةِ قُلْ مُجَاهِدٌ فَعَزَّزْنَا شِدْدَةً وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ضَائِرُكُمْ مَصَائِبُكُمْ ٤٣ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ
 عَزَّ وَجَلَّ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا إِلَى قَوْلِهِ لَمْ تَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا قَالَ ابْنُ
 عَبَّاسٍ مَثَلًا يَقُولُ رَضِيًا مَرْضِيًا عُنِيًا عَصِيًّا عَمَّا يَعْتَوُّ قَالَ رَبِّ أَنْتَ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتْ
 أُمِّي أُنْتَى عَزْرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عُنِيًّا إِلَى قَوْلِهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا يَقُولُ حَكِيمًا فَخَرَجَ عَلَى
 قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا فَأَوْحَى فَنَسَارَ يَا بَحِيصُ خُذِ
 الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ إِلَى وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا حَفِيًّا لَطِيفًا عَزْرًا الذَّكْرُ وَالْأُنْثَى سَوَاءٌ حَدَّثَنَا حُدْبَةُ بْنُ
 خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا قِيَامُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ
 صَعْبَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُمْ عَنْ لَيْلَةٍ أُسْرِيَ بِهِ ثُمَّ صَعِدَ حَتَّى أَتَى
 السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ فَاسْتَفْتَحَ قَبِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِئِيلُ قَبِيلَ مَنْ مَعَكَ قُلْ مُحَمَّدٌ قَبِيلَ وَقَدْ
 أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ خَلَمًا خَلَصْتُ فَإِذَا يَحْيَى وَعِيسَى وَنَا أَبْنَا خَاتَةَ قُلْ هَذَا يَحْيَى
 وَعِيسَى فَسَلِّمَ عَلَيْهِمَا فَسَلِّمْتُ فَرَدَا ثُمَّ قَالَ مَرْحَبًا بِالْإِخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ٤٤ بَابُ
 قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ اتَّخَذَتْ مِنْ أَمَلِنَا مَكَانًا شَرْفِيًّا وَإِذْ قَالَتْ
 الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ وَقَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ
 عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ إِلَى بَغْيَرِ حِسَابٍ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَآلُ عِمْرَانَ الْمُؤْمِنُونَ مِنْ آلِ إِبْرَاهِيمَ
 وَآلِ عِمْرَانَ وَآلِ يَاسِينَ وَآلِ مُحَمَّدٍ يَقُولُ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهُوَ الْمُؤْمِنُونَ
 وَيُقَالُ آلُ يَعْقُوبَ إِذَا صَغُرُوا آلَ رَدُّهُ إِلَى الْأَصْلِ قَالُوا أُعْيِلْ حَدَّثَنَا أَبُو أَيُّوبَ قَالَ أَخْبَرَنَا
 شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ أَبُو حَرِيرَةَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى

الله عليه وسلم يقول ما من بنى آدم مولود إلا يمسسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا
 من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول أبو هريرة وإني أعيد لها بك وذريتها من الشيطان
 الرجيم ، ٤٥ باب قوله تعالى وإن قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك الآية الى قوله
 أيهم يكفل مريم يقال يكفل يتضم كفلا ضمها مخففة ليس من كفالة الديون وشبهها
 حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا التميمي عن هشام بن عبد الله قال سمعت عبد
 الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يقول خير
 نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة ، ٤٦ باب قول الله عز وجل وإن
 قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسم المسبح عيسى بن مريم الى قوله
 كن فيكون يبشرك وبشرك واحد وحبيبا شريفا وقال ابراهيم المسبح الصديق وقيل مجاهد
 اللهل الحليم والائمة يبصر بالتمهارة ولا يبصر بالليل وقال غيره من يولد أعمى حدثنا آدم
 قال حدثنا شعبه عن عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني يحدث عن أبي موسى
 الأشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر
 انطعام كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون
 وقيل ابن عباس أخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء فريش خير نساء ركبن الأهل أحدها
 على بقل وأرعه على زوج في ذات يده يقول أبو هريرة على أثر ذلك ولم تركب مريم بنت
 عمران بعيرا قط تابعه ابن أخي الزهري واسحق الكلب عن الزهري ، ٤٧ باب قوله
 تعالى يا آدم أكل أكلنا لا تعلموا في دينكم الى وكيفا قال أبو عبيد كلفته كُن فكان وقيل غيره
 وروح منه أحياء فجعله روحا ولا تقولوا ثلثة حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا الوليد
 عن الأوزاعي قال حدثني عمير بن عاصي قال حدثني جندب بن أبي أمية عن عبادة

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ شَهِدَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَكَلِمَتُهُ أُنْقِذَ إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنَ الْعَمَلِ قَالَ الْوَلِيدُ وَحَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ عَنْ عُمَيْرٍ عَنْ جُنَادَةَ وَزَادَ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ أَتَيْهَا شَاءَ ، ٤٨ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ اتَّخَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا نَبِيذًا إِنَّ الْقَيْنَاهُ اعْتَرَكْتَ شَرِيفًا مِمَّا بَيْنَ الْأَنْثَرِ فَجَاءَهَا أَفْعَلْتُ مِنْ جِسْمَتِ وَيُقَالُ لِلْجَاءِ اضْطَرَّهَا تَسَاقَطَ تَسْقُطُ فَصِيحًا فَصِيحًا قَرِيبًا عَظِيمًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَسِيًا لَمْ أَكُنْ شَيْئًا وَقَالَ غَيْرُهُ انْتَسَى الْخَقِيرُ وَقَالَ أَبُو وَائِلٍ عَلِمْتُ مَرْيَمَ أَنَّ النُّتْقَى ذُو نُبِيَّةٍ حِينَ قَالَتْ إِنْ كُنْتُ نَقِيًا وَقَالَ وَكَيْعٌ عَنْ اسْرَاقِيلَ عَنْ ابْنِ أَسْحَفٍ عَنْ الْبَرَاءِ سَرِيًّا نَبِيًّا صَغِيرًا بِالسَّرِّيَانِيَّةِ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرْهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَارِثٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ ابْنِ عَرَبَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَتَذَكَّرْ فِي الْمُهْدِ إِلَّا ثَلَاثَةَ عِيسَى وَكَانَ فِي بَنِي اسْرَاقِيلَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ جُرَيْجٌ يُصَلِّيَ جَاءَتْهُ أُمُّهُ فَدَعَتْهُ فَقَالَ أَجِيبِيهَا أَوْ أَصَلِّيْ فَقَالَتْ اللَّهُمَّ لَا تُمِتْهُ حَتَّى تَرِيَهُ وَجُوهَ الْمَوْتِ وَكَانَ جُرَيْجٌ فِي صَوْمَعَتِهِ فَتَعَرَّضَتْ لَهُ امْرَأَةٌ فَكَلَّمَتْهُ فَأُتِيَ فَاتَتْ رَاعِيًا فَأَمَّكَمَتْهُ مِنْ نَفْسِهَا فَوَلَدَتْ غُلَامًا فَقَالَتْ مِنْ جُرَيْجٍ فَاتَوَّه فَكَسَرُوا صَوْمَعَتَهُ وَأَنزَلُوهُ وَسَبَّوهُ وَتَوَضَّأَ وَصَلَّى ثُمَّ أَتَى الْغُلَامَ فَقَالَ مَنْ أَبُوكَ يَا غُلَامُ فَقَالَ الرَّاعِي قَالُوا نَبِيُّ صَوْمَعَتِكَ مَنْ دَعَبَ قَالَ لَا إِلَّا مِنْ طِينٍ وَكَانَتْ امْرَأَةٌ تُرْضِعُ ابْنًا لَهَا مِنْ بَنِي اسْرَاقِيلَ ثُمَّ بَيَّا رَجُلًا رَاكِبًا ذُو شَاوِرٍ فَقَالَتْ اللَّهُمَّ اجْعَلْ ابْنِي مِثْلَهُ فَتَرَكَ تَدْبِيهَا فَذُفِّلَ عَلَى الرَّاكِبِ فَقَالَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلَنِي مِثْلَهُ ثُمَّ أَتَيْلَ عَلَى تَدْبِيهَا يَحْصُهُ قَالَ أَبُو حَرِيرَةَ كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْصِي أَصْبَعَهُ ثُمَّ مَرَّ بِأَمَةٍ فَقَالَتْ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ ابْنِي مِثْلَ هَذِهِ فَتَرَكَ تَدْبِيهَا وَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا فَقَالَتْ لَهُ لِمَ ذَلِكَ فَقَالَ الرَّاكِبُ جَبَّارٌ مِنَ الْجَبَابِرَةِ وَهَذِهِ الْأَمَةُ يَقُولُونَ سَرَقَتْ زَيْبَتٍ وَلَمْ تَفْعَلْ ، حَدَّثَنَا ابْرَاهِيمُ بْنُ

موسى قال اخبرنا هشام عن معمر ح وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ليلة أُسرى به نقيت موسى قال فنعته فإذا رجل حسبه قال مضطرب رجل
الراس كنه من رجال شنوة قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة
أحمر كأنما خرج من ديماس يعني الحمام ورأيت ابراهيم وأنا أشبه ولده به قال وأُنيست
بأنبياء أحدنا لبس والآخر فيه خمر فقييل لي خذ أيهما شئت فأخذت اللبس فشربته
فقييل لي حديث الفطرة أو أصبت الفطرة أما أنك لو أخذت الخمر غوت أمتك، حدثنا
محمد بن كثير قال حدثنا اسراذيل قال اخبرنا عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن
عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عيسى وموسى وابراهيم فأما عيسى فأحمر
جعد عريض الصدر وأما موسى فادم جسيم سبط كنه من رجال الرط، حدثنا ابراهيم
ابن المنذر قال حدثنا أبو صمرة قال حدثنا موسى عن نافع قال عبد الله ذكر النبي
صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهرائي الناس المسيح الدجال فقال إن الله ليس بأعور إلا
إن المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عينة طافية وأراني الليلة عند الكعبة
في المنام فإذا رجل آدم كحسن ما ترى من آدم الرجال تضرب لمتنه بين منكبيه رجل
الشعر يقطر رأسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا
قالوا هذا المسيح ابن مريم ثم رأيت رجلا وراءه جعدا فقلنا أعور العين اليمنى كأنه
من رأيت بأب قتلين واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا
المسيح الدجال تابعه عبيد الله عن نافع، حدثنا أحمد بن محمد المتي قال
سمعت ابراهيم بن سعيد قال حدثني الزهري عن سالم عن أبيه قال لا والله ما قال
النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى أحمر ولكن قال بينهما أنا نائم أطوف بالكعبة فإذا رجل

أَنَّهُ سَبَطَ الشَّعْرَ يَبْدَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ يَنْحُفُ رَأْسُهُ مَاءً أَوْ يُهْرَأُ رَأْسُهُ مَاءً فَقُلْتُ مَنْ هَذَا
 قَالُوا ابْنُ مَرْيَمَ فَذَهَبْتُ أَنْتَفَيْتُ فَإِذَا رَجُلٌ أَتَمُّ جَسِيمٌ جَعَدَ الرَّاسِ أَعْوَرُ عَيْنُهُ الْيَمْنَى ذَنْ
 عَيْنِهِ ضَائِقَةٌ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا قَالُوا هَذَا الدَّجَالُ وَأَتَرَبُ النَّاسُ بِهِ شَبَهًا ابْنُ قُتَيْبٍ قَالَ
 الزُّهْرِيُّ رَجُلٌ مِنْ خُرَاسَةِ عَمَلَكِ فِي الْجَاعِلِيَّةِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ
 الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ بَابِنِ مَرْيَمَ وَالْأَنْبِيَاءِ أَوْلَادُ عِلَّاتٍ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَبِيٌّ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا حِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرٍة عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ
 بِعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ فِي آتِنَا وَالْآخِرَةِ الْأَنْبِيَاءِ إِخْوَةٌ لِعِلَّاتٍ أُمَّهَاتُهُمْ شَتَّى وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ
 وَقَالَ ابِرَجِيمِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ
 عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرُوفٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَى عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ رَجُلًا يَسْرُقُ فَقَالَ لَهُ اسْرُقْتَ قَالَ كَلَّا وَاللَّهِ لَا
 إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَقَالَ عِيسَى آمَنْتُ بِاللَّهِ وَكَذَّبْتُ عَيْنِي حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
 قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ سَمِعَ عُمَرَ
 يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تُظْرُونِي كَمَا أَظُرْتُ الْقَصَارَى
 ابْنُ مَرْيَمَ فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ فَقُولُوا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا صَالِحُ بْنُ حَتَّى أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ قَالَ لِلشَّعْبِيِّ فَقَالَ الشَّعْبِيُّ
 أَخْبَرَنِي أَبُو بُرْدَةَ عَنْ ابْنِ مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا آتَى
 الرَّجُلُ أُمَّتَهُ فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا وَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا ثُمَّ أَعْتَقَهَا فَتَرَوَّجَهَا كَانَ لَهُ أَجْرَانِ

وإذا آمن بعيسى ثم آمن في فله أجران والعبد إذا اتقى ربه وأطاع مواليه فله أجران،
 حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير
 عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حقاء عوارة غرلا ثم قرأ
 كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين قال من يكسى ابراهيم ثم يوحى
 برجال من أخصى ذات اليمين وذات الشمال فقول أخصى فيقال إنهم لم يزالوا مرتدين
 على أعقابهم منذ فارقتهم وقول كما قال العبد الصالح عيسى بن مريم وكنت عليهم
 شهيدا ما نمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كر سىء شهيد
 إن تعدبهم فذنبهم عبادك وإن تغفر لهم فإنا أنتم العزيز الحكيم وقال محمد بن يوسف
 الفريزي ذكر عن أبي عبد الله عن قبيصة قال لم المرتدون الذين ارتدوا على عهد أبي
 بكر فقاتلهم أبو بكر رضى، ٤٩ باب نزول عيسى بن مريم عليه السلام حدثنا اسحق
 قال أخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن سعيد بن
 المسيب سمع أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن
 أن ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الحرب ويفيض
 المال حتى لا يقبله أحد حتى تكون الساعة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم
 يقول أبو هريرة وأروا أن شئتم وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة
 يكون عليهم شهيدا، حدثنا ابن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
 عن ذافع مولى أبي قتادة الأنصاري أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وأمامكم منكم تابعه عقيل والأوزاعي، ٥٠ باب ما ذكر
 عن بنى اسرائيل حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد الملك
 ابن عمير عن ربي بن حراش قال قال عتبة بن عمرو الحديفة ألا تحدثنا ما سمعت من

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ اِنَّ مَعَ الدَّجَالِ اِذَا خَرَجَ مَاءٌ وَنَارًا فَاَمَّا
 الَّذِي يَرَى النَّاسُ اَنَّهُمَا النَّارُ فَمَاءٌ بَارِدٌ وَاَمَّا الَّذِي يَرَى النَّاسُ اَنَّهُ مَاءٌ بَارِدٌ فَنَارٌ تُحْرِقُ
 مَن اُذِرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَقْعْ فِي الَّذِي يَرَى اَنَّهُ نَارٌ فَاِنَّهُ عَذَابٌ بَارِدٌ قَالَ حُدَيْفَةُ وَسَمِعْتُهُ
 يَقُولُ اِنَّ رَجُلًا كَانَ فِيهِمْ كَانَ قَبْلَكُمْ اَتَى اَمْلَكَ لِيَقْبِضَ رَوْحَهُ فَقِيلَ لَهُ عَمِلْتَ مِنْ خَيْرٍ
 قَالَ مَا اَعْلَمُ قِيلَ لَهُ اَنْظُرْ قُلْ مَا اَعْلَمُ شَيْئًا غَيْرَ اَنِّي كُنْتُ اُبَيْعُ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا وَاُجَارِيهِمْ
 فَاَنْظُرُ الْمَوْسِرَ وَاَتَجَاوِرُ عَنِ الْمَعْسِرِ فَاَدْخَاَهُ اللهُ الْجَنَّةَ قَالَ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ اِنَّ رَجُلًا حَضَرَهُ الْمَوْتُ
 فَلَمَّا يَمَسُّ مِنَ الْحَيَاةِ اَوْصَى اَهْلَهُ اِذَا اَنَا مِتُّ فَاجْمَعُوا لِي حَطَبًا كَثِيرًا وَاَوْفِدُوا فِيهِ نَارًا
 حَتَّى اِذَا اَكَلْتُ لَحْمِي وَخَلَصْتُ اِلَى عَظْمِي فَاَمْلُحْشْتُ تُحْذِرُهَا فَاطْلَحْنُوا ثُمَّ اَنْظُرُوا يَوْمًا
 رَاحًا فَانْزُرُوهُ فِي الْيَمِّ فَفَعَلُوا فَجَمَعَهُ اللهُ فَقَالَ لَهُ لِمَ فَعَلْتَ ذَلِكَ قَالَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَغَفَرَ اللهُ
 لَهُ قُلْ عَقِبَةُ بَنِي عَمْرٍو اَنَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ ذَلِكَ وَكَانَ نَبَاشًا ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قُلْ
 اخبرنا عبد الله قال اخبرني معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد
 الله ان ابن عباس وعائشة قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طَفِقَ يَطْرَحُ خَمِيصَةً
 لَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَاِذَا اَعْتَمَ كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ وَعَوَ كَذَلِكَ لَعْنَةُ اللهِ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى
 اتَّخَذُوا قُبُورَ اَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ يُحْبِطُونَ مَا صَنَعُوا ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قُلْ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ فُرَاتِ الْقَزَازِ قَالَ سَمِعْتُ اَبَا حَازِمٍ قُلْ قَاعَدْتُ اَبَا
 هُرَيْرَةَ خَمْسَ سَنِينَ فَسَمِعْتُهُ يَحْدِثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ
 تَسُبُّوهُمْ الْاَنْبِيَاءَ كُلَّمَا خَلَفَهُ نَبِيٌّ وَاِنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَسَيَكُونُ خُلَفَاءُ فَيَكْثُرُونَ
 فَاَلَوْا ثَمًا تَأْمُرُنَا يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ قُلُوا بِنَبِيَّةِ الْاَوَّلِ فَلَا اِلَّهَ اَعْبُدُوهُمْ حَقَّهِمْ فَاِنَّ اللهَ سَأَلَهُمْ عَمَّا
 اسْتَرْعَوْا ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ اَبِي مَرْثَمٍ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو غَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ اَسَامٍ
 عَنْ عَدَاءَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ اَبِي سَعِيدٍ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَتَتَّبِعُنَّ سَنَنَ مَنْ

قُبِّلَكُمْ شَيْئًا بِشَيْءٍ وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ حَتَّى لَوْ سَلَكَوْا حُجْرَ صَبٍّ لَسَلَكْتُمُوهُ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ
 الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُنْ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ السَّوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ ذَكَرُوا النَّارَ وَالْمَافِقِينَ فَذَكَرُوا
 الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى فَأَمَرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْإِذْنَ وَأَنْ يُؤْتِيَ الْقَامَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ
 قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصُّحَيْحِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ كَانَتْ تَذَكِّرُهُ أَنْ
 يَجْعَلَ يَدَهُ فِي خَاصِرَتِهِ وَتَقُولَ إِنَّ الْيَهُودَ تَفْعَلُهُ تَابِعَهُ شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
 ابْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 إِنَّمَا أَجَلُكُمْ فِي أَجَلٍ مَنْ خَلَا مِنَ الْأُمَمِ مَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ وَإِنَّمَا مَثَلُكُمْ
 وَمَثَلُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى كَرَجُلٍ اسْتَعْمَلَ عَمَلًا ثَقِيلًا مَنْ يَعْمَلُ لِي إِلَى نَصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيَرَاظٍ
 قِيَرَاظٍ فَعَمِلَتْ الْيَهُودُ إِلَى نَصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيَرَاظٍ قِيَرَاظٍ ثُمَّ قَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نَصْفِ النَّهَارِ
 إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ عَلَى قِيَرَاظٍ قِيَرَاظٍ فَعَمِلَتْ النَّصَارَى مِنْ نَصْفِ النَّهَارِ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ عَلَى
 قِيَرَاظٍ قِيَرَاظٍ ثُمَّ قَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ عَلَى قِيَرَاظَيْنِ قِيَرَاظَيْنِ
 أَلَا فَذُنُوبُ الَّذِينَ تَعْمَلُونَ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ إِلَّا لَكُمْ الْأَجْرُ مَرَّتَيْنِ تَغْصِبُ
 الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى ثَقَانُوا نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلًا وَأَثَلُ عَدَاءُ قَالَ اللَّهُ وَعَلَى ظُلْمَتِكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ شَيْئًا
 قَالُوا لَا فَإِنَّهُ فَضَّلِي أَعْيُنِيهِ مَنْ شِئْتُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ
 عَنْ عُمَرَ عَنْ ضَاوَسٍ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ قَاتِلِ اللَّهُ فُلَانًا أَمْ يَعْلَمُ أَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ حَرَمَتْ عَلَيْهِمْ أَنْشَادُهُمْ فَجَمَلُوهَا فَبَاعُوهَا تَابِعَهُ جَابِرُ
 وَأَبُو حُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
 الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَنِيَّةَ عَنْ أَبِي كَبْشَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَلَّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً وَحَدِّثُوا عَنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ وَمَنْ كَذَبَ

على متعمدا فامتنبوا مفعده من النار، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أن اليهود والنصارى لا يصنبغون ثخالفوم، حدثنا محمد قال حدثنا حجاج قال جرير عن الحسن قال حدثنا جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى أن يكون جندب كذب على النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجرح فأخذ سكيناً فحز بها يده ثا رقاً السدم حتى مات قال الله عز وجل بأذني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة،

اه حديث أبي بصير وأقرع وأعشى في بني إسرائيل حدثني أحمد بن اسحق قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا قيس قال حدثنا اسحق بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد قال حدثنا عبد الله بن رجاء قال أخبرنا قيس عن اسحق بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن ثلثة في بني إسرائيل أبرص وأقرع وأعشى بدأ الله عز وجل أن يبتليهم فبعث إليهم ملكاً فأتى الأبرص فقال أي شيء أحب إليك قال ثوب حسن وجلد حسن قد قدرني الناس قال فمسحه فدعاه عنده وأعطى ثوباً حسناً وجلداً حسناً فقال أي المال أحب إليك فقال الإبل أو قال البقر هو شكك في ذلك أن الأبرص أو الأقرع قال أحدهما الإبل وقال الآخر البقر فأعطى ثوباً عشرين فقال يبارك لك فيها قال وأتى الأقرع فقال أي شيء أحب إليك قال شعر حسن وبذعب هذا عني قد قدرني الناس قال فمسحه فدعاه وأعطى ثوباً حسناً فقال أي المال أحب إليك قال البقر فدعاه بقره حاملاً وقال

يُبَارِكُ لَكَ فِيهَا وَأَتَى الْأَعْمَى فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ يَرُدُّ اللَّهُ إِلَيَّ بَصَرِي فَأُبْصِرُ بِهِ
النَّاسَ قَالَ فَمَسَحَهُ فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ بَصَرَهُ قَالَ فَأَتَى الْمَالَ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَدْ أَنْعَمَ فَأَعْطَاهُ شاةً
وَالِدًا فَاتَّبَعَهُ هَذَانِ وَوَلَدَ هَذَا فَكَانَ لِهَذَا وَادٍ مِنَ الْإِبِلِ وَلِهَذَا وَادٍ مِنَ الْبَقَرِ وَلِهَذَا وَادٍ
مِنْ غَنَمٍ ثُمَّ إِنَّهُ اتَى الْأَبْرَصَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ رَجُلٌ مَسْكِينٌ تَقَطَّعَتْ نِي الْجِبَالِ فِي سَقَرِي
فَلَا بَلَاغَ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ بِكَ اسْأَلُكَ بِأَسْأَلُكَ اللَّوْنُ الْحَسَنَ وَالْجِلْدَ الْحَسَنَ وَالْمَلَّ
بَعِيرًا أَتَبْلُغُ عَلَيْهِ فِي سَقَرِي فَقَالَ لَهُ إِنَّ لِحَقْوِي كَثِيرَةً فَقَالَ لَهُ كَأَنِّي أَعْرِفُكَ أَمْ تَكُنْ أَبْرَصَ
يَقْذُرُكَ النَّاسُ ثَقِيرًا فَأَعْطَاكَ اللَّهُ فَقَالَ لَقَدْ وَرِثْتُ نَكَابِرَ عَنْ كَابِرٍ فَقَالَ إِنَّ كُنْتَ كاذِبًا فَصَبِّرْ
اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتَ وَأَتَى الْأَمْرُخَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ لَهُ مِثْلُ مَا قَالَ لِهَذَا وَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَ
مَا رَدَّ عَلَيْهِ هَذَا فَقَالَ إِنَّ كُنْتَ كاذِبًا فَصَبِّرْكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتَ وَأَتَى الْأَعْمَى فِي صُورَتِهِ فَقَالَ
رَجُلٌ مَسْكِينٌ وَابْنُ السَّبِيلِ وَتَقَطَّعَتْ نِي الْجِبَالِ فِي سَقَرِي فَلَا بَلَاغَ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ بِكَ
اسْأَلُكَ بِأَسْأَلُكَ رَدَّ عَلَيْكَ بِصَدْرِكَ شاةً أَتَبْلُغُ بَيْنَا فِي سَقَرِي فَقَالَ قَدْ كُنْتُ أَعْمَى فَرَدَّ اللَّهُ
بَصَرِي وَثَقِيرًا فَخُذْ مَا شِئْتَ فَوَاللَّهِ لَا أَجِدُكَ الْيَوْمَ لَشَيْءٍ أَخَذْتَهُ لَكَ فَقَالَ أَمْسِكْ مَا لَكَ
ثُمَّ ابْتُلَيْتُمْ فَقَدْ رَضِيَ عَنْكَ وَسُخِطَ عَلَى صَاحِبَيْكَ ٢٨ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ذَكَرَهُ
أَمْ حَسِبْتُمْ أَنَّ الْأَحْبَابَ أَلْفَيْفٍ وَالرَّقِيقِ الْآيَةِ الْكَلْفِ الْفَتْحُ فِي الْجِبَلِ وَالرَّقِيقِ الْكُتَابِ مَرْقُومٌ
مَكْتُوبٌ مِنَ الرَّقِيقِ رَقِطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَنْيَمْنَا صَبْرًا لِسُورَةِ أَنْ رَقِطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمَا شَطَطًا إِغْرَاضًا
السَّوْصِيْدُ الْإِقْنَاءُ وَجَمْعُهُ وَمَائِدٌ وَمُؤَصَّدٌ وَيُقَالُ السَّوْصِيْدُ الْبَابُ مُؤَصَّدَةٌ مُطَبَّقَةٌ آمَدَ الْبَابُ
وَأَوْصَدَ بَعَثْنَاهُمْ أَحْيَيْنَاهُمْ أَزَكَّى أَكْثَرُ رَغْمًا فَصَبَّرَ اللَّهُ عَلَى آذَانِهِمْ فَهَلُمُّوا رَجُمَا
بِالْغَيْبِ ثُمَّ يَسْتَمِينَ وَقَالَ مَجَاعِدٌ تَقْرِضُكُمْ تَتْرُكُهُمْ ٢٩ بَابُ حَدِيثِ الْغَارِ حَدَّثَنَا إسماعيل
ابن خليل قال حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْتَبِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بَيْنَمَا ثَلَاثَةٌ نَفَرٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَمْشُونَ إِذَا أَصَابَهُمْ مَطَرٌ قَالُوا إِلَى غَارٍ فَانْطَلَقَ

عليهم فقال بعضهم لبعض يا هؤلاء لا ينجيكم إلا الصدق فليدع كل رجل منهم
 بما يعلم أنه قد صدق فيه فقال واحد منهم اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي احيى عميل
 لي على فرق من أرز فذهب وتركه وإني عمدت إلى ذلك الفرق فزعرته فصار من أمره أني
 اشتريته منه بقرا وأنه أتاني يطلب أجره فقلت له أعمد إلى تلك البقرة فسقها فقل لي إن
 لي عندك فرق من أرز فقلت له أعمد إلى تلك البقرة فأتها من ذلك الفرق فسدتها فإن
 كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عني فأنساخت عنهم الصخرة فقال الآخر
 اللهم إن كنت تعلم أن لي ابوان شيخان كبيران وكنت آتيهما كل ليلة بلهن غنم لي
 فأبائت عنهما ليلة فجمت وقد رقدا وأعلى وعيالي يتضاغون من الجوع وكنت لا أسقيهم
 حتى يشرب ابواي فكرهت أن أوظفهما وكرهت أن أدعهما فيسكتنا لشربتيهما فلم أر
 أنتظر حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عني
 فأنساخت عنهم الصخرة حتى نظروا إلى السماء فقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أنه كانت
 لي بنت عم من أحب الناس إلي وأتى راودئها عن نفسها فأبوت إلا أن آتيها بمائة دينار
 فطلبتها حتى قدرت فأتيتها بها فدععتها اليها فلم كنتني من نفسها فلما قعدت بين
 رجلتيها قلت أنتق الله ولا تفص الحائر إلا بحقه ففقت وتركت المائة اندينا فإن كنت
 تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عني ففرج الله عنهم فخرجوا هـ باب حدثنا ابو
 انيمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه أنه سمع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول بينما امرأة ترضع ابنها أن مر بها راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا
 تخبت أبني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع في الندى وممر امرأة
 تجر ويلعب بها فقالت اللهم لا تجعل أبني مثليها فقال اللهم اجعلني مثليها فقال أم
 الراكب فإنه كثير وأما المرأة فأنهم يقولون لها تزني وتقول حسبي الله ويقولون لها تسرق

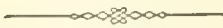
وتقول حَسْبِيَ اللَّهُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ تَلَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَعَبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ
 حَازِمٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي حَرِيرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بَيْنَمَا تَلَبُّ بِبُلَيْفٍ بَرَكِيَّةٍ كَادَ يَقْتُلُهُ الْعَلَشُ إِذْ رَأَتْهُ بَغْيٌ مِنْ بَغَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ فَنَزَعَتْ
 مُوقِيًا فَسَمَتْهُ فُغْفِرَ لَهَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسَامَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ
 ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ عَامَ حَجِّ عَلَى الْمَنْبَرِ فَنُتَوَلَّوْا قُصَّةً مِنْ شَعَرٍ
 كَانَتْ فِي يَدِ حَرْسِيٍّ فَقَالَ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَتَيْتُمْ عَلِمًا وَأُكِّمْتُمْ نَبِيًّا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَنْهَى عَنْ مِثْلِ هَذِهِ وَيَقُولُ إِنَّمَا هَلَكْتُ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ اتَّخَذَ هَذِهِ نِسَاؤُكُمْ، حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ
 حَرِيرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنَّهُ قَدْ كَانَ فِيهِمَا مَضَى قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ يُحَدِّثُونَ
 وَأَنَّهُ إِنْ كَانَ فِي أُمَّتِي هَذِهِ مِنْهُمْ فَاتَّهِمُوا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ الصَّمْدِيقِ النَّجَافِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
 الْخُدْرِيِّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ
 إِنْسَانًا ثُمَّ خَرَجَ يَسْأَلُ فَنُتِيَ رَاغِبًا فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ عَمَلٌ مِنْ تَوْبَةٍ قَالَ لَا فَقَتَلَهُ فَجَعَلَ يَسْأَلُ
 فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ أَتَيْتَ قَرْيَةً كَذًا وَكَذَا فَأَلَدَّكَ الْمَوْتُ فَنَاءَ بِصَدْرِهِ نَحْوَهَا فَاحْتَضَمَتْ فِيهِ
 مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ فَأَوْحَى إِلَهُ إِلَى هَذِهِ أَنْ تَقْرَأِي وَأَوْحَى إِلَى هَذِهِ
 أَنْ تَبَاعِدِي وَقَالَ قِيَسُوا مَا بَيْنَهُمَا فَوُجِدَ لَهُ إِلَى هَذِهِ أَقْرَبُ بِشِيرٍ فُغْفِرَ لَهُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي
 حَرِيرَةَ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الصُّبْحِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ بَيْنَمَا
 رَجُلٌ يَسُوقُ بَقَرَةً أَنْ رَكِبَ فَضَرَبَهَا فَقَالَتْ إِنَّا لَمْ نُخْلَفْ لِهَذَا إِنَّمَا خُلِفْنَا لِلْحَرِثِ فَقَالَ
 النَّاسُ سَجَّانَ اللَّهِ بَقَرَةٌ تَنْلَمُ قَالَ فَنَاقَى أُومِينَ بِهَذَا أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَمَا جَاءَ ثُمَّ وَبَيْنَمَا رَجُلٌ

فِي غَنَمِهِ إِذْ عَدَا الدَّثْبُ فَذَعَبَ مِنْهَا بِشَاةٍ فَطَلَبَ حَتَّى كَانَهُ اسْتَنْقَذَهَا مِنْهُ فَقَالَ لَهُ الدَّثْبُ
 هَذَا اسْتَنْقَذَهَا مِنِّي فَمَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبْعِ يَوْمَ لَا رَاعِيَ لَهَا غَيْرِي فَقَالَ النَّاسُ سُبْحَانَ اللَّهِ
 ذَنْبٌ يَتَكَلَّمُ قُلُوبُ النَّاسِ بِهَذَا أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَمَا جَاءَ قَرَّةً حَدَّثَنَا عَلَى حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
 عَنْ مَسْعُورٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي هَرِيمٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قِيَامِ بْنِ مُنَبِّهٍ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرَى رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ عَقَارًا لَهُ فَوَجَدَ
 الرَّجُلُ الَّذِي اشْتَرَى الْعَقَارَ فِي عَقَارِهِ جَرَّةً فِيمَا ذَعَبَ فَقَالَ لَهُ الَّذِي اشْتَرَى الْعَقَارَ خُذْ
 ذَعْبَكَ مِنِّي إِنَّمَا اشْتَرَيْتُ مِنْكَ الْأَرْضَ وَلَمْ أَتَّعِ الدَّعْبَ فَقَالَ الَّذِي لَهُ الْأَرْضُ إِنَّمَا بَعْتُكَ الْأَرْضَ
 وَمَا فِيمَا فَتَحَاكَمَا إِلَى رَجُلٍ فَقَالَ الَّذِي تَحَاكَمَا إِلَيْهِ الْكَلْبُ وَاسْدُدْ قُلُوبَ أَحَدُكُمَا لِي غُلَامٌ وَقُلْ
 الْآخَرُ لِي جَارِيَّةٌ قَالَ أَنْكَحُوا الْغُلَامَ الْجَارِيَةَ وَأَنْفِقُوا عَلَى أَنْفُسِكُمَا مِنْهُ وَتَصَدَّقُوا حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُكَدَّرِ وَعَنْ أَبِي النَّصْرِ مَوْلَى عُمَرَ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي رِفَاعٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَسْأَلُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ
 مَاذَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّاعُونَ رَجُلٌ أُرْسِلَ إِلَى ضَائِقَةٍ مِنْ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ أَوْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بَأْسًا فَلَا تَقْدَمُوا عَلَيْهِ وَإِذَا وَقَعَ بَأْسٌ وَأَنْتُمْ
 فِيهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ قَالَ أَبُو النَّصْرِ لَا يُخْرِجُكُمْ إِلَّا فِرَارًا مِنْهُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ
 إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفَرَاتِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ
 يَعْقَرٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَنِ الطَّاعُونَ فَخَبَرَنِي أَنَّهُ عَذَابٌ يَبْعَثُهُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَأَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ جَعَلَهُ رَحْمَةً
 لِلْمُؤْمِنِينَ لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ يَقَعُ الطَّاعُونَ فَيَمُوتُ فِي بَلَدِهِ صَادِرًا مُحْتَسِبًا يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يُصِيبُهُ
 إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ إِلَّا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ شَهِيدٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ ابْنِ

شهاب عن عروة عن عائشة أن قريشا أتتهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من
 يكتلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه إلا أسمة بن زيد حب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه أسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اتشفع في حد من حدودي الله ثم قام فاخترطب ثم قال إنما أنذركم الله الذين قبلكم أنتم
 كنتم إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف اتقوا عليه لئلا
 وأيم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
 قال حدثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة السدوسي عن ابن مسعود
 قال سمعت رجلا قرأ آية وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافا فحدثت به النبي
 صلى الله عليه وسلم فأخبرته فعرضت في وجهه الكراعية وقال كلاكما محسن ولا تختلفوا
 فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا، حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا
 الأعشى قال حدثني شقيق قال قال عبد الله كئسي أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم
 يحكي أن نبيا من الانبياء ضربه قومه فقاموا وهو يمسخ الدمع عن وجهه ويقول اللهم اغفر
 لقومي فإنهم لا يعلمون، حدثنا أبو الوليد قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن عتبة
 ابن عبد الغافر عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا كان قبلكم رعى
 الله ملا فقل لبنائه لما حضر أي أب كنت تلم قالوا خير أب قال إني لم أعمل خيرا
 قط فإذا مت فأخبروني ثم استحقوني ثم ذروني في يوم عصف ففعلوا فجمعه الله عز
 وجل فقل ما تملك قال مخافتك فماتاه ربه وقال معاذ حدثنا شعبة عن قتادة سمع
 عتبة بن عبد الغافر قال سمعت أبا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه،
 حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربي بن
 حراش قال قال عتبة الحديث ألا تحدثنا ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال

سمعته يقول إن رجلا خَصَرَهُ الْمَوْتُ لَمَّا أَيْسَ مِنَ الْحَيَاةِ أَوْصَى ائِمَّهُ إِذَا مِتُّ فَأَجْعَلُوا لِي
 حُطْبًا كَثِيرًا ثُمَّ أَوْرَدُوا نَارًا حَتَّى إِذَا أَكْدَتْ لِحْمِي وَخَلَصْتُ إِلَى عَظْمِي فَخَذَوْهَا فَاتَّخَذْنَاهَا
 فَذَرَوْهَا فِي النَّيْمِ فِي يَوْمٍ حَارٍّ فَجَمَعَهُ اللَّهُ فَقَالَ لِمَ فَعَلْتَ قَالَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَغَفَرَ لَهُ قُلْ عُقْبَةُ
 وَأَنَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ وَقَالَ يَوْمَ
 رَاحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ
 رَجُلٌ يَدَّابِنُ النَّاسَ فَقَالَ يَقُولُ لِقَتَاهُ إِذَا انْتَبَهَ مُعْسِرًا تَجَاوَزَ عَنْهُ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنْهُ
 قُلْ فَلَقِيَ اللَّهَ فَتَجَاوَزَ عَنْهُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِشَاءٌ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرُوفٌ
 عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُبَيِّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 كَانَ رَجُلٌ يُسْرِفُ عَلَى نَفْسِهِ فَلَمَّا خَصَرَهُ الْمَوْتُ قَالَ لِبَنِيهِ إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي ثُمَّ أَطَّحْنُونِي
 ثُمَّ ذَرُونِي فِي التَّرْتِيجِ لَعَنَ قَدَرَ اللَّهِ عَلَى لِبُعْدِ بَنِي عَذَابًا مَا عَذَابُهُ أَحَدًا فَلَمَّا مَاتَ فَعَلَ ذَلِكَ
 فَأَمَرَ اللَّهُ الْأَرْضَ فَتَقَالِ أَجْمَعِي مَا فِيكَ مِنْهُ فَفَعَلَتْ فَذَا هُوَ قَائِمٌ قَالَ مَا مَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ
 قُلْ مَخَافَتُكَ يَا رَبِّ فَغَفَرَ لَهُ وَقَالَ غَيْرُهُ خَشْيَتُكَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ
 قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ عَذِيبَتُ امْرَأَةٍ فِي هَوَاجَةٍ رُبَّتْهَا حَتَّى مَاتَتْ فَدَخَلَتْ فِيهَا النَّارُ لَا فِي أَنْعَمَتِهَا وَلَا سَقَّتْهَا
 أَنْ حَبَسَتْهَا وَلَا فِي تَرْكَتِهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ زُهَيْرِ
 حَدَّثَنَا مَنصُورٌ عَنْ رَبِيعِ بْنِ جِرَاشٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ عُقْبَةُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ إِذَا لَمْ تَسْتَخَيْ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ، حَدَّثَنَا آدَمُ
 قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنصُورٍ قَالَ سَمِعْتُ رَبِيعَ بْنَ جِرَاشٍ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ
 قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ الْأَوَّلَى إِذَا لَمْ تَسْتَخَيْ

فَأَصْنَعُ مَا شِئْتُ، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ
 قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عُمرٍ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَجُورُ
 إِزَارَةً مِنَ الْخَيْلَاءِ خُسْفٌ بِهِ فَهُوَ يَخْجَلُ جَلًّا فِي الْأَرْضِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ، تَابِعَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
 خَالِدٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا وَغَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ شَاوَسَ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ عَنْ عُرَيْبَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ بَيِّدَ كُلِّ أُمَّةٍ أَوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُنَا وَأَوْتَيْنَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ فَيَذَا الْيَوْمَ الَّذِي اخْتَلَفُوا
 فِيهِ ثَعْدٌ لِلْيَهُودِ وَبَعْدٌ لِلنَّصَارَى عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ يَوْمَ يَغْسِلُ رَأْسَهُ
 وَجَسَدَهُ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ
 الْمُسَيَّبِ قَالَ قَدِمَ مُعَوِيَّةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ الْمَدِينَةَ آخِرَ قَدَمَةٍ قَدِمَهَا فَخَطَبَنَا فَأَخْرَجَ كُبَّةً مِنْ
 شَعَرٍ فَقَالَ مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ أَحَدًا يَفْعَلُ هَذَا غَيْرُ الْيَهُودِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 سَمَاهُ الزُّورَ يَعْنِي الْوَصَالَ فِي الشَّعَرِ تَابِعَهُ غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٦١ كتاب المناقب

أَبَا قَوْلٍ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى الْآيَةُ وَقَوْلُهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ
 الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ وَمَا يُنْتَهَى مِنْ دَعْوَى الْجَمَاعَةِ الشُّعُوبُ النَّسَبُ الْبَعِيدُ وَالْقَبَائِلُ
 دُونَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْكَلْبِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَنْ ابْنِ حَصِينٍ عَنْ سَعِيدِ
 ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا قَالَ الشُّعُوبُ الْقَبَائِلُ الْعِظَامُ

والقبائل انبضون، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
 قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَرَبٍ قَالَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَكْرَمُ
 النَّاسِ قُلْ أَتَقَامُ قَالُوا لَيْسَ عَنْ عِذَا نَسَّكَ قَالَ فَيُوسُفُ نَبِيُّ اللَّهِ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ
 حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا كُثَيْبُ بْنُ وَائِلٍ قَالَ حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ قُلْتُ لَهَا أَرَأَيْتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَكُنَ مِنْ مُصَرٍّ قَالَتْ مَعْنَى كُنَ إِلَّا مِنْ مُصَرٍّ مِنْ بَنِي النَّصَرِ بْنِ كِنَانَةَ، حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا كُثَيْبُ قَالَ حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَأُضْمَتْهَا زَيْنَبُ قَالَتْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ انْدُبَاءٍ وَلِحْنَتَمٍ وَالْمَقْبَرِ وَالْمَرْقَاتِ
 وَقُلْتُ لِيَا أَخِيرِنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعْنَى كُنَ مِنْ مُصَرٍّ كُنَ قَالَتْ مَعْنَى كُنَ
 إِلَّا مِنْ مُصَرٍّ كُنَ مِنْ وَلَدِ النَّصَرِ بْنِ كِنَانَةَ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ أَبِي حَزِيمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا جَرِيرُ
 عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي عَرَبٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَجِدُونَ
 النَّاسَ مَعَادِنَ خِيَارِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا تَفَقَّهُوا وَتَجِدُونَ خَيْرَ النَّاسِ فِي هَذَا
 الشَّانِ أَشَدَّهُمْ لَهُ كِرَاعِيَّةٌ وَتَجِدُونَ شَرَّ النَّاسِ ذَا الْوَجْهَيْنِ الَّذِي يَأْتِي هَوْلَاءَ بِوَجْهِهِ وَيَأْتِي
 هَوْلَاءَ بِوَجْهِهِ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْدِ عَنْ الْأَعْرَجِ
 عَنْ أَبِي عَرَبٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ النَّاسُ تَبَعَ بُغْرِيَشُ فِي هَذَا الشَّانِ
 مُسْلِمُهُ تَبَعَ لِمُسْلِمِهِمْ وَكَافَرُ تَبَعَ لِكَافِرِهِمْ النَّاسُ مَعَادِنُ خِيَارِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ
 إِذَا تَفَقَّهُوا تَجِدُونَ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ أَشَدَّ النَّاسِ كِرَاعِيَّةٌ لِهَذَا الشَّانِ حَتَّى يَقَعَ فِيهِ،
 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ طَاوُسٍ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى قَالَ فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قُرْبَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ بَطْنًا مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا وَلَهُ فِيهِ قَرَابَةٌ تُنَزِّلُ فِيهِ

إِلَّا أَنْ تَصِلُوا قَرَابَةَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ
 عَنْ قَيْسٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ يُبَلِّغُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ هَامَعَنَا جَاءَتْهُ الْفِتَنُ
 نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَالْغُلُوبُ فِي الْقَدَّادِينَ أَهْلُ الْوَوْرِ عِنْدَ أَصُولِ الْأَذْنَابِ الْأَبْلِلِ وَالْبَقَرِ
 فِي رِبْعَةٍ وَمَضَوْا، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَلَمَةَ
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا حُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْفَخْرُ وَالْخِيَالُ
 فِي الْقَدَّادِينَ أَهْلُ الْوَوْرِ وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ وَالْإِيْمَانُ يَمَانٍ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ قَالَ أَبُو عَبْدِ
 اللَّهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ لَاتَنَا عَنْ يَمِينِ النَّعْبَةِ وَالْشَّامُ لَاتَنَا عَنْ يَسَارِ النَّعْبَةِ وَنَمَشَّتْهُ أَمِيرَةُ
 وَالْيَدُ الْيُسْرَى الشُّوْمَى وَالْجَانِبُ الْاَيْسَرُ الْأَشْأَمُ، ٢ بَابُ مَنْقَبِ قُرَيْشٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ
 قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ مُنْعِمٍ يَحْدِثُ أَنَّهُ بَلَغَ مَعْرُوفَةً
 وَهُوَ عِنْدَهُ فِي وَفْدٍ مِنْ قُرَيْشٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَيَكُونُ مَلَكٌ
 مِنْ فَاتِحِطَانٍ فَيَغْضَبُ مَعْرُوفَةً فَقَامَ فَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَذَلِكَ بَلْغَى أَنَّ
 رَجُلًا مِنْكُمْ يَتَحَدَّثُونَ أَحَادِيثَ لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلَا تُؤْتَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَأُولَئِكَ جُيْأَلُمُ فَيَأْكُمُ وَالْأَمَانِيُّ اللَّهُ تَصِلُ أَهْلِيهَا فَاتَى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ عَذَا الْأَمْرِ فِي قُرَيْشٍ لَا يَعَادِيهِمْ أَحَدٌ إِلَّا كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ مَا أَقَامُوا
 الْبَيْنَ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ قَدْرٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ يَعْقُوبُ
 ابْنُ أَبِي عَرِيمَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُرْمَزٍ الْأَعْرُجُ عَنْ ابْنِ حُرَيْرَةَ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرَيْشٌ وَالْأَنْصَارُ وَجَنِينَةُ وَمَرْيَنَةُ وَأَسْلَمُ وَأَشْجَعُ
 وَغِفَارُ مَسْأَلِي لَيْسَ بَيْنَهُمْ مَوْلَى دُونَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، حَدَّثَنَا أَبُو انْوَلِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عاصِمُ بْنُ
 مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي عَمْرٍو عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَرَالُ عَذَا الْأَمْرِ
 فِي قُرَيْشٍ مِ بَقِيٍّ مِنْهُمْ اثْنَانِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَبِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ

ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مَشَيْتُ اَنَا وَعُثْمُنُ بْنُ عَفَّانٍ ثَقُلَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ اَعْدَيْتَ بَنِي الْمُطَّلِبِ وَتَمَرَكْتَنَا وَاتَمَّا حَنَ وَرَمَ مِنْكَ بَمُؤَلَّةٍ وَاحِدَةٍ فَقَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَتَمَّا بَنُو عَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ شَيْءٌ وَاحِدٌ وَقَالَ اَلَيْتُ حَدَّثْتَنِي أَبُو الْاَسودِ
 مُحَمَّدٌ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ دَعَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ مَعَ اُنَاسٍ مِنْ بَنِي زُحْرَةَ اِلَى
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَكَانَتْ اَرْقَى شَيْءٍ عَلَيْهِمْ لِقَرَابَتِهِمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اَلَيْتُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْاَسودِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ
 كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ أَحَبَّ الْبَشَرِ اِلَى عَائِشَةَ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابْنُ بَكْرٍ
 وَكَانَ أَكْبَرَ النَّاسِ بَيْنَا وَكَانَتْ لَا تَمْسُكُ شَيْئًا مِمَّا جَاءَهَا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ اِلَّا تَصَدَّقَتْ فَقَالَ ابْنُ
 الزُّبَيْرِ يَنْبَغِي اَنْ يُؤْخَذَ عَلَيَّ يَدَيَّاهُ فَقَالَتْ اَيُّؤْخَذُ عَلَيَّ يَدَيَّاهُ اَنْ كَلِمَتُهُ فَاسْتَشْفَعَ
 اَتَيْهَا بِرِجَالٍ مِنْ قُرَيْشٍ وَبِأَحْوَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةً فَأَمْتَنَعَتْ فَقَالَ لَهُ
 الْزُّهْرِيُّونَ اَحْوَالُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْاَسودِ بْنُ عَبْدِ يَغُوثَ
 وَالْمُسَوَّرُ بْنُ مَخْرَمَةَ اِذَا اسْتَدْنَا فَاَقْتَحَمَ الْحِجَابَ فَفَعَلَ فَارْسَلَ اِلَيْهَا بِعَشْرِ رِقَبٍ دَعَعْتَنِيْمَ ثُمَّ
 لَمْ تَنْزِلْ تُعْنِقْنَهُمْ حَتَّى بَلَغَتْ اَرْبَعِينَ وَقَالَتْ وَدِدْتُ اَنْيْ جَعَلْتُ حِينَ حَلَفْتُ عَمَلًا اَعْمَلُهُ
 فَأَتَوْعُ مِنْهُ ، ٣ بَابُ نَزْلِ الْقُرْآنِ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
 حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ اَنَسٍ اَنَّ عُثْمَانَ دَعَا زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ وَعَبْدَ
 اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْخَارِثِ وَهَاشِمَ فَتَسَخَّوْهُا فِي الْمَصَاحِفِ
 وَقَالَ عُثْمَانُ لِلرَّحِيطِ الْقُرَشِيِّينَ اِذَا اخْتَلَفْتُمْ اَنْتُمْ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَارْتَبِعُوا
 بِلِسَانِ قُرَيْشٍ فَاتَمَّا نَزَلَتْ بِلِسَانِنَا فَفَعَلُوا ذَلِكَ ، ٤ بَابُ نَسْبَةِ الْيَمَنِ اِلَى اِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ مِنْهُمْ اَسْلَمُ بْنُ اَنْصَمَى بْنُ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ طَمَرٍ مِنْ خُرَازَةِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ
 حَدَّثَنَا جَحِيصٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ اَبِي عُبَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم على قوم من أسلم يتناضلون بالسوق فقل آرموا بني اسمعيل فإن اباكم كان راميا
وأنا مع بني فلان لأحد الغريقين فأمسكوا بأيديهم قل فقال ما لهم قتلوا وصيف نرمي
وانت مع بني فلان قال آرموا وأنا معكم كلكم، ه باب حدثنا ابو معمر قال حدثنا
عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن يزيد قال حدثني يحيى بن يعمر أن ابا
الأسود الدؤلي حدثه عن ابي ذر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل
ادعى لغير أبيه وعو يعلمه إلا كفر بالله ومن ادعى قوما ليس له فيهم نسب ثابتوا فقتله
من النار، حدثنا علي بن عياش قال حدثنا حرب بن ابي عمير قال حدثني عبد الواحد بن عبد
الله النمصري قال سمعت وايلة بن الأسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من
أعظم الفجاء أن يدعى الرجل الى غير أبيه او برى عنه ما لم تتر او يقول على رسول الله
ما لم يقل، حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول
قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إن هذا الحى
من ربعة قد حلت بيننا وبينك كقار مضر فأسأنا تخلص اليك إلا في كل شهر حرام فلو
أمرتنا بأمر تأخذه عنك وتبلغه من وراءنا قل أمركم بأربع وأنهيكم عن أربعة الايمان بالله
شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا الى الله خمس ما غنمتم
وأنهيكم عن ادبائهم والمقبير والمرفق، حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول وهو على المنبر ألا إن الفتنة هنا يشير الى المشرق ومن حيث يطلع قرن
الشيطان، ٦ باب ذكر أسلم وغفار ومزينة وجبينة وأشجع حدثنا ابو نعيم قل حدثنا
سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن عرمز عن ابي هريرة قل قال النبي صلى
الله عليه وسلم قريش والأنصار وجبينة ومزينة وأسلم وغفار وأشجع موالى ليس لهم مؤلى

دين الله ورسوله، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غُرَيْرٍ الرَّحَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ عَنْ
 ابيه عن صالح قال حَدَّثَنَا نَافِعٌ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ اخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ عَلَى الْمُنْبَرِ غِفَارُ غَفَرِ اللَّهِ لَهَا وَأَسْلَمُ سَالِمًا اللَّهُ وَعُصَيْيَةُ عَصَتْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 قَالَ اخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَعَّابِ ائْتَفَقَى عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَسْلَمُ سَالِمًا اللَّهُ وَغِفَارُ غَفَرِ اللَّهُ لَهَا، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
 ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ مَيْمُونٍ عَنْ سَفِينٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
 عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ابْنِ بَكْرَةَ عَنْ ابيه قَالَ قَالَ اَلنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتُمْ
 إِنْ كَانَ جُبَيْنَةُ وَمُزَيْنَةُ وَأَسْلَمُ وَغِفَارُ خَيْرًا مِنْ بَنِي تَيْمٍ وَبَنِي أَسَدٍ وَمِنْ بَنِي عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ وَمِنْ بَنِي عُمَرَ بْنِ صَعْصَعَةَ فَقَالَ رَجُلٌ خَابُوا وَخَسِرُوا فَقَالَ ثُمَّ خَيْرٌ مِنْ بَنِي
 تَيْمٍ وَمِنْ بَنِي أَسَدٍ وَمِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ وَمِنْ بَنِي عُمَرَ بْنِ صَعْصَعَةَ، حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ اخْبَرَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ ابْنِ يَعْقُوبَ قَالَ سَمِعْتُ
 عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ ابْنِ بَكْرَةَ عَنْ ابيه أَنَّ الْأَعْرَجَ بْنَ حَابِسٍ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِنَّمَا بَايَعَكَ سَرَّاقُ الْحَجَبِ مِنْ أَسْلَمَ وَغِفَارَ وَمُزَيْنَةَ وَأَحْسِبُهُ وَجُبَيْنَةَ ابْنِ ابْنِ يَعْقُوبَ شَأْنٌ قَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ أَسْلَمُ وَغِفَارُ وَمُزَيْنَةُ وَأَحْسِبُهُ وَجُبَيْنَةُ خَيْرًا
 مِنْ بَنِي تَيْمٍ وَبَنِي عُمَرَ وَأَسَدٍ وَغَطَفَانَ خَابُوا وَخَسِرُوا قَالَ نَعَمْ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
 إِنِّي لَأَخَيْرُ مِنْكُمْ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ
 مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ أَسْلَمُ وَغِفَارُ وَشَيْءٌ مِنْ مُزَيْنَةَ وَجُبَيْنَةَ أَوْ قَالَ شَيْءٌ مِنْ جُبَيْنَةَ
 أَوْ مُزَيْنَةَ خَيْرٌ عِنْدَ اللَّهِ أَوْ قَالَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَسَدٍ وَتَيْمٍ وَهَوَازِنَ وَغَطَفَانَ، ٧ بَابُ ذِكْرِ
 قَاتِلِ طَلْحَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ ثَوْرٍ عَنْ زَيْدٍ
 عَنْ ابْنِ الْغَيْثِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى

أَخْرَجَ رَجُلٌ مِنْ قَحْطَانٍ يَسُوقُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ ، ٨ بَابُ مَا يُنْبِئُ عَنْهُ مِنْ دَعْوَةِ الْجَاهِلِيَّةِ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ
 أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ تَبَّ مَعَهُ نَاسٌ مِنَ
 الْمُهَاجِرِينَ حَتَّى كَثُرُوا وَكَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلٌ لَعَابٌ فَكَسَعَ أَنْصَارِيًّا فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ
 غَضَبًا شَدِيدًا حَتَّى تَدَاعَوْا وَقِيلَ الْأَنْصَارِيُّ يَا آلَ الْأَنْصَارِ وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ يَا آلَ الْمُهَاجِرِينَ
 فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا بَالُ دَعْوَى أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ ثُمَّ قَالَ مَا شَأْنُهُمْ فَأَخْبِرَ
 بِكَسَعَةِ الْمُهَاجِرِيِّ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَوْهَا فَأَتَاهَا خَبِيثَةً وَقَالَ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُتَى بْنِ سَلُولٍ أَقْدَ تَدَاعَوْا عَلَيْنَا لَمْ نَرْجِعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا
 الْأَذَلَّ فَقَالَ عُمَرُ أَلَا تَقْتَدِلُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ هَذَا لِلْخَبِيثِ لِعَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لَا يَنْتَحِدُ النَّاسُ أَنَّهُ كَانَ يَقْتَدِلُ أَهْلَابَهُ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 سَفْيَانٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ حَ وَعَنْ سَفْيَانَ عَنْ زَيْدٍ عَنْ ابِرْعِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَبِيٌّ مِنْهُمْ مَن ضَرَبَ الْحِدُودَ وَشَقَّ الْجُيُوبَ وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ ،
 ٩ بَابُ قِصَّةِ خُرَاعَةَ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ اِبِرْعِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا جَبِي بْنُ آدَمَ قَالَ حَدَّثَنَا
 اسْرَاطِيلُ عَنْ ابْنِ خَصِينٍ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ حُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ عَمْرُو بْنُ لُحَيْحٍ بَنِي قَمْعَةَ بَنِي خُنْدَفٍ أَبُو خُرَاعَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ
 عَنْ ابْنِ عُرْفَةَ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ الْحَبِيرَةُ إِنَّهُ يُنْعَى دَرْعًا لِلصَّوْغِيَةِ وَلَا
 حَاطِمًا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَانْسَابُهُ إِنَّهُ كَانُوا يُسَمِّيُونَهَا لِأَنَّهُمْ فَلَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا شَيْءٌ قَالَ
 وَقَالَ أَبُو حُرَيْرَةَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ عَمْرُو بْنَ عَامِرٍ الْخَزَاعِيَّ يَجْرُ قُضْبَةً فِي
 النَّارِ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَقَبَ النَّسَوَاتِبَ ، ١٠ قِصَّةُ إِسْلَامِ ابْنِ ذَرٍّ ، ١١ بَابُ قِصَّةِ زَمْرَمَ حَدَّثَنَا

زيد بن أَرْزَم قال حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ سَلَّمَ بْنُ قُتَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي مُتَنَّى بْنُ سَعِيدٍ الْقَصِيرِ
قال حَدَّثَنِي أَبُو جَمْرَةَ قَالَ قَالَ لَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِإِسْلَامِ ابْنِ دَرٍّ قَالَ فَلَمَّا بَلَغَ
قال قال أبو دَرٍّ كُنْتُ رَجُلًا مِنْ غِفَارٍ فَلَبَغْنَا أَنْ رَجُلًا قَدْ خَرَجَ بِمَكَّةَ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَقُلْتُ
لِأَخِي انْطَلِقْ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ كَلِّمْهُ وَأَتَتْنِي بِخَبْرِهِ فَانْطَلَقْتُ فَلَقِيَهُ ثُمَّ رَجَعْتُ فَقُلْتُ مَا عِنْدَكَ
فَقَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا بِأَمْرٍ بِالْخَيْرِ وَيَتَنَبَّأُ عَنِ الشَّرِّ فَقُلْتُ لَهُ لِمَ تَشْفِينِي مِنَ الْخَبَرِ
فَأَخَذْتُ جِرَابًا وَعَصَا ثُمَّ أَقْبَلْتُ إِلَى مَكَّةَ فَجَعَلْتُ لَا أَعْرِفُهُ وَأَكْرَهُ أَنْ أَسْأَلَ عَنْهُ وَأَتَشْرَبُ
مِنْ مَاءِ زَمْزَمٍ وَأَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ فَمَرَّ بِي عَلِيٌّ فَقَالَ كُنَّ الرَّجُلُ غَرِيبًا قَالَ قُلْتُ نَعَمْ
قَالَ فَانْطَلِقْ إِلَى الْمَنْزِلِ قَالَ فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ لَا يَسْأَلُنِي عَنْ شَيْءٍ وَلَا أُخْبِرُهُ فَلَمَّا أَصْبَحْتُ
غَدَوْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ لِأَسْأَلَ عَنْهُ وَلَيْسَ أَحَدٌ يُخْبِرُنِي عَنْهُ بِشَيْءٍ قَالَ فَمَرَّ بِي عَلِيٌّ فَقَالَ أَمَا أَنْ
لِلرَّجُلِ يَعْرِفُ مَنْزِلَهُ بَعْدَ مَا قُلْتُ لَا قَالَ فَانْطَلِقْ مَعِيَ قَالَ فَقَالَ مَا أَمْرُكَ وَمَا أَقْدَمَكَ هَذَا
انْبَلَدْتُ قَالَ قُلْتُ إِنَّ كَتَمْتُ عَلَى أَخْبَرْتُكَ قَالَ فَاتَى أَنْفَعُ قَالَ قُلْتُ لَهُ بَلَّغْنَا أَنَّهُ قَدْ خَرَجَ
عَيْنًا رَجُلٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَأَرْسَلْتُ أَخِي لِيُكَلِّمَهُ وَرَجَعَ وَلَمْ يَشْفِنِي مِنَ الْخَبَرِ فَأَرَدْتُ أَنْ
أَتَقَهُ فَقَالَ أَمَا إِنَّكَ قَدْ رَشِدْتَ هَذَا وَجَّهِي إِلَيْهِ فَاتَّبِعْنِي أَدْخُلْ حَيْثُ أَدْخُلُ فَاتَى ابْنَ
رَأَيْتُ أَحَدًا أَخَاهُ عَلَيْهِ كُنْتُ إِلَى الْخَاتِطِ كُنْتُ أَصْلَحُ نَعْلِي وَأَمْسِنَ انْسِنَ مَضَى وَمَضَيْتُ
مَعَهُ حَتَّى دَخَلْتُ وَدَخَلْتُ مَعَهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ أَعْرِضْ عَلَيَّ الْإِسْلَامَ
فَعَرَضَهُ فَاسْلَمْتُ مَكَانِي فَقَالَ لِي يَا أَبَا دَرٍّ أَكْتَمْتَ هَذَا الْأَمْرَ وَأَرْجِعُ إِلَى بَلَدِكَ فَذَا بَلَدُكَ طُيُورُنَا
فَاتَّبَعْتُ فَقُلْتُ وَالَّذِي بَعْثَكَ بِالْحَقِّ لِأَعْرِضَنِي بَيْنَا بَيْنَ أَضْيُرِّهِ فَبَاءَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَفَرِيشَ فِيهِ
فَقَالَ يَا مَعْشَرَ فَرِيشٍ إِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فَقَالُوا
فَوُومُوا إِلَى هَذَا الصَّامِتِ فَقَوْمُوا فَضْرِبْتُ لِأَمُوتَ فَدَرَكَنِي الْعَبَّاسُ فَأَتَى عَلِيٌّ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا
فَقَالَ وَيَلَكُمْ تَقْتُلُونَ رَجُلًا مِنْ غِفَارٍ وَمَنْجَرُكُمْ وَمَمَرُكُمْ عَلَى غِفَارٍ فَانْفَلَعُوا عَنِّي فَلَمَّا أَنْ

أَصَحَّتْ الْعَدَّ رَجَعْتُ ثَقُلْتُ مِثْلَ مَا قُلْتُ بِالْأَمْسِ ثَقَالُوا قَوْمُوا إِلَى هَذَا الصَّامِ فَصَنَعَ بِي
 مِثْلَ مَا صَنَعَ بِالْأَمْسِ فَأَذْكَنِي الْعَبَّاسُ فَأَكْتُبَ عَلَيَّ وَقَالَ مِثْلَ مَقَانِنِهِ بِالْأَمْسِ قَالَ فَكُنْ هَذَا
 أَوَّلُ إِسْلَامٍ إِلَى ذَرٍّ ١٢ بَابُ قِصَّةِ زَمْزَمَ وَجَهْلِ الْعَرَبِ حَدَّثَنَا أَبُو النَّعْنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
 عَوَانَةَ عَنْ ابْنِ بَشَّارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ إِذَا سَرَّكَ أَنْ تَعْلَمَ جَهْلَ
 الْعَرَبِ فَأَقْرَأْ مَا فَوْقَ اثْنَتَيْنِ وَمِائَةٍ فِي سُورَةِ الْاِنْعَامِ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا
 بِغَيْرِ عِلْمٍ إِلَى قَوْلِهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ١٣ بَابُ مَنْ انْتَسَبَ إِلَى آبَائِهِ فِي الْإِسْلَامِ
 وَالْجَاهِلِيَّةِ وَثَالَ ابْنُ عُمَرَ وَأَبُو حُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْكَرِيمَ بْنَ الْكَرِيمِ بْنِ
 الْكَرِيمِ يُوسُفَ بْنَ يَعْقُوبَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ وَقَالَ الْبَرَاءُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قُلٍ حَدَّثَنَا
 الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُرَّةٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ
 وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنَادِي يَا بَنِي ثَمَرٍ يَا بَنِي عَدَى
 لُبُحُونٍ قَرِيسٍ وَقَالَ لَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ حَبِيبِ بْنِ ابْنِ ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
 جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَدْعُو قِبَائِلَ قَبَائِلَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ
 عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ حُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ اشْتَرُوا
 أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ يَا أُمَّ الْمُزَيْبِ بْنِ الْعَوَّامِ عَمَّةَ
 رَسُولِ اللَّهِ يَا فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ اشْتَرِي أَنْفُسَكُمَا مِنَ اللَّهِ لَا أَمْلِكُ نَكَمًا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا
 سَلَانِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمَا ١٤ بَابُ ابْنِ أُخْتِ الْقَوْمِ وَمَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
 حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَنْصَارَ
 خَصَمَةً فَقَالَ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِكُمْ قَالَوا لَا إِلَّا ابْنُ أُخْتٍ لَنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

الله عليه وسلم ابن اخيت النجوم منهم ، ١٥ باب قصة الحبش وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني
أريدنا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
رضيا أن ابا بكر دخل عايينا وعندما جاريتمان في أيام منى تغنيان تَدْفِقَان وتَضْرِبَان
والنبي صلى الله عليه وسلم متعش بشويه فالتهموا ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه
وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فإني أيام عيد وتلك الأيام أيام منى وقنت عائشة
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستترني وأنا أنظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد
فزجرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم أمنا بنى أريدنا يعني من الأمن ، ١٦ باب
من أحب أن لا يسب نسبه حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت استأذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في عرجاء المشركين
قال كيف ينسبي فقال حسان لأسلتك منهم كما يسأل الشعير من العجين وعن ابيه قال
دعيت أسب حسان عند عائشة فقالت لا نسبه فإنه كان ينافح عن النبي صلى الله
عليه وسلم ، ١٧ باب ما جاء في أسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل
مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَقَوْلُهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَاتَّبِعِينَ مَعَهُ أَشِدَاءَ عَلَى اتِّقَارِ
وقوله من بعدى اسمه أحمد حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا معن عن مالك عن
ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لي خمسة أسماء انا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله الباطل وأنا الحاشر
الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
عن ابي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا
تَجِبُونَ كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمتها ويلعنون مذمتها وأنا
محمد ، ١٨ باب خاتم النبيين حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا سليم بن حيان

قال حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ كَرَجُلٍ بَنَى دَارًا فَأَكْمَلَهَا وَأَحْسَنَهَا إِلَّا مَوْضِعَ لَبَنَةٍ فُجِعِلَ النَّاسُ يَدْخُلُونَهَا
 وَيَتَجَبَّحُونَ وَيَقُولُونَ لَوْ لَا مَوْضِعُ هَذِهِ اللَّبَنَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اسْتَعْمِيلُ
 ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ إِنْ مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى بَيْتًا فَأَحْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ إِلَّا
 مَوْضِعَ لَبَنَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ فُجِعِلَ النَّاسُ يَطْلُفُونَ بِهِ وَيَتَجَبَّحُونَ لَهُ وَيَقُولُونَ هَلَّا وَضَعْتَ هَذِهِ
 اللَّبَنَةَ قَالَ فَأَنَا اللَّبَنَةُ وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ ، ١٩ بَابُ وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ
 عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسَوَّقَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ
 وَاخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ مِثْلَهُ ، ٢٠ بَابُ كُنْيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا
 حَفْصُ بْنُ غُمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي السُّوقِ فَقَالَ رَجُلٌ يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَأَتَتْهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سَمُّوْا بِاسْمِي
 وَلَا تَكْنُؤْا بِكُنْيَتِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ
 جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَمُّوْا بِاسْمِي وَلَا تَكْنُؤْا بِكُنْيَتِي ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ أَبُو
 الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسَمَّوْا بِاسْمِي وَلَا تَكْنُؤْا بِكُنْيَتِي ، ٢١ بَابُ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ الْجَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ رَأَيْتُ النَّسَائِبَ بْنَ
 بَزِيدٍ ابْنَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ جَلَسًا مُعْتَدِلًا فَقَالَ قَدْ عَلِمْتُ مَا مُتَّعْتُ بِهِ سَمِيٍّ وَبَصَرِي إِلَّا
 بِدُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ خَلَيْتُ ذَهَبًا بِي إِلَيْهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ
 ابْنُ أَخْتِي شَاكَ فَلَدَّعَ اللَّهُ لَهُ قَالَ فَدَعَا لِي ، ٢٢ بَابُ خَاتَمِ النَّبِیَّةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا حَافِرٌ عَنِ الْجَعْفِيِّ قَالَ سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ قَالَ ذَعِبْتُ نِي
 خَالَتِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنَ أَخِي وَقَعَ مُسْحِ
 رَاسِي وَدَعَا لِي بِالْبُرْكَ وَتَوَضَّأَ فَشَرِبْتُ مِنْ وَضُوئِهِ ثُمَّ تَمَتَّ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَغَضَرْتُ إِلَى خَافِرٍ بَيْنَ
 كَتِفَيْهِ قَالَ ابْنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ أَحْمَلُهُ مِنْ حَجَلِ الْقَرَسِ الَّذِي بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَقَالَ ابْرَعِيمُ بْنُ حَمْرَةَ
 مِمَّنْ زَرَّ أَحْمَلَهُ ۚ ۳۳ بَابُ صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ عُمَرَ
 ابْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي حُسَيْنٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ كَارِثٍ قَالَ صَلَّى أَبُو بَكْرٍ الْعَصْرَ
 ثُمَّ خَرَجَ يَمْشِي فَرَأَى الْحَسَنَ يَلْعَبُ مَعَ الصَّبِيَّانِ فَحَمَلَهُ عَلَى عَاتِقِهِ وَقَالَ يَا شَبِيهَ بَانْتَبَى
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا شَبِيهَ بَعْلَى وَعَلَى يَصَاحُكَ ۚ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا
 زُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إسماعيلُ عَنْ أَبِي حُخَيْفَةَ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ
 الْحَسَنُ يُشَبِّهُهُ ۚ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُصَيْلٍ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيلُ بْنُ أَبِي
 خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حُخَيْفَةَ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ الْحَسَنُ بَيْنَ عِلَى
 يُشَبِّهُهُ قُلْتُ لِأَبِي حُخَيْفَةَ صِفْهُ لِي قَالَ كَانَ أَتْيَضَ قَدْ شَمَطَ وَأَمَرَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بِثَلَاثَةِ عَشَرَ قَلْبُوصًا قَالَ فَقُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَبَلُ أَنْ
 نَقْبِضَهَا ۚ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيلُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ وَصْبٍ
 أَبِي حُخَيْفَةَ السُّوَاعِيَّ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَيْتُ بِياضًا مِنْ
 تَحْتِ شَفْتَيْهِ السُّفْلَى الْعَنْقَقَةَ ۚ حَدَّثَنَا عَصَامُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَزْرَبُ بْنُ عُثْمَانَ
 أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُسْرٍ صَاحِبَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ شَيْخًا قَالَ كَانَ فِي عَنَقَتِهِ شَعْرَاتٌ بَيْضٌ ۚ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُكَيْرٍ
 قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي جَلَالٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَصِفُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ رُبْعَةً مِنَ الْقَوْمِ لَيْسَ

بالتَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ أَزْهَرَ اللَّوْنَ لَيْسَ بِالْبَيْضِ أَمْهَقَ وَلَا آدَمَ لَيْسَ بِجَعْدٍ قَطَطٍ وَلَا سَمِيطٍ
 رَجُلٌ أُتِرَ عَلَيْهِ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ فَلَبِثَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ
 وَفَيْضُ لَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَحَيْثُ عِشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ قَالَ رِبِيعَةُ فَوَافَيْتُ شَعْرًا مِنْ شَعْرَةِ فَاذَا
 هُوَ أَكْثَرُ فَسَأَلْتُ فَقِيلَ أَكْثَرُ مِنَ الطَّيِّبِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ
 أَنَسٍ عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لَيْسَ بِالتَّوِيلِ الْبَاطِنِ وَلَا بِالْقَصِيرِ وَلَا بِالْبَيْضِ الْأَمْهَقِ وَلَيْسَ بِالْجَعْدِ
 الْقَطَطِ وَلَا بِالسَّمِيطِ بَعَثَهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَاقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ
 سِنِينَ وَتَوَفَّاهُ اللَّهُ وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَحَيْثُ عِشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ
 قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا وَأَحْسَنَهُ
 خَلْقًا لَيْسَ بِالتَّوِيلِ الْبَاطِنِ وَلَا بِالْقَصِيرِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَمَاعٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ
 سَأَلْتُ أَنَسًا قُلَّ خَصَبَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا إِنَّمَا كَانَ شَيْءٌ فِي صُدْغَيْهِ، حَدَّثَنَا
 حَقْقُ بْنُ عُمَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرْبُوعًا بَعِيدًا مَا بَيَّنَّ الْمُتَكَبِّرِينَ لَهُ شَعْرٌ يَبْلُغُ شَكْمَةً أَذُنُهُ رَأْيَتْهُ فِي حُلَّةٍ
 حَمْرَاءَ ثُمَّ أَرَى شَيْئًا فَتَوَّاهُ أَحْسَنَ مِنْهُ وَقَالَ يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ أَبِيهِ إِلَى مَنْكِبَيْهِ،
 حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سُئِلَ الْبَرَاءُ أَكُنَّ وَجْهَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ السَّيْفِ قَالَ لَا بَلْ مِثْلُ الْقَمَرِ، حَدَّثَنَا أَحْسَنُ بْنُ مَنْصُورٍ أَبُو
 عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا جَبَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَعْمُورُ بِالْمَصِيصَةِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ
 أَبَا حَنِيْفَةَ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّجَاجَةِ إِلَى الْبَطْحَاءِ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى
 اثْنَيْ عَشَرَ رَكَعًا وَالْعَصْرَ رَكَعَتَيْنِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَنَرَةٌ قَالَ شُعْبَةُ وَزَادَ فِيهِ عَوْنٌ عَنْ أَبِيهِ أَبِي

خَبِيفَةً قُلْ كَانَ يَمُورُ مِنْ وَرَائِهَا الْمَرْأَةُ وَقَدْ انْطَمَسَتْ يَدَايِهِ فَيَمْسَحُونَ بِهِمَا
وَجَوْعَهُمْ قُلْ فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ قَوَّضَعْنِيَا عَلَى وَجْهِهِ فَإِذَا فِي أَتْرُدُ مِنَ النَّارِ وَأُصِيبُ رَائِحَةً مِنْ
الْمِسْكِ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّعْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي
عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ النَّاسِ
وَأَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِئِيلُ وَكَانَ جِبْرِئِيلُ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ
فَيَذَرُ فِيهِ الْقُرْآنَ فَالرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدُ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ، حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ
عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا مَسْرُورًا تَبَرَّقَ
أَسَانِيرُ وَجْهِهِ فَقَالَ أَلَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ الْمُدَلِّجِيُّ لَزَيْدٍ وَأُسَامَةَ وَرَأَى أَقْدَامَهُمَا أَنْ بَعْضُ خُدَّهِ
الْأَقْدَامِ مِنْ بَعْضٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ
مَالِكٍ يَحْدِثُ حِينَ تَخَافُ عَنْ تَبُوكَ قُلْ فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَعُو يَبْرُقُ وَجْهُهُ مِنَ السُّرُورِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَرَّ اسْتَنْارَ وَجْهُهُ حَتَّى
كَانَتْ فِضْعَةُ قَمَرٍ وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْهُ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ عَنْ عَمْرِو عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي قُبَيْصَةَ عَنْ ابْنِ حُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ
بُعِثْتُ مِنْ خَيْرِ فُرُوزٍ بَنَى آدَمَ فَرْنَا فَفَرْنَا حَتَّى كُنْتُ مِنَ الْفَرِّ الَّذِي كُنْتُ مِنْهُ، حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْدِلُ شَعْرَهُ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ
يَقُولُونَ رُؤْسُهُمْ وَكَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْدِلُونَ رُؤْسَهُمْ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ
مُؤَانَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ فَيَمَّا لَهُ يَوْمٌ فِيهِ بَشِيرٌ ثُمَّ فَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ،

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ ابْنِ وائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَمْرٍو قَالَ لَمْ يَكُنْ أَنْبَى صُلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاحِشًا وَلَا مَتَفَحِّشًا وَكَانَ يَقُولُ أَنَّهُ مِنْ خِيَارِكُمْ
 أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ
 ابْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ مَا خَيْرُ رَسُولٍ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ إِلَّا
 اخْتُدِ أَيْسَرُهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا فَإِنْ كُنْ إِثْمًا كُنْ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ وَمَا أَنْتَقِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَفْسِهِ إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللَّهِ فَيَنْتَقِمَ اللَّهُ بِهَا، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَا مَسَسْتُ حَرِيرًا وَلَا دِيبَاجًا أَلْبَنَ مِنْ كَفِّ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا شَمَمْتُ رِجًا قَطُّ أَوْ عَرَفًا قَطُّ أَضْيَبَ مِنْ رِيحٍ أَوْ عَرَبٍ أَنْبَى
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ أَبِي عَتَبَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدَّ حَيَاءً مِنْ
 الْعَذْرَاءِ فِي خِدْرَعِهَا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى وَابْنُ مَهْدِيٍّ قَالَا حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ بِمِثْلِهِ وَإِذَا كَرِهَ شَيْئًا عُرِفَ فِي وَجْهِهِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَجَّادِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ
 الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ مَا عَبَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعْلَانِ قَطُّ
 إِنْ اشْتَبَاهَا أَكَلَهُ وَالَّا تَرَكَهُ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرٌ بْنُ مُصَنَّرٍ عَنْ جَعْفَرِ
 ابْنِ رَبِيعَةَ عَنِ الْأَعْوَجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ جُحَيْنَةَ الْأَسَدِيِّ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَجَدَ فَجَرَجَ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى تَرَى ابْطِئَهُ وَقَالَ ابْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا بِكْرٌ
 بِيَاضَ ابْنَيْهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ سَمْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ
 عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ
 مِنْ دُعَائِهِ إِلَّا فِي الْاسْتِسْقَاءِ فَإِنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُرَى بِيَاضَ ابْطِئِهِ وَقَالَ أَبُو مُوسَى
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَرَأَيْتُ بِيَاضَ ابْطِئِهِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ

الصَّبَاحُ الْبَرْقُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ قَالَ سَمِعْتُ عَوْنَ
ابْنَ أَبِي حَبِيبَةَ ذَكَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ دُفِعْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَوَّ بِالْأَبْدَانِ فِي
قُبَّةٍ كَانَ بِهَا جَرَّةٌ فَخَرَجَ بِلَالٌ فَنَادَى بِالصَّلَاةِ ثُمَّ دَخَلَ فَأَخْرَجَ فَصَلَّى وَصَوَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَقَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ يَأْخُذُونَ مِنْهُ ثُمَّ دَخَلَ فَأَخْرَجَ الْعَنْزَةَ وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبَيْسٍ سَاقِبِهِ فَرَكَزَ الْعَنْزَةَ ثُمَّ صَلَّى الطُّيُورَ رَكْعَتَيْنِ وَالْعَصَرَ
رَكْعَتَيْنِ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ الْجَمَارُ وَالْمَرْأَةُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَاحِ الْبَرْقُ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّعْرِيِّ
عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُحَدِّثُ حَدِيثًا لَوْ عَدَّهُ الْعَادُّ
لَاَحْصَاهُ وَقَالَ أَلَيْسَتْ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ
عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ أَلَا يُحِبُّكَ ابْنُ فُلَانٍ جَاءَ فَجَلَسَ إِلَى جَانِبِ حُجْرَتِي يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
يُسَمِّعُنِي ذَلِكَ وَكُنْتُ أَسْتَبِجُ فَقَامَ قَبْلَ أَنْ أَقْضِيَ سَجْدَتِي وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ لَرَدَدْتُ عَلَيْهِ إِنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَسْرُدُ الْحَدِيثَ كَسَرْدِكُمْ، ٢٤ بَابُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَنَامُ عَيْنُهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي قُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ
فَقَالَتْ مَا كَانَ يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ وَلَا فِي غَيْرِهِ عَلَى أَحَدَى عَشْرَةِ رَكْعَةٍ فَيُصَلِّي أَرْبَعَ رَكْعَاتٍ
فَلَا تَسْمَلُ عَنْ حُسْنَيْنٍ وَطَوِيلَةٍ ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْمَلُ عَنْ حُسْنَيْنٍ وَطَوِيلَةٍ ثُمَّ
يُصَلِّي ثَلَاثًا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَنَامُ قَبْلَ أَنْ تُؤْتِيَ قَالَ تَنَامُ عَيْنِي وَلَا يَنَامُ قَلْبِي، حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ سَمِعْتُ أَنَسَ
ابْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُنَا عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَسْجِدِ اللَّعْبَةِ جَاءَهُ
ثَلَاثَةٌ نَفَرٌ فَبَدَأَ أَنْ يُوحِىَ إِلَيْهِ وَعَوَّ نَائِمٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَقَالَ أَوَلَيْكُمْ أَيْمٌ حَوْثُ فَقَالَ

أَوْسَطِهِمْ هُوَ خَيْرُهُ وَقَالَ آخِرُهُمْ خُذُوا خَيْرَكُمْ فَكَانَتْ تِلْكَ فَلَمْ يَرَوْا حَتَّى جَاءُوا لَيْلَةً أُخْرَى
فِيمَا يُرَى قَلْبُهُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَائِمَةٌ عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ وَكَذَلِكَ الْأَنْبِيَاءُ
تَنَامُ أَعْيُنُهُمْ وَلَا تَنَامُ قُلُوبُهُمْ فَتَوَلَّاهُ جَبْرِئِيلُ ثُمَّ عَرَّجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ ، ٢٥ بَابُ عِلَامَاتِ
النُّبُوَّةِ فِي الْإِسْلَامِ حَدَّثَنَا أَبُو الدَّوْلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا سَلَمٌ بْنُ زُرَيْرٍ قَدْ سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ قَالَ
حَدَّثَنَا عَمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ أَنَّهُمْ كُنُوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرٍ فُذِّجُوا
لَيْلَتَهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي وَجْهِ الصَّبَاحِ عَرَسُوا فَغَلَبَتْهُمْ أَعْيُنُهُمْ حَتَّى ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ فَكَانَ
أَوَّلُ مَنْ اسْتَيْقَظَ مِنْ مَنَامِهِ أَبُو بَكْرٍ وَكَانَ لَا يُوقِظُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَنَامِهِ
حَتَّى يَسْتَيْقِظَ فَاسْتَيْقَظَ عُمَرُ فَقَعَدَ أَبُو بَكْرٍ عِنْدَ رَأْسِهِ فَجَعَلَ يَكْبِرُ وَيُرْسِعُ صَوْتَهُ حَتَّى
اسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَزَلَ وَصَلَّى بِنَا الْعِدَّةَ فَأَعْتَزَلَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لَمْ يُصَلِّ
مَعَنَا فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ يَا فُلَانُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَنَا قَالَ اعْمَأَزَتْنِي جَنَابَتُهُ فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَيْمَّمُ
بِالْصَّغِيرِ ثُمَّ صَلَّى وَجَعَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رُكُوبٍ بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَدْ عَطَشْنَا
عَطَشًا شَدِيدًا فَبَيْنَمَا كُنْ نَسِيرُ إِذَا نَحْنُ بِامْرَأَةٍ سَادِلَةٍ رَجُلَيْهَا بَيْنَ مَرَاذَتَيْنِ نَقَلْنَا نِهَا
أَيُّنَ الْمَاءِ فَقَالَتْ إِنَّهُ لَا مَاءَ قُلْنَا كَمْ بَيْنَ أَهْلِكَ وَبَيْنَ الْمَاءِ قَالَتْ يَوْمَ وَيْلَتَةٍ نَقَلْنَا انْخَلَقِي
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ وَمَا رَسُولُ اللَّهِ فَلَمْ نَمْلِكْهَا مِنْ أَمْرِهَا حَتَّى اسْتَقْبَلْنَا
بِهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَدَّثَتْهُ بِمَثَلِ الَّذِي حَدَّثْتَنَا غَيْرَ أَنِّيَا حَدَّثَتْهُ أَنِّيَا مُوَجَّهَةٌ
ثُمَّ مَرَاذَتَيْهَا فَسَجَّ بِالْعَزْلَوَيْنِ فَشَرِبْنَا عَطَاشًا أَرْبَعُونَ رَجُلًا حَتَّى رَوَيْنَا فَمَلْنَا كُلَّ قُرْبَةٍ مَعَنَا
وَادَاوَةٍ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ نَسْقِ بِعِيرًا وَنَحْنُ تَكَادُ تَبْصُحُ مِنَ الْمَلِّ ثُمَّ قَالَ حَاتُوا مَا عِنْدَكُمْ فَجَمَعَ
لَنَا مِنَ الْكَسْرِ وَالْتَمَرِ حَتَّى أَتَتْ أَهْلِيَا فَقَالَتْ نَعْبِئُكَ أَسَاحِرَ النَّاسِ أَوْ هُوَ نَبِيٌّ كَمَا زَعَمُوا
فَبَدَأَ اللَّهُ ذَلِكَ الْحَرَمَ بِبَيْتِكَ الْمَرْأَةِ فَأَسْلَمَتْ وَأَسْلَمُوا ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا
ابْنُ أَبِي عَدَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِنَاءٍ

وعمر بالزَّوراء فَوَضَعَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ فَجَعَلَ الْمَاءُ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ فَتَوَضَّأَ الْقَوْمُ قَالَ قَتَادَةُ
قُلْتُ لِأَنْسَ كَمْ كُنْتُمْ قَالَ ثَلَاثُمِائَةٍ أَوْ رُحَاءَ ثَلَاثُمِائَةٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ
مَالِكٍ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَانَتْ صَلَوةُ الْعَصْرِ فَأَتَمَسَ النَّاسُ الْوُضُوءَ فَلَمْ يَجِدُوهُ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَوْضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ الْإِنَاءِ يَدَهُ فَأَمَرَ
النَّاسَ أَنْ يَتَوَضَّأُوا مِنْهُ فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْبُعُ مِنْ تَحْتِ أَصَابِعِهِ فَتَوَضَّأَ النَّاسُ حَتَّى تَوَضَّأُوا مِنْ
عِنْدِ آخِرِهِمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ حَدَّثَنَا حَزْمٌ قَالَ سَمِعْتُ لِحْسَنَ بْنَ حَدَّثَنَا
أَنَسَ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ مَخَارِجِهِ وَمَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَتَابِعِهِ فَأَتَمَّ الْقَوْمُ
يَسْبِرُونَ فَحَضَرَتْ الْصَلَاةُ وَلَمْ يَجِدُوا مَاءً يَتَوَضَّأُونَ فَأَتَمَّ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَجَاءَ بِقَدَحٍ مِنْ
مَاءٍ يَسْبِرُ فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ مَدَّ أَصَابِعَهُ الْأَرْبَعُ فِي الْقَدَحِ ثُمَّ قَالَ
فَوَمُوا تَوَضَّأُوا فَتَوَضَّأَ الْقَوْمُ حَتَّى بَلَغُوا فِيهِمَا يُرِيدُونَ مِنَ الْوُضُوءِ وَكَانُوا سَبْعِينَ أَوْ نَحْوَهُ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَنِيعٍ سَمِعَ يَزِيدَ بْنَ أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ حَضَرَتْ الْصَلَاةُ
فَقَامَ مَنْ كَانَ قَرِيبَ الدَّارِ مِنَ الْمَسْجِدِ يَتَوَضَّأُ وَبَقِيَ قَوْمٌ فَأَتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِمِخْصَبٍ مِنْ حِجَابَةٍ فِيهِ مَاءٌ فَوَضَعَ كَفَّهُ فَغَرَّ الْمِخْصَبَ أَنْ يَبْسُطَ فِيهِ كَفَّهُ فَضَمَّ أَصَابِعَهُ
فَوَضَعِيهَا فِي الْمِخْصَبِ فَتَوَضَّأَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ جَمِيعًا قُلْتُ كَمْ كَانُوا قَالَ ثَمَانُونَ رَجُلًا حَدَّثَنَا
مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ عَنْ سَالِمِ بْنِ
أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ عَطَشَ النَّاسُ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بَيْنَ يَدَيْهِ رَكْوَةً فَتَوَضَّأَ فَجَهِشَ النَّاسُ نَحْوَهُ قَالَ مَا لَكُمْ قَالُوا لَيْسَ عِنْدَنَا مَاءٌ فَتَوَضَّأَ
وَلَا نَشْرَبُ إِلَّا مَا بَيْنَ يَدَيْكَ فَوَضَعَ يَدَهُ فِي الرِّكْوَةِ فَجَعَلَ الْمَاءُ يَنْثُورُ بَيْنَ أَصَابِعِهِ كَمَا تَنْثُلُ
الْعُيُُونُ فَشَرِبْنَا وَتَوَضَّأْنَا قُلْتُ كَمْ كُنْتُمْ قَالَ لَوْ كُنَّا مِائَةً أَلْفَ نَفْسَانَا كُنَّا خَمْسَ عَشْرَةَ

عَنْقَمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نَعُدُّ الْآيَاتِ بِرَكَّةٍ وَأَنْتُمْ تَعُدُّونَهَا تَحْوِيفًا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ نَقَلَ الْمَاءَ فَقَالَ أَصْلُبُوا فَصَلُّوا مِنْ مَاءٍ فَجَاءُوا بِأَنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ فَلَبِثَ دُخُلَ يَدِهِ فِي الْأَنَاءِ ثُمَّ قَالَ حَتَّى عَلَى الطَّيْهَرِ الْمُبَارَكِ وَالْبِرَّةِ مِنَ اللَّهِ فَلَقَدْ رَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَقَدْ كُنَّا نَسْمَعُ تَسْبِيحَ النُّعْلَمِ وَنَسْمَعُ يُؤْوَلُ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا زَكَوِيَاءُ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ قُلْتُبُيْطٍ حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ أَبِي نُورٍ وَعَلِيهِ دِينَ قُتَيْبَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ إِنْ أُنِيَ تَدْرَكَ عَلَيْهِ دَيْنًا وَلَيْسَ عِنْدِي إِلَّا مَا يُخْرِجُ تَحْلَهُ وَلَا يَمْلُغُ مَا يُخْرِجُ سِنِينَ مَا عَلَيْهِ فَأَنْطَلَقَ مَعِيَ لَيْلًا يَقْحُشُ عَلَى الْغُرَمَاءِ نَشَى حَوْلَ بَيْدَرٍ مِنْ بَيْدَارِ التَّمْرِ فَدَعَا ثُمَّ آخَرَ ثُمَّ جَلَسَ عَلَيْهِ فَقَالَ أَنْزِعُوهُ فَأَرَدْتُ الَّذِي لَيْمَ وَبَقِيَ مِثْلُ مَا أَعْدَاؤُهُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَثْمَانَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ أَحْبَابَ الصُّفَّةِ كَانُوا أُنَاسًا يُقْرَأُ وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ مَرَّةً مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامٌ اثْنَيْنِ فَلْيَدْعُ ثَلَاثًا وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ نَعَامٌ أَرْبَعَةً فَلْيَدْعُ خَمْسًا أَوْ بِسَلْسِ أَوْ كَمَا قَالَ وَإِنْ أَبَا بَكْرٍ جَاءَ بِثَلَاثَةٍ وَأَنْطَلَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَشْرَةٍ وَأَبُو بَكْرٍ بِثَلَاثَةٍ قَالَ فَهُوَ أَنَا وَأُمِّي وَأُمِّي وَلَا أَدْرِي هَلْ قُلْ أُمْرَأَتِي وَخَلَامِي بَيْنَ بَيْتَيْنَا وَبَيْنَ بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ تَعَشَّى عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ لَبِثَ حَتَّى صَلَّى الْعِشَاءَ ثُمَّ رَجَعَ فَلَبِثَ حَتَّى تَعَشَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ بَعْدَ مَا مَضَى مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ قَالَتْ لَهُ أُمْرَأَتُهُ مَا حَبَسَكَ عَنْ أَصْبَافِكَ أَوْ صَبِيفِكَ قُلْ أَوْعَشَيْتُهُمْ قُلْتُ أَبَوَا حَتَّى تَجِيءَ قَدْ عَرَضُوا عَلَيْنَا فَنُغْلِبُوكَ فَذَهَبْتُ فَاخْتَبَأْتُ فَقَالَ يَا عُمْتُرُ فَجَدِّعْ وَسَبِّ وَقُلْ كُذِّبُوا وَقُلْ لَا أَشْعَمُهُ أَبَدًا وَأَيْمُ اللَّهِ مَا كُنَّا نَأْخُذُ مِنَ اللَّقْمَةِ إِلَّا رُبَا مِنْ أَسْفَلِهَا أَكْثَرَ مِنْهَا حَتَّى شَبِعُوا وَصَارَتْ أَكْثَرُ مِمَّا كَانَتْ قَبْلُ فَغَضِبَ أَبُو بَكْرٍ فَإِذَا شَيْءٌ أَوْ أَكْثَرَ فَقُلْ لِأَمْرَأَتِهِ يَا أُخْتُ بَنِي فِرَاسٍ قَالَتْ لَا وَفَرَّةٌ عَيْنِي لَيْمَى الْآنَ أَكْثَرَ مِمَّا قَبْلُ بِثَلَاثِ مِرَارٍ فَأُلْ مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ وَقُلْ إِنَّمَا

كان من الشيطان يَعْنِي يَمِينَهُ ثُمَّ أَكَلَ مِنْهَا لُقْمَةً ثُمَّ تَمَلَّهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَأَصْبَحَتْ عِنْدَهُ وَكَانَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ قَوْمٍ عَهْدٌ قُضِيَ الْأَجَلُ فَتَعَرَّفْنَا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا مَعَ كُلِّ
 رَجُلٍ مِنْهُمْ أُنَاسٌ اللَّهُ أَعْلَمُ كَمْ مَعَ رَجُلٍ غَيْرَ أَنَّهُ بُعِثَ مَعَهُمْ قَالَ أَكَلُوا مِنْهَا أَجْمَعُونَ أَوْ
 كَمَا قَالَ قَالَ أَبُو الْبَخَارِيِّ وَغَيْرُهُ يَقُولُ فَتَعَرَّفْنَا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَبْدِ
 الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ وَعَنْ يُونُسَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَصَابَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَخُطِّطَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَيْنَمَا هُوَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتَ
 الْكِرَاعُ هَلَكْتَ الشَّاءُ فَادْعُ اللَّهَ يَسْقِينَا فَمَدَّ يَدَيْهِ وَدَعَا قَالَ أَنَسٌ وَإِنَّ السَّمَاءَ لَمِثْلُ الرُّجَاجَةِ
 فَهَاجَتْ رِيحٌ أَنْشَأَتْ سَحَابًا ثُمَّ اجْتَمَعَ ثُمَّ أَرْسَلَتْ السَّمَاءُ عِزَائِيهَا فَخَرَجْنَا نَحْوَ الْمَاءِ حَتَّى
 أَتَيْنَا مَنَازِلَنَا فَلَمْ تَنْزِلْ تَمْزِرُ إِلَى الْجُمُعَةِ الْآخِرَةِ فَيَقَامُ إِلَيْهِ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَوْ غَيْرُهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ تَيَدَّمَتِ الْبُيُوتُ فَادْعُ اللَّهَ يَجِيبُهَا فَنَبِّئَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ حَوَانِينَا
 وَلَا عَلَيْنَا فَغَطَّرَتْ إِلَى السَّحَابِ تَصَدَّعَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ كَأَنَّهُ الْكَلْبُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
 قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ أَبُو غَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ اسْمُهُ عُمَرُ بْنُ الْعَلَاءِ أَخُو
 أَبِي عُمَرَ بْنِ الْعَلَاءِ قَالَ سَمِعْتُ نَافِعًا عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَخْطُبُ إِلَى جِدْعٍ فَلَمَّا أَخَذَ أُمْنَبِرٌ تَحَوَّلَ إِلَيْهِ فَحَنَّ الْجِدْعُ فَأَتَاهُ فَمَسَحَ يَدَهُ عَلَيْهِ وَقَالَ عَبْدُ
 الْحَمِيدِ أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعَانُ بْنُ الْعَلَاءِ عَنْ نَافِعٍ بَيْنَا وَرَوَاهُ أَبُو عَاصِمٍ
 عَنْ ابْنِ أَبِي رَوَاحٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ابْنُ أَبِي عَيْنٍ قَالَ سَمِعْتُ أُنَيْسَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُومُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَى شَجَرَةٍ أَوْ تَحْتِهَا فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ لَانَصَارِ أَوْ رَجُلٌ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَجْعَلُ لَكَ مَنْبَرًا قَالَ إِنْ شِئْتُمْ فَجَعَلُوا لَهُ مَنْبَرًا فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ دَفَعَ
 إِلَى أُمْنَبِرٍ فَصَاحَبَتْهُ أَنْ تَحْلُلَهُ صِبَاغَ انْتَصَبَى ثُمَّ نَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَمَّهَ إِلَيْهِ

تَمُنْ أَزِينِ الصَّبِيَّ الَّذِي يُسَكِّنُ قَالَ كَانَتْ تَبْكِي عَلَى مَا كَانَتْ تَسْمَعُ مِنَ الذِّكْرِ عِنْدَهَا،
حَدَّثَنَا إسماعيلُ قال حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمِ بْنِ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
حَقُّ بْنُ عُبَيْدٍ أَنَّ بَنِي أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ كَانَ الْمَسْجِدُ
مَسْقُوفًا عَلَى جُدُوعٍ مِنْ تَحْتِ فَكُلَّمَا نَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خُطِبَ يَقُومُ إِلَى جِدْعٍ
مِنْهَا فَلَمَّا صَنَعَ لَهُ الْمُنْبَرُ فَكَانَ عَلَيْهِ فَسَمِعْنَا لَذَلِكَ الْجِدْعِ صَوْتًا كَصَوْتِ الْعِشَارِ حَتَّى جَاءَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا فَسَكَتَتْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَمْدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ أَيْكُمْ يَحْفَظُ
حَدِيثَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفِتْنَةِ حَ وَحَدَّثَنِي بِشَرُّ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَالٍ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ عَنْ حُدَيْفَةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ
أَيْكُمْ يَحْفَظُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفِتْنَةِ قَالَ حُدَيْفَةُ أَنَا أَحْفَظُ كَمَا
قَالَ قَالَ حَاتِ إِنَّكَ لَجَرِيٌّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ
وَجَارِهِ تَكْفُرُهَا انْصِلَاوُهُ وَالصَّدَقَةُ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ قَالَ لَيْسَتْ عِنْدَهُ وَلَكِنَّ اللَّهَ
تَمُوجُ كَمُوجِ الْبَحْرِ قُلْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَا بَأْسَ عَلَيْكَ مِنْهَا إِنْ بَيَّنَّكَ وَبَيَّنَّهَا بِلَا مُغْلَقٍ
قَالَ يُفْتَحُ الْبَابُ أَوْ يَكْسَرُ قَالَ لَا بَلَّ يَكْسَرُ قَالَ ذَاكَ أَحَرَى أَنْ لَا يَغْلَقَ فَلَمَّا عَلِمَ عُمَرُ
الْبَابُ قَالَ نَعَمْ كَمَا عَلِمَ أَنَّ دُونََ عَمِدِ اللَّيْلَةِ إِنِّي حَدَّثْتُهُ حَدِيثًا لَيْسَ بِالْغَالِيطِ فَهَبْنَا أَنْ
نَسْأَلَهُ وَأَمَرْنَا مَسْرُودًا فَسَأَلَهُ فَقَالَ مِنَ الْبَابِ قَالَ عُمَرُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ
قَالَ أَبُو الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي حَرِيرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ
السَّاعَةُ حَتَّى تَقَاتِلُوا قَوْمًا نِعَالُهُمْ الشَّعْرُ وَحَتَّى تَقَاتِلُوا التُّرُكَ صَغَارَ الْأَعْيُنِ حُمُورَ الْوُجُوهِ
ذُنُفَ الْأَنْوَافِ كَأَنَّ وَجُوهَهُمْ أَنْجَابُ الْمُطَرِّقَةِ وَتَجِدُونَ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ أَشَدَّهُمْ كِرَامِيَّةً
لِذَا الْأَمْرِ حَتَّى يَقَعَ فِيهِهِنَّ وَانْسَاسُ مَعَادِنِ خِيَارِهِ فِي الْجَعَلِيَّةِ خِيَارِهِ فِي الْأَسْلَامِ وَلِيَّائَتَيْنِ عَلَى

أَحَدُكُمْ زَمَانٌ لَنْ يَرَانِي أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ مِثْلُ أَقْلِهِ وَمِثْلُ رِجْلَيْهِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ عَمَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا خَوْزًا وَكِرْمَانَ مِنَ الْأَعْجَمِ حُمُرُ الْوُجُوهِ فُطْنَسَ الْأَنْوُفُ صَغَارَ
 الْأَعْيُنِ كَأَنَّ وَجُوهَهُمُ الْجَبَانُ الْمُطْرِقَةُ نِعَالُهُمُ الشَّعْرُ تَابِعَهُ غَيْرُهُ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ قَالَ قَالَ إسماعيل أَخْبَرَنِي قَيْسٌ قَالَ أَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَالَ
 حَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ سِنِينَ ثُمَّ أَكُنَّ فِي سِتِّي أَحْرَصَ عَلَى أَنْ أَعِيَ
 الْحَدِيثَ مِنْهُ فَبَيْنَ سَمْعُهُ يَقُولُ وَقَالَ هَكَذَا بِيَدِهِ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نِعَالُهُمُ
 الشَّعْرُ وَهَوَ هَذَا الْبَارِزُ وَقَالَ سُفْيَانٌ مَرَّةً وَثُمَّ أَهْمَلُ الْبَارِزُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَارِمٍ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ تَغْلِبٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ تُقَاتِلُونَ قَوْمًا يَنْتَعِلُونَ الشَّعْرَ وَتُقَاتِلُونَ
 قَوْمًا كَأَنَّ وَجُوهَهُمُ الْجَبَانُ الْمُطْرِقَةُ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ
 قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ تُقَاتِلُكُمُ الْيَهُودُ فَيُتَسَلِّطُونَ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَقُولَ لَلْأَجْرُ يَا مُسْلِمُ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَيْتُ
 دَفَنًا، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَغْزُونَ فَيُقَالُ لَهُمْ فَيُكْرَهُ مِنْ حَسَبِ الرَّسُولِ
 فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيُقْتَلُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ يَغْزُونَ فَيُقَالُ لَهُمْ حَلْ فَيُكْرَهُ مِنْ حَسَبِ الرَّسُولِ فَيَقُولُونَ نَعَمْ
 فَيُقْتَلُ عَلَيْهِمْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَكَمِ قَالَ أَخْبَرَنَا الْمُثَنَّى قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ قَالَ أَخْبَرَنَا
 سَعْدُ النَّطَائِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ بَيْنَا أَنَا عِنْدَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ فَشَكَا إِلَيْهِ الْفَاقَةَ ثُمَّ أَتَاهُ آخَرُ فَشَكَا إِلَيْهِ فَطُغِيَ السَّبِيلُ
 فَقَالَ يَا عَدِيُّ قَدْ رَأَيْتَ الْحِيرَةَ قُلْتُ ثُمَّ أَرَاهَا وَفَدُ أُبَيُّتُ عَنْهَا قَالَ فَإِنْ طَالَتْ بِكَ حَيَاتُكَ

لَتَرَيْنَ الطَّعِينَةَ تَرْتَحِلُ مِنَ الْجَبَةِ حَتَّى تَطُوفَ بِاللَّعْبَةِ لَا تَخَافُ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ فُلْتُ فِيهَا
بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِي ثَلَاثِينَ ذَعْرُ نَبِيٍّ الَّذِينَ قَدْ سَعَرُوا الْبِلَادَ وَثَمُنُ ضَالَّتْ بِكَ حَيَاةُ تَتَفَتَّحْنَ
كَفُوزُ كَسْرَى قُلْتُ كَسْرَى بَنُ حُرْمَزَ قُلْ كَسْرَى بَنُ حُرْمَزَ وَلَمْ تُضِلْ بِكَ حَيَاةُ لَتَرَيْنَ
الرَّجُلَ يُخْرِجُ مِلًّا كَفَّهُ مِنْ دَعَبٍ أَوْ فَتَةٍ يَطْلُبُ مَنْ يَقْبَلُهُ مِنْهُ فَلَا يَجِدُ أَحَدًا يَقْبَلُهُ مِنْهُ
وَيُلَاقِيَنَّ اللَّهَ أَحَدَكُمْ يَوْمَ يَلْقَاهُ وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمانٌ يَتَوَجَّهُ فَيَقُولُونَ لَهُ أَمْ أَبْعَثَ
النَّبِيُّ رَسُولًا فَلْيَبْلُغْكَ فَيَقُولُ بَلَى أَمْ أَعْطَاكَ مَا لَا وَوَلَدًا وَأَفْضَلَ عَلَيْكَ فَيَقُولُ بَلَى فَيَنْظُرُ عَنْ
يَمِينِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا جَهَنَّمَ وَيَنْظُرُ عَنْ يَسَارِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا جَهَنَّمَ قَالَ عَدِي سَمِعْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقَّةِ تَمْرَةٍ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ شِقَّةَ تَمْرَةٍ فَبِلَهْمَةٍ ضَبِيحَةٍ
قَالَ عَدِي فَرَأَيْتُ الطَّعِينَةَ تَرْتَحِلُ مِنَ الْجَبَةِ حَتَّى تَطُوفَ بِاللَّعْبَةِ لَا تَخَافُ إِلَّا اللَّهَ تَعَالَى
وَكُنْتُ فِيمَنْ افْتَتَحَ كُفُوزَ كَسْرَى بَنُ حُرْمَزَ وَلَمْ تُضِلْ بِكُمْ حَيَاةُ لَتَرَيْنَ مَا قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْرِجُ مِلًّا كَفَّهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ
قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدَانُ ابْنُ بَشِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هِجَاجٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ قَالَ
سَمِعْتُ عَدِيًّا كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ شَرْحِبِيلٍ قَالَ
حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أُحُدٍ صَلَاتَهُ عَلَى أُمِّيَّةٍ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمُنْبَرِ فَقَالَ إِنِّي قَرَّبْتُكُمْ
وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ إِنِّي وَاللَّهِ لَأَنْظُرُ إِلَى حَوْضِي الْآنَ وَإِنِّي قَدْ أُعْذِبتُ مَقَاتِلَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ
وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَخَافُ بَعْدِي أَنْ تُشْرِدُوا وَهَنْ أَخَافُ أَنْ تَمَافَسُوا فِينَا حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ
قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّعْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أُسَامَةَ قَالَ أَشْرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَلَى أُنْثَى مِنَ الْأَنْثَامِ فَقَالَ عَدْلٌ تَرَوْنَ مَا أَرَى إِنِّي أَرَى الْفِتْنَ تَقَعُ خِلَالَ بُيُوتِكُمْ مَوَاقِعَ
انْقِصَرُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّعْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ أَنَسٍ

أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ حَدَّثَتْهَا عَنْ زَيْنَبَ
بِنْتِ تَخَشُّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْنَا فَنَزَعًا يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَيَسَلُّ
لِلْعَرَبِ مَنْ شَرَّ قَدْ اقْتَرَبَ فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمٍ يَجُوجَ وَمَاجُوجَ مِثْلَ هَذَا وَحَلَفَ بِأَمْبِعِهِ وَبِأَنِّي
تَأْمِيهَا فَقَالَتْ زَيْنَبُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَهْلِكُ وَفِينَا الْمُصَالِحُونَ قَالَ نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الْخَبِيثُ
وَعَنِ الرَّعْرَعَى حَدَّثَنِي حَنْدٌ بِنْتُ الْحَارِثِ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ اسْتَيْقِظَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَاذَا أَتَزَلُّ مِنَ الْخَوَائِنِ وَمَاذَا أَتَزَلُّ مِنَ الْفِتَنِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ بْنُ الْمَاجِشُونِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ لِي أَبِي أَرَأَيْتَ الْغَنَمَ وَتَتَّخِذُهَا فَاَصْلَاحِيًا وَأَمْلَحَ
رُعَامِيًا فَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ تَكُونُ الْغَنَمُ فِيهِ
خَيْرَ مَالٍ مُسْلِمٍ يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ أَوْ سَعَفَ الْجِبَالِ فِي مَوَاقِعِ الْقَطْرِ يَقْرُبُ بَدِينَهُ مِنْ
الْفِتَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْأُوَيْسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَهِيمٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ
عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَتَكُونُ ثَلَاثُ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ
الْمَاشِي وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي مَنْ تَشَرَّفَ لَهَا تَسْتَشْرِفُهُ وَمَنْ وَجَدَ مَلَجًا أَوْ مَعَادَا
فَلْيَعُدْ بِهِ وَعَنِ ابْنِ شَهَابٍ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ مُصْبِعٍ بِنِ الْأَسْوَدِ عَنْ ثَوْبَلِ بْنِ مُعُوبَةَ مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ هَذَا إِلَّا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ
يَزِيدُ مِنَ انْقِلَابِ صَلَوةٍ مَنْ فَاتَتْهُ فَكَانَتْهُمَا وَتَسْرُ أَعْلَاهُ وَمَالَهُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ
اخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ سَتَكُونُ أَلْسُنَةٌ وَأُمُورٌ تُنْكِرُونَهَا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَأْمُرُنَا قَالَ تَوَدُّونَ الْحَقَّ
الَّذِي عَابَكُمْ وَتَسْأَلُونَ اللَّهَ الَّذِي لَكُمْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو

مَعْرِ اسمعيل بن ابراهيم قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا شُعْبَةُ عن أبي التياح عن أبي
 زُرْعَةَ عن أبي عُرَيْرَةَ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بَيْلُكَ اَنْدَسُ عِذَا لَحَىٰ مِنْ
 قُرَيْشٍ قَالُوا مَا تَأْمُرُنَا قُلْ لَوْ اَنَّ النَّاسَ اعْتَرَلُوْهُ وَقُلْ مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قُلْ اخْبِرْنِي
 شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ اَبَا زُرْعَةَ حَدَّثَنَا اَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ اَتَى قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو
 ابْنُ حِجْيَمٍ بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ عَنْ جَدِّهِ قَالَ كُنْتُ مَعَ مَرْوَانَ وَأَبِي عُرَيْرَةَ فَسَمِعْتُ اَبَا عُرَيْرَةَ
 يَقُولُ سَمِعْتُ الصَّدَاقَ اَنْصَدَقَ يَقُولُ عِلَاكَ اُمِّي عَلَى يَدَيَّ غِلْمَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَقُلْ مَرْوَانَ
 غِلْمَةً قَالَ أَبُو عُرَيْرَةَ اِنْ شِئْتُ اَنْ اُسَمِّيَهُمْ بَنِي فُلَانٍ وَبَنِي فُلَانٍ حَدَّثَنَا حِجْيَمُ بْنُ
 مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا السُّلَيْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ قَالَ حَدَّثَنِي بُسَيْرُ بْنُ عُبَيْدٍ اَللهُ
 اَخْتَرَنِي قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو اَدْرِيسٍ اَللَّوْلَانِي اَنَّهُ سَمِعَ حُذَيْفَةَ بْنَ اَيُّمَانَ يَقُولُ كَانَ النَّاسُ
 يَسْأَلُونَ رَسُوْلَ اَللهِ صَلَّى اَللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَيْرِ وَكُنْتُ اَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ خَافَةً اَنْ يُدْرِكَنِي
 فَقُلْتُ يَا رَسُوْلَ اَللهِ اِنْ كُنَّا فِي جَاعِلِيَةٍ وَشَرٌّ فَجَاءَنَا اَللهُ بِهَذَا الْخَيْرِ فَبَلَّ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ مِنْ
 شَرٍّ قُلْ نَعَمْ قُلْتُ وَعَلَّ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ قُلْ نَعَمْ وَفِيهِ دَخْنٌ قُلْتُ وَمَا دَخْنُهُ
 قُلْ قَوْمٌ يَهْدُونَ بِغَيْرِ هَدْيٍ تَعْرِفُ مِنْهُمْ وَتُنَكِّرُ قُلْتُ فَبَلَّ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ قُلْ نَعَمْ
 دُخَانٌ عَلَى اَبْوَابٍ جَنَّتُمْ مِنْ اُجَابِهِم اَلَيْهَا قَدْ شِئْتُمْ فَيَبْهَتُ قُلْتُ يَا رَسُوْلَ اَللهِ صِفْهُمْ لَنَا فَقُلْ لَمْ
 مِنْ جِلْدَتِنَا وَيَتَكَلَّمُونَ بِاَسْمَانِنَا قُلْتُ مَا تَأْمُرُنِي اِنْ اُدْرِكَنِي ذَلِكَ قَالَ تَلَكُمُ جَمَاعَةُ الْمُسْلِمِينَ
 وَاِمَامُهُمْ قُلْتُ فَاِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةٌ وَلَا اِمَامٌ قَالَ فَاعْتَرِلْ تِلْكَ الْفِرْقَ كُلَّهَا وَلَوْ اَنَّ نَعَشَ
 بِأَعْلَى شَجَرَةٍ حَتَّى يُدْرِكَكَ الْمَوْتُ وَانْتِ عَلَى ذَلِكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا
 حِجْيَمُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ اسمعيل قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسٌ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ تَعَلَّمَ اَعْلَى الْخَيْرِ وَتَعَلَّمْتُ
 الشَّرَّ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ اخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قُلْ اخْبِرْنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ اَنْ اَبَا عُرَيْرَةَ قُلْ قُلْ رَسُوْلُ اَللهِ صَلَّى اَللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ اَنْسَاءَةٌ حَتَّى

تَقْتُلُ مِثْلَانِ دَعَايَا وَاحِدَةً، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ
 أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ جَمَاعَةٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ
 حَتَّى تَقْتُلَ فِئَتَانِ فَتَكُونَ بَيْنَهُمَا مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ دَعَايَا وَاحِدَةً وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى
 يُبْعَثَ دَجَالُونَ كَذَّابُونَ قَرِيبًا مِنْ ثَلَاثِينَ كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ
 قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ
 قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَوَّ يَقْسِمُ قَسَمًا أَنَّهُ ذُو الْخَوْبَةِ
 وَعَوَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْدِلْ فَقَالَ وَيْلَكَ وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا مَرَّ أَعْدِلُ فَمَنْ
 خَبْتُ وَخَسِرْتُ إِذَا مَرَّ أَكُنْ أَعْدِلُ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَدْنِي لِي فِيهِ أَضْرِبَ عَنْقَهُ قَالَ
 لَهُ دَعَهُ فَإِنَّ لَهُ اخْتِابًا يَخْفَرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ
 لَا يَجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ يَنْظُرُ إِلَى نَصَاهُ فَلَا يُوجَدُ
 فِيهِ شَيْءٌ مَرَّ يَنْظُرُ إِلَى رِصَافِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ مَرَّ يَنْظُرُ إِلَى نَصِيهِ وَهُوَ قَدْ خُذَ فَلَا يُوجَدُ
 فِيهِ شَيْءٌ مَرَّ يَنْظُرُ إِلَى قُدْذِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ قَدْ سَبَقَ الْفَقْرُ وَالْذَّمُّ آيَتُهُمْ رَجُلٌ أَسْوَدُ
 اخْتَدَى عَصْدِيَّهُ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ أَوْ مِثْلُ الْبَصِصَةِ تَدْرُدُ وَتَخْرُجُونَ عَلَى حَبْنِ فِرَّةٍ مِنْ
 النَّاسِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَاشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ عَذَا الْخَدِيثِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ سَمِعْتُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي صَالِبٍ قَاتَلَهُمْ وَأَنَا مَعَهُ فَأَمَرَ بِذَلِكَ الرَّجُلِ فَتُتِمَسَ ثُنْيٌ بِهِ
 حَتَّى نَفَرَتْ أَنِيهِ عَلَى نَعْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي نَعْتُهُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ حَبِشَةَ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ إِذَا
 حَدَّثْتَكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَنْ آخَرَ مِنْ أَسْمَاءِ أَحْسَبَ إِلَيَّ مِنْ أَنْ
 أَكْذِبَ عَلَيْهِ وَإِذَا حَدَّثْتَكُمْ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ فَإِنَّ الْغَرَبَ خُدَعَةٌ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَأْتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ حُدَذَ الْأَسْنَانُ سُفْيَاءُ الْأَحْلَامِ يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ

قول النبرية يرقون من الاسلام كما يرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فبينما
 يقينتموه فقتلوه فان في قتلهم أجراً لمن قتلهم يوم القيمة، حدثنا محمد بن اُمّ شى قل
 حدثنا جحى عن اسمعيل قال حدثنا قيس عن حبيب بن الارت قل شكونا الى النبی
 صلى الله عليه وسلم وعو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا ألا تستنصر لنا ألا تدعو
 الله لنا قال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الأرض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع
 على راسه فيشق باثنين وما يصده عن دينه ويشط بأشواط الحديد ما دون نحره من
 عظم او عصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من
 صنعاء الى حضرموت لا يخاف إلا الله أو الذئب على غنمه ولكم تستعجلون، حدثنا
 علي بن عبد الله قال حدثنا أزعر بن سعد قال اخبرنا ابن عمون قال أنبأني موسى
 ابن أنس عن أنس بن مالك أن النبی صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقل
 رجل يا رسول الله أنا أعلم لك علمه فأتاه فوجده جالساً في بيته منكساً رأسه فقال ما
 شأنك قال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبی صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله
 وعو من أهل النار فأتى الرجل فأخبره أنه قل كذا وكذا فقال موسى بن انس فرجع
 المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال أذهب اليه فقل له إني كنت من أهل النار ولكن من
 أهل الجنة، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق
 سمعت المبراء بن عازب قال قرأ رجل الكيف في الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم فاذا
 ضباباً او سحاباً غشيته فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقل اقرأ فلان فانها السكينة
 نزلت للقرآن او تنزلت للقرآن، حدثنا محمد بن يوسف قل اخبرنا احمد بن بزید بن
 ابراهيم ابو الحسن الحراني قال حدثنا زهير بن معاوية قل حدثنا ابو اسحق قال سمعت
 المبراء بن عازب يقول جاء ابو بكر الى ابي في منزله فاشترى منه رجلاً فقال لعازب ابعت

أَبْنُكَ يَحْمِلُهُ مَعِيَ قَالَ فَحَمَلْتُهُ مَعَهُ وَخَرَجَ إِلَى يَمْتَنَقِدَ ثَمَنَهُ فَقَالَ لَهُ يَا بَا بَكْرُ حَدِّثْنِي كَيْفَ
صَنَعْتُمَا حِينَ سَرَيْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ أَسْرَيْنَا لَيْلَتِنَا وَمِنَ الْغَدِ
حَتَّى قَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ وَخَلَا الطَّرِيقُ لَا يَمُرُّ فِيهِ أَحَدٌ فَرَفَعْتُ لَنَا صَخْرَةً طَوِيلَةً لَهَا ذُلُّ
لَمْ تَأْتِ عَلَيْهَا الشَّمْسُ فَتَوَلَّيْنَا عِنْدَهُ وَسَوَّيْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَانًا بِيَدَيَّ يَدَامَ
عَلَيْهِ وَيَسْطُتْ عَلَيْهِ غُرَّةً وَقُلْتُ نَمَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَنَا أَذْفَقُ لَكَ مَا حَسَوْتُكَ فَنَامَ وَخَرَجْتُ
أَذْفَقُ مَا حَوْلَهُ نَادَا أَنَا بِرَاحٍ مُقْبِلٍ بَعَثَنِي إِلَى الصَّخْرَةِ يُرِيدُ مِنْهَا مِثْلَ الَّذِي أَرَدْنَا فَقُلْتُ
لَهُ يَا إِبْنُ أَنْتَ يَا غُلَامُ فَقَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ أَوْ مَتَّةً فَقُلْتُ أَفِي عَذَمِكَ نُبْنَ قَالَ نَعَمْ
قُلْتُ أَفَاحْلُبُ قَالَ نَعَمْ فَخَذْتُ شَاةً فَقُلْتُ أَذْفَقُ الصَّرْعَ مِنَ الْتَرَابِ وَالشَّعَرِ وَالْمَذَى ذَلِ غَرَّيْتُ
الْبِرَاءَ يَتْرَبُ أَحَدَى يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى يَنْقُصُ فَحَلَبُ فِي قَعْبٍ كَثْبَةٍ مِنْ نُبْنٍ وَمَعِيَ إِدَاوَةٌ
جَلَّتْهَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْتَوِي مِنْهَا يَشْرَبُ وَيَتَوَضَّأُ ثَابِتٌ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ فَصَرَخْتُ أَنْ أَوْفَضَهُ فَوَافَقْتُهُ حِينَ اسْتَيْقَظَ فَصَبَبْتُ مِنْ الْمَاءِ عَلَى الْيَدَيْنِ حَتَّى يَبْرُدَ
اسْفُلُهُ فَقُلْتُ أَشْرَبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيتُ ثُمَّ قَالَ أَمْ يَأْنِ لِلرَّحِيلِ قُلْتُ
بَلَى قَالَ فَارْتَحَلْنَا بَعْدَ مَا سَالَتِ الشَّمْسُ وَاتَّبَعْنَا سُرَاقَةَ بْنَ مَالِكٍ فَقُلْتُ أَتَيْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ
فَقَالَ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فِدَعَا عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَارْتَحَلْنَا بِهِ غَرَسَهُ
إِلَى بَحْنِيَا أَرَى فِي جِلْدٍ مِنَ الْأَرْضِ شَاكٌ زَجِيرٌ فَقَالَ إِنْ أَرَاكُمَا قَدْ دَعَوْتُمَا عَلَيَّ فَدَعُوا لِي
فَنَلِدُ نَلْمًا أَنْ أَرَدَ عَنْكُمَا الْخَلَابَ فِدَعَا لَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَنَجَّجَا فَجَعَلَ لَا يَلْقَى
أَحَدًا إِلَّا قَالَ قَدْ بُقِيتُمْ مَا جِئْتُمَا فَلَا يَلْقَى أَحَدًا إِلَّا رَدَّهُ قَالَ وَبَقِيَ لَنَا حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ
أَسَدٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ قَدْ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى أَعرَافٍ يَعُودُهُ قَالَ وَكُنْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ يَعُودُهُ قَالَ لَا بَأْسَ تَهْوَرُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ فَقَالَ لَهُ لَا بَأْسَ تَهْوَرُ إِنْ

شاء الله فقال قلت تَنْبُورٌ كَلَّا بَلْ فِي نَجْمِي تَعُورٌ او تَنْتُورٌ عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ تَنْبُورُهُ الْقُبُورُ
 فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَعَمْ إِنَّنِي حَدَّثَنَا أَبُو مَعَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ رَجُلٌ ذَصْرَانِيًّا فَأَسْلَمَ وَقَرَأَ الْبَقْرَةَ وَالْأَمْرَانَ فَكَانَ
 يَكْتُبُ لِنَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ يَقُولُ مَا يَدْرِي مُحَمَّدٌ إِلَّا مَا كَتَبْتُ لَهُ فَأَمَّتَهُ اللَّهُ
 فَدَفَنُوهُ فَأَصْبَحَ وَقَدْ لَفَضَتْهُ الْأَرْضُ فَقَالُوا هَذَا فَعَمِلَ مُحَمَّدٌ وَأَصْحَابُهُ مَا هَرَبَ مِنْهُمْ نَبَشُوا
 عَنْ صَاحِبِنَا فَذَنَّقُوهُ فَحَفَرُوا لَهُ فِي الْأَرْضِ مَا اسْتَطَاعُوا فَأَصْبَحَ وَقَدْ لَفَضَتْهُ الْأَرْضُ
 فَقَالُوا هَذَا فَعَمِلَ مُحَمَّدٌ وَأَصْحَابُهُ نَبَشُوا عَنْ صَاحِبِنَا فَذَنَّقُوهُ فَحَفَرُوا لَهُ وَأَعَمَّقُوا لَهُ فِي الْأَرْضِ
 مَا اسْتَطَاعُوا فَأَصْبَحَ وَقَدْ لَفَضَتْهُ الْأَرْضُ فَعَمِلُوا أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ فَذَنَّقُوهُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ
 أَبِي بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ وَأَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ
 ابْنِ عَبَّادٍ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَلِمَ كَسْرِي فَلَا كَسْرِي بَعْدَهُ
 وَإِذَا عَلِمَ قَيْصَرٌ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ وَالَّذِي نَفَسَ مُحَمَّدٌ بِيَدِهِ لَمْ يَنْفَقَنَّ كُنُوزُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ،
 حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ يَرْفَعُهُ قَالَ
 إِذَا عَلِمَ كَسْرِي فَلَا كَسْرِي بَعْدَهُ وَإِذَا عَلِمَ قَيْصَرٌ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ وَذَكَرَهُ وَقَالَ لَمْ يَنْفَقَنَّ
 كُنُوزُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ حُسَيْنٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ مُسَيْلِمَةُ الْكَذَّابُ عَلَى عَيْنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يَقُولُ إِنْ جَعَلَ لِي مُحَمَّدٌ الْأَمْرَ مِنْ بَعْدِهِ تَبِعْتُهُ وَقَدِمْتُنِي فِي بَشَرٍ
 تَتَّبِعُ مِنْ قَوْمِهِ فَاقْبَلْ أَمِيرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ شَمَّاسٍ
 وَفِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِطْعَةُ جَرِيدٍ حَتَّى وَصَفَ عَلَى مُسَيْلِمَةَ فِي أَصْحَابِهِ
 فَقَالَ لَوْ سَأَلْتَنِي هَذِهِ الْقِطْعَةَ مَا أَصْبَحْتُ بِكَ وَلَنْ تَعُدَّ أَمْرُ اللَّهِ فِيكَ وَمَنْ أَدْبَرْتَ نَبْعَ عَرْنَتِكَ
 اللَّهُ وَإِنِّي لَأُرَاكَ أَرَبْتُ فِيكَ مَا رَأَيْتُ فَأَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم قال بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ فِي يَدَيَّ سَوَارَيْنِ مِنْ دَرَبٍ وَأَتَيْتَنِي شَاوِيَهُمَا فَأَوْجِيءَ إِلَى فِي الْمَنَامِ أَنْ أَنْفُخَهُمَا فَتَفَحَّخْتُهُمَا فَتَارَا فَأَوْتَتِيَهُمَا كَدَائِبِينَ أَخْرَجَانِ بَعْدِي فَكَانَ أَحَدُهُمَا انْعَمَسِي وَالْآخَرُ مُسَيِّلِمَةً اللَّذَابَ صَاحِبَ الْيِمَامَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَمَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ أَسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أُعَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضِ بَيْنَا تَخُلُّ فَذَهَبَ وَعَلَى إِلَى أَتَيْنَا الْيَمَامَةَ أَوْ انْهَجَرُ فَإِذَا فِي الْمَدِينَةِ يَتَرَّبُ وَرَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ عِصَّةً أَنِّي هَزَزْتُ سَيْفًا فَانْقَطَعَ صَدْرُهُ فَإِذَا هُوَ مَا أُصِيبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ ثُمَّ هَزَزْتُهُ فَعَدَّ أَحْسَنَ مَا كَانَ فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْفَتْحِ وَاجْتِمَاعِ الْمُؤْمِنِينَ وَرَأَيْتُ فِيهَا بَقْرًا وَاللَّهُ خَيْرٌ فَإِذَا فِي الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ وَإِذَا لِلْخَيْرِ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ وَتَوَابِ الصِّدْقِ الَّذِي آتَانَا اللَّهُ بَعْدَ يَوْمِ بَدْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا عَنْ فِرَاسٍ عَنْ عَلَمَرِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَقْبَلْتُ فَاصْطَمْتُ تَمْشِي كَأَنَّ مَشْيَتَهَا مَشْيُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّحِبًا بِابْنَتِي ثُمَّ اجْلَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ ثُمَّ اسْرَّ إِلَيْنَا حَدِيثًا فَبَكَتُ فَقُلْتُ لَهَا لِمَ تَبْكِينَ ثُمَّ اسْرَّرَ إِلَيْهَا حَدِيثًا فَصَاحَكْتُ فَقُلْتُ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ فَرَحًا أَقْرَبَ مِنْ حُزْنٍ فَسَأَلْتَهَا عَمَّا قَالَ فَقَالَتْ مَا كُنْتُ لِأَنْشَيْ سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُهَا عَمَّا قُلْتُ فَقَالَتْ اسْرَّرَ إِلَيَّ أَنَّ جِبْرِئِيلَ عَمَّ كَانَ يُعَارِضُنِي الْقُرْآنَ كُلَّ سَنَةٍ مَرَّةً وَأَنَّهُ عَرْضَنِي أَنْعَامَ مَرْتَبَيْنِ وَلَا أَرَاهُ إِلَّا خَضِرَ أَجْلَى وَإِنَّا أَوَّلُ أَهْلِ بَيْتِنِي لِحَاقًا لِي فَبَكَيْتُ فَقَالَ أَمَا تَرْضَيْنِ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَوْ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ فَصَاحَكْتُ لَذَلِكَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاصْطَمْتُ ابْنَتَهُ فِي شَكْوَاهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ فَمَسَّهَا بِشَيْءٍ فَبَكَتُ ثُمَّ دَعَا فَمَسَّهَا

بشيء فضحككت قالت فسألتها عن ذلك فقالت سأرتى النبى صلى الله عليه وسلم
 فاخبرنى أنه يقبض في وجعه الذى تسوق فيه فبكيت ثم سأرتى فاخبرنى أنى أول أهل
 بيته أتبعه فضحككت، حدثنا محمد بن عرفة قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد
 ابن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يُدنى ابن عباس فقال له عبد الرحمن
 ابن عوف إن لنا ابناً مثله فقال إنه من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه
 الآية إذا جاء نصر الله والفتح فقل أجد رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه آياه قال
 ما أعلم منها إلا ما تعلم، حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن
 حمزة بن العسيل قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في مرضه الذى مات فيه يملأه قد عصب بعصابة دماء حتى جلس على المنبر
 فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن الناس يكثرُونَ ويقبَلُ الأَنصارُ حتى يكونوا
 فى الناس بمنزلة الملقح فى الدعام فمن ولّى منكم شيئاً يضر فيه قوماً ويمنع فيه آخرين
 فليقبل من أحسنهم ويتجاوز عن مُسيئتهم فكان آخر مجلس جلس فيه النبى صلى الله
 عليه وسلم، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا حسين
 الجعفى عن ابي موسى عن الحسن عن ابي بشير قال أخرجه النبى صلى الله عليه وسلم
 ذات يوم حسن فصعد به على المنبر فقل الأبنى هذا سيد ولعل الله أن يُصلح
 به بين ثقتين من المسلمين، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن
 ايوب عن سعيد بن عمارة عن انس بن مالك أن النبى صلى الله عليه وسلم نعى جعفرًا
 ويبدأ بـهل أن يحيى خبر وعينه تدرفان، حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا ابن
 مَيْدَق عن سُفَيْن عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
 قل لكم من الأنماط قلت وأنى تكون لنا الأنماط قال أما إنها ستكون لكم الأنماط فثنا

أَقُولُ لَهَا يَعْنِي امْرَأَتَهُ أُخْرَى عَنْكَ وَأَنَّمَا بَكَ فَتَقُولُ أَمْ يَقُولُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنَّهُمَا سَتَكُونُ لَكُمْ الْأَنْمَاطُ فَادْعِيَا، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ اسْحَقَ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ
 مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَائِيلُ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 مَسْعُودٍ قَالَ انْصَلَفَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ مُعْتَمِرًا فَنَزَلَ عَلَى أُمِّيَّةَ بِنِ خَلْفِ ابْنِ صَفْوَانَ وَكَانَ أُمِّيَّةُ
 إِذَا انْطَلَقَ إِلَى الشَّامِ قَرَّ بِالْمَدِينَةِ نَزَلَ عَلَى سَعْدٍ فَقَالَ أُمِّيَّةُ لِسَعْدٍ انْتَظِرْ حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ
 الْقَهَارُ وَغَفَلَ النَّاسُ انْطَلَقْتَ فَطَلَعَتْ فَبَيْنَمَا سَعْدٌ يَضُوفُ إِذَا أَبُو جَهْلٍ ثَقُلَ مِنْ هَذَا الَّذِي
 يَضُوفُ بِالْعَبَةِ فَقَالَ سَعْدُ أَنَا سَعْدُ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ تَطْلُوفُ بِالْعَبَةِ آمِنًا وَقَدْ آوَيْتُمْ مُحَمَّدًا
 وَأَخْبَاهُ فَقَالَ نَعَمْ فَتَلَحَّيَا بَيْنَهُمَا فَقَالَ أُمِّيَّةُ نَسْعُدُ لَا تَرْفَعُ صَوْتَكَ عَلَى ابْنِ الْحَكَمِ فَذَلِكَ سَيِّدُ
 أَعْلَى الْوَادِي ثُمَّ قَالَ سَعْدُ وَاللَّهِ لَأَمُنَ مَعْتَنِي أَنْ أَطْلُوفَ بِالْبَيْتِ لَأَقْطَعَنَّ مَجْرَكَ بِالشَّامِ
 قَالَ فَجَعَلَ أُمِّيَّةُ يَقُولُ نَسْعُدُ لَا تَرْفَعُ صَوْتَكَ فَجَعَلَ يَسْكُكُهُ فغضب سَعْدٌ فَقَالَ دَعْنَا عَنْكَ
 فَذَلِكَ سَمِعْتُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَّهُ قَاتِلُكَ قَالَ آيَا قَالَ نَعَمْ قَالَ وَاللَّهِ
 مَا يَكْذِبُ مُحَمَّدٌ إِذَا حَدَّثَ فَرَجَعَ إِلَى امْرَأَتِهِ فَقَالَ أَمَا تَعْلَمِينَ مَا قَالَ لِي أَخِي الْيَتْرِبِيُّ فَلَمْتُ
 وَمَا قَالَ قَالَ زَعَمَ أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدًا يَقُولُ أَنَّهُ قَاتِلِي قَالَتْ فَوَاللَّهِ مَا يَكْذِبُ مُحَمَّدٌ قَالَ فَلَمَّا
 خَرَجُوا إِلَى بَدْرٍ وَجَاءَ الصَّرِيحُ قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ أَمَا ذَكَرْتَ مَا قَالَ لَكَ أَخُوكَ الْيَتْرِبِيُّ قَالَ
 ذَرَاهُ أَنْ لَا يَخْرُجَ فَقَالَ لَهُ أَبُو جَهْلٍ إِنَّكَ مِنْ أَشْرَافِ الْوَادِي فَسِرْ بِنَا يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ
 فَسَارَ مَعَهُمَا فَقَالَ اللَّهُ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ الْوَيْهِدِ الثَّرَسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ
 ابْنَ قَالٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَثْمَانَ أَنَّهُ قَاتِلُكَ أَنَّ جَبْرِئِيلَ آتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ أُمَّ
 سَلَمَةَ فَجَعَلَ يُحَدِّثُ ثُمَّ قَامَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأُمَّ سَلَمَةَ مَنْ عَذَا أَوْ كَمَا قَالَ
 قَالَتْ عَذَا دَحِيَّةُ فَقَالَتْ أُمَّ سَلَمَةَ أَيْمُ اللَّهِ مَا حَسِبْتُهُ إِلَّا آيَاهُ حَتَّى سَمِعْتُ خُطْبَةَ نَبِيِّ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبَرِ جَبْرِئِيلَ أَوْ كَمَا قَالَ فَقَالَتْ لَأَبْنِ عَثْمَانَ مِمَّنْ سَمِعْتَ عَذَا قَالَ

من أُسامَةَ بن زيد، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن شَيْبَةَ قال أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن الْمُغِيرَةِ
 عن أبيه عن موسى بن عُقْبَةَ عن سَالِم بن عَبْدِ اللَّهِ عن عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَيْتُ النَّاسَ مُجْتَمِعِينَ فِي صَعِيدٍ فَنَامَ أَبُو بَكْرٍ فَنَزَعَ ذَنُوبًا أَوْ ذَنُوبَيْنِ
 وَفِي بَعْضِ نَزْعِهِ ضَعْفٌ وَاللَّهُ يَعْرِفُ لَهُ ثُمَّ أَخَذَهَا عُمَرُ فَاسْتَحَالَتَ بِيَمِينِهِ غَرَبًا فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا فِي
 النَّاسِ يَقْرِي قَرِيْبَهُ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطْلَيْنِ وَقَالَ قَتَادَةُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَزَعَ أَبُو بَكْرٍ ذَنُوبًا أَوْ ذَنُوبَيْنِ، ٢٦ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ
 آبَاءَهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن يُونُسَ قال أَخْبَرَنَا مَالِكُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عُمَرَ
 أَنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرُوا لَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ وَأَمْرًا زَيْنًا
 نَقَلَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تُجْلِدُونَ فِي التَّوْرَةِ فِي شَأْنِ الرَّجْمِ فَقَالُوا
 نَقَضَ كُفُّهُمْ وَجُلِدُوا فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بن سَلَامٍ كَذَبْتُمْ إِنْ فِيهَا الرَّجْمُ فَتَوَّأُوا بِالتَّوْرَةِ فَتَشَرَّحُوا
 فَوَضَعَ أَحَدُهُمْ يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ فَقَرَأَ مَا قَبْلَهَا وَمَا بَعْدَهَا فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بن سَلَامٍ
 أَرَأَيْتَ يَذَكُ فَرُوعَ يَدَهُ إِذَا فِيهَا آيَةُ الرَّجْمِ فَقَالُوا صَدَقَ يَا مُحَمَّدُ فِيهَا آيَةُ الرَّجْمِ فَامْرَأَتُهُمَا
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُجِمَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَخْنِي عَلَى امْرَأَةٍ يَفِيئُهَا
 الْحَبَارَةَ، ٢٧ بَابُ سُؤَالِ الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُرَبِّتَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَةُ فَأَرَامَ أَنْشَقَاتِ
 الْقَمَرِ حَدَّثَنَا صَدُوقُ بن الْقُضَيْلِ قال حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مَجَاحِدٍ
 عَنْ ابْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن مَسْعُودٍ قَالَ أَنْشَقَ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَسَلَّمَ شَقَّتَيْنِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْهَدُوا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّدٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ حَ وَ قَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن
 زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ أَنَّ أَعْلَى مَتَى سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُرَبِّتَهُمْ آيَةُ فَأَرَامَ أَنْشَقَاتِ الْقَمَرِ، حَدَّثَنَا خَلْفُ بن خَمْدٍ الْقُرَشِيُّ قَالَ

حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس أن القمر انشق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم،

٢٨ باب حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ قال حدثني أبي عن قتادة عن أنس أن رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين أيديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله، حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنا قيس قال سمعت المغيرة بن شعبه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال ناس من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم طاعون، حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني عمير بن هاني أنه سمع معاوية يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك قال عمير فقال مالك ابن الحارث قال معاذ وهم بالشام فقال معاوية هذا مالكم يزعم أنه سمع معاذ يقول وهم بالشام، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا شبيب بن غرقدة قال سمعت الحنظلي يتحدثون عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه دينارا يشتري له به شاة فاشترى له به شاتين فباع احداهما بدينار فجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه فكان لو اشترى التراب لربح فيه قال سفيان كان الحسن بن عمار جاعا بهذا الحديث عنه قال سمعه شبيب من عروة فقلت شبيب اني لم أسمع من عروة قال سمعت الحنظلي يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخير معقود بنواصي الليل الى يوم القيمة قال وقد رأيت في دار سبعين فرسا قال سفيان يشتري له شاة كأنها أحمية، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْحَبْلِ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ، حَدَّثَنَا قَبِيَسُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْحَبْلِ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ السَّكَّانِ عَنْ ابْنِ عَرَبَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْحَبْلِ ثَلَاثَةُ لِرَجُلٍ أَجْرٌ وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ وَعَلَى رَجُلٍ وَزْرٌ فَمَا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ رَبَّنِيهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَانْصَلَّ لَهَا فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ ثَمَّ أَصَابَتْ فِي بَيْلِهَا مِنَ الْمَرْجِ أَوْ الرِّوَضَةِ كُنْتُ لَهُ حَسَنَاتٍ وَنَوَاصِيهَا قَطَعَتْ بَيْلَهَا نَلَسَتْ شَرًّا أَوْ شَرِّفِينَ كُنْتُ أَرْوَأُهَا حَسَنَاتٍ لَهُ وَنَوَاصِيهَا مَرَّتْ بَنَهَرٍ فَشَرِبَتْ وَلَمْ يُسِرِّدْ أَنْ يُسْقِيَهَا كُنْ ذَلِكَ لَهُ حَسَنَاتٍ وَرَجُلٌ رَبَّنِيهَا تَغْنِيهَا وَسِتْرًا وَتَعْقِفَا وَلَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِي رِقَابِهَا وَظُهُورِهَا فَهِيَ لَهُ كَذَلِكَ سِتْرٌ وَرَجُلٌ رَبَّنِيهَا فُخْرًا وَرِبَاءً وَفِنَاءً لِأَعْمَلِ الْإِسْلَامِ فَهِيَ وَزْرٌ وَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحُمْرِ فَقَالَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى آلِهِ هَذِهِ الْآيَةَ لِلْجَامِعَةِ الْفَائِدَةِ فَمَنْ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ صَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ بُكْرَةً وَقَدْ خَرَجُوا بِالْمَسَاحِي فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا مُحَمَّدٌ وَالْحَمْدُ وَأَجْبَالُوا إِلَى الْحِصْنِ يَسْعَوْنَ فَرَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ وَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ أَتَا إِذَا أَنْزَلْنَا بِسَاحَةِ قَدِيمٍ فَمِنْ صَبَاحِ الْمُنْدَرِينَ، حَدَّثَنَا ابْرَحِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ ابْنِ الْفُكَيْكِ عَنْ ابْنِ ابْنِ ذَيْبٍ عَنْ ابْنِ مِقْبَرٍ عَنْ ابْنِ عَرَبَةَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَى سَمِعْتُ مِنْكَ حَدِيثًا كَثِيرًا فَأَنْسَاهُ قُلْ أَبْسُودُ رِءَاكَ فَبَسَطْتَهُ فَعَرَفَ بِيَدِهِ فِيهِ ثُمَّ قَالَ ضَمُّهُ فَضَمَمْتُهُ فَ نَسِيتُ حَدِيثًا بَعْدَهُ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٦٢ كتاب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

ومن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أو رآه من المسلمين فهو من أصحابه

١ بَابُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ فَيَغْزُو فِتْنًا مِنْ النَّاسِ فَيَقُولُونَ هَلْ فِيكُمْ مَنْ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيُفْتَحُ لَيْمٌ ثُمَّ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ فَيَغْزُو فِتْنًا مِنْ النَّاسِ فَيَقَالُ هَلْ فِيكُمْ مَنْ صَاحِبَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيُفْتَحُ لَيْمٌ ثُمَّ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ فَيَغْزُو فِتْنًا مِنْ النَّاسِ فَيَقْدَلُ هَلْ فِيكُمْ مَنْ صَاحِبَ مَنْ صَاحِبَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيُفْتَحُ لَيْمٌ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْأَنْصَرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ جَمْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ مَرْثَدَةَ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ أُمَّتِي قُرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ قُلُوبُهُمْ فَلَا أُدْرِي أَذَكَرَ بَعْدَ قُرْنِهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ إِنَّ بَعْدَكُمْ قَوْمًا يَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهِدُونَ وَيَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمَنُونَ وَيَنْدِرُونَ وَلَا يُؤْتُونَ وَيَطْفِرُونَ فَيَأْتِي السَّيِّئُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ النَّاسِ قُرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ تَسْبِفُ شِعَادَةَ أَحَدٍ يَمِينَهُ وَيَمِينُهُ شِعَادَتُهُ قَالَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ وَكَانُوا

يَضْرِبُونَنَا عَلَى الشَّيْطَانَةِ وَالْعَيْدِ وَحَسَّ صِغَارُ ٢ بَابُ مَنْائِبِ الْمِجَاجِيِّينَ وَتَضَلُّيمِ مَنْئِمِ أَبُو
بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي قُحَافَةَ التَّمِيمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِلْفُقَرَاءِ الْمِجَاجِيِّينَ
الآيَةُ وَقَوْلُهُ إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ الْآيَةُ قَالَتُ عَائِشَةُ وَأَبُو سَعِيدٍ وَأَبْنُ عَبَّاسٍ وَكَانَ
أَبُو بَكْرٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغَارِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا
إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ اشْتَرَى أَبُو بَكْرٍ مِنْ عَازِبٍ رَحْلًا بِثَلَاثَةِ عَشَرَ دِرْهَمًا
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعَازِبٍ مَرْءِ الْبَرَاءِ فَلْيَحْمِلْ إِلَى رَحْلِي فَقَالَ عَازِبٌ لَا حَتَّى تُحَدِّثَنَا كَيْفَ صَنَعْتَ
أَنْتَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَرَجْتُمَا مِنْ مَكَّةَ وَالْمَشْرِكُونَ يَنْتَلِبُونَكَمُ قَالَ
أَرَحَلْنَا مِنْ مَكَّةَ فَاحْبِيبْنَا أَوْ سَرِينَا لَيْلَتَنَا وَيَوْمَنَا حَتَّى أَظْهَرْنَا وَقَامَ قَائِمُ الظُّلُمَةِ فَرَمِيتُ
بِعَصْرِي حَتَّى أَرَى مِنْ ظِلِّ قَوْيَ انِّيهِ فَإِذَا صَحْرَةٌ أَتَيْتُمَا فَنُظِرْتُ بَقِيَّةَ ظِلِّ لَهَا فَسَوَّيْتُهُ ثُمَّ
فَرَشْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ ثُمَّ قُلْتُ لَهُ اضْطَاجِعْ فَاضْطَاجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ثُمَّ انْطَلَقْتُ أَنْظُرُ مَا حَوْلِي حَتَّى أَرَى مِنَ الظَّلْبِ أَحَدًا فَإِذَا أَنَا بِرَاعِي غَنَمٍ يَسُوقُ
غَنَمَهُ إِلَى الصَّخْرَةِ يُرِيدُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا فَسَأَلْتُهُ فَقُلْتُ لِمَنْ أَتَتْ يَا غُلَامُ قَالَ نِجْلٌ مِنْ قُرَيْشٍ
سَمَّاهُ فَعَرَفْتُهُ فَقُلْتُ حَلْ فِي غَنَمِكَ مِنْ لَبَنٍ قَالَ نَعَمْ فَلْتُ فَيَلُ أَنْتَ حَالِبٌ نَبْنًا قَالَ نَعَمْ فَمَرْتُهُ
فَاعْتَقَلَ شَاةً مِنْ غَنَمِهِ ثُمَّ أَمَرْتُهُ أَنْ يَنْفُصَ صَرْعَهَا مِنَ الْغُبَارِ ثُمَّ أَمَرْتُهُ أَنْ يَنْفُصَ كَفِّهِ
فَقَالَ هَكَذَا تَرَبُّ أَحَدِي كَفِّهِ بِالْآخِرَى فَحَلَبَ لِي كُثْبَةً مِنْ لَبَنٍ وَقَدْ جَعَلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِدَاوَةً عَلَى ثَمَرِهَا خَبِزَةً فَصَبِيتُ عَلَى اللَّبَنِ حَتَّى يَبْرُدَ اسْقَلُهُ فَانْطَلَقْتُ
بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَافَقْتُهُ قَدْ اسْتَيْقِظَ فَقُلْتُ أَشْرَبَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَشَرِبَ
حَتَّى رَضِيتُ ثُمَّ قُلْتُ قَدْ آنَ الْبَرْحِيلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَارْحَلْنَا وَالْقَوْمُ يَنْتَلِبُونَنَا فَلَمْ
يُذَرِكُنَا أَحَدٌ مِنْهُمْ غَيْرُ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ جُعْشَمٍ عَلَى فَرَسٍ لَهُ فَقُلْتُ عَذَا الظَّلْبِ
قَدْ لَحَقْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا تَرْجُونَ بِالْعَشَى وَتَسْرَحُونَ بِالْغَدَاةِ،

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا قِيَامٌ عَنْ نَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ عَنْ ابْنِ بَكْرٍ قَالَ قُلْتُ
 لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا فِي الْغَارِ لَوْ أَنَّ أَحَدَهُ نَظَرَ تَحْتَ قَدَمَيْهِ لَأَبْصَرَنَا فَقَالَ
 مَا طَمَّكَ يَا بَا بَكْرٍ بَاتْنِيْنِ اللَّهُ تَائِبِيْمَا ٣ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُدُّوا
 الْأَبْوَابَ إِلَّا بَابَ ابْنِ بَكْرٍ قَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا ثَلَاثَةٌ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمُ أَبُو النَّضْرِ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ
 سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ خُطِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ وَقَالَ إِنَّ
 اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَيْرٌ عَبْدًا بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ فَاخْتَارَ ذَلِكَ الْعَبْدُ مَا عِنْدَ اللَّهِ
 قُلْتُ فَبَيَّ ابْنُ بَكْرٍ فَجَبْنَا نُبُكَائِهِ أَنْ يُخَيَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَبْدٍ خَيْرَ
 فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُوَّ امْخَيَّرَ وَكَانَ ابْنُ بَكْرٍ أَعْلَمَنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَمَنِّ النَّاسِ عَلَيَّ فِي فُجْبَتِهِ وَمَالِهِ ابْنُ بَكْرٍ وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا غَيْرَ
 رَجَى لَأَتَّخَذْتُ ابْنَ بَكْرٍ وَلَكِنْ أُخُوَّةُ الْإِسْلَامِ وَمَوَدَّتُهُ لَا يَبْقَيْنَ فِي الْمَسْجِدِ بَابٌ إِلَّا سُدَّ إِلَّا
 بَابَ ابْنِ بَكْرٍ ٤ بَابُ فَضْلِ ابْنِ بَكْرٍ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
 قَالَ كُنَّا نُخَيَّرُ النَّاسَ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتُخَيَّرُ ابْنُ بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ ثُمَّ
 عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَهُمْ ٥ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا
 قَالَهُ ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرْحِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ أُمَّتِي خَلِيلًا لَأَتَّخَذْتُ ابْنَ بَكْرٍ
 وَلَكِنْ أَخِي وَصَدِيقِي حَدَّثَنَا مَعْلَى بْنُ أَسَدٍ وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ التَّبَّوْنِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا
 وَثَيْبٌ عَنْ أَيُّوبَ وَقَالَ لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَأَتَّخَذْتُ خَلِيلًا وَلَكِنْ أُخُوَّةُ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ
 حَدَّثَنَا فَتِيْمَةُ قُلْتُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُوَعَّابِ عَنْ أَيُّوبَ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ بْنُ حَرْبٍ قُلْتُ

حدثنا محمد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة قال كتب أهل الكوفة إلى ابن
الزبير في الجَد فقال أما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذًا من هذه
الأمّة خليلاً لاتخذته أقرّبه أبا يعنى أبا بكر، حدثنا حميد بن محمد بن عبيد الله قال
حدثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال أنت امرأة
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأمرها أن ترجع إليه قالت أرايت إن جئت ولم أجدك
كأنّما تقول الموت قال إن لم تجدني فأتني أبا بكر، حدثنا أحمد بن أبي الطيّب قال
حدثنا اسمعيل بن محبوب قال حدثنا بيان بن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن قيس
قال سمعتُ عمارًا يقول رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وما معه إلّا خمسةُ أعبد
وامرأتان وأبو بكر، حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا صدقة بن خالد قال حدثنا زيد
ابن واقد عن بسر بن عبيد الله عن عائذ الله إلى إدريس عن أبي الدرداء قال كنتُ
جانسًا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبل أبو بكر آخذًا بطرف ثوبه حتى أبدى
عن ركبتيه فقل النبي صلى الله عليه وسلم أما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال لي كن
بيمين وبين ابن الخطاب شيء فأسرعتُ إليه ثم قُدمتُ فسألتُه أن يغفر لي فأبى فقلتُ
إليك فقال يغفر الله لك يا أبا بكر ثلاثًا ثم إن عمر ندم فأبى منزلة أبي بكر فسأل أقرّ أبو
بكر قالوا لا فأبى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم
يتغير حتى أشفق أبو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله أنا كنتُ أضلم مرتين
فقل النبي صلى الله عليه وسلم إن الله بعثني إليكم فقلتم كذبت وقول أبو بكر صدق
وأسألتُ بنفسه وماله فبطل أنتم تاركوا لي صاحبي مرتين فما أودى بعدعًا، حدثنا معلى بن
أسد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال خالد الخدّاء حدثنا عن أبي عثمان قال
حدثنا عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل

فَتَبَيَّنَتْ فَقُلْتُ أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ عَائِشَةُ فَقُلْتُ مِنَ الرَّجَالِ فَقَالَ أَبُوهُمَا قُلْتُ ثُمَّ
 مَنْ قُلْتُ ثُمَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَعَدَّ رَجُلًا، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
 قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَمَا رَاحَ فِي غَنَمِهِ عِدَا عَلَيْهِ انْدَثَبُ فَأَخَذَ مِنْهَا شاةً فَطَلَبَهُ الرَّاعِي
 فَاتَّبَعَتْ إِلَيْهِ الذَّنْبُ فَقَالَ مِنْ لَهَا يَوْمَ السَّبْعِ يَوْمَ لَيْسَ لَهَا رَاعٍ غَيْرِي وَبَيْنَمَا رَجُلٌ يَسُوقُ
 بَقرةً قَدْ مَلَّ عَلَيْهَا فَاتَّبَعَتْ إِلَيْهِ فَكَلَّمَتْهُ فَقَالَتْ إِنِّي لَمْ أُخْلَقْ نَهَذَا تُلْتَمِى خُلِقْتُ لَلْأَحْرَثِ
 فَقَالَ النَّاسُ سَجَّانَ اللَّهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي أَوْسَى بِذَلِكَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ
 ابْنُ الْخَطَّابِ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي
 ابْنُ الْمُسَيَّبِ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَمَا أَنَا
 نَائِمٌ رَأَيْتُنِي عَلَى قَلْبٍ عَلَيْهَا دَنُوءٌ فَتَزَعْتُ مِنْهَا مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ ابْنِي فَخَانَتْهُ
 فَتَزَعُ مِنْهَا دَنُوءًا أَوْ دَنُوءَيْنِ وَفِي تَزَعِهِ ضَعْفٌ وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ صَغْفَةً ثُمَّ اسْتَحَانَتْ غَرِيًّا فَأَخَذَهَا
 ابْنُ الْخَطَّابِ فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَمْنَعُ نَزْعَ عُمَرَ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بَعْطَنَ، حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خَيْلًا لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ
 يَوْمَ النِّقْمَةِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنْ أَحَدًا شَقَى ثَوْبِي يَسْتَرْخِي إِلَّا أَنْ أَتَعَاخَذَ ذَلِكَ مِنْهُ فَقُلْتُ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ لَسَمْتَ تَصْنَعُ ذَلِكَ خَيْلًا قَالَ مُوسَى فَقُلْتُ لِسَالِمٍ أَذْكَرُ
 عَبْدُ اللَّهِ مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ قُلْ لَمْ أَسْمَعْهُ ذَكَرَ إِلَّا ثَوْبَهُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ
 عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي مُبَيِّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ مِنْ نَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ دُعِيَ مِنْ أَبْوَابِ
 يَعْنِي الْجَنَّةِ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا خَيْرٌ مِمَّنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ وَمَنْ كُنْ

من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الصيام باب الزمان فقال أبو بكر ما على هذا الذي يدعي من تلك الأبواب من ضرورة وقال هل يدعي منها شيئاً أحد يا رسول الله فقال نعم وأرجو أن تكون منهم يا أبا بكر حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن هشام بن عروة قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وأبو بكر بالسُّنَج قال اسمعيل يعني بالعنينة فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنست وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي إلا ذاك وليبعثن الله فليقتلن أيدي رجال وأرجلهم فجاء أبو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله قال بأني أنست وأُمي طُبِيت حياً وميتاً والذي نفسي بيده لا يديفك الله أموتتني أبداً ثم خرج فقال أيها الخائف على رسلك فلما تكلم أبو بكر جلس عمر فحمد الله أبو بكر وأثنى عليه وقال ألا من كان يعبد محمداً فإن محمداً قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت وقال إنك ميت وميتون وقال وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفئن مات أو قُتِل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئاً وسيجزي الله الشاكرين قال فنشج الناس يَمُكُون قال واجتمع الأنصار إلى سعد بن عُبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منّا أمير ومنكم أمير فدعَب النبي أبو بكر وعمر بن الخطاب وأبو عبيدة بن الجراح فدعَب عمر يَتَدَلَّم فأسكته أبو بكر وكان عمر يقول والله ما أردت بذلك إلا أني قد سميت دليماً قد أعجبني خشيت أن لا يبلغه أبو بكر ثم تكلم أبو بكر فتكلم أبلَغ الناس فقال في كلامه نحن الأمراء وأنتم الوزراء قال فقال حسابُ بسن المُنذر لا والله لا نفعل منّا أميراً ومنكم أميراً فقال أبو بكر لا وكلنا الأمراء وأنتم الوزراء هم أوسط العرب داراً وأعزُّهم أحسب

فبايعوا عُمَرَ او ابا عُبَيْدَةَ بن الجراح فقال عُمَرُ بَلْ تُبَايِعُكَ اَنْتَ فَانْتَ سَيِّدُنَا وَخَيْرُنَا وَاحِبُنَا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فَأَخَذَ عُمَرُ بِيَدِهِ فبايعه وبايعه الناس فقال قَاتِلْ قَتَلْنَهُمْ
سَعْدَ بن عُبَادَةَ فقال عُمَرُ قَتَلَهُ الله وقال عبد الله بن سلام عن الزُبَيْدِيِّ قال قال عبد
الرحمن بن القاسم اخبرني القاسمُ اَنْ عَائِشَةَ رَضِيَتْهَا خَالَتُ شَخْصٍ بَقَرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وسلم ثم قال في الرَّفِيقِ الْأَعْلَى ثَلَاثًا وَقَدْ حَدَّثْتُ خَالَتُ مَا كَانَتْ مِنْ خُطْبَتَيْهَا مِنْ خُطْبَةٍ
إِلَّا نَفَعَ اللَّهُ بِهَا لِقَدْ خَوَّفَ عُمَرُ النَّاسَ وَإِنْ فِيهِمْ لَنَفَقَاتُ فَرَدَّ اللَّهُ بِذَلِكَ ثُمَّ نَقَدَ بَقَرُ أَبُو
بَكْرٍ النَّاسَ الْيَهُودِيَّ وَعَرَفَهُمْ لِحَقِّ الَّذِي عَلَيْهِمْ وَخَرَجُوا بِهِ يَقُولُونَ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ
خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ إِلَى الشَّاكِرِينَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بن جَدَّةٍ قَالَ حَدَّثَنَا
جَامِعُ بن ابْنِ رَاشِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَعْنَى عَنْ مُحَمَّدِ بن الْحَنَفِيَّةِ قَالَ قُلْتُ لِأَيِّ أُمَّةٍ انْتَسَبَ
خَيْرٌ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ قُلْتُ ثُمَّ مَنْ قَالَ ثُمَّ عُمَرُ وَخَشِيتُ أَنْ
يَقُولَ عُمَرُ فَلَسْتُ ثُمَّ أَذِنْتُ قَالَ مَا أَنَا إِلَّا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بن سَعِيدٍ
عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَتْهَا أَنَّهَا قُلْتُ خَرَجْنَا مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ أَوْ بِذَاتِ الْجَيْشِ
انْقَطَعَ عَقْدٌ لِي فَأَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى التَّمَاسَةِ وَأَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ وَلَيَّسُوا
عَلَى مَاءٍ وَلَيَّسَ مَعَهُمْ مَاءٌ فَأَتَى النَّاسُ أَبَا بَكْرٍ فَقَالُوا أَلَا تَرَى مَا صَنَعَتْ عَائِشَةُ أَقَامَتْ بِرَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ مَعَهُ وَلَيَّسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيَّسَ مَعَهُمْ مَاءٌ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَرَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاصْبَحَ رَأْسُهُ عَلَى فَخِذِي قَدْ نَامَ فَقَالَ لَقَدْ حَبَسَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَالنَّاسَ وَلَيَّسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيَّسَ مَعَهُمْ مَاءٌ قَالَتْ فَعَاتَبَنِي وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ
يَقُولَ وَجَعَلَ يَضَعُنِي بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي فَلَا يَمْنَعُنِي مِنَ التَّحَرُّكِ إِلَّا مَكَانُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَلَى فَخِذِي فَدَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَصْبَحَ عَلَى غَيْرِ مَاءٍ فَأَنْزَلَ

اللَّهُ آيَةُ الْإِيمَانِ فَتَبَيَّنُوا فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ الْخَضِيرِ مَا فِي بَابٍ يَرْكُتُكُمْ يَا آلَ ابْنِ بَكْرٍ فَقُلْتُ
 عَائِشَةُ نَبَعْتُنَا الْبَعْبَرُ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ فَوَجَدْنَا الْعِقْدَ تَحْتَهُ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ ابْنِ أَبِي
 قُل حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ قُل سَمِعْتُ ذَكَوَانَ حَدَّثَ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْكُذْرِيِّ قُل
 قُل النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي غَلَوَ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا
 مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدٍ وَلَا نَصِيفَهُ تَابِعَهُ جَرِيرٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ وَابْنُ مَعُودَةَ وَمُحَابِبٌ عَنْ
 الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْكِينٍ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ حَسَّانٍ قُل حَدَّثَنَا
 سُلَيْمٌ عَنْ شَرِيكَ بْنِ ابْنِ نَمِرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ قُل أَخْبَرَنِي أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ أَنَّهُ
 تَوَضَّأَ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ خَرَجَ فَقُلْتُ لَأَكُونَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا كُونَنَّ مَعَهُ يَوْمَئِذٍ
 عَذَا قَالَ فَجَاءَ الْمَسْجِدَ نَسَّالٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا خَرَجَ وَجْهَ عَامِنَا
 فَخَرَجْتُ عَلَى أَثَرِهِ اسْتَأْذَنَ عَنْهُ حَتَّى دَخَلَ بِئْرَ أَرَيْسَ فَجَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ وَابْنُهَا مِنْ جَرِيدٍ
 حَتَّى قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجَتَهُ فَتَوَضَّأَ فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى
 بئرِ أَرَيْسَ وَتَوَضَّأَ قُبَّهَا وَكَشَفَ عَنْ سَائِيهِ وَدَلَّجَا فِي الْبِئْرِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ انصَرَفْتُ
 فَجَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ فَقُلْتُ لَأَكُونَنَّ بَوَّابًا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْيَوْمَ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ
 فَدَفَعَ الْبَابَ فَقُلْتُ مَنْ عَذَا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فَقُلْتُ عَلَى رِسْلِكَ ثُمَّ ذَعَبْتُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 عَذَا أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ فَقُلْتُ أَتَدْنُ لَهُ وَبَشَرُهُ بِالْجَنَّةِ فَذُقْتُ حَتَّى قُلْتُ لَأَبِي بَكْرٍ ادْخُلْ
 وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَشِّرُكَ بِالْجَنَّةِ فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَجَلَسَ عَنِ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُ فِي الْقَفِّ وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي الْبِئْرِ كَمَا صَنَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَكَشَفَ عَنْ سَائِيهِ ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ وَقَدْ تَرَكْتُ أَخِي يَتَوَضَّأُ وَبَلَغْتُ فَقُلْتُ
 إِنْ يُرِدِ اللَّهُ بِفُلَانٍ خَيْرًا بَرِيدٌ أَخَاهُ يَأْتِي بِهِ فَإِذَا انْشَأَ يُحَرِّكُ الْبَابَ فَقُلْتُ مَنْ عَذَا فَقُلْتُ
 عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقُلْتُ عَلَى رِسْلِكَ ثُمَّ جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمْتُ

عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فجيئت فقلت ادخل
وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
انقف عن يساره ودلى رجله في البئر ثم رجعت فجلست فقلت ان يرد الله بفلان خيرا
يات به فجاء انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك
وجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقل ائذن له وبشره بالجنة على بلوى
نصيبه فجيئته فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى
نصيبك فوجد انقف قد ملئ فجلس وجاءه من الشق الآخر قتل شريك قال
سعيد بن المسيب فاولتهما قبورهم، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن سعيد
عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم صعد أحدا وابو
بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقل أثبت أحد فأتها عليك نبي وصديق وشييدان،
حدثنا أحمد بن سعيد أبو عبد الله قال حدثنا وعب بن جبرير قال حدثنا صخر عن
نافع أن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا على بئر أنزع
منها جاتني ابو بكر وعمر فأخذ ابو بكر الدلو فنزع دنويا او دنويين وفي نزعته ضعف
والله يغفر له ثم اخذها ابن الخطاب من يدي ابي بكر فاستحالت في يده غريا فلم أر
عقبريا من الناس يقوى قربه فنزع حتى ضرب الناس بعطن وقال وعب العطن مبرك الابل
يقول حتى رويت الابل فألحقت، حدثنا الوليد بن صالح قال حدثنا عيسى بن يونس
قال حدثنا عمر بن سعيد بن ابي حسين المني عن ابي ابي مليكة عن ابن عباس قال
اني نوافث في قوم يدعون الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره ان جاء رجل من
خلفي قد وضع مرثقه على منكبي يقول يرمك الله ان كنت لأرجو أن يجعلك الله
مع صاحبك اني لتثير مما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابو

بَكَرَ وَعُمَرُ وَفَعَلْتُ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَانْطَلَقْتُ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَإِنْ كُنْتُ لَأَرْجُو أَنْ يَجْعَلَكَ
 اللَّهُ مَعَهُمَا فَلْتَقَمْتُ إِذَا عُو عَلَى بْنِ أَبِي سَالِبٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْمَوْفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا
 الْوَلِيدُ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَرِيمٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ
 سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو عَنْ أَشَدِّ مَا صَنَعَ الْمُشْرِكُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 رَأَيْتُ عُقْبَةَ بْنَ أَبِي مَعِيْطٍ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي فَوَضَعَ رِدَاءَهُ فِي
 عُنُقِهِ فَخَنَقَهُ بِنَا حَنْقًا شَدِيدًا فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى دَفَعَهُ عَنْهُ فَقَالَ انْقَتُلُونِ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ
 رَنَى اللَّهُ وَفَدَّ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ،

٦ بَابُ مَنَاقِبِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَبِي حَقْصٍ الْقُرَشِيُّ الْعَدَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ
 ابْنِ مِنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمَاجِشُونِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدَرِ عَنْ
 جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُنِي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ إِذَا أَنَا بِالرُّمَيْصَاءِ
 امْرَأَةِ أَبِي طَلْحَةَ وَسَمِعْتُ خَشْفَةَ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالَ هَذَا بِلَالٌ وَرَأَيْتُ قَصْرًا بَقْدَتِهِ جَارِيَةٌ
 فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا فَقَالَ لِعُمَرَ فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهُ فَأَنْظَرَ إِلَيْهِ فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ فَقَالَ عُمَرُ بَنِي
 وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعَلَيْكَ أَغَارُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا الْبَيْهَقِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي
 عُقَيْلُ بْنُ أَبِي شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا حَرِيرَةَ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ إِذَا امْرَأَةٌ تَتَوَضَّأُ إِلَى
 جَانِبِ قَصْرِ فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا فَقَالُوا لِعُمَرَ فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ فَوُثِّقْتُ مُدْبِرًا فَهَكَى عُمَرُ وَقَالَ
 أَعَلَيْكَ أَغَارُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ أَبُو جَعْفَرٍ الْكُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ
 الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ بْنِ الزُّعْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي مَرْثَدَةُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ شَرِبْتُ يَحْيَى اللَّيْلَ حَتَّى أَنْظَرَ إِلَى السَّرِيِّ يَجْرِي فِي ضَفَرِي أَوْ فِي أَضْفَارِي
 ثُمَّ نَازَلْتُ عُمَرَ قَالُوا مَا أَوْلَتْ قَالَ الْعَلَمُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا

محمد بن بشر قال حدثنا عبيد الله قال حدثني ابو بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اريدت في ائمنم اتي انزع بدلو بكره على قليب فجاء ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين نزعاً ضعيفاً والله يعفو له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غروباً فلم أر عبقرياً يقري فيه حتى روى الناس وحدثوا بعثن قال ابن عمر العبقرى عتاق الزرائق وقال يحيى الزرائق الضعيف لها حمل رقيق مبعوث كثيرة، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال استأذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من فريش يكلمه ويستكثره عبيدة اصواتهن على صوته فلما استأذن عمر قن نبادرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضاحك فقال عمر اصاحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فذمت احق ان يهمن يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات أنفسهن اتهمنني ولا تهمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم ائتت ائتت واغلط من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها بن الخطاب واندي نفسي بيده ما نقيك الشيطان سائلاً فجأ فتت الا سلك فجأ غير فاجبك، حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنا قيس قال قال عبد الله ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر، حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة انه سمع ابن عباس يقول وضع عمر على سريره فتكفاه الناس يدعون ويصلون قبل ان يرفع وأنا نعيم فلم يرعني الا رجلاً اخذ منكبي فاذا علي بن ابي طالب فترحم علي عمر وقال ما خلقت احدا احب الي ان اتقى الله بمثل

عَمَلِهِ مِنْكَ وَأَيُّمُ اللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَأُظَنَّ أَنْ يَجْعَلَكَ اللَّهُ مَعَ صَاحِبَيْكَ وَحَسِبْتُ أَنِّي كُنْتُ
كَثِيرًا أَسْمَعُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَعَبْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ
وَأَخْرَجْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، حَدَّثَنَا مَسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا
سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ قَالَ وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ وَكَيْفُصُ بْنُ الْمُنَيَّالِ قَالَا
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ فَتْدَاةٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ صَعِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدًا
وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ فَرَجَفَ بَيْنَ فَضْرِهِ بِرِجَالِهِ وَقَالَ أَتَيْتُ أَحَدًا فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ
أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو وَعْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ
عَنْ ابْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلَنِي أَبُو عُمَرَ عَنْ بَعْضِ شَأْنِهِ
يَعْنِي عُمَرَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا قَطُّ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حِينَ
قُبِضَ كَانَ أَجَدَّ وَأَجْوَدَ حَتَّى أَتَيْتَنِي مِنْ عُمَرَ بْنِ الْكَثَّابِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
السَّاعَةِ فَقَالَ مَتَى السَّاعَةُ قَالَ وَمَاذَا أَعَدَدْتَ لَهَا قَالَ لَا شَيْءَ إِلَّا أَنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
فَقَالَ أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ قَالَ أَنَسُ فَمَا فَرِحْنَا بِشَيْءٍ فَرَحْنَا بِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ قَالَ أَنَسُ فَأَنَا أُحِبُّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ
وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ مَعَهُمْ يَحْيَى بْنُ إِيمَانَ وَإِنْ لَمْ أَعْمَلْ بِمِثْلِ أَعْمَالِهِمْ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قُزَّاعَةَ
قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَقَدْ كَانَ فِيمَا قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ نَسٌّ مُحَدَّثُونَ فَإِنْ يَكُ فِي أُمَّتِي مِنْهُمْ أَحَدٌ فَإِنَّهُ عُمَرُ
زَادَ زَكْرِيَاءُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنْ مَنَى إِسْرَائِيلَ رِجَالٌ يَكْتُمُونَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَدِينُوا أَنْبِيَاءَ فَنَ
يَكُنْ فِي أُمَّتِي مِنْهُمْ أَحَدٌ فَعَمَّرَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مِنْ نَبِيِّ وَلَا مُحَدَّثٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن قلا سمعنا أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راج في غنمه عدا الذئب فأخذ منها شاةً فطأها حتى استنقذها فالتفت إليه الذئب فقال له من نيا يوم أنسب كئيس لنا راج غيرى فقل الناس سبحان الله فقال أنبى صلى الله عليه وسلم فإني أومن به وأبو بكر وعمر وما قر وأبو بكر وعمر، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما أنا دائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فنما ما يبلغ التديق ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجترة قالوا فما أولته يا رسول الله قال الدين، حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال أخبرنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يلقه فقال له ابن عباس وأنته يجزعه يا أمير المؤمنين وتين كان ذلك لقد فحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحسننت فحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم فحبت أبا بكر فأحسننت فحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم فحبتهم فأحسننت فحببتهم وتين فارقتهم لتفارقهم ولم عنك راضون فقال أما ما ذكرت من فحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فإنا ذلك من من الله من به علي وأما ما ترى من جرة فهو من أجلك ومن أجل أعذك والله لو أن لي صلاح الأرض دحبا لأتديت به من عذاب الله عز وجل قبل أن أراه قال قال حماد بن زيد حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال دخلت على عمر بهذا، حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا أبو أمامة قال حدثني عثمان بن غياث قال حدثني أبو عثمان التديقي عن أبي موسى كنت مع أنبى صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح

فقال النبي صلى الله عليه وسلم انفتح له وبشّره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر فبشّره بما
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقل النبي صلى الله
عليه وسلم انفتح له وبشّره بالجنة ففتحت له فاذا عمر فآخبرته بما قال النبي صلى الله عليه
وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي انفتح له وبشّره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا
عثمن فآخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان،
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني جَبْوَةُ قال حدثني ابو
عقيل زُعْرَةُ بن مَعْبَد أَنَّهُ سَمِعَ جَدَّهُ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عَشَامٍ قُلَّ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَوَّ أَخِي بَيْدَ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ، ٧ بَابُ مَنْدُوبِ عُمَرَ بنِ عَقَّانِ ابْنِ عُمَرَ
الْقُرَشِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَجْفُرْ بِمَرِّ رُومَةَ فَلَهُ الْجَنَّةُ فَحَفَرَا عُمَرَ
وَقَالَ مَنْ جَهَّزَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ فَلَهُ الْجَنَّةُ فَجَهَّزَهُ عُمَرُ، حَدَّثَنَا سَالِمُ بنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا
تَمَّامٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ عَثْمَانَ عَنْ ابْنِ مُوسَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ
حَدَّثَنَا وَأَمَرَنِي بِحِفْظِ بَابِ الْخَائِطِ فَجَاءَ رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ أَتُذِنُ لَهُ وَبَشِّرُهُ بِالْجَنَّةِ إِذَا أَبُو
بَكْرٍ ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ آخَرُ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ أَتُذِنُ لَهُ وَبَشِّرُهُ بِالْجَنَّةِ إِذَا أَبُو
بَكْرٍ ثُمَّ قَالَ أَتُذِنُ لَهُ وَبَشِّرُهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى سَتُصِيبُهُ إِذَا عَثْمَانُ بنُ عَقَّانٍ،
قَالَ تَمَّامٌ بنُ سَلَمَةَ وَحَدَّثَنَا عَصَمُ الْأَحْوَلُ وَعَلِي بنُ الْحَكَمِ سَمِعَا أَبَا عَثْمَانَ يَحْدِثُ عَنْ ابْنِ
مُوسَى بِتَأْوِيلِهِ وَكَانَ فِيهِ عَصَمُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ قَاعِدًا فِي مَكَانٍ فِيهِ مَاءٌ
قَدْ انْكَشَفَ عَنْ رُكْبَتَيْهِ أَوْ رُكْبَتِهِ فَلَمَّا دَخَلَ عَثْمَانُ غَتَّاهَا، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ شَيْبَةَ
ابْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَيْبَةَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بنَ
عَدَى بنَ الْخُبَّارِ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمُسَوَّرَ بنَ تَخْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بنَ الْأَسْوَدِ بنَ عَمْرٍو
قَالَا مَا يَنْعَلُكَ أَنْ تُلْتَمِعَ عَثْمَانُ لِأَخِيهِ الْوَلِيدِ فَقَدْ أَكْثَرَ النَّاسُ فِيهِ قَالَ فَقَصَدْتُ لِعَثْمَانَ حِينَ

خروج الى الصلوة قلت ان لي اليك حاجة وهو نصيحة لك قال يا ايها امرؤ منك قل مخرج
أراه قال أعوذ بالله منك فانصرفت فرجعت اليهم ان جاء رسول عثمان فاتيته فقال ما
نصحتك فقلت ان الله سبحانه بعث محمدا بالحق وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن
استجاب لله ورسوله فهاجرت المهاجرين وحبيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت حديثه
وقد أكثر الناس في شأن الوليد قال أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن
خلص الى من علمه ما يخلص الى العذراء في سترها قال أما بعد فإن الله بعث محمدا
بالحق فكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت بما بعث به وهاجرت المهاجرين كما قلت
وحبيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه
الله عز وجل ثم أبو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت أقرئس لي من الخلف مثل الذي
لهم قلت بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم أما ما ذكرت من شأن الوليد
فستأخذ فيه بالحق ان شاء الله ثم دعا عليا فأمره أن يجليده فجلده ثمانين، حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم قال صعد النبي صلى
الله عليه وسلم أحدا ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف فقال اسكن أحد أضنه ضربه
برجائه فليس عليك إلا نبى وصديق وشهيدان، حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال
حدثنا شاذان قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بأبي بكر أحدا ثم عمر ثم
عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم تابعه عبد الله بن
صالح عن عبد العزيز، حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عثمان هو ابن
مؤتب قال جاء رجل من اهل مصر يريد حج النبوة فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء
القوم فقال هؤلاء قریش قال فمن الشيوخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اتي

سأئلك عن شيء فحدثني هل تعلم أن عثمان قر يوم أحد قال نعم قل هل تعلم أنه
تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدوا قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال أرين
لك أما فراره يوم أحد فاشهد أن الله عفا عنه وغفر له وأما تغيبه عن بدر فإنه كانت
تحتة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقل له رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو
كان أحد يبطئ مكة أقر من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان إلى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقل عذره لعثمان فقال له ابن عمر
أدع بها الآن معك ، ٨ باب قصة البيعة والاتفاق على عثمان بن عفان وفيه مقتل
عمر بن الخطاب حدث موسى بن اسمعيل قل حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو
ابن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب قبل أن يصاب بأيام بالمدينة وقف على حذيفة
ابن اليمان وعثمان بن حنيف قال كيف فعلتما أختان أن تكونا قد حملتما الأرض ما
لا تحيى قالاهما أما في له حقيقة ما فيها كبير فضل قال أننرا أن تكونا حملتما
الأرض ما لا تحيى قل لا لا فقال عمر إن سألني الله لأدعن أرايمل أهل العراق لا يحتججن
إلى رجل بعدى أبدا ما أتت عليه إلا رابعة حتى أصيب قل إني لقيت ما بيني وبينه
ألا عبد الله بن عباس غداة أصيب وكان إذا مر بين الصقيين قل استنوا حتى إذا مر
ير فيتم خلا تقدم فكبر وربما قرأ بسورة يوسف أو النحل أو نحو ذلك في الركعة
الأولى حتى يجتمع الناس ما هو إلا أن كبر فسمعت ي يقول فتلني أو التني التلب حين
طعنه فطار العدى بسكين ذات حرقين لا يتر على أحد يمين ولا شمالا إلا طعنه حتى
ضغن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلم رأى ذلك رجلا من المسلمين تروح عليه

بِرُّنْسَا فَلَمَّا ضَنَّ الْعِلْجُ أَنَّهُ مَأْخُوضٌ نَحَرَ نَفْسَهُ وَتَنَاولَ عُمَرُ يَدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَقَدَّمَهُ
 ثُمَّ يَلَى عُمَرَ فَقَدْ رَأَى الَّذِي أَرَى وَأَمَّا نَوَاحِشِي الْمَسْجِدِ فَأَتْنَهُمْ لَا يَسْأَلُونَ غَيْرَ أَنَّهُمْ قَدْ
 فَقَدُوا صَوْتَ عُمَرَ وَهُمْ يَقُولُونَ سُبْحَانَ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَصَلَّى بِهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ
 صَاوَةً خَفِيفَةً فَلَمَّا انْصَرَفُوا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنْظِرْ مَنْ قَتَلَنِي فِي جَبَالِ سَاعَةٍ ثُمَّ جَاءَ ثَقَالُ غَلَامٍ
 الْمَغِيرَةِ قَالَ انْصَبْ قَدْ نَعِمَ قَدْ قَتَلَهُ اللَّهُ لَقَدْ أَمَرْتُ بِهِ مَعْرُوفًا لِلْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ يَجْعَلُ
 مِيتَتِي يَدَ رَجُلٍ يَدْعَى الْإِسْلَامَ قَدْ كُنْتُ أَنْتَ وَأَبُوكَ تُحِبَّانِ أَنْ تُكْثَرَ الْعُلُوجُ بِالْمَدِينَةِ
 وَكَانَ الْعَبَّاسُ الْكَثْرَمَ رَقِيقًا فَقَالَ إِنْ سَنَنْتُ فَعَلْتُ أَيْ إِنْ شِئْتُ قَتَلْنَا فَقَالَ كَذَبْتَ بَعْدَ
 مَا تَكَلَّمُوا بِأَسَانِكُمْ وَصَلَّوْا فَبَلَّغْتُمْ وَخَجُّوا خَجَّكُمْ فَاحْتَمَلُوا إِلَى بَيْتِهِ فَأَنْطَلَقْنَا مَعَهُ وَكَانَ النَّاسُ
 لَهُ نَحْبَتِيْمُ مُصِيبَةً قَبْلَ يَوْمِهِمْ فَقَاتِلُ يَقُولُ لَا بَأْسَ وَقَاتِلُ يَقُولُ أَخَافُ عَلَيْهِ ثَانِي يَنْمِيذُ فَنَشْرِبُهُ
 فُخْرٍ مِنْ جَوْثِهِ ثُمَّ أَتَى بِلْمَنَ فَشَرِبَ فُخْرٍ مِنْ جُرْحِهِ فَعَرَفُوا أَنَّهُ مَيِّتٌ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ وَجَاءَ
 النَّاسُ فَجَعَلُوا يُقِيمُونَ عَلَيْهِ وَجَاءَ رَجُلٌ شَبَّ فَقَالَ أَبَشِّرْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِبُشْرَى اللَّهِ لَكَ
 مِنْ خُتْبَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ بَدَأَ فِي الْإِسْلَامِ مَا قَدْ عَلِمْتَ ثُمَّ وَبِئْتَ فَقَدَنْتَ
 ثُمَّ شَهَادَةً قَالَ وَدِدْتُ أَنْ ذَلِكَ كُفَّافٌ لَا عَلَيَّ وَلَا لِي فَلَمَّا أَذْبَرَ إِذَا إِزَارُهُ يَمَسُّ الْأَرْضَ قَدْ
 رُدَّوْا عَلَى الْعُلَامِ قَالَ يَا ابْنَ أَخِي أَرْفَعْ ثَوْبَكَ فَإِنَّهُ أَنْقَى لِثَوْبِكَ وَأَنْقَى لِرَبِّكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ
 ابْنُ عُمَرَ أَنْظِرْ مَا عَلَيَّ مِنَ السَّيِّئِينَ فَحَسَبُوهُ فَوَجَدُوهُ سِتَّةً وَثَمَانِينَ أَلْفًا أَوْ أَكْثَرَ قَالَ إِنْ
 وَفَى لَهُ مِنْ آلِ عُمَرَ فَإِنَّهُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَإِلَّا فَمَسَّلُ فِي بَنِي عَدِيٍّ بَنِي كَعْبٍ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ
 أَمْوَالُهُمْ فَمَسَّلُ فِي قُرَيْشٍ وَلَا تَعُدُّهُ إِلَى غَيْرِهِ فَإِنَّ عَنِّي هَذَا الْمَلَّ انْقَلَبُ إِلَى عَشْشَةِ أُمِّ
 الْمُؤْمِنِينَ فَقَدْ يَقْرَأُ عَلَيْكَ عُمَرُ الْإِسْلَامَ وَلَا تَقُلْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّ نَسَبَ أَيْوَمَ لِلْمُؤْمِنِينَ أَمِيرًا
 وَفَسَلُ يَسْتَأْذِنُ عُمَرَ بِنَ الْخُطَابِ أَنْ يُدْخِلَ مَعَ صَاحِبِيهِ فَمَسَّلُ وَاسْتَأْذَنَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهَا
 فَوَجَدَهَا قَاعِدَةً تَبْكِي فَقَالَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ عُمَرُ بِنَ الْخُطَابِ الْإِسْلَامَ وَيَسْتَأْذِنُ أَنْ يُدْخِلَ مَعَ

صاحبه فقلت كنت اريد له نفسي ولأولئك به اليوم على نفسي فلما قبل قيل هذا
عبد الله بن عمر قد جاء قل ارفعوني فأسنده رجل اليه فقل ما لديك قال الذي يحب
يا امير المؤمنين اذنت قال الحمد لله ما كان شيء أعم الي من ذلك فاذا انا قبضت فاملوني
ثم سلم فقل يستدثن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادخلوني وان ردتني فردوني الى مقابر
المسلمين وجاءت أم المؤمنين حفصة والنساء تسير معها فلما رأيناها ننا فوالتجت عليه
فبكت عنده ساعة واستدثن الرجال فوالتجت داخلا لهم فسمعنا بكاءها من الداخل فقلوا
أوص يا امير المؤمنين استخلف قل ما أجيد أحدا احق بهذا الأمر من هؤلاء المقر او
المرحط الذين توقي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمي عليا وعنه بن
والزبير وضاحية وسعدا وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وكليس له من الأمر
شيء كهيئة التعزية له فان اصابته الامرة سعدا فهو ذاك والا فليستة من به أيكم ما أمر
فدني له أعزته من تجز ولا خيانية وقيل أوصى الخليفة من بعدى بالمهاجرين الاولين ان
يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم وأوصيه بلانصار خيرا الذين تبوءوا الدار والايمان
من قبلهم ان يقبل من تحسنيهم وان يعفى عن مستيهم وأوصيه باعد الأمصار خيرا فانهم
رد الإسلام وجباة المال وغيط العدو ان لا يؤخذ منهم الا فضلهم عن رضائهم وأوصيه
بالأعراب خيرا فانهم أصل العرب ومادة الإسلام ان يؤخذ من خواص أموالهم ويرد على
فقرائهم وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوقي ثم يعيدهم وان يقتل من ورائهم ولا يقتلوا
الا لماقتهم فلما قبض خرجنا به فأنشأنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر قال يستدثن
عمر بن الخطاب قالت ادخلوه فادخل فوضع جنالك مع صاحبه فلما فرغ من دثته
اجتمع هؤلاء الرحط فقال عبد الرحمن اجعلوا أمركم الى ثلاثة منكم قال الزبير قد جعلت
أمرى ابي علي فقل ضاحية قد جعلت أمرى ابي عثمان وقال سعد قد جعلت

أَمَرَى إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَيُّكُمْ تَبَرَّأَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ فَمَتَّجَعَلَهُ إِلَيْهِ
وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَالْإِسْلَامُ لِيَنْفُذَنَّ أَنْصَلَكُمْ فِي نَفْسِهِ فَأُسْكِتَ الشَّيْخَانِ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَفَتَجْعَلُونَهُ
إِلَى وَاللَّهُ عَلَى أَيْ لَا أَلُو عَنْ أَصْلِهِمْ قَالَا نَعَمْ ذُخِرَ بِيَدِ أَحَدِهِمَا فَقَالَ لَكَ قَرَابَةٌ مِنْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقِدَمُ فِي الْإِسْلَامِ مَا قَدْ عَلِمْتَ فَاللَّهُ عَلَيْكَ لَمْ يَنْ أَمَرْتُكَ لَتُعَدَّ لَنْ
وَلَمْ يَنْ أَمَرْتُ عَشْمَانَ لَتَسْمَعَنَّ وَلَتُطِيعَنَّ ثُمَّ خَلَا بِالْآخِرِ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ فَلَمَّا اخْتَصَمَا
قَالَ أَرْفَعُ يَدَكَ يَا عَشْمَانُ فَبَايَعَهُ وَبَايَعَ لَهُ عَلِيٌّ وَوَلَّجَ أَعْمَلَ الدَّارَ فَبَايَعُوهُ ٩ بَابُ مُنَاقَبِ
عَلِيٍّ بْنِ أَبِي ذُنُوبٍ إِلَى الْحَسَنِ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ رَضَهُ وَقَالَ عُمَرُ تُوِّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَعَمْرُو عِنْدَهُ رَاضٍ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيٍّ أَنْتَ مِثْقَى وَأَنَا مِنْكَ حَدَّثَنَا
فَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْأَعْيُنِ الرَّايَةَ غَدَا رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ قَالَ فَبَاتَ النَّاسُ
بَدُوكُونَ لَيْلَتَكُمْ أَيُّكُمْ يُعَدُّهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ غَدَاوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ثُمَّ يَرْجُو أَنْ يُعَدَّهَا فَقَالَ أَيْنَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي ذُنُوبٍ فَقَالُوا يَشْتَنِي عَيْنَيْهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
فَرَسَلُوا إِلَيْهِ فَنُتُونِي بِهِ فَأَمَّا جَاءَ بِصَقٍ فِي عَيْنَيْهِ فَعَدَا لَهُ فَبَرَأَ حَتَّى كُنَّ لَهُ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ
فَأَعْيَى الرَّايَةَ فَقَالَ عَلِيٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقَاتِلْهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا فَقَالَ أَنْفَضَ عَلَى رِسْلِكَ
حَتَّى تَقُولَ بِسَاحَتِهِمْ ثُمَّ أَدْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَخْبِرُهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللَّهِ فِيهِ
فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَبْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ خُمْرُ النَّعَمِ حَدَّثَنَا
فَتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا حَافِرٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ كَانَ عَلِيٌّ قَدْ
تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خَيْبَرٍ وَكَانَ بِهِ رَمَدٌ فَقَالَ أَنَا أَتَخَلَّفُ عَنِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ عَلَيَّ فَلَحَقَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا كَانَ
مَسَاءَ اللَّيْلَةِ لَمْ تَفْتَحْهَا لِلَّهِ فِي صَبْحِنَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْأَعْيُنِ الرَّايَةَ

او لِيَأْخُذَنَّ الرَّاْيَةَ غدا رَجُلًا يُحِبُّهُ اللهَ وَرَسُولُهُ او قال يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ يَفْتَحُ اللهُ على يَدَيْهِ فاذا نَحَنَ بعَلَى وما تَرَجَّوه فقالوا هذا عَلِيٌّ فَأَعْطاهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم الرَّاْيَةَ ففَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا عبدُ الله بنُ مسلمَةَ قال حَدَّثَنَا عبدُ العَزِيزِ بنُ ابي حازم عن ابيه أَنَّ رَجُلًا جاء الى سَهيل بنِ سعد فقال هذا فلانٌ لِأَمِيرِ المَدِينَةِ يَدْعُو عَلِيًّا عَمَد المُنْبَرِ قال فيقول ما ذا قال يقول له ابو تُرَّابٍ فَصَحِّحْكَ وقال وَاللهِ ما سَمَاهُ الا النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وما كان له اسمٌ أَحَبَّ اليه منه فَاسْتَطَبَّتْ الحَدِيثَ سَهْلًا فَقُلْتُ يا با عَبَّاسَ كيف ذلِكَ قال دخل عَلِيٌّ على فَاطِمَةَ ثم خرج فَاضْطَجَعَ في المَسْجِدِ فقال النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَيْبَنَ ابْنِ عَمِّكَ قالَتْ في المَسْجِدِ فخرج اليه فوجد رِداءً قد سَقَطَ عن ظَهْرِهِ وَخَلَصَ التُّرَابُ الى ظَهْرِهِ فَجَعَلَ يَمْسَحُ عن ظَهْرِهِ فيقولُ أَجْلِسْ يا با تُرَّابِ مَرَّتَيْنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّد بنُ رافع قال حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عن زائدة عن ابي خَصِيْبٍ عن سعد بنِ عُبَيْدَةَ قال جاء رَجُلٌ الى ابنِ عمرَ فسأله عن عَثْمَنَ فذكر عن حُماَسِ بْنِ عَمِلَةَ قال لَعَلَّ ذاكَ يَسْوءُكَ قال نَعَمْ قال فَأَرَعَمَ اللهُ بِأَنْفِكَ ثم سَأَلَهُ عن عَلِيٍّ فذكر حُماَسِ بْنِ عَمِلَةَ قال هو ذاكَ بَيْنَهُ أَوْسَطُ بُيُوتِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ثم قال لَعَلَّ ذاكَ يَسْوءُكَ قال أَجَلُ قال فَأَرَعَمَ اللهُ بِأَنْفِكَ أَنْتَ لِمَ تَفْجَهُدُ عَلِيَّ جَهْدَكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّد بنُ بَشَّارٍ قال حَدَّثَنَا غَمْدَرٌ قال حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عن الحَكَمِ قال سَمِعْتُ ابْنَ ابي لَيْلَى قال حَدَّثَنَا عَلِيٌّ أَنَّ فَاطِمَةَ شَكَتْ ما تَلَقَى من أَثَرِ الرَّحَى فَأَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم سَبِيٌّ فَأُظْلِقَتْ فَلَمْ تَجِدْهُ فَوَجَدَتْ عَائِشَةَ فَأَخْبَرَتْهَا فلما جاء النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ بِمَا جِئَ فَاظْمَأَ فِجاءَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم اليْنَا وقد أَخَذْنَا مِصْجَعَنَا فذَعَبْتُ لِأَنُومَ فقال على مَكَانِهَا فَتَقَعَدُ بَيْنَنَا حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ على صَدْرِي وَقَدْ أَلَا أَعْلَمُكُمَا خَيْرًا مِمَّا سَأَلْتُمَانِي اذا اخَذْتُمَا مِصْجَعَكُمَا تُكَبِّرَا اَرْبَعًا وَثَلْثِينَ وَتُسَبِّحَا ثَلَاثًا وَثَلْثِينَ وَتُحَمِّدَانِ ثَلَاثًا وَثَلْثِينَ فَيُؤَيِّدُ

خيمير لكنا من خدام، حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن ابيوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي قال افضوا كما كنتم تقضون في اكرة الاختلاف حتى يكون للناس جماعة على جماعة او اموت كما مات اخطي فكان ابن سيرين يرى ان عمه ما يروى عن علي اللذب، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد بن سعد عن ابراهيم بن سعد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى، ١٠ باب مناقب جعفر بن ابي طالب الهاشمي رضى الله عنه وقال له النبي صلى الله عليه وسلم انشيت خلقى وخلقى حدثنا احمد ابن ابي بكر قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن دينار ابو عبد الله الجبتي عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي حنيفة ان الناس كانوا يقولون اكثر ابو هريرة واتى كنت ارم رسول الله صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا آكل الخمير ولا البس الحرير ولا اخذ مني فلان ولا فلانة وكنت اصدق بطني بالخصماء من الجوع وان كنت لاستقري الرجل الآية في معنى كفى ينقلب في فيضني وكان اخير الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب كن ينقلب بنا فيضنا ما كن في بيته حتى ان كان ليخرج اليها العكة الله ليس فيها شيء فيشقي فناعف ما فيها، حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يزيد بن عمرو بن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن الشعبي ان ابن عمر كان اذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين قال ابو عبد الله الجناحان في ناحيتين، ١١ باب مناقب العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه حدثنا حسن بن محمد قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن افس عن افس ان عمر بن الخطاب كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال الله ان كنت تتوسل اليك بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقيننا واتا نتوسل اليك بعم نبينا

فاسقنا قال فيسقون ، ١٢ باب مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
 ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن عائشة عن
 فاطمة أرسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم فيما اداء الله على
 رسوله تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم الله بالمدينة وتصدق وما بقي من خمس
 خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تورث ما تركنا فهو صدقة
 الله يدرى آل محمد من هذا اهل يعنى مآل الله ليس لهم ان يزيدوا على المأل واتى والله
 لا اغير شيئا من صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم الله كانت عليها في عهد النبي
 صلى الله عليه وسلم ولا عملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشهد
 على من قال انا قد عرفنا يا با بكر فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وحقهم فتكلم ابو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله أحب الي ان اصل
 من قرابتي ، حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة عن
 واقد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر عن ابي بكر قال ارقبوا محمدا في بيته ، حدثنا
 ابو الوليد حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن انس بن
 مخزومة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني ،
 حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة رضيها
 قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه التي قبض فيها فساها بشيء
 فبككت ثم دعاها فصاحت قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه
 وسلم فأخبرني أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني اني اول
 اهل بيته اتبعه فصاحت ، ١٣ باب مناقب الزبير بن العوام رضى قال ابن عباس هو
 حوارى النبي صلى الله عليه وسلم وسمى الخواريون لبيبا في حديثنا خالد بن

مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَخْبَرَنِي مَرْوَانُ بْنُ
 الْحَكَمِ قَالَ أَصَابَ عَثْمَنُ بْنُ عَفَّانٍ رُغَافٌ شَدِيدٌ سَنَةَ الرُّغَافِ حَتَّى حَبَسَهُ عَنِ الْحَجِّ وَأَوْصَى
 فِدْخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالَ اسْتَخْلِفْ فَقَالَ وَقَالُوهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَمَنْ نَسَكَتْ فِدْخَلَ
 عَلَيْهِ رَجُلٌ آخَرُ أَحْسَبُهُ الْحَارِثُ فَقَالَ اسْتَخْلِفْ فَقَالَ عَثْمَنُ وَقَالُوا فَقَالَ نَعَمْ قَالَ وَمَنْ هُوَ
 قَالَ نَسَكَتْ قُلٌ فَلَعَلَّهُمْ قَالُوا الزُّبَيْرُ قَالَ نَعَمْ قُلٌ أَمَّا وَأَنْدَى نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَأَخِيرُ مَا
 عَلِمْتُ وَإِنْ كَانَ لَأَخْبَيْتُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ اسْمَعِيلَ
 قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ أَخْبَرَنِي أَنِي قَالَ سَمِعْتُ مَرْوَانَ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ عَثْمَانَ
 إِتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ اسْتَخْلِفْ قُلٌ وَقِيلَ ذَلِكَ قَالَ نَعَمْ الزُّبَيْرُ قَالَ أَمَّا وَاللَّهِ لَأَكْمَرُ لِمَنْ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ
 خَيْرُكُمْ ثَلَاثًا حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ اسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا وَإِنَّ
 حَوَارِيَّيَ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ
 أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ كُنْتُ يَوْمَ الْأَحْزَابِ جُعِلْتُ
 أَنَا وَعُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ فِي انْنِسَاءِ فَتَنَظَرْتُ فَإِذَا أَنَا بِالزُّبَيْرِ عَلَى فَرَسِهِ يَخْتَلِفُ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ
 مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَلَمَّا رَجَعْتُ قُلْتُ يَا أَبَتِ رَأَيْتَكَ تَخْتَلِفُ قَالَ أَوْحَلَّ رَأَيْتَنِي يَا بَنِي قُلْتُ
 نَعَمْ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ يَأْتِ بَنِي قُرَيْظَةَ فَيَأْتِيَنِي أَخْبِرْهُمُ فَانْطَلَقْتُ
 فَلَمَّا رَجَعْتُ جُمِعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُوهُ فَقَالَ فِدَاكَ أُنِي وَأُمِّي حَدَّثَنَا
 عَلِيُّ بْنُ حَقْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُبَارَكِ قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَحَدَ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا لِلزُّبَيْرِ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ أَلَا تَشُدُّ فَتَشُدُّ مَعَكَ فَحَمَلَ عَلَيْهِمُ
 فَصْرَبَهُ صَرْبَتَيْنِ عَلَى عَاتِقِهِ بَيْنَهُمَا صَرْبَةٌ صَرْبَتُهُمَا يَوْمَ بَدْرٍ قَالَ عُرْوَةُ فَكُنْتُ أُدْخِلُ أَصَابِعِي فِي
 نِزْلِكِ الصَّرَبَاتِ أَلْعَبُ وَأَنَا صَغِيرٌ ١٤ بَابُ مَنَاقِبِ صَلَاحَةِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

تَوَقَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَنْهُ رَاضٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ابْنِ بَكْرِ الْمُقَدَّمِيُّ قَالَ
 حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَثْمَانَ قَالَ لَمْ يَبْقَ مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
 بَعْضِ تِلْكَ الْأَيَّامِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ ضُلْحَةٍ وَسَعْدٍ عَنْ
 حَدِيثَيْهِمَا، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ ابْنِ خَالَسَةَ عَنْ قَيْسِ بْنِ
 ابْنِ حَازِمٍ قَالَ رَأَيْتُ يَدَ ضُلْحَةٍ الَّتِي وَقَى بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ شَلَّتْ، ١٥ بَابُ
 مَنَاقِبِ سَعْدِ بْنِ ابْنِ وَقَاصٍ الزُّهْرِيُّ رَضِيَ وَبَنُو زُهْرَةَ أَخَوَالُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ
 سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى قَالَ
 سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ جُمِعَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَوَيْ يَوْمٍ
 أَحَدٌ، حَدَّثَنَا الْمُكَلَّى بْنُ ابِرْهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا عَاشِمُ بْنُ عَاشِمٍ عَنْ عَلِمِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ
 قَالَ نَقَدْ رَأَيْتُنِي وَأَنَا كُلتُ الْإِسْلَامِ، حَدَّثَنَا ابِرْهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ ابْنِ زَائِدَةَ
 قَالَ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ عَاشِمٍ عَنْ عُتْبَةَ بْنِ ابْنِ وَقَاصٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ
 سَمِعْتُ سَعْدَ ابْنَ ابْنِ وَقَاصٍ يَقُولُ مَا أَسْلَمَ أَحَدٌ إِلَّا فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَسْلَمْتُ فِيهِ وَلَقَدْ
 مَكَثْتُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَإِنِّي لَتُكَلِّتُ الْإِسْلَامَ تَابَعَهُ أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هَاشِمُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ
 عَوْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إسماعيلَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ إِنِّي
 لَأَوَّلُ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَكُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا لَنَا
 ضِعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الشَّجَرِ حَتَّى إِنْ أَحَدَنَا لَيَضَعُ كَمَا يَضَعُ الْبَعِيرُ أَوْ الشَّاةُ مَا لَهُ خِطَاطٌ ثُمَّ
 اصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ تُعْزِرُنِي عَلَى الْإِسْلَامِ لَقَدْ خِبتُ إِذْ نَزَلَتْ عَلَيَّ وَلَكِنَّا وَشَوْا بِهِ إِلَى عُمَرَ
 قَالُوا إِنَّهُ لَا يَحْسِنُ يُضَلِّي، ١٦ بَابُ ذِكْرِ أَتْمَاهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ أَبُو الْعَاصِ
 ابْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ
 حُسَيْنٍ أَنَّ الْمِسُورَ بْنَ مَخْزُومَةَ قَالَ إِنْ عَلِيًّا خُطِبَ بَنَتْ ابْنِي جَهْلٌ فَسَمِعْتُ بِذَلِكَ فَذَمُّتُ

فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَزْعُمُ قَوْمُكَ أَنَّكَ لَا تَغْضَبُ لِبَنَاتِكَ وَهَذَا عَلِيٌّ نَاكِحٌ بِنْتَ ابْنِ جَهْلٍ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعَتْهُ حِينَ يَتَشَهَّدُ يَقُولُ أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أُنْكَحْتُ أَبَا الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ فَحَدَّثَنِي وَصَدَّقَنِي وَإِنَّ فَاطِمَةَ بَضْعَةٌ مِنِّي وَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسُوءَهَا وَاللَّهِ لَا أَجْتَمِعُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ وَبِنْتُ عَدُوِّ اللَّهِ عِنْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ فَتَرَكَ عَلِيٌّ الْجُبَّةَ وَزَادَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ حَلْحَلَةَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ مِسْوَرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ صِهْرًا لَهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ فَأُذِنَ عَلَيْهِ فِي مُصَافَحَتِهِ آيَاهُ فَأَحْسَنَ قَالَ حَدَّثَنِي فَصَدَّقَنِي وَوَعَدَنِي فَوَفَّى لِي ١٧ بَابُ مَنَاقِبِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ ائْتَرَأَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَ أَخُونَا وَمَوْلَانَا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَلِيمٌ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْثًا وَأَمَرَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي نَجِيحٍ وَأَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَتَنَعْنَ بَعْضُ النَّاسِ فِي إِمَارَتِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ تَصْعَمُوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ كُفْتُمْ تَصْنَعُونَ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّمَا اللَّهُ إِنْ كَانَ لَخَلِيقًا لِلإِمَارَةِ وَإِنْ كَانَ لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَى وَإِنْ هَذَا لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَى بَعْدَهُ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ فَرَّجَةَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ عَلِيٌّ قَدِيفٌ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاوِدٌ وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ مَضْطَجِعَانِ فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ الْأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ قَالَ فَسَرَّ بِذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْجَبَهُ وَأَخْبَرَ بِهِ عَائِشَةَ ١٨ بَابُ ذِكْرِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا نَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ قُرَيْشًا أَتَيْمَ شَأْنُ الْمَرْأَةِ الْمُخْزُومِيَّةِ فَقَالُوا مَنْ يَجْتَرِي عَلَيْهِ الْأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ حَبُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ ذُعِبَتْ أَسْمَلُ الزُّهْرِيِّ عَنْ حَدِيثِ الْمُخْزُومِيَّةِ فَصَاحَ بِي قُلْتُ لَسَفِينٍ فَلَمْ

حَمَلَهُ عَنْ أَحَدٍ قَالَ وَجَدْتُهُ فِي كِتَابٍ كَانَ كَتَبَهُ أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ
عَنْ عَثْمَةَ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ سَرَقَتْ فَقَالُوا مَنْ يُكَلِّمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِيهَا فَلَمْ يَحْتَرِئْ أَحَدٌ أَنْ يُكَلِّمَهُ فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَقَالَ إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُنْ إِذَا
سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرْكُوهُ وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ قَطَعُوهُ لَوْ كُنْتُ نَافِثَةً لَقَطَعْتُ
يَدَيْهَا، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمَادٍ بِجَيْبِ بْنِ عَبَّادٍ قَالَ حَدَّثَنَا
أُمَاجِشُونُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ نَظَرَ ابْنُ عُمَرَ يَوْمًا وَعَوَى فِي الْمَسْجِدِ إِلَى
رَجُلٍ يَسْتَأْذِنُ فِي نَاحِيَةٍ مِنَ الْمَسْجِدِ فَقَالَ أَنْظِرْ مَنْ هَذَا ثُبْتُ هَذَا عِنْدِي فَقَالَ
لَهُ إِنْسَانٌ أَمَا تَعْرِفُ هَذَا يَا أبا عَبْدِ الرَّحْمَنِ هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ أُسَامَةَ قَالَ فَطَاطَأَ ابْنُ عُمَرَ
رَأْسَهُ وَنَقَرَ بِيَدَيْهِ الْأَرْضَ ثُمَّ قَالَ نَوْرَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَخِيهِ، حَدَّثَنَا مُوسَى
ابْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ فَالٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ
حَدَّثَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُهُ وَالْحَسَنُ يَقُولُ اللَّيْمُ أَحَبُّهُمَا فَإِنِّي
أَحِبُّهُمَا وَقَالَ نُعَيْمٌ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرُوفٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي مَوْلَى لِأُسَامَةَ
ابْنِ زَيْدٍ أَنَّ الْحُجَّاجَ بْنَ أَيْتَانَ بْنِ أُمِّ أَيْتَانَ وَكَانَ أَيْتَانُ أَخَا أُسَامَةَ لِأُمِّهِ وَعَوَى رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
فَرَأَاهُ ابْنُ عُمَرَ لَمْ يُتِمَّ رُكُوعَهُ وَلَا سُجُودَهُ فَقَالَ أَعِدْ، حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي نُوَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نُوَيْرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي حُرْمَلَةُ
مَوْلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ بَيْنَمَا عُوِيَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ إِذْ دَخَلَ الْحُجَّاجُ بْنُ أَيْتَانَ بْنِ أُمِّ
أَيْتَانَ فَلَمْ يُتِمَّ رُكُوعَهُ وَلَا سُجُودَهُ فَقَالَ أَعِدْ فَلَمَّا وَقَى قَالَ لِي ابْنُ عُمَرَ مَنْ هَذَا فَلَمْ يَحْتَرِئْ
ابْنُ أَيْتَانَ بْنِ أُمِّ أَيْتَانَ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ لَوْ رَأَى هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَخِيهِ
فَذَكَرَ حُبَّهُ وَمَا وَدَّعَهُ أَمْ أَيْتَانُ حَزَنَ زَادَنِي بَعْضُ أَهْلِي عَنْ سَالِمٍ وَكَانَتْ حَاضِرَةً لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ١٩ بَابُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَنَا اسْحَقُ

ابن نَصْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّعْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى رُؤْيَا فَصَّهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ تَمَيَّيْتُ أَنْ أَرَى رُؤْيَا فَأُفَصِّهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُنْتُ غُلَامًا شَابًا أَعْرَبَ وَكُنْتُ أَنَامُ فِي الْمَسْجِدِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ مَلَائِكِينَ أَخَذُوا نَفْسِي فَدَعَبُوا بِي إِلَى النَّارِ فَذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَتَبَ الْبِشْرُ وَإِذَا لَهَا قَرْنَانِ كَقَرْنَى انْبِشْرٍ وَإِذَا فِيهَا نَاسٌ قَدْ عَرَفْتُهُمْ فَجَعَلْتُ أَقُولُ أَعُودُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ أَعُودُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ فَلَمَّ يَمِيهَا مَلَائِكٌ آخَرُونَ فَقَالَ لِي لَنْ تُرْعَ لَنْ تُرْعَ فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ فَقَصَصْتُهَا حَفْصَةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ نَعَمْ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ قَالَ سَالِمٌ فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ لَا يَنَامُ مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَقْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّعْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ أُخْتِهِ حَفْصَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ، ٢٠ بَابُ مَنَاقِبِ عَمَّارٍ وَحَدِيثُهَا رَضِيهَا حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَائِيلُ بْنُ الْمَغِيرَةِ عَنْ اِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ قَدِمْتُ الشَّامَ فَصَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قُلْتُ اَللّٰهُمَّ يَسِّرْ لِي جَلِيسًا صَالِحًا فَاتَّيْتُ قَوْمًا فَجَلَسْتُ إِلَيْهِمْ فَذَا شَبَّحَ قَدْ جَاءَ حَتَّى جَلَسَ إِلَى جَنْبِي قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالُوا أَبُو الْمَدْرَاءِ فَقُلْتُ أَتَى دَعَاؤُكَ اللَّهُ أَنْ يُيَسِّرَ لِي جَلِيسًا صَالِحًا فَيَسِّرَكَ لِي فَقَالَ مَهْنِ أَنْتَ قُلْتُ مَنْ أَهْلُ الْكَلْبَةِ قَالَ أَوْلَيْسَ عِنْدَكُمْ ابْنُ أُمِّ عَبْدِ صَاحِبُ التَّعْلِينَ وَالْيَسَادِ وَالْمُطَيَّرَةِ وَفِيكُمْ الَّذِي أَجَارَهُ اللَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ أَوْلَيْسَ فَبَيْنَمَا هُمْ بِكُمْ سِرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ غَيْرُهُ ثُمَّ قَالَ كَيْفَ يَقْرَأُ عَبْدُ اللَّهِ وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى فَفَرَأْتُ عَلَيْهِ وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى وَالتَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى وَالتَّذَكُّرُ وَالْإِنْشَاءُ قَالَ وَاللَّهِ نَقَدْتُ أَفْرَانِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ فِيهِ إِلَى قِيٍّ، حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ اِبْرَاهِيمَ قَالَ دَخَلَ عَلَّقَمَةُ إِلَى

الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسِّر لي جليسا صالحا فجلس الى ابي الدرداء فقال ابو الدرداء ممن انت قال من اهل الكوفة قال انيس فيكم او منكم صاحب السر الذي لا يعلم غيره يعنى حذيفة قال قلت بلى قال انيس فيكم او منكم الذي اجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعنى من الشيطان يعنى عمارا قلت بلى قال انيس فيكم او منكم صاحب السواك السواد قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرأ والليل اذا يغشى والتفكير اذا تجلى قلت والذكر والالتفاتى قال ما زال فى حوله حتى كادوا يستزكونى عن شىء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم ، ٢١ باب مناقب ابي عبيدة بن الجراح رضى عنه حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الأعلى قال خالد عن ابي قلابة قال حدثنى انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لى امة امينا وان اميننا ايتيا الامة ابو عبيدة بن الجراح ، حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن صلة عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاعل نجران لا بعثن عليكم حقا امين فاشرف لهما احباه فبعث ابا عبيدة رضى ، ٢٢ باب مناقب الحسن والحسين رضيما وقال نافع بن جبير عن ابي هريرة عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن حدثنا صدقة قال اخبرنا ابن عيينة قال اخبرنا ابو موسى عن الحسن سمع ابا بكره قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى الناس مرة واليه مرة ويقول ابني عذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين ، حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال حدثنا ابو عثمان عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأخذه والحسن ويقول اللهم انى احبهما فاحبهما او كما قال ، حدثنا محمد بن الحسين بن ابراهيم قال حدثنى حسين بن محمد قال حدثنا جبير عن محمد عن انس بن مالك قال اتى عبيد الله بن زياد براس الحسين بن علي فجعل

فِي كَسَمْتِ فَجَعَلَ يَنْكُتُ وَقَالَ فِي حُسْنِهِ شَيْئًا فَقَالَ أَنَسٌ كَانَ أَشْبَهَهُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ مَخْضُوعًا بِالْوَسْوَةِ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَدِيُّ قَالَ سَمِعْتُ الْمِرَّاءَ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَى عُنُقِهِ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأُحِبُّهُ حَدَّثَنَا عَمِيدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَمِيدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عُمرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَبِي حُسَيْنٍ عَنْ ابْنِ ابْنِ مُلَيْكَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَهَلْ لِحَسَنٍ وَعَوَّ يَقُولُ يَا أَبَى شُبَيْهٍ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ شَيْئًا بِعَلَى وَعَلَى يَضْحَكُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعِينٍ وَصَدَّقَهُ قَالَا أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَرَقُبُوا مُحَمَّدًا فِي أَهْلِ بَيْتِهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا حُشَامُ بْنُ يَوْسُفَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّعْمَرِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَشْبَهَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ الزُّعْمَرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي نُعَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ نُحُومٍ قَالَ شُعْبَةُ أَحْسِبُهُ يَقْتُلُ الدُّبَابَ فَقَالَ أَهْلُ الْعِرَاقِ يَسْأَلُونَ عَنْ قَتْلِ الدُّبَابِ وَفَدَّ قَتَلُوا ابْنَ أُنَيْتَةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا رَجَّحَانَتَانِي مِنَ الدُّنْيَا ١٢٣ بَابُ مَنَاقِبِ بِلَالِ بْنِ رَاحٍ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُ ذَكَرَ نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّدِ قَالَ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ عُمَرُ يَقُولُ أَبُو بَكْرٍ سَيِّدُنَا وَاعْتَقَ سَيِّدَنَا يَعْنِي بِلَالًا حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا إسماعيلُ عَنْ قَيْسٍ أَنَّ بِلَالَ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ إِنْ كُنْتَ إِذَا اشْتَرَيْتَنِي لِنَفْسِكَ ثُمَّ سَكَنْتَنِي وَإِنْ كُنْتَ إِذَا اشْتَرَيْتَنِي لِلَّهِ فِدَعْنِي وَعَمَلِ اللَّهِ ١٢٤ بَابُ ذِكْرِ ابْنِ عَبَّاسٍ

رضيما حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
 ضمنى النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم عاظم الحكمة، حدثنا ابو معمر قال
 حدثنا عبد الوارث وقال اللهم عاظم الكتاب، حدثنا موسى قال حدثنا وعيب عن خالد
 مثله والحكمة الاصابة في غير النبوة، ٢٥ باب مناقب خالد بن الوليد رضى عنه حدثنا
 احمد بن واقد قال حدثنا محمد بن زيد عن ايوب عن حميد بن علال عن اذس ان
 النبي صلى الله عليه وسلم نبي زيدا وجعفرأ وابن رواحة للناس قبل ان يأتيهم خبرهم فقل
 اخذ الراية زيد فأصيب ثم اخذها جعفر فأصيب ثم اخذ ابن رواحة فأصيب وعينه
 تذر فان حتى اخذ خالد سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم، ٣١ باب مناقب
 سالم مولى ابي حذيفة رضيما حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو بن
 مرة عن ابراهيم عن مسروق قال نذر عبد الله عند عبد الله بن عمرو قال ذاك رجل
 لا زال أحبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن من أربعة
 من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى ابي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل
 قل ولا أدري بدأ بأبي او معاذ بن جبل، ٢٧ باب مناقب عبد الله بن مسعود رضى
 حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا واثل قال سمعت
 مسروفا قال قال عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا
 متفحشا وقال ان من احبكم الى احسنكم اخلاقا وقال استقرؤا القرآن من أربعة من
 عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل، حدثنا
 موسى عن ابي عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال دخلت الشام فصليت
 رعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فرأيت شيخا مقبلا فلما دنا قلت أرجو ان
 يكون استجاب قل من أين أنت قلت من أهل الكوفة قال أألم يكن فيكم صاحب

الْمُعَلِّينَ وَالْمُؤَسَّدَةَ وَالْمُطَهَّرَةَ أَوْلَى يَكُنْ فِيكُمْ الَّذِي أُجِيرَ مِنَ الشَّيْطَانِ أَوْلَى يَكُنْ فِيكُمْ صَاحِبُ
 الْمِسَرِّ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ غَيْرُهُ كَيْفَ قَرَأَ ابْنُ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى فَقَرَأَتْ وَاللَّيْلُ إِذَا
 يَغْشَى وَالنَّيَّارُ إِذَا تَجَلَّى وَالَّذِي كَرِهَ الْأَنْتَنَى قَدْ أَفْرَأْنِيهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَا إِلَى قِي
 ثَا زَالَ عَوْلَاءُ حَتَّى كَادُوا يَرُدُّونَنِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ خَرَّبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ
 إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ سَأَلْنَا حُذَيْفَةَ عَنْ رَجُلٍ قَرِيبِ السَّمْتِ وَالْيَدَى
 مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى نَأْخُذَ عَنْهُ فَقَالَ مَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَقْرَبَ سَمْتًا وَحَدًّا وَدَلًّا
 بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا ابِرَاهِيمُ
 ابْنُ يَوْسُفَ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَن ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي الْأَسْوَدُ بْنُ يَزِيدَ
 قَالَ سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ يَقُولُ قَدِمْتُ أَنَا وَأَخِي مِنَ الْيَمَنِ فَكُنَّا حِينَا مَا نَرَى
 إِلَّا أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا تَرَى مِنْ
 دُخُولِهِ وَدُخُولِ أُمِّهِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ٢٨ بَابُ ذِكْرِ مَعُويَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 الْحَسَنُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى عَنْ عَثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ ابْنِ ابْنِ مُلَيْكَةَ قَالَ أَوْتَرُ
 مَعُويَةَ بَعْدَ انْعِشَاءِ بَرَكَةِ وَعِنْدَهُ مَوْئِلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ فَأَتَى ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ دَعْنِي فَدَعَانِي فَقَدْ
 فَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا ابْنُ ابْنِ مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا زَائِعُ بْنُ عَمْرِو قَالَ
 حَدَّثَنَا ابْنُ ابْنِ مُلَيْكَةَ قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ حَلِّ لَكَ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مَعُويَةَ فَإِنَّهُ مَا أَوْتَرُ إِلَّا
 بِوَاحِدَةٍ قَدْ أَصَابَ أَنَّهُ ثَقِيذٌ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي الْتَيْحَانِ قَالَ سَمِعْتُ مُرَّانَ بْنَ أَبَانَ عَنْ مَعُويَةَ قَالَ إِنَّكُمْ تَصَلُّونَ
 صَلَاةً نَقَدَ حَدَّثَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَا رَأَيْنَاهُ يُصَلِّي بِهَا وَنَقَدَ نَبِيَّ عِنْدَهَا يَعْنِي
 الرُّسُوعَتَيْنِ بَعْدَ انْعِشَاءِ ٢٩ بَابُ مَنَاقِبِ ثُلُثَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ثُلُثَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرُو بْنِ

دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 فاضمة بعتة منى فمن أغضبها فقد أغضبني ٣٠ باب فضل عائشة رضيها حدثنا يحيى
 ابن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة أن عائشة رضيها قالت
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عائش هذا جبرئيل يُقرئك السلام فقلت وعليه
 السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم، حدثنا آدم قال
 حدثنا شعبه ج وحديثنا عمرو بن مَرْزوق قال اخبرنا شعبه عن عمرو بن مرة عن مرة عن
 ابي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل
 من النساء الا مريم ابنة عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل
 الثريد على سائر الطعام، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر
 عن عبد الله بن عبد الرحمن أنه سمع انس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام، حدثنا محمد
 ابن بشر قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال حدثنا ابن عون عن القاسم
 ابن محمد أن عائشة اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا أم المؤمنين تقدمين علي فري
 صدق علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر رضى، حدثنا محمد بن بشر قال
 حدثنا غندر قال حدثنا شعبه عن الحكم قال سمعت ابا وائل قال لما بعث علي عمارا
 والحسن الى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال ابي لآلهم انيما زوجته في الدنيا والآخرة
 ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه او اياها، حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو أسامة عن
 هشام عن ابيه عن عائشة انيما استعازت من أسماء فلادة فهلكت فأرسل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في تآبينها فادركتهم الصلوة فجلسوا بغير وضوء فلما أنوا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك انيما ففركت آية التيمم فقال أسيد بن خضير

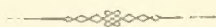
جَزَاكَ اللهُ خَيْرًا فَوَاللهِ مَا نَزَلَ بِكَ أَمْرٌ قَطُّ إِلَّا جَعَلَ اللهُ لَكَ مِنْهُ مَخْرَجًا وَجَعَلَ لِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ بَرَكَةً، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا كَانَ فِي مَرَضِهِ جَعَلَ يَدُورُ فِي نِسَائِهِ وَيَقُولُ أَيُّنَ أَنَا غَدًا أَيُّنَ أَنَا غَدًا حِرْصًا عَلَى بَيْتِ عَائِشَةَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَلَمَّا كَانَ يَوْمِي سَكَنَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا ثَمَادٌ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ النَّاسُ يَنْخَرُونَ بِبَهْدَايَا يَوْمَ عَائِشَةَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَاجْتَمَعَ صَوَاحِبِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَقُلْنَ يَا أُمَّ سَلَمَةَ وَاللهِ إِنْ النَّاسَ يَنْخَرُونَ بِبَهْدَايَا يَوْمَ عَائِشَةَ وَإِنَّا نُرِيدُ الْخَيْرَ كَمَا تُرِيدُ عَائِشَةُ فَرَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يَأْمُرُ النَّاسَ أَنْ يُنْهَدُوا إِلَيْهِ حَيْثُ مَا كَانَ أَوْ حَيْثُ مَا دَارَ قَالَتْ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ أُمَّ سَلَمَةَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ فَأَعْرَضَ عَنِّي فَلَمَّا عَادَ إِلَيَّ ذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ فَأَعْرَضَ عَنِّي فَلَمَّا كَانَ فِي الثَّلَاثَةِ ذَكَرْتُ لَهُ فَقَالَ يَا أُمَّ سَلَمَةَ لَا تُؤْذِينِي فِي عَائِشَةَ فَإِنَّهُ وَاللهِ مَا نَزَلَ عَلَيَّ الْوَحْيُ وَإِنَّا فِي لِحَافِ امْرَأَةٍ مِنْكُمْ غَيْرِهَا،

فقد نجز بتيسير الله عز وجل وتوثيقه انضمام الربع الثاني من كتاب

المصحيح للانام العلامة ابي عبد الله محمد بن اسمعيل

للجفسي البخاري رحمه الله ورضي عنه وسيتلوه

ان شاء الله تعالى الربع الثالث،



MECHAMMAN BN ISMAÏL

LE

RECUEIL DES TRADITIONS MAHOMÉTANES

PAR

Abou Abdallah Mohammed ibn Ismaïl
e l - B o k h â r i .

PUBLIÉ PAR

M. LUDOLF KREHL.

VOL. II.

MICROFILMED BY
UNIVERSITY OF TORONTO
LIBRARY
MASTER NEGATIVE NO.:
720394

LEYDE,
E. J. BRILL
IMPRIMEUR DE L'UNIVERSITÉ.
1864.

172711
517119

LE
RECUEIL DES TRADITIONS MAHOMETANES

PAR

el-Bokhâri.

UNIVERSITY OF TORONTO



3 1761 01661098 2

BP
135
A12
1862
v. 2
c. 1
ROBA

UNIVERSITY
OF
TORONTO
LIBRARY